المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
مركز الدراسات العليا الإسلامية المسائية

منهج الحاكم النيسابوري في كتابه «معرفة علوم الحديث»

وتخريج الأحاديث المرفوعة فيه حتى نهاية النوع السابع والثلاثين

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير
في الدراسات الإسلاميه
الجزء الأول

إعداد

الطالب: عبد الله بن سُليم بن سلامة الصاعدي

إشراف

الدكتور: الشريف منصور بن عون العبدلي

للعام الدراسي ١٤٠٨هـ



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
مركز الدراسات العليا الإسلامية المسائية

مَنْهَجُ الْحَاكِمِ النَّيْسَابُورِيِّ فِي كِتَابِهِ «مَعْرِفَةِ عُلُومِ الْحَدِيثِ»

وتخريج الأحاديث المرفوعة فيه حتى نهاية النوع السابع والثلاثين

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

إعـــداد

الطالب: عبد الله بن سُليم بن سلامة الصاعدي

إشراف

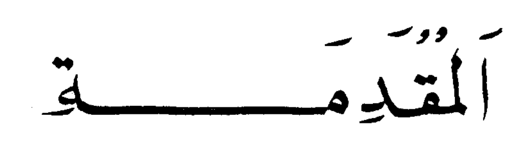
الدكتور: الشريف منصور بن عون العبدلي

للعام الدراسي ١٤٠٨هـ

شكر وتقدير

الحمد لله على ماأنعم به عليّ من نعم جليلة كثيرة ظاهرة وباطنة لاتحصى ولاتعد . وأشكره فانه وعد الشاكرين بالمزيد وان من نعمه عليّ أن وفقني لطلب العلم ويسر لي كثيرا من أسبابه وأعانني على اتمام هذا البحث فله الحمد والشكر وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم : " لايشكر الله من لايشكر الناس " وفي رواية " من لم يشكر الناس لم يشكر الله" فاني أتقدم بجزيل الشكر وعظيم التقدير الى أستاذي الجليل العالم العامل صاحب الخلق الكريم والسلوك القويم فضيلة الدكتور الشريف منصور بن عون العبدلي حفظه الله وسدد خطاه وجزاه الله عن العلم وطلابه خير مايجزى به عباده الصالحين ،فاني وجدت منه كل عون واهتمام . أفادني بنصحه وتوجيهاته وجمل رسالتي بجميل ملاحظاته فتح لي صدره ومكتبته ولم يضن علي بشيء من وقته وساعات الاشراف الرسمية شيء يسير بالنسبة لما أعطاني من وقته ،أكرر شكري لفضيلته وأسأل الله تبارك وتعالى أن يمد في عمره موفقا لكل خير معافى من كل مكروه وأن يبارك في وقته وولده وماله . كما أسدي جزيل الشكر وجميل التقدير للقائمين على جامعة أم القرى وعلى رأسهم فضيلة الدكتور راشد الراجح وعمداء كلية الشريعة والدراسات الاسلامية الدكتور / علي الحكمي ،والدكتور / صالح بن حميد ،والدكتور/ سليمان التويجري ومديري الدراسات الاسلامية المسائية الدكتورين الفاضلين صالح وأحمد ابني عبدالله بن حميد وجميع أساتذتي في الدراسات الاسلامية المسائية .. كما أقدم شكري لكل من أسدى الي معروفا وساهم في مساعدتي ماديا ومعنويا من الأصدقاء الزملاء والاخوان ،وأسأل الله العظيم أن يجزيهم خير الجزاء وأن يحسن لهم المثوبة .. ولايفوتني أن أتقدم بالشكر للمسئولين في الجامعة الاسلامية وعلى رأسهم فضيلة الدكتور عبدالله بن عبيد رئيس الجامعة الاسلامية على تعاونهم معي فجزاهم الله خير الجزاء .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ،وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين .



بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلاهادى له ،وأشهد أن لا اله الا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير،وأشهد أن نبينا محمدا عبده ورسوله أرسله الله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين وبعد ..

فان من نعم الله التى أنعم بها علىّ أن جعلنى من طلبة كتابه العزيز وسنة نبيه الكريم منذ نعومة أظفارى حيث التحقت بدار الحديث الخيرية فى عام ١٣٧٣هـ وتلقيت على مشايخها آنذاك التفسير والحديث وعلومهما فجزاهم الله عنى خير الجزاء ،وتغمد من مات منهم برحمته وأسكنه فسيح جنته ،وأدام على من بقى منهم حيا عافيته وتوفيقه .

ثم ان من منن الله التى منّ بها علىّ أن مكن فى قلبى محبة الحديث وعلومه ،ولما التحقت بالدراسات الاسلامية العليا المسائية واجتزت المرحلة المنهجية ،أحببت أن يكون موضوع رسالتى - لنيل الماجستير - فى علم الحديث ،وكان الموضوع الذى وقع اختيارى عليه هو : " منهج الحاكم النيسابورى فى كتابه معرفة علوم الحديث وتخريج الأحاديث المرفوعة فيه " .

وتقدمت به لمجلس المركز الموقر فوافق عليه ،كما وافق عليه أيضا مجلس كلية الشريعة والدراسات الاسلامية الموقر ،شكر الله لهم جميعا وجزاهم الله خيرا ،ثم عدل بناء على طلبى نظرا لطول الموضوع ،وقصر المدة الزمنية ليصبح كما يلى :

"منهج الحاكم النيسابورى فى كتابه معرفة علوم الحديث وتخريج الأحاديث المرفوعة فيه حتى نهاية النوع السابع والثلاثين" .

سبب اختياري لهذا الموضوع :

الدوافع التي حملتني على اختيار هذا الموضوع كثيرة منها ماهو عام ومنها ماهو خاص .

فالدافع العام هو تعلقي الشديد بالسنة النبوية المطهرة وحبي العظيم لها جعلني الله من أهلها علما وعملا .

أما الدوافع الخاصة فمن أهمها :

(أ) قيمة كتاب "معرفة علوم الحديث" العلمية ،فانه يشتمل على اثنين وخمسين نوعا من أهم علوم الحديث ،وقد تضمنت هذه الأنواع مسائل كثيرة وفوائد مهمة .

(ب) مكانته بين كتب علوم الحديث إذ هو الكتاب الثاني من الكتب التي ألفت في علوم الحديث على سبيل الاستقلال حيث إن مؤلفه قد استوعب فيه أكثر أنواع علوم الحديث .

(جـ) مكانة أبي عبدالله الحاكم النيسابوري مصنف كتاب "معرفة علوم الحديث" فهو إمام جليل متفق على إمامته وجلالته وعظم قدره إذ هو صاحب التصانيف الكثيرة التي تدل على طول باعه وسعة اطلاعه وغزير علمه فقد رحل إليه العلماء من كل مكان لأنهم كانوا يرون أنه أعلم أهل زمانه بالحديث وعلومه ومعرفة صحيحه من سقيمه ،وأنه من الأعلام الذين حفظ الله بهم هذا الدين .

الى غير ذلك من الدوافع التي حملتني على هذا البحث .

خطة البحث :

تتألف خطة البحث من :

مقدمة وتمهيد وقسمين وخاتمة .

فأما المقدمة :بينت فيها سبب اختياري لهذا الموضوع .

وأما التمهيد فيشمل مبحثين :

المبحث الأول : في التعريف بالحاكم ويتضمن مايلي :

اسمه ـ نسبه ـ كنيته ـ لقبه ـ مولده ـ نشأته ـ طلبه العلم
رحلاته ـ شيوخه ـ تلاميذه ـ ثناء العلماء عليه ـ جهوده فى خدمة السنة
النبوية ـ وفاته .

المبحث الثانى : فى المراحل التى مر بها علم الحديث دراية
حتى عهد الحاكم وأهم الكتب المؤلفة فيه .

وأما القسم الأول : ففى منهج الحاكم ويتكون من عدة فصول :

الفصل الأول : فى التعريف بكتاب معرفة علوم الحديث وبيان مكانته.

الفصل الثانى : فى منهج الحاكم فى هذا الكتاب .

الفصل الثالث : فى بيان المصطلحات الحديثية الواردة فى الكتاب .

وأما القسم الثانى ففى تخريج الأحاديث المرفوعة فى الكتاب حتى
نهاية النوع السابع والثلاثين مرتبة حسب الأنواع التى ذكرها الحاكم
ويشمل :

(أ) تخريج الأحاديث المرفوعة من كتب السنة المشهورة .

(ب) دراسة سند الحديث الذى ساقه المصنف .

(جـ) الحكم على الحديث .

وأما الخاتمة فذكرت فيها أهم النتائج التى توصلت اليها من
خلال هذا البحث .

عملى فى التخريج :

(١) اعتمدت فى تخريج الحديث غالبا على الكتب الستة ،ومسند الامام
أحمد فاذا وجدته فيها أو فى أكثرها اكتفيت بذلك .

(٢) بالنسبة للكتب الستة رتبتها على النحو التالى :
البخارى ـ مسلم ـ سنن أبى داود ـ سنن الترمذى ـ سنن النسائى
سنن ابن ماجه ثم مسند أحمد ،وأبدأ بالكتاب الذى فيه الحديث عن
الصحابى نفسه الموجود فى المعرفة فمثلا الحديث الأول من البحث

عن قرّة بن اياس المزنى قلت فى تخريجه :

(أ) أخرجه ابن ماجه والامام أحمد عن قرّة بن اياس رضى الله عنه بنحوه .

(ب) وأخرجه الامام البخارى عن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه بنحوه .

(ج) وأخرجه الامام مسلم عن جابر بن عبدالله رضى الله عنه بنحوه .

(د) وأخرجه ابن ماجه عن أبى هريرة ،ومعاوية بن أبى سفيان وثوبان رضى الله عنهم بنحوه .

وهكذا سرت فى بقية الأحاديث على هذا المنوال .

(٣) إذا أخرجت الحديث من غير الكتب المذكورة ،فانى رتبتها حسب الأقدمية لمؤلفيها بالنسبة لتاريخ وفياتهم .

(٤) ترجمت لرجال السند باختصار،وغالبا ما أعتمد على التقريب ،ومن لم يذكر فيه بحثت عن ترجمته فى غيره .

(٥) اعتمدت فى تعديل الراوى أو تجريحه على ماذكره الحافظ فى التقريب ومن لم يذكر فى التقريب بحثت عنه فى كتب الرجال الأخرى .

(٦) بينت حكم اسناد الحديث من ناحية الصحة أو الضعف فقد يكون ضعيفا بالنسبة للاسناد الذى أورده الحاكم والحديث مخرج فى الصحيحين أو فى أحدهما فأبين حكمه بالنسبة لذلك الاسناد ،وأذكر أن الحديث مخرج فى الصحيحين أو فى أحدهما .

(٧) اذا كان الاسناد ضعيفا ضعفا يعتبر به ووجدت له شواهد أو متابعات ترقى به الى درجة الحسن ذكرت ذلك .

(٨) قمت بشرح الكلمات الغريبة التى رأيت أنها تحتاج الى بيان .

(٩) ضبطت مايحتاج الى ضبط من الأسماء والنسب والألقاب والكنى .

(١٠) رقمت الأحاديث ،وجعلت لكل حديث رقما عاما بالنسبة لتسلسل الأحاديث ،ورقما خاصا بالنسبة للنوع .

(١١) رتبت مصادر التراجم وغيرها حسب الأقدمية بالنسبة لوفاة مؤلفيها .

(١٢) صححت الأخطاء الواقعة فى السند والمتون ،وجعلت الصواب فى الأصل وذكرت الخطأ فى الهامش .

الرموز المستعملة فى البحث

الرموز التى استعملتها هى الرموز التى ذكرها الحافظ ابن حجر فى "تهذيب التهذيب " وهى كما يلى :

ع للستة
٤ للسنن الأربعة
خ للبخارى
م لمسلم
د لأبى داود
ت للترمذى
س للنسائى
ق لابن ماجة
خت للبخارى فى التعاليق
بخ فى الأدب المفرد
ى فى جزء رفع اليدين
عخ فى خلق أفعال العباد
ز فى جزء القراءة خلف الامام
مق لمسلم فى مقدمة كتابه
مد لأبى داود فى المراسيل
قد فى القدر
خد فى الناسخ والمنسوخ
ف فى كتاب التفرد
صد فى فضائل الأنصار
ل فى المسائل
كد فى مسند مالك
تم للترمذى فى الشمائل

سى	للنسائى فى اليوم والليلة
كن	فى مسند مالك
ص	فى خصائص علىّ
عس	فى مسند علىّ
فق	لابن ماجة فى التفسير

وإذا قلت :

تقريب أو التقريب	فالمراد تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر
التهذيب	فالمراد تهذيب التهذيب لابن حجر
الخلاصة	فالمراد خلاصة تذهيب تهذيب الكمال للحافظ أحمد بن عبدالله الخزرجي الأنصاري
التذكرة	فالمراد تذكرة الحفاظ للذهبى
السير	فالمراد سير أعلام النبلاء للذهبى
العبر	فالمراد العبر فى خبر من غبر للذهبى
الميزان	فالمراد ميزان الاعتدال للذهبى
الفتح	فالمراد فتح البارى بشرح صحيح البخارى لابن حجر
المعرفة	فالمراد معرفة علوم الحديث للحاكم
م ت	مصادر الترجمة

التمهيـــــــد

****

يشمـــــل :

(١) المبحـــــث الأول : المراحل التى مر بها علم الحديث دراية حتى عهد الحاكم وأهم الكتب المؤلفة فيه

(٢) المبحث الثانـــى : التعريـــف بالحاكـــم



المبحث الأول : المراحل التى مر بها علم الحديث دراية حتى عهد الحاكم وأهم الكتب المؤلفة فيه

علم الحديث ينقسم الى قسمين :

أولا: علم الحديث رواية :

وهو "علم يشتمل على أقوال النبى صلى الله عليه وسلم وأفعاله وروايتها وضبطها وتحرير ألفاظها" كما عرفه ابن الأكفانى (١) .

ولما كانت السنة النبوية تلى الكتاب الكريم فى الاحتجاج ،ووجوب العمل ،حرص المسلمون منذ عصر النبوة على حفظها فى صدورهم وروايتها ونشرها فى مجتمعاتهم ،وتناقلها بعضهم عن بعض ،ورحلوا فى طلبها الى المدن والأمصار،وتوافروا على حفظها ونقلها مشافهة ،ودونها جماعة من الصحابة والتابعين تدوينا فرديا،واستمر الأمر على ذلك الى أواخر المائة الأولى ،ومن النصوص الدالة على تدوينها مايأتى :

(١) أخرج الامام أحمد فى مسنده عن أنس بن مالك : "أن أبا بكر رضى الله عنه كتب لهم أن هذه فرائض الصدقة التى فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين .....الخ" . وتضمن هذا الكتاب فرائض الزكاة فى الابل والغنم والفضة ،وبيان نصابها ،ومقدار مايخرج منها (٢) .

(٢) أخرج البخارى فى صحيحه عن أبى جُحَيفَة قال : " قلت لعلىّ : هل عندكم كتاب ؟ قال : لا إلا كتاب الله أو فَهْمٌ أعطيه رجل مسلم ،أومافى هذه الصحيفة . قال : قلت ومافى هذه الصحيفة ؟ قال : العقل وفكاك

---

(١) تدريب الراوى ص ٤ ،وابن الأكفانى هو : شمس الدين محمد بن ابراهيم ابن ساعد الأنصارى الأكفانى السنجارى المتوفى سنة ٧٤٩هـ .
الدرر الكامنة ٢٨٩/٣،كشف الظنون ٦٦/١، ايضاح المكنون ٦٩٢/٢ .

(٢) انظر : المسند ١١/١ .

الأسير ولايقتل مسلم بكافر" [١] .

وأخرجه أبو بكر الخطيب من رواية ابراهيم عن أبيه قال : خطبنا عليّ فقال : " من زعم أن عندنا شيئا نقرأه ليس فى كتاب الله تعالى وهذه الصحيفة " - قال : صحيفة معلقة فى سيفه ،فيها أسنان الابل وشىء من الحراحات - " فقد كذب " ،وفيها : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " المدينة حرم مابين عَيْر الى ثَوْر [٢] ،فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثاً ،فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . لايقبل الله منه صرفا ولاعدلا . ومن ادعى الى غير أبيه ،أو انتمى الى غير مواليه ،فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . لايقبل الله منه صرفا ولاعدلا ،وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم ،فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ،لايقبل الله منه صرفا ولاعدلا" [٣] .

(٣) ماكتب لأبى شاه [٤] من خطبة الرسول صلى الله عليه وسلم يوم الفتح [٥] .

(٤) أخرج البخارى والدارمى عن أبى هريرة أنه قال :" مامن أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم أحد أكثر حديثا عنه منى إلا ماكان من عبدالله بن عمرو فانه كان يكتب ولاأكتب " [٦] .

---

(١) صحيح البخارى "كتاب العلم ،باب كتابة العلم ٣٦/١ .
(٢) عير وثور : هما جبلان بالمدينة .انظر غريب الحديث للهروى ٣١٥/١ ، القاموس المحيط ٣٩٨/١،تاج العروس ٨٠/٣ .
(٣) تقييد العلم ص ٨٨،٨٩ .
(٤) أبو شاه : لم أقف على اسمه واسم أبيه ،وترجم له الحافظ فى الاصابة بقوله : " أبو شاه اليمانى .. يقال :انه كلبى ،ويقال :انه فارسى من الأبناء الذين قدموا اليمن فى نصرة سيف بن ذى يزن كذا رأيت بخط السلفى ..الخ" . الاصابة ١٩٠/١١ .
(٥) صحيح البخارى : كتاب العلم ،باب كتابة العلم ٣٦/١،وكتاب فى اللقطة ،باب كيف تعرف لقطة أهل مكة ٩٤/٣،٩٥،وسنن أبى داود فى كتاب المناسك ،باب تحريم حرم مكة ٢١٢/٢،كتاب الديات باب ولى العمد يرضى بالدية ١٧٢/٤ .
(٦) صحيح البخارى : كتاب العلم باب كتابة العلم ٣٦/١،سنن الدارمى باب من رخص فى كتابة العلم ١٠٣/١،تقييد العلم ص ٨٠،٨١ .

وأخرج الدارمى عن عبدالله بن عمرو قال : " كنت أكتب كل شىء أسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم أريد حفظه ،فنهتنى قريش وقالوا تكتب كل شىء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ،ورسول الله صلى الله عليه وسلم بشر يتكلم فى الغضب والرضا ،فأمسكت عن الكتاب ،فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأومأ بأصبعه الى فيه ،وقال : " اكتب ،فوالذى نفسى بيده ماخرج منه الا حق " [(١)] .

وأخرج أبو بكر الخطيب عن مجاهد قال : أتيت عبدالله بن عمرو فتناولت صحيفة من تحت مفرشه ،فمنعنى ،قلت : ماكنت تمنعنى شيئا قال : " هذه الصادقة ،هذه ماسمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بينى وبينه أحد،إذا سلمت لى هذه وكتاب الله تبارك وتعالى والوهط [(٢)] فما أبالى ماكانت عليه الدنيا " [(٣)] .

(٥) أخرج الرَّامَهُرمُزى وأبو بكر الخطيب عن هبيرة بن عبدالرحمن قال : " كنا إذا أكثرنا على أنس بن مالك ألقى الينا مخلاة ،فقال : هذه أحاديث كتبتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم " [(٤)] .

(٦) أخرج الرامهرمزى عن عروة [(٥)] قال : " لأن تكون كتب لى عندى أحب الىّ من كذا وكذا " [(٦)] .

وأخرج أبو بكر الخطيب عن عروة بن الزبير قال : " كتبت الحديث

---

(١) سنن الدارمى ،باب من رخص فى كتابة العلم ١٠٣/١ .

(٢) الوهَط : أرض تصدق بها عمرو بن العاص كان يقوم عليها . انظر : تقييد العلم ص ٨٥ .

(٣) تقييد العلم ص ٨٤ .

(٤) المحدث الفاصل ص ٣٦٧،وانظر تقييد العلم ص ٩٥ .

(٥) هو عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدى ،أبو عبدالله المدنى ثقة فقيه مشهور،من الثانية ،مات سنة أربع وتسعين على الصحيح ومولده فى أوائل خلافة عمر الفاروق / ع .
تقريب التهذيب ١٩/٢ .

(٦) المحدث الفاصل ص ٣٧٦ .

ثم محوته فوددت أنى فديته بمالى وولدى وأنى لم أمحه "[١] ٠

وأخرج ابن عبدالبر عن هشام بن عروة عن أبيه أنه احترقت كتبه يوم الحرّة وكان يقول : " وددت لو أن عندى كتبى بأهلى ومالى "[٢] ٠

(٧) أخرج الرامهرمزى عن سعيد بن جبير[٣] قال : " كنت أكتب عند ابن عباس ،فاذا امتلأت الصحيفة أخذت نعلىّ فكنت أكتب فى ظهورهما حتى تمتلئا"[٤] ٠

وأخرج أبو بكر الخطيب عن سعيد بن جبير قال : " كنت أكتب عند ابن عباس فى صحيفتى حتى أملأها ،ثم أكتب فى ظهر نعلى ثم أكتب فى كفى"[٥] ٠

(٨) أخرج الرامهرمزى وأبوبكر الخطيب عن منصور قال : " قلت لابراهيم : سالم بن أبى الجعد[٦] أتم حديثا منك ٠ قال : إن سالما كان يكتب "[٧] ٠

(٩) أخرج الرامهرمزى عن يزيد الرقاشى قال : حججت مع عمر بن عبد العزيز[٨] فحدثته بأحاديث عن أنس بن مالك فكتبها"[٩] ٠

---

(١) تقييد العلم ص ٦٠ ٠

(٢) جامع بيان العلم ٧٥/١ ٠

(٣) هو سعيد بن جبير الأسدى مولاهم ،الكوفى ،ثقة ثبت فقيه ،من الثالثة وروايته عن عائشة وأبى موسى ونحوهما مرسلة ،قتل بين يدى الحجاج سنة خمس وتسعين ولم يكمل الخمسين / ع ٠
تقريب التهذيب ٢٩٢/١ ٠

(٤) المحدث الفاصل ص ٣٧٤ ٠

(٥) تقييد العلم ص ١٠٢ ٠

(٦) هو سالم بن أبى الجعد رافع ،الغطفانى الأشجعى مولاهم ،الكوفى ثقة ،وكان يرسل كثيرا ،من الثالثة ،مات سنة سبع أو ثمان وتسعين وقيل مائة أو بعد ذلك ،ولم يثبت أنه جاوز المائة / ع ٠
تقريب التهذيب ٢٧٩/١ ٠

(٧) المحدث الفاصل ص ٣٧٤،وانظر تقييد العلم ص ١٠٩ ٠

(٨) هو عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم بن أبى العاص الأموى أمير المؤمنين ،أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ،ولى امرة المدينة للوليد،وكان مع سليمان كالوزير،وولى الخلافة بعده ،فعد مع الخلفاء الراشدين ،من الرابعة ،مات فى رجب سنة احدى ومائة وله أربعون سنة ،ومدة خلافته سنتان ونصف / ع ٠
تقريب التهذيب ٥٩/٢،٦٠ ٠

(٩) المحدث الفاصل ص ٣٧٢ ٠

(١٠) أخرج الرامهرمزى عن الشعبى [١] قال : " اكتبوا ماسمعتم منى ولو على جدار" [٢] .

وأخرج أبوبكر الخطيب عن أبى كِبْران قال : قال لى الشعبى : "لاتدعن شيئا من العلم ،إلاكتبته ،فهو خير لك من موضعه من الصحيفة،وانك تحتاج اليه يوما ما" [٣] .

وأخرج أبوبكر الخطيب عن أبى حصين قال : " لم يوجد للشعبى كتاب بعد موته الا الفرائض والجراحات" [٤] .

ولما كان أوائل المائة الثانية بدأ التدوين الرسمى بأمر من الخليفة العالم العادل عمر بن عبدالعزيز رحمه الله حيث أمر علماء الأمصار بتدوين السنّة ،وأول ماوصله قبل موته ماكتبه ابن شهاب الزهرى [٥] ثم أخذ العلماء فى تدوينها وتعددت مناهجهم ،ومن هؤلاء :

عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج البصرى المتوفى سنة ١٥٠هـ [٦] ،ومحمد ابن اسحاق المتوفى سنة ١٥١هـ [٧] ،ومعمر بن راشد المتوفى سنة ١٥٤هـ [٨] ،وسعيد ابن أبى عروبة المتوفى سنة ١٥٦هـ [٩] ،والامام عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعى المتوفى سنة ١٥٧هـ [١٠] ،ومحمد بن عبدالرحمن بن أبى ذئب المتوفى سنة ١٥٨هـ [١١] ،وسفيان بن سعيد بن مسروق الثورى المتوفى سنة ١٦١هـ [١٢] ،ومالك بن أنس المتوفى سنة ١٧٩هـ [١٣] ،وعبدالله بن المبارك المتوفى سنة ١٨١هـ [١٤] ،وعبدالله

---

(١) انظر ترجمته فى ص ١٨ من البحث .
(٢) المحدث الفاصل ص ٣٧٦ .
(٣) تقييد العلم ص ١٠٠ .
(٤) تاريخ بغداد ٢٣٢/١٢ .
(٥) جامع بيان العلم وفضله ٧٦/١ .
(٦) تقريب التهذيب ٥٢٠/١ .
(٧) تقريب التهذيب ١٤٤/٢ .
(٨) تقريب التهذيب ٢٦٦/٢ .
(٩) تقريب التهذيب ٣٠٢/١ .
(١٠) تقريب التهذيب ٤٩٣/١ .
(١١) تقريب التهذيب ١٨٤/٢ .
(١٢) تقريب التهذيب ٣١١/١ .
(١٣) تقريب التهذيب ٢٢٣/٢ .
(١٤) تقريب التهذيب ٤٤٥/١ .

ابن وهب المتوفى سنة ١٩٧هـ [١] ،وأبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسى المتوفى سنة ٢٠٤هـ [٢] ،وأبو بكر عبدالله بن الزبير الحميدى المتوفى سنة ٢١٩هـ [٣] ،ومسدد بن مسرهد البصرى المتوفى سنة ٢٢٨هـ [٤] ،واسحاق ابن ابراهيم بن راهويه المتوفى سنة ٢٣٨هـ [٥] ،والامام أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١هـ [٦] .

وفى أثناء المائة الثالثة ظهرت الكتب الستة [٧] ، واتسع التأليف وكثر المصنفون واهتم أكثرهم بترتيب كتبهم على أبواب الفقه ،كما جرد الصحيح من غيره مثل مافعل الامامان البخارى ومسلم .

وفى نهاية هذه المائة اكتمل التأليف ،وتم جمع وتدوين أكثر الأحاديث النبوية .

ثانيا: علم الحديث دراية :

عُرِّف هذا العلم بتعاريف عدة اخترت منها تعريف ابن الأكفانى ،لأنه فى نظرى أشمل وأكمل من غيره ،حيث يقول : " وعلم الحديث الخاص بالدراية : علم يعرف منه حقيقة الرواية وشروطها وأنواعها وأحكامها وحال الرواة وشروطهم وأصناف المرويات ومايتعلق بها" [٨] .

وهذا العلم مرّ بأربع مراحل حتى عهد الحاكم :

---

(١) تقريب التهذيب ٤٦٠/١ .

(٢) تقريب التهذيب ٣٢٣/١ .

(٣) تقريب التهذيب ٤١٥/١ .

(٤) تقريب التهذيب ٢٤٢/٢ .

(٥) تقريب التهذيب ٥٤/١ .

(٦) تقريب التهذيب ٢٤/١ .

(٧) صحيح البخارى ،صحيح مسلم ،سنن أبى داود ،سنن الترمذى ،سنن النسائى ،سنن ابن ماجه .

(٨) تدريب الراوى ص ٤ ،٥ .

(أ) المرحلة الأولى :

بدأت من عصر الصحابة الى أوائل المائة الثانية ،آخذة فى التدرج فقد وجد النقد للرواية من أبى بكر (١) ،وعمر (٢) ،وعلى (٣) ،وأم المؤمنين عائشة (٤) وابن عباس (٥) ،وغيرهم من الصحابة رضى الله عنهم أجمعين ،وكذلك من كبار التابعين مثل : ابراهيم النخعى (٦) ،

(١) هو عبدالله بن عثمان بن عامر القرشى التيمى ،أبو بكر الصديق صاحب رسول الله وثانى اثنين إذ هما فى الغار،وصهره ،وخليفته الأول ،وأحد العشرة المبشرين بالجنة رضى الله عنه وأرضاه . توفى سنة ثلاث عشرة .
انظر : الاصابة ١٥٥/٦ –١٦١ .

(٢) هو عمر بن الخطاب بن نفيل القرشى العدَوى ،أبو حفص ،أمير المؤمنين صاحب رسول الله ،وصهره ،وثانى الخلفاء الراشدين ،وأحد العشرة المبشرين بالجنة رضى الله عنه وأرضاه ،سماه رسول الله بالفاروق استشهد سنة ثلاث وعشرين .
انظر : الاصابة ٧٤/٧ – ٧٦،تقريب التهذيب ٥٤/٢ .

(٣) هو على بن أبى طالب بن عبدالمطلب بن هاشم ، القرشى الهاشمى أبو الحسن ،ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ،وزوج ابنته فاطمة ،ورابع الخلفاء الراشدين ،وأحد العشرة المبشرين بالجنة رضى الله عنه وأرضاه ،توفى سنة أربعين .
انظر : الاصابة ٥٧/٧ – ٦٠ .

(٤) هى عائشة بنت أبى بكر الصديق ،وزوج النبى صلى الله عليه وسلم رضى الله عنها وأرضاها توفيت سنة سبع أو ثمان وخمسين .
انظر : الاصابة ٣٨/١٣ – ٤٢ .

(٥) هو عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم ، القرشى الهاشمى أبو العباس ،ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ،ترجمان القرآن ،وحبر هذه الأمة ،رضى الله عنه وأرضاه ،توفى سنة ثمان وستين .
انظر : الاصابة ١٣٠/٦ – ١٤٠ .

(٦) هو ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعى ،أبو عمران ،الكوفى الفقيه ،ثقة ،إلا أنه يرسل كثيرا ،من الخامسة ،مات سنة ست وتسعين وهو ابن خمسين أو نحوها / ع .
تقريب التهذيب ٤٦/١ .

والشعبى (١) ،وابن سيرين (٢) ،وقتادة (٣) . غير أن النقد فى النصف الأول منها كان على جهة التثبت والاحتياط لقلة الضعفاء والكذابين فى هذه الفترة ولما ظهر الكذب ـ لأسباب كثيرة (٤) ـ فى النصف الأخير ،ازداد نشاط النقد وظهر الاحتياط واضحا ،فلاتقبل الرواية إلا من أهل السنّة .

وهذه جملة من الأدلة تثبت ماذكرت :

(١) أخرج الامام مالك أن أبا بكر الصديق ـ رضى الله عنه ـ جاءته الجدّة تسأله ميراثها فقال لها : "مالك فى كتاب الله شىء وماعلمت لك فى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ،فارجعى حتى أسأل الناس" . فسأل الناس ،فقال المغيرة بن شعبة : حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاها السدس ،فقال أبو بكر : هل معك غيرك ؟ فقام محمد بن مسلمة الأنصارى فقال مثل ماقال المغيرة فأنفذه لها أبوبكر الصديق " (٥) .

(٢) أخرج البخارى عن أبى سعيد الخدرى قال : " كنت فى مجلس من مجالس الأنصار اذ جاء أبو موسى كأنه مذعور فقال : استأذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لى فرجعت ،فقال مامنعك ؟ قلت استأذنت ثلاثا

---

(١) هو عامر بن شراحيل الشعبى : بفتح المعجمة ،أبو عمرو،ثقة ،مشهور فقيه فاضل ،من الثالثة ،قال مكحول : مارأيت أفقه منه ،مات بعد المائة ،وله نحو من ثمانين / ع .
تقريب التهذيب ٣٨٧/١ .

(٢) هو محمد بن سيرين الأنصارى ،أبوبكر بن أبى عمرة البصرى ،ثقة ثبت عابد ،كبير القدر،كان لايرى الرواية بالمعنى ،من الثالثة مات سنة عشر ومائة / ع .
تقريب التهذيب ١٦٩/٢ .

(٣) هو قَتَادة بن دِعامة بن قتادة السدوسى ،أبو الخطاب البصرى ،ثقة ثبت ،يقال : ولد أكمه ،وهو رأس الطبقة الرابعة ،مات سنة بضع عشرة ومائة / ع .
تقريب التهذيب ١٢٣/٢ .

(٤) منها الاحتساب والتقرب الى الله ،والتزلف الى الحكام ،والتعصب بين القبائل وأهل المدن وأصحاب المذاهب السياسية والعقدية والفقهية .
انظر تدريب الراوى ص ١٨٤ ـ ١٩٠ .

(٥) الموطأ : كتاب الفرائض ،باب ميراث الجدة ٥١٣/٢،ورواه أبو داود فى سننه : كتاب الفرائض ،باب فى الجدة ١٢١/٣ ـ ١٢٣،والترمذى فى جامعه : أبواب الفرائض ،باب ماجاء فى ميراث الجدة ٢٨٣/٣،٢٨٤،ابن ماجه فى سننه : كتاب الفرائض ،باب ميراث الجدة ٩٠٩/٢،٩١٠ .

فلم يؤذن لى فرجعت ،وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع ،فقال : والله لتقيمن عليه بيّنةً ،أمنكم أحد سمعه من النبى صلى الله عليه وسلم ؟ فقال أبيّ ابن كعب : والله لايقوم معك الا أصغر القوم ،فكنت أصغر القوم فقمت معه فأخبرت عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ذلك " (١) .

وروى البخارى ـ رحمه الله ـ عن المغيرة بن شعبة قال : " سأل عمر ابن الخطاب عن املاص المرأة : وهى التى يُضرب بطنها فتلقى جنينا فقال : أيكم سمع من النبى صلى الله عليه وسلم فيه شيئا ؟ فقلت أنا فقال : ماهو ؟ قلت : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : فيه غُرّةٌ عَبْدٌ أو أَمَة ،فقال : لاتبرح حتى تجيئنى بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهدمعى أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول : فيه غرة عبد أو أمة " (٢) .

(٣) أخرج الامام أحمد عن على ـ رضى الله عنه ـ قال : " كنت اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا نفعنى الله بما شاء منه واذا حدثنى عنه غيرى استحلفته فاذا حلف لى صدقته ....الخ " (٣) .

(٤) أخرج البخارى ومسلم ـ واللفظ لمسلم ـ عن عروة بن الزبير قال : " قالت لى عائشة : يا ابن أختى ،بلغنى أن عبدالله بن عمرو مارّ بنا الى الحج . فالْقَهُ فسائِلْه . فانه قد حمل عن النبى صلى الله عليه وسلم علماً كثيرا . قال : فلقيته فساءلته عن أشياء يذكرها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال عروة : فكان فيما ذكر

---

(١) صحيح البخارى : كتاب الاستئذان ،باب التسليم والاستئذان ثلاثا ١٣٠/٧،وصحيح مسلم : كتاب الآداب ،باب الاستئذان ١٦٩٤/٣،١٦٩٥ .

(٢) صحيح البخارى : كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ،باب ماجاء فى اجتهاد القضاة ....الخ ١٥٠/٨،١٥١ .

(٣) مسند الامام أحمد ٢/١ .

أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " إن الله لاينتزع العلم من الناس انتزاعا . ولكن يقبض العلماء فيرفع العلم معهم . ويبقى فى الناس رُؤُسا جهالا[1] . يفتونهم بغير علم فيَضلون ويُضلون" . قال عروة : فلما حدثت عائشة بذلك ،أعظمت ذلك وأنكرته . قالت : أحدثك أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول هذا ؟ قال عروة : حتى اذا كان قابل ،قالت له : إن ابن عمرو قد قدم . فالقه . ثم فاتحه حتى تسأله عن الحديث الذى ذكره لك فى العلم . قال فلقيته فسألته . فذكره لى نحو ماحدثنى به فى مرّته الأولى . قال عروة : فلما أخبرتها بذلك . قالت : ماأحسبه الا قد صدق . أراه لم يزد فيه شيئا ولم ينقص"[2] .

(٥) أخرج الامام مسلم فى صحيحه عن مجاهد ،قال : " جاء بُشَيْر العدوى الى ابن عباس . فجعل يحدث ويقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ،قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . فجعل ابن عباس لايأذن[3] لحديثه ،ولاينظر اليه . فقال : يا ابن عباس ! مالى لاأراك تسمع لحديثى ؟ أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) قال النووى : " وقوله صلى الله عليه وسلم اتخذ الناس رؤسا جهالا ضبطناه فى البخارى رؤسا بضم الهمزة وبالتنوين جمع رأس وضبطوه فى مسلم هنا بوجهين أحدهما هذا والثانى رؤساء بالمد جمع رئيس وكلاهما صحيح والأول أشهر" .
شرح النووى على مسلم ٢٢٤/١٦ .

(٢) صحيح البخارى : كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ،باب مايذكر من ذم الرأى وتكلف القياس ١٤٨/٨ ،صحيح مسلم : كتاب العلم ، باب رفع العلم وقبضه ... الخ ٢٠٥٩/٤ .

(٣) لايأذن : لايستمع ،قال ابن الأثير : أذن فيه "ماأذن الله لشىء كأذَنِه لنبى يتغنى بالقرآن" أى : ما استمع الله لشىء كاستماعه لنبى يتغنى بالقرآن ،أى : يتلوه يجهر به ،يقال منه أذِن ،يأذن أذَناً بالتحريك : النهاية فى غريب الحديث والأثر ٣٣/١ .

ولاتسمع • فقال ابن عباس : إناكنا مرة إذا سمعنا رجلا يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - ابتدرته أبصارنا،وأصغينا اليه بآذاننا • فلما ركب الناس الصعب والذلول[١] لم نأخذ من الناس الامانعرف"[٢] •

(٦) أخرج الامام مسلم فى صحيحه عن ابن عون ،قال : قال لنا ابراهيم : "اياكم والمغيرة بن سعيد،[٣] وأبا عبدالرحيم[٤] ،فانهما كذابان"[٥] •

(٧) وكان عامر الشعبى أول من فتّش عن الاسناد،فقد أخرج الرامهرمزى فى كتابه : "المحدث الفاصل" عن الشعبى عن الربيع بن خثيم ،قال : " من قال : لااله الا الله وحده لاشريك له،له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شئ قدير • فله كذا وكذا وسمى من الخير. قال الشعبى فقلت : من حدثك ؟ قال : عمرو بن ميمون ، وقلت : من حدثك ؟ فقال : أبو أيوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم"[٦].

---

(١) الصعب والذلول : شدائد الأمور وسهولها،والمراد ترك المبالاة بالأشياء والاحتراز فى القول والعمل • النهاية فى غريب الحديث والأثر ٢٩/٣ •

(٢) صحيح مسلم : المقدمة ،باب النهى عن الرواية عن الضعفاء والاحتياط فى تحملها ١٣/١ •

(٣) هو المغيرة بن سعيد البجلى ،أبو عبدالله الكوفى ،الرافضى الكذاب ،ادعى النبوة فقتله خالد بن عبدالله القسرى فى حدود العشرين والمائة •
ميزان الاعتدال ١٦٠/٤ - ١٦٢ •

(٤) ذكر الحاكم فى كتابه "المدخل الى الاكليل" أن أبا عبدالرحيم كوفى زنديق ،وأن خالد بن عبدالله القسرى قتله مع المغيرة بن سعيد وأحرقهما بالنار •
انظر : المدخل الى الاكليل ص ٥١،٥٢ •

(٥) صحيح مسلم : المقدمة ،باب بيان أن الاسناد من الدين ١٩/١، المدخل الى كتاب الاكليل ص ٥٢ •

(٦) المحدث الفاصل ص ٢٠٨ •

قال يحيى بن سعيد : " وهذا أول مافتش عن الاسناد" (١) .

وأخرج مسلم فى مقدمة صحيحه عن الشعبى ،قال : " حدثنى الحارث الأعور الهمدانى (٢) ،وكان كذابا" (٣) .

(٨) أخرج الامام مسلم فى صحيحه عن محمد بن سيرين قال : " ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم " (٤) .

وقال أيضا : " لم يكونوا يسألون عن الاسناد فلما وقعت الفتنة (٥) قالوا : سَمّوا لنا رجالكم . فيُنظر الى أهل السنة فيؤخذ حديثهم وينظر الى أهل البدع فلايؤخذ حديثهم " (٦) .

(٩) أخرج مسلم عن همام قال : قدم علينا أبو داود الأعمى (٧) ،فجعل يقول : حدثنا البراء . قال : وحدثنا زيد بن أرقم فذكرنا ذلك لقتادة فقال : " كذب ماسمع منهم . انما كان ذلك سائلا ،يتكفف (٨) الناس

---

(١) المحدث الفاصل ص ٢٠٨ .

(٢) هو الحارث بن عبدالله الأعور الهمدانى : بسكون الميم ، الحوتى : بضم المهملة وبالمثناة فوق ، الكوفى ، أبو زهير ،صاحب على ،كذبه الشعبى فى رأيه ،ورمى بالرفض ،وفى حديثه ضعف ،وليس له عند النسائى سوى حديثين ،مات فى خلافة ابن الزبير / م .
تقريب التهذيب ١٤١/١ .

(٣) صحيح مسلم : المقدمة ،باب بيان أن الاسناد من الدين ١٩/١ .

(٤) المصدر السابق ١٤/١ .

(٥) اختلف العلماء ما المراد بالفتنة المذكورة على أقوال ولعل أرجعها أنها تلك الفتنة التى أودت بقتل الخليفتين عثمان بن عفان وعلى بن أبى طالب رضى الله عنهما وماتخلل ذلك من ظهور الخلافات السياسية والعقدية والفقهية ونحوها . انظر الوضع فى الحديث ٢٢/٤ ، ١٣ ، ٢١ .

(٦) صحيح مسلم : المقدمة ،باب بيان أن الاسناد من الدين ١٥/١ .

(٧) هو نفيع بن الحارث ،أبوداود الأعمى ،مشهور بكنيته ،كوفى ،ويقال له نافع ،متروك ، وقد كذبه ابن معين ،من الخامسة / ت ق .
تقريب التهذيب ٣٠٦/٢ .

(٨) معناه : يسألهم فى كفه أو بكفه . شرح النووى على مسلم ١٠٥/١ .

زمن طاعون الجارف[1] [2] " ٠

(ب) المرحلة الثانية :

وهذه المرحلة بدأت من أوائل المائة الثانية تقريبا الى أوائل المائة الثالثة ،ولكنها أكثر اتساعا ونشاطا من المرحلة الأولى حيث ظهر النقد جليا واضحا ،مشافهة وكتابة ،لأنه فى هذه الآونة ،ظهرت المذاهب والنحل المختلفة وقوى التعصب لها ،وأخذ الدس والكذب يشق طريقه نحو رواية الحديث ،وتصدى لهذه الظاهرة علماء السنة وجهابذتها من أمثال : الزهرى ،وأيوب السختيانى ،والأوزاعى ،وشعبة ،والثورى وحماد بن سلمة ،والامام مالك ،وابن المبارك ،ووكيع ،ويحيى القطان وابن عيينة ،وعبدالرحمن بن مهدى ،والامام الشافعى وغيرهم ٠

وفيما يلى نماذج من أقوالهم :

(١) الزهرى[3] :

(أ) ذكر عتبة بن أبى حكيم : أنه كان عند اسحاق بن أبى فروة وعنده الزهرى ،قال : " فجعل ابن أبى فروة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ،قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠ فقال له الزهرى : قاتلك الله يا ابن أبى فروة ،ما أجرأك على الله لاتسند

---

(١) سمى بذلك لكثرة من مات فيه من الناس ٠ وسمى الموت جارفا لاجترافه الناس ،وأما زمنه فقد اختلف فيه ،والأقرب الى الصواب أنه حدث فى سنة سبع وثمانين ٠ شرح النووى على مسلم ١٠٥/١ ٠

(٢) صحيح مسلم : المقدمة ،باب بيان أن الاسناد من الدين ٢١/١ ٠

(٣) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب ، القرشى الزهرى ،وكنيته أبو بكر، الفقيه الحافظ ،وهو من رؤوس الطبقة الرابعة ،مات سنة خمس وعشرين ومائة وقيل قبل ذلك بسنة أوسنتين/ع ٠ تقريب التهذيب ٢٠٧/٢ ٠

حديثك ؟ تحدثنا بأحاديث ليس لها خُطُم ولا أزمّة![1][2] " .

(ب) ترجم السيوطى لأبى جعفر محمد بن على الباقر فقال : " وثقه الزهرى وغيره[3] " .

(٢) أيوب السَّختيانى[4] :

(أ) قال حماد بن زيد : " ذكر أيوب رجلا يوما فقال : لم يكن بمستقيم اللسان ،وذكر آخر فقال : هو يزيد فى الرَّقْم[5] " .

(ب) قال معمر : " مارأيت أيوب اغتاب أحدا قط الا عبدالكريم ،يعنى أبا أمية . فانه ذكره فقال : رحمه الله . كان غير ثقة . لقد سألنى عن حديث لعكرمة . ثم قال : سمعت عكرمة[6] " .

(ج) قال حماد بن زيد : " قيل لأيوب : إن عمرو بن عبيد روى عن الحسن قال : لايجلدن السكران من النبيذ . فقال : كذب . أنا سمعت الحسن يقول : يجلد السكران من النبيذ[7] " .

---

(١) خطم : جمع خطام وهو حبل من ليف أو شعر أو غيرهما يوضع فى رأس البعير ليقاد به ،وأزمة : جمع زمام وهو مايجعل فى الأنف . انتهى بتصرف . انظر النهاية فى غريب الحديث والأثر ٢/٥٠ .

(٢) معرفة علوم الحديث ص ٦ .

(٣) طبقات الحفاظ للسيوطى ص ٤٩ .

(٤) هو أيوب بن أبى تميمة ،كيسان السختيانى : بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة ثم تحتانية وبعد الألف نون ،أبو بكر البصرى ثقة ثبت حجة ،من كبار الفقهاء العباد ،من الخامسة ،مات سنة احدى وثلاثين ومائة ،وله خمس وستون / ع .
تقريب التهذيب ١/٨٩ .

(٥) صحيح مسلم : المقدمة ،باب بيان أن الاسناد من الدين ١/٢١ .

(٦) المصدر السابق ١/٢١ .

(٧) صحيح مسلم : المقدمة ،باب بيان أن الاسناد من الدين ١/٢٣ .

(٣) الأوزاعـــى[1] :

(أ) قال الوليد بن مسلم : " سمعت الأوزاعى يفضل محمد بن الوليــــد الزبيدى على جميع من سمع من الزهرى "[2] .

(ب) ذكر أيوب بن تميم القارى عن الأوزاعى : " أنه كان اذا حدث عــن اسماعيل بن عبيد الله . قال : وكان مأمونا على ماحدث "[3] .

(جـ) قال أبو مسهر : قال الأوزاعى : " عليكم بكتب الوليد بن مَزْيَـــد[4] فانها صحيحة "[5] .

(٤) شعبـــة[6] :

(أ) قال عبدالله بن المبارك : " انتهيت الى شعبة فقال : هذا عبّاد بن كثير فاحذروه "[7] .

(ب) قال معاذ بن معاذ العنبرى : " كتبت الى شعبة وهو ببغداد أسألــه عن أبى شيبة القاضى ،قال : فكتب الىّ : لاترو عنه فانه رجل مذمـــوم فى مذهبه واذا قرأت كتابى فمزقه "[8] .

---

(١) هو عبدالرحمن بن عمرو بن أبى عمرو الأوزاعى ،أبو عمرو، الفقيـــه ثقة جليل ،من السابعة مات سنة سبع وخمسين ومائة / ع .
تقريب التهذيب ٤٩٣/١ .
(٢) الجرح والتعديل ٢٠٥/١ .
(٣) المصدر السابق ٢٠٥/١ .
(٤) مزيد : بفتح الميم وسكون الزاى وفتح التحتانية . تقريب التهذيــب ٣٣٥/٢ .
(٥) الجرح والتعديل ٢٠٥/١ .
(٦) هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكى مولاهم ،أبو بسطام الواسطـــى ثم البصرى ،ثقة ،حافظ متقن ،كان الثورى يقول : هو أمير المؤمنيـن فى الحديث ،وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال ،وذب عن السنـــة وكان عابدا ،من السابعة ،مات سنة ستين ومائة / ع .
تقريب التهذيب ٣٥١/١ .
(٧) صحيح مسلم : المقدمة ،باب بيان أن الاسناد من الدين ١٧/١ .
(٨) صحيح مسلم : المقدمة ،باب بيان أن الاسناد من الدين ٢٣/١،معرفــة علوم الحديث ص ١٣٦ .

(جـ) قال أبو داود : " قال لي شعبة : ايت جرير بن حازم فقل له : لايحل لك أن تروى عن الحسن بن عُمارة فانه يكذب . قال أبو داود : قلت لشعبة : وكيف ذاك ؟ فقال : حدثنا عن الحكم بأشياء لم أجد لها أصلا "[1] .

(٥) سفيان الثوري[2] :

(أ) قال عبدالرحمن بن مهدي : " كان سفيان يقدم سعيد بن جبير على ابراهيم – يعني النخعي "[3] .

(ب) قال ابن عيينة : قال لي سفيان الثوري : " رأيت منصورا وعبد الكريم الجزري وأيوب السختياني وعمرو بن دينار ؟ هؤلاء الأعين الذين لايشك فيهم"[4] .

(جـ) قال مهران بن أبي عمر العطار : " كنت مع سفيان الثوري في المسجد الحرام فمر عبدالوهاب بن مجاهد ،فقال سفيان : هذا كذاب "[5] .

(٦) حماد بن سلمة[6] :

قال عفان : " حدثت حماد بن سلمة عن صالح المري بحديث عن ثابت فقال : كذب "[7] .

---

(١) صحيح مسلم : المقدمة ،باب بيان أن الاسناد من الدين ٢٤،٢٣/١ .
(٢) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ،أبو عبدالله الكوفي ،ثقة حافظ فقيه ،عابد،امام حجة ،من رؤوس الطبقة السابعة ،وكان ربما دلس ،مات سنة احدى وستين ومائة ،وله أربع وستون / ع .
تقريب التهذيب ٣١١/١ .
(٣) الجرح والتعديل ٧٢/١ .
(٤) الجرح والتعديل ص ٧٣،٧٢ .
(٥) الجرح والتعديل ص ٧٦ .
(٦) هو حماد بن سلمة بن دينار البصري ،أبو سلمة ،ثقة عابد ،أثبت الناس في ثابت ،وتغير حفظه بآخره ،من كبار الثامنة ،مات سنة سبع وستين ومائة / خت م ٤ .
تقريب التهذيب ١٩٧/١ .
(٧) صحيح مسلم : المقدمة ،باب بيان أن الاسناد من الدين ٢٣/١ .

(٧) **الامام مالك[1] :**

(أ) قال بشر بن عمر : " سألت مالك بن أنس ،عن محمد بن عبد الرحمن الذى يروى عن سعيد بن المسيب ؟ فقال : ليس بثقة ،وسألته عن صالح مولى التوأمة ؟ فقال : ليس بثقة ،وسألته عن أبى الحويرث ؟ فقال : ليس بثقة ،وسألته عن شعبة الذى روى عنه ابن أبى ذئب ؟ فقال : ليس بثقة ،وسألته عن حَرَام بن عثمان ؟ فقال : ليس بثقة وسألت مالكا عن هؤلاء الخمسة ؟ فقال : ليسوا بثقة فى حديثهم"[2] .

(ب) قال يحيى بن سعيد القطان : " سألت مالك بن أنس عن ابراهيم بن أبى يحيى أكان ثقة ؟ قال : لا ،ولاثقة فى دينه"[3] .

(جـ) قال ابن القاسم : " سمعت مالكا يقول : بقى ابن شهاب وماله فى الدنيا نظير"[4] .

وقال مالك أيضا : " أول من أسند الحديث ابن شهاب"[5] .

(د) قال بشر بن عمر : " سمعت مالكا يقول : كنت اذا سمعت نافعا يحدث عن ابن عمر لاأبالى أن لاأسمعه من غيره"[6] .

(هـ) قال عبد الرحمن بن القاسم :"سألت مالكا عن ابن سمعان ؟ فقال: كذاب"[7] .

---

(١) هو مالك بن أنس بن مالك بن أبى عامر الأصبحى ،أبو عبد الله المدنى ، الفقيه ، امام دار الهجرة ،رأس المتقين وكبير المثبتين من السابعة ،مات سنة تسع وسبعين ومائة ،وكان مولده سنة ثلاث وتسعين / ع .
تقريب التهذيب ٢٢٣/٢ .

(٢) صحيح مسلم : المقدمة ،باب بيان أن الاسناد من الدين ٢٦/١ .

(٣) الجرح والتعديل ١٩/١ .

(٤) المصدر السابق ٢٠/١ .

(٥) المصدر السابق ٢٠/١ .

(٦) المصدر السابق ٢٠/١ .

(٧) المصدر السابق ٢١/١ .

(٨) ابن المبارك[١] :

(أ) قال عبدالله بن المبارك : " الاسناد من الدين . ولولا الاسناد لقال من شاء ماشاء"[٢] .

(ب) قال أبو اسحاق ابراهيم بن عيسى الطّالْقانى[٣] : " قلت لعبدالله بن المبارك : ياأبا عبدالرحمن أ الحديث الذى جاء : " ان من البر بعد البر، أن تصلى لأبويك مع صلاتك ،وتصوم لهما مع صومك " قال فقال عبدالله : ياأبا اسحاق عمن هذا ؟ قال قلت له : هذا من حديث شهاب بن خراش . فقال : ثقة . عمن ؟ قال قلت : عن الحجاج بن دينار . قال : ثقة . عمن ؟ قال قلت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : ياأبا اسحاق ان بين الحجاج بن دينار وبين النبى صلى الله عليه وسلم مفاوز[٤]،تنقطع فيها أعناق المطى ،ولكن ليس فى الصدقة اختلاف"[٥] .

(جـ) قال على بن شقيق :"سمعت عبدالله بن المبارك يقول على رؤوس الناس : دعوا حديث عمرو بن ثابت فانه كان يسب السلف"[٦] .

(د) قال عبدالله بن المبارك : " قلت لسفيان الثورى : ان عباد بن كثير من تعرف حاله . واذا حدث جاء بأمر عظيم . فترى أن أقول للناس :

---

(١) هو عبدالله بن المبارك المروزى ،مولى بنى حنظلة ،ثقة ،ثبت فقيه عالم جواد مجاهد،جمعت فيه خصال الخير،من الثامنة،مات سنة احدى وثمانين ومائة / ع .
تقريب التهذيب ٤٤٥/١ .

(٢) صحيح مسلم : المقدمة ،باب بيان أن الاسناد من الدين ١٥/١،معرفة علوم الحديث ص ٦ .

(٣) الطالقانى : بفتح الطاء المهملة وتشديدها وسكون اللام وبعدها القاف المفتوحة وفى آخرها النون ،طالقان بلدة بين مرو الروذ وبلخ مما يلى الجبال يقال لها طالقان خراسان . انظر الأنساب ٨/٩-٩٠

(٤) مفاوز :جمع مفازة وهى المنجاة والمهلكة والفلاة لاماء بها .
القاموس المحيط ١٩٣/٢،مختار الصحاح ص ٥١٤ .

(٥) صحيح مسلم : المقدمة ،باب بيان أن الاسناد من الدين ١٦/١ .

(٦) المصدر السابق ١٦/١ .

لاتأخذوا عنه ،قال سفيان : بلى . قال عبدالله : فكنت اذا كنت في مجلس ذكر فيه عباد، أثنيت عليه في دينه ،وأقول : لاتأخذوا عنه".[1]

(هـ) قال ابن المبارك : " بقية صدوق اللسان ،ولكنه يأخذ عمن أقبل وأدبر" .[2]

(و) قال سفيان بن عبدالملك: " سمعت ابن المبارك يقول : أما الحسن بن دينار فكان يرى رأي القدر ،وكان يحمل كتبه الى بيوت الناس ويخرجها من يده ثم يحدث منها،وكان لايحفظ " .[3]

(٩) وكيع بن الجراح[4] :

(أ) قال محمود بن غيلان : " سمعت وكيعا يقول : أبو نجيح المكي ثقة".[5]

(ب) وقال أيضا : " سمعت وكيعا يقول وسئل عن مقاتل بن سليمان فقال : سمعنا منه والله المستعان " .[6]

(جـ) وقال أيضا : " سمعت وكيعا وذكر عنده يزيد بن ابراهيم فقال : نعم ثقة " .[7]

(د) قال الحسن بن الزبرقان : " سمعت وكيعا يقول : لانروي عن ابراهيم ابن أبي يحيى حرفا" .[8]

---

(١) صحيح مسلم : المقدمة ،باب بيان أن الاسناد من الدين ١٧/١ .
(٢) المصدر السابق ١٩/١ .
(٣) معرفة علوم الحديث ص ١٣٧ .
(٤) هو وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ،بضم الراء وهمزة ثم مهملة أبو سفيان الكوفي ،ثقة حافظ عابد،من كبار التاسعة ،مات في آخر سنة ست أو أول سنة سبع وتسعين ومائة ،وله سبعون سنة / ع . تقريب التهذيب ٣٣١/٢ .
(٥) الجرح والتعديل ٢٢٤/١ .
(٦) المصدر السابق ٢٢٥/١ .
(٧) المصدر السابق ٢٢٥/١ .
(٨) المصدر السابق ٢٢٥/١ .

(هـ) قال عمرو بن محمد الناقد : " سمعت وكيعا يقول : وسأله رجل فقال : يا أبا سفيان تعرف حديث سعيد بن عبيد الطائى عن الشعبى فى رجل حج عن غيره ،ثم حج عن نفسه . فقال : من يرويه ؟ قلت : وهب بن اسماعيل . قال : ذاك رجل صالح ،وللحديث رجال" (١) .

(١٠) يحيى القطان (٢) :

(أ) قال بشر بن الحكم :"سمعت يحيى بن سعيد القطان ،ضعف حكيم بن جبير وعبد الأعلى ،وضعف يحيى بن موسى بن دينار . قال : حديثه ريح وضعف موسى بن دِهقان ،وعيسى بن أبى عيسى المدنى " (٣) .

(ب) قال يحيى بن سعيد القطان : " مرسلات مجاهد أحب الىّ من مرسلات عطاء بكثير،كان عطاء يأخذ عن كل ضرب " (٤) .

(جـ) وقال أيضا : " مرسلات أبى اسحاق عندى شبه لاشئ والأعمش والتيمى ويحيى بن أبى كثير " (٥) .

(د) قال على : " سمعت يحيى يقول : مرسلات ابن عيينة شبه الريح ،ثم قال : اى والله وسفيان بن سعيد . قلت : مرسلات مالك بن أنس ؟ قال : هى أحب الىّ ،ثم قال : ليس فى القوم أصح حديثا من مالك " (٦) .

---

(١) المدخل الى الاكليل ص ٦٤ .

(٢) هو يحيى بن سعيد بن فروخ ،بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة ،التميمى ،أبو سعيد القطان البصرى ،ثقة متقن حافظ، امام قدوة ،من كبار التاسعة ،مات سنة ثمان وتسعين ومائة ،وله ثمان وسبعون / ع .
تقريب التهذيب ٣٤٨/٢ .

(٣) صحيح مسلم : المقدمة ،باب بيان أن الاسناد من الدين ٢٧/١ .

(٤) الجرح والتعديل ٢٤٣/١ .

(٥) المصدر السابق ٢٤٤/١ .

(٦) المصدر السابق ٢٤٤/١ .

(١١) ابن عُيَيْنة[١] :

(أ) قال الفضل بن سهل : " سألت معلّى الرازى عن محمد بن سعيد ، الذى روى عنه عباد . فأخبرنى عن عيسى بن يونس ،قال : كنت على بابه وسفيان عنده . فلما خرج سألته عنه ،فأخبرنى أنه كذاب "[٢] .

(ب) قال سفيان : " سمعت جابرا يحدث بنحو من ثلاثين ألف حديث :ما أستحل أن أذكر منها شيئا ،وأن لى كذا وكذا "[٣] .

(حـ) قال على بن المدينى : " سمعت سفيان يقول : كان الوليد بن كثير صدوقا "[٤] .

(د) قال ابن عيينة : " لاتسمعوا من بقية ماكان فى سنّة ،واسمعوا منه ماكان فى ثواب وغيره "[٥] .

(هـ) قال أبو بكر بن عفان : " خرج ابن عيينة علينا من منزله وكان منزله بقُعَيْقِعان[٦] فقال : ألا فاحذروا ابن أبى رواد المرجىء لاتجالسوه ،واحذروا ابراهيم بن أبى يحيى القدرى لاتجالسوه "[٧] .

---

(١) هو سفيان بن عيينة بن أبى عمران ميمون الهلالى ،أبو محمد ، الكوفى ثم المكى ،ثقة حافظ فقيه ،امام حجة ،الاأنه تغير حفظه بآخره وكان ربما دلس ،لكن عن الثقات ،من رؤوس الطبقة الثامنة ،وكان أثبت الناس فى عمرو بن دينار،مات سنة ثمان وتسعين ومائة ،وله احدى وتسعون سنة / ع .
تقريب التهذيب ٣١٢/١ .

(٢) صحيح مسلم : المقدمة ،باب بيان أن الاسناد من الدين ١٧/١ .

(٣) المصدر السابق ٢١/١ .

(٤) المصدر السابق ٣٧/١ .

(٥) المصدر السابق ٤١/١ .

(٦) قعيقعان : هو جبل بمكة . قيل سمى به ،لأن جُرهما لما تحاربوا كثرت قعقعة السلاح هناك . النهاية فى غريب الحديث والأثر ٨٨/٤ .

(٧) معرفة علوم الحديث ص ١٣٦ .

(١٢) عبد الرحمن بن مهدى[1] :

(أ) قال ابن مهدى : " كان أبو معشر تعرف وتنكر"[2] .

(ب) وقال أيضا : " أحاديث حصين عند هشيم أحب الىّ منها عند سفيان "[3] .

(جـ) وقال : " هشيم فى حصين أثبت من سفيان وشعبة"[4] .

(د) وقال : " حفظ هشيم عندى أثبت من حفظ أبى عوانة ،وكتاب أبى عوانة أثبت عندى من حفظ هشيم "[5] .

(هـ) وقال : " كان عند مخرمة كتب لأبيه لم يسمعها منه "[6] .

(١٣) الامام الشافعى[7] :

(أ) قال الشافعى فى عبد الرحمن بن مهدى : " لاأعرف له نظيرا فى الدنيا"[8].

(ب) وقال ـ رحمه الله ـ : " لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز"[9] .

(جـ) وقال : " لولا شعبة ماعرف الحديث فى العراق "[10] .

---

(١) هو عبد الرحمن بن مهدى بن حسان العنبرى مولاهم ،أبو سعيد البصرى ثقة ثبت ،حافظ عارف بالرجال والحديث ،قال ابن المدينى : مارأيت أعلم منه ،من التاسعة ،مات سنة ثمان وتسعين ومائة ،وهو ابن ثلاث وستين سنة / ع .
تقريب التهذيب ٤٩٩/١ .

(٢) الجرح والتعديل ٤٩٤/٨ .

(٣) تاريخ بغداد ٩١/١٤ .

(٤) المصدر السابق ٩١/١٤ .

(٥) المصدر السابق ٩١/١٤ .

(٦) معرفة علوم الحديث ص ١١٠ .

(٧) هو محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان المطلبى ، أبو عبد الله الشافعى ،المكى ،نزيل مصر ،رأس الطبقة التاسعة ،وهو المجدد لأمر الدين على رأس المائتين ،مات سنة أربع ومائتين ،وله أربع وخمسون سنة : خت م ٤ .
تقريب التهذيب ١٤٣/٢ .

(٨) تهذيب التهذيب ٢٨١/٦ .

(٩) المصدر السابق ١١٩/٤ .

(١٠) المصدر السابق ٣٤٤/٤ .

وقال أيضا : " شعبة قبان[1] المحدثين ،ولو استقبلت من أمري ما استدبرت ،مالزمت غيره[2] " .

(د) ولما قيل للشافعي : " فمحمد بن المنكدر عندكم غاية في الثقة ؟ قال : أجل ،والفضل في الدين والورع[3] " .

(هـ) وقال - رحمه الله - : " وابن شهاب - يعني الزهري - عندنا امام في الحديث والتخيير،وثقة الرجال ، انما يسمى بعض أصحاب النبي ثم خيار التابعين ،ولانعلم محدثا يسمى أفضل ولا أشهر ممن يحدث عنه ابن شهاب[4] " .

هذا ،وقد ذكر الشافعي - رحمه الله - بعض أنواع علم الحديث دراية في كتابه "الرسالة" . من ذلك : الناسخ والمنسوخ[5] ،وشروط من تقبل روايته[6] ،والفرق بين الراوي والشاهد[7]،ورد حديث المدلس اذا عنعن[8] ورد رواية من كثر غلطه[9] ،والمنقطع والمرسل[10] الى غير ذلك مما يجده القارئ خلال مباحث هذا الكتاب ،والله أعلم .

(جـ) المرحلة الثالثة :

من أوائل المائة الثالثة الى منتصف المائة الرابعة تقريبا،وفي هذه المرحلة ازداد نشاط النقد ،وبحث حالة الراوي والمروي ،وبدأ تدوين الكثير من أنواع علوم الحديث وذلك ضمن الكتب المؤلفة في متون الأحاديث من ذلك :

---

(١) القبان: كشداد القسطاس والأمين . القاموس المحيط ٢٥٩/٤ .
(٢) تهذيب التهذيب ٣٤٥/٤ .
(٣) الرسالة للامام الشافعي ص ٤٦٨ .
(٤) المصدر السابق ص ٤٦٩ .
(٥) انظر : الرسالة للشافعي ص ١٠٦ - ٢٢٣ .
(٦) انظر المصدر السابق ص ٣٧٠ - ٣٧١ .
(٧) انظر المصدر السابق ص ٣٧٢،٣٧٣ .
(٨) انظر المصدر السابق ص ٣٧٨ - ٣٨٠ .
(٩) انظر المصدر السابق ص ٣٨٢ .
(١٠) انظر المصدر السابق ص ٤٦١ - ٤٧١ .

(١) صحيح البخارى : فان الامام البخارى[(١)] - رحمه الله - ذكر فى صحيحه : صيغ الأداء مثل : حدثنا ، وأخبرنا ، وأنبأنا ، وغيرها ، والقراءة والعرض على الشيخ ، والمناولة ونحو ذلك .

(٢) صحيح مسلم : فان الامام مسلم[(٢)] - رحمه الله - قد بدأ صحيحه بمقدمة دقيقة فى هذا الفن وتعتبر محاولة جيدة فى تدوين هذا العلم .

(٣) جامع الترمذى : فان الامام الترمذى[(٣)] - رحمه الله - قد تعرض فى ثنايا كتابه لتصحيح الأحاديث وتحسينها وتضعيفها ، ونقد الرواة بالجرح والتعديل ، وذكر فى آخر جامعه كتابا فى علل الحديث .

وكذلك ألفت - فى هذه المرحلة - كتب مستقلة فى بعض أنواع علوم الحديث : كالعلل ، والناسخ والمنسوخ ، والمختلف ، والغريب ، والرجال .

ومن الذين ألفوا فى هذه الأنواع :

أولا : فى علل الحديث :

(١) على بن المدينى[(٤)] : وقد ألف كتبا كثيرة فى العلل مثل : علل المسند وعلل حديث ابن عيينة ، وكتاب العلل المتفرقة ، وله كتاب بعنوان

---

(١) هو محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفى ، أبو عبدالله البخارى ، جبل الحفظ ، وامام الدنيا ، ثقة الحديث ، من الحادية عشرة مات سنة ست وخمسين ومائتين ، فى شوال ، وله اثنان وستون سنة / ت س .
تقريب التهذيب ٢/١٤٤ .

(٢) هو مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيرى النيسابورى ، ثقة حافظ امام مصنف ، عالم الفقه ، مات سنة احدى وستين ومائتين ، وله سبع وخمسون سنة / ت .
تقريب التهذيب ٢/٢٤٥ .

(٣) هو محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمى الترمذى أبو عيسى ، صاحب الجامع ، أحد الأئمة ، ثقة حافظ ، من الثانية عشرة مات سنة تسع وسبعين ومائتين / تمييز .
تقريب التهذيب ٢/١٩٨ .

(٤) هو على بن عبدالله بن جعفر بن نجيح ، السعدى مولاهم أبو الحسن ، ابن المدينى البصرى ، ثقة ، ثبت امام ، أعلم أهل عصره بالحديث وعلله من العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين / خ د ت س فق .
تقريب التهذيب ٢/٣٩ ، ٤٠ .

"علل الحديث ومعرفة الرجال "[1] .

(٢) الامام أحمد بن حنبل[2] : ألف كتابا فى العلل ومعرفة الرجال .

(٣) الامام مسلم : ألف كتابه "التمييز" . مطبوع بتحقيق الأعظمي

(٤) الامام الترمذى[3] : ألف كتابه "علل الترمذى الكبير"[4] ترتيب أبى طالب القاضى .

(٥) ابن أبى حاتم الرازى[5] : ألف كتابه المعروف بعلل الحديث[6] .

ثانيا : فى الناسخ والمنسوخ :

أبو بكر الأثرم[7] : ألف فيه كتابه "الناسخ والمنسوخ فى الحديث " .

ثالثا : فى مختلف الحديث :

(١) الامام الشافعى ألف فيه كتابه[8] " اختلاف الحديث " .

---

(١) وهو مطبوع ،حققه وعلق عليه د. عبدالمعطى أمين قلعجي .

(٢) هو أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيبانى المروزى ،نزيل بغداد ،أبو عبدالله ،أحد الأئمة ،ثقة حافظ،فقيه حجة ،وهو رأس الطبقة العاشرة ،مات سنة احدى وأربعين ومائتين ،وله سبع وسبعون سنة / ع .
تقريب التهذيب ٢٤/١ .

(٣) سبقت ترجمته ص ٣٤ من البحث .

(٤) وهو مطبوع ،تحقيق ودراسة حمزة ديب مصطفى .

(٥) هو أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن ادريس التميمى الحنظلى الرازى ،من أئمة النقد ،وله فى ذلك كتاب "الجرح والتعديل" ،توفى رحمه الله سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .
سير أعلام النبلاء ٢٦٣/١٣ - ٢٦٩ .

(٦) وهو مطبوع .

(٧) هو أحمد بن محمد بن هانىء ،أبو بكر الطائى ،ويقال الكلبى الأثرم صاحب أحمد بن حنبل ،وله كتاب فى علل الحديث ،ومسائل أحمد بن حنبل تدل على علمه ومعرفته ،وقال الذهبى : توفى فى سنة احدى وستين ومائتين .
تاريخ بغداد ١١٠/٥ - ١١٢، العبر فى خبر من غبر ٢٧/٢، ٢٨، البداية والنهاية ١٠٨/١١ .

(٨) وهو مطبوع بتحقيق الأستاذ محمد أحمد عبدالعزيز زيدان .

(٢) ابن قتيبة الدِّينَوَري[١] : ألف كتابه "تأويل مختلف الحديث"[٢] .

(٣) أبو جعفر الطحاوى[٣] : ألف كتابه "مشكل الآثار"[٤] .

رابعا : فى غريب الحديث :

(١) أبو عبيدة معمر بن المثنى[٥]

(٢) أبو عبيد بن سلام الهروى[٦] : ألف كتابه "غريب الحديث"[٧] .

(٣) ابن قتيبة الدينورى .

(٤) ابراهيم الحربى[٨] : ألف كتابه "غريب الحديث"[٩] .

---

(١) هو الامام أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينورى ،صاحب التصانيف فى فنون العلم والآداب ،توفى فى رجب ببغداد فجأة سنة ست وسبعين ومائتين ،وله ثلاث وستون سنة .
العبر فى خبر من غبر ٢/٦١،٦٢ .

(٢) وهو مطبوع .

(٣) هو أبو جعفر الطحاوى ، أحمد بن محمد بن سلامة الأزدى الحجرى المصرى ،شيخ الحنفية ،وصنف التصانيف ،وبرع فى الفقه والحديث توفى فى ذى القعدة سنة احدى وعشرين وثلاثمائة ،وله اثنتان وثمانون سنة ،قال ابن يونس : كان ثقة ثبتا لم يخلف مثله .
العبر ٢/١٩١،١٩٢ .

(٤) وهو مطبوع .

(٥) هو معمر بن المثنى ،أبو عبيدة ،التيمى مولاهم ،البصرى ،النحوى اللغوى ،صدوق ،اخبارى ،وقد رمى برأى الخوارج ،من السابعة ،مات سنة ثمان ومائتين وقيل بعد ذلك ،وقد قارب المائة / خت د .
تقريب التهذيب ٢/٢٦٦ .

(٦) هو القاسم بن سلام ،بالتشديد ،البغدادى ،أبو عبيد ،الامام المشهور ثقة فاضل ،مصنف ،من العاشرة ،مات سنة أربع وعشرين ومائتين ،ولم أر له فى الكتب حديثا مسندا ،بل من اقواله فى شرح الغريب / ز د .
تقريب التهذيب ٢/١١٧ .

(٧) وهو مطبوع ،تصحيح وتعليق : محمد عظيم الدين ،مصحح دائرة المعارف العثمانية .

(٨) وهو الشيخ الامام ،الحافظ ،العلامة ،شيخ الاسلام ،أبو اسحاق ،ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم بن بشير ،البغدادى ،الحربى ،صاحب التصانيف . مولده فى سنة ثمان وتسعين ومائة ،وتوفى سنة خمس وثمانين ومائتين .
سير أعلام النبلاء ١٣/٣٥٦ - ٣٧٢ .

(٩) وهو مطبوع ،تحقيق ودراسة : د. سليمان بن ابراهيم بن محمد العايد .

خامسا : فى الرجال :

قد ألفت فى هذا النوع كتب كثيرة منها :
طبقات ابن سعد(١)، وتاريخ يحيى بن معين(٢)، وطبقات خليفة(٣)، وتاريخ البخارى الكبير والأوسط، والصغير، وتاريخ الثقات للعجلى(٤)، والكنى والأسماء لمسلم، والكنى والأسماء لأبى بشر الدولابى(٥)، والضعفاء الكبير

---

(١) هو محمد بن سعد بن منيع الهاشمى مولاهم، البصرى، نزيل بغداد كاتب الواقدى، صدوق فاضل، من العاشرة، مات سنة ثلاثين ومائتين وهو ابن اثنتين وستين / د ٠
تقريب التهذيب ١٦٣/٢ ٠

(٢) هو يحيى بن معين بن عون الغطفانى مولاهم، أبو زكريا البغدادى، ثقة حافظ مشهور، امام الجرح والتعديل، من العاشرة، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين بالمدينة النبوية، وله بضع وسبعون سنة / ع ٠
تقريب التهذيب ٣٥٨/٢ ٠

(٣) هو خليفة بن خياط، بالتحتانية المثقلة، ابن خليفة بن خياط العصفرى، بضم العين المهملة وسكون الصاد المهملة وضم الفاء أبو عمرو البصرى، لقبه شباب : بفتح المعجمة وموحدتين الأولى خفيفة، صدوق ربما أخطأ، وكان اخباريا علامة، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين / خ ٠
تقريب التهذيب ٢٢٧/١ ٠

(٤) هو أحمد بن عبدالله بن صالح بن مسلم، أبو الحسن العجلى، كوفى الأصل، ونشأ ببغداد ورحل الى طرابلس المغرب، وأقام بها حتى مات، وثقه ابن معين، وأثنى عليه الخطيب، توفى سنة احدى وستين ومائتين ٠
تاريخ بغداد ٢١٤/٤، ٢١٥ ٠

(٥) هو الحافظ السالم أبو بشر، محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصارى الرازى الدولابى الوراق، قال أبو سعيد بن يونس : كان أبوبشر من أهل الصنعة وكان يضعف ٠ مات بين مكة والمدينة بالعرج سنة عشر وثلاثمائة، ومولده كان فى سنة أربع وعشرين ومائتين ٠
تذكرة الحفاظ ٧٥٩/٢، ٧٦٠ ٠

للعقيلى[١] ،والجرح والتعديل لابن أبى حاتم الرازى ، والكامل لابن عـــدى[٢] وغيرها .

(د) المرحلة الرابعة :

من بعد منتصف المائة الرابعة ،وفى هذه المرحلة بدأ التصنيـف المستقل الذى يجمع كثيرا من أنواع علوم الحديث ،وفى طليعة ذلـك كتاب "المحدث الفاصل "لأبى محمد الرامهرمزى[٣] والذى يغلب على الظـن أنه من أول ما ألف فى علم المصطلح جامعا لكثير من أنواعه ،ثم تـلاه كتاب "معرفة علوم الحديث " لأبى عبدالله الحاكم ،وهذا هوموضوع رسالتى.

أهم الكتب المؤلفة فى علم المصطلح :

يتبين مما سبق أن علم المصطلح دراية مر بطورين :

الطور الأول : التأليف غير المتميز أى المختلط بغيره ومثلت لـه فيما سبق بما كتبه الامام الشافعى ـ رحمه الله ـ من بعض أنواع علـم المصطلح فى كتاب الرسالة .

وبما كتبه الامام مسلم فى مقدمة صحيحه ،والامام الترمذى فـى آخر جامعه .

---

(١) هو الحافظ الامام أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حمـاد العقيلى ،وثقه القطان ،وأثنى عليه مسلمة بن القاسم وغيره ،توفـى سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .
تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٣٣/٣، ٨٣٤ .

(٢) هو عبدالله بن محمد بن عدى ،أبو أحمد الجرجانى الحافظ الكبيـر أثنى عليه الدارقطنى ،والذهبى ،ووثقه ابن عساكر ،توفى فـى سنة خمس وستين وثلاثمائة .
طبقات الشافعية الكبرى للسبكى ٣١٥/٣، ٣١٦ .

(٣) هو القاضى أبو محمد الحسن بن عبدالرحمن بن خلاد الرامهرمزى ،أثنـى عليه السمعانى والذهبى وغيرهما ،قال الشيرازى فى تاريخ فـارس وابن مندة فى الوفيات : أنه عاش الى قريب الستين وثلاثمائة .
الأنساب ٤٧/٦، ٤٨ ،سير أعلام النبلاء ٧٣/١٦ ـ ٧٥ .

والطور الثانى ينقسم الى قسمين :

(أ) التأليف فى نوع من أنواع علم المصطلح مثل العلل لابن المدينى والامام أحمد والعلل الكبير للترمذى وغير ذلك ،ومنه أيضا ماكتب فى الرجال كتاريخ ابن معين ،وتواريخ البخارى الثلاثة وغيرها .

(ب) التأليف المستقل الجامع لكثير من أنواع علوم الحديث دراية مثل :

(١) "المحدث الفاصل بين الراوى والواعى" للرامهرمزى .

(٢) "معرفة علوم الحديث" لأبى عبدالله الحاكم .

(٣) مستخرج أبى نعيم الأصبهانى[١] على "معرفة علوم الحديث" .

(٤) "الكفاية فى معرفة قوانين الرواية" و "الجامع لأخلاق الراوى وآداب السامع" وهما لأبى بكر الخطيب البغدادى[٢] .

(٥) "الالماع الى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع" للقاضى عياض[٣] .

---

(١) هو : أحمد بن عبدالله بن أحمد الامام الحافظ الثقة العلامة أبو نعيم الأصبهانى . ولد سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ،ومات فى العشرين من المحرم سنة ثلاثين وأربعمائة وله أربع وتسعون سنة .
انظر : سير أعلام النبلاء ١٧/٤٥٣ - ٤٦٤ .

(٢) هو الحافظ أبو بكر أحمد بن على بن ثابت البغدادى المعروف بالخطيب صاحب "تاريخ بغداد" وغيره من المصنفات ،كان من الحفاظ المتقنين والعلماء المتبحرين ،صنف قريبا من مائة مصنف . ولد سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة ،وتوفى سنة ثلاث وستين وأربعمائة ببغداد .
انظر :وفيات الأعيان ١/٩٢ - ٩٣ .

(٣) هو القاضى أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبى ،كان امام وقته فى الحديث وعلومه والنحو واللغة وكلام العرب وأيامهم وأنسابهم وكان مولده بمدينة سبتة بالمغرب سنة ست وسبعين وأربعمائة ،وتوفى بمراكش سنة أربع وأربعين وخمسمائة وتولى القضاء بغرناطة بالأندلس سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .
انظر : وفيات الأعيان ٣/٤٨٣ - ٤٨٥ .

(٦) "مالايسع المحدث جهله" لأبى حفص المَيَّانِشى (١) (٢) .

(٧) "علوم الحديث" المشهور "بمقدمة ابن الصلاح" لأبى عمرو عثمان بن الصلاح (٣) .

ثم انكب العلماء على كتاب ابن الصلاح نظما ونثرا ،وكثرت مختصراته وشروحه .

قال الحافظ ابن حجر : "فلايحصى كم ناظم له ومختصر،ومستدرك عليه ومعارض له ،ومقتصر له ومنتصر" (٤) .

فممن نظمه :

العراقى (٥) فى منظومته "التبصرة والتذكرة" المشهورة "بألفية العراقى" .

والسيوطى (٦) فى منظومته المسماة "نظم الدرر فى علم الأثر" .

---

(١) هو عمر بن عبدالمجيد بن عمر القرشى العبدرى تقى الدين أبو حفص المعروف بالميانشى . نزيل مكة وشيخها وخطيبها ،توفى سنة احدى وثمانين وخمسمائة بمكة وقيل : سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة .
انظر : العقد الثمين ٣٣٤/٦ - ٣٣٧ .

(٢) الميانشى نسبة الى ميانش : بالفتح وتشديد الثانى وبعد الألف نون مكسورة وشين معجمة : قرية من قرى المهدية بافريقية .
انظر معجم البلدان ٢٣٩/٥ .

(٣) هو تقى الدين أبو عمرو عثمان بن عبدالرحمن بن عثمان الكردى الشهرزورى المعروف بابن الصلاح الفقيه الشافعى ،كان أحد فضلاء عصره فى التفسير والحديث والفقه وأسماء الرجال ،مولده سنة سبع وسبعين وخمسمائة وتوفى سنة ثلاث وأربعين وستمائة بدمشق .
انظر وفيات الأعيان ٢٤٣/٣ - ٢٤٥ .

(٤) نزهة النظر ص ١٧ .

(٥) هو عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن بن أبى بكر بن ابراهيم العراقى الأصل الكردى ،الشيخ زين الدين العراقى ،حافظ العصر ولد سنة ٧٢٥هـ،وتوفى سنة ٨٠٦هـ .
انظر : انباء الغمر بأبناء العمر ١٧٠/٥ - ١٧٧ .

(٦) هو عبدالرحمن بن أبى بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيرى السيوطى ،جلال الدين ،امام حافظ ،مؤرخ أديب ،له نحو ٦٠٠ مصنف ولد سنة ٨٤٩هـ ،وتوفى سنة ٩١١هـ .
انظر : الأعلام للزركلى ٣٠١/٣،٣٠٢ .

وممن اختصره :

النووي[(١)] في كتابه "التقريب والتيسير لمعرفة سنة البشير النذير".

وابن كثير[(٢)] في كتابه "اختصار علوم الحديث" أو "الباعث الحثيث الى معرفة علوم الحديث" كما سماه محمد عبدالرزاق حمزة امام المسجد الحرام رحمه الله .

وممن نكت عليه :

الزركشي[(٣)]، والعراقي[(٤)]، والحافظ ابن حجر[(٥)] .

ومن أحسن المختصرات : " نخبة الفكر" وشرحها : "نزهة النظر" للحافظ ابن حجر العسقلاني .

وممن استدرك عليه :

البُلْقيني[(٦)] في كتابه : " محاسن الاصطلاح في تضمين ابن الصلاح"[(٧)] .

---

(١) هو يحيى بن شرف بن حسن بن حسين بن جمعة بن حزام الحازمي ، العالم محيي الدين أبو زكريا ، النووي ، ثم الدمشقي الشافعي ، شيخ المذهب وكبير الفقهاء في زمانه ، ولد بنوى سنة ٦٣١هـ ، وتوفي سنة ٦٧٦هـ .
انظر البداية والنهاية ٢٧٨/١٣، ٢٧٩ .

(٢) هو الحافظ، أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير البصروي ، الشيخ عماد الدين ، ولد سنة ٧٠٠هـ، قال الذهبي : الامام المفتي ، المحدث البارع ، فقيه متفنن ، محدث متقن ، مفسر نقال له تصانيف مفيدة ، مات سنة ٧٧٤هـ .
انظر : الدرر الكامنة ٣٧٣/١، ٣٧٤ .

(٣) هو محمد بن بهادر بن عبدالله التركي الأصل، المصري ، الشيخ بدر الدين الزركشي ، ولد سنة ٧٤٥هـ ، وعني بالاشتغال من صغره فحفظ كتبا وأخذ عن الشيخ جمال الدين الاسنوي والشيخ سراج الدين البلقيني ولازمه ، مات سنة ٧٩٤هـ بالقاهرة .
انظر : الدرر الكامنة ٣٩٧/٣، ٣٩٨ .

(٤) سبقت ترجمته . واسم نكت العراقي : " التقييد والايضاح لما أطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح" .

(٥) كتابه هو : " النكت على كتاب ابن الصلاح " .

(٦) هو عمر بن رسلان سراج الدين البلقيني الشافعي المتوفى سنة خمس وثمانمائة . انظر : كشف الظنون ١٦٠٨/٢ .
والبلقيني نسبة الى بلقينة : بالضم ، وكسر القاف ، وياء ساكنة ونون : قرية بمصر . انظر : معجم البلدان ٤٨٩/١ .

(٧) كشف الظنون ١٦٠٨/٢ .

ومـمن عـارضه :

ابـن أبـى الـدم[1] فـى كـتـابـه : " تـدقـيـق الـعـنـايـة فـى تـحـقـيـق الـروايـة "[2] ٠

ومـن أجـود مـاكـتـب فـى هـذا الـفـن فـى الـعـصـر الـحـديـث كـتـاب "قـواعـد الـتـحـديـث مـن فـنـون مـصـطـلـح الـحـديـث " لـمـحـمـد جـمـال الـديـن الـقـاسـمـى[3] ٠

هـذه لـمـحـة مـوجـزة عـن مـراحـل هـذا الـعـلـم ،وأهـم مـاألـف فـيـه ،ومـثـلـت لـكـل مـرحـلـة بـبـعـض مـن اشـتـهـر مـن الـنـقـاد،وذكـرت مـن أهـم مـاألـف فـى هـذا الـفـن عـلـى سـبـيـل الـتـمـثـيـل لاالـحـصـر ،والـلـه أعـلـم ٠

---

(١) هو شهاب الدين ابراهيم بن عبدالله بن عبدالمنعم الهمدانى الحموى الشافعى المتوفى سنة اثنتين وأربعين وستمائة ٠
انظر : سير أعلام النبلاء ١٢٥/٢٣،١٢٦ ٠

(٢) الأعلام للزركلى ٤٩/١ ٠

(٣) هو محمد جمال الدين ،أبو الفرج بن محمد سعيد بن قاسم المعروف بالقاسمى ،نسبة الى جده المذكور،نشأ فى بيت عرف بالتقوى والعلم وكان أبوه فقيها،ولد سنة ١٢٨٣هـ فى دمشق ،وتوفى بها سنة ١٣٣٢هـ ٠
انظر قواعد التحديث ص ٢٠ ـ ٣٢ ٠

المبحث الثانی : التعریف بالحاکم (١)

حیاته الاجتماعیة

اسمه ونسبه :

هو الامام الحافظ الحجة الناقد العلامة امام أهل الحدیث فی عصره العارف به حق معرفته محمد بن عبدالله بن محمد بن حَمْدُوْیَه (٢) بن نعیم بن الحکم الضّبی (٣) الطهمانی (٤) النیسابوری الشافعی .

کنیته ولقبه :

کنیته أبو عبدالله ویلقب بالحاکم ویعرف بابن البَیِّع (٥) .

---

(١) تاریخ بغداد ٤٧٣/٥، الأنساب ٤٠٠/٢ - ٤٠٣، تبیین کذب المفتری ص ٢٢٧ - ٢٣١، المنتظم ٢٧٤/٧، ٢٧٥، وفیات الأعیان ٢٨٠/٤، ٢٨١، تذکرة الحفاظ ١٠٣٩/٣ - ١٠٤٥، سیر أعلام النبلاء ١٦٢/١٧ - ١٧٧، میزان الاعتدال ٦٠٨/٣، البدایة والنهایة ٣٥٥/١١، طبقات الشافعیة الکبری ١٥٥/٤ - ١٧١، غایة النهایة لابن الجزری ١٨٤/٢، ١٨٥، لسان المیزان ٢٣٢/٥، ٢٣٣، النجوم الزاهرة ٢٣٨/٤، کشف الظنون ١٦٧٢/٢، هدیة العارفین ٥٩/٢، وانظر الرسالة المستطرفة ص ٢١ .

(٢) حمدویه : بفتح الحاء المهملة وسکون المیم وضم الدال المهملة وسکون الواو وفتح الیاء المثناة من تحتها وبعدها هاء ساکنة . وفیات الأعیان لابن خلکان ٢٨١/٤ .

(٣) یقال له الضبی لأن جد جدته هو عیسی بن عبدالرحمن الضبی . سیر أعلام النبلاء ١٦٩/١٧ .

(٤) الطهمانی بفتح الطاء وسکون الهاء وفتح المیم وبعد الألف نون هذه النسبة الی ابراهیم بن طهمان . الأنساب ١٠٨/٩ . نسب الی ابراهیم بن طهمان لأنه والد منویه أم عیسی جد جدة أبی عبدالله الحاکم . سیر أعلام النبلاء ١٦٩/١٧ .

(٥) البیع بفتح الباء وکسر الیاء المشددة آخر الحروف وفی آخرها العین المهملة . هذه اللفظة لمن یتولی البیاعة والتوسط فی الخانات بین البائع والمشتری من التجار للأمتعة . الأنساب ٤٠٠/٢ .

مولده ونشأته :

ولد أبو عبدالله صبيحة يوم الاثنين الثالث من شهر ربيع الأول سنة احدى وعشرين وثلاثمائة[1] بنيسابور[2] ونشأ بها فى بيت ورع وصلاح[3] .

قال عبدالغافر بن اسماعيل الفارسى : "وبيته بيت الصلاح والورع والتأذين"[4] ،وأورد الذهبى هذا النص وزاد عليه قوله : فى الاسلام[5] .

أسرته :

لم أجد فيما اطلعت عليه من المراجع من تعرض لذكر أفراد أسرته سوى أبيه وخاله فانهما ذكرا عرضا فى ترجمته ،وقد عنيا به وبتعليمه وأبوه هو "عبدالله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم" ـ كما يتضح من ترجمة الحاكم ـ وهو محدث قد روى عنه ابنه فى المعرفة[6] . قال الذهبى فى ترجمة الحاكم : " وحدث عن أبيه وكان أبوه قد رأى مسلما صاحب (الصحيح)"[7] .

وجدته سبطة عيسى بن عبدالرحمن الضبى ووالدة عيسى هى منوية بنت ابراهيم بن طهمان الزاهد الفقيه[8] . ولذا يقال لأبى عبدالله الحاكم : الضبى الطهمانى .

---

(١) تبيين كذب المفترى ص ٢٢٧ .
(٢) سير أعلام النبلاء ١٦٣/١٧ ،نيسابور بفتح النون وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفتح السين المهملة وبعد الألف باء منقوطة بواحدة وفى آخرها الراء وهى مدينة بخراسان .
الأنساب ٢٣٤/١٣ ،٢٣٥ .
(٣) انظر المنتخب من كتاب السياق ٢/أ .
(٤) المنتخب من كتاب السياق ٢/أ .
(٥) تذكرة الحفاظ ١٠٤٣/٣ .
(٦) معرفة علوم الحديث ص ٧٤ .
(٧) سير أعلام النبلاء ١٦٣/١٧ .
(٨) المنتخب من كتاب السياق ٢/أ ،تذكرة الحفاظ ١٠٤٣/٣ .

توليه بعض الأعمال ذات الصلة بالمجتمع :

لما ظهر لمشايخه فضله وسداد رأيه وتبين لهم ماهو عليه من الديانة والأمانة والورع ،وكثر الرجوع اليه فى العديد من الأمور والمسائل ،وماجرى له من مذاكرات ومحاورات مع الحفاظ والأئمة من أهل الحديث ،وذاع صيته وتفوقه أخذت تتجه اليه أنظار العلماء والحكام فاختاروه لبعض الأعمال التى لها علاقة وثيقة بشئون المجتمع فمن ذلك :

(١) اختاره شيخه ـ الذى لازمه كثيرا واختص بصحبته ـ الامام أبو بكر أحمد بن اسحاق الصِّبْغى (١) لتولى أمور مدرسته دار السنة ،وفوض اليه تولية أوقافه (٢) .

(٢) تقلد قضاء نسا (٣) سنة تسع وخمسين وثلاثمائة فى عهد الدولة السامانية ووزارة أبى النصر محمد بن عبدالجبار العُتْبِى (٤) ،ولعله هو الذى أسند اليه القضاء بدليل أن الخليل بن أحمد السِّجْزِى (٥) القاضى دخل على العتبى المذكور فقال له : " هنأ الله الشيخ فقد جهز الى نسا ثلاثمائة ألف حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم" فتهلل وجهه (٦) .

(٣) وقلد بعد ذلك قضاء جرجان فتمنع (٧) .

(٤) وكان الأمير أبو الحسن يستعين برأيه ،وينفذه للسفارة بينهم وبين البويهية (٨) .

---

(١) انظر ترجمته وضبطه ص ٥١ من البحث .

(٢) المنتخب من كتاب السياق ٢/أ،ب ،سير أعلام النبلاء ١٧٠/١٧ .

(٣) فى وفيات الأعيان ٢٨١/٤ : نيسابور بدل نسا .

(٤) العتبى :بضم العين المهملة وسكون التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وكسر الباء المنقوطة بواحدة من تحتها . الأنساب ٢١٨/٩ وانظر تبيين كذب المفترى ص ٢٢٩ ،وفيات الأعيان ٢٨١/٤،طبقات الشافعية الكبرى ١٥٨/٤ .

(٥) السجزى : بكسر السين المهملة وسكون الجيم وفى آخرها الزاى . الأنساب ٨٠/٧ .

(٦) تبيين كذب المفترى ص ٢٢٩،طبقات الشافعية الكبرى ٢٨١/٤ .

(٧) تبيين كذب المفترى ص ٢٢٩ .

(٨) المرجع السابق . ص ٢٢٩ .

وفاته :

بعد حياة طويلة بلغت أربعا وثمانين سنة حافلة بالترحال والتجوال لسماع الحديث والتصنيف فيه ونقد رجاله وبيان صحيحه من سقيمه، انتقل الى رحمة الله الامام الحافظ الثقة أبو عبدالله الحاكم بنيسابور فجأة . روى أبو موسى المدينى أن الحاكم أبا عبدالله دخل الحمام واغتسل وخرج وقال : آه ،وقبض روحه وهو متزر لم يلبس قميصه بعد (١) وذلك فى يوم الثلاثاء الثالث من شهر صفر سنة خمس وأربعمائة (٢) ،ودفن بعد العصر،وصلى عليه القاضى أبوبكر الحيرى .

رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته وجزاه عن خدمته لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الجزاء فانه ولى ذلك والقادر عليه آمين .... آمين .

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى ١٦١/٤ .

(٢) تبيين كذب المفترى ص ٢٣١، المنتخب ٢/ب،وفيات الأعيان ٢٨١/٤،طبقات الشافعية الكبرى ١٦١/٤،وفيها يوم الأربعاء بدل الثلاثاء .

حياتـه العلميـة

طلبه العلم :

طلب العلم صغيرا بعناية والده وخاله[1]، فقرأ القرآن[2] وتفقه وطلب الحديث وغلب عليه فاشتهر به[3] وكان أول سماعه سنة ثلاثين – وهو ابن تسع – واستملى على أبى حاتم بن حبان سنة أربع وثلاثين وله ثلاث عشرة سنة[4]. وتجول وارتحل فى طلب العلم من بلد الى بلد ،وسمع مما يقرب من ألفى شيخ حيث سمع ببلده نيسابور وحدها من ألف نفس ،ولحق الأسانيد العالية بخراسان والعراق وماوراء النهر[5].

رحلاتـه :

بعد أن أخذ عن كثير من مشايخ بلده وأفاد منهم ،ونهل من علمهم ومعارفهم تشوقت نفسه الى المزيد من لقيا أئمة الحديث وشيوخه والأخذ عنهم ومذاكرتهم ومحاورتهم ليزداد رسوخا فى هذا الميدان ،ويرتوى من معينه الصافى ،فطمحت به همته الى تجشم الأسفار غير مكترث بما يناله من المتاعب والأخطار مقتديا بمن سبقه من أئمة هذا الشأن الذين يعتقدون أن الرحلة فى طلب الحديث ضرورة ملحة لكل من رام هذا العلم .

وساعده على ذلك مايتمتع به من حيوية الشباب اذ كانت سنه عند أولى رحلاته عشرين سنة .

ومن هذه الرحلات العلمية مايلى :

(١) رحلته الى العراق والحجاز سنة احدى وأربعين وثلاثمائة[6].

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٦٣/١٧ .
(٢) المنتخب ٢/أ .
(٣) وفيات الأعيان ٢٨٠/٤ .
(٤) سير أعلام النبلاء ١٦٣/١٧ .
(٥) المرجع السابق ١٦٣/١٧ .
(٦) المنتخب ٢/ب ،طبقات الشافعية الكبرى ١٥٦/٤ .

وفى هذه الرحلة مر ببغداد [(١)]،والتقى بكثير من شيوخها،والكوفة [(٢)] وتجول فيها وأخذ عن كثير من علمائها،ومكة [(٣)] حيث أدى فريضة الحج وسمع من كثير من شيوخها .

(٢) رحلته الى بلاد خراسان وماوراء النهر سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة [(٤)] .

وفى هذه الرحلة تجول فى كثير من المدن ،فمر بأسداباذ [(٥)] ،وبخارى [(٦)] وخسروجرد [(٧)] ، والرى [(٨)] ،ومرو [(٩)] ،وهمذان [(١٠)] ،والتقى بعلمائها وسمع من كثير منهم .

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ٤،١٠،١٧،٦٠ .

(٢) معرفة علوم الحديث ص ٣،٢٢،٥٠،٥٣ .

(٣) معرفة علوم الحديث ص ٢،١٨،٨٧،٩٥ .

(٤) المنتخب ٢/ب .

(٥) معرفة علوم الحديث ص ١٩ .
أسداباذ : بفتح أوله وثانيه وبعد الألف باء موحدة وآخره ذال معجمة،وهى قرية من أعمال بيهق ،أنشأها أسد بن عبدالله القسرى فى سنة ١٢٠هـ .
انظر معجم البلدان ١/١٧٦ .

(٦) معرفة علوم الحديث ص ٢٢،٩٧،٢٠٩ .
بخارى : بالضم من أعظم مدن ماوراء النهر وأجلها .
انظر معجم البلدان ١/٣٥٣ .

(٧) معرفة علوم الحديث ص ١٣٨.
خسرو جرد : بضم أوله ،وجرد بالجيم المكسورة والراء الساكنة والدال ،مدينة كانت قصبة بيهق من أعمال نيسابور .
انظر معجم البلدان ٢/٣٧٠ .

(٨) معرفة علوم الحديث ص ٧٦ .
الرى : بفتح أوله وتشديد ثانيه وهى مدينة مشهورة من أمهات البلاد وأعلام المدن بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخا .
انظر : معجم البلدان ٣/١١٦ .

(٩) معرفة علوم الحديث ص ٦،٧،٣٧،٦٦،٦٧،٨٦،٩٨
ومرو : هى أشهرمدن خراسان وقصبتها،وبين مرو ونيسابور سبعون فرسخا
انظر معجم البلدان ٥/١١٢ - ١١٦ .

(١٠) معرفة علوم الحديث ص ٦٦،١٦٢ . همذان : بالتحريك ،والذال معجمة وآخره نون ،وسميت بهمذان بن الفلّوج بن سام بن نوح عليه السلام فتحها المغيرة بن شعبة فى سنة ٢٤هـ . انظر معجم البلدان ٥/٤١٠-٤١٧.

(٣) رحلته الثانية الى الكوفة سنة خمس وأربعين وثلاثمائة [١] .

والتقى فيها بأبى القاسم السكونى الذى عرفه على كثير من اسطوانات مسجد ابن عقبة بعد أن خرب .

(٤) رحلته الى نسا حيث قلد القضاء فيها من قبل الدولة السامانية سنة تسع وخمسين وثلاثمائة [٢] .

(٥) رحلته الثانية الى العراق والحجاز سنة ثمان وستين وثلاثمائة [٣] .

وفى هذه الرحلة دخل بغداد وقد علت سنه فذاكر فيهاوناظر وأملى [٤] .

شيوخـــه :

قد سمع أبو عبدالله الحاكم من قرابة ألفى شيخ - يزيدون أو ينقصون - إذ سمع بنيسابور وحدها من ألف شيخ [٥] .

وسأذكر منهم جملة بادئا بمن تلقى عنهم القرآن،ثم من تفقه عليهم وأتبع ذلك بعدد من مشايخه الذين روى عنهم الحديث ،وأخص بالذكر بعض من روى عنهم فى كتابه "معرفة علوم الحديث" لأنى قد ترجمت لهم وسأشير الى موضع ترجمة كل واحد منهم،وأرتب هؤلاء الذين روى عنهم فى المعرفة على حروف المعجم ،وأختم ذكر شيوخه بثلاثة من حفاظ عصره حصلت بينه وبينهم مذاكرات ومحاورات أفاد منها الحاكم فى علوم الحديث فائدة كبيرة ،فأقول وبالله التوفيق :

(أ) الشيوخ الذين قرأ عليهم القرآن :

(١) أحمد بن اسماعيل الصرام قرأ عليه الحافظ أبو عبدالله الحاكم [٦] ولم أقف له على ترجمة كاملة .

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ١٩٢ .
(٢) تبيين كذب المفترى ص ٢٢٩ .
(٣) سير أعلام النبلاء ١٦٦/١٧،وفى وفيات الأعيان ٢٨١/٤ سنة ستين وثلاثمائة .
(٤) انظر : وفيات الأعيان ٢٨١/٤ .
(٥) سير أعلام النبلاء ١٦٣/١٧ .
(٦) غاية النهاية فى طبقات القراء ١/٢٠٤٠/١٨٤،١٨٥ .

(٢) أحمد بن العباس بن عبيد الله أبو بكر بن الامام المقرئ : شيخ بغدادى نزل خراسان . قرأ على أحمد بن سهل الأشنانى ،وأبى بكر ابن مجاهد . قرأ عليه أبو عبدالله الحاكم ،وقال : كان أوحد عصره فى أداء الحروف فى القراءات . توفى سنة خمس وخمسين وثلاثمائة .(١)

(٣) بكار بن أحمد بن بكار بن بنان أبو عيسى البغدادى المقرئ . من كبار أئمة الأداء . أقرأ القرآن نحوا من ستين سنة . قرأ على أحمد بن يعقوب بن أخى العرق ،والحسن بن الحسين الصواف ،وابن مجاهد،وسمع الحديث من عبدالله بن أحمد بن حنبل ،وأحمد بن على الأبار،(٢) وقرأ عليه أبو حفص الكتانى والحسن بن محمد الفحام وكذلك قرأ عليه أبو عبدالله الحاكم.(٣) يعرف ببكارة ،ثقة مشهور وثقه الخطيب ،وأبو عمرو الدانى . ولد فى سنة خمس وسبعين ومائتين ،(٤) وتوفى فى ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة ،وله ثمان وسبعون سنة .(٥)

(٤) محمد بن الحسين بن أيوب أبو عبدالله النَّوْقانى(٦) . روى القراءات عن على بن عبدالعزيز المكى عن أبى عبيد ،قرأ عليه ،وروى عنه القراءات الحافظ أبو عبدالله الحاكم .(٧)

---

(١) معرفة القراء الكبار ٢٥٠/١،غاية النهاية ١٨٤/٢،١٨٥ .
(٢) معرفة القراء الكبار ٢٤٦/١ .
(٣) غاية النهاية ١٨٤/٢،١٨٥ .
(٤) المصدر السابق ١٧٧/١ .
(٥) انظر : معرفة القراء الكبار ٢٤٦/١ .
(٦) النوقانى : نسبة الى نوقان بفتح النون وسكون الواو وفتح القاف بعدها الألف وفى آخرها النون وهى احدى بلدتى طوس.
الأنساب ٢٠٦/١٣ .
(٧) غاية النهاية فى طبقات القراء ١٢٨/٢،١٨٤،١٨٥ .

(٥) أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث الكارِزِي[١] ، كان بنيسابور،يروى عن أبى الحسن على بن عبدالعزيز البغوى كتب أبى عبيد القاسم بن سلام ،روى عنه أبو عبدالرحمن السلمى وأبوالقاسم السراج وأبو على الحافظ وأبو عبدالله الحاكم البياع وقرأ عليه أيضا،[٢] وتوفى يوم الأحد السادس عشر من شوال سنة ست وأربعين وثلاثمائة[٣] .

(ب) الشيوخ الذين تفقه عليهم :

(١) أبو بكر أحمد بن اسحاق بن أيوب بن يزيد النيسابورى الشافعى المعروف بالصِّبْغى[٤] الامام العلامة ، المفتى المحدث ،مولده فى سنة ثمان وخمسين ومائتين ،رأى يحيى بن محمد الذهلى ،وأبا حاتم الرازى ،وسمع الفضل بن محمد الشعرانى ،واسماعيل بن قتيبة والحارث بن أبى أسامة ،وهشام بن على السيرافى ،وعلى بن عبدالعزيز البغوى ،ومحمد بن أيوب البجلى وطبقتهم بنيسابور والحجاز والبصرة وبغداد والرى ،وجمع وصنف ،وبرع فى الفقه وتميز فى علم الحديث .

حج فى سنة ٢٨٣هـ ،وقرىء له "منتقى المسند" وحدث عنه حمزة بن محمد الزَّيْدى ،وأبو على الحافظ ،ومحمد بن ابراهيم الجرجانى ،وأبو عبدالله الحاكم وغيرهم[٥] ،واختص بصحبته أبو عبدالله الحاكم ولازمه

---

(١) الكارزى : بفتح الكاف وكسر الراء والزاى ،وقال ابن ماكولا : بفتح الراء ،هذه النسبة الى كارز،وهى قرية بنواحى نيسابور على نصف فرسخ منها . الأنساب ١٤/١١ .

(٢) الأنساب ١٤/١١،غاية النهاية ١٨٤/٢،١٨٥ .

(٣) الأنساب ٤٠٨/١٢ .

(٤) الصبغى : بكسر الصاد المهملة وسكون الباء المنقوطة بواحدة وفى آخرها الغين المعجمة ،هذه النسبة الى الصبغ والصباغ المشهور . الأنساب ٢٧٦/٨ .

(٥) سير أعلام النبلاء ٤٨٣/١٥،٤٨٤ .

وكان الصبغى يراجعه فى السؤال عن الجرح والتعديل وعلل الحديث ويقدمه على أقرانه [1] وبما أن الحاكم لازمه واختص بصحبته لاشك أنه تفقه عليه لاسيما وأن الصبغى من كبار فقهاء الشافعية .

قال الحاكم : بقى الامام أبو بكر يفتى بنيسابور نيفا وخمسين سنة ولم يؤخذ عليه فى فتاويه مسألة وَهَم فيها،وذكر من تصانيفه : كتاب "الأسماء والصفات" ،وكتاب "الايمان" ،وكتاب "القدر"،وكتاب "الخلفاء الأربعة" ،وكتاب "الرؤية"،وكتاب "الأحكام" ،وكتاب "الامامة"،وتوفى الصبغى فى شعبان سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة [2] .

(٢) حسان بن محمد بن أحمد بن هارون ، القرشى، الأموى ، أبو الوليد النيسابورى ،تلميذ أبى العباس بن سُرَيج ،ولد بعد السبعين ومائتين وسمع أحمد بن الحسن الصوفى ببغداد،ومحمد بن ابراهيم البُوشَنْجى ،ومحمد بن نُعَيم بنيسابور،والحسن بن سفيان بنسا،وغيرهم . حدث عنه القاضى أبو بكر الحيرى ،والامام أبو طاهر بن مَحْمِش الزيادى ،والحاكم أبو عبدالله [3] وتفقه عليه [4] .

قال الحاكم : كان امام أهل الحديث بخراسان ،وأزهد من رأيت من العلماء وأعبدهم ،وأكثرهم تقشفا ،ولزوما لمدرسته وبيته،وله كتاب "المستخرج على صحيح مسلم" .

توفى الأستاذ أبو الوليد ليلة الجمعة ،خامس شهر ربيع الأول ،سنة تسع وأربعين وثلاثمائة بنيسابور [5] .

(٣) الحسن بن الحسين بن أبى هريرة ،أبو على الفقيه القاضى ،كان أحد شيوخ الشافعيين ،وله مسائل فى الفروع محفوظة [6] ، انتهت اليه

---

(١) المنتخب ٢/أ .
(٢) انظر سير أعلام النبلاء ٤٨٣/١٥ – ٤٨٧ .
(٣) طبقات الشافعية الكبرى ٢٢٦/٣ .
(٤) تبيين كذب المفترى ص ٢٢٨ .
(٥) طبقات الشافعية الكبرى ٢٢٦/٣ – ٢٢٨ .
(٦) تاريخ بغداد ٢٩٨/٧ – ٢٩٩ .

رئاسة المذهب ،وتفقه بابن سريج ثم بأبى اسحاق المروزى ،وصنف شرحا لـ "مختصر المزنى" . أخذ عنه أبو على الطبرى ،والدارقطنى وغيرهما . توفى فى رجب سنة خمس وأربعين وثلاثمائة (١) قلت وتفقه عليه (٢) أبو عبدالله الحاكم . (٣)

(٤) أبو سهل ،محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن هارون الحنفى الصعلوكى (٤) النيسابورى ، الامام العلامة ، الفقيه ، المتكلم ، النحوى المفسر ، اللغوى ،شيخ خراسان .

قال أبو عبدالله الحاكم : هو حبر زمانه ،وبقية أقرانه ،ولد سنة ست وتسعين ومائتين ،وأول سماعه فى سنة خمس وثلاثمائة ،وناظر وبرع ثم استدعى الى أصبهان ،فلما بلغه نعى عمه أبى الطيب الصعلوكى خرج فى الخفية حتى قدم نيسابور فى سنة سبع وثلاثين ،ثم نقل أهله من أصبهان . أفتى ودرس بنيسابور نيّفاً وثلاثين سنة . (٥)

سمع امام الأئمة ابن خزيمة ،وأبا العباس السراج ،وأحمد بن الماسَرْجِسى ،وابراهيم بن عبدالصمد الهاشمى ،وابن الأنبارى .

قال الصاحب اسماعيل بن عباد : مارأينا مثل أبى سهل ،ولارأى مثل نفسه ،وقال الشيخ أبو اسحاق فى "الطبقات" : الصعلوكى من بنى حنيفة وهو صاحب أبى اسحاق المروزى ،عنه أخذ ابنه أبو الطيب وفقهاء نيسابور . (٦)

---

(١) سير أعلام النبلاء ٤٣٠/١٥ .

(٢) تاريخ بغداد ٢٩٩/٧ ،وفيات الأعيان ٧٥/٢ .

(٣) تبيين كذب المفترى ص ٢٢٨ .

(٤) الصعلوكى : بضم الصاد وسكون العين المهملتين وضم اللام وفى آخرها الكاف بعد الواو ،هذه النسبة الى الصعلوك .
الأنساب ٣٠٦/٨ .

(٥) سير أعلام النبلاء ٢٣٦/١٦ .

(٦) المصدر السابق ص ٢٣٦ ، ٢٣٧ .

قال أبو عبدالله الحاكم : توفى أبو سهل فى ذى القعدة سنة تسع وستين وثلاثمائة[١] . قلت وتفقه عليه أبو عبدالله الحاكم[٢] .

(ج) شيوخه الذين أخذ عنهم الحديث :

أبو اسحاق ابراهيم بن اسماعيل القارئ[٣] ،وابراهيم بن عصمة بن ابراهيم العدل[٤] ،وأبو بكر أحمد بن اسحاق الفقيه[٥] ،وأحمد بن جعفر القطيعى[٦] ،وأحمد بن الحسين المقرئ[٧] ،وأحمد بن سليمان الفقيه[٨] وأبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى المقرئ[٩] ،وأبو حامد أحمد بن محمد الخطيب[١٠] ،وأبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس العنزى[١١] ،وأبو أحمد اسحاق ابن محمد بن خالد بن شيرويه بن بهرام[١٢] ،واسماعيل بن محمد بن الفضل الشعرانى[١٣] ،وأبو أحمد بكر بن محمد الصيرفى[١٤] ،وجعفر بن محمد بن نصير الخلدى[١٥] ،وحامد بن محمد الصوفى[١٦] ،والحسن بن حليم المروزى[١٧] ،والحسين بن حسن بن أيوب الطوسى[١٨] ، وأبو على الحسين بن على

(١) سير أعلام النبلاء ٢٣٩/١٦ .
(٢) انظر تبيين كذب المفترى ص ٢٢٨،وانظر غاية النهاية ١٨٥/٢ .
(٣) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٦٠ .
(٤) انظر ترجمته فى الحديث رقم ١٥٧ .
(٥) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٤٠ .
(٦) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٩٢ .
(٧) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٢٩ .
(٨) انظر ترجمته فى الحديث رقم ١٩٤ .
(٩) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٥٤ .
(١٠) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٢١٥ .
(١١) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٨٠ .
(١٢) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٩٧ .
(١٣) انظر ترجمته فى الحديث رقم ١٦٢ .
(١٤) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٥٧ .
(١٥) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٢٦ .
(١٦) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٢٣٣ .
(١٧) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٦٤ .
(١٨) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٨٩ .

الحافظ[1] ،وحمزة بن العباس العقبى[2] ،والزبيربن عبدالواحد[3] ،وعبدالله بن محمد بن موسى[4] ،وأبو محمد عبدالله بن محمد بن اسحاق الخزاعى الفاكهى[5] وعبدالله بن محمد بن حمدويه النيسابورى والد الحاكم[6] ،وأبو عمرو عثمان ابن أحمد السماك[7] ،وعلى بن حمشاذ العدل[8] ،وأبو الحسن على بن محمد بن عقبة الشيبانى[9] ،وعمرو بن جعفر البصرى[10] ،وأبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور[11] ،وأبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب التاجر المحبوبى[12] ،وأبوبكر محمد بن عبدالله الشافعى[13] ،وأبو جعفر محمد بن على بن دحيم الشيبانى[14] وأبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه[15] ، وأبو الحسن محمد بن المظفر[16] ،وأبو العباس محمد بن يعقوب الأصم[17] ،وأبو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ الشيبانى[18] ٠

---

(١) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٢٣ ٠
(٢) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٢٠٧ ٠
(٣) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٢٧ ٠
(٤) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٣٣ ٠
(٥) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٩١ ٠
(٦) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٦٧ ٠
(٧) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٩ ٠
(٨) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٤ ٠
(٩) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٩٤ ٠
(١٠) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٢٣٨ ٠
(١١) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٢٢٦ ٠
(١٢) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٢١ ٠
(١٣) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٣٨ ٠
(١٤) انظر ترجمته فى الحديث رقم ١٤ ٠
(١٥) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٢٢ ٠
(١٦) انظر ترجمته فى الحديث رقم ١٤٣ ٠
(١٧) انظر ترجمته فى الحديث رقم ١ ٠
(١٨) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٣٢ ٠

(د) شيوخه الذين ذاكرهم وناظرهم :

وقد ذاكر الحاكم وناظر كثيرا من شيوخه وعلماء عصره ،واستفاد منهم فوائد جمة فى معرفة الرجال جرحا وتعديلا ،ومعرفة الحديث تصحيحا وتعليلا ،ومن هؤلاء :

(١) شيخه الذى اختص بصحبته أبو بكر أحمد بن اسحاق الصبغى وقد سبقت ترجمته فى ذكر الشيوخ الذين تفقه عليهم (١) .

(٢) الحافظ الكبير، الثبت الجوّال الامام ،أبو على الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن (٢) بن عيسى الماسرجسى (٣) النيسابورى ،ولد رحمه الله سنة ثمان وتسعين ومائتين ،ونشأ فى بيت العلم والرواية والحفظ والدراية ،سمع أباه وجده أحمد وامام الأئمة أبابكر بن خزيمة ،وأبا العباس السراج ،وأبا حامد ابن الشرقى وغيرهم وارتحل فى طلب العلم الى أقطار كثيرة وحدث وألف .

قال أبو عبدالله الحاكم فى "تاريخه" : صنف "المسند الكبير" فى ألف جزء وثلاثمائة جزء ،وجمع حديث الزهرى جمعا لم يسبقه اليه أحد فكان يحفظه مثل الماء،وصنف المغازى والقبائل والمشايخ والأبواب ،وخرّج على "صحيح البخارى" كتابا ،وعلى "صحيح مسلم" .

توفى فى شهر رجب سنة خمس وستين وثلاثمائة (٤) .

(٣) محمد بن الحسن بن فُورك (٥) الأستاذ أبوبكر الأصبهانى ، الامام الجليل والحبر الذى لايجارى ،فقها ،وأصولا ،وكلاما ،ووعظا ،ونحوا مع مهابة

---

(١) انظر ص ٥١ من البحث .

(٢) فى أصل الترجمة فى السير "الحسين" والصحيح ماأثبته . انظر الأنساب ٣١/١٢، السير نفسها ٢٨٧/١٦ حيث قال الذهبى بعد سرد نسب المذكور : (وجده سبط الحسن بن عيسى ...) .

(٣) الماسرجسى : بفتح الميم والسين المهملة وسكون الراء وكسر الجيم وفى آخرها سين أخرى ،هذه النسبة الى ماسرجس ،وهو اسم لجد أبى على الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابورى الماسرجسى ،من أهل نيسابور . الأنساب ٣١/١٢ .

(٤) سير أعلام النبلاء ٢٨٧/١٦ - ٢٨٩ .

(٥) فورك : بضم الفاء وسكون الواو ،وفتح الراء وبعدها كاف ،وهو اسم علم . وفيات الأعيان ٢٧٢/٤، ٢٧٣ .

وورع بالغ .

أقام أولا بالعراق الى آن درس بها مذهب الأشعرى على أبى الحسن الباهلى ،ثم لماورد الرى وشت به المبتدعة .

قال الحاكم أبو عبدالله : فتقدمنا الى الأمير ناصر الدولة ،أبى الحسن محمد بن ابراهيم ،والتمسنا منه المراسلة فى توجهه الى نيسابور فبنى له الدار والمدرسة من خانقاه أبى الحسن البوشنجى ،وأحيا الله به فى بلدنا أنواعا من العلوم لما استوطنها(١)، وكثر سماعه بالبصرة وبغداد ،وحدث بنيسابور،وقد سمع من عبدالله بن جعفر الأصبهانى جميع "مسند الطيالسى"(٢) ،وسمع أيضا من ابن خُرَّزاذ الأهوازى .

روى عنه الحافظ أبو بكر البيهقى ،والأستاذ أبو القاسم القشيرى وأبوبكر أحمد بن على بن خلف .

قال عبدالغافر : بلغت تصانيفه فى أصول الدين ،وأصول الفقه ومعانى القرآن قريبا من المائة(٣) .

ودعى الى مدينة غَزْنة(٤) وجرت له بها مناظرات ،ولما عاد منها سُمّ فى الطريق فتوفى سنة ست وأربعمائة(٥) ،ونقل الى نيسابور،ودفن بالحيرة(٦) .

(٤) أبوبكر محمد بن عمر بن محمد بن سلم بن البراء بن سبرة بن سيار التميمى المعروف بابن الجِعَابى(٧) قاضى الموصل ، الحافظ البارع

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى ١٢٧/٤،١٢٨ .
(٢) طبقات الشافعية الكبرى ١٢٩/٤ .
(٣) المصدر السابق ١٢٩/٤ .
(٤) غزنة : بفتح الغين المعجمة وسكون الزاى وفتح النون وبعدها هاء ساكنة ،وهى مدينة عظيمة فى أوائل الهند من جهة خراسان .
وفيات الأعيان ٢٧٣/٤ .
(٥) طبقات الشافعية الكبرى ١٣٠/٤ .
(٦) الحيرة : بكسر الحاء المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الراء وبعدها هاء ساكنة ،وهىمحلة كبيرة بنيسابور ينسب اليهاجماعة من أهل العلم ،وهى تلتبس بالحيرة التى بظاهر الكوفة .
وفيات الأعيان ٢٧٣/٤ .
(٧) الجعابى : بكسر الجيم وفتح العين المهملة ،وفى آخرها الباء الموحدة . الأنساب ٢٨٥/٣ .

العلامــة ٠

ولد فى صفر سنة أربع وثمانين ومائتين ،وسمع من محمد بن يحيى المروزى ،ويوسف بن يعقوب القاضى ،ويحيى بن محمد الحنائى ،وجعفر بن محمد الفريابى ،وأبى بكر الباغَنْدى وطبقتهم ،وتخرج بالحافظ ابن عُقْدة وبرع فى الحفظ وبلغ فيه المنتهى ٠

حدث عنه : أبو الحسن الدارقطنى ،وأبو حفص بن شاهين ،وابن رزقويه ،وابن مَنْده ،والحاكم ٠

كان اماما فى معرفة العلل والرجال وتواريخهم ،ومايطعن على الواحد منهم ،لم يبق فى زمانه من يتقدمه ٠

وصل الى مصر ،ثم مضى الى دمشق ،وقدم أصبهان وحدث بها فى سنة تسع وأربعين وثلاثمائة (١) ، وله تصانيف كثيرة فى الأبواب والشيوخ ومعرفة الاخوة والأخوات وتواريخ الأمصار،مات ببغداد فى النصف من رجب سنة خمس وخمسين وثلاثمائة (٢) ٠

تلاميذه والتعريف بأشهرهم مرتبين على حروف المعجم :

تتلمذ على أبى عبدالله الحاكم خلق كثير ،وقد رُحل اليه من مختلف البلاد والأمصار لامامته وسعة علمه وروايته وعمق درايته ،ولاتفاق العلماء على أنه من أئمة هذا الشأن الذين حفظ الله بهم سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ،ومن هؤلاء :

(١) أبوبكر أحمد بن الحسين بن على بن موسى بن عبدالله البيهقى (٣) الحافظ ،كان اماما فقيها حافظا جمع بين معرفة الحديث وفقهه وأخذ الحديث عن أبى عبدالله الحاكم ،وتفقه على أبى الفتح ناصر ابن محمد العمرى المروزى ،ومن تآليفه : كتاب السنن الكبير

---

(١) انظر سير أعلام النبلاء ٨٨/١٦ - ٩٢ ٠

(٢) انظر الأنساب ٢٨٥/٣ - ٢٨٧ ٠

(٣) البيهقى : بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وبعدها الهاء وفى آخرها القاف ،هذه النسبة الى بيهق وهى قرى مجتمعة بنواحى نيسابور على عشرين فرسخا منها ٠ الأنساب ٤١٢/٢ ٠

وكتاب السنن الصغير ،وكتاب معرفة الآثار والسنن ،وكتاب دلائل النبوة وكتاب شعب الايمان ،وكتاب الأسماء والصفات ،وكتاب البعث والنشور وكتاب الزهد الكبير ،وكتاب الدعوات الكبيرة والدعوات الصغيرة وكتاب القدر ،وكتاب الاعتقاد،وكتاب فضائل الأوقات ،وجمع كتابا في نصوص الشافعي سماه كتاب المبسوط،وغيرها . كانت ولادته في شعبان سنة أربع وثمانين وثلاثمائة ،ووفاته في سنة ثمان وخمسين وأربعمائة (١) .

(٢) أبو صالح أحمد بن عبدالملك بن علي بن أحمد بن عبدالصمد بن بكر النيسابوري المؤذن (٢) الامام، الحافظ ، الزاهد، المسند ،محدث خراسان . ولد في سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة .

سمع أبا نعيم الاسفراييني ،وأبا الحسن العلوي ،وأبا طاهر بن محمش ،وأبا عبدالله الحاكم ،وغيرهم بجرجان ،وبغداد،وأصبهان ،ودمشق ومكة ،ومَنْبِج . وثقه أبو بكر الخطيب وقال : " كتب عني ،وكتبت عنه " .

حدث عنه ابنه اسماعيل بن أحمد ،وعبدالكريم بن حسين البسطامي وعبدالمنعم بن القشيري ،وآخرون . وجمع وصنف ،وعمل مُسوَّدة لتاريخ مرو .

قال عبدالغافر في "السياق " : " أبو صالح المؤذن الأمين ، المتقن المحدث، الصوفي ،نسيج وحده في طريقته وجمعه وافادته ،مارأيت مثله في حفظ القرآن وجمع الأحاديث . سمع الكثير ،وجمع الأبواب والشيوخ،وأذن سنين حسبة" . توفي في سابع رمضان سنة سبعين وأربعمائة (٣) .

(٣) أبوبكر أحمد بن علي بن عبدالله بن عمر بن خلف الشيرازي (٤) ،ثم

---

(١) الأنساب ٤١٢/٢،٤١٣،وسير أعلام النبلاء ١٦٣/١٨ – ١٧٠ .

(٢) المؤذن : بضم الميم وفتح الواو وبعدها الذال المعجمة المشددة وفي آخرها النون ،هذه النسبة لجماعة كانوا يؤذنون في المساجد .
الأنساب ٤٧٥/١٢ .

(٣) سير أعلام النبلاء ٤١٩/١٨ – ٤٢٣ .

(٤) الشيرازي : بكسر الشين المعجمة والياء الساكنة آخر الحروف والراء المفتوحة بعدها الألف وفي آخرها الزاي . هذه النسبة الى شيراز وهي قصبة فارس ودار الملك بها . الأنساب ٢١٧/٨،٢١٨ .

النيسابوري ، الشيخ ، العلامة ، النحوي ، الأديب ، مسند وقته .

ولد في سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة .

سمع في سنة أربع وأربعمائة ، ثم بعدها من أبي عبدالله الحاكم وحمزة المُهَلَّبي ، وعبدالله بن يوسف الأصبهاني ، وأبي طاهر بن محمش ، وأبي بكر بن فورك ، وغيرهم .

حدث عنه : ابن طاهر المقدسي ، وأبو محمد بن السمرقندي ، وعبدالغافر ابن اسماعيل ، وخلق كثير .

قال عبدالغافر : "أما شيخنا ابن خلف فهو الأديب ، المحدث ، المتقن الصحيح السماع أبو بكر ، ما رأينا شيخا أورع منه ، ولا أشد اتقانا ، حصل على حظ وافر من العربية ، وكان لا يسامح في فوات لفظة مما يقرأ عليه ويراجع في المشكلات ، ويبالغ . رحل اليه العلماء" .

مات في ربيع الأول ، سنة سبع وثمانين وأربعمائة .(1)

(٤) أبو يعلى الخليل بن عبدالله بن أحمد بن الخليل ، الخليلي القزويني(2) ، القاضي ، العلامة ، الحافظ .

سمع من : علي بن أحمد بن صالح القزويني ، ومحمد بن اسحاق الكَيْساني ، والقاسم بن عَلْقمة ، وأبي عبدالله الحاكم ، وغيرهم .

وروى بالاجازة عن : أبي بكر بن المقرئ ، وأبي حفص بن شاهين ومسند الكوفة علي بن عبدالرحمن البَكَّائي .

وحدث عنه : شيخه أبوبكر بن لال ، وولده أبو زيد واقد بن الخليل واسماعيل بن ماكي ، وآخرون .

وكان ثقة حافظا ، عارفا بالرجال والعلل ، كبير الشأن . صنف كتاب "الارشاد في معرفة المحدثين" ، وطال عمره ، وعلا اسناده .

توفي بقزوين في آخر سنة ست وأربعين وأربعمائة ، وكان من أبناء الثمانين .(3)

---

(١) سير أعلام النبلاء ٤٧٨/١٨، ٤٧٩ .

(٢) القزويني : بفتح القاف وسكون الزاي وكسر الواو والياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون ، هذه النسبة الى قزوين وهي احدى المدائن المعروفة بنواحي أصبهان . الأنساب ٤١١/١٠ .

(٣) سير أعلام النبلاء ٦٦٦/١٧، ٦٦٨ .

(٥) أبو ذر عبد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن غفير بن محمد، المعروف ببلده بابن السماك ، الأنصارى الخراسانى الهَرَوِى[(١)]، المالكى ، الحافظ الامام المجود، العلامة ،شيخ الحرم ،ولد سنة خمس أو ست وخمسين وثلاثمائة .

سمع أبا الفضل محمد بن عبدالله بن خَمِيْرُويه بهراة ،وأبا بكر هلال بن محمد بن محمد بالبصرة ،وأبا الحسن الدارقطنى ببغداد،وآخرين بدمشق ومصر وسرخس وبلْخ ومكة .

وحدث عنه : ابنه أبو مكتوم عيسى ،والقاضى أبو الوليد الباجى ومحمد بن شريح ،وأبو عبدالله بن منظور،وأبو صالح المؤذن ،وآخرون .

وروى عنه بالاجازة : أبو عمر بن عبدالبر،وأبو بكر الخطيب وأحمد بن عبدالقادر اليوسفى وغيرهم .

قال عبدالغافر بن اسماعيل فى "تاريخ نيسابور" : " كان أبو ذر زاهدا ،ورعا ،عالما ،سخيا لايدخر شيئا ،وصار من كبار مشيخة الحرم ،وكان حافظا ،كثير الشيوخ "[(٢)] . راوى "الصحيح" ،وصاحب التصانيف الكثيرة .

ومن تآليفه : كتاب "السنّة" ،وكتاب "الجامع"،وكتاب "فضائل القرآن"،وكتاب "دلائل النبوة"،وكتاب "شهادة الزور"،وكتاب "فضائل مالك" وكتاب "الصحيح المسند المخرج على الصحيحين"،و"كرامات الأولياء" و"المناسك"،وكتاب "الابانة" وغيرها .

قال الذهبى : " هو الذى كان ببغدادديناظر عن السنة وطريقة الحديث بالجدل والبرهان ،وبالحضرة رؤوس المعتزلة والرافضة والقدرية وألوان البدع ،ولهم دولة وظهور بالدولة البويهية ،وكان يردعلى الكرّاميّة ،وينصر الحنابلة عليهم "[(٣)] .

وقد أرخ القاضى عياض موت أبى ذر فى سنة خمس وثلاثين وأربعمائة والصواب : فى سنة أربع[(٤)] .

---

(١) الهروى : بفتح الهاء والراء المهملة . هذه النسبة الى بلدة هراة وهى احدى بلاد خراسان . الأنساب ٤٠٣/١٣ .

(٢) سير أعلام النبلاء ٥٥٩/١٧ .

(٣) المصدر السابق ٥٥٨/١٧ .

(٤) سير أعلام النبلاء ٥٥٤/١٧ ـ ٥٦٣،تذكرة الحفاظ ١١٠٣/٣،كشف الظنون ٧٠٥/١ .

ومنهم :

الزكى عبدالحميد البحيرى،وأبو القاسم عبدالكريم بن هوازن القشيرى النيسابورى،وعثمان بن محمد المحمى .

(٦) أبو الحسن على بن عمر بن أحمد بن مهدى بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبدالله الحافظ الدارقطنى (١) . ولد رحمه الله سنة ست وثلاثمائة .

من أهل بغداد ،وكان أحد الحفاظ المتقنين المكثرين ،وكان يضرب به المثل فى الحفظ .

سمع أبا القاسم البغوى ،وأبا بكر بن أبى داود السجستانى ويحيى بن محمد بن صاعد ،وأبا عبدالله الحاكم وهو من شيوخه (٢) .

يروى عنه : أبوبكر البرقانى ،وأبو نعيم الأصبهانى ،وأبو محمد الخلال وغيرهم .

قال أبو بكر الخطيب : " أبو الحسن الدارقطنى كان فريد عصره وقريع دهره ،ونسيج وحده ،وامام وقته ، انتهى اليه علم الأثر والمعرفة بعلل الحديث وأسماء الرجال وأحوال الرواة مع الصدق والأمانة والثقة والعدالة وقبول الشهادة وصحة الاعتقاد وسلامة المذهب " (٣) .

ألف رحمه الله كتبا كثيرة منها : كتاب "السنن" المعروف "بسنن الدارقطنى" ،وكتاب "العلل" ،وكتاب "الالزامات والتتبع" ،وكتاب "المؤتلف والمختلف" ،وكتاب فى "علم القراءات" ،وكتاب "النزول" ،وكتاب "الصفات" وهما رسالتان . الى غير ذلك من المصنفات المفيدة .

توفى رحمه الله فى ذى القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة (٤) .

ومن تلاميذ الحاكم أيضا :

مؤمل بن محمد بن عبدالواحد ،وأبو الفتح محمد بن أحمد بن أبى الفوارس ،ومحمد بن أحمد بن يعقوب ،وأبو الفضل محمد بن عبيدالله الصّرّام .

---

(١) الدارقطنى : بفتح الدال المهملة بعدها الألف ثم الراء والقاف المضمومة ،والطاء المهملة الساكنة وفى آخرها النون . هذه النسبة الى دار القطن وكانت محلة ببغداد . الأنساب ٢٧٣/٥ .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٦٤/١٧ .

(٣) تاريخ بغداد ٣٤/١٢ .

(٤) تاريخ بغداد ٣٤/١٢ - ٤٠ ،الأنساب ٢٧٣/٥ - ٢٧٥ ،سير أعلام النبلاء ٤٤٩/١٦ - ٤٦١ .

مكانته العلمية ،وثناء العلماء عليه :

لقد احتل أبو عبدالله الحاكم مكانة علمية سامية بين شيوخه وعلماء عصره فى الحديث وعلومه مما جعل كبار شيوخه يراجعونه فى السؤال عن الجرح والتعديل وعلل الحديث وصحيحه وسقيمه ،وذاكره كثير منهم وناظروه ،وقدموه على أقرانه ،بل على أنفسهم ،وارتحل اليه طلبة العلم من كل حدب وصوب لينهلوا من علمه الفياض ،وليتفقهوا فى الحديث وعلومه اضافة الى تحملهم له عنه .

ولاغرابة أن ينال أبو عبدالله هذه المكانة العلية والفضل والشرف وهو الذى قد نشأ فى بيت الصلاح والورع والتأذين فى الاسلام ،وأولاه أبوه وخاله - اللذان عنيا بتعليمه منذ نعومة أظفاره - كل رعاية وتوجيه .

وقد أثنى عليه كثير من علماء عصره من شيوخه وغيرهم ومن ذلك مايأتى :

(١) قال أبو بكر الخطيب وأبو سعد السمعانى : "كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ . زاد السمعانى : " والفهم"،زاد الخطيب : "وكان ثقة" [١] .

(٢) قال الخليل بن عبدالله الحافظ - وقد ذكر الحاكم وعظمه - : "ناظر الدارقطنى فرضيه ،وهو ثقة واسع العلم" [٢] .

(٣) قال عبدالغافر بن اسماعيل : " الحاكم أبو عبدالله هو امام أهل الحديث فى عصره ، العارف به حق معرفته" [٣] .

وقال أيضا : " ولقد سمعت مشايخنا يذكرون أيامه ،ويحكون أن مقدمى عصره مثل أبى سهل الصعلوكى ،والامام ابن فورك ،وسائر الأئمة يقدمونه على أنفسهم ويراعون حق فضله ،ويعرفون له الحرمة الأكيدة" [٤] .

وقال أيضا : " ومن تأمل كلامه فى تصانيفه وتصرفه فى أماليه

---

(١) تاريخ بغداد ٤٧٣/٥،الأنساب ٤٠٠/٢ - ٤٠١ .
(٢) سير أعلام النبلاء ١٦٦/١٧ .
(٣) المصدر السابق ١٦٩/١٧ .
(٤) المصدر السابق ١٧٠/١٧ .

ونظره فى طرق الحديث ،أذعن بفضله ،واعترف له بالمزية على من تقدمه واتعابه من بعده ،وتعجيزه اللاحقين عن بلوغ شأوه ،وعاش حميدا ،ولم يخلّف فى وقته مثله" (١) .

(٤) قال أبو أحمد الحافظ : " ان كان رجل يقعد مكانى فهو أبو عبدالله" (٢) -يعنى الحاكم-

(٥) قال الخليل بن أحمد السجزى القاضى لأبى جعفر العتبى - بعد أن قلّد الحاكم قضاء نسا - : " هنأ الله الشيخ فقد جهز الى نسا ثلاثمائة ألف حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم" (٣) فتهلل وجه العتبى .

(٦) قال عبدالرحمن السلمى : " كتبت على ظهر جزء من حديث أبى الحسين الحجاجى الحافظ ،فأخذ القلم وضرب على الحافظ ،وقال : أيش أحفظ أنا ؟ أبو عبدالله بن البياع أحفظ منى " (٤) .

وقال أيضا : " سألت الدارقطنى : أيهما أحفظ : ابن مندة أو ابن البيع ؟ فقال : ابن البيع أتقن حفظا" (٥) .

(٧) اجتمع عدد من المشايخ ومعهم أبو عبدالله الحاكم فى مجلس أبى على الحافظ فتذاكروا ماروى سليمان التّيْمى عن أنس ،فذكر الحاكم حديث : " لايزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن" . فحمل عليه أحد الحاضرين ،فقال أبو على الحافظ له : " لاتفعل فما رأيت أنت ولانحن فى سنّه مثله ،وأنا أقول : اذا رأيته رأيت ألف رجل من أصحاب الحديث " (٦) .

(٨) قال أبو حازم العبدوى الحافظ : " أبو عبدالله الحافظ، امام أهل الحديث فى عصره" (٧) .

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٧/١٧٠ - ١٧١ .
(٢) تبيين كذب المفترى ص ٢٢٩ .
(٣) المصدر السابق ص ٢٢٩ .
(٤) تبيين كذب المفترى ص ٢٢٩، سير أعلام النبلاء ١٧/١٧١ .
(٥) تبيين كذب المفترى ص ٢٣٠، سير أعلام النبلاء ١٧/١٧١ .
(٦) سير أعلام النبلاء ١٧/١٧٦، طبقات الشافعية الكبرى ٤/١٦٠ .
(٧) تبيين كذب المفترى ص ٢٢٧ .

وقال : "سمعت مشايخنا يقولون : كان الشيخ أبو بكر بن اسحاق وأبو الوليد يرجعان الى أبى عبدالله فى السؤال عن الجرح والتعديل وعلل الحديث ،وصحيحه وسقيمه" [(١)] .

وقال : " أقمت عند الشيخ أبى عبدالله العصمى قريبا من ثلاث سنين ولم أر فى جملة مشايخنا أتقن منه ولاأكثر تنقيرا ،فكان اذا أشكل عليه شئ أمرنى أن أكتب الى الحاكم أبى عبدالله ،فاذا ورد جواب كتابه حكم به ،وقطع بقوله " [(٢)] .

وأختم هذا المبحث بكلام نفيس لأبى حازم يشتمل على ثناء عطر،ودعوات صالحة ،وشكر لله على نعمه ،وصلاة وسلام على نبيه :

قال أبو حازم : " أول من اشتهر بحفظ الحديث ،وعلله بنيسابور بعد الامام مسلم ،ابراهيم بن أبى طالب ،وكان يقابله النسائى ،وجعفر الفاريابى ،ثم أبو حامد بن الشرقى وكان يقابله أبوبكر بن زياد النيسابورى ،وأبو العباس بن سعيد ،ثم أبو على الحافظ ،وكان يقابله أبو أحمد العسال ،وابراهيم بن حمزة ،ثم الشيخان أبو الحسين يعنى الحجاجى ،وأبو أحمد يعنى : الحاكم ،وكان يقابلهما فى عصرهما أبو أحمد بن عدى ،وأبو الحسين بن المظفر ،والدارقطنى ،وتفرد الحاكم أبو عبدالله فى عصرنا هذا من غير أن يقابله أحد بالحجاز والشام والعراقين والجبال والرى وطبرستان وقومس وخراسان بأسرها وماوراء النهر . جعلنا الله تعالى لهذه النعمة من الشاكرين ،ولما يلزمنا من تأدية مواجبه من المؤدين ،وبارك لنا فى حياته ،ونفس فى مدته وجعل ماأنعم به عليه وعلينا بمكانه موصولا بالنعيم المقيم ،انه سميع قريب ،وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين" [(٣)] .

---

(١) تبيين كذب المفترى ص ٢٢٩،طبقات الشافعية الكبرى ١٥٨/٤ .
(٢) تبيين كذب المفترى ص ٢٣٠ .
(٣) تبيين كذب المفترى ص ٢٣٠ ـ ٢٣١ .

عقيدتـــه :

من خلال قراءتى لكتاب "معرفة علوم الحديث" أيقنت بأن أبا عبد الله الحاكم سلفى العقيدة، وكيف لا يكون سلفيا؟ وهو من أئمة الحديث الذين شغلوا حياتهم به رواية ودراية، جرحا وتعديلا، تصحيحا وتعليلا.

وهذه أمثلة من أقواله وتوجيهاته واستدلالاته بأقوال السلف يستدل بها على صحة عقيدته لأن من يعتقد شيئا لابد من أن يغتنم الفرص والمناسبات ليظهر ذلك فى ثنايا كلامه :

(١) مثل قوله فى خطبة الكتاب : " الحمد لله ذى المن والاحسان والقدرة والسلطان الذى أنشأ الخلق بربوبيته، وجنّسهم بمشيئته"[١].

فان هذا النص يتضمن اثبات القدرة والمشيئة لله تبارك وتعالى.

(٢) وقوله : " أشهد أن لا اله الا الله الذى زجر عن اتخاذ الأولياء دون كتابه، واتباع الخلق دون نبيه صلى الله عليه وسلم"[٢].

فان هذا النص يتضمن عقيدة الحاكم فى تحكيم الكتاب والسنة دون ما سواهما، وتمسكه بهما، وهما مصدر العقيدة الصحيحة، كما أنهما مصدر التشريع بأكمله.

(٣) وقوله : " فله الحمد على ما قدر وقضى"[٣].

تتضمن هذه العبارة ايمانه بالقدر، وأصرح من هذا قوله فى نهاية المثال الخامس من النوع العاشر : " وأنا أقول عن نية صادقة، وعقيدة صحيحة : آمنت بالقدر خيره وشره، وحلوه ومره"[٤].

(٤) ذكره لحديث : " لا يزال ناس من أمتى منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة". ثم سرده لأقوال العلماء المتضمنة لتفسير هذه الطائفة بأنهم أهل الحديث، ومن تلك الأقوال : قول الامام أحمد : " إن لم تكن هذه الطائفة المنصورة أصحاب الحديث فلا أدرى من هم"[٥]

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ١.

(٢) المصدر السابق ص ١.

(٣) المصدر السابق ص ١.

(٤) المصدر السابق ص ٣٢.

(٥) المصدر السابق ص ٢.

ثم تعقيبه عليه بقوله : " وفى مثل هذا قيل : من أمّر السّنّة على نفسه قولا وفعلا نطق بالحق . فلقد أحسن أحمد بن حنبل فى تفسير هذا الخبر : أن الطائفة المنصورة التى يرفع الخذلان عنهم الى قيام الساعة هم أصحاب الحديث ،ومن أحق بهذا التأويل من قوم سلكوا محجة الصالحين واتبعوا آثار السلف من الماضين ودفعوا أهل البدع والمخالفين بسنن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله أجمعين" (١) .

فذكره لكلام الامام أحمد وتصديقه اياه وتعقيبه عليه بما ذكرت لدليل واضح على أنه ملتزم منهج السلف الصالح وبرهان على صحة عقيدته .

(٥) وقوله فى معرض مدحه لأهل الحديث : " رفضوا الالحاد الذى تتوق اليه النفوس الشهوانية وتوابع ذلك من البدع والأهواء والمقاييس والآراء والزيغ " (٢) .

وذمّه لأهل الالحاد والبدع والأهواء لايقتصر على هذا النص بل تكرر فى مواضع كثيرة كلما سنحت له مناسبة .

(٦) مسألة رؤيا المؤمنين لربهم يوم القيامة انزلقت فيها أقدام المبتدعين بالتعطيل والتحريف والتأويل والتمثيل .

أما أهل السنة والجماعة فأقروا بذلك وأثبتوه كما جاء فى القرآن والسنة . وأورد الحاكم فى هذه المسألة قول محمد بن يحيى الذهلى حين سئل عن حديث : " هل رأيت الله ؟ فيقول : ماينبغى لأحد أن يرى الله تعالى ،فقال ـ أى الذهلى ـ : " هذا فى الدنيا فأما فى الآخرة فان أهل الجنة ينظرون الى الله تعالى بأبصارهم" (٣) .

فذكر الحاكم لهذا النص دليل على أنه يعتقد مايعتقده أهل السنة والجماعة فى ذلك والا لما أورده أو علق عليه بما يدل على عدم رضاه به .

(٧) الايمان باستواء الله على عرشه استواء يليق بجلاله من غير تشبيه ولاتكييف ولاتعطيل ولاتحريف من عقيدة أهل السنة والجماعة وقد ذكر الحاكم فى هذه المسألة كلاما للامام ابن خزيمة هذا نصه : " من لم

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ٢ .
(٢) المصدر السابق ص ٣ .
(٣) المصدر السابق ص ٧٤ .

يقر بأن الله تعالى على عرشه قد استوى فوق سبع سمواته فهو كافر بربه يستتاب فان تاب والا ضربت عنقه ،وألقى على بعض المزابل حيث لايتأذى المسلمون والمعاهدون بنتن ريح جيفته ،وكان ماله فيئا لايرثه أحد من المسلمين اذ المسلم لايرث الكافر كما قال صلى الله عليه وسلم" [١] .

وذكر هذا النص وعدم التعليق عليه يدل على أن أبا عبدالله الحاكم يثبت مايثبته أهل السنة والجماعة فى مسألة الاستواء .

(٨) أما موقف الحاكم - رحمه الله - من صحابة رسول الله جميعا والخلفاء الراشدين خصوصا ،فهو موقف أهل السنة والجماعة ،وماذكره أبو بكر الخطيب من ميله الى على بن أبى طالب رضى الله عنه فهو ميل لم يحمله على تقديم عليّ على أبى بكر وعمر وعثمان فضلا عن تنقصهم وذمهم .

وكثير من أهل السنة يوجد منهم ميل الى أهل البيت عموما وعليّ خصوصا ،ولم يتهموا بالرفض ،ولاتركت الرواية عنهم كالامام الشافعى وابن خزيمة ،والنسائى رحمهم الله .

فهذا الشافعى ينشد أبياتا وفيها :

ان كان رفضا حب آل محمد ∴ فليشهد الثقلان أنى رافضى

مما جعل يحيى وأبا عبيد لايرضيانه متهمين له بالتشيع ،وقد دافع عنه الامام أحمد - رحمه الله - والقصة مشهورة [٢] .

والحق أن الشافعى - رحمه الله - لم يكن شيعيا وان أظهر حبه لآل البيت .

قال الذهبى : " من زعم أن الشافعى يتشيع فهو مفتر،لايدرى مايقول" [٣] .

وجاء عن ابن خزيمة أنه قال - بعد روايته لحديث : " تقتل عمارا الفئة الباغية " - "فنشهد أن كل من نازع أمير المؤمنين على بن أبى طالب

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ٨٤ .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٠/٥٧ - ٥٨ .

(٣) المصدر السابق ١٠/٥٨ .

رضى الله عنه فى خلافته فهو باغ ،على هذا عهدت مشايخنا وبه قال : ابن ادريس رضى الله عنه " .(١)

قلت : وهذا يوحى بميول الى آل البيت والى علىّ خاصة .

وأما النسائى فقد ألف كتابا فى خصائص علىّ ،ولما قيل له : كيف تؤلف فى خصائص علىّ ؟ ولاتذكر خصائص أبى بكر وعمر وعثمان ،فألف كتابه المعروف "فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم" . ثم قيل له : ألاتخرج فضائل معاوية ؟ فقال : " أى شىء أخرج ؟ اللهم لاتشبع بطنه" .(٢)

وقد أوذى من أجل معاوية ،وضرب وأخرج من الرملة الى مكة ومات بها متأثرا من الضرب .(٣)

قلت : وموقف النسائى من معاوية كموقف الحاكم تماما،ولم ينسب النسائى الى الرفض كما نسب الحاكم ،والله أعلم .

وفيما يلى أمثلة من أقوال الحاكم تثبت موقفه من الصحابة :

(١) ذكر – رحمه الله – فى النوع السابع الذى هو "معرفة الصحابة على مراتبهم" فقال : " فأولهم قوم أسلموا بمكة مثل أبى بكر وعمر وعثمان وعلىّ وغيرهم رضى الله عنهم،ولا أعلم خلافا بين أصحاب التواريخ أن على بن أبى طالب – رضى الله عنه – أولهم اسلاما وانما اختلفوا فى بلوغه ،والصحيح عند الجماعة أن أبا بكر الصديق – رضى الله عنه – أول من أسلم من الرجال البالغين بحديث عمرو بن عبسة أنه قال : يارسول الله من تبعك على هذا الأمر ؟ فقال : حرّ وعبد ،واذا معه أبوبكر وبلال رضى الله عنهما" .(٤)

فهذا النص يبين موقف الحاكم من الخلفاء الراشدين ،وان كانت واو العطف لاتدل على الترتيب ،الاأن ترتيبهم حسب خلافتهم قرينة توحى بأنه يقصد ذلك ،ثم ايراده للحديث الدال على أولية أبى بكر فى الاسلام يؤيد ماذكرت من قصده للترتيب .

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ٨٤ .

(٢) تهذيب الكمال ٣٣٨/١ .

(٣) المصدر السابق ٣٣٨/١ – ٣٣٩ .

(٤) معرفة علوم الحديث ص ٢٢، ٢٣ .

(٢) وفى النوع السابع عشر الذى هو "معرفة أولاد الصحابة" ذكر مَن صحت الرواية عنه من ولد أبى بكر الصديق ،ثم قال : " ومن أولاد البنات جعفر بن محمد الصادق ،وكان يقول : أبو بكر جدّى أفيسب الرجل جده لاقدّمنى الله ان لم أقدمه " (١) .

واستدلال الحاكم بقول جعفر على تقديم أبى بكر دليل على اعتقاده لذلك .

(٣) وفى النوع التاسع والثلاثين وهو "معرفة أنساب المحدثين من الصحابة" ذكر أبا بكر ثم عمر ثم عثمان ثم عليا وبين مدى نسب كل منهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ،وهذا الترتيب يدل على أنه يرى ترتيبهم فى الفضل على هذا النهج (٢) .

(٤) وفى النوع الرابع والأربعين "معرفة أعمار المحدثين" ذكر وفاة الخلفاء الراشدين رضى الله عنهم وأعمارهم بادئا بأبى بكر ثم عمر ثم عثمان ثم على وهذا الترتيب فى نظرى لم يكن عن طريق المصادفة لاسيما اذا قارناه بما ذكرت سابقا (٣) .

ولا أنسى فى هذا المقام أن أذكر ملاحظة مهمة وهى أن الحاكم كلما يعرض لذكر أبى بكر وعمر يترضى عنهما كما يترضى عن غيرهما من الصحابة (٤) بل يلاحظ اجلاله لهما فى كثير من المناسبات والله أعلم .

وقبل أن أختم الحديث عن عقيدة الحاكم أحب أن أذكر مانسب اليه من الرفض وموقف العلماء الأفاضل من ذلك فأقول وبالله التوفيق :

ذكر الذهبى بسنده أن ابن طاهر سأل أبا اسماعيل عبدالله بن محمد الهروى عن أبى عبدالله الحاكم فقال : " ثقة فى الحديث رافضى خبيث " (٥) . فتعقبه الحافظ الذهبى بقوله : " كلا ليس هو رافضيا ،بل يتشيع " (٦)

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ٥١ .
(٢) معرفة علوم الحديث ص ١٧١ .
(٣) معرفة علوم الحديث ص ٢٠٢،٢٠٣ .
(٤) معرفة علوم الحديث (النوع السابع ص ٢٢،٢٣،٢٤)،و(النوع السابع عشر ص ٥١)،و(النوع التاسع والثلاثون ص ١٧٠،١٧١،١٧٢) .
(٥) سير أعلام النبلاء ١٧٤/١٧ .
(٦) المصدر السابق ١٧٤/١٧ .

ثم ذكر أن ابن طاهر قال : " كان شديد التعصب للشيعة فى الباطن وكان يظهر التسنن فى التقديم والخلافة وكان منحرفا غاليا عن معاوية رضى الله عنه وعن أهل بيته يتظاهر بذلك ولايعتذر منه " (١) . واستدل ابن طاهر على قوله : " وكان منحرفا غاليا عن معاوية ....الخ" بما ذكره عن أبى عبدالرحمن السلمى أنه قال : " دخلت على الحاكم وهو فى داره لايمكنه الخروج الى المسجد من أصحاب أبى عبدالله بن كرّام وذلك أنهم كسروا منبره ومنعوه من الخروج ،فقلت له : لو خرجت وأمليت فى فضائل هذا الرجل شيئا لاسترحت من المحنة فقال : لايجىء من قلبى ،لايجىء من قلبى" (٢) .

قلت : فأما نسبة الرفض اليه فقد أنكرها الذهبى ونفاها بقوله بعد ذكرها : " كلا ليس هو رافضيا" وأثبت ميله الى التشيع دون مغالاة وأن تشيعه لايحمله على النيل من الشيخين ولاتقديم علىّ عليهما .

وكذلك لم أجد من وصف الحاكم بالرفض غير أبى اسماعيل الهروى حسب مانقل عنه ابن طاهر فقد دافع السبكى فى طبقاته الكبرى عن الحاكم وغمز ابن طاهر وأبا اسماعيل الهروى ووصفهما بالتجسيم . لكنى ماوجدت من نسب اليهما التجسيم غير السبكى بل وجدت الذهبى فى السير قد أفاض فى ترجمتيهما وأثنى عليهما كثيرا لاسيما الهروى وهو صاحب منازل السائرين غير أنه ذكر أنهما متصوفان .

ومما يدفع عنه دعوى الرفض ماذكرته سابقا فى عقيدته من نصوص وكذلك ماذكر السبكى عنه أن الحاكم فى كتابه "الأربعين" عقد بابا لتفضيل أبى بكر وعمر وعثمان واختصهم من بين الصحابة (٣) .

قلت : بل ذكر فى المستدرك حديثا عن أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها فى قصة بناء المسجد النبوى يدل على خلافة أبى بكر وعمر وعثمان وهذا نصه : عن عائشة رضى الله عنها قالت : " أول حجر حمله النبى صلى الله عليه وسلم لبناء المسجد ثم حمل أبو بكر حجرا آخر

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٧/١٧٤،١٧٥ .
(٢) المصدر السابق ١٧/١٧٥ .
(٣) طبقات الشافعية الكبرى ٤/١٦٧ .

- ثم حمل عمر - ثم حمل عثمان حجرا آخر فقلت يارسول الله ألا ترى الى هؤلاء كيف يساعدونك فقال ياعائشة هؤلاء الخلفاء من بعدي "[1] .

ومع أن هذا الحديث لايصح لأن في اسناده أحمد بن عبدالرحمن بن وهب وهو منكر الحديث وفيه أيضا محمد بن الفضل بن عطية وهو متروك ويدل على بطلانه أن أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها التي نسب لها هذا الحديث يوم بناء المسجد لم يكن قد دخل بها النبي صلى الله عليه وسلم[2] ومع هذه العلل القائمة في الحديث فقد استدل به الحاكم على فضل أبي بكر وعمر وعثمان وترتيبهم في الخلافة ،فلو كان الحاكم رافضيا أو متشدد التشيع لما أورده .

وقصارى القول وحماداه فصفة الرفض لم تثبت ،وميله الى أهل البيت معروف ،ولايخلو منه أكثر المحدثين،ولايقدح في مكانتهم العلمية ومكانة الحاكم الحديثية تدفع عنه ماينسب اليه من رفض وغلوّ في التشيع والله أعلم .

جهوده وآثاره في الحديث وعلومه :

مما لاشك فيه أن أبا عبدالله الحاكم من أبرز أهل زمانه في الحديث وعلومه ،ومن الأئمة الذين لهم باع واسع في التخريج والجرح والتعديل والتصحيح والتعليل ،ومذاكراته ومناظراته ومؤلفاته تدل على امامته وغزارة علمه ،وأنه من فرسان هذا الميدان .

وقد سبق أن ذكرت أنه ذاكر الصبغي والماسرجسي والجعابي ،وباحث الدارقطني ،ورجع اليه جل شيوخه في الجرح والتعديل ،وعلل الحديث ونحو ذلك ،ووكل اليه شيخه أبوبكر الصبغي القيام على مدرسته دار السنّة وكان أبو عبدالله العصمي اذا أشكل عليه في الحديث شيء كتب اليه يسأله فاذا ورد جواب كتابه حكم به وقطع بقوله[3] .

---

(١) المستدرك ٣/٩٦،٩٧،ومابين الشرطتين لم أجده في رواية المستدرك ولكن أثبتها الذهبي بنفس السند ولعلها سقطت عند الطبع .

(٢) انظر كلام الذهبي على هذا الحديث في المستدرك ٣/٩٧ .

(٣) تبيين كذب المفتري ص ٢٣٠ .

ولم تقتصر جهوده على ماذكرت فقد ارتاده طلاب الحديث من سائر الأقطار فحدث وأملى ،وكان له - رحمه الله - أطيب الأثر فى هذا الفن وتصانيفه شاهدة بذلك فقد صنف فى التخريج والعلل والتراجم والأبواب والشيوخ والمجموعات مايقرب من ألف وخمسمائة جزء (١) منها :

(١) الاكليل
(٢) تاريخ النيسابوريين (٢)
(٣) تخريج الصحيحين
(٤) العلل
(٥) فضائل الشافعى
(٦) المدخل الى الاكليل (٣)
(٧) المدخل الى علم الصحيح (٤)
(٨) مزكى الأخبار
(٩) المستدرك على الصحيحين (٥)
(١٠) معرفة علوم الحديث (٦)

وقد أثنى على مصنفاته كثير من علماء زمانه ومن بعدهم ،وفيما يلى جملة من أقوالهم :

(١) أبو سعد السمعانى قال : " وله فى علوم الحديث وغيرها مصنفات حسان " (٧) .

---

(١) تبيين كذب المفترى ص ٢٢٨ .
(٢) طبع مختصره فى ايران سنة ١٣٥٨هـ .
(٣) طبع فى حلب سنة ١٣٥١هـ ،وطبع مرة أخرى ضمن مجموعة الرسائل الكمالية ،وطبع مرة ثالثة محققا فى الاسكندرية سنة ١٤٠٣هـ .
(٤) طبع القسم الأول منه دراسة وتحقيق : د.ربيع بن هادى عمير المدخلى فى بيروت سنة ١٤٠٤هـ .
(٥) طبع فى الهند سنة ١٣٣٥هـ فمابعدها.
(٦) طبع تحت ادارة جمعية دائرة المعارف العثمانية الكائنة فى عاصمة حيدر آباد الدكن سنة ١٩٣٥م (١٣٥٤هـ) وطبع فى القاهرة مطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٩٣٧م (١٣٥٦هـ) .
(٧) الأنساب ٤٠١/٢ .

(٢) سعد بن على الحافظ سئل : عن الدارقطنى وعبدالغنى وابن منـــدة والحاكم أيهم أحفظ ؟ فأجاب عن الحاكم بأنه "أحسنهم تصنيفا"(١) .

(٣) أبو الفضل بن الفلكى الهمذانى قال : " كان كتاب تاريـــخ النيسابوريين الذى صنفه الحاكم أبو عبدالله بن البيِّع أحـــد مارحلت الى نيسابور بسببه"(٢) .

(٤) الخليل بن عبدالله الحافظ أثنى على كتابى الحاكم : " تاريـــخ النيسابوريين" و"الاكليل" فقال عن الأول : "لم يسبقه الى ذلك أحد"(٣) وعن الثانى : " لم أر أحدا رتب ذلك الترتيب "(٤) .

(٥) أبو عبدالله الذهبى قال عن كتاب المستدرك : " فهو كتاب مفيد"(٥) .

ولايخفى أن الثناء على مصنفات الرجل ثناء عليه ،ورفع لشأنه .

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٧٤/١٧ .
(٢) تاريخ بغداد ٤٧٤/٥،الأنساب ٤٠١/٢ .
(٣) سير أعلام النبلاء ١٦٧/١٧ .
(٤) المصدر السابق ١٦٧/١٧،١٦٨ .
(٥) المصدر السابق ١٧٦/١٧ .

القسم الأول

يشمل :

(١) الفصل الأول : التعريف بكتاب "معرفة علوم الحديث" وبيان مكانته .

(٢) الفصل الثاني : منهج الحاكم في كتابه "معرفة علوم الحديث" .

(٣) الفصل الثالث : بيان المصطلحات الحديثية الواردة في كتاب "معرفة علوم الحديث"

الفصل الأول

التعريف بكتاب "معرفة علوم الحديث" وبيان مكانته

كتاب "معرفة علوم الحديث" الذى ألفه أبو عبدالله الحاكم النيسابورى هو ثانى كتاب ألف فى علوم الحديث مستقلا جامعا لكثير من أنواعه لأن أول كتاب على الصحيح المشهور هو كتاب أبى محمد الحسن بن عبدالرحمن الرامهرمزى المعروف "بالمحدث الفاصل بين الراوى والواعى".

وكان علم الحديث قبل ذلك موزعا فى الكتب ،أو مقتصرا على نوع خاص من أنواعه كما بينت ذلك فى المراحل التى مر بها علم الحديث دراية .

وكتاب "معرفة علوم الحديث" قد اشتمل على أكثر أنواع علوم الحديث مع شئ من التعريف والتفصيل ،فقد ذكر بعد المقدمة اثنين وخمسين نوعا فهو كتاب شامل بعض الشمول ومرتب بعض الترتيب مما أعطاه مكانة لابأس بها . فهو على كل حال أكمل وأشمل من سابقه "المحدث الفاصل"،غير أنه يؤخذ على الحاكم فى كتابه هذا :

(١) عدم استيعابه لجميع أنواع علوم الحديث فقد ترك أنواعا مهمة سأذكرها فى الخاتمة .

(٢) عدم تناسق الأنواع من حيث الطول والقصر كما سأوضحه فى الخاتمة بالتمثيل على ذلك .

وقد قال الحافظ ابن حجر رحمه الله فى النزهة : " فمن أول من صنف فى ذلك القاضى أبو محمد الرامهرمزى فى كتابه المحدث الفاصل لكنه لم يستوعب ،والحاكم أبو عبدالله النيسابورى لكنه لم يهذب ولم يرتب "(١) .

أقول ولم يستوعب كما صرح بذلك الدكتور الطحان(٢) .

---

(١) نزهة النظر ص ١٥،١٦ .

(٢) انظر كتاب الحافظ الخطيب البغدادى وأثره فى علوم الحديث ص ٤٦٤ .

الفصل الثانى

منهج الحاكم فى كتابه "معرفة علوم الحديث"

أولا : بدأ كتابه بخطبة حمد الله تعالى فيها وأثنى عليه بما هو أهله وثنى بالشهادة لله بالوحدانية ولنبيه بالرسالة ،وضمنها الأمور الآتية :

(١) نوّه بمن اصطفاهم الله لحمل سنة رسوله والعمل بها والذود عنها فقال : " وهم القائمون باظهار دينه والمتمسكون بسنن نبيه " (١) .

(٢) ثم ذكر السبب الذى حمله على تأليف هذا الكتاب وأنه كثرة البدع وقلة العارفين بأصول السنن ومايتعلق بها من صحة وضعف مع كثرة توفرهم على طلبها والاكثار من روايتها فقال : " فانى لما رأيت البدع فى زماننا كثرت ،ومعرفة الناس بأصول السنن قلّت ،مع امعانهم فى كتابة الأخبار،وكثرة طلبها على الاهمال والاغفال ،دعانى ذلك الى تصنيف كتاب خفيف يشتمل على ذكر أنواع علم الحديث مما يحتاج اليه طلبة الأخبار المواظبون على كتابة الآثار" (٢) .

(٣) ذكر منهجه مجملا فقال : " وأعتمد فى ذلك سلوك الاختصار دون الاطناب فى الاكثار" (٣) .

(٤) ثم عرف الطائفة المنصورة فذكر أنهم هم أهل الحديث واستشهد بما أورده بسنده عن معاوية بن قرّة عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : " لايزال ناس من أمتى منصورين لايضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة" (٤) . ثم ذكر بسنده عن الامام أحمد رحمه الله قوله : "ان لم تكن هذه الطائفة المنصورة أصحاب الحديث فلاأدرى من هم" (٥)

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ١ .
(٢) معرفة علوم الحديث ص ١،٢ .
(٣) معرفة علوم الحديث ص ٢ .
(٤) معرفة علوم الحديث ص ٢ .
(٥) معرفة علوم الحديث ص ٢ .

قال ذلك لمن سأله عن معنى الحديث السالف الذكر،وفرح الحاكم بهذه المقالة وأعجب بها فقال مؤيدا لقول الامام أحمد ومثنيا عليه :"وفى مثل هذا قيل من أمَّر السنّة على نفسه قولا وفعلا نطق بالحق فقد أحسن أحمد بن حنبل فى تفسير هذا الخبر أن الطائفة المنصورة التى يرفع الخذلان عنهم الى قيام الساعة هم أصحاب الحديث "[١] .

(٥) ثم ذكر ثناء الأئمة على أهل الحديث ،واستشهد بقول حفص بن غياث وأبى بكر بن عياش على تفضيل أهل الحديث على سائر أهل الدنيا وأطنب رحمه الله فى ذكر أوصافهم وأحوالهم وسلوكهم بما يدل على مانسب اليهم من خير وفضل[٢] .

(٦) ثم ختم هذه المقدمة بأقوال الأئمة فى ذم من يبغض أهل الحديث ويصفهم بما لايليق فذكر قول الامام أحمد حينما ذكر له قول ابن أبى فتيلة فى مكة بذم أهل الحديث فنفض ثوبه وقال :" زنديق .. زنديق زنديق "[٣] .

وثنى بقول أحمد بن سنان القطان : " ليس فى الدنيا مبتدع الا وهو يبغض أهل الحديث واذا ابتدع الرجل نُزع حلاوة الحديث من قلبه "[٤] .

وثلّث بقصة هو شهدها وسمعها جرت بين شيخه أبى بكر أحمد بن اسحاق الفقيه الشافعى وبين رجل من أهل البدع وهذا نصها : " قال الشيخ : حدثنا فلان . فقال له الرجل : دعنا من حدثنا الى متى حدثنا . فقال له الشيخ : قم ياكافر،ولايحل لك أن تدخل دارى بعد هذا،ثم التفت الينا فقال : ماقلت قط لأحد لاتدخل دارى الا لهذا"[٥] .

ثانيا : ذكر ـ بعد الخطبة ـ اثنين وخمسين نوعا من أنواع علوم الحديث ،وبعد دراستى لها تبين لى أن أهم ماتقوم عليه طريقته العامة فى الكتاب مايأتى :

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ٢ .
(٢) انظر معرفة علوم الحديث ص ٣ .
(٣) معرفة علوم الحديث ص ٤ .
(٤) معرفة علوم الحديث ص ٤ .
(٥) معرفة علوم الحديث ص ٤ .

(١) يبدأ بترجمة النوع الذى يريد بيانه ثم يسوق عقب الترجمة مايريد ذكره من أمثلة من حديث مرفوع أو موقوف أو قول أحد العلماء باسناده الى مصدره على طريقة المحدثين ،وهذه ظاهرة تكررت كثيرا ٠ وفيما يلى أمثلة توضح ماذكرت :

(أ) قال – رحمه الله – : " النوع الأول من هذه العلوم معرفة عالى الاسناد ،وفى طلب الاسناد العالى سنة صحيحة " ٠

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا أبو النضر ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال : " كنا نُهينا أن نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شىء فكان يعجبنا أن يأتيه الرجل من أهل البادية فيسأله ونحن نسمع ٠ فأتاه رجل منهم فقال : يامحمد، أتانا رسولك فزعم أنك تزعم أن الله أرسلك ٠ قال :صدق" ...الحديث (١) ٠ ثم أتبعه بأمثلة أخرى ٠

(ب) وقال فى النوع الحادى والعشرين : " هذا النوع منه معرفة ناسخ الحديث من منسوخه ،وأنا ذاكر بمشيئة الله تعالى منه أحاديث يستدل بها على الكثير" ٠

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار قال : حدثنا أحمد بن مهدى بن رستم قال حدثنا مؤمل بن اسماعيل قال حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة عن عبدالله بن عمرو القارىء عن أبى أيوب الأنصارى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " توضئوا مما غيرت النار" (٢) ثم تابع سرد الأمثلة على ذلك ٠

(جـ) وقال فى النوع الحادى والأربعين : " هذا النوع من هذه العلوم معرفة الكنى للصحابة والتابعين وأتباعهم والى عصرنا هذا،وقد صنف المحدثون فيه كتبا كثيرة وربما يشذ عنهم الشىء بعد الشىء وأنا ذاكر بمشيئة الله فى هذا الموضع مايستفاد" ٠

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ٥ ٠

(٢) معرفة علوم الحديث ص ٨٥ ٠

مثال ذلك فى الصحابة ماحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا العباس بن محمد الدُّورى قال سمعت يحيى بن معين يقول : أبو الحمراء صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه هلال بن الحارث (١) . ثم سرد عددا من الأمثلة .

(٢) ويستثنى من الظاهرة السابقة أنواع يسيرة فانه لم يورد أمثلتها بالأسانيد مثل :

(أ) النوع السادس والثلاثون فانه قال فيه : " هذا النوع من هذا العلم معرفة الاخوة والأخوات من الصحابة والتابعين وأتباعهم والى عصرنا هذا، وهو علم برأسه عزيز وقد صنف أبو العباس السراج رحمه الله فيه كتابا لكنى أجهد أن أذكر فى هذا الموضع بعد الصدر الأول والثانى مايستفاد، فنبدأ فيه بقوم سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع أولادهم منه الا الذى له ولد واحد فانه لايدخل فى ذكر الاخوة" .

فمنهم أبو بكر الصديق رضى الله عنه وعائشة وأسماء وعبدالرحمن وعمر بن الخطاب رضى الله عنه وعبدالله بن عمر وحفصة بنت عمر، وليس لعثمان رضى الله عنه ولد سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعلى ابن أبى طالب رضى الله عنه والحسن والحسين رضى الله عنهما" (٢) ... الى آخر ماذكر فى هذا النوع .

(ب) والنوع الرابع والأربعون الذى قال فيه : " هذا النوع من هذه العلوم معرفة أعمار المحدثين من ولادتهم الى وقت وفاتهم .

وقد اختلفت الروايات فى سنّ سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم ولم يختلفوا أنه ولد عام الفيل وأنه بعث وهو ابن أربعين سنة وأنه أقام بالمدينة عشرا، انما اختلفوا فى مقامه بمكة بعد المبعث فقالوا عشرا، وقالوا : اثنى عشرة، وقالوا : ثلاث عشرة، وقالوا : خمس عشرة، فهذه

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ١٨٣ .
(٢) معرفة علوم الحديث ص ١٥٢ .

نكتة الخلاف فى سنّه صلى الله عليه وسلم .

فأما أبوبكر الصديق رضى الله عنه فانه توفى وهو ابن ثلاث وستين سنة وذلك فى جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة .

وتوفى عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو ابن ستين سنة فى أكثر الأقاويل ،وقيل : خمس وخمسين سنة ،وقيل : خمس وستين سنة ،ولم يختلفوا فى وقت وفاته أنه توفى فى ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين "(١) ..... الى آخر ماسرده فى هذا النوع .

(جـ) وقوله فى النوع الخمسين : " هذا النوع من هذه العلوم جمع الأبواب التى يجمعها أصحاب الحديث وطلب الفائت منها والمذاكرة بها " .

وذكر من أمثلة ذلك : سؤال عبدالله بن مسعود "أى الذنب أعظم؟" المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ،حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق - الندم توبة - لايزنى الزانى وهو مؤمن"(٢) . ثم أخذ يسرد الأحاديث على هذا النمط الى أن بلغت قرابة مائة وتسعين حديثا .

وكذلك النوع الخامس والأربعون(٣) والتاسع والأربعون(٤) والحادى والخمسون(٥) تسير على هذا المنوال .

(٣) يبدأ بعض الأنواع بذكر أهميته وصعوبة معرفته وأنه لايدركه الا المتخصص فى هذا العلم ،ولايقف عليه الا أهل الصنعة الذين أوتوا حظا وافرا من الخبرة والفهم .

وهذه أمثلة تشهد لما ذكرت :

(أ) قال رحمه الله : " والنوع الثانى من معرفة علوم الحديث العلم بالنازل من الاسناد،ولعل قائلا يقول : النزول ضد العلوّ فقد عرف ضده وليس كذلك ،فان للنزول مراتب لايعرفها الا أهل الصنعة ،فمنها

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ٢٠٢ .
(٢) المصدر السابق ص ٢٥٠ .
(٣) المصدر السابق ص ٢١٠ .
(٤) المصدر السابق ص ٢٤٠ .
(٥) المصدر السابق ص ٢٥٤ .

ماتؤدى الضرورة الى سماعه نازلا،ومنها مايحتاج طالب العلم الى معرفة وتبحر فيه"(١) .

(ب) وقال : " النوع الثامن من هذا العلم معرفة المراسيل المختلف في الاحتجاج بها . وهذا نوع من علم الحديث صعب قلَّ مايهتدى اليه الا المتبحر فى هذا العلم "(٢) .

(جـ) وقال : " النوع التاسع من هذا العلم معرفة المنقطع من الحديث وهو غير المرسل وقل مايوجد فى الحفاظ من يميز بينهما"(٣) .

(د) وقال عند ذكر النوع السابع عشر : " هذا النوع من هذا العلم معرفة أولاد الصحابة ،فان من جهل هذا النوع اشتبه عليه كثير من الروايات"(٤) .

(هـ) وقال عند ذكر النوع السابع والأربعين : " هذا النوع منه معرفة المتشابه فى قبائل الرواة ... الى أن قال : وهى سبعة أجناس قلَّ مايقف عليها الا المتبحر فى الصنعة فانها أجناس متفقة فى الخط مختلفة فى المعانى ،ومن لم يأخذ هذا العلم من أفواه الحفاظ المبرزين لم يؤمن عليه التصحيف فيها"(٥) .

وكذلك الأنواع التالية :

الرابع(٦) ،والرابع عشر(٧) ،والثامن عشر(٨) ، والعشرون(٩)،والسابع والعشرون(١٠) والسادس والثلاثون(١١) ،

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ١٢ .
(٢) المصدر السابق ص ٢٥ .
(٣) المصدر السابق ص ٢٧ .
(٤) المصدر السابق ص ٤٩ .
(٥) المصدر السابق ص ٢٢١ .
(٦) المصدر السابق ص ١٧ .
(٧) المصدر السابق ص ٤١ .
(٨) المصدر السابق ص ٥٢ .
(٩) المصدر السابق ص ٦٣ .
(١٠) المصدر السابق ص ١١٢ .
(١١) المصدر السابق ص ١٥٢ .

والأربعون [١] ،والثامن والأربعون [٢] .

(٤) ويعقد أحيانا مقارنة بين بعض الأنواع ليوضح الفرق بينها ويدفع ماقد يعرض من خلط والتباس ومن أمثلة ذلك :

(أ) قال رحمه الله : " النوع التاسع من هذا العلم معرفة المنقطع من الحديث ،وهو غير المرسل " [٣] .

(ب) وذكر فى النوع الثانى عشر تعريف المعضل فقال : " المعضل من الروايات أن يكون بين المرسِل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من رجل ،وأنه غير المرسَل فان المراسيل للتابعين دون غيرهم " [٤] .

(ج) وقال فى النوع التاسع عشر : " وهو معرفة الصحيح والسقيم . وهذا النوع من هذه العلوم غير الجرح والتعديل " [٥] .

ونجد المقارنة على هذا النحو فى الأنواع :

الثالث والعشرين [٦] ،والسابع والعشرين [٧] ،والثامن والعشرين [٨] ،والسادس والأربعين [٩] .

(٥) يسوق فى كل نوع عددا من الأمثلة لتوضيحه وترسيخه فى ذهن القارىء وللمزيد من الفائدة وذلك متوفر فى جميع أنواع الكتاب وأقتصر على ذكر مايلى منها على سبيل المثال :

(أ) النوع الخامس والعشرون وهو "معرفة الأفراد من الأحاديث " .

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ١٧٧ .
(٢) المصدر السابق ص ٢٣٨ .
(٣) المصدر السابق ص ٢٧ .
(٤) المصدر السابق ص ٣٦ .
(٥) المصدر السابق ص ٥٨ .
(٦) المصدر السابق ص ٩٢ .
(٧) المصدر السابق ص ١١٢ .
(٨) المصدر السابق ص ١١٩ .
(٩) المصدر السابق ص ٢١٥ .

فانه قسم هذا النوع الى ثلاثة أقسام وأورد فى القسم الأول سبعة أمثلة وفى القسم الثالث سبعة أمثلة أيضا (١) .

(ب) والنوع الحادى والثلاثون وهو "معرفة زيادات ألفاظ فقهية فى أحاديث ينفرد بالزيادة راو واحد" .

فانه ساق تسعة أمثلة على هذا النوع (٢) .

(جـ) النوع الرابع والثلاثون وهو "معرفة التصحيفات فى المتون" فقد ذكر فى هذا النوع عشرة أمثلة (٣) .

(٦) عرّف بعض الأنواع ،وترك أكثرها دون تعريف معتمدا على استنتاج ذلك من الأمثلة التى يوردها كما هى عادة المحدثين .

فمثال الأنواع التى عرّفها :

(أ) النوع الرابع وهو "معرفة المسانيد من الأحاديث " حيث قال فى تعريفه : " والمسند من الحديث أن يرويه المحدث عن شيخ يظهر سماعه منه لسنّ يحتمله وكذلك سماع شيخه من شيخه الى أن يصل الاسناد الى صحابى مشهور الى رسول الله صلى الله عليه وسلم" (٤) .

(ب) النوع الثامن وهو "معرفة المراسيل" فانه عرفها بقوله : " فان مشايخ الحديث لم يختلفوا فى أن الحديث المرسل هو الذى يرويه المحدث بأسانيد متصلة الى التابعى فيقول التابعى : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " (٥) .

(جـ) النوع الثامن والعشرون وهو "معرفة الشاذ من الروايات" .

قال فى تعريفه : " فأما الشاذ فانه حديث يتفرّد به ثقة من الثقات وليس للحديث أصل متابع لذلك الثقة" (٦) .

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ٩٦ – ١٠٢ .
(٢) المصدر السابق ص ١٣٠ – ١٣٥ .
(٣) المصدر السابق ص ١٤٦ – ١٤٩ .
(٤) المصدر السابق ص ١٧ .
(٥) المصدر السابق ص ٢٥ .
(٦) المصدر السابق ص ١١٩ .

وكذلك ذكر تعريف النوع الخامس[(١)]، والثانى عشر[(٢)]، والخامس والعشرين[(٣)] والسادس والأربعين[(٤)]، والثانى والخمسين[(٥)] .

وأما الأنواع التى لم يعرّفها فكثيرة . سأذكر منها ثلاثة أنواع على سبيل التمثيل لا الحصر :

(أ) النوع السادس من هذا العلم "معرفة الأسانيد التى لايذكر سندها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . مثال ذلك ماحدثناه أبو نصر محمد بن محمد بن حامد الترمذى ثنا محمد بن حبال الصنعانى حدثنا عمرو بن عبدالغفار الصنعانى ثنا بشر بن السرى حدثنا زائدة عن عمار بن أبى معاوية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كنا نتمضمض من اللبن ولانتوضأ منه"[(٦)] ثم سرد أمثلة أخرى .

(ب) النوع العاشر من هذه العلوم "معرفة المسلسل من الأسانيد . فانه نوع من السماع الظاهر الذى لاغبار عليه ،ومثاله ماسمعت أبا الحسين بن على الحافظ يقول : سمعت على بن سالم الأصبهانى يقول: سمعت أبا سعيد يحيى بن حكيم يقول : سمعت عبدالرحمن بن مهدى يقول : سمعت سفيان الثورى يقول : سمعت أبا عون الثقفى يقول : سمعت عبدالله بن شداد يقول : سمعت أبا هريرة يقول : الوضوء مما مسّت النار" الحديث[(٧)] . ثم ذكر سبعة أمثلة يوضح بها أنواع المسلسل.

(جـ) النوع الحادى والعشرون : " هذا النوع منه معرفة ناسخ الحديث من منسوخه ،وأنا ذاكر بمشيئة الله تعالى منه أحاديث يستدل بها على الكثير . أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار قال : حدثنا أحمد بن مهدى بن رستم قال : حدثنا مؤمّل بن اسماعيل قال : حدثنا

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ١٩ .
(٢) المصدر السابق ص ٣٦ .
(٣) المصدر السابق ص ٩٦ .
(٤) المصدر السابق ص ٢١٥ .
(٥) المصدر السابق ص ٢٥٦ .
(٦) المصدر السابق ص ٢١، ٢٢ .
(٧) المصدر السابق ص ٢٩، ٣٠ .

شعبة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة عن عبدالله بن عمرو القارئ عن أبى أيوب الأنصارى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : توضئوا مما غيرت النار . قال أبو عبدالله : هذا الأمر منسوخ والناسخ له ماحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : حدثنا محمد بن عوف قال : حدثنا على بن عياش قال : ثنا شعيب بن أبى حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : كان آخر الأمرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم : ترك الوضوء مما مست النار"[١] . ثم سرد أمثلة أخرى على ذلك .

(٧) ذكرت فى الفقرة (٥) أنه يسوق كثيرا من الأمثلة فى كل نوع ،وفى سوقه للأمثلة أحيانا يذكر كلمة "مثال" . وأحيانا يتركها ويسرد الأمثلة مباشرة .

فمن الأول :

(أ) قال ـ رحمه الله ـ : " النوع الخامس منه معرفة الموقوفات من الروايات" . ومثال ذلك ماحدثنا الزبير بن عبدالواحد الحافظ ..... الى آخر المثال[٢] .

(ب) وقال فى النوع الحادى عشر : " هذا النوع من هذه العلوم هو معرفة الأحاديث المعنعنة وليس فيها تدليس ،وهى متصلة باجماع أئمة أهل النقل على تورع رواتها عن أنواع التدليس" . مثال ذلك ماحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب .... الى آخر المثال[٣] ..

(ج) وقال فى النوع الثالث عشر : " هذا النوع هو معرفة المدرج فى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من كلام الصحابة ،وتلخيص كلام غيره من كلامه صلى الله جليه وسلم" . ومثال ذلك ماحدثناه أبو بكر ابن اسحاق الفقيه ..... الى آخر المثال[٤] .

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ٨٥ .
(٢) المصدر السابق ص ١٩ .
(٣) المصدر السابق ص ٣٤ .
(٤) المصدر السابق ص ٣٩ .

وكذلك النوع الثانى[1] ،والرابع[2] ،والسادس[3] ،والتاسع[4] ،والعاشر[5]،والثانى عشر[6]،والرابع والعشرون[7] ،والخامس والعشرون[8] ،والثامن والعشرون[9] ،والتاسع والعشرون[10] ،والثلاثون[11]،والحادى والثلاثون[12] ،والسابع والثلاثون[13] ،والأربعون[14] والحادى والأربعون[15] ،والسادس والأربعون[16] ،والخمسون[17] ،والحادى والخمسون[18] .

ومن الثانى :

(أ) قال رحمه الله : " النوع الأول من هذه العلوم معرفة عالى الاسناد وفى طلب الاسناد العالى سنة صحيحة . حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب ...... الى آخر المثال[19] " .

(ب) وقال فى النوع الرابع والثلاثين : " هذا النوع منه معرفة التصحيفات فى المتون ،فقد زلق فيه جماعة من أئمة الحديث . سمعت أبا زكرياء العنبرى يقول : سمعت أبى يقول ....الى آخر المثال[20]" .

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ١٢ .
(٢) المصدر السابق ص ١٧ .
(٣) المصدر السابق ص ٢١ .
(٤) المصدر السابق ص ٢٧ .
(٥) المصدر السابق ص ٢٩ .
(٦) المصدر السابق ص ٣٦ .
(٧) المصدر السابق ص ٩٤ .
(٨) المصدر السابق ص ٩٦ .
(٩) المصدر السابق ص ١١٩ .
(١٠) المصدر السابق ص ١٢٢ .
(١١) المصدر السابق ص ١٢٩ .
(١٢) المصدر السابق ص ١٣٠ .
(١٣) المصدر السابق ص ١٥٧ .
(١٤) المصدر السابق ص ١٧٧ .
(١٥) المصدر السابق ص ١٨٣ .
(١٦) المصدر السابق ص ٢١٥ .
(١٧) المصدر السابق ص ٢٥٠ .
(١٨) المصدر السابق ص ٢٥٤ .
(١٩) المصدر السابق ص ٥ .
(٢٠) المصدر السابق ص ١٤٦ .

(جـ) وقال فى النوع الخامس والثلاثين : " هذا النوع من هذه العلوم معرفة تصحيفات المحدثين فى الأسانيد . أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالَوَيه ...... الى آخر المثال " .(١)

وكذلك النوع الثالث(٢) ،والسابع(٣) ،والثامن(٤) ،والرابع عشر(٥) ،والخامس عشر(٦) ،والسادس عشر(٧) ،والسابع عشر(٨) ،والثامن عشر(٩) ،والتاسع عشر(١٠) ،والعشرون(١١) والحادى والعشرون(١٢) ،والثانى والعشرون(١٣) ،والثالث والعشرون(١٤) ،والسادس والعشرون(١٥) ،والسابع والعشرون(١٦) ،والثانى والثلاثون(١٧) ،والثالث والثلاثون(١٨) والسادس والثلاثون(١٩) ،والثامن والثلاثون(٢٠) ،والتاسع والثلاثون(٢١) ،والثانى والأربعون(٢٢) ،والثالث والأربعون(٢٣) ،والرابع والأربعون(٢٤) ،والخامس والأربعون(٢٥)

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ١٤٩ .
(٢) المصدر السابق ص ١٤ .
(٣) المصدر السابق ص ٢٢ .
(٤) المصدر السابق ص ٢٥ .
(٥) المصدر السابق ص ٤١ .
(٦) المصدر السابق ص ٤٦ .
(٧) المصدر السابق ص ٤٨ .
(٨) المصدر السابق ص ٤٩ .
(٩) المصدر السابق ص ٥٢ .
(١٠) المصدر السابق ص ٥٨ .
(١١) المصدر السابق ص ٦٣ .
(١٢) المصدر السابق ص ٨٥ .
(١٣) المصدر السابق ص ٨٨ .
(١٤) المصدر السابق ص ٩٢ .
(١٥) المصدر السابق ص ١٠٣ .
(١٦) المصدر السابق ص ١١٢ .
(١٧) المصدر السابق ص ١٣٥ .
(١٨) المصدر السابق ص ١٤٠ .
(١٩) المصدر السابق ص ١٥٢ .
(٢٠) المصدر السابق ص ١٦١ .
(٢١) المصدر السابق ص ١٦٨ .
(٢٢) المصدر السابق ص ١٩٠ .
(٢٣) المصدر السابق ص ١٩٦ .
(٢٤) المصدر السابق ص ٢٠٢ .
(٢٥) المصدر السابق ص ٢١٠ .

والسابع والأربعون[١] ،والثامن والأربعون[٢] ،والتاسع والأربعون[٣] ،والثاني والخمسون[٤] .

(٨) قسم كثيرا من الأنواع الى أقسام وقد برع فيها وأجاد،وساق بعض هذه الأقسام بأسلوب يفيد العدّ والحصر،وبعضها بأسلوب لايفيد الحصر فمن الأول :

(أ) قوله في النوع الخامس والعشرين : " هذا النوع منه معرفة الأفراد من الأحاديث وهو على ثلاثة أنواع[٥] : فالنوع الأول منه ،معرفة سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفرد بها أهل مدينة واحدة عن الصحابي"[٦] وساق عددا من الأمثلة .

ثم قال : " والنوع الثاني من الأفراد أحاديث يتفرد بروايتها رجل واحد عن امام من الأئمة"[٧] . وساق عددا من الأمثلة .

ثم قال : " فأما النوع الثالث من الأفراد فانه أحاديث لأهل المدينة تفرد بها عنهم أهل مكة مثلا ... الى أن قال : وهذا نوع يعزّ وجوده وفهمه"[٨] . وساق فيضا من الأمثلة .

(ب) وقوله في النوع السادس والعشرين : " هذا النوع من هذه العلوم معرفة المدلِّسين الذين لايميز من كتب عنهم بين ماسمعوه ومالم يسمعوه ...." ثم قال : " فالتدليس عندنا على ستة أجناس"[٩] :

فمن المدلسين : " من دلس عن الثقات الذين هم في الثقة مثل المحدث أو فوقه أو دونه الا أنهم لم يخرجوا من عداد الذين يقبل

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ٢٢١ .
(٢) المصدر السابق ص ٢٣٨ .
(٣) المصدر السابق ص ٢٤٠ .
(٤) المصدر السابق ص ٢٥٦ .
(٥) المصدر السابق ص ٩٦ .
(٦) المصدر السابق ص ٩٦ .
(٧) المصدر السابق ص ٩٩ .
(٨) المصدر السابق ص ١٠٠ .
(٩) المصدر السابق ص ١٠٣ .

أخبارهم ،فمنهم من التابعين أبو سفيان طلحة بن نافع ،وقتادة بن دعامة وغيرهما"[(١)] . وساق عددا من الأمثلة .

وأما الجنس الثانى من المدلسين : " فقوم يدلسون الحديث فيقولون (قال فلان) فاذا وقع اليهم من ينقِّر عن سماعاتهم ويلح ويراجعهم ذكروا فيه سماعاتهم"[(٢)] . وساق عددا من الأمثلة .

والجنس الثالث من التدليس : " قوم دلسوا على أقوام مجهولين لايدرى من هم ومن أين هم "[(٣)] . وساق عددا من الأمثلة .

والجنس الرابع من المدلسين : " قوم دلسوا أحاديث رووها عن المجروحين فغيروا آساميهم وكناهم كى لايعرفوا"[(٤)] . وساق عددا من الأمثلة .

والجنس الخامس من المدلسين : " قوم دلسوا عن قوم سمعوا منهم الكثير وربما فاتهم الشىء عنهم فيدلسونه"[(٥)] . وساق عددا من الأمثلة .

والجنس السادس من التدليس : " قوم رووا عن شيوخ لم يروهم قط ولم يسمعوا منهم ، انما قالوا قال فلان فحمل ذلك عنهم على السماع وليس عندهم عنهم سماع عال ولانازل"[(٦)] . وساق عددا من الأمثلة .

(ج) وقوله فى النوع السابع والأربعين : " هذا النوع منه معرفة المتشابه فى قبائل الرواة .... الى أن قال : " وهى سبعة أجناس قل مايقف عليها الا المتبحر فى الصنعة"[(٧)] .

ثم ذكرها مرتبة ممثلا لكل جنس بعدد من الأمثلة .

وانما تركت ايرادها رغبة فى الاختصار .

وكذلك النوع التاسع[(٨)] ،والسادس والأربعون[(٩)] . وعليهما ملاحظة

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ١٠٣، ١٠٤ .

(٢) المصدر السابق ص ١٠٤ .

(٣) المصدر السابق ص ١٠٥ .

(٤) المصدر السابق ص ١٠٧ .

(٥) المصدر السابق ص ١٠٨ .

(٦) المصدر السابق ص ١٠٩ .

(٧) المصدر السابق ص ٢٢١ – ٢٣٨ .

(٨) المصدر السابق ص ٢٧ .

(٩) المصدر السابق ص ٢١٥ .

سأذكرها فى فقرة الملاحظات ان شاء الله .

ومن الثانى : أى الذى لايفيد الحصر :

(أ) قوله فى النوع الرابع والعشرين : " هذا النوع منه معرفة الغريب من الحديث ،وليس هذا العلم ضد الأول فانه يشتمل على أنواع شتى لابد من شرحها فى هذا الموضع " (١) .

ثم قال : " فنوع منه غرائب الصحيح " (٢) ومثّل له .

ثم قال : " والنوع الثانى من غريب الحديث غرائب الشيوخ" (٣) . ومثّل له .

ثم قال : " والنوع الثالث من غريب الحديث غرائب المتون" (٤) . ومثّل له .

(ب) وقوله فى النوع السابع والعشرين : " هذا النوع منه معرفة علل الحديث وهو علم برأسه غير الصحيح والسقيم والجرح والتعديل " (٥) ....

الى أن قال : "فالجنس الأول من أجناس علل الحديث" (٦) ،ومثّل له .

ثم سرد أجناس علل الحديث مع التمثيل لكل منها حتى بلغت عشرة أجناس (٧) .

وختم هذا النوع بقوله : " فقد ذكرنا علل الحديث على عشرة أجناس ، وبقيت أجناس لم نذكرها وانما جعلتها مثالا لأحاديث كثيرة معلولة ليهتدى اليها المتبحر فى هذا العلم فان معرفة علل الحديث من أجلّ هذه العلوم" (٨) .

وكذلك النوع العاشر (٩) ،والثالث والعشرون (١٠) .

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ٩٤ .
(٢) المصدر السابق ص ٩٤،٩٥ .
(٣) المصدر السابق ص ٩٥ .
(٤) المصدر السابق ص ٩٥،٩٦ .
(٥) المصدر السابق ص ١١٢ .
(٦) المصدر السابق ص ١١٣ .
(٧) المصدر السابق ص ١١٣ — ١١٨ .
(٨) المصدر السابق ص ١١٩ .
(٩) المصدر السابق ص ٢٩ .
(١٠) المصدر السابق ص ٩٢ .

(٩) ويلاحظ أن الحاكم قسم أيضا بعض الأنواع ولكن بطريقة تختلف عن التقسيم السابق ذلك أنه اعتمد فى هذا التقسيم على الطبقات أو البلدان .

فمثال التقسيم على الطبقات مايلى :

(أ) قسّم الصحابة على اثنتى عشرة طبقة فى النوع السابع حيث قال : "النوع السابع من هذا العلم معرفة الصحابة على مراتبهم : فأولهم قوم أسلموا بمكة مثل أبى بكر وعمر وعثمان وعلى وغيرهم رضى الله عنهم ..... الى آخره .

والطبقة الثانية من الصحابة : أصحاب دار الندوة ..... الى آخره .

والطبقة الثالثة من الصحابة : المهاجرة الى الحبشة .

والطبقة الرابعة من الصحابة الذين بايعوا النبى صلى الله عليه وسلم عند العقبة .... الى آخره .

والطبقة الخامسة من الصحابة : أصحاب العقبة الثانية وأكثرهم من الأنصار .

والطبقة السادسة : أول المهاجرين الذين وصلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بقباء قبل أن يدخلوا المدينة ويبنى المسجد .

والطبقة السابعة : أهل بدر الذين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم : " لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ماشئتم فقد غفرت لكم" .

والطبقة الثامنة : المهاجرة الذين هاجروا بين بدر والحديبية .

والطبقة التاسعة : أهل بيعة الرضوان الذين أنزل الله تعالى فيهم : " لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة" ..... الى آخره .

والطبقة العاشرة من الصحابة : المهاجرة بين الحديبية والفتح منهم خالد بن الوليد وعمرو بن العاص وأبو هريرة وغيرهم ..... الى آخره .

والطبقة الحادى عشرة[(١)] : فهم الذين أسلموا يوم الفتح وهم جماعة من قريش ... الى آخره .

ثم الطبقة الثانية عشرة : صبيان وأطفال رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وفى حجة الوداع وغيرها وعدادهم فى الصحابة . منهم السائب بن يزيد وعبدالله بن ثعلبة بن أبى صُعَير .... الى آخره"[(٢)] .

(ب) وفى النوع الرابع عشر حيث قال : " النوع الرابع عشر من هذا العلم معرفة التابعين . وهذا نوع يشتمل على علوم كثيرة فانهم على طبقات فى الترتيب ،...... الى أن قال :

فمن الطبقة الأولى من التابعين وهم قوم لحقوا العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة ويعدّهم جماعة من الصحابة فمنهم سعيد بن المسيّب وقيس بن أبى حازم ،وأبو عثمان النهدى ..... وغيرهم .

والطبقة الثانية من التابعين : الأسود بن يزيد وعلقمة بن قيس ومسروق بن الأجدع ... وغيرهم .

والطبقة الثالثة من التابعين : عامر بن شُراحيل الشعبى وعبيدالله ابن عبدالله بن عتبة وشُريح بن الحارث وأقرانهم من هذه الطبقة .

وهم طبقات خمس عشرة طبقة آخرهم من لقى أنس بن مالك من أهل البصرة ،ومن لقى عبدالله بن أبى أوفى من أهل الكوفة ،ومن لقى السائب بن يزيد من أهل المدينة ،ومن لقى عبدالله بن الحارث بن جَزء من أهل مصر ،ومن لقى أبا أمامة الباهلى من أهل الشام"[(٣)] .

وكذلك النوع الرابع والأربعون[(٤)] ،والنوع الحادى والخمسون[(٥)] .

ومثال التقسيم على البلدان :

(أ) النوع الثانى والأربعون وهو "معرفة بلدان رواة الحديث وأوطانهم".

---

(١) فى الأصل الحادى بالتذكير والوجه الحادية .
(٢) انظر : معرفة علوم الحديث ص ٢٢ – ٢٥ .
(٣) انظر : معرفة علوم الحديث ص ٤١ – ٤٦ .
(٤) المصدر السابق ص ٢٠٢ .
(٥) المصدر السابق ص ٢٥٤ .

حيث ذكر فى هذا النوع تفرق الصحابة وانجلاءهم عن المدينة والمدن التى أقاموا فيها بعد خروجهم منها فقال :

"ذكر من سكن الكوفة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : على بن أبى طالب ،سعد بن أبى وقاص ،سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، عبدالله بن مسعود .... الى آخره .

وممن نزل مكة من الصحابة : عيّاش وعبدالله ابنا أبى ربيعة المخزوميان ،والحارث بن هشام ،وعكرمة بن أبى جهل ،وعبدالله بن السائب المخزومى قارىء الصحابة بمكة ..... الى آخره .

وممن نزل البصرة من الصحابة : عتبة بن غزوان ،وعمران بن حصين وأبو برزة الأسلمى ،ومحجن بن الأدرع ،وعبدالله بن مغفل ... الى آخره.

وممن نزل مصر من الصحابة : عقبة بن عامر الجهنى ،وعمرو بن العاص ،وعبدالله بن عمرو،وخارجة بن حُذافة ،وعبدالله بن سعد بن أبى سرح ..... الى آخره .

وممن نزل الشام من الصحابة : أبو عبيدة بن الجرّاح ،وبلال بن رباح ،وعبادة بن الصامت ،ومعاذ بن جبل ... الى آخره .

وممن نزل الجزيرة من الصحابة : عدى بن عَميرة الكندى ،ووابصة بن معبد الأسدى ،والوليد بن عقبة بن أبى معيط .

وممن نزل خراسان من الصحابة وتوفى بها : بُريدة بن حُصيب الأسلمى مدفون بمرو،والحكم بن عمرو الغفارى ،وعبدالله بن خازم الأسلمى مدفون بنيسابور برستاق جُوّين ،وقُثَم بن العباس مدفون بسمرقند .

فأما مدينة السلام فانى لاأعلم صحابيا توفى بها الا أن جماعة من التابعين وأتباع التابعين نزلوها وماتوا بها .

منهم هشام بن عروة بن الزبير ،ومحمد بن اسحاق بن يسار،واسماعيل ابن سالم الأسدى ،وأبو حنيفة الفقيه ....الى آخره .

ثم قال - بعد مافرغ من ذكر من نزل مدينة السلام - فأما ذكر التابعين وأتباعهم على ماذكرت الصحابة فانه يكثر لكنى أذكر الجنس الثانى من معرفة أوطان رواة الأخبار بأحاديث أرويها وأذكر مواطن رواتها ليكون مثالا لسائر الروايات .

أخبرنا ابراهيم بن عصمة العدل قال حدثنا أبى قال ثنا عبدان بن عثمان قال ثنا أبو حمزة عن ابراهيم الصائغ عن أبى الزبير عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من مات لايشرك بالله شيئا دخل الجنة " .

قال أبو عبدالله : جابر بن عبدالله من أهل قُبا مدنى ،وأبوالزبير مكى ،وابراهيم الصائغ وأبو حمزة وعبدان مروزيون وشيخنا وأبوه نيسابوريان" .

وذكر خبرين آخرين على هذا المنوال .

ثم قال :" والجنس الثالث من معرفة بلدان المحدثين معرفة قوم من المحدثين تغرّبوا عن أوطانهم الى بلاد شاسعة فطال مكثهم بها فنسبوا اليها ،وهذا من دقيق هذا العلم .

أخبرنا أبو النضر الفقيه قال حدثنا الفضل بن عبدالله اليشكرى قال حدثنا مالك بن سليمان قال حدثنا عيسى الرازى عن الربيع بن أنس عن عبدالله بن مغفل المزنى قال : شهدت النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن نبيذ الجر وأنا شهدته حين رخّص فيه وقال : "اجتنبوا المسكر".

قال أبو عبدالله : الربيع بن أنس بصرى من التابعين سكن مرو فنسب اليها وقد ذكره المراوزة فى تواريخهم،وعيسى بن ماهان أبو جعفر الرازى كوفى نزل الرى ومات بها فنسب اليها .

وذكر بعد ذلك مثالا آخر على هذا النحو . ثم قال : " ومثال هذا يكثر وبالقليل منه يستدل على كثيره من رزق الفهم" (١) .

(ب) النوع التاسع والأربعون وهو "معرفة الأئمة الثقات المشهورين من التابعين وأتباعهم " ....الى آخره .

فانه وزعهم رحمه الله بحسب المدن التى سكنوها فقال :

" فمنهم من أهل المدينة : محمد بن مسلم الزهرى ،محمد بن المنكدر القرشى ،محمد وموسى وابراهيم بنو عقبة بن أبى عياش... الى آخره .

---

(١) انظر : معرفة علوم الحديث ص ١٩٠ – ١٩٦ .

ومن أهل مكة : ابراهيم بن ميسرة، اسماعيل بن أمية ،أيوب بن موسى، مجاهد بن جبر .... الى آخره .

ومن أهل مصر : عمرو بن الحارث ،خير بن نُعيم الحضرمى ،يزيد بن أبى حبيب ،عياش بن عباس القِتبانى ... الى آخره .

ومن أهل الشام : ابراهيم بن أبى عَبْلة العقيلى ،عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعى ،شعيب بن أبى حمزة الحمصى ،محمد بن الوليد الزُّبيدى .... الى آخره .

ومن أهل اليمن : حُجر بن قيس المدَرى والضحاك بن فيروز الدَّيْلمى وأبو الأشعث شرحبيل بن كليب بن آدة الصنعانى .... الى آخره .

ومن أهل اليمامة : ضمضم بن جوس اليمامى وهلال بن سراج الحنفى وعبدالله بن بدر اليمامى ..... الى آخره.

ومن أهل الكوفة : الربيع بن خُثيم العابد ،صعصعة بن صوحان العبدى ،كُميل بن زياد النخعى ،عامر بن شراحيل الشعبى ،سعيد بن جبير الأسدى .... الى آخره .

ومن أهل الجزيرة : ميمون بن مهران ،وعمرو بن ميمون بن مهران وكثير بن مرة الحضرمى .... الى آخره .

ومن أهل البصرة : أيوب بن أبى تميمة السختيانى ،أشعث بن عبدالملك الحُمرانى ،معاوية بن قرة المزنى .... الى آخره .

ومن أهل واسط : أبو هاشم يحيى بن دينار الرُّمَّانى ،خلف بن حوشب، العوام بن حوشب ... الى آخره .

ومن أهل خراسان : محمد بن زياد قاض مرو وعنده عن سعيد بن جبير وغيره ،عثمان بن أبى روّاد العتكى سمع الزهرى وغيره وهو عزيز الحديث، عَزْرة بن ثابت الأنصارى .... الى آخره"[1] .

(١٠) ذكر الحاكم فى كتابه هذا أنواعا اقتصر فيها على سرد الأسماء وهى :

---

(١) انظر : معرفة علوم الحديث ص ٢٤٠ ـ ٢٤٩ .

(أ) النوع السادس والثلاثون حيث قال : " هذا النوع من هذا العلم معرفة الاخوة والأخوات من الصحابة والتابعين وأتباعهم والى عصرنا هذا ،وهو علم برأسه عزيز،وقد صنف أبو العباس السراج رحمه الله فيه كتابا لكنى أجهد أن أذكر فى هذا الموضع بعد الصدر الأول والثانى مايستفاد،فنبدأ فيه بقوم سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع أولادهم منه الا الذى له ولد واحد فانه لايدخل فى ذكر الاخوة .

فمنهم أبو بكر الصديق رضى الله عنه وعائشة وأسماء وعبد الرحمن .... الى آخره (١) .

ثم أخذ يسرد جملة من الاخوة والأخوات من الصحابة ثم من التابعين وأتباعهم الى عصره رحمه الله .

(ب) النوع الرابع والأربعون قال فيه : " هذا النوع من هذه العلوم معرفة أعمار المحدثين من ولادتهم الى وقت وفاتهم (٢) " .

فبدأه بذكر سنّ المصطفى صلى الله عليه وسلم ،ثم ذكر أعمار العشرة المبشرين بالجنة وجعل ذلك مثالا لسائر الصحابة .

وأتبع ذلك بذكر وفيات عدد من المحدثين بدأهم بعلقمة بن قيس النخعى وحدد تاريخ وفاته بسنة احدى وستين (٣) .

وختمهم بأبى الوفاء داوُد بن أحمد صاحب أحاديث أبى عصمة المتوفى سنة عشرين وثلاثمائة (٤) .

(جـ) النوع التاسع والأربعون قال رحمه الله : " هذا النوع من هذه العلوم معرفة الأئمة الثقات المشهورين من التابعين وأتباعهم ممن يجمع حديثهم للحفظ والمذاكرة والتبرك بهم وبذكرهم من الشرق الى الغرب " .

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ١٥٢ .
(٢) المصدر السابق ص ٢٠٢ .
(٣) المصدر السابق ص ٢٠٣ .
(٤) المصدر السابق ص ٢١٠ .

فمنهم من أهل المدينة : محمد بن مسلم الزهرى ،محمد بن المنكدر القرشى .... الى آخره" [(١)] .

ثم سرد أسماء جماعة من المحدثين من أهل مكة ومصر والشام واليمن واليمامة والكوفة والجزيرة والبصرة وواسط وخراسان .

(د) النوع الحادى والخمسون قال فيه : " هذا النوع من هذه العلوم معرفة جماعة من الرواة التابعين فمن بعدهم لم يحتج بحديثهم فى الصحيح ولم يسقطوا" [(٢)] .

وبيَّن أن ذلك لعدم صحة الطريق اليهم من جهة الناقلين [(٣)] .

ثم ذكر جملة من الأسماء بدأها بعشرة من الصحابة المهاجرين الذين شهدوا بدرا وليس لهم فى الصحيح رواية منهم أبو عبيدة وعتبة بن غزوان .

ثم أتبعهم بأمثلة من التابعين وأتباع التابعين وأتباع الأتباع الى ماسماه بالطبقة السادسة [(٤)] .

(١١) بينما نجد النوع الخمسين وهو "جمع الأبواب التى يجمعها أصحاب الحديث وطلب الفائت منها والمذاكرة بها" .

ذكر فيه فيضا من الأحاديث المعلقة التى تجمع للمذاكرة بها . منها مايتعلق بالايمان ،ومنها مايتعلق بالطهارة ،ومنها مايتعلق بالصلاة ومنها مايدخل فى سائر الكتب وسماه بالتفاريق [(٥)] .

(١٢) أورد فى النوع "الثانى والعشرين " أمثلة لغرائب المتون وذكر معانيها وهى مايلى :

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ٢٤٠ .
(٢) المصدر السابق ص ٢٥٤ .
(٣) انظر معرفة علوم الحديث ص ٢٥٤ .
(٤) انظر المصدر السابق ص ٢٥٤ – ٢٥٦ .
(٥) انظر المصدر السابق ص ٢٥٠ – ٢٥٤ .

الكلمة	معناها
الحُذيّا	البشارة (١)
البُغيْش	المطر (٢)
الحُزُقّة	المقارب الخُطى والقصير الذى يقرب خطاه (٣)
المعتكف	المحتبس (٤)
المعكوف	المحبوس (٥)
العالم والمتعلم في الخير شريكان	العالم والمتعلم فى الأجر سِيّان (٦)
لقِست نفسى	غَثت وضاقت (٧)
النقيب	الضمين (٨)

(١٣) وفى النوع "العشرين" (٩) ذكر جماعة من فقهاء المحدثين ،وأورد نماذج من فقههم ،وقدم لكل واحد منهم بما يدل على مكانته الفقهية فقال :

" النوع العشرون من هذا العلم ـ بعد معرفة ماقدمنا ذكره من صحة الحديث اتقانا ومعرفة لاتقليدا وظنا ـ معرفة فقه الحديث اذ هو ثمرة هذه العلوم وبه قوام الشريعة . فأما فقهاء الاسلام أصحاب القياس والرأى والاستنباط والجدل والنظر فمعروفون فى كل عصر وأهل كل بلد ونحن ذاكرون بمشيئة الله فى هذا الموضع فقه الحديث عن أهله ليستدل

(١) انظر : معرفة علوم الحديث ص ٨٩ .

(٢) انظر : معرفة علوم الحديث ص ٨٩ .

(٣) انظر : معرفة علوم الحديث ص ٩٠ .

(٤) انظر : معرفة علوم الحديث ص ٩٠ .

(٥) انظر : معرفة علوم الحديث ص ٩٠ .

(٦) انظر : معرفة علوم الحديث ص ٩٠ .

(٧) انظر : معرفة علوم الحديث ص ٩١ .

(٨) انظر : معرفة علوم الحديث ص ٩١ .

(٩) معرفة علوم الحديث ص ٦٣ ـ ٨٨ .

بذلك على أن أهل هذه الصنعة من تبحر فيها لايجهل فقه الحديث اذ هو نوع من أنواع هذا العلم .

فممن أشرنا اليه من أهل الحديث محمد بن مسلم الزهرى .

حدثنا محمد بن صالح بن هانىء قال حدثنا ابراهيم بن أبى طالب قال حدثنى نوح بن حبيب قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدى قال حدثنا حماد بن زيد عن برد عن مكحول قال : مارأيت أحدا أعلم بسنّة ماضية من الزهرى .

أخبرنا أبو على الحسين بن على الحافظ قال أخبرنا محمد بن سعيد الرازى قال ثنا محمد بن عبدالله المدينى بعين زربة قال ثنا معن بن عيسى قال حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب قال : ان هذا العلم أدب الله الذى أدّب به نبيه صلى الله عليه وسلم وأدب النبى صلى الله عليه وسلم أمته به وهو أمانة الله الى رسوله ليؤديه على ماأُدِّى اليه فمن سمع علما فليجعله أمامه حجة فيما بينه وبين نبيه .

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن عبدالله ابن عبدالحكم قال ثنا ابن وهب قال أخبرنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثنى أبوبكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام أن أباه قال سمعت عثمان بن عفان يقول : اجتنبوا الخمر فانها أم الخبائث ،وذكر الحديث بطوله .

قال ابن شهاب : فى هذا الحديث بيان أن لاخير فى خل من خمر أفسدت حتى يكون الله يفسدها عند ذلك يطيب الخل ،ولابأس على امرىء أن يبتاع خلا وجده من أهل الكتاب مالم يعلم أنها كانت خمرا فتعمدوا افسادها بالماء ،فان كان خمرا عمدوا ليكون خلا فلاخير فى أكل ذلك .

قال ابن وهب : وسمعت مالكا يقول سمعت ابن شهاب سئل عن خمر جعلت فى قلة وجعل معها ملح وأخلاط كثيرة ثم جعل فى الشمس حتى عاد مُرِّيا يصطبغ به . قال ابن شهاب : شهدت قبيصة بن ذويب ينهى أن يجعل الخمر مريا اذا أخذ وهو خمر" (١) .

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ٦٣، ٦٤ .

ثم سار على هذا المنوال فى بقيتهم فذكر بعد الزهرى ،يحيى بن سعيد الأنصارى ،فعبدالرحمن بن عمرو الأوزاعى ،فسفيان بن عيينة الهلالى الى أن ختمهم بامام الأئمة أبى بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة . رحم الله الجميع وأسكنهم فسيح جناته .

(١٤) تعرض رحمه الله لذكر أشهر رواة المراسيل وبيان أصحها حيث قال فى النوع الثامن :

"وأكثر ماتروى المراسيل من أهل المدينة عن سعيد بن المسيّب ،ومن أهل مكة عن عطاء بن أبى رباح ،ومن أهل مصر عن سعيد بن أبى هلال ومن أهل الشام عن مكحول الدمشقى ،ومن أهل البصرة عن الحسن بن أبى الحسن ،ومن أهل الكوفة عن ابراهيم بن يزيد النخعى .

ثم قال : وأصحها مراسيل سعيد بن المسيب والدليل عليه أن سعيدا من أولاد الصحابة فان أباه المسيب بن حزن من أصحاب الشجرة وبيعة الرضوان وقد أدرك سعيد عمر،وعثمان،وعليا،وطلحة،والزبير، الى آخر العشرة وليس فى جماعة التابعين من أدركهم وسمع منهم غير سعيد وقيس بن أبى حازم ،ثم مع هذا فانه فقيه أهل الحجاز ومفتيهم وأول فقهاء السبعة الذين يعد مالك بن أنس اجماعهم اجماع كافة الناس" (١) .

(١٥) وفى النوع "السادس والعشرين" وهو "معرفة المدلسين" ذكر جماعة ممن وصفوا بالتدليس ممثلا بهم فى الأجناس الستة التى ذكرها فى ذلك النوع ففى الجنس الأول :

ذكر أبا سفيان طلحة بن نافع وقتادة بن دعامة (٢) .

وفى الجنس الثانى :

رباح بن زيد وسفيان الثورى وهشام بن عروة وابن عيينة وسليمان بن مهران الأعمش وجماعة غير هؤلاء (٣) .

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ٢٥،٢٦ .

(٢) معرفة علوم الحديث ص ١٠٣ .

(٣) انظر : المصدر السابق ص ١٠٤،١٠٥ .

وفى الجنس الثالث :

شعيب بن عبدالله النهمى وسفيان الثورى وشعبة بن الحجاج وبقيّة بن الوليد وعيسى بن موسى التيمى البخارى الملقب بغُنجار .[١]

وفى الجنس الرابع :

ابن جريج ،والثورى ،والأعمش ،وقتادة ،ومحمد بن اسحاق ،والحسن بن أبى الحسن البصرى ،وابراهيم بن يزيد النخعى ،وأبا اسحاق السبيعى وجماعة آخرين .[٢]

وفى الجنس الخامس :

صالح بن أبى الأخضر،وسفيان بن عيينة ،وأبا اسحاق السبيعى والحسن بن ذكوان .[٣]

وفى الجنس السادس :

اسحاق بن راشد ،وعلى بن المبارك ،والحسن بن أبى الحسن ،وقتادة وجماعة غير هؤلاء .[٤]

(١٦) كما تعرض فى هذا النوع لذكر بعض المجهولين وذلك فى الجنس الثالث وهم :

أبو عبدالله الجصاص ،وحماد القصار ،وأبو همام السكونى وأبو مسكين ،وأبو خالد الطائى .[٥]

---

(١) انظر : معرفة علوم الحديث ص ١٠٥،١٠٦ .
(٢) انظر : المصدر السابق ص ١٠٧،١٠٨ .
(٣) انظر : المصدر السابق ص ١٠٨،١٠٩ .
(٤) انظر : المصدر السابق ص ١٠٩،١١٠ .
(٥) انظر : المصدر السابق ص ١٠٦ .

(١٧) أحيانا ينقد بعض الرواة ويبين أحوالهم جرحا وتعديلا ،وأحيانا يكتفى بذكر أقوال غيره من أهل النقد .

فمن أمثلة نقده فى الجرح :

(أ) ماقاله رحمه الله فى النوع الأول بعد ذكر عدد من الأسانيد الضعيفة : " وفى الجملة أن هذه الأسانيد وأشباهها كخراش بن عبد الله وكثير بن سُليم وَيَغْنَم بن سالم بن قنبر مما لايفرح بها ولايحتج بشىء منها وقلّ مايوجد فى مسانيد أئمة الحديث حديث واحد عنهم"[(١)] .

(ب) وقال رحمه الله فى النوع الثامن عشر ـ بعد ذكر أوهى أسانيد العُمريين ـ : " فان محمدا والقاسم وعبدالله لم يحتج بهم"[(٢)] . يعنى محمدا وأباه وجدّه .

(جـ) وقال عن سليمان بن أحمد الملطى : " متروك يضع الحديث "[(٣)] .

ومن أمثلة نقده فى التعديل :

(أ) قال فى النوع الثامن عشر : " معمر بن راشد أثبت من محمد بن عمرو،وأبو سلمة أجل وأشرف وأثبت من همام بن منبه"[(٤)] .

(ب) وقال فى النوع الثانى والعشرين : " حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبى بمرو الثقة المأمون"[(٥)] .

(جـ) وقال فى النوع الثانى والثلاثين : " أبان بن تغلب ثقة مخرج حديثه فى الصحيحين وكان قاصّ الشيعة"[(٦)] .

وقال أيضا : " ابراهيم بن طهمان ثقة مخرج حديثه فى الصحيح الا أن مالك بن أنس فمن بعده من الأئمة أنكروا عليه الارجاء"[(٧)] .

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ١٠ .
(٢) المصدر السابق ص ٥٧ .
(٣) انظر معرفة علوم الحديث النوع الثامن والعشرين ص ١٢١ .
(٤) معرفة علوم الحديث ص ٥٦ .
(٥) المصدر السابق ص ١٢١ .
(٦) المصدر السابق ص ١٣٦ .
(٧) المصدر السابق ص ١٣٦ .

ومن أمثلة ماذكره من نقد العلماء فى الجرح :

(أ) قال رحمه الله فى النوع الثامن والعشرين : " قال البخارى وكان خالد المداينى يدخل الأحاديث على الشيوخ "(١) .

(ب) كتب معاذ بن معاذ العنبرى الى شعبة يسأله عن أبى شيبة القاضى فكتب اليه شعبة : " لاترو عنه فانه رجل مذموم فى مذهبه واذا قرأت كتابى فمزقه "(٢) .

وذكر أيضا أن سفيان بن عيينة قال :"ألا فاحذروا ابن أبى رواد المرجئ لاتجالسوه ،واحذروا ابراهيم بن أبى يحيى القدرى لاتجالسوه "(٣) .

(جـ) ذكر عن سفيان بن عبدالملك أنه قال : " سمعت ابن المبارك يقول أما الحسن بن دينار فكان يرى رأى القدر وكان يحمل كتبه الى بيوت الناس ويخرجها من يده ثم يحدث منها وكان لايحفظ "(٤) .

وذكر أيضا أن محمود بن غيلان قال : " قلت ليزيد بن هارون : ماتقول فى الحسن بن زياد اللؤلؤى ؟ فقال : أَوَ مسلم هو ؟ "(٥) .

ومن أمثلة ماذكره من نقد العلماء فى التعديل :

(أ) ذكر رحمه الله فى النوع العشرين عن مكحول أنه قال : " مارأيت أحدا أعلم بسنة ماضية من الزهرى "(٦) .

(ب) وذكر فيه أيضا أن عبدالله بن بشر الطالقانى يقول : " سمعت أحمد ابن حنبل يقول سمعت يحيى بن سعيد أثبت الناس ،قال أحمد : وماكتبت عن مثل يحيى بن سعيد"(٧) .

(جـ) وذكر فى نفس النوع أن أحمد بن سلمة قال : " مارأيت بعد اسحاق ومحمد بن يحيى أحفظ للحديث ولاأعلم بمعانيه من أبى حاتم محمد بن ادريس"(٨) .

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ١٢١ .
(٢) معرفة علوم الحديث النوع الثانى والثلاثون ص ١٣٦ .
(٣) المصدر السابق ص ١٣٦ .
(٤) المصدر السابق ص ١٣٧ .
(٥) المصدر السابق ص ١٣٨ .
(٦) معرفة علوم الحديث ص ٦٣ .
(٧) المصدر السابق ص ٦٧ .
(٨) المصدر السابق ص ٧٦ .

(١٨) كما أن الحاكم نقد بعض الرجال جرحا وتعديلا ،كذلك نقد بعض الأسانيد وحكم عليها :

(أ) مثل قوله فى أصح الأسانيد وأوهى الأسانيد فى النوع الثامن عشر لما ذكر قول البخارى وأبى بكر بن أبى شيبة وعمرو بن على الفلاس ويحيى بن معين وعلى بن المدينى وغيرهم فى أصح الأسانيد قال رحمه الله : " ان هؤلاء الأئمة الحفاظ قد ذكر كل ماأدى اليه اجتهاده فى أصح الأسانيد ولكل صحابى رواة من التابعين ولهم أتباع وأكثرهم ثقات ،فلايمكن أن يقطع الحكم فى أصح الأسانيد لصحابى واحد ،فنقول وبالله التوفيق :

ان أصح أسانيد أهل البيت : جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن على اذا كان الراوى عن جعفر ثقة ٠

وأصح أسانيد الصدّيق : اسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن أبى بكر ٠

وأصح أسانيد عمر : الزهرى عن سالم عن أبيه عن جده"[(١)] ٠

وهكذا ذكر أصح الأسانيد لأبى هريرة ،وابن عمر،وأم المؤمنين عائشة وابن مسعود،وأنس بن مالك رضى الله عنهم أجمعين ٠

ثم ذكر أصح أسانيد المكيين واليمانيين والمصريين والشاميين والخراسانيين ٠ .

ثم قال : " ان أوهى أسانيد أهل البيت : عمرو بن شمر عن جابر الجعفى عن الحارث الأعور عن علىّ ٠

وأوهى أسانيد الصديق : صدقة بن موسى الدقيقى عن فرقد السبخى عن مرة الطيب عن أبى بكر الصديق ٠

وأوهى أسانيد العمريين : محمد بن القاسم بن عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر عن أبيه عن جده"[(٢)] ٠

---

(١) النوع الثامن عشر ص ٥٤،٥٥ ٠

(٢) النوع الثامن عشر ص ٥٦،٥٧ ٠

وهكذا ذكر أوهى الأسانيد لأبى هريرة ،وأم المؤمنين عائشة ،وابن مسعود ،وأنس بن مالك رضى الله عنهم أجمعين .

وأتبع ذلك بذكر أوهى أسانيد المكيين واليمانيين والمصريين والشاميين والخراسانيين .

(ب) وذكر فى النوع التاسع عشر ثلاثة أحاديث وتكلم عليها مبينا للحكم عليها فقال ـ بعد ذكر حديث صلاة الليل والنهار مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل ـ :

" هذا حديث ليس فى اسناده الا ثقة ثبت وذكر النهار فيه وهم"(١) .

وقال ـ عقب ذكر حديث : ماعاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه أكله والا تركه ـ : " هذا اسناد تداوله الأئمة والثقات وهو باطل من حديث مالك ،وانما أريد بهذا الاسناد ماضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده امرأة قط .....الحديث"(٢) .

وقال ـ عن حديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى المطر قال : اللهم صَيِّبا هنيئا ـ : " وهذا حديث تداوله الثقات هكذا وهو فى الأصل معلول واه"(٣) .

(ج) وفى النوع الثامن والعشرين ذكر ثلاثة أحاديث وحكم عليها بأنها شاذة سندا ومتنا وهى :

حديث معاذ بن جبل : " ان النبى صلى الله عليه وسلم كان فى غزوة تبوك اذا ارتحل قبل زيغ الشمس أخَّر الظهر حتى يجمعها الى العصر فيصليها جميعا واذا ارتحل بعد زيغ الشمس صلى الظهر والعصر جميعا ثم سار .....الحديث " .

وحديث جابر بن عبد الله الأنصارى قال : " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صلاة الظهر يرفع يديه اذا كبر واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع" .

---

(١) النوع التاسع عشر ص ٥٨ .
(٢) النوع التاسع عشر ص ٥٩.
(٣) النوع التاسع عشر ص ٥٩ .

وحديث أنس قال : " كان قيس بن سعد من النبى صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشُّرط من الأمير يعنى ينظر فى أموره" (١) .

وقد تكلم أيضا على أحاديث النوع التاسع والنوع الثانى عشر والنوع السابع والعشرين .

(١٩) يهتم الحاكم رحمه الله بذكر مكان تحديث شيوخه له وقد تكررت هذه الظاهرة كثيرا وفيما يلى أمثلة على ذلك مرتبة على حروف الهجاء :

* أسداباذ : قال الحاكم فى النوع الخامس : " ومثال ذلك ماحدثنا الزبير بن عبدالواحد الحافظ بأسداباذ " (٢) .

* بخارا : وقال فى النوع السادس : " أخبرنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارا" (٣) .

وقال فى النوع الرابع والأربعين : " سمعت أبا حامد أحمد بن الحسين القاضى ببخارا" (٤) .

* بغداد : وقال فى مقدمة الكتاب : " سمعت أبا الحسين محمد بن أحمد الحنظلى ببغداد" (٥) .

وقال فى النوع الأول : " وأخبرنا أحمد بن كامل القاضى ببغداد" (٦) .

وقال فى النوع الرابع : " ومثال ذلك ماحدثناه أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك ببغداد" (٧) .

وقد تكرر ذكر بغداد فى أماكن كثيرة من الكتاب (٨) .

---

(١) انظر النوع الثامن والعشرين ص ١١٩ – ١٢٢ .

(٢) معرفة علوم الحديث ص ١٩ .

(٣) المصدر السابق ص ٢٢ .

(٤) المصدر السابق ص ٢٠٩ .

(٥) المصدر السابق ص ٤ .

(٦) المصدر السابق ص ١٠ .

(٧) المصدر السابق ص ١٧ .

(٨) انظر الصفحات ٢٧، ٤١، ٦٠، ١٧٧، ١٨٠، ١٨١ .

* خُسْرُو جَرد : وقال فى النوع الثانى والثلاثين : " أخبرنى أبو حامد أحمد بن الحسين الخسروجردى بها" (١) .

* الرى : وقال فى النوع العشرين : " سمعت أبا بكر بن عبدُويه الوراق بالرى " (٢) .

وقال فى النوع الثانى والخمسين : " سمعت أبا بكر اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الفقيه بالرى " (٣) .

* الكوفة : وقال فى مقدمة الكتاب : " حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن عقبة الشيبانى بالكوفة " (٤) .

وقال فى النوع السادس : " أخبرنا أبو جعفر محمد بن على بن دحيم الشيبانى بالكوفة" (٥) .

وقال فى النوع السابع عشر : " حدثنا على بن عبدالرحمن بن عيسى الدهقان بالكوفة" (٦) .

والكوفة قد تكرر ذكرهاكثيرا (٧) .

* مرْو : وقال فى النوع الأول : "ولقدحدثنا أبو العباس القاسم ابن القاسم السيّارى بمرو" (٨) .

وقال أيضا : " فمن ذلك ماأخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالله بن موسى السنّى بمرو " (٩) .

وقال فى النوع التاسع : " ومثال ذلك ماأخبرنا أبو العباس محمد ابن أحمد بن محبوب التاجر بمرو" (١٠) .

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ١٣٨ .
(٢) المصدر السابق ص ٧٦ .
(٣) المصدر السابق ص ٢٦١ .
(٤) المصدر السابق ص ٣ .
(٥) المصدر السابق ص ٢٢ .
(٦) المصدر السابق ص ٥٠ .
(٧) انظر الصفحات ٩، ٢٧، ٥٣، ٨٧، ٨٩ .
(٨) معرفة علوم الحديث ص ٦ .
(٩) المصدر السابق ص ٧ .
(١٠) المصدر السابق ص ٢٨ .

ومرو قد ورد ذكرها كثيرا فى الكتاب .[1]

* مكـــة : وقال فى المقدمة : " سمعت أبا عبدالله محمد بن علي بن عبدالحميد الآدمى بمكة " .[2]

وقال فى النوع الرابع : " وضد هذا ماحدثناه أبو عبدالله محمد بن على الصنعانى بمكة " .[3]

وقال فى النوع الحادى والعشرين : " أخبرنا عبدالله بن محمد الفاكهى بمكة " .[4]

وذكرت مكة فى مواضع كثيرة من الكتاب .[5]

* نيسابور : وقال فى النوع الرابع عشر : " كما حدثناه أبوالعباس محمد بن يعقوب الأموى بنيسابور " .[6]

وقال فى النوع الحادى والثلاثين : " ومنه ماأخبرنا أبو عبدالله الحسين بن الحسن الطوسى بنيسابور " .[7]

* همذان : وقال فى النوع التاسع عشر : " حدثنى موسى بن سعيد الحنظلى بهمذان " .[8]

وقال فى النوع العشرين : " سمعت أبا عبدالله محمد بن خيران بن الحسن الزاهد بهمذان " .[9]

وقال فى النوع الثامن والثلاثين : " أخبرنا عبدان بن يزيد الدقاق بهمذان " .[10]

وقد ضبطت مايحتاج الى ضبط من هذه الأماكن وبينت موقعها عند الكلام على رحلات الحاكم رحمه الله .

---

(١) انظر الصفحات ٣٤، ٣٧، ٤١، ٦٦، ٦٧، ٨٦، ٩٥، ٩٨ .
(٢) معرفة علوم الحديث ص ٢ .
(٣) المصدر السابق ص ١٨ .
(٤) المصدر السابق ص ٨٧ .
(٥) انظر الصفحات ٩٥، ١٢٩، ١٣٥، ١٣٩، ١٦٩، ١٨٦، ٢٣٨ .
(٦) انظر معرفة علوم الحديث ص ٤١ .
(٧) المصدر السابق ص ١٣١ .
(٨) المصدر السابق ص ٦١ .
(٩) المصدر السابق ص ٦٦ .
(١٠) المصدر السابق ص ١٦٢ .

(٢٠) ذكر رحمه الله فى الأنواع الثامن عشر والعشرين والثانى والعشرين والسابع والعشرين عددا من المؤلفات مما جعل كتاب "معرفة علوم الحديث" وثيقة مهمة لنسبة هذه المؤلفات الى مصنفيها مما يعين طلاب العلم الذين يرغبون فى تحقيق المخطوطات .

ومن تلك المؤلفات أربعة له هى :

كتاب المدخل الى معرفة الصحيح ،وكتاب المزكيين لرواة الأخبار وكتاب المدخل الى معرفة كتاب الاكليل ،وكتاب التلخيص .

أما الأول فقد أحال اليه الكلام على الجرح والتعديل (١) .

وأما الثانى فقد ذكر فيه أنه قسم المزكيين لرواة الأخبار على عشر طبقات فى كل عصر منهم أربعة (٢) .

وأما الثالث فقد ذكر فيه أنواع العدالة على خمسة أقسام ،والجرح على عشرة أقسام (٣) .

وفى الجملة فان هذه الثلاثة قد فصل فيها القول فى الجرح والتعديل وأحال اليها (٤) .

أما كتابه التلخيص فقد أحال اليه فى تخريج شواهد حديث عثمان بن أبى سليمان عن أبيه أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ فى المغرب بالطور (٥) .

ومنها تسعة وعشرون كتابا للامام الحافظ على بن المدينى فى مختلف علوم الحديث ،منها ثمانية عشر كتابا فى الرجال ،وكتابا فى قبائل العرب ،وخمسة كتب فى العلل ،وكتابا فى العرض على المحدث وكتابا فى اختلاف الحديث ،وكتابا فى تفسير غريب الحديث ،وكتابا فى الأشربة ،وكتابا فى مذاهب المحدثين (٦) .

---

(١) انظر معرفة علوم الحديث ص ٥٢ .
(٢) انظر المصدر السابق ص ٥٢ .
(٣) انظر المصدر السابق ص ٥٣ .
(٤) انظر المصدر السابق ص ٥٣ .
(٥) انظر المصدر السابق ص ١١٥ .
(٦) انظر المصدر السابق ص ٧١ .

ومنها كتاب السنن لأبي عبدالرحمن النسائي[١] .

ومنها كتابان للامام ابن خزيمة هما : فقه حديث بَريرة ثلاثة أجزاء ومسألة الحج خمسة أجزاء،وذكر أن مؤلفات ابن خزيمة تزيد على مائة وأربعين كتابا سوى المسائل المصنفة في أكثر من مائة جزء[٢] .

كما ذكر أن للنضر بن شميل كتابا في الغريب وهو أول من صنف فيه ولأبي عبيد القاسم بن سلّام كتابا كبيرا في الغريب[٣] ، وأن ممن صنف في الغريب ابراهيم بن اسحاق الحربي[٤] ،وعبدالله بن مسلم القتيبي - يعني ابن قتيبة الدينوري .

(٢١) يهتم الحاكم رحمه الله بالأنساب كثيرا ،وقد خصص لها نوعين هما : الثامن والثلاثون ،والتاسع والثلاثون .

ذكر في الأول : أهمية معرفة أنساب القبائل ،واستدل على مشروعية ذلك بحديثين[٥] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ،وقال بعد ذكرهما : " قد تواترت الأخبار عن الرسول صلى الله عليه وسلم في فضائل قبائل العرب قبيلة قبيلة"[٦]، وقسمه الى خمسة أجناس: أورد في الجنس الأول خمسة أحاديث بأسانيدها يبين قبيلة كل واحد من رجال السند . مثال ذلك :

"أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي قال حدثنا سعيد بن مسعود قال حدثنايزيد بن هارون قال أخبرنا مِسعر بن كِدام عن عمرو بن مرّة عن سالم بن أبي الجعد عن أخيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في جلد الميتة قال : " ان دباغه قد أذهب بخبثه أو رجسه أو نجسه"[٧] .

قال أبو عبدالله : " عبدالله بن عباس هاشمي ،وعبيدالله بن أبي الجعد وأخوه سالم غطفانيان ،وعمرو بن مرة جهني ،ومسعر بن كدام هلالي

---

(١) انظر معرفة علوم الحديث ص ٨٢ .
(٢) انظر المصدر السابق ص ٨٣ .
(٣) انظر المصدر السابق ص ٨٨ .
(٤) انظر المصدر السابق ص ٨٩ .
(٥) المصدر السابق ص ١٦١،١٦٢ .
(٦) المصدر السابق ص ١٦٢ .
(٧) المصدر السابق ص ١٦٢ .

ويزيد بن هارون سلمى ، وسعيد بن مسعود حنظلى والباقون عُجْم" [١] .

ثم تكلم على بقية الأجناس بكلام مهم مفيد [٢] .

وفى الثانى أورد أحاديث تحث على تعلم الأنساب مثل قوله صلى الله عليه وسلم : " تعلموا أنسابكم تصلوا أرحامكم" [٣] .

وقال عقب الفراغ من هذه الأحاديث : " هذا النوع من هذا العلم قد حث الرسول صلى الله عليه وسلم على تعليمه وأشار الى أجلّ الصحابة فى معرفته ، وسئل صلى الله عليه وسلم عنه فتكلم فيه" [٤] .

ثم شرع فى تلخيص نسب النبى صلى الله عليه وسلم ، وذكر نسب عدد من الصحابة والتابعين فمن بعدهم من أئمة المسلمين يلقون رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نسبه ، وأشار الى الجد الذى يلقونه صلى الله عليه وسلم عنده ، وقال : " وأقرب أصحابه به نسبا على ، وحمزة ، والعباس وجعفر رضى الله عنهم" [٥] .

ثم ذكر أن أبا بكر الصديق رضى الله عنه يلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند جدهم مُرّة بن كعب ، وعمر بن الخطاب رضى الله عنه يلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند جدهم كعب بن لوى ، وعثمان بن عفان رضى الله عنه يَلْقَى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند جدهم عبد مناف ، وعلى بن أبى طالب رضى الله عنه يلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند جدهم عبد المطلب .

وأخذ على هذا المنوال فى بيان عدد من الصحابة والتابعين فمن بعدهم الى عصره رحمه الله يلقون رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نسبه [٦] .

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ١٦٢ .

(٢) انظر المصدر السابق ص ١٦٣ – ١٦٨ .

(٣) المصدر السابق ص ١٦٩ .

(٤) المصدر السابق ص ١٧٠ .

(٥) المصدر السابق ص ١٧١ .

(٦) انظر المصدر السابق ص ١٧١ – ١٧٧ .

(٢٢) وكتاب معرفة علوم الحديث ملئ بالتوجيهات النافعة والتنبيهات المفيدة التى لايستغنى عنها طالب الحديث ،فمن ذلك :

(أ) ماقاله فى النوع الثالث :

" ومما يحتاج اليه طالب الحديث فى زماننا هذا أن يبحث عن أحوال المحدث أولا : هل يعتقد الشريعة فى التوحيد وهل يلزم نفسه طاعة الأنبياء والرسل صلى الله عليهم فيما أوحى اليهم ووضعوا من الشرع ،ثم يتأمل حاله : هل هو صاحب هوى يدعو الناس الى هواه ،فان الداعى الى البدعة لايكتب عنه ولاكرامة لاجماع جماعة من أئمة المسلمين على تركه ،ثم يتعرف سنه : هل يحتمل سماعه من شيوخه الذين يحدث عنهم ،فقد رأينا من المشايخ جماعة أخبرونا بسنّ يقصر عن لقاء شيوخ حدثوا عنهم ،ثم يتأمل أصوله : أعتيقة هى أم جديدة ،فقد نبغ فى عصرنا هذا جماعة يشترون الكتب فيحدثون بها وجماعة يكتبون سماعاتهم بخطوطهم فى كتب عتيقة فى الوقت فيحدثون بها ،فمن يسمع منهم من غير أهل الصنعة فمعذور بجهله فأما أهل الصنعة اذا سمعوا أمثال هؤلاء بعد الخبرة ففيه جرحهم واسقاطهم الى أن تظهر توبتهم على أن الجاهل بالصنعة لايعذر فانه يلزمه السؤال عما لايعرفه ،وعلى ذلك كان السلف رضى الله عنهم أجمعين"(١) .

(ب) وقوله فى النوع التاسع عشر : " ان الصحيح لايعرف بروايته فقط وانما يعرف بالفهم والحفظ وكثرة السماع ،وليس لهذا النوع من العلم عون أكثر من مذاكرة أهل الفهم والمعرفة ليظهر مايخفى من علة الحديث . فاذا وجد مثل هذه الأحاديث بالأسانيد الصحيحة غير مخرجة فى كتابى الامامين البخارى ومسلم لزم صاحب الحديث التنقير عن علته ومذاكرة أهل المعرفة به لتظهر علته"(٢) .

(ج) وقوله فى النوع السادس والعشرين : " فليعلم صاحب الحديث أن الحسن(٣)

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ١٥،١٦ .

(٢) المصدر السابق ص ٥٩،٦٠ .

(٣) يعنى الحسن بن أبى الحسن البصرى .

لم يسمع من أبى هريرة ولامن جابر ولامن ابن عمر ولامن ابن عباس شيئا قط ،وأن الأعمش لم يسمع من أنس ،وأن الشعبى لم يسمع من صحابى غير أنس ،وأن الشعبى لم يسمع من عائشة ولامن عبدالله بن مسعود ولامن أسامة بن زيد ولامن علىّ انما رآه رؤية ولامن معاذ بن جبل ولامن زيد بن ثابت ،وأن قتادة لم يسمع من صحابى غير أنس ،وأن عامة حديث عمروبن دينار عن الصحابة غيرمسموعة ،وأن عامةحديث مكحول عن الصحابة حوالة" (١)

(د) وقوله فى النوع الثامن والثلاثين :

"فليعلم طالب هذا العلم أن كل مضرى عربى فان مضر شعبة من العرب وأن كل قرشى مضرى فان قريشا شعبة من مضر وأن كل هاشمى قرشى فان هاشما شعبة من قريش وأن كل علوى هاشمى ،وقد اختلفوا فى العلوية لم سُمّوا علوية فقيل انه انتماء الى على وقيل انه انتماء الى أعلى الرتب من رسول الله صلى الله عليه وسلم . فمن عرف ماأشرت اليه من قبيلة المصطفى صلى الله عليه وسلم جعله مثالا لسائر القبائل فيعلم أن المطلبى قرشى وأن العبشمى قرشى وأن التيمى قرشى وأن العدوى قرشى وأن الأموى قرشى فـالأصل قريش وهذه شعب .

وكذلك النهشليون تميميون والدارميون تميميون والسعديون تميميون والسليطيون تميميون والقيسيون تميميون والأهتميون تميميون .

وكذلك الخزرجيون أنصاريون والنجاريون أنصاريون والحارثيون أنصاريون والساعديون أنصاريون والسلميون أنصاريون والأوسيون أنصاريون". (٢)

وكذلك نجد هذه التنبيهات الجليلة فى عدد من صفحات الكتاب . (٣)

(٢٣) أحيانا يختم النوع بعبارة تدل على أن ماساقه فى النوع مثالا لألوف من جنسه تجرى على منواله وسننه من ذلك :

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ١١١ .

(٢) المصدر السابق ص ١٦٦،١٦٧ .

(٣) انظر الصفحات ١٣،١٤،١٨،١٩،٢٠،٢١،٢٤،٢٥،٣٧،٤٥،٤٧،٤٨،١١١،١١٢،١٤٠،١٤١،١٤٩،١٥٢،١٨٠،١٨١،١٨٢ .

(أ) ختم النوع الخامس بقوله : " ومثال هذا فى الحديث كثير ولايعلم سندها الا الفرسان من نقاد الحديث "(١) .

(ب) وختم النوع الحادى والعشرين بجملة : " فقد جعلت هذه الأحاديث الناسخة لما تقدمها مثلا لحديث كثير لايحتمل الموضع ذكرها "(٢) .

(ج) وختم النوع الثالث والعشرين بعبارة : " وأمثال هذا الحديث ألوف من الأحاديث التى لايقف على شهرتها غير أهل الحديث والمجتهدين فى جمعه ومعرفته "(٣) .

(د) وختم النوع الرابع والعشرين بقوله : " فهذه الأنواع التى ذكرتها مثال لألوف من الحديث يجرى على مثالها وسننها "(٤) .

(هـ) وختم النوع التاسع والعشرين بجملة : " قد جعلت هذه الأحاديث التى ذكرتها مثالا لحديث كثير يطول شرحها فى هذا الكتاب "(٥) .

وسار على هذا المنوال فى الأنواع :
الثانى عشر(٦) ،والخامس عشر(٧) ،والسابع والعشرين(٨) ،والرابع والثلاثين(٩) والخامس والثلاثين(١٠) ، والسابع والثلاثين(١١) ،والتاسع والثلاثين(١٢) ،والثانى والأربعين(١٣) ،والثالث والأربعين(١٤) ،والسادس والأربعين(١٥) .

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ٢١ .
(٢) المصدر السابق ص ٨٨ .
(٣) المصدر السابق ص ٩٤ .
(٤) المصدر السابق ص ٩٦ .
(٥) المصدر السابق ص ١٢٨ .
(٦) المصدر السابق ص ٣٩ .
(٧) المصدر السابق ص ٤٨ .
(٨) المصدر السابق ص ١١٩ .
(٩) المصدر السابق ص ١٤٩ .
(١٠) المصدر السابق ص ١٥٢ .
(١١) المصدر السابق ص ١٦١ .
(١٢) المصدر السابق ص ١٧٧ .
(١٣) المصدر السابق ص ١٩٦ .
(١٤) المصدر السابق ص ٢٠٢ .
(١٥) المصدر السابق ص ٢٢٠ .

هذا ماتيسر لى استخراجه من المنهج لضيق الوقت ،ولو كان ثمة متسع لحصلت على المزيد من الفوائد المنهجية التى يحتوى عليها كتاب "معرفة علوم الحديث " .

واذا مد الله فى العمر،وتيسرت لى فسحة من الزمن سأستوفى ان شاء الله مالم أتمكن من ادراكه فى الوقت الحاضر .

والله الموفق للصواب ،عليه توكلت ،وهو حسبى ونعم الوكيل .

الفصل الثالث

فى بيان المصطلحات الحديثية الواردة فى الكتاب

عرّفت فى هذا الفصل المصطلحات الحديثية التى ذكرها الحاكم فى كتابه "معرفة علوم الحديث" ورتبتها على ترتيب الحافظ ابن حجر فى نزهة النظر ومعظم التعريفات نقلتها من تعريفاته نصا أو معنى ،ومالم أجد له تعريفا فى النزهة بحثت عنه فى غيرها ،ومالم يذكره الحافظ ابن حجر من تلك المصطلحات بحثت عنه فى تدريب الراوى أو غيره من كتب المصطلح .

والله أسأل أن يعيننى على ما أردت ،فأقول وبالله التوفيق :

(١) الخبـر : وردت لفظة الأخبار والخبر فى مواضع من الكتاب (١).

والأخبار جمع خبر ،واختلف العلماء فى تعريف الخبر ،فقيل : مرادف للحديث ،وقيل : الحديث ماجاء عن النبى صلى الله عليه وسلم والخبر ماجاء عن غيره ،وقيل : الخبر ماجاء عن النبى صلى الله عليه وسلم وغيره والحديث ماجاء عن النبى صلى الله عليه وسلم خاصة . فيكون بينهما عموم وخصوص فكل حديث خبر من غير عكس (٢).

(٢) المتواتر : لم يذكر الحاكم رحمه الله هذا النوع وانما تكررت عبارة "تواترت الأخبار" فى موضعين من الكتاب (٣).

والمتواتر هو الخبر الوارد بطرق متعددة بلاحصر أحالت العادة تواطؤهم وتوافقهم على الكذب ،واستوى ذلك العدد من ابتداء السند الى انهائه ،وكان مستند انتهائه الأمر المشاهد أو المسموع وأن يصحب خبرهم افادة العلم لسامعه (٤).

---

(١) انظر الصفحات ٢،٥٠،١٦٢ .

(٢) انظر نزهة النظر ص ١٨،١٩ .

(٣) انظر معرفة علوم الحديث ص ٥٠،١٦٢ .

(٤) انظر نزهة النظر ص ١٩ - ٢١ .

(٣) المشهور : ذكره الحاكم فى النوع الثالث والعشرين[(١)] .

وهو ماله طرق محصورة بما فوق الاثنين أو غير محصورة مالم يبلغ حد التواتر ،وسمى بذلك لوضوحه[(٢)] .

(٤) المستفيض : قيل هو المشهور،وقد ذكره الحاكم بهذا المعنى[(٣)] ، وقيل المستفيض هو ماتساوى طرفاه فى العدد ،وعلى هذا بينه وبين المشهور عموم وخصوص فكل مستفيض مشهور من غير عكس[(٤)] .

(٥) الغريب : ذكره الحاكم فى النوع الرابع والعشرين[(٥)] .

" وهو مايتفرد بروايته شخص واحد فى أى موضع وقع التفرد به من السند"[(٦)] ،وهو قسمان :

(أ) الفرد المطلق : وهو ماوقع التفرد فيه فى أصل السند مما يلى الصحابى .

(ب) الفرد النسبى : وهو ماوقع التفرد فيه بالنسبة الى شخص معين وان كان الحديث فى نفسه مشهورا ،وأكثر مايطلق اسم الفرد على الفرد المطلق ،واسم الغريب على الفرد النسبى[(٧)] .

(٦) الصحيح : ذكره الحاكم فى النوع التاسع عشر وعرفه بقوله : " وصفة الحديث الصحيح أن يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابى زائل عنه اسم الجهالة وهو أن يروى عنه تابعيان عدلان ثم يتداوله أهل الحديث بالقبول الى وقتنا هذا كالشهادة على الشهادة"[(٨)] .

وقد عرّفه النووى بأنه : " ما اتصل سنده بالعدول الضابطين من غير شذوذ ولاعلة"[(٩)] .

---

(١) انظر معرفة علوم الحديث ص ٩٢ .

(٢) انظر نزهة النظر ص ٢١،٢٣ .

(٣) انظر معرفة علوم الحديث ص ١٥،٢٧ .

(٤) انظر نزهة النظر ص ٢٣،٢٤ .

(٥) انظر معرفة علوم الحديث ص ٩٤ .

(٦) نزهة النظر ص ٢٥ .

(٧) انظر نزهة النظر ص ٢٧،٢٨ .

(٨) معرفة علوم الحديث ص ٦٢ .

(٩) تدريب الراوى ص ٢٢ .

(٧) زيادة الثقة : قال الحاكم فى النوع الثالث عشر أثناء كلامه على المدرج : " والزيادة من الثقة مقبولة " [١] .

وقال الحافظ ابن حجر : " وزيادة راويهما - أى الصحيح والحسن - مقبولة مالم تقع منافية لرواية من هو أوثق ممن لم يذكر تلك الزيادة لأن الزيادة اما أن تكون لاتنافى بينهما وبين رواية من لم يذكرها فهذه تقبل مطلقا ،لأنها فى حكم الحديث المستقل الذى ينفرد به الثقة ولايرويه عن شيخه غيره ،واما أن تكون منافية بحيث يلزم من قبولها رد الرواية الأخرى ،فهذه التى يقع الترجيح بينها وبين معارضها فيقبل الراجح ويرد المرجوح" [٢] .

(٨) المحفوظ والشاذ : وردت عبارة الصحيح المحفوظ فى أثناء الكلام على علل الحديث فى النوع السابع والعشرين [٣] . أما الشاذ فهو النوع الثامن والعشرون وعرفه بقوله : " فأما الشاذ فانه حديث يتفرد به ثقة من الثقات وليس للحديث أصل متابع لذلك الثقة" [٤] .

وعرفه الحافظ ابن حجر بأنه : "ماروواه المقبول مخالفا لمن هو أولى منه" [٥] .

وان خولف راوى الزيادة فالراجح هو المحفوظ [٦] .

(٩) المعروف والمنكر : لم يذكر الحاكم نوعا بهذا العنوان ولكنه قال فى النوع الثامن عشر : " فان حدث من حفظه بالمناكير التى لايتابع عليها لم يؤخذ عنه" [٧] .

والمناكير جمع منكر وهو رواية الضعيف المخالفة للثقة ،وبعضهم

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ٤٠ .

(٢) نزهة النظر ص ٣٤ .

(٣) معرفة علوم الحديث ص ١١٥ .

(٤) المصدر السابق ص ١١٩ .

(٥) نزهة النظر ص ٥٠ طبعة دار الترجمة والتأليف والنشر بالجامعة السلفية بنارس الهند .

(٦) انظر نزهة النظر ص ٣٥ .

(٧) معرفة علوم الحديث ص ٥٣ .

يعرف المنكر بأنه رواية من فحش غلطه أو كثرت غفلته أو ظهر فسقه (١) .

والمعروف رواية الثقة المخالفة للضعيف (٢) .

(١٠) قال الحاكم فى النوع التاسع والعشرين : " هذا النوع من هذه العلوم معرفة سنن لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعارضها مثلها فيحتج أصحاب المذاهب بأحدهما وهما فى الصحة والسقم سيان" (٣) .

قلت هذا هو المسمى عند المحدثين بمختلف الحديث وقد عرفه النووى رحمه الله بقوله : " هو أن يأتى حديثان متضادان فى المعنى ظاهرا فيوفق بينهما أو يرجح أحدهما" (٤) .

(١١) الناسخ والمنسوخ : عقد له الحاكم النوع الحادى والعشرين (٥) .

اذا تعارض حديثان ولم يمكن الجمع بينهما وعرف التاريخ فالمتأخر هو الناسخ والمتقدم منسوخ ،وعرف الحافظ النسخ بقوله : " النسخ : رفع تعلق حكم شرعى بدليل شرعى متأخر عنه ،والناسخ مايدل على الرفع المذكور" (٦) .

(١٢) المرسل : عقد له الحاكم النوع الثامن ،وعرفه بقوله : " فان مشايخ الحديث لم يختلفوا فى أن الحديث المرسل هو الذى يرويه المحدث بأسانيد متصلة الى التابعى فيقول التابعى : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " (٧) .

وقال الحافظ : " والثانى وهو ماسقط من آخره من بعد التابعى هو المرسل وصورته أن يقول التابعى سواء كان كبيرا أو صغيرا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كذا أو فعل كذا أو فعل بحضرته كذا أو نحو ذلك " (٨) .

---

(١) انظر نزهة النظر ص ٤٥ .
(٢) انظر المصدر السابق ص ٣٥ .
(٣) معرفة علوم الحديث ص ١٢٢ .
(٤) تدريب الراوى ص ٣٨٧ .
(٥) معرفة علوم الحديث ص ٨٥ .
(٦) نزهة النظر ص ٣٨ .
(٧) معرفة علوم الحديث ص ٢٥ .
(٨) نزهة النظر ص ٤١ .

(١٣) المعضل : هو بفتح الضاد (١)، عقد له المؤلف النوع الثانى عشر وذكر فيه أن على بن المدينى ومن بعده من أئمة الحديث قالوا : " المعضل من الروايات أن يكون بين المرسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من رجل " (٢) .

وعرفه الحافظ ابن حجر بقوله : " ان كان باثنين فصاعدا مع التوالى فهو المعضل " (٣) .

(١٤) المنقطع : هذا هو النوع التاسع من الكتاب (٤) وتعريفه : هو ماسقط من رواته واحد أو أكثر ماعدا الصحابى مع عدم التوالى (٥) .

(١٥) عقد الحاكم النوع السادس والعشرين فى معرفة المدلسين (٦) .

وقد عرف الحافظ أبو بكر البزار وأبو الحسن ابن القطان التدليس بأنه :" هو أن يروى عمن سمع منه مالم يسمع منه من غير أن يذكر أنه سمعه منه" (٧) وهذا تعريف تدليس الاسناد أما تدليس الشيوخ فعرفه الحافظ ابن حجر بقوله : " هو أن يصف شيخه بما لم يشتهر به من اسم أو لقب أو كنية أو نسبة ايهاما للتكثير غالبا ،وقد يفعل ذلك لضعف شيخه ،وهو خيانة ممن تعمده " (٨) .

أماتدليس التسوية فقد قال برهان الدين سبط ابن العجمى (٩) : " هو أن يروى حديثا عن شيخ ثقة غير مدلس وذلك الثقة يرويه عن ضعيف عن ثقة

---

(١) تدريب الراوى ص ١٢٩ .
(٢) معرفة علوم الحديث ص ٣٦ .
(٣) نزهة النظر ص ٤٢ .
(٤) معرفة علوم الحديث ص ٢٧ .
(٥) انظر نزهة النظر ص ٤٢،تدريب الراوى ص ١٢٧ .
(٦) معرفة علوم الحديث ص ١٠٣ .
(٧) تدريب الراوى ص ١٤٠ .
(٨) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ص ٢٦ .
(٩) هو ابراهيم بن محمد بن خليل البرهان أبو الوفاء الطرابلسى الأصل الحلبى المولد والدار الشافعى يعرف بالمحدث ولد سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة ومات بحلب سنة احدى وأربعين وثمانمائة . انظر الضوء اللامع ١٣٨/١ ــ ١٤٥ .

فيأتى المدلس الذى سمع من الثقة الأول غير المدلس فيسقط الضعيف الذى فى السند ويجعل الحديث عن شيخه الثقة الثانى بلفظ محتمل فيستوى الاسناد كله ثقات . وهذا أشر الأقسام " [١] .

ويرد تدليس الاسناد بصيغة توهم اللقاء مثل عن ،وقال ،ونحو ذلك [٢] .

(١٦) الموضوع : لم يذكر المؤلف له نوعا مستقلا ولكن ورد ذكر الوضع فى مواضع من الكتاب [٣] .

والموضوع عرفه ابن الصلاح بأنه : " المختلق المصنوع " [٤] .

ويتلخص من كلام الحافظ فى النكت على ابن الصلاح أن يعرف بأنه ماعدم فيه شروط القبول ووجد فيه مايشترط انعدامه من جميع أسباب الطعن والسقط [٥] .

(١٧) المتروك : ذكر الحاكم أن شعبة بن الحجاج سئل عمن يترك حديثه ؟ فقال : " اذا روى عن المعروفين مالايعرفه المعروفون فأكثر ترك حديثه ،فاذا اتهم بالحديث ترك حديثه ،فاذا أكثر الغلط ترك حديثه ،واذا روى حديثا اجتمع عليه أنه غلط ترك حديثه " [٦] .

قلت كلام شعبة رحمه الله لايخص المتروك فى اصطلاح المحدثين وانما هو أعم من ذلك ودخل المتروك الاصطلاحى فى ضمن كلامه .

وعرف الحافظ المتروك بأنه رواية من اتهم بالكذب [٧] .

(١٨) المعلول : عقد الحاكم النوع السابع والعشرين فى علل الحديث [٨] وقال فى النوع الثامن والعشرين : " فان المعلول مايوقف على علته أنه دخل حديث فى حديث أو وهم فيه راو أو أرسله واحد فوصله واهم " [٩] .

---

(١) التبيين لأسماء المدلسين ص ١٢ .
(٢) انظر التقييد والايضاح ص ٩٥ .
(٣) الصفحات ٦ ،٦٢ .
(٤) التقييد والايضاح ص ١٣٠ .
(٥) انظر النكت على كتاب ابن الصلاح ٤٩٤/١ .
(٦) معرفة علوم الحديث ص ٦٢ .
(٧) انظر نزهة النظر ص ٤٥ .
(٨) معرفة علوم الحديث ص ١١٢ .
(٩) المصدر السابق ص ١١٩ .

وعرف الحافظ المعلول بأنه ماوهم فيه راو بوصل مرسل أو منقطع أو بادخال حديث فى حديث أو نحو ذلك من الأشياء القادحة (١) .

(١٩) المدرج : عقد الحاكم النوع الثالث عشر فى المدرج فى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) .

ينقسم المدرج الى مدرج الاسناد ،ومدرج المتن فمدرج الاسناد : هو المخالفة الواقعة بسبب تغيير سياق الاسناد (٣) .

ومدرج المتن عرفه الحافظ بقوله : " هو أن يقع فى المتن كلام ليس منه ،فتارة يكون فى أوله ،وتارة فى أثنائه ،وتارة فى آخره وهو الأكثر" (٤) .

(٢٠) قلب الأسانيد : وردت هذه العبارة فى كلام الحاكم رحمه الله على أهمية الاسناد (٥) .

والمقلوب هو ماحصلت المخالفة فيه بالتقديم أو التأخير فى الأسماء وقد يقع القلب فى المتن كما فى حديث السبعة الذين يظلهم الله تحت ظل عرشه حيث وقع فى بعض رواياته " ورجل تصدق بصدقة أخفاها حتى لاتعلم يمينه ماتنفق شماله " وانما هو "حتى لاتعلم شماله ماتنفق يمينه" كما فى الصحيحين (٦) .

(٢١) المضطرب : لم يعقد المصنف له نوعا فى كتابه ولكن قال فى الجنس الرابع من النوع السادس والعشرين فى حديث أورده مثالا : " فاذا الحديث مضطرب " (٧) .

والمضطرب هو ابدال راو براو ولامرجح لأحدهما وأكثر مايقع فى الاسناد ،وقد يقع فى المتن ،وقل أن يحكم على المتن بالاضطراب دون الاسناد (٨) .

---

(١) انظر نزهة النظر ص ٤٥ .
(٢) معرفة علوم الحديث ص ٣٩ .
(٣) انظر نزهة النظر ص ٤٦ .
(٤) المصدر السابق ص ٤٦ .
(٥) انظر معرفة علوم الحديث ص ٦ .
(٦) انظر نزهة النظر ص ٤٧ .
(٧) معرفة علوم الحديث ص ١٠٧ .
(٨) انظر نزهة النظر ص ٤٧ .

(٢٢) المصحف : عقد المؤلف النوع الرابع والثلاثين فى تصحيفات المتون والنوع الخامس والثلاثين فى تصحيفات الأسانيد (١) .

ويظهر من أمثلة النوعين أنه لم يقتصر على التصحيف بل أدمج فيهما التحريف .

والمصحف هو تغيير حرف أو أكثر بالنسبة للنقط مع بقاء صورة الخط والمحرف هو تغيير حرف أو أكثر بالنسبة للشكل مع بقاء صورة الخط وأكثر مايقع فى المتون ،وقد يقع فى الأسماء التى فى الأسانيد (٢) .

(٢٣) الألفاظ الغريبة فى المتون : عقد الحاكم لها النوع الثانى والعشرين (٣) .

وهى الألفاظ التى خفى معناها لقلة استعمالها (٤) .

(٢٤) تكررت لفظة الجهالة والمجهول والمجهولين فى مواضع من الكتاب (٥) .

والمجهول هو من روى عنه واحد أو اثنان فصاعدا ولم يوثق ،فالأول يسمى مجهول العين ،والثانى يسمى مجهول الحال وهو المستور (٦) .

(٢٥) البدعة : تكرر ذكر أهل البدع ولفظة المبتدع والبدعة فى مواضع من الكتاب (٧) . ويرى الحاكم رحمه الله أن الداعى الى البدعة لايكتب عنه لقول جماعة من أئمة المسلمين (٨) .

"والبدعة بالكسر : الحدث فى الدين بعد الاكمال أو ما استحدث بعد النبى صلى الله عليه وسلم من الأهواء والأعمال" (٩) .

(٢٦) الاسناد : عقد الحاكم النوع السادس فى معرفة الأسانيد (١٠) ،والأسانيد

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ١٤٦،١٤٩ .
(٢) انظر نزهة النظر ص ٤٧ .
(٣) معرفة علوم الحديث ص ٨٨ .
(٤) انظر نزهة النظر ص ٤٨ .
(٥) الصفحات ٢٨،٦٢،١٠٦ .
(٦) انظر نزهة النظر ص ٥٠ .
(٧) الصفحات ١،٢،٣،٤،١٦،٥٣ .
(٨) انظر معرفة علوم الحديث ص ١٦ .
(٩) القاموس المحيط ٣/٣ .
(١٠) انظر معرفة علوم الحديث ص ٢١ .

جمع اسناد .

قال الحافظ : " وهو الطريق الموصلة الى المتن"(١) .

(٢٧) المتن : قد ورد لفظ المتن والمتون حيث قال فى النوع الثامن والعشرين عند كلامه على المثال الثانى من الأحاديث التى أوردها "هذا حديث رواته أئمة ثقات وهو شاذ الاسناد والمتن"(٢) .

وقال فى النوع الرابع والثلاثين : " هذا النوع منه معرفة التصحيفات فى المتون"(٣) .

قال الحافظ : " والمتن هو غاية ماينتهى اليه من الاسناد من الكلام"(٤) .

(٢٨) المرفوع : قال الحاكم رحمه الله فى ذكر شرائط المسند : " ولارفعه فلان ،ولاأظنه مرفوعا"(٥) .

والمرفوع هو ما أضيف الى النبى صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير صريحا أو حكما متصلا أو غير متصل(٦) .

(٢٩) الموقوف : عقد الحاكم رحمه الله النوع الخامس فى الموقوفات(٧) .

والموقوف هو ما أضيف الى الصحابى من قوله أو فعله أو تقريره(٨) .

(٣٠) الأثر : ورد قول المؤلف فى خطبة الكتاب : " المواظبون على كتابة الآثار"(٩) وقوله : " وقنعوا عند جمع الأحاديث والآثار"(١٠) .

والآثار جمع أثر ،والأثر قيل : انه مرادف للحديث وظاهر عبارة الحاكم الأولى تدل على هذا وقيل : الأثر ماجاء عن الصحابى أو من بعده

---

(١) نزهة النظر ص ٥٣ .

(٢) معرفة علوم الحديث ص ١٢٠ .

(٣) المصدر السابق ص ١٤٦ .

(٤) نزهة النظر ص ٥٣ .

(٥) معرفة علوم الحديث ،النوع الرابع ص ١٩ .

(٦) انظر نزهة النظر ص ٥٣،٥٧ .

(٧) معرفة علوم الحديث انظر ص ١٩ .

(٨) انظر نزهة النظر ص ٥٥ .

(٩) انظر ص ٢ .

(١٠) انظر ص ٣ .

من التابعين ومن دونهم وعبارة الحاكم الثانية تشعر بهذا .

قال الحافظ ابن حجر : " ويقال للأخيرين أى الموقوف والمقطوع الأثر" (١) .

(٣١) المسند : عقد الحاكم النوع الرابع فى معرفة المسانيد ،وقال:

"والمسند من الحديث أن يرويه المحدث عن شيخ يظهر سماعه منه لسن يحتمله وكذلك سماع شيخه من شيخه الى أن يصل الاسناد الى صحابى مشهور الى رسول الله صلى الله عليه وسلم " (٢) .

وقد عرفه الحافظ بما يوافق هذا التعريف (٣) .

(٣٢) العالى : عقد الحاكم النوع الأول لمعرفة عالى الاسناد (٤) .

والعلو هو قلة عدد رجال اسناد حديث بالنسبة الى مجيئه باسناد آخر أكثر عددا ،وهو قسمان : مطلق ونسبى .

فالمطلق ماكان قلة عدد رجاله بالنسبة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

والنسبى ماكان قلة عدد رجاله بالنسبة الى امام من الأئمة مشهور كمالك وشعبة ونحوهما ،وينقسم النسبى الى أربعة أقسام هى :

(أ) الموافقة : وهى الوصول الى شيخ أحد المصنفين من غير طريقه أى الطريق التى تصل الى ذلك المصنف المعين .

(ب) البدل : وهو الوصول الى شيخ شيخه كذلك .

(جـ) المساواة : وهى استواء عدد الاسناد من الراوى الى آخر الاسناد مع اسناد أحد المصنفين .

(د) المصافحة : وهى الاستواء مع تلميذ ذلك المصنف (٥) .

(٣٣) النازل : عقد الحاكم النوع الثانى للعلم بالنازل من الاسناد (٦) .

---

(١) نزهة النظر ص ٥٧ .

(٢) معرفة علوم الحديث ص ١٧ .

(٣) انظر نزهة النظر ص ٥٧ .

(٤) انظر معرفة علوم الحديث ص ٥ .

(٥) انظر نزهة النظر ص ٥٨، ٥٩ .

(٦) انظر معرفة علوم الحديث ص ١٢ .

والنازل هو زيادة عدد اسناد حديث بالنسبة الى مجيئه باسناد أقل عددا ،وينقسم الى الأقسام التى ذكرت فى العالى .

هذا التعريف بنيته على قول الحافظ ابن حجر رحمه الله : " ويقابل العلو بأقسامه المذكورة النزول "(١) .

(٣٤) الأقران والمدبج : قال الحاكم رحمه الله فى النوع السادس والأربعين "هذا النوع منه معرفة رواية الأقران من التابعين وأتباع التابعين ومن بعدهم من علماء المسلمين ورواية بعضهم عن بعض "(٢) .

القرينان هما المشتركان فى أمر من أمور الرواية كالسن واللقى فان روى أحدهما عن الآخر ،دون العكس فهى رواية الأقران ،وان روى كل منهما عن الآخر فهو المدبج ،فكل مدبج أقران ولاعكس ،وليس منه رواية الآباء عن الأبناء ،ولا الأكابر عن الأصاغر ،ولا الشيوخ عن التلاميذ على الأصح(٣) .

(٣٥) رواية الأكابر عن الأصاغر : عقد لها الحاكم النوع السادس عشر(٤) .

وهى رواية الراوى عمن دونه فى السن أو فى اللقى أو فى المقدار ويدخل فيها رواية الآباء عن الأبناء ،والصحابة عن التابعين ،والشيخ عن تلميذه ونحو ذلك(٥) .

(٣٦) المسلسل : قال الحاكم : " النوع العاشر من هذه العلوم معرفة المسلسل من الأسانيد"(٦) .

والمسلسل هو ما اتفق الرواة فى اسناد من الأسانيد فى صيغة من صيغ الأداء كسمعت وحدثنى وغيرهما من الصيغ ،أو اتفقوا فى قول أو فعل أو قول وفعل معا ،ولو كان الاتفاق فى بعض السند(٧) .

---

(١) نزهة النظر ص ٥٩ .

(٢) معرفة علوم الحديث ص ٢١٥ .

(٣) انظر نزهة النظر ص ٥٩، ٦٠ .

(٤) انظر معرفة علوم الحديث ص ٤٨ .

(٥) انظر نزهة النظر ص ٦٠ .

(٦) معرفة علوم الحديث ص ٢٩ .

(٧) انظر نزهة النظر ص ٦٢ .

(٣٧) صيغ الأداء : ذكر الحاكم فى النوع الثانى والخمسين منها :

"حدثنى" و "حدثنا" فى السماع من لفظ الشيخ ،و"أخبرنى" و"أخبرنا" فى القراءة على الشيخ ،و"أنبأنى" فى العرض على الشيخ ،و "كتب الىّ" اذا كتب اليه الشيخ ولم يشافهه بالاجازة .(١)

وقسم الحافظ ابن حجر صيغ الأداء الى ثمان مراتب وهى :

الأولى : سمعت وحدثنى وهما لمن سمع وحده من لفظ الشيخ ،وشاع اصطلاحا تخصيص التحديث بما سمع من لفظ الشيخ وان كان فى اللغة مثل الاخبار فان قال الراوى سمعنا أو حدثنا دل على سماعه مع غيره .

الثانية : أخبرنى وقرأت عليه وهما لمن قرأ بنفسه على الشيخ والتعبير بقرأت خير من التعبير بأخبرنى لأنه أفصح بصورة الحال .

الثالثة : قرئ عليه وأنا أسمع ،ومثلها أخبرنا وقرأنا بالجمع .

الرابعة : أنبأنى فهى للاجازة فى عرف المتأخرين أما فى عرف المتقدمين فهى بمعنى الاخبار وكذلك فى اللغة .

الخامسة : ناولنى وهى للاجازة بالمناولة ويشترط الجمهور فيها الاذن بالرواية والتمكين بالتمليك أو بالعارية لينقل منه ويقابل عليه .

السادسة : شافهنى وهى للاجازة بالمشافهة .

السابعة : كتب الىّ وهى للاجازة بالمكاتبة .

الثامنة : عن،وهى للسماع من معاصر غير مدلس ،واشترط بعضهم اللقى ولو مرة ،واختاره الحافظ ابن حجر تبعا لعلى بن المدينى وتلميذه البخارى ،وتستعمل عن فى عرف المتأخرين للاجازة ،ومثل عن فى المرتبة قال ،وذكر ،وروى والله أعلم .(٢)

(٣٨) المتشابه : عقد له الحاكم النوع السابع والأربعين ،وقسمه الى سبعة أجناس ،وهو شامل لما يسمى بالمتفق والمفترق ،والمؤتلف والمختلف والمتشابه .

---

(١) انظر معرفة علوم الحديث ص ٢٦٠ .

(٢) انظر نزهة النظر ص ٦٢ — ٦٦ .

فالمتفق والمفترق : هو ما اتفقت فيه أسماء الرواة وأسماء آبائهم فصاعدا واختلفت أشخاصهم ،وكذلك اذا اتفق اثنان فصاعدا فى الكنية والنسبة (١) . وهذا التعريف ينطبق على أكثر أمثلة الجنس السابع من الأجناس التى ذكرها الحاكم (٢) .

والمؤتلف والمختلف : هو ما اتفقت فيه الأسماء خطا واختلفت نطقا بسبب النقط أو الشكل (٣) .

وهذا التعريف ينطبق على الجنس الثالث من الأجناس التى ذكرها الحاكم ،ويدخل فيه الجنس الأول والثانى والرابع والخامس لأن الاختلاف فى هذه الأجناس مرجعه النقط أو الشكل (٤) والله أعلم .

والمتشابه : هو ما اتفقت فيه الأسماء خطا ولفظا واختلفت أسماء الآباء نطقا لاخطا أو العكس (٥) ، وهو مركب من نوعى " المتفق والمفترق" و" المؤتلف والمختلف " كما قال ابن الصلاح (٦) .

(٣٩) الجرح والتعديل : عقد له الحاكم النوع الثامن عشر (٧) .

والجرح والتعديل :"هو علم يبحث فيه عن جرح الرواة وتعديلهم بألفاظ مخصوصة ،وعن مراتب تلك الألفاظ (٨) " .

والعدالة : هى ملكة تحمل صاحبها على ملازمة التقوى والمروءة (٩) .

(٤٠) المعنعن : عقد الحاكم النوع الحادى عشر فى معرفة الأحاديث المعنعنة (١٠) .

---

(١) انظر نزهة النظر ص ٦٦ .

(٢) انظر معرفة علوم الحديث ص ٢٣٢ - ٢٣٨ .

(٣) انظر نزهة النظر ص ٦٦ .

(٤) انظر معرفة علوم الحديث ص ٢٢١ - ٢٣٠ .

(٥) انظر نزهة النظر ص ٦٧ .

(٦) انظر تدريب الراوى النوع الخامس والخمسين ص ٤٩٠ .

(٧) انظر معرفة علوم الحديث ص ٥٢ .

(٨) كشف الظنون ٥٨٢/١ .

(٩) انظر نزهة النظر ص ٢٩ .

(١٠) انظر معرفة علوم الحديث ص ٣٤ .

والمعنعن هو : " قول الراوى : فلان عن فلان بلفظ عن من غير بيان التحديث والاخبار والسماع "(١) .

(٤١) الوحدان : وردت هذه اللفظة فى النوع السابع والعشرين(٢) .

والوحدان : " هو من لم يرو عنه الا واحد"(٣) . وقد عقد له الحاكم النوع السابع والثلاثين(٤) .

(٤٢) عقد الحاكم النوع السابع لمعرفة الصحابة(٥) .

وعرف الحافظ ابن حجر الصحابى بقوله : " وهو من لقى النبى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مؤمنا به ومات على الاسلام ولو تخللت ردة فى الأصح "(٦) .

(٤٣) عقد الحاكم النوع الرابع عشر لمعرفة التابعين(٧) .

والتابعى : هو من لقى الصحابى مؤمنا برسول الله صلى الله عليه وسلم ومات على ذلك ولو تخللت ردة فى الأصح(٨) .

(٤٤) المخضرمون : ورد ذكرهم فى النوع الرابع عشر بأنهم من التابعين وهم قوم أدركوا الجاهلية وحياة النبى صلى الله عليه وسلم وليست لهم صحبة(٩) .

وهم طبقة بين الصحابة والتابعين أدركوا الجاهلية والاسلام ولم يروا النبى صلى الله عليه وسلم ويعدون فى كبار التابعين على الصحيح(١٠) .

---

(١) تدريب الراوى ص ١٣٢ .
(٢) انظر معرفة علوم الحديث ص ١١٥ .
(٣) نزهة النظر ص ٤٩ .
(٤) انظرمعرفة علوم الحديث ص ١٥٧ .
(٥) انظر معرفة علوم الحديث ص ٢٢ .
(٦) نزهة النظر ص ٥٥ .
(٧) انظر معرفة علوم الحديث ص ٤١ .
(٨) انظر نزهة النظر ص ٥٦ .
(٩) انظر معرفة علوم الحديث ص ٤٤ .
(١٠) انظر نزهة النظر ص ٥٦، ٥٧ .

(٤٥) الموالى : عقد الحاكم النوع الثالث والأربعين لمعرفة الموالى[١] .

والموالى جمع مولى ويطلق هذا اللفظ على المالك والعبد والمعتِق والمعتَق لأنه من الأضداد[٢] .

أما تعريفه اصطلاحا : فهو الشخص المحالف ، أو المعتَق ، أو الذى أسلم على يد غيره[٣] .

(٤٦) المحدّث : وردت هذه اللفظة فى مواضع من الكتاب[٤] .

والمحدث : هو من اشتغل بالحديث رواية ودراية ، وعرف صحيحه من سقيمه ، والمؤتلف والمختلف من رواته ، وغريب متونه وفقهها ، وعلومه واصطلاحات أهله ، وتميز فى ذلك كله حتى عرف فيه خطه واشتهر فيه ضبطه[٥] .

(٤٧) الحافظ : وردت هذه اللفظة فى مواضع من الكتاب[٦] وهو من اجتمعت فيه الأمور المطلوبة فى المحدث وتوسع فى ذلك وضم اليها معرفة طبقات شيوخه وشيوخ شيوخه ، وكان مايعرفه منها أكثر مما يجهله[٧] .

(٤٨) "ثنا" و"أنا" : تكررت "ثنا" فى معظم الكتاب ، ويرمز بها عند المحدثين لاختصار حدثنا أما الرمز "أنا" فقد ورد فى بعض المواضع من الكتاب[٨] ويرمز به لاختصار أخبرنا[٩] .

---

(١) انظر معرفة علوم الحديث ص ١٩٦ .

(٢) انظر القاموس المحيط ٤/٤٠٤ .

(٣) انظر تدريب الراوى ص ٥٣٠، ٥٣١ .

(٤) انظر ص ١٤، ١٥، ١٧، ٢٥ .

(٥) انظر تدريب الراوى ص ١١ .

(٦) انظر ص ٢٢، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٥، ٨٢، ٩٦ .

(٧) انظر تدريب الراوى ص ١١ .

(٨) انظر ص ٧، ٣٦، ٣٩، ٤٦، ٦٤، ٦٦ .

(٩) انظر تدريب الراوى ص ٣٠٢ .

القسم الثاني

تخريج الاحاديث المرفوعة في كتاب

معرفة علوم الحديث

الى نهاية النوع السابع والثلاثين

تصنيف

الامام الحاكم ابي عبدالله محمد بن عبدالله

الحافظ النيسابوري رحمه الله

حديث خطبة الكتاب :

١/١ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ،ثنا ابراهيم بن مرزوق البصرى بمصر،ثنا وهب بن جرير،ثنا شعبة ،عن معاوية بن قرة ،قال سمعت ابى يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم ،قال : " لايزال ناس من أمتى منصورين لايضرهم من خذلهم(١) حتى تقوم الساعة(٢)(٣) " . اهـ

تخريجه :

(أ) اخرجه ابن ماجه(٤) والامام احمد(٥) عن قرة بن اياس رضى الله عنه بنحوه .

(ب) واخرجه الامام البخارى(٦) عن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه بنحوه .

(جـ) واخرجه الامام مسلم(٧) عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما بنحوه .

(د) واخرجه ابن ماجه(٨) عن ابى هريرة ومعاوية بن ابى سفيان وثوبان رضى الله عنهم بنحوه .

---

(١) اى ترك نصرتهم،من الخذل . والخذل ترك الاغاثة والنصرة . النهاية لابن الاثير ١٦/٢ .

(٢) الساعة : جزء من أجزاء الزمان ويعبر به عن القيامة . المفردات فى غريب القرآن للراغب ص ٢٤٨ .

(٣) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٢ .

(٤) سنن ابن ماجه : المقدمة : باب اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٤/١ ــ ٥ .

(٥) مسند الامام احمد ٤٣٦/٣،٣٤/٥ ــ ٣٥ .

(٦) صحيح البخارى : كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ،باب قول النبى صلى الله عليه وسلم : لاتزال طائفة من أمتى ظاهرين على الحق ١٤٩/٨ .

(٧) صحيح مسلم : كتاب الايمان باب نزول عيسى بن مريم حاكما بشريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ١٣٧/١ .

(٨) سنن ابن ماجه : المقدمة باب اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٦/١ ــ ٧ . وكتاب الفتن باب مايكون من الفتن ١٣٠٤/٢ .

دراسة رجال السند :

* ابو العباس : هو محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان ابو العباس الاموى مولاهم السنانى(١) المعقلى النيسابورى . المعروف بالأصم . وثقه ابن خزيمة وابن ابى حاتم وابن عدى ،وقال الحاكم : لم يختلف فى صدقه ،وصحة ضبطه ،وقال الذهبى فى ترجمته : الامام الثقة توفى رحمه الله سنة ست واربعين وثلاثمائة(٢) .

* ابراهيم بن مرزوق بن دينار الاموى مولاهم ابو اسحاق البصرى نزيل مصر . ثقة عمى قبل موته فكان يخطئ ولايرجع ،من الحادية عشرة توفى رحمه الله سنة خمس وسبعين ومائتين(٣) .

* وهب بن جرير (ع) : هو وهب بن جرير بن حازم بن زيد بن عبدالله ابن شجاع الازدى ابو العباس البصرى ،ثقة من التاسعة ،توفى رحمه الله سنة ست ومائتين(٤) .

* معاوية بن قرة (ع) : هو معاوية بن قرة بن اياس بن هلال المزنى ابو اياس البصرى ،ثقة عالم من الثالثة . توفى رحمه الله سنة ثلاث عشرة ومائة(٥) .

* قرة بن اياس (بخ ٤) : هو قرة بن اياس بن رياب المزنى جد اياس بن معاوية القاضى(٦) . قال البخارى وابن السكن له صحبة . قتل رضى الله عنه فى حرب الازارقة سنة اربع وستين .

---

(١) السنانى : بكسر السين المهملة وفتح النون وفى آخرها نون اخرى . الانساب ٢٥٣/٧ .

(٢) م ت : الانساب ٢٥٣/٧ ،تذكرة الحفاظ ٨٦٠/٣ - ٨٦٤ ،سير اعلام النبلاء ٤٥٢/١٥ - ٤٦٠ ، العبر ٣٧٢/٢ - ٣٧٤ ،طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة ١٠٩/١ - ١١٠ .

(٣) م ت : تهذيب الكمال ١٩٧/٢ - ١٩٨ ،سير اعلام النبلاء ٣٥٤/١٢ - ٣٥٥ ، تهذيب التهذيب ١٦٣/١ ،تقريب التهذيب ٤٣/١ ، الخلاصة ٥٥/١ - ٥٦ .

(٤) م ت : طبقات خليفة ص ٢٢٧ ، التاريخ الكبير للبخارى ١٦٩/٨ ،تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٦٦ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٤١/٢ ، الكاشف ٢٤٤/٣ ،تهذيب التهذيب ١٦١/١١ - ١٦٢ ،تقريب التهذيب ٣٣٨/٢ .

(٥) م ت : طبقات خليفة ص ٢٠٧ ،تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٣٢ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٤٩٠/٢ ، الكاشف ١٥٨/٣ - ١٥٩ ،تهذيب التهذيب ٢١٦/١٠ - ٢١٧ ،تقريب التهذيب ٢٦١/٢ .

(٦) الاصابة ١٥٣/٨ .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اختلف فى سماع وهب بن جرير من شعبة ،فنفاه عبد الرحمن بن مهدى والامام احمد،وعفان بن مسلم ،واثبته الامام البخارى رحمه الله والراجح عندى ثبوت سماعه للامور الآتية :

(١) ان كل من ترجم لوهب بن جرير ذكر شعبة ،من شيوخه وكل من ترجم لشعبة ذكر وهبا ممن اخذ عنه .

(٢) ان وهبا روى عن شعبة بصيغة التحديث تارة ،وبصيغة الاخبار اخرى ،وهما من صيغ السماع عند كثير من المحدثين كسفيان ،والبخارى رحمهما الله .

(٣) قال الدورقى : اذا اخرجت حديث شعبة لم اقدم على وهب بن جرير أحدا .(١)

قلت : هذا دليل ظاهر على سماع وهب من شعبة . اهـ

(٤) ان الامام البخارى رحمه الله وهو من هو فى التشدد فى الرواية روى فى مواضع من صحيحه(٢) عن شعبة من طريق وهب بصيغة حدثنا واخبرنا فلو لم يثبت عنده سماع وهب من شعبة مافعل ذلك .

(٥) وهو أصرحها : تنصيص البخارى على سماع وهب من شعبة ،حيث قال فى تاريخه الكبير(٣) : وهب بن جرير بن حازم سمع شعبة واباه ،ولعل الامام الذهبى رحمه الله اعتمد على هذا التنصيص حيث قال فى ترجمته : وهب سمع اباه وهشام بن حسان ،ثم عطف شيوخا آخرين ،ومنهم شعبة . فهذه الامور التى اثبت من خلالها سماع وهب بن جرير من شعبة والله اعلم .

وعلى هذا فالاسناد متصل ،وبما ان رواته ثقات غير ان ابراهيم خف ضبطه ،فالحديث حسن لذاته ،وله شواهد عن المغيرة بن شعبة عند البخارى وعن جابر بن عبدالله عند مسلم . وعن ابى هريرة ومعاوية بن ابى سفيان وثوبان عند ابن ماجه كما سبق فى التخريج ،وهذه الشواهد ترقى به الى درجة الصحيح لغيره ،والله اعلم .

---

(١) الكامل لابن عدى ٢٣١/٧ .
(٢) صحيح البخارى : كتاب الخصومات باب التقاضى ٩٢/٣،وكتاب الشهادة باب ماقيل فى شهادة الزور ١٥١/٣ .
(٣) التاريخ الكبير للبخارى ١٦٩/٨ .
(٤) تذكرة الحفاظ ٣٣٦/١ .

النوع الاول : معرفة عالى الاسناد :

٢/١ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ،ثنا محمد بن اسحاق الصاغانى ثنا ابو النضر،ثنا سليمان بن المغيرة ،عن ثابت عن انس ،قال كنا نهينا ان نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شىء فكان يعجبنا ان يأتيه الرجل من اهل البادية فيسأله ،ونحن نسمع ،فأتاه رجل منهم (١) فقال يامحمد أتانا رسولك ،فزعم (٢) أنك تزعم أن الله أرسلك ،قال : " صدق" قال فمن خلق السماء ،قال : " الله" قال : فمن خلق الارض ؟ قال : " الله" قال : فمن نصب هذه الجبال ؟ قال : " الله" قال : فمن جعل هذه المنافع ؟ قال : " الله" قال : فبالذى خلق السماء والارض ونصب الجبال وجعل فيها هذه المنافع ،آلله أرسلك ؟ قال :"نعم" قال : وزعم رسولك أن علينا خمس صلوات فى يومنا وليلتنا ،قال : "صدق" قال : فبالذى أرسلك ،آلله أمرك بهذا ؟ قال :"نعم" قال : وزعم رسولك أن علينا صدقة فى أموالنا قال : "صدق" قال : فبالذى أرسلك آلله أمرك بهذا قال : "نعم" قال وزعم رسولك أن علينا صوم شهر فى سنتنا قال :"صدق" قال : فبالذى أرسلك ،آلله أمرك بهذا ؟ قال : " نعم" قال : وزعم رسولك أن علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلا . قال : "صدق" قال : فبالذى أرسلك آلله أمرك بهذا ؟ قال : "نعم" قال : والذى بعثك بالحق لاأزيد عليهن ولاأنقص منهن فلما مضى قال : " لئن صدق ليدخلن الجنة" (٣) . اهـ

---

(١) رجل هو ضمام بن ثعلبة اخو بنى سعد كما جاء ذلك فى رواية البخارى ٢٣/١ .

(٢) زعم:قال ثعلب عن ابن الاعرابى : الزعم القول يكون حقا ويكون باطلا ،قال النووى : قوله زعم،وتزعم،مع تصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه دليل على ان زعم ليس مخصوصا بالكذب والقول المشكوك فيه بل يكون ايضا فى القول المحقق والصدق الذى لاشك فيه . شرح النووى على مسلم ١٧٠/١ .

(٣) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٥ .

تخريجه :

اخرجه الامام البخاري (١) والامام مسلم (٢) والترمذي (٣) والنسائي (٤) وابن ماجه (٥) عن انس بن مالك رضي الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* محمد بن اسحاق الصاغاني (٦) (م٤) : هو محمد بن اسحاق بن جعفر ابو بكر الصاغاني نزيل بغداد، ثقة ثبت، من الحادية عشرة، توفي رحمه الله سنة سبعين ومائتين (٧) .

* ابو النضر (ع) : هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم البغدادي ابو النضر مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من التاسعة، توفي رحمه الله سنة سبع ومائتين (٨) .

* سليمان بن المغيرة (ع) : هو سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم ابو سعيد البصري . ثقة، من السابعة، توفي رحمه الله سنة خمس وستين ومائة (٩) .

---

(١) صحيح البخاري : كتاب العلم باب القراءة والعرض على المحدث ٢٣/١ .
(٢) صحيح مسلم : كتاب الايمان باب السؤال عن اركان الاسلام ٤١/١ - ٤٢ .
(٣) سنن الترمذي : ابواب الزكاة في باب ماجاء اذا اديت الزكاة فقد قضيت ماعليك ٦٤/٢ - ٦٥ .
(٤) سنن النسائي : كتاب الصيام باب وجوب الصيام ١٢١/٤ - ١٢٢ .
(٥) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها باب ماجاء في فرض الصلوات الخمس والمحافظة عليها ٤٤٩/١ - ٤٥٠ .
(٦) الصاغاني : بفتح المهملة ثم المعجمة . تقريب ١٤٤/٢ .
(٧) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٤٦٨/٢، تاريخ بغداد ٢٤/١، الكاشف ١٨/٣، تهذيب التهذيب ٣٥/٩ - ٣٦، تقريب التهذيب ١٤٤/٢ .
(٨) م ت : طبقات خليفة ص ٣٢٨، تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٥٤، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٥٤/٢، الكاشف ٢١٧/٣، تهذيب التهذيب ١٨/١١، تقريب التهذيب ٣١٤/٢ .
(٩) م ت : طبقات خليفة ص ٢٢٢، تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٠٤، الجمع بين رجال الصحيحين ١٨٣/١، الكاشف ٤٠٠/١، التهذيب ٢٢٠/٤ - ٢٢١، تقريب التهذيب ٣٣٠/١ .

* ثابت (ع) : هو ثابت بن اسلم البناني[1] ابو محمد البصري ،ثقة عابد،من الرابعة ،توفي رحمه الله سنة سبع وعشرين ،وقيل ثلاث وعشرين ومائة[2] .

* انس (ع) : هو انس بن مالك بن النضر الانصاري ابو حمزة الخزرجي ،خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ،صحابي جليل مشهور توفي رضي الله عنه سنة اثنتين ،وقيل ثلاث وتسعين[3] .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده صحيح لانه متصل السند ورواته ثقات ،والله اعلم .

---

(١) البناني : بضم الموحدة ونونين مخففين . تقريب التهذيب ١١٥/١ .

(٢) م ت : طبقات خليفة ص ٢١٤،تاريخ الثقات للعجلي ص ٨٩، الجرح والتعديل ٤٤٩/٢، الجمع بين رجال الصحيحين ٦٥/١،تهذيب الكمال ٣٤٢/٤ - ٣٤٩، الكاشف ١٧٠/١،تقريب التهذيب ١١٥/١ .

(٣) الاصابة ١١٢/١ - ١١٤ .

٣/٢ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

اخبرنا ابو الحسن محمد بن عبدالله بن موسى السنى بمرو (١)، اخبرنا ابو الموجه، ثنا عبدان، انا ابو حمزة، وابن عيينة، وابن المبارك، قالوا: ثنا صالح بن صالح، قال : سأل رجل من اهل خراسان عامرا (٢)، فقال : يا ابا عمرو، كيف تقول فى رجل كانت له وليدة (٣)، فأعتقها، فتزوجها، فانا نقول : عندنا هو كالراكب بدنة (٤)، فقال : حدثنا ابو بردة بن ابى موسى الاشعرى عن ابيه، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من كانت له وليدة، فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران وايما عبد مملوك ادى حق الله وحق مواليه فله اجران اعطيتكها بغير اجر فلقد كان الراكب يركب فيما هو ادنى من هذا الى المدينة " (٥) .

تخريجه :

اخرجه الامام البخارى (٦) والامام مسلم (٧) والترمذى (٨) والنسائى (٩) وابن ماجه (١٠) واحمد (١١) عن ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه بنحوه .

---

(١) انظر رحلات الحاكم فى القسم الاول ص ٤٧ .
(٢) انظر رحلات الحاكم فى القسم الاول ص ٤٧ .
(٣) الوليدة : الامة . المصباح المنير ٦٧١/٢ .
(٤) البدنة : تقع على الجمل والناقة والبقرة وهى بالابل اشبه . النهاية لابن الاثير ١٠٨/١ .
(٥) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧ .
(٦) صحيح البخارى : كتاب العلم باب تعليم الرجل أمته ٣٢/١ - ٣٣ .
(٧) صحيح مسلم : كتاب الايمان باب وجوب الايمان برسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ١٣٤/١، ١٣٥ .
(٨) سنن الترمذى : ابواب النكاح باب ماجاء فى الفضل فى ذلك ٢٩٢/٢ .
(٩) سنن النسائى : كتاب النكاح، عتق الرجل جاريته ١١٥/٦ .
(١٠) سنن ابن ماجه : كتاب النكاح باب الرجل يعتق أمته ثم يتزوجها ٦٢٩/١ .
(١١) مسند الامام احمد ٣٩٥/٤، ٤٠٢، ٤٠٥ .

دراسة رجال السند :

* محمد بن عبدالله : هو محمد بن عبدالله بن موسى السنى ابوالحسن التاجر المروزى ،نافلة يحيى بن زكريا ،قال ابن ابى معدان : كان ثقة فى الحديث كذوب اللهجة فى حديث الناس ،وفى المعاملات ،توفى رحمه الله سنة اربعين وثلاثمائة (١) .

* ابو الموجه : هو محمد بن عمرو بن الموجه الفزارى المروزى اللغوى . قال الذهبى رحمه الله فى تذكرة الحفاظ : الحافظ الثقة توفى رحمه الله سنة اثنتين وثمانين ومائتين (٢) .

* عبدان (خ د ت س) : هو عبدالله بن عثمان بن جبلة (٣) ابن ابى رَوّاد (٤) العتكى (٥) ابو عبدالرحمن المروزى الملقب بعبدان ،ثقة حافظ ،من العاشرة ،توفى رحمه الله سنة احدى وعشرين ومائتين (٦) .

* ابو حمزة السكرى (ع) : هو محمد بن ميمون المروزى ثقة فاضل ،من السابعة ،توفى رحمه الله سنة سبع او ثمان وستين ومائة (٧) .

* صالح بن صالح (ع) : هو صالح بن صالح بن حى وقد ينسب الى جد ابيه ،ووثقه الامام احمد ،والعجلى ،توفى رحمه الله سنة ثلاث وخمسين ومائة (٨) .

---

(١) م ت : تبصرة المنتبه بتحرير المشتبه ٧٥٥/٢،لسان الميزان ٢٤٠/٥.
(٢) م ت : الجرح والتعديل ٣٥/٨،تذكرة الحفاظ ٦١٥/٢ - ٦١٦،سير اعلام النبلاء ٣٤٧/١٣ - ٣٤٨ .
(٣) جبلة : بفتح الجيم والموحدة .
(٤) ابن ابى رَوات : بفتح الراء وتشديد الواو .
(٥) والعتكى بفتح المهملة والمثناة . تقريب التهذيب ٤٣٢/١ .
(٦) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٢٥٥/١،تذكرة الحفاظ ٤٠١/١، الكاشف ١٠٨/٢،تهذيب التهذيب ٣١٣/٥ - ٣١٤،تقريب التهذيب ٤٣٢/١ .
(٧) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٤٥٠/٢،تذكرة الحفاظ ٢٣٠/١، الكاشف ١٠٢/٣،تهذيب التهذيب ٤٨٦/٩ - ٤٨٧،تقريب التهذيب ٢١٢/٢ .
(٨) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٢٢٥ - ٢٢٦، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٢١/١، الكاشف ٢٠/٢ - ٢١،تهذيب التهذيب ٣٩٣/٤،تقريب التهذيب ٣٦٠/١ .

* ابو بردة الاشعرى (ع) : هو ابو بردة بن ابى موسى الاشعرى قيل اسمه عامر،وقيل الحارث . ثقة من الثالثة ،توفى رحمه الله سنة اربع ومائة .(١)

* ابو موسى الاشعرى : هو عبدالله بن قيس بن سليم ابو موسى الاشعرى . صحابى جليل ،توفى رضى الله عنه سنة اثنتين واربعين ،وقيل اربع واربعين .(٢)

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف جدا لان فيه محمد بن عبدالله بن موسى السنى وهو متروك ،لانه يكذب فى كلام الناس ومعاملاتهم والحديث صحيح ،لان البخارى ومسلما اخرجاه كما سبق فى التخريج .

---

(١) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٦١٩/٢،تذكرة الحفاظ ٩٥/١، العبر ١٢٨/١، الكاشف ٣١٢/٣،تهذيب التهذيب ١٨/١٢ ،تقريب التهذيب ٣٩٤/٢ .

(٢) م ت : الاصابة ١٩٤/١ - ١٩٦ .

٤/٣ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا على بن حمشاذ العدل ،ثنا بشر بن موسى ،ثنا الحميدى ،ثنا سفيان ،حدثنا ابن جريج ،قال : سمعت ابا سعيد الاعمى ،يحدث عن عطاء بن ابى رباح ،قال : خرج ابو ايوب الى عقبة بن عامر،يسأله عن حديث سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ،ولم يبق احد سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم غيره وغير عقبة ،فلما قدم الى منزل مسلمة بن مخلد الانصارى وهو امير مصر فاخبره فعجل عليه فخرج اليه فعانقه ،ثم قال له : ماجاء بك يا ابا ايوب ؟ فقال :حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ،لم يبق احد سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرى وغير عقبة ،فابعث من يدلنى على منزله ،قال : فبعث معه من يدله على منزل عقبة ،فاخبر عقبة ،فعجل فخرج اليه فعانقه ،فقال ماجاء بك يا ابا ايوب ؟ فقال : حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق احد سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرى وغيرك فى ستر المؤمن قال عقبة : نعم ،سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من ستر مؤمنا فى الدنيا على خزية (١) ستره الله يوم القيامة" فقال له ابو ايوب : صدقت ،ثم انصرف ابو ايوب الى راحلته فركبها راجعا الى المدينة ،فما ادركته جائزة (٢) مسلمة بن مخلد الا بعريش (٣) مصر (٤) .

تخريجه :

(أ) اخرجه الامام احمد (٥) عن ابى ايوب وعقبة بن عامر رضى الله عنهما بنحوه .

---

(١) خزية : اى جريمة يستحيا منها . انظر النهاية لابن الاثير ٣٠/٢ .
(٢) جائزة : العطية من اجازه يجيزه اذا اعطاه . تاج العروس ١٩/٤ .
(٣) العريش : مدينة كانت اول عمل مصر من ناحية الشام على ساحل بحر الروم (البحر الابيض المتوسط) فى وسط الرمل . انظر معجم البلدان ١١٣/٤،وجغرافية العالم الاسلامى ،الدكتور احمد سقلية ٤٧/١ .
(٤) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧ ــ ٨ .
(٥) مسند الامام احمد ١٥٣/٤ ــ ١٥٩ .

(ب) واخرجه الامام البخارى[١] والامام مسلم[٢] وابو داود[٣] عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما بنحوه .

(ج) واخرجه الترمذى[٤] وابن ماجه[٥] عن ابى هريرة رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* على بن حمشاذ : هو على بن حمشاذ[٦] بن سختويه[٧] بن نصر ابو الحسن النيسابورى[٨] . قال الامام الذهبى رحمه الله فى السير فى ترجمته : العدل الثقة الحافظ الامام شيخ نيسابور، توفى رحمه الله سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة[٩] .

---

(١) صحيح البخارى : كتاب المظالم باب لايظلم المسلم المسلم ولايسلمه ٩٨/٣ .

(٢) صحيح مسلم : كتاب البر والصلة والادب باب تحريم الظلم ١٩٩٦/٤ .

(٣) سنن ابى داود : كتاب الادب باب المؤاخاة ٢٧٣/٢ .

(٤) سنن الترمذى : ابواب الحدود باب ماجاء فى الستر على المسلم ٤٣٩/٢ – ٤٤٠، وابواب البر والصلة باب ماجاء فى الستر على المسلمين ٢١٨/٣ – ٢١٩، وابواب القراءات : الباب الثالث ٢٦٥/٤ .

(٥) سنن ابن ماجه : المقدمة باب فضل العلماء والحث على طلب العلم ٨٢/١ . وكتاب الحدود باب الستر على المؤمن ودفع الحدود بالشبهات ٨٥/٢ .

(٦) حمشاذ : بفتح الحاء المهملة والميم الساكنة والشين المعجمة المفتوحة بعدها الالف وفى آخرها الدال المعجمة . الانساب للسمعانى ٢٤٨/٤ .

(٧) سختويه : بفتح السين المهملة وسكون الخاء المعجمة والتاء المضمومة ثالث الحروف وسكون الواو ثم الياء فى آخرها آخر الحروف هذه النسبة الى سختويه . الانساب ٩٥/٧ .

(٨) النيسابورى : بفتح النون وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفتح السين المهملة وبعد الالف باء منقوطة بواحدة وفى آخرها الراء . هذه النسبة الى نيسابور . انظر الانساب للسمعانى ٢٣٤/١٣ .

(٩) م ت : سير اعلام النبلاء ٣٩٨/١٥ – ٤٠٠، تذكرة الحفاظ ٨٧٦/٣ ، العبر ٢٤٨/٢، شذرات الذهب ٢٤٨/٢ .

* بشر بن موسى : هو بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة ابو على الاسدى . وثقه الدارقطنى،والخطيب ،وقال الذهبى رحمه الله فى التذكرة : المحدث الامام الثبت ،توفى رحمه الله سنة ثمان وثمانين ومائتين .(١)

* الحميدى (خ مق د ت س فق) : هو عبدالله بن الزبير بن عيسى القرشى الحميدى ابو بكر المكى ،ثقة ،حافظ،فقيه ،توفى رحمه الله سنة تسع عشرة ومائتين .(٢)

* ابن جريج (ع) : هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الاموى مولاهم ابو خالد المكى . ثقة فاضل فقيه ،وكان يدلس ويرسل ،من السادسة توفى رحمه الله سنة خمسين ومائة .(٣)

* ابو سعيد الاعمى : ويقال ابو سعد الاعمى المكى ،وهو الصواب روى عن السائب مولى الفارسيين وابى هريرة رض الله عنه . روى عنه ابن جريج وعطاء بن ابى رباح ،مجهول .(٤)

* عطاء بن ابى رباح(٥) (ع) : هو عطاء بن ابى رباح واسمه اسلم القرشى مولاهم ،ابو محمد الجندى اليمانى نزيل مكة . ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الارسال ،من الثالثة ،توفى رحمه الله سنة اربع عشرة ومائة على المشهور .(٦)

---

(١) م ت : تاريخ بغداد للخطيب ٨٦/٧ - ٨٨،تذكرة الحفاظ ٦١١/٢ - ٦١٢ ، العبر ٨٠/٢،شذرات الذهب ١٩٦/٢ .

(٢) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٢٦٥/١،تذكرة الحفاظ ٤١٣/٢،تهذيب التهذيب ٢١٥/٥ - ٢١٦،تقريب التهذيب ٤١٥/١ .

(٣) م ت : تاريخ بغداد للخطيب ٤٠٠/١٠،تذكرة الحفاظ ١٦٩/١ - ١٧١،تهذيب التهذيب ٤٠٢/٦ - ٤٠٦،تقريب التهذيب ٥٢٠/١، الخلاصة ١٧٨/٢،طبقات المدلسين ص ٣٠ .

(٤) م ت : كتاب الكنى للبخارى ص ٣٦،كتاب الكنى للدولابى ١٨٦/١، الميزان ٥٢٩/٤،تعجيل المنفعة ص ٣٢٠،تراجم الاحبار ٤٣٧/٤ .

(٥) ابى رباح : بفتح الراء والموحدة . تقريب التهذيب ٢٢/١ .

(٦) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٣٨٥/١،تذكرة الحفاظ ٩٨/١، العبر ١٤١/١،ميزان الاعتدال ٧٠/٣،تهذيب التهذيب ١٩٩/٧ - ٢٠٣،تقريب التهذيب ٢٢/٢ .

* ابو ايوب (ع) : هو خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة النجاري ابو ايوب الانصارى . صحابى جليل،توفى رض الله عنه فى غزوة القسطنطينية سنة خمسين وقيل احدى او اثنتين وخمسين .(١)

* عقبة بن عامر (ع) : هو عقبة بن عامر بن عبس بن عمرو بن عدى الجهنى . صحابى جليل ،توفى رض الله عنه فى خلافة معاوية .(٢)

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف ،لان فيه ابا سعد الاعمى وهو مجهول،ولكن له شواهد عن ابن عمر وابى هريرة . اخرجها البخارى ومسلم وغيرهما كما سبق فى التخريج فيكون حسنا لغيره ،والله اعلم .

---

(١) م ت : الاصابة لابن حجر ٥٦/٣ – ٥٧ .
(٢) م ت : الاصابة ٢١/٧ – ٢٣ .

٥/٤ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ،حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ،ثنا عبدالله بن نمير،عن الاعمش ،عن عبدالله بن مرة ،عن مسروق ،عن عبدالله بن عمرو ،قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اربع (١) من كن فيه كان منافقا (٢) خالصا ومن كانت فيه خصلة (٣) منهن كان فيه خصلة من النفاق حتى يدعها (٤) اذا حدث كذب واذا عاهد غدر (٥) واذا وعد أخلف واذا خاصم فجر" (٦) (٧) .

تخريجه :

اخرجه البخاري (٨) ومسلم (٩) والترمذي (١٠) والنسائي (١١) والامام احمد (١٢) عن عبدالله ابن عمرو رضى الله عنهما بنحوه .

---

(١) اربع : اى اربع خصال .
(٢) المنافق : هو من اظهر الايمان وابطن الكفر،والنفاق لغة مخالفة الباطن للظاهر . فتح الباري ٨٩/١ .
(٣) خصلة : خلة بفتح الخاء فيهما . انظر شرح العيني على البخاري ٢٢٤/١ . والخصلة بفتح الخاء : الخلة والفضيلة والرذيلة او قد غلب على الفضيلة . القاموس المحيط ٣٧٩/٣ .
(٤) يدعها : يتركها . شرح العيني على البخاري ٢٤/١ .
(٥) غدر : خان ونقض العهد .
(٦) فجر : اى مال عن الحق واحتال فى رده . قال الحافظ فى فتح الباري : والفجور الميل عن الحق والاحتيال فى رده . الفتح ٩٠/١.
(٧) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١١ .
(٨) صحيح البخاري : كتاب الايمان باب علامات المنافق ١٤/١ وكتاب المظالم باب اذا خاصم فجر ١٠١/٣ وكتاب الجزية والموادعة باب اثم من عاهد ثم غدر ٦٩/٤ .
(٩) صحيح مسلم : كتاب الايمان باب بيان خصال المنافق ٧٨/١ .
(١٠) سنن الترمذي : ابواب الايمان باب علامات المنافق ١٣/٤ .
(١١) سنن النسائي : كتاب الايمان وشرائعه علامة المنافق ١١٦/٨ .
(١٢) مسند الامام احمد ١٨٩/٢ .

دراسة رجال السند :

* الحسن بن على بن عفان العامرى (د ق) : هو الحسن بن على بن عفان العامرى ابو محمد الكوفى . صدوق ،من الحادية عشرة ،توفى رحمه الله سنة سبعين ومائتين .(١)

* عبدالله بن نمير (ع) : هو عبدالله بن نمير الهمدانى ابو هشام الخارفى الكوفى . ثقة ،صاحب حديث ،من اهل السنة ،من كبار التاسعة ،توفى رحمه الله سنة تسع وتسعين ومائة .(٢)

* الاعمش (ع) : هو سليمان بن مهران الاسدى الكاهلى مولاهم ابومحمد الكوفى . ثقة حافظ،عارف بالقراءة ،ورع ،لكنه يدلس ،من الخامسة توفى رحمه الله سنة سبع او ثمان واربعين ومائة .(٣)

* عبدالله بن مرة (ع) : هو عبدالله بن مرة الهمدانى الخارفى(٤) الكوفى ،ثقة ،من الثالثة ،توفى رحمه الله سنة مائة وقيل قبلها .(٥)

* مسروق (ع) : هو مسروق بن الاجدع(٦) بن مالك الهمدانى الوادعى

---

(١) م ت : العبر ٤٤/٢ ،تهذيب التهذيب ٣٠١/٢ - ٣٠٢ ،تقريب التهذيب ١٦٨/١ .

(٢) م ت : كتاب الطبقات لابن خياط ص ١٧٢ ،تاريخ الثقات للعجلى ص ٢٨٢ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٦/١ ،تذكرة الحفاظ ٣٢٧/١ ،العبر ٣٣٠/١ ،تهذيب التهذيب ٥٧/٦ - ٥٨ ،تقريب التهذيب ٤٥٧/١ .

(٣) م ت : تاريخ يحيى بن معين ١٣٢/٢ - ١٣٦ ،كتاب الطبقات لخليفة بن خياط ص ١٦٤ ،تاريخ الثقات للعجلى ص ٢٠٤ - ٢٠٧ ،الجمع بين رجال الصحيحين ١٧٩/١ - ١٨٠ ،الكاشف ٤٠١/١ ،تهذيب التهذيب ٢٢٢/٤ - ٢٢٦ ، التقريب ٣٣١/١ ،الخلاصة ٤١٩/١ .

(٤) الخارفى : بفتح الخاء المعجمة والراء بعد الالف فى آخرها فاء وهذه النسبة الى خارف وهو بطن من همدان . نزل الكوفة والمشهور بها عبدالله بن مرة الهمدانى الخارفى . الانساب للسمعانى ٩/٥ .

(٥) م ت : كتاب الطبقات لابن خياط ص ١٥٧ ،تاريخ الثقات للعجلى ص ٢٢٧ ، الجمع بين رحال الصحيحين ٢٥٩/١ ،الكاشف ١٢٩/٢ ،تهذيب التهذيب ٢٤/٦ - ٢٥ ،تقريب التهذيب ٤٤٩/١ .

(٦) الاجدع : سماه امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه عبد الرحمن وسجل فى الديوان ورآه الشعبى كذلك . تاريخ بغداد ٢٣٢/١٣ - ٢٣٣ .

ابو عائشة الكوفى ،ثقة ،فقيه ،عابد ،مخضرم من الثانية ،توفى رحمه الله سنة اثنتين ويقال سنة ثلاث وستين (١) ٠

* عبدالله بن عمرو (ع) : هو عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل القرشى السهمى ابو محمد وقيل ابو عبدالرحمن ٠ صحابى جليل توفى رضى الله عنه سنة خمس ،وقيل ثمان أو تسع وستين (٢) ٠

وبقية رواته تقدمت تراجمهم ٠

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده حسن لذاته ،لانه متصل السند ورواته ثقات الا الحسن بن على العامرى صدوق ٠

---

(١) م ت : كتاب الطبقات لابن خياط ص ١٤٩،تاريخ بغداد ٢٣٢/١٣ - ٢٣٥ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٥١٦/١ - ٥١٧،تذكرة الحفاظ ٤٩/١ - ٥٠ ، الكاشف ١٣٦/٣ ،تقريب التهذيب ٢٤٢/٢، الخلاصة ٢١/٣ ٠

(٢) م ت : الاصابة ١٧٦/٦ - ١٧٨ ٠

٦/٥ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا على بن الفضل السامرى ،ثنا الحسن بن عرفة العبدى ،ثنا هشيم ،عن يونس بن عبيد ،عن نافع ،عن ابن عمر ،قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مطل (١) الغنى ظلم (٢) " .

تخريجه :

(أ) اخرجه ابن ماجه (٣) والامام احمد (٤) عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما بنحوه .

(ب) اخرجه البخارى (٥) ومسلم (٦) وابو داود (٧) والترمذى (٨) والنسائى (٩) وابن ماجه (١٠) والامام احمد (١١) عن ابى هريرة رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* على بن الفضل السامرى : هو على بن الفضل بن ادريس ابو الحسن السامرى الستورى (١٢) . قال الخطيب : سمعت العتيقى ذكر على بن الفضل

---

(١) المطل : كثرة تسويف الوعد بالوفاء . انظر المصباح المنير ص ٥٧٥ .
(٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٢ .
(٣) سنن ابن ماجه : كتاب الصدقات بالحوالة ٢/٨٠٣ .
(٤) مسند الامام احمد ٢/٧١ .
(٥) صحيح البخارى : كتاب الحوالة باب فى الحوالة وهل يرجع فى الحوالة وباب اذا حال على ملى فليس له رد ٣/٥٥ .وكتاب الاستقراض باب مطل الغنى ظلم ٣/٨٥ .
(٦) صحيح مسلم : كتاب المساقاة باب تحريم مطل الغنى وصحة الحوالة ٣/١١٩٣ .
(٧) سنن ابى داود : كتاب البيوع باب فى المطل ٣/٢٤٧ .
(٨) سنن الترمذى : ابواب البيوع باب ماجاء فى مطل الغنى ظلم ٢/٣٨٦ .
(٩) سنن النسائى : كتاب البيوع مطل الغنى ٧/٣١٦ .
(١٠) سنن ابن ماجه : كتاب الصدقات باب الحوالة ٢/٨٠٣ .
(١١) مسند الامام احمد ٢/٢٤٥،٢٦٠،٣١٥،٣٧٧ .
(١٢) الستورى : بضم السين المهملة والتاء المنقوطة باثنتين من فوقها وفى آخرها الراء . هذه النسبة الى الستر وجمعه الستور،وهذه النسبة اما الى حفظ الستور والبوابية على ماجرت به عادة الملوك او حمل استار الكعبة . الانساب ٧/٧٦ - ٧٧ .

الستورى،فقال : ثقة ،ماسمعت شيوخنا يذكرونه الابجميل ،توفى رحمه الله سنة ثلاث واربعين وثلاثمائة (١) .

* الحسن بن عرفة (ت س ق) : هو الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى (٢) ابو على البغدادى . صدوق ،من العاشرة ،توفى رحمه الله سنة سبع وخمسين ومائتين (٣) .

* هشيم (ع) : هو هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمى ابو معاوية بن ابى خازم الواسطى ،ثقة ثبت ،كثير التدليس ،والارسال الخفى ،من السابعة ،توفى رحمه الله سنة ثلاث وثمانين ومائة (٤) .

* يونس بن عبيد (ع) : هو يونس بن عبيد بن دينار العبدى مولاهم ابو عبيد البصرى ،ثقة ثبت ،فاضل ،ورع ،من الخامسة ،توفى رحمه الله سنة تسع وثلاثين ومائة (٥) .

* نافع (ع) : هو نافع مولى عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوى القرشى يكنى ابا عبدالله . ثقة ثبت ،فقيه مشهور،من الثالثة ،توفى رحمه الله سنة سبع عشرة ومائة (٦) .

---

(١) م ت : تاريخ بغداد ٤٨/١٢، الانساب للسمعانى ٧٧/٧،سير اعلام النبلاء ٤٤٢/١٥،تذكرة الحفاظ ٨٥٩/٣، العبر ٢٦٢/٢،شذرات الذهب ٣٦٥/٢ .

(٢) العبدى : بفتح العين وسكون الباء المنقوطة بواحدة وفى آخرها الدال المهملة . هذه النسبة الى عبد القيس من ربيعة بن نزار . الانساب للسمعانى ١٩٠/٩ .

(٣) م ت : الانساب للسمعانى ١٩٤/٩، الكاشف ٢٢٣/١،تهذيب التهذيب ٢٩٣/٢ - ٢٩٤، التقريب ١٦٨/١ .

(٤) م ت : الطبقات لابن خياط ص ٣٢٦،تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٥٩ - ٤٦٠ ، تاريخ بغداد ٨٥/١٤ - ٩٤، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٥٦/٢، الكاشف ٢٢٤/٣، تهذيب التهذيب ٥٩/١١ - ٦٤،تقريب التهذيب ٣٢٠/٢ .

(٥) م ت : طبقات خليفة ص ٢١٨، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٨٤/٢، الكاشف ٣٠٤/٣،تهذيب التهذيب ٤٤٢/١١ - ٤٤٥،تقريب التهذيب ٣٨٥/٢، الخلاصة ١٩٣/٣ .

(٦) م ت : طبقات خليفة ص ٢٥٦،تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٤٧، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٢٨/٢، الكاشف ١٩٧/٣،تهذيب التهذيب ٤١٢/١٠ - ٤١٥ ، تقريب التهذيب ٢٩٦/٢ .

* عبدالله بن عمر (ع) : هو عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوى ابو عبدالرحمن ، القرشى . صحابى جليل ،توفى رضى الله عنه سنة ثلاث وسبعين وقيل فى اول اربع وسبعين .(١)

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده حسن لذاته ،لانه متصل السند ورواته ثقات الا الحسن بن عرفة فانه صدوق وله شاهد فى الكتب الستة عن ابى هريرة رضى الله عنه فيرتقى الى الصحيح لغيره ،والله اعلم .

---

(١) م ت : الاصابة ١٦٧/٦ – ١٧٣ .

النوع الثانى : العلم بالنازل من الاسناد .

٧/١ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن هانىء (القرشى) ،ثنا محمد بن احمد بن انس القرشى ،ثنا عبدالله بن يزيد المقرىء،ثنا سعيد بن ابى ايوب ،حدثنى ابو هانىء،عن ابى عثمان مسلم بن يسار،عن ابى هريرة[(١)] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " سيكون فى آخر امتى اناس يحدثونكم بما لم تسمعوا انتم ولاآباؤكم فاياكم واياهم"[(٢)] .

تخريجه :

اخرجه الامام مسلم[(٣)] وابو عبدالله الحاكم[(٤)] عن ابى هريرة رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* محمد بن صالح بن هانىء القرشى : هو محمد بن صالح بن هانىء ابو جعفر الوراق النيسابورى ،قال ابن كثير رحمه الله فى البداية : كان يفهم ويحفظ وكان ثقة زاهدا لايأكل الامن كسب يده . توفى رحمه الله سنة اربعين وثلاثمائة وذكر ابو عبدالله الاخرم انه صاحبه سبعين سنة مارآه اتى مالايرضاه الله ولاسمع منه مايسأل عنه[(٥)] .

* محمد بن احمد بن انس القرشى : هو محمد بن احمد بن انس القرشى ابو عبدالله ويقال ابو على النيسابورى . وثقه الحاكم ،وضعفه الدارقطنى

---

(١) فى الاصل عن ابى هريرة رحمه الله اظنه خطأ لأن المتعارف عليه الترضى عن الصحابة ولأنى لم اجد هذا اللفظ فى المخطوطتين الموجودتين عندى أ - ر لايوجد فيهما هذه الزيادة .

(٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٢ - ١٣ .

(٣) صحيح مسلم : المقدمة باب النهى عن الرواية عن الضعفاء والاحتياط فى تحملها ١٢/١ .

(٤) المستدرك للحاكم : كتاب العلم "سيكون فى آخر الزمان ناس من امتى يحدثونكم بمالم تسمعوا...الخ" ١٠٣/١ .

(٥) م ت : طبقات الشافعية للسبكى ١٧٤/٣، البداية والنهاية لابن كثير ٢٢٥/١١ .

توفى رحمه الله سنة تسع وسبعين ومائتين .(١)

* عبدالله بن يزيد المقرئ (ع) : هو عبدالله بن يزيد العدوى مولى آل عمر ابو عبدالرحمن المقرئ القصير ، اصله من البصرة او الاهواز ثقة ،فاضل ،من التاسعة ،توفى رحمه الله سنة ثلاث عشرة ومائتين .(٢)

* سعيد بن ابى ايوب (ع) : هو سعيد بن ابى ايوب واسمه مقلاص(٣) الخزاعى المصرى . ثقة ثبت ،من السابعة ،توفى رحمه الله سنة احدى وستين ومائة .(٤)

* ابو هانئ (بخ م ٤) : هو حميد بن هانئ ابو هانئ الخولانى المصرى . لابأس به ،من الخامسة ،وهو اكبر شيخ لابن وهب ،توفى رحمه الله سنة اثنتين واربعين ومائة .(٥)

* مسلم بن يسار (بخ مق د ت ق) : هو مسلم بن يسار المصرى ابوعثمان الطنبذى(٦) ،ويقال الافريقى ،مولى الانصار،كان رضيع عبدالملك بن مروان ،مقبول،من الرابعة ،توفى رحمه الله بافريقية زمان هشام بن عبدالملك .(٧)

---

(١) م ت : تهذيب التهذيب ٢٤/٩ — ٢٥،لسان الميزان ٣٣/٥ — ٣٤، الخلاصة ٣٧٧/٢ .

(٢) م ت : التاريخ الصغير للبخارى ٣٢٦/٢، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٦٢/١،تذكرة الحفاظ ٣٦٤/١، الكاشف ١٤٤/٢، غاية النهاية لابن الجزرى ٤٦٣/١ ،تهذيب التهذيب ٨٣/٦ — ٨٤،تقريب التهذيب ٤٦٢/١ .

(٣) ابو ايوب اسمه مقلاص بكسر الميم وسكون القاف وآخره صاد مهملة . الخلاصة ٣٧٤/١ .

(٤) م ت : طبقات خليفة ص ٢٩٦، الجمع بين رجال الصحيحين ١٧٠/١، الكاشف ٣٥٦/١،تهذيب التهذيب ٧/٤ — ٨،تقريب التهذيب ٢٩٢/١، الخلاصة ٣٧٤/١ .

(٥) م ت : طبقات خليفة ص ٢٩٥، الجرح والتعديل ٢٣١/٣، الجمع بين رجال الصحيحين ٩١/١، الكاشف ٢٥٨/١،تهذيب التهذيب ٥٠/٣ — ٥١،تقريب التهذيب ٢٠٤/١، الخلاصة ٢٦١/١ .

(٦) الطنبذى : بضم الطاء المهملة وسكون النون وضم الباء المنقوطة بواحدة وفى آخرها الذال المعجمة . هذه النسبة الى طنبذة وهى قرية من قرى مصر . الانساب ٨٦/٩ .

(٧) م ت : طبقات خليفة ص ٢٦٩، الكاشف ١٤٣/٣،تهذيب التهذيب ١٤١/١٠— ١٤٢ تقريب التهذيب ٢٤٧/٢، الخلاصة ٢٨/٣ .

* ابو هريرة (ع)[١] : هو عبدالرحمن بن صخر الدوسى.
صحابى جليل ،توفى رضى الله عنه سنة سبع وقيل ثمان وقيل تسع وخمسين[٢] .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لان فيه مسلما بن يسار الطنبذى ،قال الدارقطنى يعتبر به ،وقال الذهبى : لايبلغ حديثه درجة الصحة ،وقال الحافظ مقبول ،وعلى هذا فهو ضعيف ،ومدار الحديث عليه ،ولم اجد مايقويه من تابع ولاشاهد،والله اعلم .

---

(١) واختلف فى اسم ابى هريرة واسم ابيه اختلافا كبيرا ذكر ذلك الحافظ فى الاصابة ورجح النووى رحمه الله ما اثبته والله اعلم . انظر تهذيب الاسماء واللغات ٢٧٠/٢ .
(٢) م ت : الاصابة ٦٣/١٢ - ٧٩ .

النوع الثالث : معرفة صدق المحدث واتقانه وثبته وصحة اصوله .

٨/١ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ،ثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ،قال : اخبرني ابي ،قال : اخبرني الاوزاعي ،قال : اخبرنا ابن شهاب ،عن قبيصة بن ذؤيب ،قال : جاءت الجدة في عهد ابي بكر رضي الله عنه ،تلتمس[1] ان تورث فقال ابو بكر : ما اجد لك في كتاب الله شيئا وما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر لك شيئا ،حتى اسأل الناس العشية[2]، فلما صلى الظهر،قام في الناس يسألهم ،فقال المغيرة بن شعبة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيها السدس قال ابو بكر رضي الله عنه : سمع ذلك ،معك احد ؟ فقام محمد بن مسلمة فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيها السدس،فأنفذ ذلك لها ابو بكر رضي الله عنه[3] .

تخريجه :

(أ) اخرجه ابو داود[4] والترمذي[5] وابن ماجه[6] والامام مالك[7] وابو عبدالله الحاكم[8] ،عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه بنحوه .

(ب) واخرجه ابو داود[9] والترمذي[10]

---

(١) تلتمس : اى تطلب . انظر تاج العروس ٢٤٣/٤ .

(٢) العشية : من زوال الشمس الى الصباح . المفردات في غريب القرآن للراغب الاصبهاني ص ٣٤٧ .

(٣) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٤ - ١٥ .

(٤) سنن ابي داود : كتاب الفرائض باب في الجدة ١٢١/٣ - ١٢٣ .

(٥) سنن الترمذي : ابواب الفرائض باب ماجاء في ميراث الجدة ٢٨٣/٣ - ٢٨٤ .

(٦) سنن ابن ماجه : كتاب الفرائض باب ميراث الجدة ٩٠٩/٢ - ٩١٠ .

(٧) الموطأ :كتاب الفرائض باب ميراث الجدة ٥١٣/٢ .

(٨) المستدرك للحاكم : كتاب الفرائض (قضاء ابي بكر في الجدة) ٣٣٨/٤ .

(٩) سنن ابي داود : كتاب الفرائض باب في الجدة ١٢١/٣.

(١٠) سنن الترمذي : ابواب الفرائض باب ماجاء في ميراث الجدة ٢٨٣/٢-٢٨٤.

وابن ماجه (١) والامام مالك (٢) وابو عبدالله الحاكم (٣) عن محمد بن مسلمة رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* العباس بن الوليد بن مزيد (٤) البيروتى (د ت) : هو العباس بن الوليد بن مزيد ابو الفضل العذرى (٥) البيروتى (٦) . صدوق، عابد، من الحادية عشرة، توفى رحمه الله سنة تسع وستين ومائتين (٧) .

* الوليد (د س) : هو الوليد بن مزيد العذرى ابو العباس البيروتى . ثقة ثبت، قال النسائى : كان لايخطىء ولايدلس، من الثامنة توفى رحمه الله سنة ثلاث وثمانين ومائة (٨) .

* قبيصة بن ذؤيب (ع) : هو قبيصة (٩) بن ذؤيب بن حلحلة بن عمرو ابو سعيد الخزاعى . عده ابن عبدالبر وابن الاثير وابن عساكر من الصحابة ولم يذكره ابن حجر فى الاصابة . توفى رحمه الله سنة ست وثمانين (١٠) .

---

(١) سنن ابن ماجه : كتاب الفرائض باب ميراث الجدة ٩٠٩/٢ – ٩١٠ .
(٢) الموطأ : كتاب الفرائض باب ميراث الجدة ٥١٣/٢ .
(٣) المستدرك للحاكم : كتاب الفرائض قضاء ابى بكر فى الجدة ٣٣٨/٤ .
(٤) مزيد : بفتح الميم وسكون الزاى وفتح المثناة التحتانية .
(٥) والعذرى : بضم المهملة وسكون المعجمة . التقريب ٣٩٩/١ .
(٦) البيروتى : هذه النسبة الى بلدة من بلاد ساحل الشام يقال لها بيروت . انظر الانساب ٣٩٠/٢ .
(٧) م ت : الجرح والتعديل ٢١٤/٦ – ٢١٥، الانساب ٣٩٠/٢، سير اعلام النبلاء ٤٧١/١٢ – ٤٧٥، الكاشف ٦٩/٢، تهذيب التهذيب ١٣١/٥ – ١٣٣، تقريب التهذيب ٣٩٩/١ .
(٨) م ت : الجرح والتعديل ١٨/٩، سير اعلام النبلاء ٤١٩/٩ – ٤٢١، الكاشف ٢٤٢/٣، تهذيب التهذيب ١٥٠/١١ – ١٥١، تقريب التهذيب ٣٣٥/٢ .
(٩) قبيصة : بمفتوحة وكسر موحدة واهمال صاد . المغنى فى ضبط اسماء الرجال ص ٢٠١ .
(١٠) م ت : الاستيعاب ١٢٧٢/٣ – ١٢٧٣، اسد الغابة ٣٨٤/٤ .

* المغيرة بن شعبة : هو المغيرة بن شعبة بن ابى عامر بن مسعود الثقفى ابو عيسى وقيل ابو محمد . صحابى جليل توفى رضى الله عنه سنة خمسين .(١)

* محمد بن مسلمة (ع) : محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدى ابو عبدالرحمن الانصارى حليف بنى عبد الاشهل . صحابى جليل توفى رضى الله عنه سنة ثلاث وقيل ست او سبع واربعين .(٢)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف ،لان الزهرى رواه عن قبيصة عنعنة والزهرى مدلس من الطبقة الثالثة فلاتقبل روايته الا اذا صرح بالسماع ،ولكن ابا داود وابن ماجه اخرجاه من طريق الزهرى ،عن عثمان بن اسحاق بن خرشة عن قبيصة وفيه العنعنة المذكورة سابقا ،والله اعلم .

---

(١) م ت : الاصابة ٢٦٩/٩ - ٢٧١ .

(٢) م ت : الاستيعاب ١٣٧٧/٣، اسد الغابة ١١٣/٥، الرياض المستطابة ص ٢٥٨ - ٢٥٩ .

النوع الرابع : معرفة المسانيد من الاحاديث .

٩/١ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو عمرو عثمان بن احمد السماك ببغداد،ثنا الحسن بن مكرم،ثنا عثمان بن عمر،اخبرنا يونس،عن الزهري،عن عبدالله بن كعب بن مالك،عن ابيه، انه تقاضى(١) ابن ابي حدرد دينا كان عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم،فخرج حتى كشف ستر حجرته،فقال : " ياكعب،ضع من دينك هذا،واشار اى الشطر(٢) فقال : نعم فقضاه(٣) .

تخريجه :

اخرجه الامام البخاري(٤) والامام مسلم(٥) وابو داود(٦) والنسائي(٧) وابن ماجه(٨) والامام احمد(٩) عن عبدالله بن كعب بن مالك عن ابيه رضى الله عنه .

دراسة رجال السند :

* ابو عمرو عثمان بن احمد السماك : هو عثمان بن احمد بن عبدالله ابن يزيد ابو عمرو الدقاق المعروف بابن السماك(١٠) . وثقه الخطيب

---

(١) معنى تقاضاه طالبه به ،شرح النووي على مسلم ٢٢٠/١٠ .
(٢) الشطر :هو النصف . النهاية لابن الاثير ٤٧٣/٢ .
(٣) كتاب معرفة علوم الحديث ص١٧ - ١٨ .
(٤) صحيح البخاري : كتاب الصلاة باب التقاضي والملازمة ١١٧/١ - ١١٨ ، وباب رفع الصوت في المساجد ١٢١/١،وكتاب الخصومات باب كلام الخصومات بعضهم في بعضهم ٩٠/٣،وكتاب الصلح باب الصلح بالدين والعين ١٧٢/٣ .
(٥) صحيح مسلم : كتاب المساقاة باب استحباب الوضع بالدين ١١٩٢/٣ .
(٦) سنن ابي داود : كتاب الاقضية باب في الصلح ٣٠٤/٣ .
(٧) سنن النسائي : كتاب ادب القضاة حكم الحاكم في داره ٢٣٩/٨ - ٢٤٠ .
(٨) سنن ابن ماجه : كتاب الصدقات باب الحبس في الدين والملازمة ٨١١/٢ .
(٩) مسند الامام احمد ٣٩٠/٦ .
(١٠) السماك : بفتح السين المهملة وتشديد الميم . هذه النسبة الى بيع السمك . الانساب للسمعاني ٢٠٣/٧ .

البغدادي،والسمعاني ،توفى رحمه الله سنة اربع واربعين وثلاثمائة[(١)] ٠

* الحسن بن مكرم : هو الحسن بن مكرم بن حسان ابو علي البزار[(٢)] ٠ وثقه الخطيب ،توفى رحمه الله سنة اربع وسبعين ومائتين[(٣)] ٠

* عثمان بن عمر (ع) : هو عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدى ابو محمد،وقيل ابو عدى البصرى ،ثقة ،قيل كان يحيى بن سعيد لايرضاه من التاسعة ،توفى رحمه الله سنة تسع ومائتين[(٤)] ٠

* يونس (ع) : هو يونس بن يزيد بن ابى النجاد الايلى[(٥)] ابو يزيد القرشى ٠ ثقة ،الا ان فى روايته عن الزهرى وهما قليلا ،وفى غير الزهرى خطأ ،من كبار السابعة ،توفى رحمه الله سنة تسع وخمسين ومائة[(٦)] ٠

* عبدالله بن كعب بن مالك (خ م د س) : هو عبدالله بن كعب بن مالك بن ابى القين الانصارى ابو فضالة المدنى ٠ صحابى جليل ،توفى رضى الله عنه سنة سبع او ثمان وتسعين[(٧)] ٠

* كعب بن مالك (ع) : هو كعب بن مالك بن أبيّ بن كعب ابو عبدالله الانصارى السلمى[(٨)] ، صحابى جليل ،توفى رضى الله عنه سنة اربعين[(٩)] ٠

---

(١) م ت : تاريخ بغداد ٣٠٢/١١ – ٣٠٣، الانساب ٢٠٤/٧ – ٢٠٥ ٠

(٢) البزار : بفتح الباء المنقوطة بواحدة والزاى المشددة وفى آخرها الراء ٠ الانساب للسمعانى ١٩٤/٢ ٠

(٣) م ت : تاريخ بغداد ٤٣٢/٧، العبر ٥٩/٢ ٠

(٤) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٣٢٩، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٤٨/١،تذكرة الحفاظ ٣٧٨/٣ – ٣٧٩،ميزان الاعتدال ٤٩/٣،تهذيب التهذيب ١٤٢/٧ – ١٤٣،تقريب التهذيب ١٣/٢ ٠

(٥) الايلى : بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام ٠ تقريب التهذيب ٣٨٦/٢ ٠

(٦) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٨٨، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٨٤/٢،ميزان الاعتدال ٤٨٤/٤،تهذيب التهذيب ٤٥٠/١١ – ٤٥٢، التقريب ٣٨٦/٢، الخلاصة ١٩٥/٣ ٠

(٧) مت : الاصابة ٢٠٩/٧ ٠

(٨) السلمى : بفتح السين المهملة وفتح اللام ٠ هذه النسبة الى بنى سلمة حى من الانصار ٠ الانساب ١٨٤/٧ ٠

(٩) م ت : الاستيعاب ١٣٢٣/٣، الاصابة ٣٠٤/٨ – ٣٠٥ ٠

* ابن ابى حدرد [(١)] : هو عبدالله بن ابى حدرد واسمه سلامة وقيل عبيد بن عمير بن ابى سلامة . صحابى جليل ،توفى رضى الله عنه سنة احدى وسبعين [(٢)] .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده حسن لذاته لانه متصل السند ورواته ثقات غير ان يونس بن يزيد الايلى يهم قليلا فى روايته عن الزهرى ،والله اعلم .

---

(١) ابى حدرد : اسمه سلامة وقيل عبد وقيل عبيد . الاصابة ٦/٥٢ ـ ٥٤ .
(٢) الاصابة ٦/٥٢ ـ ٥٤ .

١٠/٢ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو عبدالله محمد بن على الصنعانى بمكة ،ثنا الحسن بن عبدالاعلى الصنعانى ،ثنا عبدالرزاق ،عن معمر،عن محمد بن واسع ،عن ابى صالح ،عن ابى هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من اقال (١) نادما (٢) اقاله الله نفسه يوم القيامة ومن كشف عن مسلم كربة (٣) كشف الله عنه كربة من كرب يوم القيامة والله فى عون العبد ماكان العبد فى عون اخيه " (٤) .

تخريجه :

هذا المتن فيما يظهر لى والله اعلم فيه ادراج فهو مؤلف من متنين ادرج احدهما فى الآخر .

المتن الاول : " من اقال نادما اقاله الله نفسه يوم القيامة" اخرجه ابو داود (٥) وابن ماجه (٦) والحاكم (٧) عن ابى هريرة رضى الله عنه .

والمتن الثانى : " ومن كشف عن مسلم كربة كشف الله عنه كربة من كرب يوم القيامة والله فى عون العبد ماكان العبد فى عون اخيه" اخرجه الامام مسلم (٨) والترمذى (٩) وابن ماجه (١٠) عن ابى هريرة رضى الله عنه ضمن حديث طويل .

---

(١) من اقال : اى وافقه على نقض البيع واجابه اليه ،يقال : اقاله يقيله اقالة وتقايلا اذا فسخا البيع الى مالكه والثمن الى المشترى . النهاية لابن الاثير ١٣٤/٤ .

(٢) نادما اى آسفا . قال فى القاموس : وتندم اسف فهو نادم وندمان . القاموس المحيط ١٨٢/٤ .

(٣) الكربة بضم الكاف : الحزن والغم . القاموس المحيط ١٢٧/١ .

(٤) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٨ .

(٥) سنن ابى داود : كتاب البيوع باب فى فضل الاقالة ٢٧٤/٣ .

(٦) سنن ابن ماجه : كتاب التجارة باب الاقالة ٧٤١/٢ .

(٧) المستدرك للحاكم : كتاب البيوع من اقال مسلما اقال الله عثرته ٤٥/٢ .

(٨) صحيح مسلم : كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر ٢٠٧٤/٧ .

(٩) سنن الترمذى : ابواب الحدود باب ماجاء فيمن لايجب عليه الحد ٤٣٩/٢ .

(١٠) سنن ابن ماجه : المقدمة ،باب فضل العلماء والحث على طلب العلم ٨٢/١ .

دراسة رجال السند :

* ابو عبدالله محمد بن على الصنعانى : لم اقف على ترجمته .

* الحسن بن عبدالاعلى الصنعانى : هو الحسن بن عبدالاعلى بن ابراهيم بن عبيد الله الابناوى (١) اليمنى ، ابو محمد الصنعانى ، البوسى (٢) قال الذهبى فى السير : ما علمت به بأسا توفى رحمه الله سنة ست وثمانين ومائتين (٣) .

* عبدالرزاق (ع) :هو عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميرى مولاهم ، ابو بكرالصنعانى . ثقة ،حافظ،مصنف ،شهير عمى فى آخر عمره فتغير وكان يتشيع من التاسعة ،توفى رحمه الله سنة احدى عشرة ومائتين (٤) .

* معمر (ع) : هو معمر بن راشد الازدى (٥) مولاهم ابو عروة البصرى نزيل اليمن ،ثقة ،ثبت ،فاضل ،من كبار السابعة ،توفى رحمه الله سنة اربع وخمسين ومائة (٦) .

* محمد بن واسع (م د ت س) : هو محمد بن واسع بن جابر بن الاخنس الازدى ابو بكر او ابو عبدالله البصرى ،ثقة ،عابد ،كثير المناقب من الخامسة ،توفى رحمه الله سنة ثلاث وعشرين ومائة (٧) .

---

(١) الابناوى : نسبة الى الابناء وهم قوم يكونون باليمن من ولد الفرس . الانساب ١٠٠/١ .

(٢) البوسى : بفتح الباء الموحدة والواو الساكنة ثم السين المهملة فى آخرها . الانساب للسمعانى ٣٥٩/٢ .

(٣) م ت : الانساب للسمعانى ٣٥٩/٢ ،سير اعلام النبلاء ٣٥١/١٣، الكواكب النيرات ص ٢٧٦ .

(٤) م ت : تاريخ ابن معين ٣٦٢/٢ - ٣٦٤، تاريخ الثقات للعجلى ص ٣٠٢ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٢٨/١ - ٣٢٩، تهذيب التهذيب ٣١٠/٦ - ٣١٥، تقريب التهذيب ٥٠٥/١ .

(٥) الازدى : هذه النسبة الى ازد شنوءة بفتح الالف وسكون الزاى وكسر الدال المهملة . الانساب ١٨٠/١ .

(٦) م ت : طبقات خليفة ص ٢٨٨، تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٣٥، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٠٦/٢، تهذيب التهذيب ٢٤٣/١٠ - ٢٤٦، تقريب التهذيب ٢٦٦/٢ .

(٧) م ت : طبقات خليفة بن خياط ص ٢١٥، تاريخ الثقات للعجلى ص ٤١٥ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٤٧٧/٢، تهذيب التهذيب ٤٩٩/٩ - ٥٠٠، تقريب التهذيب ٢١٥/٢ .

* أبو صالح (ع) هو ذكوان ابو صالح السمّان[١] الزيّات[٢] المدني مولى جويرية بنت الاحمس الغطفاني ثقة ثبت وكان يجلب الزيت الى الكوفة من الثالثة توفي رحمه الله سنة احدى ومائة .[٣]

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لان فيه انقطاعا في موضعين نص عليه ابو عبد الله الحاكم بقوله :

((فان معمر بن راشد الصنعاني ثقة مامون ، ولم يسمع من محمد بن واسع ومحمد بن واسع ثقة مامون ولم يسمع من ابي صالح)) .[٤]

قلت : وله علة اخرى فان الحسن بن عبد الاعلى سمع من عبد الرزاق بعد ما عمي وتغير ، نص على ذلك الابناسي .[٥]

فاما المتن فهو مؤلف من متنين ذكرتهما في التخريج وهما صحيحان ، الاول حديث ((من اقال نادما)) الحديث : اخرجه ابو داود بسند صحيح وابن ماجه بسند حسن ، والثاني حديث ((من كشف عن مسلم كربة)) الحديث، اخرجه مسلم وغيره كما سبق في التخريج والله اعلم .

---

(١) السمان : بفتح السين المهملة ، وتشديد الميم وفي آخرها النون ، هذه النسبة الى بيع السمن ، الانساب للسمعاني ٢٠٨/٧ .

(٢) الزيات : بفتح الزاى وتشديد الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي اخرها منقوطة باثنتين ، هذه النسبة الى بيع الزيت وهو نوع من الادهان يكون اكثرها بالشام ، الانساب للسمعاني ٣٥٥/٦ .

(٣) م ت : تاريخ الثقات للعجلي ١٥٠ ، الجمع بين رجال الصحيحين ١٣٢/٢ - ١٣٣ ، الانساب للسمعاني ٣٥٨/٦ ، ٢٠٨/٧ ، تهذيب التهذيب ٢١٩/٣ ، تقريب التهذيب ٢٣٨/١ .

(٤) معرفة علوم الحديث ١٨ .

(٥) الكواكب النيرات ٧٧٦ .

النوع الخامس : معرفة الموقوفات من الروايات .

١١/١ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

اخبرنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار حدثنا اسماعيل بن اسحاق القاضى ، ثنا اسماعيل بن ابى اويس [١] ، حدثنى مالك بن انس ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال : كانت اليهود تقول من اتى امرأته من دبرها فى قبلها جاء الولد احول [٢] فأنزل الله عز وجل : " نساؤكم حرث لكم " [٣] .

تخريجه :

(أ) اخرجه البخارى [٤] ومسلم [٥] والترمذى [٦] عن جابر بن عبدالله رضى الله عنه بنحوه .

(ب) واخرجه احمد [٧] عن ام المؤمنين ام سلمة رضى الله عنها .

دراسة رجال السند :

* ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار [٨] : هو ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن احمد الزاهد الاصبهانى الصفار من اهل اصبهان . سكن نيسابور قال السمعانى : ذكره ابو عبدالله الحافظ فى تاريخ نيسابور فقال : ابو عبدالله الصفار الاصبهانى محدث عصره بخراسان وكان مجاب الدعوة

---

(١) فى الاصل اسحاق والصحيح ما اثبته كما هو فى المخطوطتين أ٥٩/١، ر١٩/٢ .
(٢) احول من الحول ، والحول محركة ظهور البياض فى مؤخر العين ويكون السواد من قبل المآق او اقبال الحدقة على الانف او ذهاب حدقتها قبل مؤخرها . القاموس المحيط ٣٧٥/٣ .
(٣) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٢٠ .
(٤) صحيح البخارى : كتاب التفسير باب نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم ١٦/٥ .
(٥) صحيح مسلم : كتاب النكاح باب جواز جماع امرأته فى قبلها من قدامها ومن وراء من غير تعرض للدبر ١٠٥٨/٢ .
(٦) سنن الترمذى ابواب التفسير ٢٨٣/٤ .
(٧) مسند الامام احمد ٣٠٥/٦ .
(٨) الصفار : بفتح الصاد المهملة وتشديد الفاء فى آخرها الراء المهملة يقال لمن يبيع الاوانى الصفرية . الانساب ٣١٥/٨ .

توفى رحمه الله سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة .(١)

* ابو اسحاق القاضى : هو اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل بن محدث البصرة حماد الازدى ابو اسحاق القاضى ،مولاهم البصرى المالكى قاضى بغداد . قال الذهبى فى السير : الامام العلامة الحافظ شيخ الاسلام توفى رحمه الله سنة اثنتين وثمانين ومائتين .(٢)

* اسماعيل بن ابى اويس (خ م د ت ق) : هو اسماعيل بن عبدالله ابن اويس بن مالك بن أبي عامر الاصبحى(٣) ابو عبدالله بن ابى اويس . صدوق اخطأ فى احاديث من حفظه ،من العاشرة ،توفى رحمه الله سنة ست وعشرين ومائتين .(٤)

* محمد بن المنكدر (ع) : هو محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهدير(٥) ابو بكر ويقال ابو عبدالله التميمى المدنى . ثقة ،فاضل من الثالثة ،توفى رحمه الله سنة ثلاثين ومائة .(٦)

* جابر بن عبدالله : هو جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام ابوعبدالله الانصارى السلمى . صحابى جليل توفى رضى الله عنه سنة اربع او ثمان وسبعين وقيل غير ذلك .(٧)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

---

(١) م ت : الانساب للسمعانى ٣١٥/٨ – ٣١٦، العبر ٢٥٠/٢،شذرات الذهب ٣٤٩/٢ .

(٢) م ت : سير اعلام النبلاء ٣٣٩/١٣ – ٣٤٣، الديباج المذهب ٢٨٢/١ – ٢٩٠.

(٣) الاصبحى : بفتح الالف وسكون الصاد المهملة وفتح الباء المنقوطة بنقطة فى آخرها حاء مهملة . هذه النسبة الى اصبح . الانساب ٢٨١/١ .

(٤) م ت : تهذيب الكمال ١٢٤/٣ – ١٢٩، الكاشف ١٢٥/١، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٥/١ – ٢٦،تهذيب التهذيب ٣١٠/١ – ٣١٢،تقريب التهذيب ٧١/١ .

(٥) الهدير : بالتصغير . التقريب ٢١٠/٢ .

(٦) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٤١٤، الجمع بين رجال الصحيحين ٤٤٨/٢، الكاشف ١٠٠/٣،تهذيب التهذيب ٤٧٣/٩ – ٤٧٥، التقريب ٢١٠/٢ .

(٧) م ت : الاصابة ٤٥/٢ .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده حسن لذاته ،لانه متصل السندورواته ثقات ،غير اسماعيل بن ابى اويس صدوق وله شاهد عن ام المؤمنين ام سلمة ،عند الامام احمد بسند حسن فيرقى به الى درجة الصحيح لغيره ،والله اعلم .

النوع السادس : معرفة الاسانيد التى لايذكر سندها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٢/١ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو نصر محمد بن محمد بن حامد الترمذى ،ثنا محمد بن حبال الصنعانى ،حدثنا عمرو بن عبدالغفار الصنعانى ،ثنا بشر بن السرى حدثنا زائدة ،عن عمار بن ابى معاوية ،عن سعيد بن جبير ،عن ابن عباس ،قال : " كنا نتمضمض من اللبن ولانتوضأ منه " (١) .

تخريجه :

اخرجه البخارى (٢) ومسلم (٣) وابو داود (٤) والترمذى (٥) والنسائى (٦) وابن ماجه (٧) عن عبدالله بن عباس رضى الله عنهما مرفوعا بلفظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم : شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما وهذا لفظ البخارى .

دراسة رجال السند :

* ابو نصر محمد بن حامد الترمذى : هو محمد بن محمد بن حامد ابن محمد بن اسماعيل بن خالد ابو نصر الترمذى الزاهد . وثقه الخطيب البغدادى . توفى رحمه الله سنة ست واربعين وثلاثمائة (٨) .

* محمد بن حبال الصنعانى : لم اقف على ترجمته .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٢١ .
(٢) صحيح البخارى : كتاب الوضوء باب هل يمضمض من اللبن ٦٠/١ . وكتاب الاشربة باب شرب اللبن ٢٤٦/٦ .
(٣) صحيح مسلم : كتاب الحيض باب نسخ الوضوء مما مست النار ٢٧٤/١ .
(٤) سنن ابى داود : كتاب الطهارة باب فى الوضوء من اللبن ٥٠/١ .
(٥) سنن الترمذى : ابواب الطهارة باب ماجاء فى المضمضة من اللبن ٦٠/١ .
(٦) سنن النسائى : كتاب الطهارة المضمضة من اللبن ١٠٩/١ .
(٧) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة وسننها باب المضمضة من شرب اللبن ١٦٧/١ .
(٨) م ت : تاريخ بغداد ٢١٨/٣ .

* عمرو بن عبد الغفار الصنعانى : هو عمرو بن عبد الغفار بن عمرو الفقيمى . قال على بن المدينى : كان رافضيا رميت بحديثه وقال العجلى والفقيمى كوفى نزل بغداد متروك توفى سنة اثنتين ومائتين .(١)

* بشر بن السرى (بخ) : هو بشر بن السرى البصرى ابو عمرو الافوه بصرى سكن مكة ،كان واعظا ،ثقة ،متقنا ،طعن فيه برأى جهم ثم اعتذر وتاب من التاسعة ،توفى رحمه الله سنة خمس او ست وتسعين ومائة .(٢)

* زائدة (س) : هو زائدة بن قدامة الثقفى ابو الصلت الكوفى ثقة ثبت صاحب سنة من السابعة ،توفى رحمه الله سنة ستين ومائة .(٣)

* عمار بن ابى معاوية (م ٤) : هو عمار بن معاوية الدهنى(٤) ويقال ابن ابى معاوية ،ويقال ابن صالح ابو معاوية البجلى الكوفى صدوق،يتشيع ،من الخامسة ،توفى رحمه الله سنة ثلاث وثلاثين ومائة .(٥)

* سعيد بن جبير (ع) : هو سعيد بن جبير بن هشام الاسدى مولاهم الكوفى . ثقة ،ثبت،فقيه ،من الثالثة وروايته عن عائشة وابى موسى ونحوهما مرسلة . قتل بين يدى الحجاج سنة خمس وتسعين .

---

(١) م ت : تاريخ بغداد ٢٠١/١٢ - ٢٠٢ .

(٢) م ت : تاريخ يحيى بن معين ٥٩/٢ ،تاريخ الثقات للعجلى ص ٨٠، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٢/١ ،تذكرة الحفاظ ٣٥٥/١ ،تهذيب التهذيب ٤٥٠/١ - ٤٥١ ،تقريب التهذيب ٩٩/١ .

(٣) م ت : تاريخ يحيى بن معين ١٧٠/٢ ،تاريخ خليفة ص ١٦٩ ،تاريخ الثقات للعجلى ص ١٦٣، الجمع بين رجال الصحيحين ١٥٥/١ - ١٥٦ ،سير اعلام النبلاء ٣٧٥/٧ - ٣٧٦ ،تهذيب التهذيب ٣٠٦/٣ ،تقريب التهذيب ٢٥٦/١ .

(٤) الدهنى : بضم اوله وسكون الهاء بعدها نون . التقريب ٤٨/٢ .

(٥) البجلى : بفتح الباء المنقوطة بواحدة والجيم . هذه النسبة الى قبيلة بجيلة . الانساب للسمعانى ٩١/٢ .

(٦) تاريخ الثقات للعجلى ص ٣٥٣، الجمع بين رجال الصحيحين ٤٠٠/١ ،تهذيب التهذيب ٤٠٦/٧ ،تقريب التهذيب ٤٨/٢ .

(٧) م ت : طبقات خليفة ص ٢٨١، الجمع بين رجال الصحيحين ١٦٤/١ ،تذكرة الحفاظ ٧٦/١ ،تهذيب التهذيب ١١/٤ ،تقريب التهذيب ٢٩٢/١ .

* ابن عباس رضي الله عنه : هو عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ابن هاشم بن عبدمناف القرشي الهاشمي ابو العباس ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم . صحابي جليل، توفي رضي الله عنه بالطائف سنة خمس وقيل سبع وقيل ثمان وستين .(١)

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف جدا لان فيه الفقيمي وهو متروك ، واصل المتن ثابت في الصحيحين وغيرهما كما سبق في التخريج .

---

(١) م ت : الاصابة ٦/١٣٠ - ١٤٠ .

١٣/٢ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

اخبرنا ابو نصر احمد بن سهل الفقيه ببخارى ،ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ،ثنا محمد بن عمرو بن جبلة ،حدثنا حرمى بن عمارة ،حدثني هارون بن موسى ،قال سمعت الحسن ،يحدث عن انس بن مالك ،قال : " كان يقال فى ايام العشر (١) بكل يوم الف يوم ويوم عرفة عشرة آلاف يوم قال يعنى فى الفضل " (٢) . اهـ

تخريجـــــه :

لم اقف على من خرجه رغم البحث الشديد .

دراسة رجال السند :

* ابو نصر احمد بن سهل الفقيه ببخارى : لم اقف على ترجمته .

* صالح بن محمد بن حبيب الحافظ هو صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب بن المنذر ابو على الاسدى (٣) ،مولاهم البغدادى نزيل بخارى . قال الدارقطنى : كان ثقة ،حافظا ،غازيا ،وقال الخطيب : صدوق ثبت ،وقال الذهبى فى ترجمته : الحافظ العلامة الثبت ،شيخ ماوراء النهر ،توفى رحمه الله سنة ثلاث وتسعين ومائتين (٤) .

* محمد بن عمرو بن جَبَلة (م د) : هو محمد بن عمرو بن عباد بن جَبَلة بن ابى رواد العتكى ، ابو جعفر البصرى ،صدوق ،من الحادية عشرة توفى رحمه الله سنة اربع وثلاثين ومائتين (٥) .

---

(١) ايام العشر : يعنى العشر من ذى الحجة بدليل ذكر عرفة فيه .

(٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٢٢ .

(٣) الاسدى : بفتح الالف والسين المهملة وبعدها الدال المهملة . هذه النسبة الى اسد وهو اسم عدة من القبائل . الانساب ٢١٤/١ .

(٤) م ت : تاريخ بغداد ٣٢٢/٩ - ٣٢٨،تذكرة الحفاظ ٦٤١/٢ ،سير اعلام النبلاء ٢٣/١٤ - ٣٣، العبر ٩٧/٢، البداية والنهاية ١٠٢/١١ .

(٥) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٤٧٤/٢ ، الكاشف ٨٣/٣ ،تهذيب التهذيب ٣٧٣/٩ ،تقريب التهذيب ١٩٥/٢ .

* حَرَمِيّ بن عمارة (م د س ق) : هو حَرَمِيّ بن عمارة بن ابى حفصة نابت (١) ،وقيل كالجادة العتكى (٢) البصرى ابو روح . صدوق يهم ،من التاسعة توفى رحمه الله سنة احدى ومائتين (٣) .

* هارون بن موسى (خ م د ت س) : هو هارون بن موسى الازدى العتكى مولاهم ابو عبدالله ،ويقال ابو اسحاق النحوى البصرى الاعور،ثقة مقرىء الا انه رمى بالقدر ،من السابعة (٤) .

* الحسن (ع) : هو الحسن بن ابى الحسن واسم ابيه يسار الانصارى مولاهم . ثقة ،فقيه ،فاضل،مشهور،وكان يرسل كثيرا ويدلس . من رأس الطبقة الثالثة ،توفى رحمه الله سنة عشر ومائة (٥) .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اتوقف عن الحكم على اسناد هذا الحديث لانى لم اقف على ترجمة شيخ الحاكم احمد بن سهل الفقيه وبقية رجاله بين ثقة وصدوق ،والله اعلم .

---

(١) نابت : بنون وموحدة ثم مثناة . التقريب ٥٩/١ .
(٢) العتكى : بفتح العين المهملة والتاء المنقوطة بنقطتين من فوق وكسر الكاف . هذه النسبة الى العتيك وهو بطن من الازد . الانساب ٢٢٧/٩ .
(٣) م ت : الضعفاء الكبير للعقيلى ٢٧٠/١، الجمع بين رجال الصحيحين ١١٣/١، الكاشف ٢١٣/١،تهذيب التهذيب ٢٣٢/٢،تقريب التهذيب ١٥٩/١ .
(٤) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٥٥٠/٢، الكاشف ٢١٦/٣،تهذيب التهذيب ١٤/١١ - ١٥،تقريب التهذيب ٣١٣/٢ .
(٥) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ١١٣، الجمع بين رجال الصحيحين ٨٠/١ - ٨١،تهذيب التهذيب ٢٦٣/٢ - ٢٧١،تقريب التهذيب ١٦٥/١ .

١٤/٣ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

اخبرنا ابو جعفر محمد بن على بن دحيم الشيبانى بالكوفة ،ثنا احمد بن حازم بن ابى غرزة ،ثنا على بن قادم ، اخبرنا على بن صالح ،عن ابى اسحاق ،عن هبيرة بن يريم ،عن عبدالله قال : " من اتى ساحرا او عرافا(١) فقد كفر بما انزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم(٢) " .

تخريجه :

(أ) اخرجه ابو نعيم الاصفهانى(٣) عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه بنحوه .

(ب) واخرجه احمد(٤) وابو عبدالله الحاكم(٥) عن ابى هريرة رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* ابو جعفر محمد بن على بن دُحَيم الشيبانى(٦) بالكوفة : هو محمد ابن على بن دُحَيم الشيبانى ابو جعفر الكوفى . قال الذهبى فى ترجمته : الشيخ الثقة السند الفاضل محدث الكوفة ،وقال : لايعرف تاريخ وفاته وذكر عن ابن حماد الكوفى انه حدث فى آخر سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة(٧) .

---

(١) عرافا : هو المنجم او الحازى الذى يدعى علم الغيب وقد استأثر الله تعالى به . النهاية لابن الاثير ٢١٨/٣ .

(٢) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٢٢ .

(٣) حلية الاولياء لابى نعيم ١٠٤/٥،٢٤٦/٨ .

(٤) مسند الامام احمد ٤٢٩/٢ .

(٥) المستدرك للحاكم كتاب الايمان "التشديد فى اتيان الكاهن وتصديقه" ٨/١ .

(٦) الشيبانى : بفتح الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها والباء الموحدة بعدها وفى آخرها النون . هذه النسبة الى شيبان . الانساب ١٩٨/٨ .

(٧) م ت : سير اعلام النبلاء ٣٦/١٦ - ٣٧، العبر ٢٩٣/٢ ،شذرات الذهب ٩/٣ .

* احمد بن حازم بن ابى غرزة : هو احمد بن حازم بن ابى غرزة الغفارى ابو عمرو الكوفى . ذكره ابن حبان فى الثقات ،وقال الذهبى عنه فى التذكرة: الحافظ المجود .توفى رحمه الله سنة ست وسبعين ومائتين .(١)

* على بن قادم (د ت صد) : هو على بن قادم الخزاعى(٢) ابو الحسن الكوفى . صدوق يتشيع من التاسعة ،توفى رحمه الله سنة ثلاث عشرة ومائتين .(٣)

* على بن صالح (م ٤) : هو على بن صالح بن صالح بن حيان الهمدانى ابو محمد الكوفى . ثقة عابد ،من السابعة ،توفى رحمه الله سنة احدى وخمسين ومائة .(٤)

* ابو اسحاق (ع) : هو عمرو بن عبد الله بن عبيد ،وقيل بن على وقيل فى جده غير ذلك ابو اسحاق السبيعى(٥) الهمدانى الكوفى . ثقة عابد ،من الثالثة ، اختلط بآخرة . توفى رحمه الله سنة تسع وعشرين ومائة .(٦)

* هبير بن يريم (٤) : هو هبير بن يريم(٧) الشبامى(٨) ويقال الخارفى ابو الحارث الكوفى . قال الحافظ لابأس به وقد رمى بالتشيع ،من الثانية

---

(١) م ت : تذكرة الحفاظ ٥٩٤/٢ ، العبر ٥٥/٢ . كتاب الثقات ٤٤/٨

(٢) الخزاعى : بضم الخاء المعجمة وفتح الزاى ،وفى آخرها العين المهملة . هذه النسبة الى خزاعة . الانساب ١١٦/٥ .

(٣) م ت : تهذيب التهذيب ٣٧٤/٧ ، التقريب ٤٢/٢ .

(٤) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٣٥٩/١ ، تهذيب التهذيب ٣٣٢/٧ - ٣٣٣ ، تقريب التهذيب ٤٢/٢ .

(٥) السبيعى : بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفى آخرها العين المهملة . هذه النسبة الى سبيع وهو بطن من همدان . الانساب للسمعانى ٦٨/٧ .

(٦) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٣٦٦/١ ، الانساب ٧٠/٧ ، تهذيب التهذيب ٦٣/٨ - ٦٧ ، تقريب التهذيب ٧٣/٢ .

(٧) يريم : بتحتانية وله وزن عظيم . تقريب التهذيب ٣١٥/٢ .

(٨) الشبامى : بمعجمة ثم موحدة خفيفة . تقريب التهذيب ٣١٥/٢ .

توفى رحمه الله سنة ست وستين .(١)

* عبدالله : هو عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب ابو عبد الرحمن الهذلى . صحابى جليل توفى رضى الله عنه سنة اثنتين وثلاثين على الراجح .(٢)

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده حسن لذاته لانه متصل السند ورواته ثقات الاعلى بن قادم صدوق ،وهبيرة بن يريم قال الحافظ لابأس به وله شاهد عن ابى هريرة باسناد صحيح عند احمد والحاكم فى المستدرك فيرقى الى الصحيح لغيره والله اعلم .

---

(١) م ت : الكاشف ٢١٨/٣،تهذيب التهذيب ٢٣/١١ - ٢٤،تقريب التهذيب ٣١٥/٢ .

(٢) م ت : الاستيعاب ٩٨٧/٣ - ٩٩٤، اسد الغابة ٣٨٢/٣ - ٣٩٠، الاصابة ٢١٤/٦ - ٢١٧ .

النوع السابع : معرفة الصحابة على مراتبهم .

١٥/١ حديث عمرو بن عبسة رضى الله عنه انه قال : يارسول الله : من تبعك على هذا الامر ؟ قال : " حر وعبد" واذا معه ابو بكر وبلال رضى الله عنهما .

تخريجـــه :

اخرجه الحاكم معلقا (١) واخرجه مسلم (٢) والنسائى (٣) وابن ماجه (٤) واحمد (٥) عن عمرو بن عبسة السلمى رضى الله عنه .

دراسة رجال السند :

* عمرو بن عبسة (٦) : هو عمرو بن عبسة بن خالد بن عامر ابو نجيح السُلمى . صحابى جليل توفى رضى الله عنه سنة خمس (٧) . اهـ

* بلال (ع) : هو بلال بن رباح الحبشى (٨) المؤذن وينسب الى امه فيقال بلال بن حمامة وهى امه . صحابى جليل توفى رضى الله عنه فى خلافة عمر وقيل سنة خمس وعشرين (٩) .

الحكم على هذا الحديث :

صحيح اخرجه مسلم وغيره كما سبق فى التخريج ،والله اعلم .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٢٣ .
(٢) صحيح مسلم : كتاب صلاة المسافر وقصرها باب اسلام عمر بن عبسة ٥٦٩/١.
(٣) سنن النسائى : كتاب المواقيت اباحة الصلاة الى ان يصلى فيها ٢٨٣/١. وباب ماجاء فى اى ساعات الليل افضل ٤٣٤/١ .
(٤) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها باب ماجاء فى اى ساعة الليل افضل ٤٣٤/١ .
(٥) مسند احمد ١١١/٤،١١٢ – ١١٤ .
(٦) عبسة : بموحدة ومهملتين مفتوحات . تقريب التهذيب ٧٤/٢ .
(٧) م ت : الاصابة ١٢٧/٧ – ١٢٨ .
(٨) الحبشى : بفتح الحاء المهملة والباء المعجمة وكسر الشين المعجمة وهذه النسبة الى الحبشة وهى بلاد معروفة ملكها النجاشى الذى اسلم بالنبى صلى الله عليه وسلم هاجر اصحابه اليه حتى هاجر النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينة . الانساب ٤٧/٤ .
(٩) م ت : الاصابة ٢٧٣/١ .

١٦/٢ حديث " لعل الله قد اطلع على اهل بدر (١) فقال اعملوا ماشئتم فقد غفرت لكم" .

تخريجه :

اخرجه الحاكم (٢) معلقا واخرجه البخاري (٣) ومسلم (٤) وابو داود (٥) والترمذى (٦) واحمد (٧) عن على بن ابى طالب رضى الله عنه .

الحكم على هذا الحديث :

صحيح لان البخارى ومسلما اخرجاه .

---

(١) بدر : هو ماء مشهور بين مكة والمدينة اسفل وادى الصفراء،بينه وبين الجار،وهو ساحل البحر،ليلة ،ويقال انه ينسب الى بدر بن يخلد ابن النضر بن كنانة ،وقيل : هو رجل من بنى ضمرة سكن هذا الموضع فنسب اليه ثم غلب اسمه عليه . معجم البلدان لياقوت ٣٥٧/١
قلت : هو المكان الذى وقعت فيه المعركة بين المسلمين والمشركين ونصر الله المسلمين على قلة عددهم ،وعددهم ،ولايزال هذا الاسم علما على هذا المكان الى الآن . معجم البلدان لياقوت الحموى ٣٥٧/١ .

(٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٢٣ .

(٣) صحيح البخارى : كتاب الجهاد باب الجاسوس يتجسس البحث وقول الله تعالى "لاتتخذوا عدوى وعدوكم اولياء" ١٨/٤ - ١٩ ،وكتاب المغازى باب فضل من شهد بدرا ٩/٥ - ١٠،وكتاب تفسير القرآن "الممتحنة" باب "لاتتخذوا عدوى ..الخ" ٦٠/٦ - ٦١ ،وكتاب الادب باب من لم ير اكفار من قال ذلك متأولا اوجاهلا ..الخ ٩٧/٧ ،وكتاب استتابة المرتدين باب ماجاء فى الاولين ٥٤/٥ - ٥٥ .

(٤) صحيح مسلم : كتاب فضائل الصحابة باب فضل اهل بدر رضى الله عنهم ١٩١/١ -١٩٤ .

(٥) سنن ابى داود : كتاب الجهاد باب فى حكم الجاسوس اذا كان مسلما ٤٧/٣ - ٤٨ .

(٦) سنن الترمذى : ابواب تفسير القرآن "سورة الممتحنة" ٥٢/٥ - ٨٤ .

(٧) مسند الامام احمد ٧٩/١ ،٨٠ ،١٠٥ ،٢٢١ ،٣٥٠/٣ .

١٧/٣ حديث "لاهجرة (١) بعد الفتح (٢) وانما هو جهاد ونية" .

تخريجـــه :

(أ) اخرجه الحاكم معلقا (٣) واخرجه البخارى (٤) ومسلم (٥) وابو داود (٦) والترمذى (٧) والنسائى (٨) واحمد (٩) عن ابن عباس رضى الله عنهما .

(ب) واخرجه البخارى (١٠) ومسلم (١١) واحمد (١٢) عن مجاشع بن سعود السلمى رضى الله عنه .

---

(١) الهجرة : الترك ،والهجرة الى الشىء الانتقال اليه عن غيره . وفى الشرع : ترك مانهى الله عنه وقد وقعت فى الاسلام على وجهين :
الاول : الانتقال من دار الخوف الى دار الامن كما فى هجرتى الحبشة وابتداء الهجرة من مكة الى المدينة .
الثانى : الهجرة من دار الكفر الى دار الايمان وذلك بعد ان استقر النبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهاجر اليه من امكنه ذلك من المسلمين .
فتح البارى ١ / ١٦ .

(٢) الفتح : فتح مكة كما جاء موضحا فى بعض الروايات .

(٣) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٢٤ .

(٤) صحيح البخارى : كتاب جزاء الصيد ونحوه باب لايحل القتال بمكة ٢١٤/٢ ،وكتاب الجهاد والسيرة باب فضل الجهاد ٢٠٠/٣،وباب وجوب النفير ...الخ ٢١٠/٣،وباب لاهجرة بعد الفتح ٣٨/٤ .

(٥) صحيح مسلم : كتاب الامارة باب المبايعة بعد فتح مكة ....الخ ١٤٨٧/٣ - ١٤٨٨ .

(٦) سنن ابى داود : كتاب الجهاد باب فى الهجرة هل انقطعت ٣/٣ - ٤ .

(٧) سنن الترمذى : ابواب السير باب ماجاء فى الهجرة ٧٤/٣ - ٧٥ .

(٨) سنن النسائى : كتاب البيعة ذكر الاختلاف فى انقطاع الهجرة ١٤٦/٧ .

(٩) مسند احمد ٢٢٦/١ .

(١٠) صحيح البخارى : كتاب الجهاد والسير باب لاهجرة بعد الفتح ٣٨/٤ .

(١١) صحيح مسلم : كتاب الامارة باب المبايعة بعد فتح مكة ....الخ ١٤٨٨/٣ .

(١٢) مسند أحمد ٤٦٨/٣ - ٤٦٩ .

(ج) واخرجه النسائى[1] واحمد[2] عن صفوان بن امية وابى سعيد الخدرى رضى الله عنهما .

الحكم على هذا الحديث :

صحيح اخرجه البخارى ومسلم وغيرهما عن ابن عباس ومجاشع بن مسعود رضى الله عنهم كما سبق فى التخريج ،والله اعلم .

---

(١) سنن النسائى : كتاب البيعة ،ذكر الاختلاف فى انقطاع الهجرة ١٤٦/٧ .

(٢) مسند احمد ٢٢/٣، ٤٠١، ٤٣٠، ٤٣١ .

النوع الثامن : معرفة المراسيل المختلف فى الاحتجاج بها .

١٨/١ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو جعفر محمد بن على بن دحيم الشيبانى بالكوفة ،ثنا احمد بن حازم بن ابى غرزة ،حدثنا ضرار بن صرد ،ثنا ابو بكر بن عياش عن الاعمش ،عن عبدالله بن عبدالله الاسدى ،عن سعيد بن جبير ،عن ابن عباس ،قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن يسمع منكم"(١) .

تخريجه :

(أ) اخرجه ابو داود(٢) وابن حبان(٣) عن عبدالله بن عباس رضى الله عنهما بنحوه .

(ب) واخرجه البزار(٤) عن ثابت بن قيس رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* ضرار(٥) بن صرد (عخ) : هو ضرار بن صرد التيمى ابو نعيم الطحان(٦) الكوفى . صدوق له اوهام ،وخطىء ورمى بالتشيع وكان عارفا بالفرائض من العاشرة توفى رحمه الله سنة تسع وعشرين ومائتين(٧) .

* ابو بكر بن عياش(٨) (خ مق ٤) : هو ابو بكر بن عياش بن سالم

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٢٧ .
(٢) سنن ابى داود : كتاب العلم باب فضل نشر العلم ٣٢٢/٣ .
(٣) موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان للحافظ نور الدين الهيثمى ص ٤٨ .
(٤) كشف الاستار عن زوائد البزار للحافظ نور الدين الهيثمى : كتاب العلم باب التبليغ ٨٧/١ - ٨٨ .
(٥) ضرار : بكسر اوله مخففا ،وصرد بضم المهملة وفتح الراء . تقريب التهذيب ٣٧٤/١ .
(٦) الطحان : بفتح الطاء والحاء المهملتين وفى آخرها النون صاحب الرحا ،والذى يطحن الحب . الانساب ٥٠/٩ .
(٧) م ت : الانساب ٥١/٩ ،تهذيب التهذيب ٤٥٦/٤ - ٤٥٧ ،تقريب التهذيب ٣٧٤/١ ، الخلاصة ٥/٢ .
(٨) عياش بتحتانية ومعجمة . التقريب ٣٩٩/٢ .

الاسدى[١] الكوفي الحناط المقرىء مولى واصل الاحدب واختلف في اسمه على عشرة اقوال منها محمد وعبد الله وسالم وشعبة .. الخ ورجح الحافظ ان اسمه كنيته . ثقة عابد الا انه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح ، من السابعة ، توفى رحمه الله سنة اربع او خمس او ست واربعين ومائة[٢] .

* عبد الله بن عبد الله (د ت عس ق) : هو عبد الله بن عبد الله ابو جعفر الرازى قاضي الرى مولى بني هاشم ، اصله كوفي . صدوق ، من الرابعة[٣] .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لان فيه ضرار بن صرد صدوق له اوهام ولكنه ضعف يجبر بالمتابعات وقد وردت له متابعتان قاصرتان فقد تابع ابا بكر بن عياش عن الاعمش جرير عند ابي داود ، وشيبان عند ابن حبان فيرتقي الى الحسن لغيره والله اعلم .

---

(١) الاسدى : بفتح الالف والسين المهملة وبعدها الدال المهملة . هذه النسبة الى اسد وهو اسم عدة من القبائل . الانساب ١/٢١٤ .

(٢) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٩٤ ، التهذيب ١٢/ ٣٤ ، التقريب ٢/٣٩٩ .

(٣) م ت : الكاشف ٢/١٠٢ ، تهذيب التهذيب ٥/٢٨٦ - ٢٨٧ ، تقريب التهذيب ١/٤٣٦ - ٤٢٧ ، الخلاصة ١/٧١ .

١٩/٢ حديث "نضر الله امرأ سمع مقالتى فوعاها حتى يؤديها الى من لم يسمعها".

تخريجـــــه :

اخرجه الحاكم معلقا (١) واخرجه ابو داود (٢) والترمذى (٣) وابن ماجه (٤) واحمـــد (٥) عن زيد بن ثابت رضى الله عنه .

واخرجه الترمذى (٦) وابن ماجه (٧) واحمد (٨) عن عبدالله بن مسعود رضى اللـــه عنـــه .

واخرجه ابن ماجه (٩) واحمد (١٠) عن مطعم وانس بن مالك رضى الله عنهما .

الحكم على هذا الحديث :

صحيح ورد من طرق كثيرة عن عدد من الصحابة كما تقدم فى التخريـــج وعده السيوطى والزبيدى من المتواتر (١١) .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٢٧ .
(٢) سنن ابى داود : كتاب العلم باب فضل نشر العلم ٣٢٢/٣ .
(٣) سنن الترمذى : ابواب العلم باب فى الحث على تبليغ السماع ١٤١/٤ .
(٤) سنن ابن ماجه : المقدمة باب من بلغ علما ٨٤/١ .
(٥) مسند الامام احمد ٨٣/٥ .
(٦) سنن الترمذى : ابواب العلم باب فى الحث على تبليغ السماع ١٤١/٤ .
(٧) سنن ابن ماجه : المقدمة باب من بلغ علما ٨٥/١ .
(٨) مسند احمد ٤٣٧/١ .
(٩) سنن ابن ماجه : المقدمة باب من بلغ علما ٨٥/١ - ٨٦ . وكتـــاب المناسك باب الخطبة يوم النحر ١٠١٥/٢ .
(١٠) مسند الامام احمد ٢٢٥/٣، ٨٠/٤، ٨٢ .
(١١) انظر قطف الازهار المتناثرة فى الاحاديث المتواترة ص ٢٨، ولقط اللآلىء المتناثرة فى الاحاديث المتواترة للزبيدى ص ١٦١ .

النوع التاسع : معرفة المنقطع من الحديث .

٢٠/١ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو عمرو عثمان بن احمد بن السماك ببغداد ،ثنا ايوب بن سليمان السعدى ،ثنا عبدالعزيز بن موسى اللاحوتى ابو روح ،ثنا هلال بن حق ،عن الجريرى،عن ابى العلاء،وهو ابن الشخير،عن رجلين من بنى حنظلة عن شداد بن اوس ،قال :كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم احدنا ان يقول فى صلاته : " اللهم انى اسألك التثبت فى الامور،وعزيمة الرشد واسألك قلبا سليما ولسانا صادقا،واسألك شكر نعمتك،وحسن عبادتك واستغفرك لما تعلم ،واعوذ بك من شر ماتعلم ،واسألك من خير ماتعلم" [(١)] .

تخريجه :

اخرجه الترمذى [(٢)] والنسائى [(٣)] وابن حبان [(٤)] وابو عبدالله الحاكم [(٥)] عن شداد بن اوس رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* ايوب بن سليمان السعدى [(٦)] (د) : هو ايوب بن موسى ويقال إبن محمد ابو كعب السعدى البلقاوى [(٧)] ،صدوق من العاشرة [(٨)] .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٢٧ - ٢٨ .

(٢) سنن الترمذى : ابواب الدعوات ص ٣٣ باب منه ١٤١/٥ - ١٤٢ .

(٣) سنن النسائى : كتاب السهو باب الدعاء بعد الذكر ٥٤/٣ .

(٤) موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان : كتاب الادعية باب ادعية رسول الله صلى الله عليه وسلم ص ٥٩٩ - ٦٠٠ .

(٥) المستدرك للحاكم : كتاب الدعاء بعد الاكل ولبس الثوب ٥٠٨/١ .

(٦) السعدى : بفتح السين وسكون العين وفى آخرها الدال المهملة هذه النسبة الى عدة قبائل . الانساب للسمعانى ١٣٨/٧ - ١٣٩ .

(٧) البلقاوى : بفتح الباء المنقوطة بنقطة واحدة وسكون اللام والقاف هذه النسبة الى البلقاء وهى مدينة الشراة بناحية الشام . الانساب للسمعانى ٣١٥/٢ - ٣١٧ .

(٨) م ت : تهذيب التهذيب ٤٠٥/١،٤١٣،تقريب التهذيب ٩١/١ .

* عبدالعزيز بن موسى اللاحونى(١) ابو روح (س) : هو عبدالعزيز بن موسى بن روح اللاحونى ابو روح البهرانى(٢) الحمصى . صدوق من العاشرة(٣) .

* هلال بن حق (س) : هو هلال بن حق(٤) ابو يحيى البصرى ،مقبول من السابعة(٥) .

* الجريرى(٦) (ع) : هو سعيد بن اياس الجريرى ابو مسعود البصرى ثقة من الخامسة(٧) .

* ابن الشخير(٨) (ع) : هو يزيد بن عبدالله بن الشخير العامرى(٩) ابو العلاء البصرى . ثقة من الثانية ،توفى رحمه الله سنة احدى عشرة وقيل ثمان ومائة(١٠) .

* عن رجلين من بنى حنظلة : لم اقف على ترجمتهما .

* شداد بن اوس (ع) : هو شداد بن اوس بن ثابت بن المنذر ابويعلى الانصارى ،صحابى جليل ،توفى رضى الله عنه سنة ثمان وخمسين(١١) .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

---

(١) اللاحونى : بضم المهملة . تقريب التهذيب ٥١٣/١ .

(٢) البهرانى : بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الهاء وفتح الراء وفى آخرها النون هذه النسبة الى بهراء وهى قبيلة من قضاعة نزلت اكثرها بلدة حمص مدينة بالشام . الانساب ٣٧٣/٢ .

(٣) م ت : تهذيب التهذيب ٣٦١/٦،تقريب التهذيب ٥١٣/١ .

(٤) حق : بكسر المهملة . التقريب ٣٢٣/٢ .

(٥) م ت : تهذيب التهذيب ٧٦/١١ ـ ٧٧ .

(٦) الجريرى : بضم الجيم وفتح الراء الاولى وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها بعدها راء اخرى . هذه النسبة الى جرير بن عباد . الانساب ٢٦٦/٣ .

(٧) م ت : الانساب للسمعانى ٢٦٦/٣،تهذيب التهذيب ٥/٤،تقريب التهذيب ٢٩١/١ .

(٨) الشخير : بكسر الشين المعجمة وتشديد الخاء المعجمة . تقريب التهذيب ٣٦٧/٢ .

(٩) العامرى : بفتح العين المهملة وفى آخرها الراء . الانساب للسمعانى ١٥١/٩ .

(١٠) م ت : الكاشف ٢٨١/٣،تهذيب التهذيب ٣٤١/١١،تقريب التهذيب ٣٦٧/٢ .

(١١) م ت : الاصابة ٥٢/١ ـ ٥٣ .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف من ثلاثة اوجه :

(أ) وجود احتمال انقطاع بين ابن السماك وبين ايوب السعدى لان ابن السماك توفى سنة اربع واربعين وثلاثمائة وايوب السعدى لم يعرف تاريخ وفاته غير انه شيخ ابن الجماهر محمد بن عثمان التنوخي وأبو الجماهر توفى سنة اربع وعشرين ومائتين ويؤيد هذا الاحتمال انّ ايوب لم يروعنه الا ابو الجماهر فقط قاله المزى في تهذيب الكمال (١)

(ب) في اسناده هلال بن الحق وهو مقبول .

(ج) في اسناده رجلان لم يسميا وهما الراويان عن شداد .

وله طريقان آخران احدهما عند الحاكم في المستدرك قال عنه على شرط مسلم ووافقه الذهبي والثاني عند ابن حبان بسند ضعيف لان فيه سويد بن عبد العزيز قال الحافظ في التقريب ضعيف (٢) والله اعلم .

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣ / ٤٩٩ .
(٢) تقريب التهذيب ١ / ٣٤٠ .

٢١/٢ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

اخبرنا ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب التاجر بمرو،ثنا احمد بن سيار،ثنا محمد بن كثير ،ثنا سفيان الثورى ،ثنا داود بن ابى هند،ثنا شيخ ،عن ابى هريرة ،قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يأتى على الناس زمان يخير الرجل بين العجز (١) والفجور (٢) فمن ادرك ذلك الزمان فليختر العجز على الفجور" وهكذا رواه عتاب بن بشير والهياج بن بسطام عن داود بن ابى هند واذا الرجل الذى لم يقفوا على اسمه ابو عمر الجدلى .

ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ،حدثنى يحيى بن ابى طالب ،ثنا على بن عاصم ،عن داود بن ابى هند،قال : نزلت جزيرة قيس (٣) فسمعت شيخا اعمى يقال له ابو عمر ،يقول : سمعت ابا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" ليأتين على الناس زمان يخير الرجل بين العجز والفجور فمن ادرك ذلك الزمان فليختر العجز على الفجور" (٤) .

تخريجـــه :

اخرجه احمد (٥) وابو يعلى الموصلى (٦) وابو عبدالله الحاكم (٧) عن ابى هريرة رضى الله عنه بنحوه .

---

(١) العجز : عدم القدرة وقيل ترك مايجب فعله بالتسويف . النهاية لابن الاثير ١٨٧/٣ .

(٢) الفجور : الانبعاث فى المعاصى والزنا . القاموس المحيط ١١١/٢ .

(٣) كورة بمصر غربى النيل بعد الجيزة وقد خربت نسبت لقيس بن الحارث المرادى لانه هو الذى افتتحها . معجم البلدان ٤٢٢/٤ .

(٤) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٢٨ .

(٥) مسند الامام احمد ٤٤٧،٢٧٨/٢ .

(٦) انظر مجمع الزوائد : كتاب الفتن باب اختيار العجز على الفجور ٢٨٧/٧ . والجامع الازهر للمناوى ٣/ورقة ١٦٤ ب .

(٧) م ت : المستدرك للحاكم : كتاب الفتن والملاحم "سيأتى زمان يخير فيه الرجل بين العجز والفجور" . ٤٣٨/٤ .

دراسة رجال السند :

* ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب التاجر بمرو، هو ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب بن فضيل المحبوبي[(١)] المروزي التاجر . قال الذهبي في ترجمته : الامام المحدث مفيد مرو توفي رحمه الله سنة ست واربعين وثلاثمائة[(٢)] .

* احمد بن سيار (س) : هو احمد بن سيار بن ايوب ابو الحسن المروزي[(٣)] . ثقة حافظ من الحادية عشرة ،توفي رحمه الله سنة ثمان وستين ومائتين[(٤)] .

* محمد بن كثير (ع) : هو محمد بن كثير العبدي[(٥)] ابو عبدالله البصري[(٦)] . ثقة لم يصب من ضعفه ،من كبار العاشرة ،توفي رحمه الله سنة ثلاث وعشرين ومائتين[(٧)] .

* سفيان الثوري[(٨)] (خ م) : هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ابو عبدالله الكوفي . ثقة ،حافظ، فقيه ،عابد، امام ،حجة من رؤوس الطبقة

---

(١) المحبوبي : بفتح الميم وسكون الحاء المهملة وضم الباء الموحدة وفي آخرها باء اخرى بعد الواو . هذه النسبة الى محبوب وهو اسم الجد المنتسب اليه واشتهر بهذه النسبة ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي . الانساب ١١٢/١٢ .

(٢) م ت : الانساب ١١٢/١٢،سير اعلام النبلاء ٥٣٧/١٥، العبر ٢٧٢/٢،شذرات الذهب ٣٧٣/٢ .

(٣) المروزي : بفتح الميم والواو بينهما الراء الساكنة وفي آخرها الزاي . هذه النسبة الى (مرو الشاهجان) وانما قيل له الشاهجان يعني موضع الملوك ومستقره . الانساب ٢٠٧/١٢ .

(٤) م ت : الكاشف ٥٩/١،تهذيب التهذيب ٣٥/١،تقريب التهذيب ١٦/١ .

(٥) العبدي : بفتح العين وسكون الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الدال المهملة . هذه النسبة الى عبدالقيس في ربيعة بن نزار . الانساب ١٩٠/٩ .

(٦) البصري : بفتح الباء الموحدة وسكون الصاد المهملة وفي آخرها الراء . هذه النسبة الى البصرة . الانساب ٢٥٣/٢ .

(٧) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٤٤٨/٢، الانساب ١٩٥/٩، الكاشف ٩١/٣ ، تهذيب التهذيب ٤١٧/٩ ـ ٤١٨،تقريب التهذيب ٢٠٣/٢ .

(٨) الثوري : بفتح الثاء المنقوطة بثلاث وفي آخرها الراء . هذه النسبة الى بطن من همدان وبطن من تميم . الانساب للسمعاني ١٥٢/٣ .

السابعة وكان ربما دلس ،توفى رحمه الله سنة احدى وستين ومائة (١) .

* داود بن ابى هند (خت م ٤) : هو داود بن ابى هند القشيرى (٢) مولاهم ابو بكر او ابو محمد البصري ثقة متقن ،كان يهم بآخره ،من الخامسة ،توفى رحمه الله سنة اربعين ومائة (٣) .

* شيخ : هو ابو عمر الجدلى كما صرح بذلك فى السند الثانى قال الذهبى فى الميزان : لايدرى من هو (٤) .

* عتاب بن بشير (خ د ت س) : هو عتاب بن بشير الجزرى (٥) ، ابو الحسن او ابو سهل مولى بنى امية . صدوق ،يخطىء ،من الثامنة ،توفى رحمه الله سنة تسعين ومائة (٦) .

* هياج (٧) بن بسطام (ق) : هو هياج بن بسطام (٨) التميمى البرجمى (٩) ابو خالد الهروى ،ضعيف ،من السابعة ،توفى رحمه الله سنة سبع وسبعين ومائة (١٠) .

---

(١) م ت : الانساب ١٥٢/٣، الكاشف ٣٧٨/١،تهذيب التهذيب ١١١/٤ — ١١٥ ، تقريب التهذيب ٣١١/١ .

(٢) القشيرى : بضم القاف وفتح الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفى آخرها الراء . هذه النسبة الى بنى قشير وثمامة بن حزن القشيرى . الانساب للسمعانى ٤٢٣/١٠ — ٤٢٤ .

(٣) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ١٣١/١، الانساب للسمعانى ٤٢٥/١٠ ، الكاشف ٢٩٢/١،تهذيب التهذيب ٢٠٤/٣ — ٢٠٥،تقريب التهذيب ٢٣٥/١ .

(٤) م ت : ميزان الاعتدال ٥٥٥/٤ .

(٥) الجزرى : بفتح الجيم والزاى وكسر الراء . هذه النسبة الى الجزيرة وهى الى عدة بلاد من ديار بكر . الانساب ٢٦٩/٣ .

(٦) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٤٠٧/١،تهذيب التهذيب ٩٠/٧ — ٩١ ، تقريب التهذيب ٣/٣،هدى السارى ص ٤٢٣ .

(٧) هياج : بفتح اوله والتحتانية المشددة ثم جيم . تقريب التهذيب ٣٢٥/٢ .

(٨) بسطام : بكسر الباء وسكون السين . الخلاصة ١٢١/١ .

(٩) البرجمى : بضم الباء المنقوطة بواحدة وسكون الراء وضم الجيم ،هذه النسبة الى البراجم وهى قبيلة من تميم بن مر . الانساب ١٣٦/٢ .

(١٠) م ت : الكاشف ٢٢٩/٣،تهذيب التهذيب ٨٨/١١ — ٨٩،تقريب التهذيب ٣٢٥/٢ .

* يحيى بن ابى طالب : هو يحيى بن ابى طالب جعفر بن الزبرقان محدث مشهور . وثقه الدارقطنى وغيره وقال مسلمة بن قاسم ليس به بأس تكلم الناس فيه ،وقال موسى بن هارون : اشهد انه يكذب ،عنى فى كلامه ولم يعن فى الحديث ،وقال ابو عبيد الاجرى : خط ابو داود على حديث يحيى بن ابى طالب ،قال الذهبى : والدارقطنى من أخبر الناس به توفى رحمه الله سنة خمس وسبعين ومائتين .(١)

* على بن عاصم (د ت ق) :هو على بن عاصم بن صهيب الواسطى(٢) التيمى مولاهم ،صدوق ،يخطىء ،ويصر ،ورمى بالتشيع ،من التاسعة ،توفى رحمه الله سنة احدى وستين ومائتين .(٣)

وبقية رواتهما تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسنادى هذا الحديث :

الاسنادان ضعيفان لان مدارهما على ابى عمر الجدلى ،وهو مجهول ولم اجد تابعا ولاشاهدا يتقوى به ،والله اعلم .

---

(١) ميزان الاعتدال ٣٨٦/٤ - ٣٨٧،لسان الميزان ٢٦٢/٦ - ٢٦٣ .

(٢) الواسطى : بكسر السين والطاء المهملتين . هذه النسبة الى خمسة مواضع اولها واسط العراق ويقال لها : واسط القصب بناها الحجاج بن يوسف . الانساب للسمعانى ٢٥٨/١٣ .

(٣) م ت : الكاشف ٢٨٨/٢،تهذيب التهذيب ٣٤٤/٧ - ٣٤٨،تقريب التهذيب ٣٩/٢ .

٢٢/٣ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ،ثنا محمد بن سليمان الحضرمى ،حدثنا محمد بن سهل ،ثنا عبدالرزاق ،قال : ذكر الثورى عن ابى اسحاق ،عن زيد بن يثيع ،عن حذيفة ،قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان وليتموها ابابكر فقوى امين لاتأخذه فى الله لومة لائم وان وليتموها عليا فهاد مهدى يقيمكم على طريق مستقيم " .

وذكر الحاكم ان فى هذا السند انقطاعا ،فى موضعين،واورد اسانيدين آخرين ليبين محل الانقطاع ،فقال : اخبرنا ابو عمرو بن السماك ،ثنا ابو الاحوص ،محمد بن الهيثم القاضى ،حدثنا محمد بن ابى السرى ،ثنا عبدالرزاق ، اخبرنى النعمان بن ابى شيبة الجندى ،عن سفيان الثورى عن ابى اسحاق ،فذكر نحوه .

وقال : اخبرنا ابو بكر بن ابى دارم الحافظ بالكوفة ،ثنا الحسن بن علوية القطان ،حدثنى عبدالسلام بن صالح ،ثنا عبدالله بن نمير ،ثنا سفيان الثورى ،ثنا شريك ،عن ابى اسحاق ،عن زيد بن يثيع ،عن حذيفة قال : ذكروا الامارة والخلافة عند النبى صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بنحوه (١) .

تخريجه :

لم اجد من رواه بهذا اللفظ .

دراسة رجال السند الاول :

* ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه : هو محمد بن محمد بن يوسف بن الحجاج بن الجراح بن عبدالله ابو النضر الفقيه الطوسى (٢)

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٢٨ ـ ٢٩ .

(٢) الطوسى : بضم الطاء المهملة وفى آخرها السين ايضا . هذه النسبة الى بلدة بخراسان يقال لها طوس وهى محتوية على بلدتين يقال لاحداهما الطابران وللاخرى نوقان ولهما اكثر من الف قرية .
الانساب ٩/٩٥ .

قال السمعانى : كان اماما زاهدا،ورعا،حسن السمت ،والسيرة ،وقال الذهبى فى ترجمته : الامام المحدث الفقيه العلامة القدوة شيخ الاسلام توفى رحمه الله سنة اربع واربعين وثلاثمائة (١) .

* محمد بن سليمان الحضرمى : هو محمد بن محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمى ابو جعفر الكوفى الملقب بالمطين (٢) . وثقه الدارقطنى والخطيب توفى رحمه الله سنة سبع وتسعين ومائتين (٣) .

* محمد بن سهل (م ت س) : هو محمد بن سهل بن عسكر التميمى (٤) مولاهم ابو بكر البخارى ،نزيل بغداد ،ثقة ،من الحادية عشرة ،توفى رحمه الله سنة احدى وخمسين ومائتين (٥) .

* زيد بن يثيع (ت س) : هو زيد بن يثيع (٦) الهمدانى الكوفى ثقة مخضرم من الثانية (٧) .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

---

(١) م ت : الانساب للسمعانى ٩٦/٩ – ٩٧،تذكرة الحفاظ ٨٩٣/٣ – ٨٩٤، العبر ٢٤٦/٢ – ٢٦٥،سير اعلام النبلاء ٤٩٠/١٥ – ٤٩٢،شذرات الذهب ٣٦٨/٢ .

(٢) المطين : بضم الميم وفتح الطاء المهملة وتشديد الياء المفتوحة آخر الحروف وفى آخرها النون . الانساب ٣٢٢/١٢ .

(٣) م ت : الانساب ٣٢٢/١٢ –٣٢٣،تذكرة الحفاظ ٦٦٢/٢ – ٦٦٣،سير اعلام النبلاء ٤١/١٤ – ٤٢،ميزان الاعتدال ٦٠٧/٣ .

(٤) التميمى : بفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين الميمين المكسورتين . هذه النسبة الى تميم والمنتسب اليها جماعة من الصحابة والتابعين والى زماننا هذا . الانساب ٧٦/٣ .

(٥) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٤٧٢/٢، الكاشف ٥٠/٣،تهذيب التهذيب ٢٠٧/٩،تقريب التهذيب ١٦٧/٢ .

(٦) يثيع بضم التحتانية وتبدل همزة بعدها مثلثة ثم تحتانية ساكنة ثم مهملة . تقريب التهذيب ٢٧٧/١ .

(٧) ميزان الاعتدال ١٠٧/٢، الكاشف ٣٤٢/١،تهذيب التهذيب ٤٢٧/٣ – ٤٢٨ ، تقريب التهذيب ٢٧٧/١ .

دراسة رجال السند الثانى :

* ابو الاحوص (ق) : هو محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد الثقفى مولاهم ابو الاحوص البغدادى ،ثم العكبرى قاضيها (١) . ثقة حافظ من الحادية عشرة ،توفى رحمه الله سنة تسع وتسعين ومائتين (٢) .

* محمد بن ابى السرى (د) : هو محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن بن حسان الهاشمى مولاهم ابو عبدالله بن ابى السرى العسقلانى . صدوق عارف ،له اوهام كثيرة ،من العاشرة ،توفى رحمه الله سنة ثمان وثلاثين ومائتين (٣) .

* النعمان بن ابى شيبة (د) :هو النعمان بن ابى شيبة عبيد الصنعانى او الجندى ،ثقة ،من السابعة (٤) .

دراسة رجال السند الثالث :

* ابو بكر بن ابى دارم الحافظ : هو احمد بن محمد بن السرى بن يحيى بن ابى دارم المحدث ابوبكر الكوفى الرافضى . قال الذهبى عنه : كذاب ،توفى رحمه الله سنة سبع وخمسين وثلاثمائة (٥) .

* الحسن بن علويه القطان : هو الحسن بن على بن محمد بن سليمان القطان ويعرف بابن علويه . وثقه الدارقطنى والخطيب وابن الجوزى ،توفى رحمه الله سنة ثمان وتسعين ومائتين (٦) .

---

(١) العكبرى : بضم العين وفتح الباء وقيل بضم الباء ايضا والصحيح بفتحها بلدة على الدجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ من الجانب الشرقى . الانساب ٣٤٥/٩ .

(٢) م ت : الانساب للسمعانى ٣٤٥/٩، الكاشف ١٠٤/٣،تهذيب التهذيب ٤٩٨/٩ ، تقريب التهذيب ٢١٥/٢ .

(٣) م ت : ميزان الاعتدال ٢٣/٤، الكاشف ٩٢/٣،تهذيب التهذيب ٤٢٤/٩،تقريب التهذيب ٢٠٤/٢ .

(٤) م ت : تهذيب التهذيب ٤٥٣/١٠ ـ ٤٥٤،تقريب التهذيب ٣٠٤/٢ .

(٥) م ت : تذكرة الحفاظ ٨٨٤/٣ ـ ٨٨٥،ميزان الاعتدال ١٣٩/١ .

(٦) م ت : تاريخ بغداد ٣٧٥/٧، المنتظم لابن الجوزى ١٠٦/٦،سير اعلام النبلاء ٥٥٩/١٣ .

* عبدالسلام بن صالح (ق) : هو عبدالسلام بن صالح بن سليمان بن ايوب بن ميسرة القرشي مولاهم ابو الصلت الهروي[(١)] . صدوق له مناكير،وكان يتشيع وافرط العقيلي فقال : كذاب[(٢)] .

* شريك (خ م د تم س ق): هو شريك بن عبدالله بن ابي نمر القرشي وقيل الليثي[(٣)] ابو عبدالله المدني . صدوق يخطئ،من الخامسة ،توفي رحمه الله في حدود الاربعين ومائة[(٤)] .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على هذه الاسانيد :

السند الاول فيه انقطاع في موضعين :

(١) بين عبدالرزاق وبين الثوري .

(٢) بين الثوري وبين ابي اسحاق السبيعي .

وتبين من السند الثاني ،ان الراوي الذي سقط بين عبدالرزاق وبين الثوري ،هو النعمان بن ابي شيبة الجندي ،وعرف من السند الثالث ان الراوي الذي سقط بين الثوري وبين ابي اسحاق ،هو شريك بن عبدالله والسند الثاني فيه محمد بن ابي السري صدوق وله اوهام كثيرة ،وفيه الانقطاع المذكور في السند الاول بين سفيان وابي اسحاق ،والسند الثالث فيه ابن ابي دارم ،قال الذهبي رافضي كذاب ،وفيه عبدالسلام بن صالح صدوق له مناكير،وفيه شريك بن عبدالله صدوق يخطئ وعلى هذا فالسندان الاول والثاني ضعيفان لان في الاول انقطاعا في موضعين وفي الثاني انقطاعا بين سفيان وابي اسحاق وفيه ايضا محمد بن ابي السري وهو صدوق وله اوهام كثيرة ،والسند الثالث ضعيف جدا لان فيه ابن ابي دارم وهو رافضي كذاب ،والله اعلم .

---

(١) الهروي : بفتح الهاء والراء المهملة. هذه النسبة الى بلدة هراة وهي احدى بلاد خراسان . الانساب ٤٠٣/١٣ .

(٢) م ت : الانساب للسمعاني ٤٠٤/١٣،ميزان الاعتدال ٦١٦/٢، الكاشف ١٩٥/٢، تهذيب التهذيب ٣١٩/٦ - ٣٢٢،تقريب التهذيب ٥٠٦/١ .

(٣) الليثي : بفتح اللام وتشديدها وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين وفي آخرها ثاء منقوطة بثلاث من فوقها . هذه النسبة الى الليث بن كنانة حليف بني زهرة . الانساب للسمعاني ٢٤١/١١ .

(٤) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٢١٣/١ ،ميزان الاعتدال ٢٦٩/٢، الكاشف ١١/٢،تهذيب التهذيب ٣٣٧/٤ - ٣٣٨،تقريب التهذيب ٣٥١/١ .

النوع العاشر : معرفة المسلسل من الاسانيد .

٢٣/١ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

سمعت ابا على الحسين بن على (١) الحافظ ،يقول : سمعت على بن سلم (٢) الاصبهانى ،يقول : سمعت ابا سعيد يحيى بن حكيم ،يقول : سمعت عبد الرحمن ابن مهدى يقول : سمعت سفيان الثورى يقول : سمعت ابا عون الثقفى يقول : سمعت عبدالله بن شداد يقول : سمعت ابا هريرة يقول : "الوضوء مما مست النار"،قال : فذكرت ذلك لمروان او ذكر له ،فأرسل او ارسلنى الى ام سلمة ،فحدثتنى " ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج الى الصلاة فانتشل عظما او اكل كتفا ،ثم صلى ولم يتوضأ (٣)" .

تخريجه :

هذا الاسناد يشتمل على حديثين :

(١) حديث ابى هريرة "الوضوء مما مست النار" .

(٢) حديث ام سلمة " ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج الى الصلاة فانتشل عظما او اكل كتفا....الخ" .

تخريج حديث ابى هريرة :

اخرجه مسلم (٤) وابو داود (٥) والترمذى (٦) والنسائى (٧) وابن ماجه (٨) واحمد (٩) عن

---

(١) فى الاصل ابو الحسين بن على وهو خطأ من النسخ او من الطابع والصحيح ما اثبته كما هو فى المخطوطة ر/٢٧ ب .

(٢) ضبطه الذهبى فى السير بسكون اللام .

(٣) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٢٩ - ٣٠ .

(٤) صحيح مسلم : كتاب الحيض باب الوضوء مما مست النار ٢٧٢/١ -٢٧٣ .

(٥) سنن ابى داود : كتاب الطهارة باب التشديد فى ذلك ٥٠/١ .

(٦) سنن الترمذى : ابواب الطهارة باب ماجاء فى الوضوء مما غيرت النار ٥٢/١ .

(٧) سنن النسائى : كتاب الطهارة باب الوضوء مما غيرت النار١٠٥/١-١٠٧.

(٨) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة باب الوضوء مما غيرت النار ١٦٣/١ - ١٦٤ .

(٩) مسند احمد ٢٦٥/٢،٢٧١،٤٤٧ .

ابى هريرة رضى الله عنه بنحوه .

تخريج حديث ام سلمة :

اخرجه النسائى (١) وابن ماجه (٢) عن ام المؤمنين ام سلمة رضى الله عنها بنحوه .

دراسة رجال السند :

* الحسين بن على الحافظ : هو الحسين بن على بن يزيد بن داود ابو على النيسابورى (٣) احد النقاد . قال الدارقطنى امام مهذب وقال الحاكم : وحيد عصره فى الحفظ والاتقان ،توفى رحمه الله سنة تسع واربعين وثلاثمائة (٤) .

* على بن سلم الاصبهانى : هو على بن الحسن بن سلم ابو الحسن الاصبهانى (٥) . قال الذهبى فى السير : الحافظ العالم الثبت ،توفى رحمه الله سنة تسع وثلاثمائة (٦) .

* ابو سعيد يحيى بن حكيم (د س ق) : هو يحيى بن حكيم المقوم (٧) ويقال المقومى ابو سعيد البصرى . ثقة حافظ،عابد،من العاشرة ،توفى رحمه الله سنة ست وخمسين ومائتين (٨) .

---

(١) سنن النسائى : كتاب الطهارة باب ترك الوضوء مما غيرت النار ١٠٧/١ - ١٠٨ .

(٢) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة باب الرخصة فى ذلك ١٦٥/١ .

(٣) النيسابورى : بفتح النون وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفتح السين المهملة وبعد الالف ياء منقوطة بواحدة وفى آخرها الراء . هذه النسبة الى نيسابور . الانساب ٢٣٤/١٣ .

(٤) م ت : تذكرة الحفاظ ٩٠٢/٣ - ٩٠٥،سير اعلام النبلاء ٥١/١٦ - ٥٩ ، العبر ٢٨١/٢- ٢٨٢،طبقات الشافعية ٢٧٦/٣ - ٢٨٠ .

(٥) الاصبهانى : بكسر الالف او فتحها وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة والهاء وفى آخرها النون بعد الالف . هذه النسبة الى اشهر بلدة بالجبال . الانساب للسمعانى ٢٨٤/١ .

(٦) م ت : تذكرة الحفاظ ٧٩٩/٣ - ٨٠٠،سير اعلام النبلاء ٤١١/١٤ - ٤١٢ .

(٧) المقوم : بتشديد الواو المكسورة . تقريب التهذيب ٣٤٥/٢ .

(٨) م ت : الجرح والتعديل ١٣٤/٩،تذكرة الحفاظ ٥١٤/٢ - ٥١٥،سير اعلام النبلاء ٢٩٨/١٢ - ٣٠٠،تهذيب التهذيب ١٩٨/١١ - ١٩٩،تقريب التهذيب ٣٤٥/٢ .

* ابو عون الثقفى (خ م د ت س) : هو محمد بن عبيدالله بن ابى سعيد ابوعون الثقفى الكوفى الاعور . ثقة من الرابعة، توفى رحمه الله سنة ست عشرة ومائة .(١)

* عبدالله بن شداد (ع) : هو عبدالله بن شداد بن الهاد الليثى ابو الوليد المدنى ولد على عهد النبى صلى الله عليه وسلم وذكره العجلى من كبار التابعين الثقات وكان معدودا فى الفقهاء، توفى رحمه الله بالكوفة مقتولا سنة احدى وثمانين وقيل بعدها .(٢)

* ام سلمة : هى ام المؤمنين زوج النبى صلى الله عليه وسلم واسمها هند بنت ابى امية بن المغيرة بن عبيدالله بن عمرو بن مخزوم القرشية المخزومية، توفيت رضى الله عنها وارضاها سنة ثلاث وستين على الراجح وقيل غير ذلك ورجح الحافظ الاول .(٣)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذين الحديثين :

اسناده صحيح لانه متصل السند ورواته ثقات .

---

(١) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٤٤٤/٢، تهذيب التهذيب ٣٢٢/٩، تقريب التهذيب ١٨٧/٢ .

(٢) م ت : طبقات خليفة ص ١٥٣، تاريخ الثقات للعجلى ص ٢٦١، الجرح والتعديل ٨١/٥، سير اعلام النبلاء ٤٨٨/٣، تهذيب التهذيب ٢٥١/٥ - ٢٥٢، التقريب ٤٢٢/١ .

(٣) م ت : الاصابة ٢٢١/١٣ - ٢٢٥ .

٢٤/٢ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد حدثنا ابو عبدالله محمد بن احمد بن المؤمل الضرير،حدثنى ابراهيم بن راشد الادمى حدثنى محمد بن يحيى الواسطى خادم ابى منصور الشنابزى قال : قال لى ابو منصور ،قم فصب على حتى اريك وضوء منصور فان منصورا قال لى قم فصب على حتى اريك وضوء ابراهيم فان ابراهيم قال لى قم فصب على حتى اريك وضوء علقمة فان علقمة قال لى قم فصب على حتى اريك وضوء ابن مسعود ،فان ابن مسعود قال لى قم فصب على حتى اريك وضوء النبى صلى الله عليه وسلم ،فان النبى صلى الله عليه وسلم قال لى : " قم فصب على حتى اريك وضوء جبرائيل عليه السلام" فقلت لابى جعفر كيف توضأ ؟ قال : ثلاثا ثلاثا .(١)

تخريجه :

لم اجد من خرجه .

دراسة رجال السند :

* ابوبكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد : هو محمد بن داود بن سليمان بن جعفر ابو بكر الزاهد النيسابورى . وثقه الدارقطنى والخطيب توفى رحمه الله سنة اثنتين واربعين وثلاثمائة .(٢)

* ابو عبدالله محمد بن احمد بن المؤمل الضرير(٣) : هو محمد بن احمد بن المؤمل بن ابان بن تمام بن خرزاذ ابو عبيد او ابو عبيد الله الصيرفى . وثقه عمر بن بشران والقاضى ابو الحسن الجراحى ،توفى رحمه الله سنة اثنتى عشرة او ثلاث عشرة وثلاثمائة .(٤)

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٣٠ .

(٢) م ت : تاريخ بغداد ٢٦٥/٥ – ٢٦٦،تذكرة الحفاظ ٩٠١/٣ – ٩٠٢،سير اعلام النبلاء ٤٢٠/١٥ – ٤٢٢، العبر ٢٦١/٢،شذرات الذهب ٣٦٥/٢ .

(٣) (أ) ذكر فى كنيته فى المعرفة ابو عبدالله وفى تاريخ بغداد ابو عبيد وفى موضع آخر ابو عبيد الله .
(ب) لم اجد فى ترجمته ذكرا لكونه ضريرا سوى ماورد فى المعرفة.

(٤) م ت : تاريخ بغداد ٣٦١/١ .

* ابراهيم بن راشد الادمى (١) : هو ابراهيم بن راشد بن سليمان ابو اسحاق الادمى . وثقه الخطيب توفى رحمه الله سنة اربع وستين ومائتين (٢) .

* محمد بن يحيى الواسطى خادم ابى منصور الشنابزى : لم اقف على ترجمته .

* ابو منصور : لم اعثر على ترجمته .

* منصور (ع) : هو منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمى ابوعتاب الكوفى . قال الحافظ ثقة ثبت ،توفى رحمه الله سنة اثنتين وثلاثين ومائة (٣) .

* علقمة (ع) : هو علقمة بن قيس بن عبدالله النخعى الكوفى ثقة ثبت من الثانية ،توفى رحمه الله سنة خمس وقيل ثلاث وستين (٤) .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اتوقف عن الحكم لعدم معرفتى حال بعض رواته .

---

(١) الادمى : بفتح الالف والدال المهملة وفى آخرها الميم . هذه النسبة الى من يبيع الادم . الانساب ١٤١/١ .

(٢) م ت : تاريخ بغداد ٧٤/٦ - ٧٥ .

(٣) م ت : طبقات خليفة ص ١٦٤،تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٤٠ - ٤٤١ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٤٩٥/٢،تذكرة الحفاظ ١٤٢/١ - ١٤٣،سير اعلام النبلاء ٤٠٢/٥ ، العبر ١٧٦/١ - ١٧٧ ، الكاشف ١٧٧/٣،تهذيب التهذيب ٣١٢/١٠ - ٣١٥،تقريب التهذيب ٢٧٦/٢ - ٢٧٧ .

(٤) م ت : طبقات خليفة ص ١٤٧ - ١٤٨،تاريخ الثقات للعجلى ص ٣٣٩ - ٣٤١، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٩٠/١، الكاشف ٢٧٧/٢،تهذيب التهذيب ٢٧٦/٧ - ٢٧٨،تقريب التهذيب ٣١/٢ .

٢٥/٣ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو جعفر محمد بن على الصائغ ،ثنا احمد بن حازم بن ابى غرزة ،ثنا ابو نعيم ،ثنا نصير بن ابى الاشعث ،قال : سمعت ابا الزبير يحدث انه سمع جابرا يقول :سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : "اذا نمت فاطف السراج ،واغلق الباب ،واوك (١) السقاء (٢) ،وخمر (٣) الاناء ،فان الشيطان لايفتح غلقا ،ولايحل وكاء ،ولايكشف اناء ،وان الفويسقة (٤) تضرم (٥) على الناس بيوتهم فان لم تجد ماتخمره فأعرض عليه عودا واذكر اسم الله عليه" (٦) .

تخريجه :

اخرجه البخارى (٧) ومسلم (٨) والترمذى (٩) واحمد (١٠) ومالك (١١) عن جابر بن عبدالله رضى الله عنه بنحوه .

---

(١) الوكاء : مايشد به رأس القربة . مختار الصحاح ص ٧٣٥ . والوكاء كما فى النهاية : هو الخيط الذى تشد به الصرة والكيس وغيرهما .
"اوكوا الاسقية" اى شدوا رؤوسها بالوكاء ،لئلا يدخلها حيوان اويسقط فيهاشىء . النهاية لابن الاثير ٢٢٢/٥ - ٢٢٣ .

(٢) السقاء: ظرف الماء من الجلد ويجمع على اسقية . النهاية ٣٨١/٢ .

(٣) خمر : من التخمير،وهو التغطية . النهاية ٧٧/٢ .

(٤) الفويسقة : الفأرة . النهاية ٤٤٦/٣ .

(٥) تضرم : اى توقد النار فى البيوت . قال فى النهاية اضرم النار اذا اوقدها ٨٦/٣ .

(٦) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٣٠ - ٣١ .

(٧) صحيح البخارى : كتاب بدء الخلق باب صفة ابليس وجنوده ٩٣/٤ ،وباب اذا وقع الذباب فى شراب احدكم فليغمسه ...الخ ٩٩/٤ ،وكتاب الاشربة باب تغطية الاناء ٢٤٩/٦ - ٢٥٠ ،وكتاب الاستئذان باب لاتترك النار فى البيت عند النوم وباب اغلاق الابواب بالليل ١٤٣/٧ .

(٨) صحيح مسلم : كتاب الاشربة باب الامر بتغطية الاناء ..الخ ١٥٩٤/٤ - ١٥٩٦ .

(٩) سنن الترمذى : ابواب الاطعمة باب ماجاء فى تخمير الاناء واطفاء السراج والنار عند النوم ١٧٠/٣ - ١٧١ .وابواب الاستئذان والآداب ١٠٦ باب ٢٢٠/٤ .

(١٠) مسند الامام احمد ٣٠١/٣ ،٣١٩ ،٣٦٢ ،٣٧٤ ،٣٨٦ ،٣٨٨ ،٣٩٥ .

(١١) الموطأ للامام مالك : كتاب صفة النبى صلى الله عليه وسلم باب جامع ماجاء فى الطعام والشراب ٩٢٨/٢ - ٩٢٩ .

دراسة رجال السند :

* ابو نعيم (ع) : هو الفضل بن دكين الكوفى واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير التيمى مولاهم الاحول ابو نعيم الملائى(١) مشهور بكنيته ،ثقة ثبت ،من التاسعة ،توفى رحمه الله سنة ثمان عشرة ومائتين(٢) .

* نصير بن ابى الاشعث (خ) : هو نصير بن ابى الاشعث الاسدى(٣) ابو الوليد الكوفى ،ثقة ،من السابعة(٤) .

* ابو الزبير (ع) :هو محمد بن مسلم بن تدرس(٥) الاسدى مولاهم ابو الزبير المكى . صدوق ،الا انه يدلس من الرابعة ،توفى رحمه الله سنة ست وعشرين ومائة(٦) .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اتوقف عن الحكم على هذا الاسناد لان شيخ الحاكم ابا جعفر محمد بن على الصائغ لم اقف على ترجمته ،ولا اعرف حاله ،واما الحديث فصحيح لان البخارى ومسلما اخرجاه .

---

(١) الملائى : بضم الميم . تقريب التهذيب ١١٠/٢ .

(٢) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٤١٢/٢، الكاشف ٣٨١/٢،تهذيب التهذيب ٢٧٠/٨ - ٢٧٦،تقريب التهذيب ١١٠/٢ .

(٣) الاسدى : بفتح الالف والسين المهملة وبعدها الدال المهملة . هذه النسبة الى اسد وهو اسم عدة من القبائل . الانساب ٢١٤/١ .

(٤) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٥٣٥/٢، الكاشف ٢٠٢/٣،تهذيب التهذيب ٤٣٣/١٠،تقريب التهذيب ٣٠٠/٢ .

(٥) تدرس : بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء . التقريب ٢٠٧/٢ .

(٦) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٤٤٩/٢، الكاشف ٩٥/٣ - ٩٦،تهذيب التهذيب ٤٤٠/٩،تقريب التهذيب ٢٠٦/٢،هدى السارى ص ٤٤٢،طبقات المدلسين ص ٣٢ .

٢٦/٤ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

اخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى ،ثنا القاسم بن محمد الدلال ومحمد بن عبدالله الحضرمى ،قالا : ثنا ابو بلال الاشعرى ،حدثنا حصين بن ذيال الجعفى ،قال : قال رجل للحسن بن صالح :أمسح على الخفين ؟ قال نعم . قال : فان قال لى ربى من امرك بهذا ؟ قال : قل الحسن بن حى قال : فان قيل لك: انت ؟ قال : فاقول : فامرنى المنصور بن المعتمر قال : فان قيل للمنصور ؟ قال : يقول : امرنى ابراهيم ،قال : فان قيل لابراهيم ؟ قال : يقول : امرنى همام بن الحارث ،قال : فان قيل لهمام ؟ قال : يقول : امرنى جرير،قال : فان قيل لجرير ؟ قال : يقول امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) .

تخريجه :

اخرجه مسلم (٢) وابو داود (٣) والترمذى (٤) والنسائى (٥) وابن ماجه (٦) عن جرير بن عبدالله رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* جعفر بن محمد بن نصير الخلدى (٧) : هو جعفر بن محمد بن نصير بن القاسم البغدادى ابو محمد الخواص المعروف بالخلدى . قال الخطيب البغدادى : وكان ثقة صادقا فاضلا وقال الذهبى فى السير : الامام القدوة

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٣١ .
(٢) صحيح مسلم :كتاب الطهارة باب المسح على الخفين ٢٢٧/١ -٢٢٨ .
(٣) سنن ابى داود : كتاب الطهارة باب المسح على الخفين ٣٩/١،وباب التوقيت فى المسح ٤٠/١، ٤١ .
(٤) سنن الترمذى : ابواب الطهارة باب ماجاء فى المسح على الخفين للمسافر والمقيم ٦٤/١،باب فى المسح على الخفين ٦٣/١ - ٦٤ .
(٥) سنن النسائى : كتاب الطهارة باب المسح على الخفين ٨١/١ .
(٦) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة وسننها باب ماجاء فى المسح على الخفين ١٨٠/١ - ١٨١ .
(٧) الخلدى : بضم الخاء المعجمة وسكون اللام وفى آخرها الدال المهملة هذه النسبة الى الخلد وهى محلة ببغداد . الانساب ١٧٦/٥ .

المحدث ،توفى رحمه الله سنة ثمان واربعين وثلاثمائة [(١)] ٠

* القاسم بن محمد الدلال : هو القاسم بن محمد بن حماد الدلال ضعفه الدارقطنى [(٢)] ٠

* ابو بلال الاشعرى : هو مرداس بن محمد بن الحارث بن عبدالله بن ابى بردة بن ابى موسى ابو بلال الاشعرى ٠ ضعفه الدارقطنى ،توفى رحمه الله سنة اثنتين وعشرين ومائتين [(٣)] ٠

* حصين بن ذيال الجعفى : لم اقف على ترجمته ٠

* الحسن بن صالح (بخ م ٤) : هو الحسن بن صالح بن حى ابو عبدالله الهمدانى [(٤)] ٠ ثقة فقيه ،عابد ،رمى بالتشيع ،من السابعة ،توفى رحمه الله سنة تسع وستين ومائة [(٥)] ٠

* همام بن الحارث (ع) : هو همام بن الحارث بن قيس بن عمرو النخعى [(٦)] الكوفى ٠ ثقة ،عابد ،من الثانية ،توفى رحمه الله سنة خمس وستين [(٧)] ٠

* جرير : هو جرير بن عبدالله بن جابر ابوعمرو وقيل ابوعبدالله البجلى [(٨)]

---

(١) م ت : حلية الاولياء ٣٨١/١٠ ،تاريخ بغداد ٢٢٦/٧ - ٢٣١ ، الانساب ١٧٦/٥ - ١٧٨ ،سير اعلام النبلاء ٥٥٨/١٥ - ٥٦٠ ، العبر ٢٧٩/٢ ٠

(٢) م ت : ميزان الاعتدال ٣٧٨/٣ ،لسان الميزان ٤٦٥/٤ ٠

(٣) م ت : ميزان الاعتدال ٥٠٧/٤ ،لسان الميزان ١٤/٦ ٠

(٤) الهمدانى : بسكون الميم ٠ التقريب ١٦٧/١ ٠

(٥) م ت : طبقات خليفة ص ١٦٨ ،تاريخ الثقات للعجلى ص ١١٥ ، الكاشف ٢٢٢/١ ،تهذيب التهذيب ٢٨٥/٢ - ٢٨٩ ،تقريب التهذيب ١٦٧/١ ٠

(٦) النخعى : بفتح النون والخاء المعجمة بعدها العين المهملة ٠ هذه النسبة الى النخع وهى قبيلة من العرب نزلت الكوفة ٠ الانساب ٦٢/١٣ ٠

(٧) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٦١ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٥٣/٢ ، الكاشف ٢٢٥/٣ ،تهذيب التهذيب ٦٦/١١ ،تقريب التهذيب ٣٢١/٢ ٠

(٨) البجلى : بفتح الباء المنقوطة بواحدة والجيم ٠ هذه النسبة الى قبيلة بجيلة وهو ابن انمار بن اراش بن عمرو بن الغوث وقيل ان بجيلة اسم امهم وهى من سعد العشيرة واختها باهلة ولدتا قبيلتين عظيمتين نزلت بالكوفة منهم ابو عمرو جرير بن عبدالله ٠ الانساب ٩١/٢ ٠

صحابى جليل ،توفى رضى الله عنه سنة احدى وقيل اربع وخمسين .(١)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لان فيه القاسم بن محمد الدلال وابا بلال الاشعرى ضعفهما الدارقطنى لكن الحديث صحيح لان مسلما اخرجه من فعل النبى صلى الله عليه وسلم .

---

(١) م ت : الاصابة ٧٦/٢ - ٧٧ .

٢٧/٥ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثني الزبير بن عبدالواحد،حدثني ابو الحسن يوسف بن عبد الاحد القِمّني الشافعي بمصر،قال : حدثني سليمان[1] بن شعيب الكيساني[2] حدثني سعيد الآدم ،حدثني شهاب بن خراش الحوشي ،قال : سمعت يزيد الرقاشي يحدث عن انس بن مالك ،قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لايجد العبد حلاوة الايمان حتى يؤمن بالقدر خيره وشره وحلوه ومره قال:وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم على لحيته فقال : آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره ،قال : وقبض انس على لحيته فقال: آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره قال : واخذ يزيد بلحيته فقال : آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره ،واخذ شهاب بلحيته فقال : آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره ،وقال : واخذ سعيد بلحيته فقال : آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره ،قال : واخذ سليمان بلحيته فقال : آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره ،قال : واخذ يوسف بلحيته فقال : آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره ،قال : واخذ شيخنا الزبير بلحيته ،فقال : آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره "[3] .

تخريجه :

(أ) اخرجه ابن عساكر في تاريخه مسلسلا عن انس بن مالك رضي الله عنه بنحوه[4] .

(ب) واخرجه ابو نعيم والخلعي والديباجي والغزنوي[5] .

---

(١) في الاصل سليم والصواب ما اثبته كما هو في ترجمته .

(٢) في الاصل الكسائي والصواب ما اثبته كما هو واضح من الترجمة .

(٣) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٣١ – ٣٢ .

(٤) تاريخ دمشق لابن عساكر ٦٨/١٨ .

(٥) المناهل السلسلة في الاحاديث المسلسلة ص ٦٩ .

دراسة رجال السند :

* الزبير بن عبدالواحد : هو الزبير بن عبدالواحد بن محمد بن زكريا الأسداباذى[1] ،ابو عبدالله الهمذانى[2] • وثقه الخطيب البغدادى ،وقال الذهبى فى ترجمته : الشيخ الامام الحافظ القدوة العابد ،توفى رحمه الله سنة سبع واربعين وثلاثمائة[3] •

* ابو الحسن يوسف بن عبدالاحد القمنى[4] الشافعى بمصر : هو يوسف ابن عبدالاحد بن سفيان ابو الحسنُ القمنى ،لم اقف على جرح له او تعديل توفى رحمه الله سنة خمس عشرة وثلاثمائة[5] •

* سليمان بن شعيب الكيسانى[6] : هو سليمان بن شعيب بن سليمان بن سليم بن كيسان ابو محمد الكلبى يعرف بالكيسانى من اهل مصر • وثقه السمعانى ،توفى رحمه الله سنة ثلاث وسبعين ومائتين[7] •

---

(١) الاسداباذى: بفتح الالف والسين والدال المهملتين والباء المنقوطة بواحدة بين الالفين وفى آخرها الذال • هذه النسبة الى أسداباذ الانساب للسمعانى ٢١٠/١ •

(٢) الهمذانى : بالهاء والميم المفتوحتين والذال المنقوطة بعدها نون فهى مدينة بالجبال مشهورة على طريق الحاج والقوافل • الانساب ٤٢٤/١٣ •

(٣) م ت : تاريخ بغداد ٤٧٢/٨ ــ ٤٧٣ ،الانساب ٢١٠/١ ــ ٢١٣ ،تذكرة الحفاظ ٩٠٠/٣ ــ ٩٠١ ،سير اعلام النبلاء ٥٧٠/١٥ •

(٤) القمنى : بكسر القاف وتشديد الميم المفتوحة وفى آخرها النون هذه النسبة الى قمن وهى قرية بنواحى مصر • الانساب ٤٨٣/١٠ •

(٥) م ت : الانساب للسمعانى ٤٨٣/١٠ ،معجم البلدان لياقوت ٣٩٨/٤ •

(٦) الكيسانى : بفتح الكاف وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح السين المهملة وفى آخرها النون • هذه النسبة الى كيسان وفى المطبوع سليم الكسائى وفى المخطوطة سليمان بن شعيب الكيسانى ورقة ٢٩ • وكلاهما خطأ والصحيح ماذكرته فى الترجمة •

(٧) م ت : الانساب ١٩٤/١١ ــ ١٩٥ •

* سعيد الادم (ل)[1] : هو سعيد بن زكريا الادم ابو عثمان المصري صدوق ،عابد،من كبار العاشرة ،توفى رحمه الله سنة سبع ومائتين .[2]

* شهاب بن خراش الحوشبي(د)[3] : هو شهاب بن خراش بن حوشب بن يزيد بن الحارث الشيباني الحوشبي ابو الصلت الواسطي صدوق يخطىء من السابعة .[4]

* يزيد الرقاشي (بخ ت ق)[5] :هو يزيد بن ابان الرقاشي ابوعمرو البصري القاص الزاهد . ضعيف من الخامسة ،توفى رحمه الله سنة عشرين ومائة .[6]

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لان فيه ابا الحسن القمني لم اجد من بين حاله وشهاب بن خراش يخطىء كثيرا ويزيد الرقاشي ضعيف ولم اجد مايعضده والله اعلم .

---

(١) الادم : بهمزة مقصورة ومهملة مفتوحتين . تقريب التهذيب ٢٩٥/١ .

(٢) م ت : تهذيب التهذيب ٣٠/٤،تقريب التهذيب ٢٩٥/١ .

(٣) الحوشبي: بفتح الحاء وسكون الواو وفتح الشين المعجمة وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة . هذه النسبة الى حوشب وهو جد ابي الصلت شهاب بن خراش بن حوشب الشيباني . الانساب ٣٠٥/٤

(٤) م ت : تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٢٣، الانساب ٣٠٥/٤، الكاشف ١٥/٢ - ١٦، ميزان الاعتدال ٢٨٠/٢ - ٢٨٢ ،تهذيب التهذيب ٣٦٦/٤ - ٣٦٧، التقريب ٣٥٥/١ .

(٥) الرقاشي : بتخفيف القاف ثم معجمة . والقاص بتشديد المهملة . التقريب ٣٦١/٢ .

(٦) م ت : الضعفاء والمتروكون للدارقطني ص ٤٠٠،ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي ص ٣٤١،تهذيب التهذيب ٣٠٩/١١،تقريب التهذيب ٣٦١/٢، الكواكب النيرات ص ٣٢١ .

٢٨/٦ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

عدهن فى يدى ابو بكر بن ابى دارم الحافظ بالكوفة ،وقال لى : عدهن فى يدى على بن احمد بن الحسين العجلى ،وقال لى : عدهن فى يدى حرب بن الحسن الطحان ،وقال لى : عدهن فى يدى يحيى بن المساور الحناط وقال لى : عدهن فى يدى عمرو بن خالد ،وقال لى : عدهن فى يدى زيد بن على بن الحسين ،وقال لى : عدهن فى يدى على بن الحسين ،وقال : عدهن فى يدى ابى الحسين بن على وقال لى : عدهن فى يدى على بن ابى طالب وقال لى : عدهن فى يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " عدهن فى يدى جبريل " وقال جبريل عليه السلام : هكذا نزلت بهن من عند رب العزة : " اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد، اللهم ترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد، اللهم تحنن على محمد وعلى آل محمد كما تحننت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد، اللهم وسلم على محمد وعلى آل محمد كما سلمت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد" (١) .

وقبض حرب خمس اصابعه وقبض على بن احمد العجلى خمس اصابعه وقبض شيخنا ابو بكر خمس اصابعه وعدهن فى ايدينا .

تخريجه :

اخرجه القاضى عياض من طريق ابى عبدالله الحاكم عن على بن ابى طالب رضى الله عنه بنحوه (٢) .

واخرجه ابو القاسم التيمى وابن بشكوال (٣) وابن مسدى وابو نعيم والديلمى مسلسلا (٤) .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٣٢ .

(٢) الشفا بتعريف حقوق المصطفى ،فصل فى كيفية الصلاة عليه والتسليم ٢/٧٠ .

(٣) القول البديع فى الصلاة على الحبيب الشفيع ص ٣٨ - ٣٩ .

(٤) المناهل السلسلة ص ٦٤ - ٦٥ .

دراسة رجال السند :

* حرب بن الحسن الطحان من اهل الكوفة . ذكره ابن حبان في الثقات وقال الازدى ليس حديثه بذاك .[1] [2]

* يحيى بن المساور الحناط قال الازدى : كذاب لايحتج بحديثه .[3] [4]

* عمرو بن خالد (ق) : هو عمرو بن خالد القرشي مولاهم ابوخالد كوفى نزل واسط . متروك ورماه وكيع بالكذب وكذبه احمد وابن معين وغيرهما ،توفى رحمه الله سنة عشرين ومائة تقريبا .[5]

* زيد بن على بن الحسين (د ت عس ق) : هو زيد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب الهاشمى ابو الحسين المدنى . ثقة من الرابعة قتل رحمه الله بالكوفة سنة اثنتين وعشرين ومائة .[6]

* على بن الحسين (ع) : هو على بن الحسين بن على بن ابى طالب زين العابدين . ثقة ثبت ،عابد ،فقيه ،فاضل مشهور ،من الثالثة ،توفى رحمه الله سنة ثلاث وتسعين وقيل غير ذلك .[7]

* الحسين بن على (ع) : هو الحسين بن على بن ابى طالب الهاشمى ابو عبدالله المدنى سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته صحابى جليل ،حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ،استشهد رضى الله عنه يوم عاشوراء سنة احدى وستين .[8]

---

(١) الطحان : بفتح الطاء والحاء المهملة وفى آخرها النون صاحب الرحاء والذى يطحن الحب . الانساب ٥٠/٩ .

(٢) م ت : كتاب الثقات لابن حبان ٢١٣/٨ ،ميزان الاعتدال ٤٦٩/١ ،لسان الميزان ١٨٤/٢ .

(٣) الحناط : بفتح الحاء المهملة والنون وفى آخرها طاء مهملة هذه النسبة الى بيع الحنطة . الانساب للسمعانى ٢٦٨/٤ .

(٤) م ت : كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى ٢٠٣/٣ ،ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبى ص ٣٤٠ ،ميزان الاعتدال ٤٠٨/٤ ،لسان الميزان ٢٧٧/٦ .

(٥) م ت : الكاشف ٣٢٨/٢ ،تهذيب التهذيب ٢٦/٨ - ٢٧ ،تقريب التهذيب ٦٩/٢ .

(٦) م ت : تهذيب التهذيب ٤١٩/٣ - ٤٢٠ ،تقريب التهذيب ٢٧٦/١ .

(٧) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٣٥٣/١ ، الكاشف ٢٨٢/٢ ،تهذيب التهذيب ٣٠٤/٧ - ٣٠٨ ،تقريب التهذيب ٣٥/٢ .

(٨) م ت : الاصابة ٢٤٨/٢ - ٢٥٣ .

* علي بن ابي طالب (ع) : هو علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي ابو الحسن ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورابع الخلفاء الراشدين من السابقين الاولين . صحابي جليل توفي رضي الله عنه مقتولا في رمضان سنة اربعين .(١)

الحكم على اسناد هذا الحديث :

هذا حديث موضوع في اسناده ثلاثة كذابين ابن ابي دارم ويحيى بن المساور وعمرو بن خالد القرشي ،قال السخاوي في القول البديع ورجال سنده فيهم من اتهم بالكذب والوضع فالحديث بسبب ذلك تالف(٢) ،والله اعلم .

---

(١) م ت : الاصابة ٥٧/٧ – ٦٠ .

(٢) القول البديع للسخاوي ص ٣٩ .

٢٩/٧ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

شبك بيدى احمد بن الحسين المقرىء ،وقال : شبك بيدى ابو عمر عبدالعزيز بن عمر بن الحسن بن بكر بن الشرود الصنعانى ،وقال : شبك بيدى ابى ،وقال : شبك بيدى ابى ،وقال : شبك بيدى ابراهيم بن ابى يحيى ،وقال ابراهيم : شبك بيدى صفوان بن سليم ،وقال صفوان : شبك بيدى ايوب بن خالد الانصارى ،وقال ايوب : شبك بيدى عبدالله بن رافع وقال عبدالله : شبك بيدى ابو هريرة ،وقال ابو هريرة : شبك بيدى ابو القاسم صلى الله عليه وسلم ،وقال :"خلق الله الارض يوم السبت والجبال يوم الاحد،والشجر يوم الاثنين ،والمكروه يوم الثلاثاء،والنور يوم الاربعاء،والدواب يوم الخميس ،وآدم يوم الجمعة" (١) .

تخريجه :

اخرجه مسلم (٢) واحمد (٣) وابن معين (٤) وابو الحجاج المزى (٥) عن ابى هريرة رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* احمد بن الحسين المقرىء : هو احمد بن الحسين بن مهران ابو بكرالاصبهانى ،ثم النيسابورى ،صاحب التصانيف الكثيرة فى القراءات وغيرها . قال الحاكم : كان امام عصره فى القراءات ،وقال شمس الدين الجزرى : ضابط محقق ،ثقة صالح ،توفى رحمه الله سنة احدى وثمانين وثلاثمائة (٦) .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٣٣ .
(٢) صحيح مسلم : كتاب صفات المنافقين واحكامهم باب ابتداء الخلق وخلق آدم ٢١٤٩/٤ - ٢١٥٠ .
(٣) مسند الامام احمد ٣٢٧/٢ .
(٤) تاريخ ابن معين ٥٣/٣ .
(٥) تهذيب الكمال فى ترجمة ايوب بن خالد ٤٦٩/٣ - ٤٧٠ .
(٦) م ت : سير اعلام النبلاء ٤٠٦/١٦ - ٤٠٧،غاية النهاية فى طبقات القراء ٤٩/١ - ٥٠، العبر ١٦/٣، البداية والنهاية ٣١٠/١١،شذرات الذهب ٩٨/٣،هدية العارفين ٦٧/١ .

* ابو عمر عبدالعزيز بن عمر بن الحسن الصنعانى : لم أقف على ترجمته ،وترجمة ابيه وجده .

* ابراهيم بن ابى يحيى (ق) : هو ابراهيم بن محمد بن ابى يحيى الاسلمى ،ابو اسحاق المدنى . متروك ،من السابعة ،توفى رحمه الله سنة اربع وثمانين ومائة .(١)

* صفوان بن سليم (ع) : هو صفوان بن سليم المدنى ابو عبدالله الزهرى(٢) مولاهم . ثقة مفت عابد ،رمى بالقدر،من الرابعة ،توفى رحمه الله سنة اثنتين وثلاثين ومائة .(٣)

* ايوب بن خالد الانصارى (م ت س) : هو ايوب بن خالد بن صفوان بن اوس بن جابر الانصارى ،المدنى نزيل برقة . لين من الرابعة .(٤)

* عبدالله بن رافع (م ٤) : هو عبدالله بن رافع المخزومى(٥) ابو رافع المدنى مولى ام سلمة ،ثقة من الثالثة .(٦)

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف جدا لان فيه ابراهيم بن محمد بن ابى يحيى وهو متروك والحديث صحيح اخرجه مسلم واحمد وغيرهما كما سبق فى التخريج،والله اعلم.

---

(١) م ت : تهذيب الكمال ١٨٤/٢ - ١٩١، الكاشف ٩١/١ - ٩٢،تهذيب التهذيب ١٥٨/١ - ١٦١،تقريب التهذيب ٤٢/١،ميزان الاعتدال ٥٧/١ .

(٢) الزهرى : بضم الزاى وسكون الهاء وكسر الراء . هذه النسبة الى زهرة بن كلاب . الانساب ٣٥٠/٦ .

(٣) م ت : طبقات خليفة ص ٢٦١،تاريخ الثقات للعجلى ص ٢٢٨، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٢٣/١، الكاشف ٢٩/٢،تهذيب التهذيب ٤٢٥/٤،تقريب التهذيب ٣٦٨/١ .

(٤) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٣٥/١،تهذيب الكمال ٤٦٨/٣ - ٤٧٠ ، الكاشف ١٤٦/١،تهذيب التهذيب ٤٠١/١،تقريب التهذيب ٨٩/١ .

(٥) المخزومى : بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وضم الزاى وفى آخرها الميم . هذه النسبة الى قبيلتين احداهما تنسب الى مخزوم بن عمرو والاخرى الى مخزوم قريش . الانساب ١٣٥/١٢ - ١٣٦ .

(٦) م ت : طبقات خليفة ص ٢٤٦،تاريخ الثقات للعجلى ص ٢٥٥، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٧٢/١،تهذيب التهذيب ٢٠٦/٥،تقريب التهذيب ٤١٣/١ .

النوع الحادى عشر : " معرفة الاحاديث المعنعنة " :

٣٠/١ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ،ثنا بحر بن نصر الخولانى حدثنا عبدالله بن وهب ،اخبرنى عمرو بن الحارث ،عن عبدربه بن سعيد الانصارى ،عن ابى الزبير،عن جابر بن عبدالله ،عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ،انه قال : " لكل داء دواء،فاذا اصيب دواء الداء برىء باذن الله عز وجل " (١) .

تخريجه :

اخرجه مسلم (٢) واحمد (٣) وابو عبدالله الحاكم (٤) عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما بنحوه .

دراسة رجال السند :

* بحر بن نصر الخولانى (كن) : هو بحر بن نصر بن سابق ابو محمد الخولانى (٥) مولاهم المصرى . ثقة ،من الحادية عشرة ،توفى رحمه الله سنة سبع وستين ومائتين (٦) .

* عبدالله بن وهب (ع) هو عبدالله بن وهب بن مسلم القرشى مولاهم ابو محمد المصرى . ثقة حافظ،عابد،من التاسعة ،توفى رحمه الله سنة سبع وتسعين ومائة (٧) .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٣٤ .

(٢) صحيح مسلم : كتاب السلام باب لكل داء دواء واستحباب التداوى ١٧٢٩/٤ .

(٣) مسند الامام احمد ٣٣٥/٣ .

(٤) المستدرك على الصحيحين للحاكم : كتاب الطب الشفاء شفاءان قراءة القرآن وشرب العسل ١٩٩/٤ ـ ٢٠٠ .

(٥) الخولانى : بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو وفى اخرها النون هذه النسبة الى خولان،وعبس وخولان قبيلتان نزل اكثرهما الشام الانساب ٢٣٤/٥ .

(٦) م ت : تهذيب الكمال ١٦/٤ ـ ٢٠،تهذيب التهذيب ٤٢٠/١ ـ ٤٢١،تقريب التهذيب ٩٣/١ .

(٧) م ت : طبقات خليفة ص ٢٩٧،تاريخ الثقات للعجلى ص ٢٨٣، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٦٠/١،تهذيب التهذيب ٧١/٦ ـ ٧٤،تقريب التهذيب ٤٦٠/١ .

* عمرو بن الحارث (ع) (١) : هو عمرو بن الحارث بن يعقوب الانصاري مولاهم ابو ايوب المصري • ثقة فقيه ،حافظ،من السابعة ،توفي رحمه الله سنة ثمان او تسع واربعين ومائة (٢) •

* عبدربه بن سعيد الانصاري (ع) : هو عبدربه بن سعيد بن قيس الانصاري المدني ،ثقة ،من الخامسة ،توفي رحمه الله سنة تسع وثلاثين ومائة (٣) •

وبقية رواته تقدمت تراجمهم •

الحكم على اسناد هذا الحديث :

في اسناده ابو الزبير المكي وهو مدلس وقد عنعن • ومدار الحديث عليه والله اعلم • وقد صححه الحاكم في المعرفة وقال في المستدرك على شرط مسلم ووافقه الذهبي •

---

(١) الانصاري : بفتح الالف وسكون النون وفتح الصاد المهملة وفي آخرها الراء • هذه النسبة الى الانصار وهم جماعة من اهل المدينة من الصحابة من اولاد الأوس والخزرج • الانساب ٣٦٨/١ •

(٢) م ت : تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٦٢، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٦٣/١،تهذيب التهذيب ١٤/٨،تقريب التهذيب ٦٧/٢ •

(٣) م ت : طبقات خليفة ص ٢٧٠،تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٨٦، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٢٢/١،تهذيب التهذيب ١٢٦/٦،تقريب التهذيب ٤٧٠/١ •

٣١/٢ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

اخبرنا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبى بمرو،ثنا سعيد بن مسعود،ثنا عبيدالله بن موسى ،ثنا اسرائيل عن عبدالله بن المختار عن ابن سيرين عن ابى هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ان مع الغلام عقيقة(١) فأهريقوا عنه دما(٢) واميطوا(٣) عنه اذى(٤) " .

تخريجه :

(أ) اخرجه الحاكم فى المستدرك عن ابى هريرة رضى الله عنه بنحوه .(٥)

(ب) واخرجه البخارى(٦) وابو داود(٧) والترمذى(٨) والنسائى(٩) وابن ماجه(١٠) واحمد(١١) عن سلمان بن عامر الضبى رضى الله عنه بنحوه .

---

(١) العقيقة : اصله الشعر الذى يكون على رأس الصبى حين يولد وانما سميت الشاة التى تذبح عنه فى تلك الحال عقيقة لانه يحلق عنه ذلك الشعر عند الذبح . غريب الحديث لابى عبيد الهروى ٢٨٥/٢ . انظر غريب الحديث لابراهيم الحربى ٤٥/١ .

(٢) اهريقوا عنه دما : اهرق الماء صبه . انظر القاموس المحيط ٣٠٠/٣ .

(٣) اميطوا : اماطة الاذى عن الصبى حلق الشعر الذى على رأسه . عمدة القارى على البخارى للعينى ٨٥/٢١ .

(٤) المستدرك للحاكم كتاب الذبائح " عن الغلام شاتان عن الجارية شاة" . ٢٣٨/٤ .

(٥) صحيح البخارى كتاب العقيقة باب اماطة الاذى عن الصبى فى العقيقة ٢١٧/٦ .

(٦) سنن ابى داود : كتاب الاضاحى باب فى العقيقة ١٠٦/٣ .

(٧) سنن الترمذى : ابواب الاضاحى باب ماجاء فى العقيقة ٣٥/٣ .

(٨) سنن النسائى : كتاب العقيقة "العقيقة عن الغلام" ١٦٤/٧ - ١٦٥ .

(٩) سنن ابن ماجه : كتاب الذبائح باب العقيقة ١٠٥٦/٢ .

(١٠) مسند احمد ١٧/٤ - ١٨، ٢١٥ .

دراسة رجال السند :

* سعيد بن مسعود : هو سعيد بن مسعود بن عبدالرحمن ابو عثمان المروزى[(١)] . قال الذهبى فى سير اعلام النبلاء : المحدث المسند احد الثقات[(٢)] . توفى رحمه الله سنة احدى وسبعين ومائتين .

* عبيدالله بن موسى (ع) : هو عبيدالله بن موسى بن ابى المختار باذام العبسى[(٣)] ابو محمد الكوفى . ثقة ،كان يتشيع ،من السابعة[(٤)] توفى رحمه الله سنة ثلاث عشرة ومائتين .

* اسرائيل (ع) : هو اسرائيل بن يونس بن ابى اسحاق السبيعى[(٥)] الهمدانى ابو يوسف الكوفى . ثقة تكلم فيه بلا حجة . من السابعة ،توفى رحمه الله سنة ستين ومائة وقيل بعد ذلك[(٦)] .

* عبدالله بن المختار (م د تم س ق) : هو عبدالله بن المختار البصرى . لابأس به ،من السابعة[(٧)] .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

---

(١) المروزى : بفتح الميم والواو بينهما الراء الساكنة وفى اخرها الزاى . هذه النسبة الى مرو الشاهجان . الانساب ٢٠٧/١٢ .

(٢) م ت : سير اعلام النبلاء ٥٠٤/١٢ - ٥٠٥، العبر ٢٧٢/٢ .

(٣) العبسى : بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر السين المهملة . الانساب ٢٠٠/٩ .

(٤) م ت : تاريخ ابن معين ٣٨٤/٢،تاريخ الثقات للعجلى ص ٣١٩، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٠٤/١، الكاشف ٢٣٤/٢،تهذيب التهذيب ٥٠/٧ - ٥٣،تقريب التهذيب ٥٣٩/١ .

(٥) السبيعى : بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفى آخرها العين المهملة . هذه النسبة الى سبيع وهو بطن من همدان . الانساب للسمعانى ٦٨/٧ .

(٦) م ت : طبقات خليفة ص ١٦٨،تاريخ الثقات للعجلى ص ٦٣، الجمع بين رجال الصحيحين ٤٢/١ - ٤٣، الكاشف ١١٦/١،تهذيب التهذيب ٢٦١/١،تقريب التهذيب ٦٤/١ .

(٧) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٢٧٩/١، الكاشف ١٢٩/٢،تهذيب التهذيب ٢٣/٦ - ٢٤،تقريب التهذيب ١٦٩/٢ .

الحكم على اسناد هذا الحديث ٠

اسناده حسن لذاته لانه متصل السند ورواته ثقات الاعبدالله بن المختار،قال الحافظ لابأس به وله شاهد عن سلمان بن عامر الضبى عند البخارى وابى داود والترمذى وغيرهم كما سبق فى التخريج فيرتقى الى الصحيح لغيره،والله اعلم ٠

٣٢/٣ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ،ثنا محمد بن عبدالوهاب الفراء، انا يعلى بن عبيد،حدثنا الاعمش عن ابى صالح ،عن ابى هريرة قال : ذكرنا ليلة القدر،فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كم مضى من الشهر ؟ قلنا : ثنتان وعشرون،وبقى ثمان،فقال : مضى ثنتان وعشرون،وبقى سبع اطلبوها الليلة ،الشهر تسع وعشرون" (١) .

تخريجه :

اخرجه احمد (٢) وابن خزيمة (٣) وابن حبان (٤) عن ابى هريرة رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ : هو ابو عبدالله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيبانى (٥) ،ابن الاخرم النيسابورى ،ويعرف قديما بابن الكرمانى . قال الذهبى فى السير فى ترجمته : الامام الحافظ ،المتقن الحجة ،توفى رحمه الله سنة اربع واربعين وثلاثمائة (٦) .

* محمد بن عبدالوهاب الفراء (س) : هو محمد بن عبدالوهاب ابن حبيب بن مهران العبدى ابو احمد الفراء (٧) النيسابورى ،ثقة عارف من

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٣٥ .

(٢) مسند احمد ٢٥١/٢ .

(٣) صحيح ابن خزيمة : جماع ابواب ذكر الايام باب ذكر الخبر المفسر للدليل الذى ذكرت له ٣٢٦/٣ .

(٤) موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان للحافظ نور الدين : كتاب الصيام باب ماجاء فى ليلة القدر ص ٢٣٠ .

(٥) الشيبانى : بفتح الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها والباء الموحدة بعدها وفى اخرها النون . هذه النسبة الى شيبان وهى قبيلة معروفة . الانساب ١٩٨/٨ .

(٦) م ت : تذكرة الحفاظ ٨٦٤/٣ - ٨٦٦،سير اعلام النبلاء ٤٦٦/١٥ - ٤٧٠ ، العبر ٢٦٥/٢،شذرات الذهب ٣٦٨/٢ - ٣٦٩ .

(٧) الفراء : بفتح الفاء وتشديد الراء المفتوحة . هذه النسبة الى خياطة الفراء وبيعه . الانساب ١٥٣/١٠ .

الحادية عشرة . توفي رحمه الله سنة اثنتين وسبعين ومائتين .[(١)]

* يعلى بن عبيد (ع) : هو يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي أبو يوسف الطنافسي .[(٢)] ثقة الا في حديثه عن الثوري ففيه لين ،من كبار التاسعة . توفي رحمه الله سنة بضع ومائتين .[(٣)]

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

---

(١) م ت : الكاشف ٧٢/٣،تهذيب التهذيب ٣١٩/٩ – ٣٢٠،تقريب التهذيب ١٨٧/٢ .

(٢) الطنافسي : بفتح الطاء المهملة والنون وكسر الفاء والسين المهملة . هذه النسبة الى الطنفسة . الأنساب ٨٤/٩ .
والطنفسة هي معرب طنيسة ،فارسية ،جمعها طنافس ،البساط ،والثوب والحصير من سعف عرضه ذراع . انظر هامش رقم (٢) نفس المرجع السابق .

(٣) م ت : طبقات خليفة ص ١٧١،تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٨٤،الجمع بين رجال الصحيحين ٥٨٧/٢،الكاشف ٢٩٥/٣،تهذيب التهذيب ٤٠٢/١١ – ٤٠٣،تقريب التهذيب ٣٧٨/٢ .

٣٣/٤ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

اخبرنى عبدالله بن محمد بن موسى ،ثنا محمد بن ايوب ،حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير،ثنا خلاد الجعفى ،حدثنى ابو مسلم عبيدالله ابن سعيد قائد الاعمش ،عن الاعمش ،عن سهيل بن ابى صالح ،عن ابيه عن ابى هريرة ،قال : ذكرنا ليلة القدر،فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كم مضى من الشهر ؟ قلنا : ثنتان وعشرون وبقى ثمان فقال : مضى ثنتان وعشرون،وبقى سبع اطلبوها الليلة الشهر تسع وعشرون " (١) .

سبق تخريجه فى الذى قبله .

دراسة رجال السند :

* عبدالله بن محمد بن موسى : هو عبدالله بن محمد بن موسى بن كعب الكعبى (٢) ابو محمد النيسابورى . قال الحاكم : محدث ،كثير الرحلة والسماع،صحيح السماع ،وقال الذهبى فى السير فى ترجمته : المحدث العالم الصادق ،توفى رحمه الله سنة تسع واربعين وثلاثمائة (٣) .

* محمد بن ايوب : هو محمد بن ايوب بن يحيى بن ضريس ابوعبدالله البجلى (٤) الرازى . وثقه ابو يعلى الخليلى والذهبى ،توفى رحمه الله سنة اربع وتسعين ومائتين (٥) .

* محمد بن عبدالله بن نمير (ع) : هو محمد بن عبدالله بن نمير الهمدانى (٦) ابو عبدالرحمن الكوفى . ثقة حافظ ،فاضل ،من العاشرة ،توفى

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٣٥ .

(٢) الكعبى : بفتح الكاف وسكون العين المهملة وفى آخرها الباء المنقوطة بواحدة نسبة الى جده الاعلى . انظر الانساب ١١/١٢١ – ١٢٢.

(٣) م ت : الانساب ١١/١٢٢،سير اعلام النبلاء ١٥/٥٣٠ .

(٤) البجلى : بفتح الباء المنقوطة بواحدة والجيم هذه النسبة الى قبيلة بجيلة وهو ابن انمار بن اراش . الانساب ٢/٩١ .

(٥) م ت : الانساب ٢/٩٢،سير اعلام النبلاء ١٣/٤٤٩ – ٤٥٣، العبر ٢/٩٨ .

(٦) الهمدانى : بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة . هى منسوبة الى همدان وهى قبيلة من اليمن نزلت الكوفة . الانساب ١٣/٤١٩ .

رحمه الله سنه اربع وثلاثين ومائتين .(١)

* خلاد الجعفى (ت) : هو خلاد بن يزيد الجعفى(٢) الكوفى . صدوق ،ربما وهم من العاشرة ،توفى رحمه الله سنة عشرين ومائتين .(٣)

* ابو مسلم عبيدالله بن سعيد الجعفى (خت) : هو عبيدالله بن سعيد بن مسلم الجعفى ابو مسلم الكوفى قائد الاعمش . ضعيف ،من السابعة .(٤)

* سهيل بن ابى صالح (ع) : هو سهيل بن ابى صالح ذكوان السمان ابو يزيد المدنى . صدوق تغير حفظه بآخره روى له البخارى مقرونا وتعليقا من السادسة ،توفى رحمه الله فى خلافة المنصور .(٥)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسنادى هذا الحديث :

الاسناد الاول منقطع لان الاعمش لم يسمعه من ابى صالح . قال ابو عبدالله الحاكم عقب ذكر هذا الحديث : لم يسمع هذا الحديث الاعمش من ابى صالح وقد رواه اكثر اصحابه عنه هكذا منقطعا.

والاسناد الثانى متصل وفيه قائد الاعمش ضعيف وهو الذى وصله .

فالاسنادان ضعيفان . الاول لانه منقطع والثانى لان فيه راو ضعيف والله اعلم .

---

(١) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٠٦، الجمع بين رجال الصحيحين ٤٤٢/٢، الكاشف ٦٥/٣،تهذيب التهذيب ٢٨٢/٩ - ٢٨٣،تقريب التهذيب ١٨٠/٢ .

(٢) الجعفى : بضم الجيم وسكون العين المهملة وفى اخرها الفاء . هذه النسبة الى القبيلة وهى جعفى بن سعد العشيرة وهو من مذحج . الانساب ٢٩٠/٣ - ٢٩١ .

(٣) م ت : كتاب الثقات لابن حبان ٢٢٩/٨، الكاشف ٢٨٥/١،تهذيب التهذيب ١٧٥/٣،تقريب التهذيب ٢٣٠/١ .

(٤) م ت : الكاشف ٢٢٧/٢،تهذيب التهذيب ١٦/٧،تقريب التهذيب ٥٣٣/١ .

(٥) م ت : طبقات خليفة ص ٢٦٦،تاريخ الثقات للعجلى ص ٢١٠، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٠٧/١ - ٢٠٨،تهذيب التهذيب ٢٦٣/٤ - ٢٦٤،تقريب التهذيب ٣٣٨/١ .

النوع الثانى عشر : "المعضل من الروايات" :

٣٤/١ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، انا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم ، ثنا ابن وهب ، اخبرنى مخرمة بن بكير ، عن ابيه ، عن عمرو بن شعيب ، قال : قاتل عبد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذن لك سيدك ؟ " قال : لا ، فقال : " لو قتلت لدخلت النار" قال سيده : فهو حر يارسول الله فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : " الآن فقاتل" (١) .

تخريجه :

اخرجه الحاكم رحمه الله فى المستدرك عن الحارث بن عبدالله بن ابى ربيعة رضى الله عنه بمعناه (٢) .

دراسة رجال السند :

* محمد بن عبدالله بن عبدالحكم (س) : هو محمد بن عبدالله بن عبدالحكم بن اعين المصرى الفقيه . ثقة ، من الحادية عشرة ، توفى رحمه الله سنة ثمان وستين ومائتين (٣) .

* مخرمة بن بكير (بخ م د س) : هو مخرمة بن بكير بن عبدالله بن الاشج ابو المسور المدنى . صدوق من السابعة . توفى رحمه الله سنة تسع وخمسين ومائة (٤) .

* بكير (ع) : هو بكير بن عبدالله بن الاشج مولى بنى مخزوم ابو عبدالله او ابويوسف المدنى نزيل مصر . ثقة ، من الخامسة ، توفى رحمه الله سنة عشرين ومائة (٥) .

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ٣٦ .

(٢) المستدرك : كتاب الجهاد " استئذان العبد سيده للجهاد" ١١٨/٢ .

(٣) م ت : الكاشف ٦١/٣، تهذيب التهذيب ٢٦٠/٩ – ٢٦٢، تقريب التهذيب ١٧٨/٢ .

(٤) م ت : طبقات خليفة ص ٢٧٤، الجمع بين رجال الصحيحين ٥١٠/٢، تهذيب التهذيب ٧٠/١٠ – ٧١، تقريب التهذيب ٢٣٤/٢ .

(٥) م ت : طبقات خليفة ص ٢٦٣، تاريخ الثقات للعجلى ص ٨٦، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٨/١، تهذيب التهذيب ٤٩١/١ – ٤٩٣، تقريب التهذيب ١٠٨/١ .

* عمرو بن شعيب (ز ٤) : هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله ابن عمرو بن العاص . صدوق من الخامسة ،توفى رحمه الله سنة ثمان عشرة ومائة .(١)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لانه معضل .

---

(١) م ت : طبقات خليفة ص٢٨٦،تاريخ الثقات للعجلى ص٣٦٥، الضعفاء الكبير ٢٧٣/٣، المجروحين ٧١/٢، الكاشف ٣٣٢/٢،تهذيب التهذيب ٤٨/٨،تقريب التهذيب ٧٢/٢ .

٣٥/٢ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، انا محمد بن عبدالله ، انا ابن وهب ، اخبرنى مسلمة بن على ، ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : " ان العبد ليعمل بعمل اهل الجنة حتى اذا حضرته الوفاة حاف (١) فى وصيته (٢) فوجبت له النار، وان العبد ليعمل بعمل اهل النار حتى اذا حضرته الوفاة عدل فى وصيته فوجبت له الجنة (٣) " .

تخريجه :

اخرجه ابن ماجه (٤) واحمد (٥) عن ابى هريرة رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* مسلمة بن على (ق) : هو مسلمة بن على بن خلف الخشنى (٦) ابو سعيد الدمشقى البلاطى . متروك ، من الثامنة ، توفى رحمه الله سنة تسعين ومائة (٧) .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف جدا لانه معضل ومحمد بن مسلمة متروك .

---

(١) حاف : ظلم . والحيف الجور والظلم . النهاية لابن الاثير ٤٦٩/١ .
(٢) فى وصيته : الوصية تمليك مضاف الى مابعد الموت . كتاب التعريفات للجرجانى ص ٢٥٢ .
(٣) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٣٦ .
(٤) سنن ابن ماجه : كتاب الوصايا باب الحيف فى الوصية ٩٠٢/٢ .
(٥) مسند احمد ٢٧٨/٢ .
(٦) الخشنى : بضم الخاء وفتح الشين المعجمة ثم النون . تقريب التهذيب ٢٤٩/٢ .
(٧) م ت : الكاشف ١٤٤/٣ ، تهذيب التهذيب ١٤٦/١٠ - ١٤٧ ، تقريب التهذيب ٢٤٩/٢ .

٣٦/٣ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

انا ابو بكر بن ابى نصر الداربردى بمرو،ثنا احمد بن محمد بن عيسى القاضى ،ثنا القعنبى،عن مالك ،انه قد بلغه ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "للمملوك طعامه وكسوته بالمعروف ولايكلف من العمل الامايطيق " (١) •

تخريجه :

اخرجه مالك (٢) عن ابى هريرة رضى الله عنه بنحوه •

دراسة رجال السند :

* ابو بكر بن ابى نصر الدرابردى : لم اقف على ترجمته •

* احمد بن محمد بن عيسى القاضى : هو احمد بن محمد بن عيسى ابن الازهر ابو العباس البرتى (٣) القاضى • وثقه الخطيب ،توفى رحمه الله سنة ثمانين ومائتين (٤) •

* القعنبى (خ م د ت س) : هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعنبى (٥) • ثقة عابد،من صغار التاسعة ،توفى رحمه الله سنة احدى وعشرين ومائتين (٦) •

وبقية رواته تقدمت تراجمهم •

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لانه معضل •

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٣٧ •

(٢) الموطأ للامام مالك : كتاب الاستئذان باب الامر بالرفق بالمملوك ٩٨٠/٢ •

(٣) البرتى : بكسر الباء المنقوطة بواحدة وسكون الراء وفى آخرها التاء المنقوطة من فوقها باثنتين • هذه النسبة الى برت وهى مدينة بنواحى بغداد • الانساب ١٣٥/٢ •

(٤) م ت : تاريخ بغداد ٦١/٥،الانساب للسمعانى ١٣٥/٢ •

(٥) القعنبى : بفتح القاف وسكون العين المهملة وفتح النون بعدها باء منقوطة بنقطة واحدة ،هذه النسبة الى الجد،والمشهور بهذه النسبة ابوعبدالرحمن عبدالله بن مسلمة القعنبى • الانساب للسمعانى ٤٦٨/١٠•

(٦) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٢٦٠/١،الانساب للسمعانى ٤٦٨/١٠ ، الكاشف ١٣١/٢،تهذيب التهذيب ٣١/٦ - ٣٣،تقريب التهذيب ٤٥١/١ •

٣٧/٤ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

اخبرنا ابو الطيب محمد بن عبدالله الشعيرى ،حدثنا محمش بن عصام المعدل ،ثنا حفص بن عبدالله ،ثنا ابراهيم بن طهمان ،عن مالك بن انس ،عن محمد بن عجلان ،عن ابيه ،عن ابى هريرة ،قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " للمملوك طعامه وكسوته بالمعروف ولايكلف من العمل الامايطيق "(١) .

تخريجه :

اخرجه مسلم(٢) واحمد(٣) والبيهقى(٤) عن ابى هريرة رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* ابو الطيب محمد بن عبدالله الشعيرى : لم اقف على ترجمته .

* محمش بن عصام النيسابورى ابو عمرو المعدل : لم اجد فى ترجمته تجريحا ولاتعديلا(٥) .

* حفص بن عبدالله (خ د س ق) : هو حفص بن عبدالله بن راشد السلمى ابو عمرو النيسابورى(٦) . صدوق من التاسعة ،توفى رحمه الله سنة تسع ومائتين(٧) .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٣٧ .
(٢) صحيح مسلم : كتاب الايمان باب اطعام المملوك مما يأكل والباسه مما يلبس ..الخ ١٢٨٤/٣ .
(٣) مسند احمد ٢٤٧/٢، ٣٤٢ .
(٤) السنن الكبرى للبيهقى : جماع ابواب نفقة المماليك،باب ماعلى مالك المملوك من طعام المملوك وكسوته ٦/٨ .
(٥) م ت :المنتخب من السياق ل ٣٦ .
(٦) النيسابورى : بفتح النون وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفتح السين المهملة وبعد الالف باء منقوطة بواحدة وفى آخرها الراء . هذه النسبة الى نيسابور وهى احسن مدينة واجمعها للخيرات بخراسان . الانساب ٢٣٤/١٣ .
(٧) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٩٣/١، الكاشف ٢٤٠/١،تهذيب التهذيب ٤٠٣/٢،تقريب التهذيب ١٨٦/١ .

* ابراهيم بن طهمان (ع) : هو ابراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني ابو سعيد الهروي . ثقة يغرب ،توفي رحمه الله سنة ست وثمانين ومائة .(١) (٢)

* محمد بن عجلان (خت م عم) : هو محمد بن عجلان المدني ، صدوق الا انه اختلطت عليه احاديث ابي هريرة ،من الخامسة ،توفي رحمه الله سنة ثمان واربعين ومائة .(٣)

* عجلان (خت م ٤) . هو عجلان مولى فاطمة بنت عتبة المدني لابأس به ،من الرابعة .(٤)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

في اسناده ضعف لان محمد بن عجلان اختلط في احاديث ابيه لكنه ضعف يجبر بالمتابعات والشواهد ،وقد تابع محمد بن عجلان عن ابيه بكير بن الاشج عند مسلم وله شاهد بمعناه عن ابي ذر رضي الله عنه عند مسلم ايضا فيرتقي الى درجة الحسن لغيره ،والله اعلم .(٥)

---

(١) الخراساني : بضم الخاء المعجمة وفتح الراء والسين المهملتين في آخرها النون . هذه النسبة الى خراسان وهي بلاد كبيرة . الانساب للسمعاني ٧٠/٥ .

(٢) م ت : طبقات خليفة ص ٣٢٣،تاريخ الثقات للعجلي ص ٥٢،تهذيب الكمال ١٠٨/٢ - ١١٥،الكاشف ٨٢/١ - ٨٣،ميزان الاعتدال ٣٨/١،تهذيب التهذيب ١٢٩/١ - ١٣١،تقريب التهذيب ٣٦/١ .

(٣) م ت : طبقات خليفة ص ٢٧٠،تاريخ الثقات للعجلي ص ٤١٠،الجمع بين رجال الصحيحين ٤٧٥/٢،تهذيب التهذيب ٣٤١/٩ - ٣٤٣،تقريب التهذيب ١٩٠/٢ .

(٤) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٤٠٨/١ ،تهذيب التهذيب ١٦٢/٧ ، تقريب التهذيب ١٦/٢ .

(٥) صحيح مسلم ١٢٨٤/٣ .

٣٨/٥ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو بكر محمد بن عبدالله الشافعى ،ثنا جعفر بن محمد بن كزال،ثنا ابراهيم بن بشير المكى ،ثنا معاوية بن عبدالكريم الضال قال سمعت ابا حمزه يقول : سمعت ابن عمر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان المؤمن اخذ عن الله ادبا حسنا اذا وسع عليه وسع على نفسه واذا امسك عليه امسك "(١) .

تخريجـــه :

اخرجه ابو نعيم رحمه الله فى الحلية عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما بنحوه(٢) .

دراسة رجال السند :

* ابو بكر محمد بن عبدالله الشافعى : هو محمد بن عبدالله بن محمد بن الحسين ابو بكر الفقيه الصبغى(٣) . قال السمعانى : كان فقيها فاضلا شافعى المذهب ،توفى رحمه الله سنة اربع واربعين وثلاثمائة(٤) .

* جعفر بن محمد بن كزال،هو جعفر بن محمد بن كزال . وثقه مسلمة ابن القاسم وقال الدارقطنى ليس بالقوى(٥) .

* ابراهيم بن بشير المكى : هو ابراهيم بن ادهم بن بشير المكى ضعفه الدارقطنى(٦) .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٣٨ .

(٢) حلية الاولياء لابى نعيم ٣١٥/٦ .

(٣) الصبغى : بكسر الصاد المهملة وسكون الباء المنقوطة بواحدة وفى آخرها الغين المعجمة . هذه النسبة الى الصبغ والصباغ المشهور . الانساب ٢٧٦/٨ .

(٤) م ت : الانساب للسمعانى ٢٧٩/٨، الطبقات الكبرى للسبكى ١٨٣/٣ - ١٨٤ .

(٥) م ت : ميزان الاعتدال للذهبى ٤١٦/١،ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبى ص ٤٥، المغنى فى الضعفاء للذهبى ١٣٤/١،لسان الميزان ١٢٦/٢ .

(٦) م ت : الضعفاء والمتروكون للدارقطنى ص ١١١،ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبى ص ٨ ، المغنى فى الضعفاء للذهبى ١١/١،ميزان الاعتدال للذهبى ٢٤/١،لسان الميزان ٤٠/١ .

* معاوية بن عبدالكريم الضال[(١)] (خت) : هو معاوية بن عبد الكريم الثقفى ، ابو عبدالرحمن البصري المعروف بالضال . صدوق ، من صغار السادسة ، توفى رحمه الله سنة ثمانين ومائة[(٢)] .

* ابو حمزة : لم أقف على ترجمته .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لان فيه جعفر بن محمد بن كزال مختلف فى توثيقه فمسلمة بن القاسم وثقه والدارقطنى ضعفه ، وفيه ابراهيم بن بشير المكى ، وهو ضعيف ، وفيه ابو حمزة لم اقف على ترجمته ، ولم اجد مايقوى هذا الحديث ، والله اعلم .

---

(١) الضال : بفتح الضاد المشددة المنقوطة وفى آخرها لام . الانساب ٣٧٠/٨ .

(٢) م ت : الانساب للسمعانى ٣٧٠/٨ ، الكاشف ١٥٨/٣ ، ميزان الاعتدال ١٣٦/٤ ، تهذيب التهذيب ٢١٣/١٠ - ٢١٤ ، تقريب التهذيب ٢٦٠/٢ .

٣٩/٦ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ،ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا ابو بكر بن ابى النضر،ثنا عبيدالله الاشجعى ،عن سفيان الثورى عن عبيد المكتب ،عن فضيل بن عمرو،عن الشعبى ،عن انس بن مالك ،قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال : " هل تدرون مم ضحكت ؟ قلنا الله ورسوله اعلم . قال : من مخاطبة العبد ربه يوم القيامة ،فيقول : يارب ،الم تجرنى من الظلم فيقول : كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين عليك شهودا فيختم على فيه ثم يقال لاركانه (١) انطقى فتنطق بأعماله ،ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول بعداً لكن وسحقا (٢) فعنكن كنت (٣) اناضل (٤) .

تخريجه :

اخرجه مسلم (٥) عن انس بن مالك رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* ابراهيم بن اسحاق : هو ابراهيم بن اسحاق النيسابورى ابو اسحاق الانماطى (٦) . قال الذهبى فى التذكرة : الحافظ الثبت ،توفى رحمه الله سنة ثلاث وثلاثمائة (٧) .

---

(١) لاركانه : اى لجوارحه واركان كل شئ جوانبه التى يستند اليها ويقوم بها . النهاية لابن الاثير ٢/٢٦٠ .
(٢) بعداً لكن وسحقا : اى هلاكا ويجوز ان يكون من البعد ضد القرب . النهاية لابن الاثير ١/١٤٠ .
(٣) اناضل : اى اجادل واخاصم وادافع . النهاية لابن الاثير ٥/٧٢ ..
(٤) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٣٨ .
(٥) صحيح مسلم : كتاب الزهد والرقائق ٤/٢٢٨٠ - ٢٢٨١ .
(٦) الانماطى : بفتح الالف وسكون النون وفتح الميم وكسر الطاء المهملة هذه النسبة الى بيع الانماط . الانساب ١/٣٧٨ .
(٧) م ت : تذكرة الحفاظ ٢/٧٠١،العبر ٢/١٢٥ .

* ابو بكر بن ابى النضر (م د ت س) : هو ابو بكر بن النضر بن ابى النضر البغدادى وقد ينسب لجده اسمه وكنيته واحد وقيل اسمه محمد وقيل احمد وابو النضر هو هاشم بن القاسم مشهور . ثقة من الحادية عشرة توفى رحمه الله سنة خمس واربعين ومائتين .(١)

* عبيدالله الاشجعى (خ ت س ق) : هو عبيدالله بن عبيدالرحمن الاشجعى(٢) ابو عبدالرحمن الكوفى . ثقة مأمون، اثبت الناس كتابا فى الثورى ،من كبار التاسعة ،توفى رحمه الله سنة اثنتين وثمانين ومائة .(٣)

* عبيدالمكتب(٤) (م خد س) هو عبيدبن مهران الكوفى المكتب . ثقة من الخامسة .(٥)

* فضيل بن عمرو (م قد ت س ق) : هو فضيل بن عمرو الفقيمى(٦) ابو النضر الكوفى . ثقة من الثالثة ،توفى رحمه الله سنة عشر ومائة .(٧)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده صحيح لانه متصل السند ورواته ثقات .

---

(١) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٥٩٤/٢، الكاشف ٣١٧/٣،تهذيب التهذيب ٤٢/١٢ ــ ٤٣،تقريب التهذيب ٤٠٠/٢ .

(٢) الاشجعى : هذه النسبة الى قبيلة اشجع . الانساب ٢٦٣/١ .

(٣) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٣١٨، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٠٢/١، الانساب ٢٦٤/١، الكاشف ٢٣٠/٢،تهذيب التهذيب ٣٤/٧،تقريب التهذيب ٥٣٦/١ .

(٤) المكتب : بضم الميم وسكون الكاف وكسر التاء المنقوطة باثنتين وفى آخرها الباء المنقوطة بواحدة . هذه النسبة الى تعليم الخط . الانساب للسمعانى ٤١٠/١٢ .

(٥) م ت : الكاشف ٢٣٩/٢،تهذيب التهذيب ٧٤/٧،تقريب التهذيب ٥٤٦/١ .

(٦) الفقيمى : بالفاء والقاف مصغراً . تقريب التهذيب ١١٣/٢ .

(٧) م ت : الكاشف ٣٨٦/٢،تهذيب التهذيب ٢٩٣/٨،تقريب التهذيب ١١٣/٢ .

النوع الثالث عشر : " معرفة المدرج فى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من كلام الصحابة " :

١/٤٠ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه، انا عمر بن حفص السدوسى، ثنا عاصم بن على، ثنا زهير بن معاوية عن الحسن بن الحر عن القاسم بن مخيمرة، قال : اخذ علقمة بيدى، وحدثنى ان عبدالله اخذ بيده، وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد عبدالله، فعلمه التشهد فى الصلاة وقال : " قل التحيات لله والصلوات، فذكر التشهد قال : فاذا قلت هذا فقد قضيت صلاتك ان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد "(١) .

تخريجه :

اخرجه ابو داود(٢) واحمد(٣) وابو داود الطيالسى(٤) والدارمى(٥) عن عبدالله ابن مسعود رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* ابو بكر بن اسحاق الفقيه هو احمد بن اسحاق بن ايوب بن يزيد ابو بكر النيسابورى الشافعى المعروف بالصبغى . قال الذهبى فى السير: الامام العلامة المفتى المحدث شيخ الاسلام، توفى رحمه الله سنة اثنتين واربعين وثلاثمائة(٦) .

* عمر بن حفص السدوسى : هو عمر بن حفص بن عمر بن يزيد بن غالب ابو بكر السدوسى(٧) .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٣٩ .
(٢) سنن ابى داود : كتاب الصلاة باب التشهد ٢٥٤/١ - ٢٥٥ .
(٣) مسند احمد ٤٢٢/١ .
(٤) مسند ابى داود الطيالسى ص ٣٦ .
(٥) سنن الدارمى : كتاب الصلاة باب فى التشهد ٢٥١/١ .
(٦) م ت : الانساب للسمعانى ٢٧٦/٨، سير اعلام النبلاء ٤٨٣/١٥ - ٤٨٩، العبر ٢٥٨/٢ - ٢٥٩، الطبقات الكبرى للسبكى ٩/٣ - ١٢، شذرات الذهب ٣٦١/٢ .
(٧) السدوسى : بضم الدال المهملة والواو بين السينين المهملتين، هذه النسبة الى سدوس بضم السين الاولى . الانساب للسمعانى ١٠٨/٧ .

وثقه الخطيب ،توفى رحمه الله سنة ثلاث وتسعين ومائتين (١) .

* عاصم بن على (خ ت ق) : هو عاصم بن على بن عاصم بن صهيب الواسطى ابو الحسين التيمى مولاهم ،صدوق ربما وهم ،من التاسعة ،توفى رحمه الله سنة احدى وعشرين ومائتين (٢) .

* زهير بن معاوية (ع) (٣) : هو زهير بن معاوية بن حديج ابو خيثمة الجعفى الكوفى نزيل الجزيرة . ثقة ثبت اختلط بآخره ،توفى رحمه الله سنة اربع وسبعين ومائة وقيل غير ذلك (٤) .

* الحسن بن الحر (قد س) : هو الحسن بن الحر بن الحكم الجعفى قيل النخعى ابو محمد الكوفى نزيل دمشق . ثقة فاضل من الخامسة ،توفى رحمه الله سنة ثلاث وثلاثين ومائة (٥) .

* القاسم بن مخيمرة (خت م ٤) : هو القاسم بن مخيمرة الهمدانى ابو عروة الكوفى . ثقة فاضل من الثالثة ،توفى رحمه الله سنة مائة (٦) .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده حسن لذاته لانه متصل السند ورواته ثقات غير عاصم فانه صدوق ربما وهم .

---

(١) م ت : طبقات الحنابلة ٢١٩/١،تاريخ بغداد ٢١٦/١١ – ٢١٧، المنهج الاحمد ٤٢١/١ .

(٢) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٢٤٢، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٨٤/١،تهذيب التهذيب ٤٩/٥ – ٥١،تقريب التهذيب ٣٨٤/١،هدى السارى ص ٤١٢ .

(٣) حديج : بضم المهملة وفتح دال مهملة وبياء وبجيم . المغنى فى الضبط ص ٩٠ .

(٤) م ت : طبقات خليفة ص ١٦٨،تاريخ الثقات للعجلى ص ١٦٦، الجمع بين رجال الصحيحين ١٥٢/١، الانساب للسمعانى ٢٩٣/٣،تهذيب التهذيب ٣٥١/٣ – ٣٥٢،تقريب التهذيب ٢٦٥/١ .

(٥) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ١١٣،تهذيب التهذيب ٢٦١/٢ – ٢٦٢ ، تقريب التهذيب ١٦٤/١ .

(٦) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٤٢١/٢، الكاشف ٣٩٤/٢،تهذيب التهذيب ٣٣٧/٨ – ٣٣٨،تقريب التهذيب ١٢٠/٢ .

٤١/٢ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا على بن حمشاذ العدل ،ثنا عبدالله بن محمد بن غزير،ثنا غسان بن الربيع ،ثنا عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان ،عن الحسن بن الحر عن القاسم بن المخيمرة ،قال : اخذ علقمة بيدى ،واخذ عبدالله بيد علقمة واخذ النبى صلى الله عليه وسلم بيد عبدالله ،فعلمه التشهد فى الصلاة وقال : " قل التحيات لله ،فذكر الحديث الى آخر التشهد ،فقال : قال عبدالله بن مسعود : اذا فرغت من هذا فقد قضيت صلاتك،فان شئت فاقعد وان شئت فقم "[1] ٠

تخريجه :

اخرجه الدارقطنى رحمه الله[2] فى سننه عن ابن مسعود رضى الله عنه بنحوه ٠

دراسة رجال السند :

* عبدالله بن محمد بن عزيز[3] : هو عبدالله بن محمد بن عزيز ابو محمد التميمى الموصلى ٠ وثقه الخطيب ،توفى رحمه الله سنة سبع قيل ثمان وثمانين ومائتين[4] ٠

* غسان بن الربيع : هو غسان بن الربيع بن منصور ابو محمد الغسانى الازدى الموصلى ٠ ضعفه الدارقطنى ،توفى رحمه الله سنة ست وعشرين ومائتين[5] ٠

* عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان (بخ ٤) : هو عبدالرحمن بن ثابت

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٣٩ - ٤٠ ٠

(٢) سنن الدارقطنى : كتاب الصلاة ،باب صفة التشهد ووجوبه واختلاف الروايات ٣٥٣/١ - ٣٥٤ ٠

(٣) فى الاصل غزير وهو خطأ والتصويب من مخطوطة الاسكوريال وتاريخ بغداد : عزيز ٠

(٤) م ت : تاريخ بغداد ٩٢/١٠ ٠

(٥) م ت : الجرح والتعديل ٥٢/٧،تاريخ بغداد ٣٢٩/١٢ - ٣٣٠،ديوان الضعفاء والمتروكين ص ٢٤٥،ميزان الاعتدال ٣٣٤/٣ ٠

ابن ثوبان العنسى الدمشقى [١] • صدوق يخطئ ورمى بالقدر وتغير باخره من السابعة ،توفى رحمه الله سنة خمس وستين ومائة [٢] •

وبقية رواته تقدمت تراجمهم •

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لان فيه غسان بن الربيع الازدى ،ضعفه الدارقطني وعبدالرحمن بن ثابت صدوق يخطئ وقد تغير بآخره ،والله اعلم •

ذكر الحاكم هذه الرواية الثانية ليبين ان جملة (فاذا قلت هذا فقد قضيت صلاتك •••الخ) انها مدرجة من قول ابن مسعود واشار الى هذا الدارقطني بقوله ،ورواه زهير بن معاوية عن الحسن بن الحر فزاد في آخره كلاما وهو قوله اذا قلت هذا او فعلت هذا فقد قضيت صلاتك فان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد فآدرجه بعضهم عن زهير في الحديث ووصله بكلام النبى صلى الله عليه وسلم وفصله شبابة عن زهير وجعله من كلام عبدالله بن مسعود ،وقوله اشبه بالصواب من قول من ادرجه فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم لان ابن ثوبان رواه عن الحسن بن الحر كذلك،وجعل آخره من قول ابن مسعود ولاتفاق حسين الجعفى وابن عجلان ومحمد بن ابان فى روايتهم ،عن الحسن بن الحر على ترك ذكره فى آخر الحديث مع اتفاق كل من روى التشهد عن علقمة وعن غيره عن عبدالله بن مسعود على ذلك [٣] ،والله اعلم •

قلت ويدل على ماذهب اليه الحاكم والدارقطنى ان ذلك من كلام ابن مسعود ترك البخارى له فى روايته التشهد عن ابن مسعود ولو كان من كلام النبى صلى الله عليه وسلم ماتركه لما فيه من مزيد فائدة ،والله اعلم •

---

(١) العنسى : بفتح العين المهملة وسكون النون وفى آخرها سين مهملة هذه النسبة الى عنس • الانساب للسمعانى ٣٩٥/٩ •

(٢) م ت : الضعفاء الكبير للعقيلى ص٣٢٦، الجرح والتعديل ٢١٩/٥ ، الكامل لابن عدى ١٥٩١/٤ ،تاريخ بغداد ٢٢٢/١٠ – ٢٢٣ ،ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبى ص١٨٧ ،تهذيب التهذيب ١٥٠/٦ – ١٥٢ ،تقريب التهذيب ٤٧٤/١ •

(٣) سنن الدارقطنى ٣٥٣/١ •

٤٢/٣ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ،ثنا الحسن بن على بن عفان العامرى ،حدثنا يحيى بن فضيل ،ثنا الحسن بن صالح ،ثنا سعيد ،ثنا قتادة ،عن النضر (بن انس) ،عن بشير بن نهيك ،عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : " من اعتق نصيبا له فى عبد او شقيصا(١) فخلاصه عليه فى ماله ان كان له مال وإلا قوّم العبد قيمة عدل ثم استسعى فى قيمته غير مشقوق عليه"(٢) ٠

تخريجه :

اخرجه البخارى(٣) ومسلم(٤) وابو داود(٥) وابن ماجه(٦) عن ابى هريرة رضى الله عنه بنحوه ٠

دراسة رجال السند :

* يحيى بن فضيل : هو يحيى بن فضيل الكوفى ٠ ذكره ابن ابى حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولاتعديلا(٧) ٠

* سعيد (ع) : هو سعيد بن ابى عروبة مهران اليشكرى(٨) ،مولاهم ابو النضر البصرى ٠ ثقة حافظ كثير التدليس واختلط باخره ،وهو اثبت الناس فى قتادة ،من السادسة ،توفى رحمه الله سنة ست وقيل

---

(١) شقيصا : اى الشقص والشقيص : النصيب فى العين المشتركة من كل شىء ٠ النهاية لابن الاثير ٢/٤٩٠ ٠

(٢) كتاب معرفة علوم الحدث ص ٤٠ ٠

(٣) صحيح البخارى : كتاب الشركة باب تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل ٣/١١١ ،وباب الشركة فى الرقيق ٣/١١٣ -١١٤ ،وكتاب العتق ،باب اذا اعتق نصيبا فى عبد وليس له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة ٣/١١٨ - ١١٩ ٠

(٤) صحيح مسلم :كتاب العتق باب ذكر سعاية العبد ٢/١١٤٠ ٠

(٥) سنن ابى داود : كتاب العتق باب من ذكر السعاية فى هذا الحديث ٤/٢٣ - ٢٤ ٠

(٦) سنن ابن ماجه : كتاب العتق باب من اعتق شركا له فى عبد ٢/٨٤٤ ٠

(٧) م ت : الجرح والتعديل ٩/١٨١ ٠

(٨) اليشكرى : بفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وسكون الشين المعجمة وضم الكاف وفى آخرها الراء تنسب الى هذه القبيلة وهى يشكر ٠ الانساب للسمعانى ١٣/٥٠٩ - ٥١٣ ٠

سبع وخمسين ومائة .[1]

* قتادة (ع) : هو قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسى ابو الخطاب[2] البصرى . ثقة ثبت رأس الطبقة الرابعة وهو مشهور بالتدليس وصفه به النسائي وغيره من الثالثة توفى رحمه الله سنة بضع عشر ومائة[3]

* النضر بن انس (ع) : هو النضر بن انس بن مالك الانصارى ابو مالك البصرى . ثقة من الثالثة ،توفى رحمه الله سنة بضع ومائة .[4]

* بشير بن نهيك (ع) : هو بشير بن نهيك[5] السدوسى يقال السلولى[6] ابو الشعثاء البصرى . ثقة من الثالثة .[7]

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لان فيه يحيى بن فضيل ذكره ابو حاتم ولم يذكر فيه تجريحا ولاتعديلا ولم اجد من ذكره سواه ،وفيه قتادة السدوسى وهو مدلس وقد عنعنه ،لكن يحيى بن فضيل تابعه بشر بن محمد عند البخارى وعمرو الناقد عند مسلم ،وقتادة صرح بالسماع فى احدى روايتى البخارى حيث قال حدثنى النضر بن انس ،وبهذا يرقى الاسناد الى الحسن لغيره والله اعلم .

---

(١) م ت : طبقات خليفة ص ٢٢٠ ،تاريخ الثقات للعجلى ص ١٨٧ ، الجمع بين رجال الصحيحين ١٦٩/١ – ١٧٠ ، الكاشف ٣٦٨/١ ،تهذيب التهذيب ٦٣/٤ – ٦٦ تقريب التهذيب ٣٠٢/١ .

(٢) م ت : طبقات خليفة ص ٢١٣ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٤٢٢/٢ – ٤٢٣ ، الانساب للسمعانى ١٠٢/٧ ، الكاشف ٣٩٦/٢ ،تهذيب التهذيب ٣٥١/٨ – ٣٥٦ ، تقريب التهذيب ١٢٣/٢ .

(٣) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٤٩ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٢٩/٢– ٥٣٠ ، الكاشف ٢٠٣/٣ ،تهذيب التهذيب ٤٣٥/١٠ ،تقريب التهذيب ٣٠١/٢ طبقات المدلسين ٣١

(٤) نهيك : بفتح النون وكسر الهاء وآخره كاف . تقريب التهذيب ١٠٤/١ .

(٥) السلولى : بفتح السين المهملة وضم اللام الاولى هذه النسبة الى بنى سلول وهى قبيلة نزلت الكوفة فصارت محلة معروفة بها .
الانساب للسمعانى ١٨٩/٧ .

(٦) م ت : تاريخ يحيى بن معين ٦١/٢ ،طبقات خليفة ص ١٩٩ ،تاريخ الثقات للعجلى ص ٨٢ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٥/١ ، الكاشف ١٥٩/١ – ١٦٠ ، تهذيب التهذيب ٤٧٠/١ ،تقريب التهذيب ١٠٤/١ .

٤٣/٤ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ،ثنا على بن الحسن الدارابجردى ثنا عبدالله بن يزيد المقرى ،حدثنا همام ،عن قتادة ،عن النضر بن انس ،عن بشير بن نهيك ،عن ابى هريرة : " ان رجلا اعتق شقصا له فى مملوك فغرمه النبى صلى الله عليه وسلم " قال همام : وكان قتادة يقول ان لم يكن له مال استسعى العبد[1] .

تخريجـه :

اخرجه الدارقطنى[2] رحمه الله فى سننه عن ابى هريرة رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* على بن الحسن الدارابجردى[3] (د) : هو على بن الحسن بن موسى الهلالى وهو ابن ابى عيسى الدارابجردى . ثقة من الحادية عشرة ،توفى رحمه الله سنة سبع وستين ومائتين[4] .

* همام (ع) : هو همام بن يحيى بن دينار العوذى[5] ،ابو عبدالله او ابو بكر البصرى . ثقة ربما وهم ،من السادسة ،توفى رحمه الله سنة اربع او خمس وستين ومائة[6] .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٤٠ - ٤١ .

(٢) سنن الدارقطنى كتاب المكاتب ٢٢٧/٤ .

(٣) الدارابجردى : بفتح الدال والراء وبعدهما الالف والباء الموحدة المفتوحة او الساكنة والجيم المكسورة وراء اخرى ساكنة فى آخرها دال اخرى . هذه النسبة الى دارابجرد وهى محلة بنيسابور . الانساب للسمعانى ٣٢٧/٥ .

(٤) م ت : الجرح والتعديل ١٨١/٦، الانساب ٣٢٧/٥،سير اعلام النبلاء ٥٢٦/٢ - ٥٢٨،تهذيب التهذيب ٢٩٩/٧ - ٣٠٠،تقريب التهذيب ٣٤/٢ .

(٥) العوذى : بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة . تقريب التهذيب ٣٢١/٢ .

(٦) م ت : طبقات خليفة ص ٢٢٢، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٥٣/٢،تهذيب التهذيب ٦٧/١١ - ٧٠،تقريب التهذيب ٣٢١/٢ .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لان فيه قتادة السدوسى وهو مدلس من اصحاب الطبقة الثالثة فى التدليس الذين لايقبل من حديثهم الا ماصرحوا فيه بالسماع وهو هنا لم يصرح بالسماع بل ذكره معنعنا ،والله اعلم .

النوع الرابع عشر من هذا العلم : معرفة التابعين :

٤٤/١ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو عمرو عثمان بن احمد بن السماك ببغداد،وابو العباس محمد ابن يعقوب الاموى بنيسابور،وابو احمد بكربن محمد الصيرفى بمرو،قالوا حدثنا ابو قلابة عبدالملك بن محمد الرقاشى ،حدثنا ازهر بن سعد،ثنا ابن عون ،عن ابراهيم ،عن عبيدة،عن عبدالله ،قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم"،فلادرى اذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قرنه قرنين او ثلاثة .

تخريجه :

اخرجه البخارى(٢) ومسلم(٣) وابو داود الطيالسى(٤) عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* ابو احمد بكر بن محمد الصيرفى : هو بكر بن محمد بن حمدان ابو احمد الصيرفى(٥) الدخمسينى(٦) . قال الحاكم محدث خراسان فى عصره

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٤١ .

(٢) صحيح البخارى . كتاب اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ،باب فضائل اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ١٨٩/٤ . وكتاب الرقائق باب مايحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها ١٧٣/٧ - ١٧٤ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب فضائل الصحابة باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ١٩٦٢/٤ - ١٩٦٣ .

(٤) مسند ابى داود الطيالسى : كتاب الفضائل ،باب فضل القرون الاولى ٣٩/١ .

(٥) الصيرفى : بفتح الصاد المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الراء وفى آخرها الفاء ،هذه نسبة معروفة لمن يعامل الذهب . الانساب للسمعانى ٣٦١/٨ .

(٦) الدخمسينى : بضم الدال المهملة وفتح الخاء المعجمة وسكون الميم وكسر السين المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفى آخرها النون . الانساب للسمعانى ٣٢٤/٥ - ٣٢٦ .

وقال السمعاني : وكان فاضلا عالما ،وقال الذهبي : ماعلمت به بأسا توفى رحمه الله سنة ثمان واربعين وثلاثمائة (١) .

* ابو قلابة عبدالملك بن محمد الرقاشي (ق) : هو عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مالك الرقاشي (٢) ابو قلابة البصري ،يكنى ابا محمد وابو قلابة لقب . صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد من الحادية عشرة ،توفى رحمه الله سنة ست وسبعين ومائتين (٣) .

* ازهر بن سعد (خ م د ت س) : هو ازهر بن سعد السمان (٤) ابوبكر الباهلي البصري . ثقة من التاسعة ،توفى رحمه الله سنة ثلاث ومائتين (٥) .

* ابن عون (ع) : هو عبدالله بن عون بن ارطبان ابو عون البصري ثقة ثبت ،فاضل ،من السادسة ،توفى رحمه الله سنة خمسين ومائة (٦) .

* عبيده (ع) : هو عبيدة بن عمرو السلماني (٧) . ابو عمرو الكوفي المرادي ،من المخضرمين اسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يهاجر . ثقة ثبت توفى رحمه الله سنة اثنتين وقيل ثلاث وسبعين (٨) .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

---

(١) م ت : سير اعلام النبلاء ٥٥٤/١٥ - ٥٥٥، العبر ٢٦٧/٢،شذرات الذهب ٣٦٩/٢ - ٣٧٠ .

(٢) الرقاشي : بفتح الراء وتخفيف القاف ثم معجمة . تقريب التهذيب ٥٢٢/١ .

(٣) م ت : الكاشف ٢١٤/٢،ميزان الاعتدال ٦٦٣/٢ - ٦٦٤،تهذيب التهذيب ٤١٩/٦ - ٤٢١،تقريب التهذيب ٥٢٢/١ .

(٤) السمان : بفتح السين المهملة وتشديد الميم وفى آخرها النون . هذه نسبة الى بيع السمن . الانساب للسمعاني ٢٠٨/٧ .

(٥) م ت : الانساب للسمعاني ٢٠٨/٧ - ٢٠٩، الكاشف ١٠٢/١،ميزان الاعتدال ١٧٢/١،تهذيب التهذيب ٢٠٢/١ - ٢٠٣،تقريب التهذيب ٥١/١ .

(٦) م ت : طبقات خليفة ص ٢١٩،تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٧١، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٥٦/١، الكاشف ١١٦/٢،تهذيب التهذيب ٣٤٦/٥ - ٣٥٠ ، تقريب التهذيب ٤٣٩/١ .

(٧) السلماني : بفتح السين المهملة وسكون اللام وفتح الميم وفى آخرها النون . هذه النسبة الى سلمان وسلمان حي من مراد. الانساب ١٧٥/٧ .

(٨) م ت : تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٢٥، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٣٦/١ - ٣٣٧، الكاشف ٢٤٢/٢،تهذيب التهذيب ٨٤/٧ - ٨٥،تقريب التهذيب ٥٤٧/١ .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف من هذا الطريق لانه مرسل ،وفى اسناده عبدالملك بن محمد الرقاشي وهو صدوق ولكنه يخطىء،وتغير حفظه ،رواه عمرو بن على الفلاس من طريق ازهر بن سعد عن ابن عون عن ابراهيم عن عبيدة عن عبدالله مرفوعا ،وحدّث به يحيى بن سعيد ،فقال له يحيى : ليس فى حديث ابن عون عن عبدالله فقال الفلاس : بلى فيه ،فقال يحيى : لا . فقال الفلاس : ان ازهر ثنا عن ابن عون عن ابراهيم عن عبيدة عن عبدالله قال يحيى : رأيت ازهر جاء بكتابه ليس فيه عن عبدالله قال عمرو بن على : فاختلفت الى ازهر قريبا من شهرين للنظر فيه فنظر فى كتابه ثم خرج فقال : لم اجده الاعن عبيدة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ابو عبدالله الحاكم عقبه : مخرج فى صحيح مسلم وله علة عجيبة ثم ذكر طريقا اخرى وذكر فى نهايتها محاورة عمرو بن على الفلاس ويحيى ابن سعيد التى ذكرتها هنا .(١)

قلت ولكنه روى متصلا من طرق عن ابراهيم عن عبيدة عن عبدالله عن النبى صلى الله عليه وسلم عند البخارى ومسلم والطيالسى . كما سبق فى التخريج فحصل بذلك متابعات للرقاشي وازهر فيرقى الاسناد الى الحسن لغيره ،والحديث صحيح لان البخارى ومسلما اخرجاه ،والله اعلم .

---

(١) معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٤٢ .

٢/٤٥ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا محمد بن صالح بن هانى ،ثنا محمد بن نعيم ،ثنا عمرو بن على ،ثنا ازهر ،ثنا ابن عون ،عن ابراهيم عن عبيدة عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " خير الناس قرنى" .

تخريجه :

سبق تخريجه وحكمه فى الذى قبله .

دراسة رجال السند :

* محمد بن نعيم : لم أقف على ترجمته .

* عمرو بن على (ع) : هو عمرو بن على بن بحر بن كنيز ابو حفص الفلاس الصيرفى الباهلى البصرى . ثقة حافظ من العاشرة ،توفى رحمه الله سنة تسع واربعين ومائتين .(١)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

---

(١) م ت : الكاشف ٣٣٧/٢،سير اعلام النبلاء ٤٧٠/١١،تهذيب التهذيب ٨٠/٨ – ٨٢،تقريب التهذيب ٧٥/٢ .

النوع الخامس عشر : معرفة اتباع التابعين :

٤٦/١ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

اخبرنا ابو الحسن على بن محمد بن سختويه العدل ،انا هشام بن على السدوسى ،ان موسى بن اسماعيل حدثهم ،حدثنا ابان بن يزيد عن ابى جمرة عن زهدم الجرمى ،عن عمران بن حصين عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: "خير الناس القرن الذى بعثت فيهم ثم الذين يلونهم،ثم الذين يلونهم ثم ينشأ قوم يشهدون ولايستشهدون ويحلفون ولايستحلفون ويخونون ولايؤتمنون ويفشو فيهم السمن" (١) .

تخريجه :

اخرجه البخارى (٢) ومسلم (٣) وابو داود الطيالسى (٤) عن عمران بن حصين رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* ابو الحسن على بن محمد بن سختوية العدل : لم اعثر على ترجمته .

* هشام بن على السدوسى : لم أقف على ترجمته .

* موسى بن اسماعيل (ع) : هو موسى بن اسماعيل المنقرى (٥) ابو سلمة التبوذكى (٦) . ثقة ثبت من صغار التاسعة ،توفى رحمه الله سنة ثلاث وعشرين ومائتين (٧) .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٤٦ .

(٢) صحيح البخارى : كتاب اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ،باب فضائل اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ..الخ ١٨٩/٤ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب فضائل الصحابة ،باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ١٩٦٤/٤ - ١٩٦٥ .

(٤) مسند ابى داود الطيالسى ١١٤/٣ .

(٥) المنقرى : بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف .

(٦) التبوذكى : بفتح المثناة وضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة كلاهما فى تقريب التهذيب ٢٨٠/٢ .

(٧) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٤٣، الجمع بين رجال الصحيحين ٤٨٤/٢، الكاشف ١٨٠/٣، تهذيب التهذيب ٣٣٣/١، تقريب التهذيب ٢٨٠/٢ .

* ابان بن يزيد (خ م د ت س) : هو ابان بن يزيد العطار ابويزيد البصرى . ثقة من السابعة ،توفى رحمه الله سنة ستين ومائة .(١)

* ابو جمرة (ع) : هو نصر بن عمران بن عصام ابو جمرة الضبعى (٢) البصرى مشهور بكنيته . ثقة ثبت من الثالثة ،توفى رحمه الله سنة ثمان وعشرين ومائة .(٣)

* زهدم (٤) الجرمى (خ م ت س) : هو زهدم بن مضرب (٥) الازدى الجرمى ابو مسلم البصرى . ثقة من الثالثة .(٦)

* عمران بن حصين : هو عمران بن حصين بن عبيد بن خلف ابو نجيد الخزاعى . صحابى جليل توفى رضى الله عنه سنة اثنتين وقيل ثلاث وخمسين .(٧)

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اتوقف عن الحكم على هذا الاسناد لان شيخ الحاكم ابن سختويه وشيخ ابن سختويه السدوسى لم اعثر على ترجمتهما . والحديث صحيح لان البخارى ومسلما اخرجاه ،والله اعلم .

---

(١) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٥١، الجمع بين رجال الصحيحين ٤٢/١ ، تهذيب الكمال ١٠١/١، الكاشف ٧٥/١،تهذيب التهذيب ١٠١/١ - ١٠٢،تقريب التهذيب ٣١/١ .

(٢) الضبعى : بضم المعجمة وفتح الموحدة بعدها مهملة . تقريب التهذيب ٣٠٠/٢ .

(٣) م ت : طبقات خليفة ص ٢١٤، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٣٠/٢ - ٥٣١ ، الكاشف ٢٠٢/٣،تهذيب التهذيب ٤٣١/١٠،تقريب التهذيب ٣٠٠/٢ .

(٤) زهدم - بوزن جعفر - تقريب التهذيب ٢٦٣/١ .

(٥) مضرب - بمضمومة وفتح ضاد معجمة وكسر راء مشددة وموحدة - . المغنى فى الضبط ص ٢٣٣ .

(٦) م ت : طبقات خليفة ص ٢٠١،تاريخ الثقات للعجلى ص ١٦٦، الجمع بين رجال الصحيحين ١٥٥/١، الكاشف ٣٢٥/٣،تهذيب التهذيب ٣٤١/٣،تقريب التهذيب ٢٦٣/١ .

(٧) م ت : الاصابة فى تمييز الصحابة ١٥٥/٧ - ١٥٦ .

النوع السادس عشر : معرفة الاكابر من الاصاغر :

٤٧/١ حديث "الكبر الكبر"(١) .

تخريجـــه :

اخرجه الحاكم معلقا(٢)،واخرجه البخارى(٣) ومسلم(٤) وابو داود(٥) والترمذى(٦) والنسائى(٧) وابن ماجه(٨) عن سهل بن ابى حثمة ورافع بن خديج رضى الله عنهما .

الحكم على هذا الحديث :

صحيح اخرجه البخارى ومسلم وغيرهما كما سبق فى التخريج،والله اعلم .

---

(١) قال النبى صلى الله عليه وسلم ذلك لعبدالرحمن بن سهل بن زيد حينما اراد ان يتكلم من اجل مقتل اخيه عبدالله وكان قد حضر معه عند النبى صلى الله عليه وسلم محيصة وحويصة ابنا مسعود بن زيد وهما اكبر منه فقال النبى صلى الله عليه وسلم : "الكبر الكبر" وفى رواية "كبر كبر" - اى دع الكلام لمن هو اكبرمنك .

(٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٤٨ .

(٣) صحيح البخارى : كتاب الديات باب القسامة ٤٢/٨ .

(٤) صحيح مسلم : كتاب القسامة باب القسامة ١٢٩١/٣ - ١٢٩٢ .

(٥) سنن ابى داود : كتاب الديات باب القتل بالقسامة ١٧٧/٤ - ١٧٨ .

(٦) سنن الترمذى : ابواب الديات باب ماجاء فى القسامة ٤٣٦/٢ - ٤٣٧ .

(٧) سنن النسائى : كتاب القسامة ذكر اختلاف الفاظ الناقلين لخبر سهل فيه ٧/٨ - ١١ .

(٨) سنن ابن ماجه : كتاب الديات باب القسامة ٨٩٢/٢ - ٨٩٣ .

٤٨/٢ حديث "البركة مع اكابركم"[1] .

اخرجه الحاكم معلقا[2] واخرجه البزار[3] وابن حبان[4] وابن عدى[5] وابو عبدالله الحاكم[6] وابو نعيم[7] والقاضى القضاعى[8] والخطيب البغدادى[9] عن عبدالله بن عباس رضى الله عنهما .

الحكم على هذا الحديث :

مدار هذا الحديث على عبدالله بن المبارك وهو امام ثقة ،غنى عن التعريف ،ومن بعده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقات ،ولهذا قال الحاكم بعد تخريجه له فى المستدرك صحيح على شرط البخارى ووافقه الذهبى . اما بالنظر الى من دون ابن المبارك فرواه عنه الوليد بن مسلم عند البزار وابن حبان وابى نعيم والقضاعى والخطيب ،والوليد ثقة كثير التدليس ،ورواه عن ابن المبارك ايضا بقية بن الوليد عند ابن عدى وهو صدوق يكثر من التدليس عن الضعفاء ورواه ايضا عن ابن المبارك نعيم بن حماد واحمد بن يسار،ووارث بن عبيد عند الحاكم . فالاولان ثقتان ووارث لم اقف على ترجمته . والحاصل ان سند هذا الحديث عند الحاكم فى المستدرك صحيح لانه متصل ورواته ثقات ،والله أعلم .

---

(١) فى الاصل مع اكابرهم بالهاء والصواب ما اثبته وهو كذلك فى مخطوطة الاسكوريال وفى جميع الكتب التى اشرت اليها فى التخريج .
(٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٤٨ .
(٣) كشف الاستار : كتاب الادب باب الخير مع الاكابر ٤٠١/٢ - ٤٠٢ .
(٤) موارد الظمآن : كتاب الادب باب فى الاكابر وتوقيرهم ص ٤٧٣ .
(٥) الكامل لابن عدى ٥٠٩/٢،١٢١١/٣ .
(٦) المستدرك للحاكم : كتاب الايمان "البركة مع اكابركم" ٦٢/١ .
(٧) حلية الاولياء لابى نعيم ١٧١/٨ - ١٧٢ .
(٨) مسند شهاب "البركة مع اكابركم" ٥٧/١ .
(٩) تاريخ الخطيب البغدادى ١٦٥/١١ .

٤٩/٣ حديث ام المؤمنين عائشة رضى الله عنها ، امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننزل الناس منازلهم .

تخريجه :

اخرجه الحاكم معلقا[(١)] واخرجه مسلم[(٢)] وابو داود[(٣)] وابو يعلى الموصلى[(٤)] وابو نعيم[(٥)] والبيهقى[(٦)] عن ام المؤمنين عائشة رضى الله عنها .

الحكم على هذا الحديث :

ضعيف اخرجه الحاكم معلقا واخرجه مسلم معلقا فى مقدمة صحيحه بصيغة تشعر بضعفه حيث قال وقد ذكر عن عائشة ..الخ ومدار اسناده عند ابى داود وابى يعلى الموصلى وابى نعيم والبيهقى على يحيى بن يمان وهو متكلم فيه قال الحافظ فى تقريب التهذيب[(٧)] صدوق عابد يخطىء كثيرا قد تغير، وميمون بن شبيب الراوى له عن عائشة قال ابو داود[(٨)] لم يدرك عائشة وتابعه عمر بن مخراق عند البيهقى فى الادب وسئل الدارقطنى[(٩)] عن رواية عمر عن عائشة فقال " الصواب وقفه " والله اعلم .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٤٩ .
(٢) مقدمة صحيح مسلم ٦/١ .
(٣) سنن ابى داود : كتاب الادب باب تنزيل الناس منازلهم ٢٦١/٤ .
(٤) مسند ابى يعلى الموصلى ٢٤٦/٨ .
(٥) حلية الاولياء لابى نعيم فى ترجمة ميمون بن ابى شبيب ٣٧٩/٤ .
(٦) الادب للبيهقى باب قيام الرجل لاخيه على وجه الاكرام ومايستحب من انزال الناس منازلهم ص ١٩٠ – ١٩١ .
(٧) تقريب التهذيب ٣٦١/٢ .
(٨) سنن ابى داود : كتاب الادب باب تنزيل الناس منازلهم ٢٦١/٤ .
(٩) العلل للدارقطنى ٩٩/٥ آ ،ب .

النوع السابع عشر : معرفة اولاد الصحابة :

٥٠/١ حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم " اخذ يوم المباهلة[1] بيد على وحسن وحسين وجعلوا فاطمة وراءهم ثم قال هؤلاء ابناؤنا وانفسنا ونساؤنا فهلموا انفسكم وابناءكم ونساءكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين "[2] .

تخريجه :

اخرجه مسلم[3] والترمذى[4] واحمد[5] وابو عبدالله الحاكم[6] عن سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

هذا الحديث لم اعثر عليه من رواية ابن عباس كما اشار اليه المصنف ولكن خرجته من رواية سعد بن ابى وقاص وحديث سعد صحيح اخرجه مسلم وغيره كما بينت ذلك فى التخريج[7] ، والله اعلم .

---

(١) المباهلة : الملاعنة . النهاية لابن الاثير ١٦٧/١ .
(٢) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٥٠ .
(٣) صحيح مسلم : كتاب فضائل الصحابة باب فضائل على بن ابى طالب رضى الله عنه ١٨٧١/٤ .
(٤) سنن الترمذى : ابواب التفسير من سورة آل عمران ٢٩٣/٤ - ٢٩٤ .
(٥) مسند الامام احمد ١٨٥/١ .
(٦) المستدرك للحاكم : كتاب التاريخ قصة ولادة عيسى بن مريم عليهما السلام ٥٩٣/٢ - ٥٩٤ .
(٧) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٥٠ .

النوع التاسع عشر : معرفة الصحيح والسقيم .

٥١/١ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا عبدالرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان،قال : حدثنا ابو حاتم الرازى ،قال : ثنا نصر بن على ،قال : حدثنا ابى ،عن ابن عون ،عن محمد بن سيرين ،عن ابن عمر ،قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " صلاة الليل والنهار مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل "(١) .

تخريجه :

اخرجه الترمذى(٢) والنسائى(٣) وابن ماجه(٤) واحمد(٥) وابو داود الطيالسى(٦) عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما بنحوه .

دراسة رجال السند :

* عبدالرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان : هو عبدالرحمن بن حمدان ابن المرزبان الهمذانى(٧) ابو محمد الجلاب الجزار احد اركان السنة بهمذان . قال الذهبى فى السير : الامام المحدث القدوة . توفى رحمه الله سنة اثنتين واربعين وثلاثمائة(٨) .

* ابو حاتم (د س ق) : هو محمد بن ادريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلى الغطفانى ابو حاتم الرازى(٩) . قال الذهبى فى السير

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٥٨ .
(٢) سنن الترمذى : ابواب السفر باب ماجاء ان صلاة الليل والنهار مثنى مثنى ٥٤/٢ .
(٣) سنن النسائى : كتاب قيام الليل وتطوع النهار باب كيف صلاة الليل ٢٢٧/٣ .
(٤) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها باب ماجاء فى صلاة الليل والنهار مثنى مثنى ٤١٩/١ .
(٥) مسند الامام احمد ٥١،٢٦/٢ .
(٦) مسند ابى داود الطيالسى ٢٦٠/٨ .
(٧) الهمذانى : بالهاء والميم المفتوحتين والذال المنقوطة بعدها نون فهى مدينة بالجبال . الانساب ٤٢٤/١٣ .
(٨) م ت : الانساب للسمعانى ٤٢٥/١٣ ،سير اعلام النبلاء ٤٧٧/١٥ ، العبر ٢٦٠/٢ ،شذرات الذهب ٣٦٢/٢ .
(٩) الرازى : بفتح الراء والزاى المكسورة بعد الالف هذه النسبة الى الرى . الانساب للسمعانى ٣٣/٦ .

الامام الحافظ ، الناقد شيخ المحدثين ،توفى رحمه الله سنة سبع وسبعين ومائتين (١) .

* نصر بن على (ع) : هو نصر بن على بن نصر بن على الجهضمى (٢) ثبت طلب للقضاء فامتنع ،من العاشرة ،توفى رحمه الله سنة خمسين ومائتين (٣) .

* على بن نصر بن على الجهضمى البصرى . ثقة من كبار التاسعة توفى رحمه الله سنة سبع وثمانين ومائة (٤) .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده صحيح ولكنه اعل بالوقف على ابن عمر . قال الترمذى رحمه الله بعد اخراجه له اختلف اصحاب شعبة فى حديث ابن عمر فرفعه بعضهم ووقفه بعضهم . وروى عن عبدالله العمرى عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم نحو هذا والصحيح ماروى عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال : صلاة الليل مثنى مثنى .

وقال ابو عبدالرحمن النسائى بعدماساق اسناد حديث صلاة الليل والنهار مثنى مثنى هذا عندى خطأ.

وقال ابو عبدالله الحاكم بعدما اورد هذا الاسناد فى المعرفة : هذا حديث ليس فى اسناده الاثقة ثبت وذكر النهار فيه وهم والكلام عليه يطول (٥) . اهـ

---

(١) م ت : الجرح والتعديل ٣٤٩/١ - ٣٧١،طبقات الحنابلة ٢٨٤/١ - ٢٨٦ ، تاريخ بغداد ٧٣/٢ - ٧٧،تذكرة الحفاظ ٥٦٧/٢ - ٥٦٩،سير اعلام النبلاء ٢٤٧/١٣، العبر ٥٨/٢، الكاشف ١٨/٣،تهذيب التهذيب ٣١/٩ - ٣٤،تقريب التهذيب ١٤٣/٢ .

(٢) الجهضمى : بفتح الجيم وسكون الهاء بعدها معجمة مفتوحة .تقريب التهذيب ٣٠٠/٢ .

(٣) م ت : الكاشف ٢٠١/٢،تهذيب التهذيب ٤٢٩/١٠ - ٤٣١،تقريب التهذيب ٣٠٠/٢، الخلاصة ٩١/٣ .

(٤) م ت : الجرح والتعديل ٢٠٧/٦،تاريخ ابن شاهين ص ١٤١، الكاشف ٢٩٧/٢، تهذيب التهذيب ٣٩٠/٧،تقريب التهذيب ٤٥/٢،خلاصة تهذيب الكمال ٢٥٨/٢ .

(٥) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٥٨ .

٥٢/٢ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا الامام ابو بكر بن اسحاق ،قال : اخبرنا محمد بن محمد بن حيان التمار قال ثنا ابو الوليد الطيالسي ،قال : ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب ،عن عروة ،عن عائشة قالت : " ماعاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه "(١) .

تخريجه :

اخرجه البخاري(٢) ومسلم(٣) وابو داود(٤) والترمذي(٥) وابن ماجه(٦) والامام احمد(٧) عن ابي هريرة رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* محمد بن محمد بن حبان(٨) : هو محمد بن محمد بن حبان ابو جعفر البصري التمار . قال الدارقطني لابأس به ،توفى رحمه الله سنة تسع وثمانين ومائة(٩) .

* ابو الوليد الطيالسي (ع) : هو هشام بن عبدالملك الباهلي مولاهم ابو الوليد الطيالسي البصري . ثقة ثبت من التاسعة ،توفى رحمه الله سنة سبع وعشرين ومائتين(١٠) .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٥٩ .

(٢) صحيح البخاري : كتاب المناقب باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم ١٦٧/٤ ،كتاب الاطعمة باب ماعاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ٢٠٤/٦ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب الاشربة ،باب لايعيب الطعام ١٦٣٢/٣ - ١٦٣٣ .

(٤) سنن ابي داود : كتاب الاطعمة باب في كراهية ذم الطعام ٣٤٦/٣ .

(٥) سنن الترمذي : ابواب البر والصلة ،باب ماجاء في ترك العيب للنعمة ٢٥٤/٣ .

(٦) سنن ابن ماجه : كتاب الاطعمة باب النهي ان يعاب الطعام ١٠٨٥/٢ .

(٧) مسند احمد ٤٢٧/٢، ٤٧٤، ٤٨١، ٤٩٥ .

(٨) حبان في الاصل حيان والصواب ما اثبته .

(٩) م ت : سؤالات الحاكم للدارقطني ص ١٤٥، العبر ٨٤/٢ .

(١٠) م ت : التاريخ الصغير للبخاري ٣٥٥/٢،تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٥٨ ، الجرح والتعديل ٦٥/٩،تاريخ الثقات لابن شاهين ص ٢٥١،تذكرة الحفاظ ٣٨٢/٢، العبر ٣٩٩/١، الكاشف ٢٢٣/٣،تهذيب التهذيب ٤٥/١١، ٤٦،تقريب التهذيب ٣١٩/٢ .

* عروة (ع) : هو عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الاسدى ابو عبدالله المدنى . ثقة ثبت فقيه مشهور من الثانية ،توفى رحمه الله سنة اربع وسبعين .(١)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

هذا اسناد لايصح عن مالك وان تداوله ائمة ثقات .

قال ابو عبدالله الحاكم عقبه : هذا اسناد تداوله الائمة الثقات وهو باطل من حديث مالك وانما اريد بهذا الاسناد ماضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده امرأة قط وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك محارم الله فينتقم لله بها ولقد جهدت جهدى ان اقف على الواهم فيه من هو فلم اقف عليه ،اللهم الا ان اكبر الظن على بن حبان البصرى على انه صدوق مقبول-يعنى محمد بن محمد بن حبان الراوى له عن ابى الوليد الطيالسى-.

قلت : وحديث ماعاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط صحيح ثابت عند البخارى ومسلم وغيرهما من حديث ابى هريرة رضى الله عنه .

---

(١) م ت : طبقات خليفة ص ٢٤١،تاريخ الثقات للعجلى ص ٣٣١، الجرح والتعديل ٣٩٥/٦، الكاشف ٢٦٢/٢،تهذيب التهذيب ١٨٠/٧ - ١٨٥،تقريب التهذيب ١٩/٢ .

٥٣/٣ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا محمد بن صالح بن هانىء ،قال : ثنا ابراهيم بن ابى طالب قال : ثنا الحسن بن عيسى ،قال : ثنا ابن المبارك ،قال : ثنا عبدالله ابن عمر ،عن نافع ،عن القاسم ،عن عائشة ،قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى المطر قال : " اللهم صيبا هنيئا "(١) ٠

تخريجه :

اخرجه البخارى(٢) وابو داود(٣) والنسائى(٤) وابن ماجه(٥) والامام احمد(٦) عن ام المؤمنين عائشة رضى الله عنها بنحوه ٠

دراسة رجال السند :

* ابراهيم بن ابى طالب : هو ابراهيم بن ابى طالب محمد بن نوح بن عبدالله بن خالد ابو اسحاق النيسابورى المزكى ٠ قال الذهبى فى السير فى ترجمته : الامام الحافظ المجود الزاهد شيخ نيسابور ٠ توفى رحمه الله سنة خمس وتسعين ومائتين(٧) ٠

* الحسن بن عيسى (م د س) : هو الحسن بن عيسى بن ماسرجس(٨) ابوعلى النيسابورى ٠ ثقة من العاشرة ،توفى رحمه الله سنة اربعين ومائتين(٩) ٠

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٥٩ ٠

(٢) صحيح البخارى : ابواب الاستسقاء باب مايقال اذا امطرت ٢١/٢ ٠

(٣) سنن ابى داود : كتاب الادب باب مايقول اذا هاجت الريح ٣٢٦/٤ ٠

(٤) سنن النسائى : كتاب الاستسقاء ،القول عند المطر ١٦٤/٣ ٠

(٥) سنن ابن ماجه : كتاب الدعاء باب مايدعو به الرجل اذا رأى السحاب والمطر ١٢٨٠/٢ ٠

(٦) مسند الامام احمد ٤١/٦، ٩٠، ١١٩، ١٢٩، ١٣٧، ١٣٨، ٢٢٣ ٠

(٧) م ت : سير اعلام النبلاء ٥٤٧/١٣ – ٥٥٢،تذكرة الحفاظ ٦٣٨/٢ – ٦٣٩ ، العبر ١٠٠/٢،شذرات الذهب ٢١٨/٢ ٠

(٨) ماسرجس : بفتح المهملة وسكون الراء وكسر الجيم بعدها مهملة ٠ تقريب التهذيب ١٧٠/١ ٠

(٩) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٨٥/١، الكاشف ٢٢٦/١،تهذيب التهذيب ٣١٣/٢،تقريب التهذيب ١٧٠/١ ٠

* عبيد الله بن عمر (ع) : هو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم ابن عمر بن الخطاب العمرى ابو عثمان المدنى . ثقة ثبت من الخامسة توفى رحمه الله سنة بضع واربعين ومائة .(١)

* القاسم (ع) : هو القاسم بن محمد بن ابى بكر التيمى ابو محمد قيل ابو عبدالرحمن . ثقة احد فقهاء المدينة ،من الثالثة ،توفى رحمه الله سنة ست ومائة .(٢)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

رجال اسناده ثقات لكن ابا عبدالله الحاكم قال عقب تخريجه : " هذا حديث تداوله الثقات هكذا وهو فى الاصل معلول واه" ولم يذكر علته وسئل الدارقطنى رحمه الله عن حديث القاسم عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى المطر قال صيبا نافعا ،فقال اختلف فيه على عبيدالله بن عمر،وعلى نافع . ثم ذكر الرواية التى تدل على الاختلاف واطال فى ايرادها ثم قال بعد ايرادها والصحيح عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن القاسم عن عائشة .

وهذه الرواية تقوى رواية ابن المبارك عن عبيدالله عن نافع عن القاسم عن عائشة حفظ ذلك عنه .(٣)

قلت : ورواه البخارى من طريق عبدالله بن المبارك الى عائشة بنفس الاسناد المذكور فى المعرفة – وله تابع عند ابى داود من طريق سفيان الثورى عن المقدام بن شريح عن ابيه عن عائشة،والله اعلم .

---

(١) م ت : تاريخ الثقات لابن شاهين ص ١٥١، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٠٢/١، الكاشف ٢٣١/٢،تهذيب التهذيب ٣٨/٧ – ٤٠،تقريب التهذيب ٥٣٧/١ .

(٢) م ت : طبقات خليفة ص ٢٤٤،تاريخ الثقات للعجلى ص ٣٨٧، الجمع بين رجال الصحيحين ٤١٩/٢، الكاشف ٣٩٣/٢،تهذيب التهذيب ٣٣٣/٨،تقريب التهذيب ١٢٠/٢ .

(٣) علل الدارقطنى ٦١/٥ آ،ب .

٥٤/٤ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو الحسين احمد بن عثمان بن يحيى المقرئ ببغداد ،قال ثنا العباس بن محمد الدورى ،قال : ثنا محمد بن عمران بن ابى ليلى قال حدثنى ابى عن ابن ابى ليلى عن عيسى بن عبدالرحمن بن ابى ليلى عن ثابت بن قيس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " تسمعون ويسمع منكم (ويسمع من الذين يسمعون منكم) ويسمع من الذين يسمعون من الذين يسمعون منكم ثم يأتى من بعد ذلك قوم سمان يحبون السمن ويشهدون قبل ان يسئلوا " (١) .

تخريجه :

اخرجه البزار والطبرانى عن ثابت بن قيس رضى الله عنه .

دراسة رجال السند :

* ابو الحسين احمد بن عثمان بن يحيى المقرئ ببغداد هو احمد بن عثمان بن يحيى بن عمرو بن بيان بن فروخ ابو الحسن البزار العطشى (٢) يعرف بالأدمى (٣) . وثقه ابو بكر البرقانى والخطيب وابو سعد السمعانى توفى رحمه الله سنة تسع واربعين وثلاثمائة (٤) .

* العباس بن محمد الدورى (٥) : هو عباس بن محمد بن حاتم الدورى ابو الفضل البغدادى خوارزمى الاصل . ثقة حافظ من الحادية عشرة

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٦٠ . (٢) كشف الاستار ٨٧/١ المعجم الكبير ٧١/٢

(٣) العطشى: بفتح العين والطاء المهملة وفى آخرها الشين المعجمة هذه النسبة الى سوق العطش . الانساب ٣٢٦/٩ .

(٤) الادمى : بفتح الالف والدال المهملة وفى آخرها الميم . هذه النسبة الى من يبيع الادم . الانساب ١٤١/١ .

(٥) م ت : تاريخ بغداد ٢٩٩/٤، الانساب ٣٢٧/٩، سير اعلام النبلاء ٥٦٨/١٥، العبر ٢٨٠/٢ – ٢٨١، غاية النهاية ١٨١/١ – ١٨٢، شذرات الذهب ٣٨٩/٢ .

(٦) الدورى : بضم دال وسكون واو وبراء منسوب الى قرية من العراق منه عباس . المغنى فى ضبط اسماء الرجال ص ١٠٤ .

توفى رحمه الله سنة احدى وسبعين ومائتين (١) .

* محمد بن عمران بن ابى ليلى (بخ ت) : هو محمد بن عمران بن محمد بن عبدالرحمن بن ابى ليلى الانصارى ابو عبدالرحمن الكوفى صدوق من العاشرة (٢) .

* عمران بن ابى ليلى (ت ق) : هو عمران بن محمد بن عبدالرحمن ابن ابى ليلى الانصارى الكوفى . مقبول من الثامنة (٣) .

* ابن ابى ليلى (٤) : هو محمد بن عبدالرحمن بن ابى ليلى ابو عبدالرحمن الانصارى الكوفى . صدوق سيء الحفظ جدا من السابعة توفى رحمه الله سنة ثمان واربعين ومائة (٤) .

* عيسى بن عبدالرحمن بن ابى ليلى (٤) : هو عيسى بن عبدالرحمن ابن ابى ليلى الانصارى الكوفى . ثقة من السادسة (٥) .

* ثابت بن قيس : هو ثابت بن قيس بن شماس بن زهير بن مالك الانصارى الخزرجى . صحابى جليل بشره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة واستشهد يوم اليمامة رضى الله عنه وارضاه (٦) .

---

(١) م ت : الجرح والتعديل ٢٦/٦،طبقات الحنابلة ٢٣٦/١ - ٢٣٧،تاريخ بغداد ١٤٤/١٢ - ١٤٥، الانساب ٤٠٠/٥ - ٤٠١،تذكرة الحفاظ ٥٧٩/٢ ، سير اعلام النبلاء ٥٢٢/١٢، الكاشف ٦٨/٢،تهذيب التهذيب ١٢٩/٥،تقريب التهذيب ٣٩٩/١ .

(٢) م ت : الجرح والتعديل ٤١/٨، الكاشف ٨٥/٣،تهذيب التهذيب ٣٨١/٩ ، تقريب التهذيب ١٩٧/٢،خلاصة تهذيب الكمال ٤٤٦/٢ .

(٣) م ت : الكاشف ٣٥٠/٢،تهذيب التهذيب ١٣٧/٨،تقريب التهذيب ٨٤/٢، الخلاصة ٣٠٢/٢ .

(٤) م ت : الكاشف ٦٩/٣،تهذيب التهذيب ٣٠١/٩ - ٣٠٣،تقريب التهذيب ١٨٤/٢ .

(٥)م ت الكاشف ٣٦٨/٢،تهذيب التهذيب ٢١٩/٨،تقريب التهذيب ٩٩/٢، الخلاصة ٣١٨/٢ .

(٦)م ت الاصابة فى تمييز الصحابة ١٤/٢ - ١٥ .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لان عمران بن محمد مقبول ووالده محمد بن عبد الرحمن سيء الحفظ وعيسى بن عبد الرحمن لا يمكن سماعه من ثابت بن قيس ، فان ثابت بن قيس رضي الله عنه استشهد في اليمامة وعبد الرحمن والد عيسى ولد في خلافة عمر فيشبه ان يكون هذا الاسناد معضلا ولكن جاء من طريق آخر عند الطبراني ان عيسى رواه عن ابيه عبد الرحمن عن ثابت بن قيس وهذا منقطع لان عبد الرحمن بن ابي ليلى لم يدرك ثابت بن قيس .

وللحديث شاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عند ابي داود وابن حبان ورواه الحاكم في المعرفة وقد سبق الكلام عليه والاشارة الى تخريجه في حديث رقم (١٨) ، والله اعلم .

٥/٥٥ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ،قال : اخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ،قال : اخبرنا ابن وهب ،قال : اخبرني مسلمة بن علي ،عن زيد بن واقد ،عن حزام بن حكيم ،قال : سمعت انس بن مالك يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " حدثوا عني كما سمعتم ولاحرج إلامن افترى على كذبا متعمدا بغير علم فليتبوأ مقعده من النار" (١) .

تخريجه :

اخرجه ابن عدى (٢) والقاضي الحسن بن عبدالرحمن الرامهرمزي (٣) والطبراني (٤) عن ابي قرصافة جندرة بن ابي خيثمة رضي الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* زيد بن واقد (خ د س ق) : هو زيد بن واقد القرشي ابو عمرو الدمشقي . ثقة من السادسة ،توفي رحمه الله سنة ثمان وثلاثين ومائة (٥) .

* حزام بن حكيم (س) : هو حزام بن حكيم بن حزام بن خويلد الاسدي القرشي حجازي . مقبول من الثانية (٦) .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف جدا لان فيه مسلمة بن علي وهو متروك .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٦١ .

(٢) الكامل لابن عدى الباب التاسع تحريم الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٨/١ .

(٣) المحدث الفاصل باب فضل الناقل لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ص ١٧٢ .

(٤) المعجم الكبير للطبراني ٣/٣ .

(٥) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ١٤٥/١، الكاشف ٣٤١/١،تهذيب التهذيب ٤٢٦/٣ - ٤٢٧،تقريب التهذيب ٢٧٧/١، الخلاصة ٣٥٥/١ .

(٦) م ت : الجرح والتعديل ٢٩٨/٣،تهذيب الكمال في اسماء الرجال ٥٨٧/٥، الكاشف ٢١٥/١،تهذيب التهذيب ٢٤٢/٢،تقريب التهذيب ١٦٠/١ .

النوع العشرون : معرفة فقه الحديث :

٥٦/١ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ،قال : اخبرنا محمد بن عبدالله ابن عبدالحكم ،قال : انا ابن وهب ،قال : اخبرني الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد ،عن عمرو بن شعيب ،ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " والذى نفسى بيده مالى مما افاء الله عليكم شيء ولامثل هذه او هذا الا الخمس والخمس مردود عليكم" (١) .

تخريجه :

(أ) اخرجه النسائى (٢) واحمد (٣) وابو بكر الجصاص (٤) عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضى الله عنه بنحوه .

(ب) واخرجه النسائى (٥) عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه بنحوه .

(حـ) واخرجه الطبرانى (٦) وابو بكر الجصاص (٧) عن العرباض بن سارية رضى الله عنه بنحوه .

(د) واخرجه ابو بكر الجصاص (٨) عن عمرو بن عبسة رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* الليث بن سعد (ع) : هو الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمى ابو الحارث المصرى . ثقة ثبت ،فقيه ، امام مشهور ،من السابعة ،توفى رحمه الله سنة خمس وسبعين ومائة (٩) .

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٦٤ – ٦٥ .
(٢) سنن النسائى : كتاب الهبة ٢٦٢/٦ – ٢٦٤ ،كتاب قسم الفىء ١٣١/٧–١٣٢ .
(٣) مسند الامام احمد ١٨٤/٢ .
(٤) احكام القرآن لابى بكر الجصاص ٥٢/٣ .
(٥) سنن النسائى : كتاب قسم الفىء ١٣١/٧ – ١٣٢ .
(٦) المعجم الكبير للطبرانى ٢٦٠/١٨ .
(٧) احكام القرآن لابى بكر الجصاص ٥٢/٣ .
(٨) احكام القرآن لابى بكر الجصاص ٥٢/٣ .
(٩) م ت : طبقات خليفة ص ٢٩٦ ،تاريخ الثقات للعجلى ص ٣٩٩ ، الجرح والتعديل ١٧٩/٧ – ١٨٠ ،تاريخ الثقات لابن شاهين ص ١٩٦ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٤٣٣/٢ ، الكاشف ١٣/٣ ،تهذيب التهذيب ٤٥٨/٨ – ٤٥٩ ، تقريب التهذيب ١٣٨/٢ ، الخلاصة ٣٧١/٢ .

* يحيى بن سعيد (ع) : هو يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري النجاري ، ابو سعيد المدني القاضي ، قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث حجة ثبتا ، توفى رحمه الله سنة اربع واربعين ومائة وقيل بعدها .(١)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف .

لانه معضل واخرجه النسائى واحمد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده فلايخلو حينئذ من انقطاع او ارسال ، لان الضمير فى جده ان عاد على عمرو يكون مرسلا ، وان عاد على شعيب يكون منقطعا ، لان شعيبا لم يدرك جده عبدالله بن عمرو ، وفيه ايضا محمد بن اسحاق صاحب المغازى ، صدوق كثير التدليس ، وحديث عبادة بن الصامت عند النسائى فى اسناده سليمان بن موسى الاشدق صدوق فى بعض حديثه لين ، واختلط قبيل وفاته ولكنه يصلح للاستشهاد به على حديث عمرو بن شعيب عند النسائى ، واحمد ، وثمة شاهد آخر عند الطبرانى فى المعجم الكبير عن العرباض بن سارية .

فبمجموع هذه الروايات يكون الحديث حسنا لغيره ، والله اعلم .

---

(١) م ت : طبقات خليفة ص ٢٧٠ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٧٢ ، الجرح والتعديل ٩/١٤٧ - ١٤٨ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٦١ ، الكاشف ٣/٢٥٦ ، تهذيب التهذيب ١١/٢٢١ ، تقريب التهذيب ٢/٣٤٨ ، الخلاصة ٢/٣٧١ .

٥٧/٢ حديث ثوبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " استقيموا لقريش ما استقاموا لكم "[١] .

تخريجه :

ذكره الحاكم في المعرفة[٢] ،واخرجه احمد[٣] والطبراني[٤] وابن عدى[٥] عن ثوبان رضى الله عنه .

الحكم على هذا الحديث :

الحاكم ذكره عند كلامه على فقه عبدالله بن المبارك من غير اسناد الى النبى صلى الله عليه وسلم وفى اسناده عند احمد والطبرانى محمد ابن اسحاق صاحب المغازى صدوق كثير التدليس ،وفيه ايضا سالم بن ابى الجعد لم يسمع من ثوبان وفى اسناده عند ابن عدى تليد بن سليمان ابو ادريس الكوفى كذبه يحيى بن معين وقال انه يشتم عثمان بن عفان رضى الله عنه ،والله اعلم .

---

(١) فى الاصل ما استقامت والصواب ما اثبته كما فى المخطوطة أ ورقة ٣١ ب ومسند احمد ومعجم الطبرانى وابن عدى والخطيب البغدادى .
(٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٦٧ .
(٣) مسند الامام احمد ٢٧٧/٥ .
(٤) المعجم الصغير للطبرانى ٧٤/١ .
(٥) الكامل لابن عدى ٥١٧/١ .

٥٨/٣ حديث ام المؤمنين ام سلمة رضى الله عنها : " لاتقاتلوهم ماصلوا الصلاة ".

تخريجـــــه :

ذكره الحاكم فى المعرفة (١) ،واخرجه مسلم (٢) واحمد (٣) وابو داود الطيالسى (٤) عن ام المؤمنين ام سلمة رضى الله عنها بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

صحيح اخرجه مسلم وغيره .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٦٧ .
(٢) صحيح مسلم : كتاب الامارة باب وجوب الانكار على الامراء فيما يخالف الشرع وترك قتالهم ماصلوا او نحو ذلك ١٤٨٠/٣ .
(٣) مسند الامام احمد ٢٩٥/٦، ٣٢١ .
(٤) مسند ابى داود الطيالسى ٢٢٣/٧ .

٥٩/٤ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ،قال : ثنا حنبل بن اسحاق بن حنبل ،قال : حدثنا على بن المدينى قال : سمعت يحيى بن سعيد "يعنى الانصارى" وذكر اشياء ،عن الايلاء ثم قال ابن المدينى : وسألت يحيى عن العطاس ،فقال يحيى كان شعبة يحدث عن ابن ابى ليلى عن ابيه عن ابى ايوب فى العطاس قال يحيى : والمستحب فيه ماحدثنا ابن ابى ليلى قال : حدثنى اخى عن ابى ،عن على قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل له يرحمك الله وليقل يهديكم الله ويصلح بالكم "قال يحيى فرددته على ابن ابى ليلى غير مرة فقال عن على بن ابى طالب .(١)

تخريجه :

(أ) اخرجه ابن ماجه (٢) وابو يعلى الموصلى (٣) وابو عبدالله الحاكم (٤) عن على ابن ابى طالب رضى الله عنه بنحوه .

(ب) واخرجه الترمذى (٥) والامام احمد (٦) وابو داود الطيالسى (٧) وابو عبدالله الحاكم (٨) عن ابى ايوب الانصارى رضى الله عنه بنحوه .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٦٧ - ٦٨ .

(٢) سنن ابن ماجه : كتاب الادب ،باب تشميت العاطس ١٢٢٤/٢ .

(٣) مسند ابى يعلى الموصلى ٢٦٠/١ .

(٤) المستدرك على الصحيحين للحاكم : كتاب الادب ذكرما اختار فقهاء اهل الكوفة فى جواب العاطس ٢٦٦/٤ .

(٥) سنن الترمذى : ابواب الاستئذان والادب ،باب ماجاء فى كيف يشمت العاطس اذا عطس ١٧٨/٤ .

(٦) مسند الامام احمد ٤٢٢/٥ .

(٧) سنن ابى داود الطيالسى ٨١/٢ .

(٨) المستدرك على الصحيحين للحاكم : كتاب الادب ذكر ما اختار فقهاء اهل الكوفة فى جواب العاطس ٢٦٦/٤ .

دراسة رجال السند :

* حنبل بن اسحاق بن حنبل : هو حنبل بن اسحاق بن حنبل بن هلال ابو على الشيبانى[1] بن عم الامام احمد . قال الخطيب : كان ثقة ثبتا وسئل الدارقطنى عن حنبل فقال كان صدوقا ،توفى رحمه الله سنة ثلاث وسبعين ومائتين[2] .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد حديث على :

رواته الى يحيى بن سعيد ثقات ،اذا اعتبرنا كلام الخطيب فى حنبل ولكن يحيى رواه عن محمد بن عبدالرحمن بن ابى ليلى وهو فقيه فاضل غير انه تكلم فيه من قبل حفظه ،قال الحافظ فى التقريب : صدوق ،سىء الحفظ جدا[3] .

وفى اسناده اضطراب ،فرواه يحيى بن سعيد الانصارى مرة عن محمد بن عبدالرحمن بن ابى ليلى كما فى المعرفة ،ومرة رواه عن ابن ابى ذئب عن ابن ابى ليلى كما فى مسند الموصلى ،ومرة رواه عن ابن ابى ليلى عن اخيه عن ابيه ،ومرة عن ابن ابى ليلى عن اخيه عن على ،باسقاط الاب فهو ضعيف لما تقدم ،والله اعلم .

وحديث ابى ايوب مداره على محمد بن ابى ليلى وقد سبق الكلام فيه قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله بعد اخراجه له فى المستدرك[4] :

---

(١) الشيبانى : بفتح الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها والباء الموحدة بعدها وفى آخرها النون هذه النسبة الى شيبان وهى قبيلة مشهورة معروفة فى بكر بن وائل .
الانساب للسمعانى ١٩٨/٨ .

(٢) م ت : طبقات الحنابلة ١٤٣/١ - ١٤٥ ،تاريخ بغداد ٢٨٦/٨ ،سير اعلام النبلاء ٥١/١٣ - ٥٣ .

(٣) تقريب التهذيب ١٨٤/٢ .

(٤) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٢٦٦/٤ .

" هذا من اوهام محمد بن عبدالرحمن بن ابى ليلى الفقيه الانصارى القاضى رحمه الله " .

وقال الذهبى في تلخيص المستدرك وهذا غلط . اهـ

يعنى رواية ابى ايوب ،والغريب ان رواية ابى داود الطيالسى عن محمد بن ابى ليلى عن ابيه عن عبدالرحمن بن ابى ليلى ،وهذا خطأ واضح فان ابا محمد هو عبدالرحمن والصحيح عن محمد بن ابى ليلى عن اخيه عن ابيه عبدالرحمن .

كما ورد ذلك فى الترمذى ومسند الامام احمد والمستدرك ولعله خطأ من النساخ او من الطبع ،والله اعلم .

وعلى هذا فاسناد الحديثين ضعيف لما تقدم ولكن ضعف حديث على يجبر بالشواهد والمتابعات ،وقد ورد له شاهد عن ابى هريرة رضى الله عنه عند البخارى (١) ،وابى داود (٢) والامام احمد (٣) ،فيرقى الى الحسن لغيره والله اعلم .

---

(١) صحيح البخارى : كتاب الادب ،باب اذا عطس وكيف يشمت العاطس ١٢٥/٧ .

(٢) سنن ابى داود : كتاب الادب باب ماجاء فى تشميت العاطس ٣٠٧/٤ – ٣٠٨ .

(٣) مسند احمد ٣٥٣/٢ .

٦٠/٥ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن اسماعيل القارئ ،قال : حدثنا ابو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى املاء،قال : اتيت يحيى بن يحيى يوم جمعة فانطلقت معه الى المسجد وهو راكب برذون (١) حتى اتينا المسجد الجامع عند الزوال ،فدخل المسجد ودخلت معه فصلى فى الصحن فى الشمس وذلك فى الصيف ولم يركع قبل الصلاة ولابعدها ،فلما اراد ان يسجد بسط كم قميصه فسجد عليه ،فلما انصرف انصرفت معه حتى دخل الى بيته ومعنا رجل آخر يسمى محمد بن عثمان فسأله محمد عن الطريق القذر يمر به الانسان وذلك انا مررنا بطريق قذر فسأله محمد عن مثل ذلك الطريق يجتاز به الانسان ،فقال يحيى بن يحيى قرآت على مالك عن محمد بن عمارة عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى (٢) عن ام ولد لابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف قالت : سألت ام سلمة فقلت انى امرأة اطيل ذيلى فأمر بالمكان القذر والمكان الطيب فقالت ام سلمة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره مابعده (٣) ٠

تخريجه :

اخرجه ابو داود (٤) والترمذى (٥) وابن ماجه (٦) واحمد (٧) ومالك (٨) عن ام المؤمنين

---

(١) البرذون - بكسر الباء وبالذال المعجمة والجمع براذين والانثى برذونة وكنيته ابو الاخطل ،كنى به لخطل اذنيه وهواسترخاؤهما بخلاف اذن الفرس العربى ،وهو الذى ابواه اعجميان٠
حياة الحيوان الكبرى للدميرى ١١٩/١ ٠

(٢) فى الاصل التميمى والصحيح ما اثبته اعتمادا على كتب التراجم ٠

(٣) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٦٩ ٠

(٤) سنن ابى داود : كتاب الطهارة باب فى الاذى يصيب الذيل ٢٤/١ ٠

(٥) سنن الترمذى : ابواب الطهارة باب ماجاء فى الوضوء من الموطئ ٩٥/١ - ٩٦ ٠

(٦) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة باب الارض يطهر بعضها بعضا ١٧٧/١ ٠

(٧) مسند الامام احمد ٢٩٠/٦ ٠

(٨) الموطأ للامام مالك : كتاب الطهارة باب مالايجب منه الوضوء ٢٤/١ ٠

ام سلمة رضى الله عنها بنحوه ٠

دراسة رجال السند :

* ابو اسحاق ابراهيم بن اسماعيل القارئ : هو ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم العابد المعروف بابراهيمك ابو اسحاق القارئ الخشاورى (١) ٠ قال الحاكم : كان من الصالحين ، ادركته شيخا هرما ، توفى رحمه الله سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة (٢) ٠

* ابو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى (ق) : هو يحيى بن محمد ابن يحيى الذهلى (٣) ابو زكريا النيسابورى ٠ ثقة حافظ من الحادية عشرة ، توفى رحمه الله شهيدا سنة سبع وستين ومائتين (٤) ٠

* يحيى بن يحيى (خ م ت س) : هو يحيى بن يحيى بن بكير التميمى الحنظلى (٥) ابو زكريا النيسابورى ٠ ثقة ثبت امام ، من العاشرة توفى رحمه الله سنة ست وعشرين ومائتين (٦) ٠

* محمد بن عمارة (٤) : هو محمد بن عمارة بن حزم الانصارى المدنى ٠ صدوق يخطئ ، من السابعة (٧) ٠

---

(١) الخشاورى : بفتح الخاء والشين المعجمتين والواو بعد الالف وفى آخرها الراء ٠ هذه النسبة الى خشاورة وهى سكة بنيسابور ٠ الانساب ١٣٣/٥ ٠

(٢) م ت : الانساب ١٣٣/٥ ، ٢٩٤/١٠ ٠

(٣) الذهلى : بضم الذال المعجمة وسكون الهاء وفى آخرها اللام ٠ هذه النسبة الى قبيلة معروفة وهو ذهل بن ثعلبة والى ذهل بن شيبان الانساب للسمعانى ٢١/٦ ٠

(٤) م ت : تذكرة الحفاظ ٣٥٧/٢ ، سير اعلام النبلاء ٢٨٥/١٢ ، العبر ٢٦/٢ ، الكاشف ٢٦٧/٣ ، ميزان الاعتدال ٤٠٧/٤ ، تهذيب التهذيب ٢٧٦/١١ ، تقريب التهذيب ٣٥٧/٢ ٠

(٥) الحنظلى : بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح الظاء المعجمة هذه النسبة الى بنى حنظلة ٠ الانساب ٢٨٤/٤ ٠

(٦) م ت : الجرح والتعديل ١٩٧/٩ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٦٥/٢ ، الكاشف ٢٧١/٣ ، تهذيب التهذيب ٢٩٦/١١ - ٢٩٩ ، التقريب ٣٦٠/٢ ٠

(٧) م ت : الكاشف ٨١/٣ ، تهذيب التهذيب ٣٥٩/٩ ، تقريب التهذيب ١٩٣/٢ ٠

* محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى (ع) : هو محمد بن ابراهيم ابن الحارث بن خالد التيمى ابو عبدالله المدنى . ثقة له افراد، من الرابعة ،توفى رحمه الله سنة عشرين ومائة .(1)

* ام ولد لابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف (كن) واسمها حميدة .مقبولة من الرابعة .(2)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

فى اسناده ضعف ،لان محمد بن عمارة صدوق يخطىء،والرواية له عن ام سلمة ام ولد لابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف واسمها حميدة مقبولة من الرابعة ،والله اعلم .

---

(1) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٤٣٤/٢، الكاشف ١٥/٣، تهذيب التهذيب ٥/٩، تقريب التهذيب ١٤٠/٢ .

(2) م ت : ميزان الاعتدال ٦٠٦/٤، تهذيب التهذيب ٤١٢/١٢ - ٤١٣، تقريب التهذيب ٥٩٥/٢ .

٦١/٦ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

اخبرنا ابو بكر محمد بن عبدالله العمانى قال : ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل ،قال : حدثنى ابى ،قال : حدثنى محمد بن عثمان بن صفوان بن امية الجمحى ،قال : ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " ماخالطت الصدقة مالا الا اهلكته "(١) .

تخريجـــه :

اخرجه الامام الشافعى(٢) وابو بكر الحميدى(٣) وابن عدى(٤) والخطابى(٥) وابو عبدالله القضاعى(٦) والامام ابو بكر البغوى(٧) عن ام المؤمنين عائشة رضى الله عنها بنحوه .

دراسة رجال السند :

* ابو بكر محمد بن عبدالله العمانى : هو محمد بن عبدالله بن زياد ابو بكر النيسابورى يعرف بالعمانى(٨)،توفى رحمه الله بمرو الروذ سنة ست واربعين وثلاثمائة(٩) .

* عبدالله بن احمد بن حنبل (س) : هو عبدالله بن احمد بن محمد ابن حنبل ابو عبدالرحمن الشيبانى . ثقة من الثانية عشرة ،توفى رحمه الله سنة تسعين ومائتين(١٠) .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧٠ .
(٢) مسند الامام الشافعى ص ٩٩ .
(٣) مسند الامام الحميدى ١١٥/١ .
(٤) الكامل لابن عدى ٢٢١٤/٦ .
(٥) غريب الحديث للخطابى ٥١٦/١ .
(٦) مسند الشهاب ١٠/٢ .
(٧) شرح السنة للبغوى : كتاب الزكاة باب وعيد مانع الزكاة ٤٨٢/٥ .
(٨) العمانى : بضم العين وتخفيف الميم : الاكمال لابن ماكولا ٣٥٩/٦ - ٣٦٠.
(٩) م ت : الاكمال لابن ماكولا ٣٥٩/٦ - ٣٦٠ .
(١٠) م ت : الكاشف ٧١/٢،تهذيب التهذيب ١٤١/٥،تقريب التهذيب ٤٠١/١، الخلاصة ٣٩/٢ .

* احمد بن حنبل (ع) : هو الامام المعروف احمد بن محمد بن حنبل الشيباني ابو عبدالله المروزي (١) ثم البغدادي ،توفي رحمه الله سنة احدى واربعين ومائتين (٢) .

* محمد بن عثمان (ق) : هو محمد بن عثمان بن صفوان بن امية ابن خلف الجمحي (٣) المكي . ضعيف من الثامنة (٤) .

* هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الاسدي . ثقة فقيه ربما دلس من الخامسة ،توفي رحمه الله سنة خمس او ست واربعين ومائة (٥) .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لان فيه محمد بن عثمان الجمحي المكي وهو ضعيف .

---

(١) المروزي : بفتح الميم والواو بينهما الراء الساكنة وفي آخرها الزاي هذه النسبة الى مرو الشاهجان وانما قيل له الشاه جان يعني الشاه جاني موضع الملوك ومستقرهم . الانساب للسمعاني ٢٠٧/١٢ .

(٢) م ت : طبقات الحنابلة ٤/١ ـ ٢٠، الجمع بين رجال الصحيحين ٥/١ ـ ٦، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ٤٣٧/١ ـ ٤٧٠، الكاشف ٦٨/١، تهذيب التهذيب ١٧٢/١، تقريب التهذيب ١٤/١ .

(٣) الجمحي : بضم الجيم وفتح الميم وفي آخرها الحاء المهملة . هذه النسبة الى بني جمح . الانساب للسمعاني ٣٢٦/٣ .

(٤) م ت : الكاشف ٧٦/٣، تهذيب التهذيب ٣٣٧/٩، تقريب التهذيب ١٩٠/٢ .

(٥) م ت : طبقات خليفة ص ٢٦٧، تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٥٩، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٤٧/٢، الكاشف ٢٢٣/٣، تهذيب التهذيب ٤٨/١١، تقريب التهذيب ٣١٩/٢ .

٦٢/٧ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ،قال : ثنا العباس بن محمد الدورى ،قال : سمعت يحيى بن معين قال : وسئل عن اقل المهر،فقال حدثنا الاسود بن عامر ،قال : حدثنا سفيان الثورى ،عن ابى حازم ،عن سهل بن سعد ،" ان النبى صلى الله عليه وسلم زوج امرأة من رجل على سورة من القرآن" (١) .

تخريجه :

اخرجه البخارى (٢) ومسلم (٣) وابو داود (٤) والترمذى (٥) والنسائى (٦) وابن ماجه (٧) عن سهل بن سعد الساعدى رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* يحيى بن معين (ع) : هو يحيى بن معين بن عون الغطفانى (٨) مولاهم ابو زكريا البغدادى . ثقة ،حافظ ،مشهور امام الجرح والتعديل من العاشرة ،توفى رحمه الله سنة ثلاث وثلاثين ومائتين (٩) .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧٢ .

(٢) صحيح البخارى : كتاب النكاح باب تزويج المعسر.. الخ ١٢١/٦ -١٢٢ .
وباب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح ١٢٩/٦ - ١٣٠ .
وباب النظر الى المرأة قبل التزويج ١٣١/٦ - ١٣٢ .
وباب اذا قال الخطيب للولى زوجنى فلانة فقال زوجتك بكذا وكذا .... الخ ١٣٦/٦ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب النكاح باب الصداق وجواز كونه تعليم القرآن وخاتم حديد وغير ذلك ١٠٤٠/٢ - ١٠٤١ .

(٤) سنن ابى داود : كتاب النكاح باب فى التزويج على العمل يعمل ٢٣٦/٢ .

(٥) سنن الترمذى : ابواب النكاح باب ماجاء فى مهور النساء ٢٩٠/٢ - ٢٩١ .

(٦) سنن النسائى : كتاب النكاح باب التزويج على سورة من القرآن ١١٣/٦ ،وباب هبة المرأة نفسها لرجل بغير صداق ١٢٣/٦ .

(٧) سنن ابن ماجه : كتاب النكاح باب صداق النساء ٦٠٨/١ .

(٨) الغطفانى : بفتح الغين المعجمة وفتح الطاء المهملة وفتح الفاء وفى آخرها النون . هذه النسبة الى غطفان وهى قبيلة من قيس عيلان . الانساب ٥٩/١٠ .

(٩) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٧٥ ، الجرح والتعديل ١٩٤/٤ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٦٤/٢ ، الكاشف ٢٦٨/٣ ،تهذيب التهذيب ٢٨٠/١١ ،تقريب التهذيب ٣٥٨/٢ .

* الاسود بن عامر (ع) : هو الاسود بن عامر السامى نزيل بغداد يكنى ابا عبدالرحمن ويلقب بشاذان • ثقة من التاسعة ،توفى رحمه الله سنة ثمان ومائتين •(١)

* ابو حازم (ع) : هو سلمة بن دينار الاعرج التمار(٢) مولى الأسود بن سفيان ابو حازم القاضى المدنى • ثقة عابد من الخامسة ،توفى رحمه الله سنة خمس وثلاثين وقيل اربعين ومائة •(٣)

* سهل بن سعد بن مالك الساعدى • صحابى جليل توفى رضى الله عنه سنة احدى وتسعين وقيل غير ذلك •(٤)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم •

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده صحيح لانه متصل السند ورواته ثقات •

---

(١) م ت : الجرح والتعديل ٤٩٤/٢، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٨/١ ، الكاشف ١٣١/١،تهذيب التهذيب ٣٤٠/١،تقريب التهذيب ٧٦/١ •

(٢) التمار : بفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وتشديد الميم وفى آخرها الراء • هذه النسبة الى بيع التمر • الانساب ٧٢/٣ •

(٣) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ١٩١/١،الكاشف ٣٨٣/١،تهذيب التهذيب ١٤٣/٤،تقريب التهذيب ٣١٦/١ •

(٤) م ت : الاصابة ٢٧٥/٤ •

٦٣/٨ باسناد الحاكم السابق الى يحيى بن معين قال : حدثنا يونس بن محمد قال : حدثنا صالح بن رومان ،عن ابى الزبير،عن جابر، ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : " لو ان رجلا تزوج امرأة على ملء الكف من طعام لكان ذلك صداقا " [1] • اهـ

تخريجـه :

اخرجه ابن معين [3] وابو داود [2] والعقيلى [4] عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما بنحوه •

دراسة رجال السند :

* يونس بن محمد (ع) : هو يونس بن محمد بن مسلم البغدادى ابو محمد المؤدب • ثقة ثبت من صغار التاسعة ،توفى رحمه الله سنة سبع ومائتين [5] •

* صالح بن رومان (د) : هو صالح بن مسلم بن رومان وقيل موسى والصواب الاول • ذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابو حاتم مجهول وقال الذهبى لايعرف [6] •

وبقية رواته تقدمت تراجمهم •

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لان فيه صالح بن رومان قد حكم ابو حاتم بجهالته وقال الذهبى لايعرف ،والله اعلم •

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧٢ •

(٢) سنن ابى داود : كتاب النكاح باب قلة المهر ٢٣٦/٢ •

(٣) يحيى بن معين وكتاب التاريخ ٧٠/٣ •

(٤) الضعفاء الكبير للعقيلى ٢٠٥/٢ •

(٥) م ت : الكاشف ٣٠٥/٣،تهذيب التهذيب ٤٤٧/١١ - ٤٤٨،تقريب التهذيب ٣٨٦/٢ •

(٦) م ت : تهذيب التهذيب ٣٩٢/٤،٣٧١/١٠ - ٣٧٢،تقريب التهذيب ٣٦٣/١، ٢٨٨/٢ •

٩/٦٤ حديث ابن عباس رضى الله عنهما قال : " كان النبى صلى الله عليه وسلم يلحظ[1] فى صلاته ولايلوى عنقه خلف ظهره[2] " ٠ اهـ

تخريجه :

ذكره الحاكم فى المعرفة واخرجه النسائى[3] واحمد[4] وابن خزيمة[5] والدارقطنى[6] عن ابن عباس رضى الله عنهما من طريق الفضل بن موسى ٠

الحكم على هذا الحديث :

حسن لان النسائى واحمد وابن خزيمة اخرجوه باسانيد صحيحة من طريق الفضل بن موسى عن عبدالله بن سعيد بن ابى هند وعبدالله ابن سعيد ضعفه ابو حاتم بغيرمفسر ووثقه الاكثرون وقال الحافظ فى التقريب[7] صدوق ربما وهم ٠

---

(١) اللحظ : وهو النظر بشق العين الذى يلى الصدغ ٠ انظر النهاية لابن الاثير ٢٣٧/٤ ٠
(٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧٢ ـ ٧٣ ٠
(٣) سنن النسائى : كتاب السهو باب الرخصة فى الالتفات فى الصلاة يمينا وشمالا ٩/٣ ٠
(٤) مسند احمد ٢٧٥/١ ٠
(٥) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصلاة باب الرخصة فى اللحظ فى الصلاة من غير ان يلوى المصلى عنقه خلف ظهره ٤٢/٢ ٠
(٦) سنن الدارقطنى : كتاب الصلاة باب الالتفات فى الصلاة ٨٣/٢ ٠
(٧) تقريب التهذيب ٤٢/١ ٠

٦٥/١٠ حديث "انه ليغان (١) على قلبى (٢) " ٠

تخريجـــه :

ذكره الحاكم فى المعرفة (٣) واخرجه مسلم (٤) وابو داود (٥) واحمد عن الاغـــر المزنى رضى الله عنه بنحوه ٠

الحكم على هذا الحديث :

صحيح اخرجه مسلم وغيره كما سبق فى التخريج ٠ والله اعلم ٠

---

(١) الغين : وغينت السماء تغان اذا اطبق عليها الغيم وقيل الغيـــن شجر ملتف اراد مايغشاه من السهو الذى لايخلو منه البشر ٠ النهاية لابن الاثير ٤٠٣/٣ ٠

(٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧٤ ٠

(٣) صحيح مسلم : كتاب الذكروالتوبة والاستغفار باب استحبـــاب الاستغفار والاستكثار منه ٢٠٧٥/٤ - ٢٠٧٦ ٠

(٤) سنن ابى داود : كتاب الصلاة باب فى الاستغفار ٨٤/٢ - ٨٥ ٠

(٥) مسند احمد ٢١١/٤، ٢٦٠ ٠

٦٦/١١ حديث "هل رأيت الله؟ فيقول ماينبغي لأحد أن يرى الله تعالى" .

تخريجـــــه :

ذكره الحاكم في المعرفة (١) واخرجه ابن ماجه (٢) عن ابى هريرة رضـــــــى الله عنه .

الحكم على هذا الحديث :

صحيح اخرجه ابن ماجه بسند متصل ورواته ثقات .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧٤ .

(٢) سنن ابن ماجه : كتاب الزهد باب ذكر الموت والاستعداد لـــــــــه ١٤٢٢/٢ .

٦٧/١٢ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

اخبرنا على بن عيسى قال ثنا ابو عمرو قال ثنا محمد بن يحيى قال حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان الله حبس عن مكة القتل" قال محمد بن يحيى وصحف ابو نعيم فيه انما هو حبس عن مكة الفيل (١) .

تخريجـــه :

اخرجه البخارى (٢) ومسلم (٣) وابو داود (٤) واحمد (٥) عن ابى هريرة رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* على بن عيسى : لم اعثر على ترجمته .

* ابو عمرو : هو احمد بن محمد بن احمد بن منصور بن مسلم الحرشى (٦) النيسابورى ابو عمرو الحيرى الامام المحدث العدل الرئيس ،توفى رحمه الله سنة سبع عشرة وثلاثمائة (٧) .

* شيبان (ع) : هو شيبان بن عبدالرحمن التميمى مولاهم النحوى ابو معاوية البصرى نزيل الكوفة . ثقة صاحب كتاب ،توفى رحمه الله

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧٤ .

(٢) صحيح البخارى : كتاب العلم باب كتابة العلم ٣٦/١ وكتاب اللقطة باب كيف تعرف لقطة اهل مكة ٩٤/٣ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب الحج باب تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها ولقطها الا المنشد على الدوام ٩٨٨/٢ - ٩٨٩ .

(٤) سنن ابى داود : كتاب المناسك باب تحريم حرم مكة ٢١٢/٢ .

(٥) مسند الامام احمد ٢٣٨/٢ .

(٦) الحرشى : بفتح الحاء المهملة والراء فى آخرها الشين المعجمة الانساب ١٢١/٤ .

(٧) م ت : تذكرة الحفاظ ٧٩٨/٣ - ٧٩٩،سير اعلام النبلاء ٤٩٢/١٤ - ٤٩٣ ، العبر ١٦٩/٢،شذرات الذهب ٢٧٥/٢ .

سنة اربع وستين ومائة (١) .

* يحيى (ع) : هو يحيى بن ابى كثير الطائى ابو نصر اليمامى ثقة ثبت لكنه يدلس ،ويرسل ،من الخامسة ،توفى رحمه الله سنة اثنتين وثلاثين ومائة (٢) .

* ابو سلمة (ع) : هو ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى المدنى ،قيل عبد الله ،وقيل اسماعيل ،وقيل اسمه كنيته . ثقة مكثر من الثالثة ،توفى رحمه الله سنه اربع وتسعين (٣) .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

رجال اسناده كلهم ثقات ، الاعلى بن عيسى ،لم اقف على ترجمته الا اذا كان هو المعروف بالوزير البغدادى ،فهو ثقة ،وتوفى رحمه الله سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة ،وسن الحاكم حين وفاة الوزير البغدادى فى الرابعة عشرة من عمره والحديث صحيح لان البخارى ومسلما اخرجاه والله اعلم .

---

(١) م ت : طبقات خليفة ص ١٦٨ - ١٦٩ ،تاريخ الثقات للعجلى ص ٢٢٤، الجمع بين رجال الصحيحين ٢١٤/١، الكاشف ١٦/٢ ،تهذيب التهذيب ٣٧٣/٤ - ٣٧٤، تقريب التهذيب ٣٥٦/١ .

(٢) م ت : طبقات خليفة ص ٢١٥ ،تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٧٥، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٦٦/٢، الكاشف ٢٦٦/٣ ،تهذيب التهذيب ٢٦٨/١١ ،تقريب التهذيب ٣٥٦/٢ .

(٣) م ت : طبقات خليفة ص ٢٤٢ ،تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٩٩، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٥٤/١، الكاشف ٣٤٢/٣ ،تهذيب التهذيب ١١٥/١٢ - ١١٨ ، تقريب التهذيب ٤٣٠/٢ .

٦٨/١٣ حديث ضمام بن ثعلبة رضى الله عنه قوله للنبى صلى الله عليه وسلم :
آلله ارسلك الينا ،قال نعم ،آلله امرك ان تأمرنا ان نصلى فى اليوم والليلة ،قال نعم .

سبق تخريجه والحكم عليه فى الحديث رقم (٢) .

٦٩/١٤ حديث عبدالله بن مسعود " يقوم نبيكم رابع اربعة " .

تخريجـــه :

ذكره الحاكم فى المعرفة [1] واخرجه العقيلى [2] عن عبدالله بن مسعـــود رضى الله عنه ضمن حديث طويل .

الحكم على هذا الحديث :

ذكره الحاكم من غير اسناد متصل الى النبى صلى الله عليه وسلـــم واخرجه العقيلى باسناد متصل ورجاله ثقات ماعدا شيخى العقيلى محمـــد ابن عبيد بن اسباط وعلى بن عبدالعزيز لم اقف على ترجمتهما ،وقـــال البخارى احسن حديث الكوفيين حديث ابى الزعراء عن عبدالله يقـــوم نبيكم رابع اربعة [3] ،والله اعلم .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧٥ .
(٢) الضعفاء الكبير للعقيلى ٣١٤/٢ - ٣١٥ .
(٣) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧٥ .

٧٠/١٥ حديث " انا اول شافع واول مشفع " ٠

تخريجـــه :

ذكره الحاكم فى المعرفة[(١)] واخرجه مسلم[(٢)] واحمد[(٣)] عن انس بن مالـــــــــك رضى الله عنه بنحوه ٠

الحكم على هذا الحديث :

صحيح اخرجه مسلم واحمد كما سبق فى التخريج ،والله اعلم ٠

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧٥ ٠

(٢) صحيح مسلم : كتاب الايمان باب ادنى اهل الجنة منزلـــة فيهـــــــــا ١٨٨/١ ٠

(٣) مسند احمد ١٤٠/٣ ٠

٧١/١٦ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

سمعت ابابكر بن عبدويه الوراق بالرى،يقول : سمعت اباجعفر محمد ابن على الساوى وراق ابى زرعة ،يقول : حضرت ابازرعة بماشهران وكان فى السوق وعنده ابو حاتم ،ومحمد بن مسلم بن وارة ،والمنذر بن شاذان وجماعة من العلماء،فذكروا قول النبى صلى الله عليه وسلم " لقنوا موتاكم لااله الاالله"،فاستحيوا من ابى زرعة،وقالوا تعالوا نذكر الحديث فقال ابو عبدالله بن وارة : حدثنا الضحاك بن مخلد ابو عاصم قال : ثنا عبدالحميد بن جعفر عن صالح ولم يجاوز والباقون سكتوا قال ابو زرعة وهو فى السوق : ثنا بندار قال : ثنا ابو عاصم قال ثنا عبدالحميد بن جعفر عن صالح بن ابى عريب عن كثير بن مرة الحضرمى عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

٧٢/١٧ "من كان آخر كلامه لااله الا الله دخل الجنة" ومات رحمه الله (١) . اهـ

تخريج حديث " لقنوا موتاكم لااله الا الله " :

(أ) اخرجه مسلم (٢) وابو داود (٣) والترمذى (٤) والنسائى (٥) وابن ماجه (٦) عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه بنحوه .

(ب) واخرجه مسلم (٧) وابن ماجه (٨)،عن ابى هريرة رضى الله عنه بنحوه .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧٥ .

(٢) صحيح مسلم : كتاب الحنائز باب تلقين الموتى لااله الا الله ٦٣١/٢ .

(٣) سنن ابى داود : كتاب الجنائز باب فى التلقين ١٩٠/٣ .

(٤) سنن الترمذى : ابواب الجنائز باب ماجاء فى تلقين المريض عند الموت والدعاء له ٢٢٥/٢ .

(٥) سنن النسائى : كتاب الجنائز باب تلقين الميت ٥/٤ .

(٦) سنن ابن ماجه : كتاب الجنائز باب ماجاء فى تلقين الميت لااله الا الله ٤٦٤/١ .

(٧) صحيح مسلم : كتاب الجنازة باب تلقين الموتى لااله الا الله ٦٣١/٢ .

(٨) سنن ابن ماجه : كتاب الجنائز باب ماجاء فى تلقين الميت لااله الا الله ٤٦٤/١ .

تخريج حديث"من كان آخر كلامه لااله الا الله دخل الجنة " :

اخرجه ابو داود (١) واحمد (٢) وابو عبدالله الحاكم (٣) عن معاذ بن جبل رضى الله عنه بنحوه ٠

دراسة رجال السند :

* ابو بكر بن عبدويه الوراق : هو محمد بن عبدالله بن ابراهيم بن عبدويه ابوبكر البغدادى الشافعى البزار الصفار ٠ وثقه الدارقطنى والخطيب ٠ توفى رحمه الله سنة اربع وخمسين وثلاثمائة ٠ (٤)

* ابو جعفر محمد بن على الساوى وراق ابى زرعة : هو محمد بن على ابن عبدالله بن مهران بن ايوب ابو جعفر الوراق الجرجانى الاصل البغدادى المنشأ يعرف بحمدان ٠ وثقه الدارقطنى والخطيب ٠ توفى رحمه الله سنة اثنتين وسبعين ومائتين ٠ (٥)

* ابو زرعة (م ت س ق) : هو عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد ابن فروخ ابو زرعة الرازى ٠ امام حافظ ثقة ،مشهور،من الحادية عشرة توفى رحمه الله سنة اربع وستين ومائتين ٠ (٦)

* بندار (ع) : هو محمد بن بشار بن عثمان العبدى ابو بكر البصرى ٠ ثقة حافظ،من العاشرة ،توفى رحمه الله سنة اثنتين وخمسين

---

(١) سنن أبى داود : كتاب الجنائز باب فى التلقين ١٩٠/٣ ٠

(٢) مسند أحمد ٢٤٧،٢٣٣/٥ ٠

(٣) المستدرك للحاكم : كتاب الجنائز باب من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة ٣٥١/١ ٠

(٤) م ت : تاريخ بغداد ٤٥٦/٥ - ٤٥٨ ،تذكرة الحفاظ ٨٨٠/٣، العبر ٣٠١/٢ ،سير اعلام النبلاء ٣٩/١٦ - ٤٤ ٠

(٥) م ت : طبقات الحنابلة ٣٠٨/١،تاريخ بغداد ٦١/٣ ،تذكرة الحفاظ ٥٠٩/٢ ،سير اعلام النبلاء ٤٩/١٣ ٠

(٦) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٣٠٦/١، الكاشف ٢٣٠/٢ ،تهذيب التهذيب ٣٠/٧ - ٣١ ،تقريب التهذيب ٥٣٦/١ ٠

ومائتين .[1]

* أبو عاصم (ع) : هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيبانى أبو عاصم النبيل البصرى ،ثقة ثبت ،من التاسعة ،توفى رحمه الله سنة اثنتى عشرة ومائتين .[2]

* عبدالحميد بن جعفر (خت م ٤) : هو عبدالحميد بن جعفر بن عبدالله بن الحكم بن رافع الأنصارى صدوق ،رمى بالقدر ،وربما وهم من السادسة ،توفى رحمه الله سنة ثلاث وخمسين ومائة .[3]

* صالح بن أبى عريب[4] (د س ق) : هو صالح بن أبى عريب واسمه قليب بن حرمل بن كليب الحضرمى مقبول ،من السادسة .[5]

* كثير بن مرة الحضرمى (د ٤) : هو كثير بن مرة الحضرمى الرهاوى أبو شجرة ،ويقال أبو القاسم الحمصى ،ثقة ،من الثانية ،ووهم من عده فى الصحابة .[6]

الحكم على حديث "لقنوا موتاكم لااله الا الله" :

ذكره الحاكم من غير اسناد ولم يعزه الى صحابى ،وهو مروى عن عدد من الصحابة ،منهم أبو سعيدالخدرى ،وأبو هريرة عند مسلم وغيره كما سبق فى التخريج فهو صحيح لأن مسلما أخرجه والله أعلم .

الحكم على اسناد حديث "من كان آخر كلامه لااله الاالله" :

اسناده ضعيف لأن فيه صالح بن أبى عريب وهو مقبول ومدار الحديث عليه ،والله أعلم .

---

(١) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٤٣٥/٢،ميزان الاعتدال ٤٩٠/٣، الكاشف ٢٣/٣،تهذيب التهذيب ٧٠/٩ – ٧١،تقريب التهذيب ١٤٧/٢ .

(٢) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٢٢٨/١،ميزان الاعتدال ٣٢٥/١، الكاشف ٣٦/٢،تهذيب التهذيب ٤٥٠/٤ – ٤٥١،تقريب التهذيب ٣٧٣/١ .

(٣) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٣١٩/١،ميزان الاعتدال ٥٣٩/٢، الكاشف ١٤٩/٢،تهذيب التهذيب ١١١/٦ – ١١٢،تقريب التهذيب ٤٦٧/١ .

(٤) عريب : بفتح المهملة وكسر الراء وآخره موحدة واسمه قليب بالقاف والموحدة مصغر . تقريب التهذيب ٣٦٢/١ .

(٥) م ت : ميزان الاعتدال ٢٩٨/٢، الكاشف ٢٢/٢،تهذيب التهذيب ٣٩٨/٤ ، تقريب التهذيب ٣٦٢/١ .

(٦) م ت : الكاشف ٧/٣،تهذيب التهذيب ٤٢٨/٨ – ٤٢٩،تقريب التهذيب ١٣٣/٢.

٧٣/١٨ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

اخبرنا ابو عبدالرحمن محمد بن عبدالله بن ابى الوزير التاجر قال : ثنا ابو حاتم الرازى ،قال : ثنا الانصارى(١) ،قال : حدثنى حميد الطويل،عن انس ،قال : كان ابن لأم سليم ،يقال له ابو عمير ،وكان النبى صلى الله عليه وسلم ربما يمازحه اذا دخل فدخل يوما فمازحه فوجده حزينا ،فقال : " مالى ارى ابا عمير حزينا ؟ قال : يارسول الله مات نغره الذى كان يلعب به ،فجعل يناديه يا ابا عمير مافعل النغير؟"(٢).

تخريجه :

اخرجه البخارى(٣) ومسلم(٤) وابو داود(٥) والترمذى(٦) وابن ماجه(٧) عن انس بن مالك رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* ابو عبدالرحمن محمد بن عبدالله بن ابى الوزير : لم اقف على ترجمته .

---

(١) هو محمد بن عبدالله بن المثنى .
(٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧٦ – ٧٧ .
(٣) صحيح البخارى : كتاب الادب باب الانبساط الى الناس ١٠٢/٧،وباب الكنية للصبى وقبل ان يولد للرجل ١١٩/٧ .
(٤) صحيح مسلم : كتاب الادب باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته ...الخ ١٦٩٢/٣ – ١٦٩٣ .
(٥) سنن ابى داود : كتاب الادب باب ماجاء فى الرجل يتكنى ليس له ولد ٢٩٣/٤ .
(٦) سنن الترمذى : ابواب البر والصلة باب ماجاء فى المزاح ٢٤١/٣ .
(٧) سنن ابن ماجه : كتاب الادب باب المزاح ١٢٢٥/٢ – ١٢٢٦ .

* حميد الطويل (ع) : هو حميد بن ابى حميد الطويل ابو عبيدة البصرى اختلف فى اسم ابيه على نحو عشرة اقوال · ثقة مدلس من الخامسة توفى رحمه الله سنة اثنتين وقيل ثلاث واربعين ومائة ·(١)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم ·

الحكم على اسناد هذا الحديث :

رجال اسناده ثقات ماعدا شيخ الحاكم فانى لم اقف على ترجمته والحديث مخرج فى الصحيحين وغيرهما كما سبق فى التخريج ·

---

(١) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٨٩/١،ميزان الاعتدال ٦١٠/١ ، الكاشف ٢٥٦/١،تهذيب التهذيب ٣٨/٣ ـ ٤٠،تقريب التهذيب ٢٠٢/١ ·

٧٤/١٩ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

اخبرنا احمد بن جعفر الزاهد،قال : حدثنا ابراهيم بن اسحاق الحربى ،قال : ثنا ابو بكر بن ابى الاسود قال : حدثنا حميد بن الاسود،عن هشام بن عروة عن ابيه عن سفيان بن عبدالله الثقفى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبى زور" (١) ٠

تخريجه :

(أ) اخرجه البخارى (٢) ومسلم (٣) وابو داود (٤) عن اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنهما بنحوه ٠

(ب) واخرجه مسلم (٥) عن ام المؤمنين عائشة رضى الله عنها بنحوه ٠

(ج) واخرجه الترمذى (٦) عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما بنحوه ٠

دراسة رجال السند :

* احمد بن جعفر الزاهد : هو ابو بكرالقطيعى ٠

* ابراهيم بن اسحاق الحربى (٧) : هو ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم ابن بشير البغدادى ابو اسحاق الحربى صاحب التصانيف ٠ قال الذهبى رحمه الله فى التذكرة فى ترجمته : الامام الحافظ ،شيخ الاسلام ،توفى

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧٧ ٠

(٢) صحيح البخارى : كتاب النكاح باب المتشبع بما لم ينل ومانينهى عن افتخار الضرة ١٥٥/٦ - ١٥٦ ٠

(٣) صحيح مسلم : كتاب اللباس باب النهى عن التزوير فى اللباس وغيره والمتشبع بما لم يعط ١٦٨١/٣ ٠

(٤) سنن ابى داود : كتاب الادب باب المتشبع بما لم يعط ٢٩٩/٤ - ٣٠٠ ٠

(٥) صحيح مسلم : كتاب اللباس باب النهى عن التزوير فى اللباس وغيره والمتشبع بما لم يعط ١٦٨١/٣ ٠

(٦) سنن الترمذى : ابواب البر والصلة باب ماجاء فى المتشبع بما لم يعط ٢٥٥/٣ - ٢٥٦ ٠

(٧) الحربى : بفتح الحاء وسكون الراء المهملتين وفى آخرها الباء المعجمة بواحدة ٠ هذه النسبة الى محلة تسمى الحربية قريبة من بغداد ٠ انظر الانساب ١١١/٤ ٠

رحمه الله سنة خمس وثمانين ومائتين[1] .

* ابو بكر بن ابى الاسود (خ د ت) : هو عبدالله بن محمد بن ابى الاسود ابو بكر البصرى . ثقة حافظ ،من العاشرة ،توفى رحمه الله سنة ثلاث وعشرين ومائتين[2] .

* حميد بن الاسود (خ ٤) : هو حميد بن الاسود بن الاشقر البصرى ابو الاسود الكرابيسى[3] . صدوق يهم قليلا ،من الثامنة[4] .

* هشام بن عروة (ع) : هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الاسدى . ثقة فقيه ،ربما دلس من الخامسة توفى رحمه الله سنة خمس او ست واربعين ومائة[5] .

* عروة (ع) : هو عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الاسدى ابوعبدالله المدنى . ثقة فقيه ،مشهور،من الثانية ،توفى رحمه الله سنة اربع وستين على الصحيح[6] .

* سفيان : هو سفيان بن عبدالله بن ابى ربيعة[7] الثقفى الطائفى

---

(١) م ت : طبقات الحنابلة ٨٦/١ – ٩٣ ،تذكرة الحفاظ ٥٨٤/٢ – ٥٨٦ ،سير اعلام النبلاء ٣٥٦/١٣ – ٣٧٢ ،طبقات السبكى ٢٥٦/٢ – ٢٥٧ .

(٢) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٢٦٦/١ ، الكاشف ١٢٥/٢ ،تهذيب التهذيب ٦/٦ – ٧ ،تقريب التهذيب ٤٤٦/١ .

(٣) الكرابيسى : هذه النسبة الى بيع الثياب . الانساب ٥٧/١١ .

(٤) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٩١/١ – ٩٢ ، التقريب ٢٠١/١ ، الكاشف ٢٥٥/١ ،تهذيب التهذيب ٣٦/٣ – ٣٧ .

(٥) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٥٩ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٤٧/٢ ، الكاشف ٢٢٣/٣ ،تهذيب التهذيب ٤٨/١١ – ٥١ ،تقريب التهذيب ٣١٩/٢ .

(٦) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٣٣١ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٩٤/١ ، تهذيب التهذيب ١٨٠/٧ – ١٨١ ،تقريب التهذيب ١٩/٢ .

(٧) فى الاستيعاب : سفيان بن عبدالله بن ربيعة ٢٠٩/٤ .

صحابى جليل .(١)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

قال ابراهيم الحربى فيه نهى عن الرياء وله علة ثم سرد ثلاث روايات عن هشام .

الاولى عن هشام عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم ،والثانية عن هشام عن ابيه عن ام المؤمنين عائشة رضى الله عنها،والثالثة عن هشام عن فاطمة عن اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنهم . وصوب هذه الرواية الاخيرة ثم قال اما من قال هشام عن ابيه عن سفيان بن عبدالله انما اراد عبدالله بن سفيان الثقفى .

قلت : واذا كان كذلك فهو مرسل لأن عبدالله بن سفيان تابعى وهذه هى العلة التى اشار اليها الحربى .

وعلى هذا فالاسناد ضعيف لأنه مرسل وذكر سفيان بن عبدالله فى الاسناد وهم لكن هذا الضعف يجبر بالشواهد التى ذكرتها عن اسماء عند البخارى ومسلم وابى داود وام المؤمنين عائشة عند مسلم وجابر عند الترمذى رضى الله عن جميعهم فيرتقى بهذه الشواهد الى الحسن لغيره ،والله اعلم .

---

(١) م ت : الاصابة ٢٠٨/٤ - ٢٠٩ .

٧٥/٢٠ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

اخبرني الحسين بن محمد الدارمي ،قال : ثنا محمد بن اسحاق قال : حدثني مسلم بن الحجاج ،قال : حدثنا يحيى بن ايوب ،قال : ثنا عبدالله بن المبارك ،قال : اخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري ،عن سهل ابن سعد،عن ابي بن كعب ،قال : انما كانت الفتيا "الماء من الماء" رخصة في اول الاسلام ثم نهى عنها" (١) .

تخريجه :

(أ) اخرجه مسلم (٢) وابو داود (٣) والترمذي (٤) عن ابي بن كعب رضي الله عنه بنحوه .

(ب) واخرجه مسلم (٥) وابو داود (٦) عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه بنحوه .

(حـ) واخرجه النسائي (٧) وابن ماجه (٨) عن ابي ايوب رضي الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* الحسين بن محمد الدارمي : لم اقف على ترجمته .

* محمد بن اسحاق : هو ابن خزيمة .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧٨ .

(٢) صحيح مسلم : كتاب الحيض باب انما الماء من الماء ١/٢٧٠ .

(٣) سنن ابي داود : كتاب الطهارة باب في الاكسال ١/٥٥ - ٥٦ .

(٤) سنن الترمذي : ابواب الطهارة باب ماجاء ان الماء من الماء ١/٧٣ .

(٥) صحيح مسلم : كتاب الحيض باب انما الماء من الماء ١/٢٦٩ .

(٦) سنن ابي داود : كتاب الطهارة باب في الاكسال ١/٥٥ - ٥٦ .

(٧) سنن النسائي : كتاب الطهارة باب الذي يحتلم ولايرى الماء ١/١١٥ .

(٨) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة وسننها باب الماء من الماء ١/١٩٩ .

* مسلم بن الحجاج (ت) : هو مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري(١) ابو الحسين النيسابوري . ثقة حافظ امام مصنف ،توفي رحمه الله سنة احدى وستين ومائتين(٢) .

* يحيى بن ايوب (عخ م د عس) : هو يحيى بن أيوب المقابري(٣) ابو زكريا البغدادي العابد . ثقة من العاشرة ،توفي رحمه الله سنة اربع وثلاثين ومائتين(٤) .

* يونس بن يزيد (ع) : هو يونس بن يزيد بن ابى النجاد ابو يزيد الايلي(٥) مولى ابى سفيان . ثقة ، الا ان فى روايته عن الزهري وهما قليلا وفى غير الزهري خطأ ،من كبار السابعة ،توفي رحمه الله سنة تسع وخمسين على الصحيح ،وقيل سنة ستين ومائة(٦) .

* سهل بن سعد (ع) : هو سهل بن سعد بن مالك الانصاري ابو العباس الخزرجي الساعدي . صحابي جليل توفي رضى الله عنه سنة احدى وتسعين وقيل قبل ذلك(٧) .

---

(١) القشيري : بضم القاف وفتح الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفى آخرها الراء . هذه النسبة الى بنى قشير. الانساب ٤٢٣/١٠ - ٤٢٤ .

(٢) م ت : الانساب للسمعاني ٤٢٦/١٠، الكاشف ١٤٠/٣،تهذيب التهذيب ١٢٧/١٠ - ١٢٨ ،تقريب التهذيب ٢٤٥/٢ .

(٣) المقابري : بفتح الميم والقاف ثم موحدة مكسورة . تقريب التهذيب ٣٤٣/٢ .

(٤) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٥٦٩/٢، الكاشف ٢٥٠/٣،تهذيب التهذيب ١٨٨/١١،تقريب التهذيب ٣٤٣/٢ .

(٥) الايلي : بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام . تقريب التهذيب ٣٨٦/٢ .

(٦) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٥٨٤/٢، الكاشف ٣٠٥/٣،تهذيب التهذيب ٤٥٠/١١ - ٤٥٢ ،تقريب التهذيب ٣٨٦/٢ .

(٧) الاصابة ٢٧٥/٤ .

* ابى بن كعب : هو ابى بن كعب بن قيس النجارى ابو المنذر الانصارى سيد القراء . صحابى جليل ،توفى رضى الله عنه سنة ثلاثين وقيل عشرين وقيل تسع عشرة (١) .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لأن فيه انقطاعا بين الزهرى وسهل بن سعد رضى الله عنه لكن هذا الضعف يجبر بالشواهد والمتابعات فقد تابع الزهرى محمد بن ابى غسان عن ابى حازم عن سهل بن سعد الحديث (٢) .وله شواهد عن ابى سعيد الخدرى عند مسلم وابى داود وعن ابى ايوب عند النسائى وابن ماجه . وبهذا يرتقى الى درجة الحسن لغيره ،والله اعلم .

---

(١) الاصابة ٢٦/١ .

(٢) سنن ابى داود ٥٥/١ ـ ٥٦ .

٧٦/٢١ حديث " اذا جلس بين شعبها الاربع ومس الختان الختان " :

تخريجـــــه :

اخرجه الحاكم معلقا[(١)] عن ام المؤمنين عائشة وابى هريرة رضى اللـــه عنهما .

فحديث عائشة اخرجه مسلم[(٢)] والترمذى[(٣)] وابن ماجه[(٤)] .

وحديث ابى هريرة : اخرجه البخارى[(٥)] ومسلم[(٦)] وابو داود[(٧)] والنسائى[(٨)] .

الحكم على هذا الحديث :

صحيح لان البخارى ومسلما اخرجاه .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧٨ - ٧٩ .
(٢) صحيح مسلم : كتاب الحيض باب نسخ الماء من الماء ووجوب الغســـل بالتقاء الختانين ١/٢٧١ - ٢٧٢ .
(٣) سنن الترمذى : ابواب الطهارة باب ماجاء اذا التقى الختانـــان وجب الغسل ١/٧٢ - ٧٣ .
(٤) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة وسننها باب ماجاء فى وجوب الغســل اذا التقى الختانان ١/١٩٩ .
(٥) صحيح البخارى : كتاب الغسل باب اذا التقى الختانان ١/٧٦ .
(٦) صحيح مسلم : كتاب الحيض باب نسخ الماء من الماء ووجوب الغســل بالتقاء الختانين ١/٢٧١ - ٢٧٢ .
(٧) سنن ابى داود : كتاب الطهارة باب فى الاكسال ١/ ٥٦.
(٨) سنن النسائى : كتاب الطهارة باب وجوب الغسل اذا التقـــى الختانان ١/١١٠ - ١١١ .

٧٧/٢٢ حديث "البذاء[1] من الجفاء[2]" :

تخريجـــه :

(أ) ذكره الحاكم من غير اسناد[3] واخرجه الترمذى[4] واحمد[5] وابن حبان[6] عن ابى هريرة رضى الله عنه بنحوه .

(ب) واخرجه ابن ماجه[7] وابو عبدالله الحاكم[8] وابو نعيم[9] والخطيب البغدادى[10] عن ابى بكرة رضى الله عنه بنحوه .

(جـ) واخرجه ابو نعيم[11] عن عمران بن حصين رضى الله عنه بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

حديث ابى هريرة عند الترمذى واحمد وابن حبان مداره على محمد بن علقمة بن قيس ،وهو صدوق . وحديث ابى بكرة عند ابن ماجه وابى نعيم مداره على اسماعيل بن موسى الفزارى وهو صدوق يخطىء وعند الحاكم والخطيب ومداره على سعيد بن سليمان الواسطى وهو ثقة ،وحديث عمران عند ابى نعيم فى اسناده محمد بن موسى الواسطى كذبه ابن معين ووثقه ابو حاتم وابن حبان ،وقال الحافظ ابن حجر : صدوق طرحه ابن معين[12] فالحديث حسن لذاته وكثرة طرقه ترقى به الى الصحيح لغيره ،والله اعلم .

---

(١) البذاء بالمد اى الفحش فى القول . النهاية لابن الاثير ١/١١١ .

(٢) الجفاء : اى البعد عن الشىء يقال جفاه اذا بعد عنه ،وأجفاه اذا أبعده . النهاية لابن الاثير ١/٢٨١ .

(٣) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧٩ – ٨٠ .

(٤) سنن الترمذى : ابواب البر والصلة باب ماجاء فى الحياء ٣/٢٤٦ – ٢٤٧ .

(٥) مسند الامام احمد ٢/٥٠١ .

(٦) موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان :كتاب الادب باب ماجاء فى الحياء ص ٤٧٦ .

(٧) سنن ابن ماجه : كتاب الزهد باب الحياء ٢/١٤٠٠ .

(٨) المستدرك للحاكم : كتاب الايمان : الحياء من الايمان ١/٥٢ – ٥٣ .

(٩) حلية الاولياء ٣/٦٠ .

(١٠) تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٤/٣٣٨،٦/١٩٢ .

(١١) حلية الاولياء لابى نعيم ٣/٦٠ .

(١٢) تقريب التهذيب ٢/٢١١ .

٧٨/٢٣ حديث " البذاذة[1] من الايمان " :

تخريجـــه :

ذكره الحاكم من غير اسناد[2] واخرجه ابو داود[3] وابن ماجه[4] وابوعبدالله الحاكم[5] عن ابى امامة رضى الله عنه بنحوه .

الحكم على حديث البذاذة من الايمان :

حسن لغيره لانه روى من طرق عن ابى امامة لايخلوا كل طريق منهـــا من ضعف يسير ولكن بمجموعها يقوى بعضها بعضا ،والله اعلم .

(١) البذاذة : اى رثاثة الهيئة يقال : بذ الهيئة وباذ الهيئـــة اى رث اللبسة ، اراد التواضع فى اللباس وترك التبجح به . النهاية لابن الاثير ١١٠/١ .

(٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧٩ - ٨٠ .

(٣) سنن ابى داود : كتاب الترجل ٧٥/٤ - ٧٦ .

(٤) سنن ابن ماجه : كتاب الزهد باب من لايؤبه له ١٣٧٩/٢ .

(٥) المستدرك للحاكم : كتاب الايمان "الخصال الموجبة لدخول الجنـــة" ٩/١ .

٧٩/٢٤ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

سمعت ابا زكرياء العنبرى ،يقول : سمعت ابا عبدالله البوشنجى وحدثنا يحيى بن بكير ،عن ضمام بن اسماعيل،عن ابى قبيل المعافرى عن عبدالله بن عمرو ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : " تهادوا تحابوا " (١) .

تخريجه :

(أ) اخرجه القضاعى (٢) عن عبدالله بن عمرو رضى الله عنه بنحوه .

(ب) واخرجه البخارى (٣) وابن عدى (٤) عن ابى هريرة رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* ابو زكرياء العنبرى : هو يحيى بن محمد بن عبدالله بن عنبر بن عطاء السلمى مولاهم ابو زكرياء العنبرى (٥) النيسابورى المعدل . قال الذهبى فى ترجمته : الامام الثقة توفى رحمه الله سنة اربع واربعين وثلاثمائة (٦) .

* يحيى بن بكير (خ م ق) : هو يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومى مولاهم ، المصرى ،وقد ينسب الى جده . ثقة فى الليث وتكلموا فى سماعه من مالك . من كبار العاشرة ،توفى رحمه الله سنة احدى وثلاثين (٧)

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٨٠ .

(٢) مسند الشهاب للقضاعى ٣٨١/١ .

(٣) الادب المفرد ص ٢٠٥ .

(٤) الكامل لابن عدى ١٤٢٤/٤ .

(٥) العنبرى : بفتح العين المهملة وسكون النون وفتح الباء المنقوطة بواحدة والراء . هذه النسبة الى بنى العنبر من تميم . الانساب ٣٨٨/٩ .

(٦) م ت : الانساب للسمعانى ٣٨٨/٩ – ٣٨٩،سير اعلام النبلاء ٥٣٣/١٥ – ٥٣٤ العبر ٢٦٥/٢ – ٢٦٦،شذرات الذهب ٣٦٩/٢ .

(٧) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٥٦٣/٢ ، الكاشف ٢٦٠/٣،تهذيب التهذيب ٢٣٧/١١،تقريب التهذيب ٣٥١/٢ .

ومائتين ٠

* ضمام بن اسماعيل (بخ) هو ضمام بن اسماعيل المرادى ابواسماعيل المصرى ٠ صدوق ربما اخطأ ،من الثامنة توفى رحمه الله سنة خمس وثمانين ومائة ٠ (١)

* ابو قبيل المعافرى (بخ قد ت س) : هو حيى بن هانئ بن ناضر ابو قبيل المعافرى (٢) المصرى ٠صدوق يهم من الثالثة ،توفى رحمه الله سنة ثمان وعشرين ومائة ٠ (٣)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم ٠

الحكم على اسناد هذا الحديث :

فى اسناده ضعف يسير لان فيه يحيى بن بكير وهو ثقة فى الليث متكلم فيه فى غير رواية الليث ،وفيه ابو قبيل صدوق يهم ،ولكن هذا الضعف يجبر بالشواهد والمتابعات ،وقد وجد له شاهد عن ابى هريرة عند البخارى فى الادب المفرد وابن عدى فى الكامل كما سبق فى التخريج فيرتقى الى الحسن لغيره ،والله اعلم ٠

---

(١) م ت : تهذيب التهذيب ٤٥٨/٤ ـ ٤٥٩،تقريب التهذيب ٣٧٤/١ ٠

(٢) المعافرى : بفتح الميم والعين المهملة وكسر الفاء والراء٠ هذه النسبة الى المعافر بن يعفر بن مالك ٠٠الخ ٠ الانساب ٣٢٨/١٢ ٠

(٣) م ت : تهذيب التهذيب ٧٢/٣ ـ ٧٣،تقريب التهذيب ٢٠٩/١ ٠

٨٠/٢٥ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد العنزى،قال : ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ،قال : ثنا نعيم بن حماد،عن ابن المبارك،عن سفيان ،عن يزيد بن ابى زياد،عن عبدالرحمن بن ابى ليلى،عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كان يرفع يديه اذا كبر حتى ترى ابهاماه قريبا من اذنيه " (١) .

تخريجه :

(أ) اخرجه ابو داود (٢) واحمد (٣) عن البراء بن عازب رضى الله عنه بنحوه .

(ب) واخرجه مسلم (٤) وابو داود (٥) والنسائى (٦) وابن ماجه (٧) واحمد (٨) عن مالك بن الحويرث رضى الله عنه بنحوه (٩) .

(ج) واخرجه ابو داود (١٠) والنسائى (١١) عن وائل بن حجر رضى الله عنه بنحوه .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٨٠ .

(٢) سنن ابى داود ،كتاب الصلاة باب من لم يذكر الرفع عندالركوع ٢٠٠/١.

(٣) مسند احمد ٣٠٣،٣٠٢،٣٠١/٤ .

(٤) صحيح مسلم : كتاب الصلاة باب استحباب رفع اليدين حذو المنكبين مع تكبيرة الاحرام والركوع وفى الرفع من الركوع وانه لايفعله اذا رفع من السجود ٢٩٣/١ .

(٥) سنن ابى داود : كتاب الصلاة باب افتتاح الصلاة ١٩٧/١ - ١٩٩ .

(٦) سنن النسائى : كتاب الصلاة باب رفع اليدين حيال الاذنين ١٢٣/٢ .

(٧) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها باب رفع اليدين اذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع ٢٧٩/١ - ٢٨٠ .

(٨) مسند احمد ٤٣٧،٤٣٦/٣ .

(٩) سنن ابى داود : كتاب الصلاة باب افتتاح الصلاة ١٩٧/١ - ١٩٩ .

(١٠) سنن النسائى : كتاب الصلاة باب رفع اليدين حيال الاذنين ١٢٣/٢ .

دراسة رجال السند :

* ابو الحسن احمد بن محمد العنزى : هو احمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة بن مسور بن سنان ابو الحسن الطرائفى[(١)] مولى خداش بن طيس العنبرى . قال السمعانى : وذكره الحاكم فى تاريخ نيسابور وقال ابو الحسن الطرائفى كان من اهل الصدق والمحدثين المشهورين ،توفى رحمه الله سنة ست واربعين وثلاثمائة[(٢)] .

* عثمان بن سعيد الدارمى : هو عثمان بن سعيد بن خالد السجستانى[(٣)] ابو سعيد الدارمى . قال الذهبى فى تذكرة الحفاظ فى ترجمته : الحافظ الامام الحجة توفى رحمه الله سنة ثمانين ومائتين[(٤)] .

* نعيم بن حماد (خ مق د ت ق) : هو نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعى ابو عبدالله المروزى صدوق يخطىء كثيرا ،من العاشرة توفى رحمه الله سنة ثمان وعشرين ومائتين[(٥)] .

* يزيد بن ابى زياد (خت م ٤) : هو يزيد بن زياد بن ابى زياد القرشى ابو عبدالله مولاهم الكوفى ،ضعيف ،من الخامسة ،توفى رحمه الله سنة ست وثلاثين ومائة[(٦)] .

---

(١) الطرائفى : بفتح الطاء والراء المهملتين والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بعد الالف وفى آخرها الفاء . هذه النسبة الى بيع الطرائف وشرائها . الانساب ٦٠/٩ .

(٢) م ت : الانساب ٦٠/٩ ،سير اعلام النبلاء ٥٩/١٧ ، العبر ،٢٧٠/٢ - ٢٧١ ، شذرات الذهب ٣٧٢/٢ .

(٣) السجستانى : بكسر السين المهملة والجيم وسكون السين الاخرى بعدها تاء منقوطة بنقطتين من فوق ،هذه النسبة الى سجستان وهى احدى البلاد المعروفة بكابل . الانساب للسمعانى ٨٤/٧ .

(٤) م ت : الجرح والتعديل ١٥٣/٦ ،تذكرة الحفاظ ٦٢١/٢ - ٦٢٢ ،سير اعلام النبلاء ٣١٩/١٣ - ٣٢٦ ، العبر ٦٤/٢ ،طبقات الشافعية للسبكى ٣٠٢/٢ - ٣٠٦ .

(٥) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٥٣٤/٢ ،تهذيب التهذيب ٤٥٨/١٠ ، تقريب التهذيب ٣٠٥/٢ .

(٦) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٧٩ ، الجرح والتعديل ٢٦٩/٩ ، الكاشف ٢٧٨/٣ ،تهذيب التهذيب ٣٢٩/١ - ٣٣١ ،تقريب التهذيب ٣٦٥/٢ .

* عبدالرحمن بن ابى ليلى (ع) : هو عبدالرحمن بن ابى ليلى الانصارى المدنى ثم الكوفى . ثقة من الثانية ،توفى رحمه الله سنة ست وثمانين .(١)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف ،لان فيه يزيد بن ابى زياد وهو ضعيف ،ومدار حديث البراء بن عازب عليه ،ولكن له شاهد عن مالك بن الحويرث عند مسلم وابى داود والنسائى وابن ماجه واحمد،وشاهد آخر عن وائل بن حجر عند ابى داود والنسائى وابن ماجه ،كما سبق فى التخريج .

---

(١) م ت : طبقات خليفة ص ١٥٠،تاريخ الثقات للعجلى ص ٢٩٨، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٨٩/١ - ٣٩٠، الكاشف ١٨٣/٢،تهذيب التهذيب ٢٦٠/٦ - ٢٦١،تقريب التهذيب ٤٩٦/١ .

٨١/٢٦ ((حديث من صام الدهر ضيقت عليه جهنم))[(١)]

تخريجه :

اخرجه الامام احمد[(٢)] والبزار[(٣)] وابن خزيمة[(٤)] والبيهقي[(٥)] عن ابي موسى الاشعرى رضى الله عنه .

الحكم على هذا الحديث :

قال البزار قد رواه بعضهم عن ابي تميمة عن ابي موسى موقوفا واسنده ابن ابي عدى وابن ابي عروبة[(٦)] وقال ابن خزيمة لم يسند هذا الخبر عن قتادة غير ابن ابى عدى عن سعيد[(٧)] وقال الهيثمي رواه احمد والبزار الا انه قال وعقد تسعين والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح[(٨)] والله اعلم .

٨٢/٢٧ ((حديث لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم))[(٩)]

تخريجه :

اخرجه البخارى[(١٠)] ومسلم[(١١)] وابو داود[(١٢)] عن اسامة بن زيد رضى الله عنه .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اخرجه البخارى ومسلم كما تقدم في التخريج .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ٨٤ .
(٢) مسند احمد ٤ : ٤١٤ .
(٣) كشف الاستار عن زوائد البزار ، كتاب الصيام باب صيام الدهر ١/٤٨٨ .
(٤) صحيح ابن خزيمة جماع ابواب ذكر الايام ، باب فضل صيام الدهر اذا افطر الايام التي زجر عن الصيام فيها ٣/٣١٣ .
(٥) سنن الكبرى للبيهقي كتاب الصيام باب لم لم ير بسرد الصيام باسا ٤/٣٠٠ .
(٦) كشف الاستاد عن زوائد البزار ١/٤٨٨ .
(٧) صحيح ابن خزيمة ٣/٣١٣ .
(٨) مجمع الزوائد للهيثمي ٣/١٩٣ .
(٩) كتاب معرفة علوم الحديث ٨٤ .
(١٠) صحيح البخارى كتاب الفرائض باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم الخ ٨/١١ .
(١١) صحيح مسلم ،كتاب الفرائض ٣/١٢٣٣ .
(١٢) سنن ابي داود ،كتاب الفرائض هل يرث المسلم الكافر ٣/١٢٥ .

٨٣/٢٨ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنى الحسين بن محمد الدارمى ،قال : حدثنا ابو بكر الامام قال : حدثنا ابو موسى ،قال : ثنا عبدالصمد،قال : ثنا شعبة ،عن خالد عن الحسن ،عن امه ،عن ام سلمة،ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " تقتل عمارا الفئة الباغية "(١) .

تخريجه :

(أ) اخرجه مسلم(٢) واحمد(٣) عن ام المؤمنين ام سلمة رضى الله عنها بنحوه .

(ب) واخرجه البخارى(٤) ومسلم(٥) واحمد(٦) عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه بنحوه .

(ج) واخرجه الترمذى(٧) عن ابى هريرة رضى الله عنه بنحوه .

(د) واخرجه احمد(٨) عن عبدالله بن عمرو وعمرو بن العاص وخزيمة بن ثابت رضى الله عنهم بنحوه .

دراسة رجال السند :

* الحسين بن محمد الدارمى : لم اقف على ترجمته .

* ابو موسى (ع) : هو محمد بن المثنى بن عبيد العنزى(٩) ابو موسى البصرى، المعروف بالزمن ،مشهور بكنيته ،وباسمه ،ثقة ثبت ،من العاشرة

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٨٤ .

(٢) صحيح مسلم : كتاب الفتن واشراط الساعة باب لاتقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى ان يكون مكان الميت من البلاء ٢٢٣٦/٤ .

(٣) مسند الامام احمد ٢٨٩/٦ - ٣١٥،٣١١،٣٠٠ .

(٤) صحيح البخارى : كتاب الجهاد باب مسح الغبار عن الناس فى سبيل الله ٢٠٧/٣ .

(٥) صحيح مسلم : كتاب الفتن واشراط الساعة باب لاتقوم الساعة حتى يمر الرجل فيتمنى ان يكون مكان الميت من البلاء ٢٢٣٥/٤ .

(٦) مسند الامام احمد ٢٢/٣ .

(٧) سنن الترمذى : ابواب المناقب باب مناقب عمار بن ياسر ٥٣٣/٥ .

(٨) مسند الامام احمد ١٦١/٢،١٦٤،٢٠٦،١٩٧/٤ - ١٩٩ .

(٩) العنزى : بفتح العين المهملة والنون وكسر الزاى . هذه النسبة الى عنزة وهو حى من ربيعة . الانساب ٣٩١/٩ .

توفى رحمه الله سنة اثنتين وخمسين وقيل احدى وخمسين ومائتين (١) .

* عبدالصمد (ع) : هو عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد العنبرى مولاهم التنورى (٢) ابو سهل البصرى ،صدوق ،ثبت ،فى شعبة ،من التاسعة ،توفى رحمه الله سنة سبع ومائتين (٣) .

* خالد (ع) : هو خالد بن مهران الحذاء (٤) ابو المنازل (٥) البصرى ثقة ،يرسل من الخامسة ،توفى رحمه الله سنة احدى او اثنتين واربعين ومائة (٦) .

* ام الحسن (م ٤) : ام الحسن البصرى اسمها خيرة مولاة لام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم مقبولة من الثانية (٧) .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف ،لان فيه ام الحسن وهى مقبولة ،وفيه راو لم اجد ترجمته وهو شيخ الحاكم ،وضعفه يجبر بالشواهد والمتابعات،وله شاهد عن ابى سعيد الخدرى عند البخارى ومسلم ،وشاهد آخر عن ابى هريرة عند الترمذى ،وشاهد ثالث عن عبدالله بن عمرو عند الامام احمد ،وشاهد رابع عن عمرو بن العاص عند الامام احمد،وشاهد خامس عن خزيمة بن ثابت عند الامام احمد كما سبق فى التخريج فيرتقى بهذه الشواهد الى الحسن لغيره ،والله اعلم .

---

(١) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٤٥١/٢ ،ميزان الاعتدال ٢٤/٤، الكاشف ٩٣/٣ ،تهذيب التهذيب ٤٢٥/٩ ،تقريب التهذيب ٢٠٤/٢ .

(٢) التنور :بفتح المثناة وتثقيل النون المضمومة. التقريب ٥٠٧/١ .

(٣) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ٣٠٣/٣، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٢٨/١، الكاشف ١٩٦/٢ ،تهذيب التهذيب ٣٢٧/٦ - ٣٢٨ ،تقريب التهذيب ٥٠٧/١ .

(٤) الحذاء : بفتح المهملة وتشديد الذال المعجمة .

(٥) ابو المنازل : بفتح الميم وقيل بضمها بكسر الزاى كلاهما فى التقريب ٢١٩/١ .

(٦) م ت : طبقات خليفة ص ٢١٨ ،تاريخ الثقات للعجلى ص ١٤٢، الاسماء والكنى لمسلم ٨١٠/٢، الجرح والتعديل ٣٥٣/٣ - ٣٥٤، الجمع بين رجال الصحيحين ١٢١/١، الكاشف ٢٧٤/١ ،تهذيب التهذيب ١٢٠/٣ - ١٢١ ،تقريب التهذيب ٢١٩/١ .

(٧) م ت : الكاشف ٤٦٩/٣ ،تهذيب التهذيب ٤١٦/١٢ ،تقريب التهذيب ٥٩٦/٢ .

٨٤/٩٩ حديث "تحاجت الجنة والنار فقالت الجنة يدخلني الضعفاء" :

تخريجـــه :

(أ) ذكره الحاكم فى المعرفة (١)، واخرجه البخارى (٢) ومسلم (٣) والترمذى (٤) واحمد (٥) عن ابى هريرة رضى الله عنه .

(ب) واخرجه مسلم (٦) واحمد (٧) عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه .

الحكم على هذا الحديث :

صحيح لان البخارى ومسلما اخرجاه .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٨٤ .

(٢) صحيح البخارى : كتاب التفسير سورة (ق) باب قوله "وتقول هل مـــن مزيد" ٤٨/٦ .
وكتاب التوحيد باب ماجاء فى قول الله تعالى "ان رحمة الله قريـــب من المحسنين" ١٨٦/٨ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب الجنة ..الخ باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء ٢١٨٦/٤ – ٢١٨٧ .

(٤) سنن الترمذى : ابواب صفة الجنة باب ماجاء فى احتجاج الجنـــــة والنار ٩٨/٤ .

(٥) مسند الامام احمد ٥٠٧،٣٥٠،٣١٤،٢٧٦/٢ .

(٦) صحيح مسلم : كتاب الجنة وصفة نعيمها واهلها باب النار يدخلهـــا الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء ٢١٨٧/٤ .

(٧) مسند الامام احمد ٧٩،٧٨،١٣/٣ .

النوع الحادى والعشرون : معرفة ناسخ الحديث من منسوخه .

٨٥/١ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

اخبرنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار،قال : حدثنا احمد ابن مهدى بن رستم ،قال : حدثنا مؤمل بن اسماعيل ،قال : حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار،عن يحيى بن جعدة ،عن عبدالله بن عمرو القارىء عن ابى ايوب الانصارى ،ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : " توضؤوا مما غيرت النار" (١) .

تخريجه :

اخرجه النسائى (٢) رحمه الله فى سننه عن ابى ايوب رضى الله عنه بنحوه ،وقد روى عن غير ابى ايوب . وسبق تخريج ذلك فى النوع العاشر حديث ٢٣ .

دراسة رجال السند :

* ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار : هو محمد بن عبدالله بن احمد الاصبهانى الصفار (٣) الزاهد،قال الذهبى رحمه الله فى سير اعلام النبلاء فى ترجمته : الشيخ الامام المحدث القدوة،توفى رحمه الله سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة (٤) .

* احمد بن مهدى بن رستم : هو احمد بن مهدى بن رستم ابو جعفر الاصبهانى . قال الذهبى رحمه الله فى السير فى ترجمته : الامام القدوة ، العابد ، الحافظ ، المتقن،توفى رحمه الله سنة اثنتين وسبعين ومائتين (٥) .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٨٥ .

(٢) سنن النسائى : كتاب الطهارة باب التشديد فى ذلك ١٠٦/١ .

(٣) الصفار : بفتح الصاد المهملة وتشديد الفاء وفى آخره الراء المهملة يقال لمن يبيع الاوانى الصفرية . الأنساب ٣١٥/٨ .

(٤) م ت : الانساب للسمعانى ٣١٥/٨،سير اعلام النبلاء ٤٣٧/١٥،طبقات الشافعية الكبرى للسبكى ١٧٨/٣ ، البداية والنهاية ٢٢٤/١١ .

(٥) م ت : الجرح والتعديل ٧٩/٢،سير اعلام النبلاء ٥٩٧/١٢، العبر ٤٩/٢ .

* مؤمل بن اسماعيل (خت قد ت س ق) : هو مؤمل[1] بن اسماعيل البصرى ابو عبدالرحمن - نزيل مكة . صدوق سىء الحفظ من صغار التاسعة توفى رحمه الله سنة ست ومائتين[2] .

* عمرو بن دينار (ع) : هو عمرو بن دينار المكى ابو محمد الاثرم الجمحى مولاهم احد الاعلام . ثقة ثبت ،من الرابعة ،توفى رحمه الله سنة ست وعشرين ومائة[3] .

* يحيى بن جعدة (تم س ق) : هو يحيى بن جعدة بن هبيرة بن ابى وهب المخزومى[4] . ثقة وقد ارسل عن ابن مسعود ونحوه ،من الثالثة[5] .

* عبدالله بن عمرو القارى (م د) : هو عبدالله[6] بن عمرو بن عبد القارى[7] . مقبول من الرابعة[8] .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على هذا الاسناد :

اسناده ضعيف لان فيه مؤمل بن اسماعيل سىء الحفظ وعبدالله بن عمرو القارى مقبول ولكن له شواهد ذكرتها فى الحديث رقم (٢٣) يرتفع بها الى درجة الحسن لغيره ،والله اعلم .

---

(١) مؤمل : بوزن محمد بهمزة . تقريب التهذيب ٢٩٠/٢ .

(٢) م ت : الجرح والتعديل ٣٧٤/٨،تهذيب التهذيب ٣٨٠/١٠،تقريب التهذيب ٢٩٠/٢، الخلاصة ٧٢/٣ .

(٣) م ت : طبقات خليفة ص ٢٨١،تاريخ الثقات للعجلى ص ٣٦٣، الجرح والتعديل ٢٣١/٦، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٦٤/١، الكاشف ٣٢٨/٢ ، تهذيب التهذيب ٢٨/٨ - ٢٩،تقريب التهذيب ٦٩/٢ .

(٤) المخزومى : بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وضم الزاى وفى آخرها الميم هذه النسبة الى قبيلتين احداهما تنسب الى مخزوم بن عمرو والاخرى الى مخزوم قريش وهو مخزوم بن يقظان . الانساب ١٣٥/١٢ - ١٣٦ .

(٥) م ت : الجرح والتعديل ١٣٣/٤، الكاشف ٢٥١/٣،تهذيب التهذيب ١٩٣/١١ ، تقريب التهذيب ٣٤٤/٢ .

(٦) فى الخلاصة : عبيد . ٨٣/٢ .

(٧) القارى بالتشديد . الخلاصة ٨٣/٢ .

(٨) م ت : تهذيب التهذيب ٣٠٥/٥،تقريب التهذيب ٤٣٦/١، الخلاصة ٨٣/٢ .

٨٦/٢ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ،قال : ثنا محمد بن عوف ،قال ثنا على بن عياش قال : ثنا شعيب بن ابى حمزة ،عن محمد بن المنكدر ،عن جابر،قال : كان آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ،ترك الوضوء مما مست النار (١) .

تخريجه :

اخرجه ابو داود (٢) ،والنسائى (٣) وابن الجارود (٤) عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما بنحوه .

دراسة رجال السند :

* محمد بن عوف (دعس) : هو محمد بن عوف بن سفيان الطائى (٥) ابو جعفر الحمصى . ثقة حافظ ،من الحادية عشرة ،توفى رحمه الله سنة اثنتين وقيل ثلاث وسبعين ومائتين (٦) ..

* على بن عياش (خ ٤) : هو على بن عياش (٧) بن مسلم الالهانى (٨) ابو الحسن الحمصى البكاء . ثقة ثبت ،من التاسعة ،توفى رحمه الله سنة تسع عشرة ومائتين (٩) .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٨٥ .

(٢) سنن ابى داود : كتاب الطهارة باب فى ترك الوضوء مما مست النار ٤٩/١ .

(٣) سنن النسائى : كتاب الطهارة باب فى ترك الوضوء مما غيرت النار ١٠٨/١ .

(٤) المنتقى لابن الجارود باب ماجاء فى ترك الوضوء مما مست النار ص ١٩.

(٥) الطائى : بفتح الطاء المهملة وفى آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها . هذه النسبة الى طئ . الانساب ٢١/٩ .

(٦) م ت : الكاشف ٨٦/٣،تهذيب التهذيب ٣٨٣/٩ - ٣٨٤،تقريب التهذيب ١٩٧/٢، الخلاصة ٤٤٦/٢ .

(٧) عياش : بتحتانية ومعجمة .

(٨) الالهانى بفتح الهمزة وسكون اللام . كلاهما فى التقريب ٤٢/١ .

(٩) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٣٤٩، الجرح والتعديل ١٩٩/٦، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٥٧/١، الكاشف ٢٩٢/٢،تهذيب التهذيب ٣٦٩/٧،تقريب التهذيب ٤٢/٢، الخلاصة ٢٥٤/٢ .

* شعيب بن ابى حمزة (ع) : هو شعيب بن ابى حمزة الاموى مولاهم ابو بشر الحمصى . ثقة عابد من السابعة ،توفى رحمه الله سنة اثنتين وستين ومائة .[1]

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

قال الامام الشافعى رحمه الله :"لم يسمع ابن المنكدر هذا الحديث من جابر انما سمعه من عبدالله بن محمد بن عقيل[2] وقال ابن ابى حاتم سألت ابى عن حديث رواه على بن عياش عن شعيب بن ابى حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : كان آخر الامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار فسمعت ابى يقول : هذا حديث مضطرب المتن انما هو ان النبى صلى الله عليه وسلم اكل كتفا ولم يتوضأ كذا رواه الثقات عن ابن المنكدر عن جابر ويحتمل ان يكون شعيب حدث به من حفظه فوهم فيه .[3]

قلت : رجال اسناده ثقات محمد بن المنكدر غير مدلس ومع ذلك فقد صرح بالسماع من جابر عند النسائى . قال النووى رحمه الله فى شرح مسلم :"واجاب الجمهور عن حديث الوضوء مما مست النار بجوابين احدهما انه منسوخ بحديث جابر رضى الله عنه قال : كان آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار وهو حديث صحيح رواه ابو داود والنسائى وغيرهما من اهل السنن باسانيدهم الصحيحة والله اعلم".[4]

---

(١) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٢٢١، الجمع بين رجال الصحيحين ٢١٠/١، الكاشف ١٢/٢، تهذيب التهذيب ٣٥١/٤ - ٣٥٢، تقريب التهذيب ٣٥٢/١، الخلاصة ٤٥٠/١ .

(٢) نيل الاوطار للشوكانى ٣١٦/١ - ٣١٧ .

(٣) علل الحديث لابن ابى حاتم الرازى ٦٤/١ .

(٤) شرح مسلم للنووى ٤٢/٤ .

٨٧/٣ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ،قال : ثنا ابراهيم بن مرزوق قال : حدثنا وهب ،قال : ثنا شعبة عن عبدالله بن عبدالله عن ابن ابي ليلى(١)،عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لاتتوضئوا من لحوم الغنم(٢) " .

تخريجـــه :

(أ) اخرجه ابو داود(٣) والترمذي(٤) واحمد(٥) وابن الجارود(٦) وابن حبان(٧) عن البراء بن عازب رضي الله عنه بنحوه .

(ب) اخرجه مسلم(٨) وابن ماجه(٩) واحمد(١٠) عن جابر بن سمرة رضي الله عنه بنحوه .

(ج) واخرجه ابن ماجه(١١) عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما بنحوه .

(د) واخرجه احمد(١٢) عن اسيد بن حضير رضي الله عنه بنحوه .

(هـ) واخرجه عبدالله بن الامام احمد(١٣) عن ذي الغرّة واسمه يعيش الجهني رضي الله عنه بنحوه .

---

(١) في الأصل أبي ليلى،والصحيح ما أثبته انظر المخطوطة أ ٤٢أ .
(٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٨٦ .
(٣) سنن ابي داود : كتاب الطهارة باب الوضوء من لحوم الابل ٤٧/١ .
(٤) سنن الترمذي : ابواب الطهارة باب ماجاء في الوضوء من الابل ٥٤/١ .
(٥) مسند الامام احمد ٣٠٣/٤ .
(٦) المنتقى لابن الجارود ص ١٩ .
(٧) الاحسان في ترتيب صحيح ابن حبان ٧٨/١ .
(٨) صحيح مسلم : كتاب الحيض باب الوضوء من لحوم الابل ٢٧٥/١ .
(٩) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة وسننها باب ماجاء في الوضوء من لحوم الابل ١٦٧/١ .
(١٠) مسند الامام احمد ٨٦/٥، ٨٨ .
(١١) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة وسننها باب ماجاء في الوضوء من لحوم الابل ١٦٧/١ .
(١٢) مسند الامام احمد ٣٥٢/٤ .
(١٣) مسند الامام احمد ٦٧/٤ .

دراسة رجال السند :

* عبدالله بن عبدالله (د ت عس) : هو عبدالله بن عبدالله ابوجعفر الرازى قاضى الرى مولى بنى هاشم . اصله كوفى . صدوق من الرابعة .(١)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده حسن لذاته لان فيه عبدالله بن عبدالله الرازى صدوق ولكثرة شواهده التى ذكرتها فى التخريج يكون صحيحا لغيره ،والله اعلم . اهـ

---

(١) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٢٦٦ ، الجرح والتعديل ٩٢/٥ ،تاريخ الثقات لابن شاهين ص ١٢٤ ، الكاشف ١٠٢/٢ ،تهذيب التهذيب ٢٨٦/٥ ، تقريب التهذيب ٤٢٦/١ - ٤٢٧ .

٨٤/٤ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ،قال اخبرنا بشر بن موسى قال حدثنا الحميدى قال : ثنا سفيان قال : ثنا ابن المنكدر وعبدالله بن محمد بن عقيل وعمرو عن جابر بن عبدالله "ان النبى صلى الله عليه وسلم اكل خبزا ولحما فطلى ولم يتوضأ" (١) .

تخريجـــه :

اخرجه ابو داود (٢) والترمذى (٣) وابن ماجه (٤) واحمد (٥) وابو داود الطيالسى (٦) والحميدى (٧) عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما بنحوه .

دراسة رجال السند :

* عبدالله بن محمد بن عقيل (بخ د ت ق) : هو عبدالله بن محمد ابن عقيل بن ابى طالب ابو محمد المدنى ،صدوق ،فى حديثه لين ،توفى رحمه الله سنة اربعين ومائة (٨) .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده حسن لانه متصل السند ورواته ثقات .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٨٦ .
(٢) سنن ابى داود : كتاب الطهارة باب فى ترك الوضوء مما مست النار ٤٩/١ .
(٣) سنن الترمذى : ابواب الطهارة باب ماجاء فى ترك الوضوء مما مست النار ٥٣/١ .
(٤) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة باب ترك الوضوء مما غيرت النار ١٠٨/١ .
(٥) مسند الامام احمد ٣٠٧/٣ .
(٦) مسند ابى داود الطيالسى ص ٢٤٢ .
(٧) مسند الحميدى ٥٣٣/٢ .
(٨) م ت : طبقات خليفة ص ٢٥٨ ،تاريخ الثقات للعجلى ص ٢٧٧ ، الكاشف ٢١٦/٢ ،ميزان الاعتدال ٤٨٤/٢ ،تهذيب التهذيب ١٣/٦ - ١٥ ،تقريب التهذيب ٤٤٧/١ - ٤٤٨ ، الخلاصة ٩٦/٢ .

٥/٨٩ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

اخبرنا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي بمرو، قال : حدثنا سعيد بن مسعود، قال : حدثنا نضر بن شميل ، قال : اخبرنا شعبة ، عن الحكم ، قال سمعت ابن ابي ليلى يحدث عن عبدالله بن عكيم ، قال : قرىء علينا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم " ان لاتنتفعوا من الميتة باهاب ولاعصب "(١) .

تخريجه :

اخرجه ابو داود(٢) والترمذي(٣) والنسائي(٤) وابن ماجه(٥) والامام احمد(٦) عن عبدالله بن عكيم رضي الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* النضر بن شميل (ع) : هو النضر بن شميل المازني(٧) ابو الحسن النحوي نزيل مرو . ثقة ثبت ، من كبار التاسعة ، توفي رحمه الله سنة اربع ومائتين(٨) .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٨٦ .
(٢) سنن ابي داود : كتاب اللباس باب من روى ان لاينتفع باهاب الميتة ٦٧/٤ .
(٣) سنن الترمذي : ابواب اللباس باب ماجاء في جلود الميتة اذا دبغت ١٣٦/٣ .
(٤) سنن النسائي : كتاب الفرع والعتيرة باب مايدبغ به جلود الميتة ١٧٥/٧ .
(٥) سنن ابن ماجه : كتاب اللباس باب من قال لاينتفع من الميتة باهاب ولاعصب ١١٩٤/٢ .
(٦) مسند الامام احمد ٣١٠/٤ - ٣١١ .
(٧) المازني : هذه النسبة الى قبيلة مازن ومازن بيضة النملة وهي من تميم . الانساب ٢١/١٢ .
(٨) م ت : الجرح والتعديل ٥٣٠/٢، الكاشف ١١١/٢، تهذيب التهذيب ٤٣٧/١٠ ، تقريب التهذيب ٣٠١/٢ .

* الحكم (ع) : هو الحكم بن عتيبة[1] ابو محمد الكندى ثم الكوفى ثقة ثبت فقيه الا انه ربما دلس . من الخامسة ،توفى رحمه الله سنة ثلاث عشرة ومائة .[2]

* عبدالله بن عكيم (م ٤) : هو عبدالله بن عكيم الجهنى ابومعبد الكوفى . مخضرم من الثانية ،توفى رحمه الله فى امرة الحجاج.[3]

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لانه مرسل ،فعبدالله بن عكيم لم يثبت له سماع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ،ومدار الحديث عليه ،جزم بعدم سماعه من النبى صلى الله عليه وسلم البخارى ،وابو نعيم ،وابن حبان وابو حاتم ،وابو زرعة[4] ثم هو مضطرب السندوالمتن .

اما الاسناد فيرويه الحكم مرة عن ابن ابى ليلى ،ومرة عن اناس دخلوا على ابن ابى ليلى ،ولما خرجوا اخبروه به ويرويه ايضا فى مرة اخرى عن عبدالله بن عكيم من غير واسطة ،واما اضطراب المتن فيروى مقيدا قبل وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم بثلاثة ايام ،ومرة بشهر،ومرة باربعين يوما ،ومرة بشهرين ،والله اعلم .

---

(١) عتيبة : بالمثناة ثم الموحدة مصغرا . تقريب التهذيب ١٩٢/١ .

(٢) م ت : الجرح والتعديل ١٢٣/٣، الكاشف ٢٤٦/١،تهذيب التهذيب ٤٣٢/٢ – ٤٣٤،تقريب التهذيب ١٩٢/١، الخلاصة ٢٤٥/١ .

(٣) م ت:الكاشف ١١١/٢،تهذيب التهذيب ٣٢٣/٥ – ٣٢٤،تقريب التهذيب ٤٣٤/١ .

(٤) تهذيب التهذيب ٣٢٣/٥ – ٣٢٤ .

٦/٩٠ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ،قال : ثنا الربيع بن سليمان قال : ثنا بشر بن بكر ،قال : حدثنا الاوزاعى ،قال : حدثنى الزهرى عن عبيدالله بن عبدالله ،عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال : " هلا استمتعتم بجلدها؟" قالوا : يارسول الله ،انها ميتة فقال : " انما حرم اكلها" (١) .

تخريجه :

اخرجه البخارى (٢) ومسلم (٣) واحمد (٤) عن عبدالله بن عباس رضى الله عنهما بنحوه .

دراسة رجال السند :

* الربيع بن سليمان (د ت س) : هو الربيع بن سليمان بن عبدالجبار المرادى ابومحمد المصرى المؤذن صاحب الشافعى . ثقة ،من الحادية عشرة ،توفى رحمه الله سنة سبعين ومائتين (٥) .

* بشر بن بكر (خ د س ق) : هو بشر بن بكر التنيسى (٦) ابو عبدالله البجلى دمشقى الاصل ثقة يغرب من التاسعة ،توفى رحمه الله سنة خمس وقيل ست ومائتين (٧) .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٨٦ .

(٢) صحيح البخارى : كتاب البيوع باب جلود الميتة ان تدبغ ٣/٣٩،وكتاب الذبائح باب جلود الميتة ٢٣١/٦ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب الحيض باب طهارة جلود الميتة بالدباغ ٢٧٦/١ - ٢٧٧ .

(٤) مسند الامام احمد ٢٦٢/١، ٣٣٠، ٣٦٥ .

(٥) م ت : الكاشف ٣٠٤/١،تهذيب التهذيب ٢٤٥/٣،تقريب التهذيب ٢٤٥/١ .

(٦) التنيسى : ينسب الى تنيس بكسر التاء وقيل بفتحها وكسر النون المشددة بلدة بديار مصر . تقريب التهذيب ٩٨/١ .

(٧) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٥٣/١، الكاشف ١٥٣/١،تهذيب التهذيب ٤٤٣/١،تقريب التهذيب ٩٨/١ .

* عبيدالله بن عبدالله (ع) : هو عبيدالله بن عبدالله بن عتبة ابن مسعود الهذلي ابو عبدالله المدني ،ثقة ،فقيه ،ثبت ،من الثالثة توفي رحمه الله سنة اربع وقيل ثمان وتسعين[1] .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده صحيح لانه متصل السند ورواته ثقات .

---

(١) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٣٠١/١، الكاشف ٢٢٨/٢، تهذيب التهذيب ٢٣/١، تقريب التهذيب ٥٣٥/١ .

٩/٧ . قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

اخبرنا الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسى ،قال : ثنا ابو حاتم الرازى ،قال : ثنا ابو اليمان ،قال : حدثنا اسماعيل بن عياش ،قال ثنا عبدالعزيز بن عبيدالله بن حمزة بن صهيب ،عن وهب بن كيسان ونعيم بن عبدالله المجمر،عن جابر بن عبدالله ،عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ،قال : " ماحسر عنه البحر فكل وماوجدته طافيا فوق الماء فلاتأكله " (١) .

تخريجه :

اخرجه ابو داود (٢) وابن ماجه (٣) والبيهقى (٤) عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما بنحوه .

دراسة رجال السند :

* الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسى : هو الحسين بن الحسن بن ايوب ابو عبدالله الطوسى (٥) الاديب من كبار اصحاب الحديث . قال الذهبى فى سير اعلام النبلاء : الامام الحافظ النحوى ،ووثقه السبكى ،توفى رحمه الله سنة اربعين وثلاثمائة (٦) .

* ابو اليمان (ع) : هو الحكم بن نافع البهرانى (٧) ابو اليمان

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٨٦ - ٨٧ .

(٢) سنن ابى داود : كتاب الاطعمة باب فى اكل الطافى من السمك ٣٥٨/٣ .

(٣) سنن ابن ماجه : كتاب الصيد باب الطافى من صيد البحر ١٠٨١/٢ .

(٤) السنن الكبرى : كتاب الصيد والذبائح باب من كره اكل الطافى ٢٥٥/٩ - ٢٥٦ .

(٥) الطوسى : بضم الطاء المهملة وفى آخرها السين المهملة ايضا هذه النسبة الى بلدة بخراسان يقال لها طوس . الانساب للسمعانى ٩٥/٩ .

(٦) م ت : سير اعلام النبلاء ٣٥٨/١٥،طبقات الشافعية للسبكى ٢٧١/٣ ، شذرات الذهب ٣٥٦/٢ .

(٧) البهرانى : بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الهاء وفتح الراء وفى آخرها النون . هذه النسبة الى بهراء وهى قبيلة من قضاعة . الانساب ٣٧٣/٢ .

الحمصى ،مشهور بكنيته • ثقة ثبت ،يقال : ان اكثر حديثه عن شعيب مناولة من العاشرة ،توفى رحمه الله سنة اثنتين وعشرين ومائتين •(١)

* اسماعيل بن عياش (ى ٤) : هو اسماعيل بن عياش بن سليم العنسى(٢) ابو عتبة الحمصى • صدوق فى روايته ،عن اهل بلده مخلط فى غيرهم ،من الثامنة ،توفى رحمه الله سنة احدى او اثنتين وثمانين ومائة •(٣)

* عبدالعزيز بن عبدالله (ق) : هو عبدالعزيز بن عبدالله بن حمزة بن صهيب بن سنان الحمصى • ضعيف ولم يرو عنه غير اسماعيل بن عياش • من السابعة •(٤)

* وهب بن كيسان (ع) : هو وهب بن كيسان القرشى مولاهم ابو نعيم المدنى المعلم • ثقة من كبار الرابعة ،توفى رحمه الله سنة سبع وعشرين ومائة •(٥)

* نعيم بن عبدالله المجمر (ع) : هو نعيم بن عبدالله المجمر(٦) ابوعبدالله المدنى مولى آل عمر بن الخطاب • ثقة من الثالثة •(٧)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم •

---

(١) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ١٢٧، الجمع بين رجال الصحيحين ١٠١/١، الكاشف ٢٤٧/١ ،تهذيب التهذيب ٤٤١/٢ ،تقريب التهذيب ١٩٣/١ ، الخلاصة ٢٤٧/١ •

(٢) العنسى : بفتح العين المهملة وسكون النون وفى آخرها سين مهملة هذه النسبة الى عنس بن مالك من مذحج • الانساب ٣٩٥/٩ •

(٣) م ت : طبقات خليفة ص ٣١٦، الضعفاء للعقيلى ٨٨/١ - ٩٠، الجرح والتعديل ١٩١/١، الكامل لابن عدى ٢٨٨/١، الكاشف ١٢٧/١ ،تهذيب التهذيب ٣٢١/١ - ٣٢٦ ،تقريب التهذيب ٧٣/١ •

(٤) م ت : الضعفاء للعقيلى ٢١/٣ - ٢٢، الكامل لابن عدى ١٩٢٣/٥، الكاشف ٢٠١/٢ ،تهذيب التهذيب ٣٤٨/٦، ٣٤٩ ،تقريب التهذيب ٥١١/١ •

(٥) م ت : طبقات خليفة ص ٢٦٠ ،تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٦٧، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٤١/٢، الكاشف ٣٤٥/٣ ،تهذيب التهذيب ١٦٦/١١ ،تقريب التهذيب ٣٣٩/٢، الخلاصة ١٣٨/٣ •

(٦) المجمر : بضم الميم وسكون الجيم وكسر الميم الثانية كان يجمر المسجد اى يبخره وقيل بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الميم الثانية المكسورة وقيل ان المجمر لقب ابيه عبدالله لانه يأخذ المجمرة قدام عمر • الكاشف ٢٠٧/٣ •

(٧) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٥٣٣/٢، الكاشف ٢٠٧/٣ ،تهذيب التهذيب ٤٦٥/١٠ ،تقريب التهذيب ٣٠٥/٢، الخلاصة ٩٨/٣ •

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف ،لان فيه عبدالعزيز بن عبيدالله ضعيف ،وقد روى عن جابر بغير هذا الاسناد،وفيه يحيى بن سليم الطائفى سىء الحفظ ،وابو الزبير ثقة مدلس ،ورواه بالعنعنة فى هذا الحديث ،قال ابو داود رحمه الله بعد روايته لهذا الحديث : روى هذا الحديث سفيان الثورى وايوب وحماد عن ابى الزبير اوقفوه على جابر،وقد اسند هذا الحديث ايضا من وجه ضعيف عن ابن ابى ذئب عن ابى الزبير عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم (١) .

قلت : والصحيح انه موقوف على جابر،قال ابو حاتم الرازى : سألت ابازرعة عن حديث رواه اسماعيل بن عياش وذكر الحديث بطوله فقال ابو زرعة هذا خطأ انما هو موقوف عن جابر فقط وعبدالعزيز بن عبيدالله واهى الحديث (٢) . والله اعلم .

---

(١) سنن ابى داود ٣٥٨/٣ .

(٢) علل الحديث لابن ابى حاتم الرازى ٤٦/٢ .

٩٤/٨ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ،قال : أخبرنا الربيع بن سليمان ،قال : أخبرنا الشافعي ،قال : أخبرنا مالك ،عن صفوان بن سليم ،عن سعيد بن سلمة ،أن المغيرة بن أبي بردة ،أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول : سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ،فقال : يارسول الله ،انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء،فان توضأنا به عطشنا أفنتوضأ من ماء البحر ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " هو الطهور ماؤه والحل ميتته "[(١)] . اهـ

تخريجه :

(أ) أخرجه أبو داود[(٢)] والترمذي[(٣)] والنسائي[(٤)] وابن ماجه[(٥)] وأحمد[(٦)] عن أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه .

(ب) وأخرجه ابن ماجه[(٧)] وأحمد[(٨)] عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما بنحوه .

(ج) وأخرجه ابن ماجه[(٩)] عن ابن الفراس رضي الله عنه بنحوه .

(د) وأخرجه أحمد[(١٠)] عن المغيرة بن أبي بردة عن بعض بني مدلج

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ،ص ٨٧ .

(٢) سنن أبي داود : كتاب الطهارة باب الوضوء بماء البحر ٢١/١ .

(٣) سنن الترمذي أبواب الطهارة باب ماجاء في ماء البحر أنه طهور ٤٧/١ .

(٤) سنن النسائي : كتاب الطهارة باب ماء البحر ٥٠/١ .

(٥) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة باب الوضوء بماء البحر ١٣٦/١ .

(٦) مسند الامام أحمد ٢٣٧/٢،٣٦١ .

(٧) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة باب الوضوء بماء البحر ١٣٦/١ .

(٨) مسند الامام أحمد ٣٧٣/٣ .

(٩) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة باب الوضوء بماء البحر ١٣٦/١ .

(١٠) مسند الامام أحمد ٣٦٥/٥ .

رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* الشافعى (خت م ٤) : هو الامام المشهور محمد بن ادريس أبو عبد الله الشافعى المكى ،توفى رحمه الله سنة أربع ومائتين .(١)

* سعيد بن سلمة (٤) : هو سعيد بن سلمة المخزومى من آل ابن الأزرق . وثقه النسائى من السادسة .(٢)

* المغيرة بن أبى بردة (م ٤) : هو المغيرة بن أبى بردة الكنانى(٣) يقال ابن عبدالله بن أبى بردة ويقال عبدالله بن المغيرة بن أبى بردة . وثقه النسائى من الثالثة توفى رحمه الله بعد المائة ..(٤)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

قال الترمذى رحمه الله بعد تخريجه له ،هذا حديث حسن صحيح(٥) ،وقال فى كتاب العلل الكبير(٦) : سألت محمدا ،يعنى البخارى ،عن حديث مالك عن صفوان بن سليم الخ ،فقال : هو حديث صحيح ،وصححه أبو محمد البغوى(٧) رحمه الله فى كتابه شرح السنة ،وصححه ابن خزيمة وابن منده وابن المنذر(٨) وقال ابن الأثير فى شرح المسند: هذا حديث صحيح مشهور، أخرجه الأئمة فى كتبهم واحتجوا به ورجاله ثقات .(٩)

---

(١) م ت : الكاشف ١٧/٣، تهذيب التهذيب ٣١/٩ - ٣٤، تقريب التهذيب ١٤٣/٢، الخلاصة ٣٧٧/٢ .

(٢) م ت : الكاشف ٣٦٢/١، تهذيب التهذيب ٤٢/٤، تقريب التهذيب ٢٩٧/١ ، الخلاصة ٣٨١/١ .

(٣) الكنانى : بكسر الكاف وفتح النون وكسر النون الثانية . هذه النسبة الى عدة من القبائل ، الأنساب ١٥٠/١١ .

(٤) م ت : الكاشف ١٦٧/٣، تهذيب التهذيب ٢٥٦/١٠، تقريب التهذيب ٢٦٨/٢ ، الخلاصة ٣٨١/٢ .

(٥) سنن الترمذى ٤٧/١ .

(٦) العلل الكبير للترمذى فى ماء البحر أنه طهور ١٣٥/١ - ١٣٦ .

(٧) انظر شرح السنة للبغوى ٥٥/٢ .

(٨) انظر تلخيص الخبير ١٠/١ . وانظر سبل السلام ٣٧/١ .

(٩) نيل الأوطار ٣٣/١ .

٩/٩٣ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

أخبرنا عبدالله بن محمد الفاكهي بمكة ،قال : ثنا عبدالله بن أحمد ابن أبي مسرة ،قال : ثنا عبدالله بن يزيد المقرئ ،عن الليث ،عن نافع ،عن ابن عمر ،أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لايأكل أحدكم من أضحيته فوق ثلاثة أيام" (١) .

تخريجـــه :

أخرجه مسلم (٢) والترمذي (٣) والنسائي (٤) وأحمد (٥) عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما بنحوه .

دراسة رجال السند :

* عبدالله بن محمد الفاكهي : هو الامام عبدالله بن محمد بن اسحاق بن العباس مسند مكة أبو محمد الفاكهي المكي ،توفي رحمه الله سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة (٦) .

* عبدالله بن أحمد بن مسرّة : هو عبدالله بن أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي مسرة أبو يحيى المكي ،وثقه ابن حبان ،توفي رحمه الله سنة تسع وسبعين ومائتين (٧) .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده صحيح .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٨٧ .

(٢) صحيح مسلم : كتاب الأضاحي باب ماكان عن أكل لحوم الأضاحي ...الخ ١٥٦٠/٣ .

(٣) سنن الترمذي : أبواب الأضاحي ،باب في كراهية أكل الأضحية فوق ثلاثة أيام ٣٣/٣ .

(٤) سنن النسائي : كتاب الأضاحي : باب النهي عن الأكل من لحوم الأضاحي بعد ثلاث ....الخ ٢٣٢/٧ .

(٥) مسند الامام أحمد ٩/٢، ١٦، ٣٧، ٨١ .

(٦) م ت : سير أعلام النبلاء ٤٤/١٦ - ٤٥، العبر ٢٩٨/٢، العقد الثمين ٢٤٣/٥، شذرات الذهب ١٣/٣ .

(٧) م ت : سير أعلام النبلاء ٦٣٢/١٢، العبر ٦٢/٢، العقد الثمين ٩٩/٥ ، شذرات الذهب ١٧٤/٢ .

٩٤/١٠ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي قال : ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي قال ثنا محمد بن جعفر قال : ثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن عطاء عن جابر بن عبدالله قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نتزود لحوم الأضاحي الى المدينة .(١)

تخريجه :

(أ) أخرجه البخاري(٢) ومسلم(٣) وأحمد(٤) عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما بنحوه .

(ب) وأخرجه أبو داود(٥) عن أم المؤمنين عائشة ،ونبيشة رضي الله عنهما بنحوه .

دراسة رجال السند :

* أحمد بن جعفر القطيعي : هو أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ابن شبيب البغدادي القطيعي(٦) الحنبلي . وثقه الدارقطني وقال الذهبي في السير : الشيخ العالم المحدث مسند الوقت . توفي رحمه الله سنة

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٨٧ .

(٢) صحيح البخاري : كتاب الجهاد والسير باب حمل الزاد في الغزو .. الخ ١٣/٤ .
وكتاب الأطعمة باب ماكان السلف يدخرون في بيوتهم وأسفارهم من الطعام واللحم وغيره .... الخ ٢٠٦/٦ .
وكتاب الأضاحي باب بيان مايؤكل من لحوم الأضاحي ومايتزود منها ٢٣٩/٦ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب الأضاحي باب بيان ماكان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاثة في أول الاسلام وبيان نسخه واباحته الى متى شاء ١٥٦٢/٣ .

(٤) مسند الامام أحمد ٣٠٩/٣،٣١٧ .

(٥) سنن أبي داود : كتاب الأضاحي باب في حبس لحوم الأضاحي ٩٩/٣ ـ ١٠٠ .

(٦) القطيعي : بفتح القاف وكسر الطاء المهملة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها العين المهملة . هذه النسبة الى القطيعية وهي مواضع وقطاع في محال متفرقة ببغداد . الأنساب للسمعاني ٤٦٤/١٠ .

ثمان وستين وثلاثمائة .(١)

* محمد بن جعفر (ع) : هو محمد بن جعفر الهذلي أبو عبد الله البصري المعروف بغندر، ثقة صحيح الكتاب الا أن فيه غفلة من التاسعة، توفي رحمه الله سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة .(٢)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده صحيح .

---

(١) م ت : طبقات الحنابلة (٦/٢ - ٧، الأنساب ٤٦٥/١٠، تاريخ بغداد ٧٣/٤ ، ٧٤، سير أعلام النبلاء ٢١٠/١٦ - ٢١٣، العبر ٣٤٦/٢، ميزان الاعتدال ٨٧/١، لسان الميزان ١٤٥/١ - ١٤٦ .

(٢) م ت : طبقات خليفة ص ٢٢٦، تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٠٢، الجمع بين رجال الصحيحين ٤٣٦/٢، الكاشف ٢٩/٣، تهذيب التهذيب ٩٦/٩، تقريب التهذيب ١٥١/٢ .

٩٥/١١ حديث كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي ألا فكلوا منها وتزودوا [١] .

تخريجـــه :

(أ) أخرجه البخاري [٢] ومسلم [٣] عن سلمة بن الأكوع رضى الله عنه بنحوه .

(ب) وأخرجه مسلم [٤] والترمذي [٥] والنسائي [٦] عن بريدة رضى الله عنه بنحوه .

(ج) وأخرجه مسلم [٧] والنسائي [٨] عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه .

(د) وأخرجه أحمد [٩] عن أنس بن مالك رضى الله عنه بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

أخرجه الحاكم معلقا وأخرجه البخاري ومسلم عن سلمة بن الأكـــوع وأخرجه مسلم عن بريدة ،وأم المؤمنين عائشة ،وجابر بن عبد اللـــه وأبي سعيد الخدري رضى الله عنهم . والله أعلم .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٨٧ .

(٢) صحيح البخاري : كتاب الأضاحي باب مايؤكل من لحوم الأضاحـــي ويتزود منها ٢٣٩/٦ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب الأضاحي باب بيان ماكان من النهي عن أكل لحـــوم الأضاحي بعد ثلاث في أول الاسلام وبيان نسخه ...الخ ١٥٦٣/٣ .

(٤) صحيح مسلم : كتاب الأضاحي باب بيان ماكان من النهي عن أكـــل لحوم الأضاحي بعد ثلاث في أول الاسلام ... الخ ١٥٦٤/٣ .

(٥) سنن الترمذي : أبواب الأضاحي باب في الرخصة في أكلها بعد ثـــلاث ٣٣/٣ .

(٦) سنن النسائي : كتاب الأضاحي ،الاذن في ذلك ٢٣٥/٧ .

(٧) صحيح مسلم : كتاب الأضاحي باب بيان ماكان من النهي عن أكل لحـــوم الأضاحي بعد ثلاث في أول الاسلام وبيان نسخه ..الخ ١٥٦٦/٣ .

(٨) سنن النسائي : كتاب الأضاحي ،الاذن في ذلك ٢٣٤/٧ .

(٩) مسند الامام أحمد ٢٥٠/٣ .

٩٤/١٢ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ،قال : ثنا ابراهيم بن اسحاق الزهري ،قال : ثنا محمد بن عبيد عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "الميت يعذب ببكاء أهله عليه" (١) . اهـ

تخريجه :

(أ) أخرجه البخاري (٢) ومسلم (٣) وأبو داود (٤) والترمذي (٥) والنسائي (٦) عن عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما بنحوه .

(ب) وأخرجه البخاري (٧) ومسلم (٨) والترمذي (٩) والنسائي (١٠) وابن ماجه (١١) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بنحوه .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٨٧ .

(٢) صحيح البخاري : كتاب الجنائز باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببكاء أهله ... الخ ٨٠/٢ ، وباب البكاء عند المريض ص ٨٥ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب الجنائز باب الميت يعذب ببكاء أهله ٦٤٠/٢،٦٤١، ٦٤٢،٦٤٣ .

(٤) سنن أبي داود : كتاب الجنائز ،باب في النوح ٩٤/٣ .

(٥) سنن الترمذي : أبواب الجنائز باب ماجاء في الرخصة في البكاء على الميت ٢٣٦/٢ .

(٦) سنن النسائي : كتاب الجنائز ،النياحة على الميت ١٧/٤ .

(٧) صحيح البخاري : كتاب الجنائز ،باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : يعذب الميت ببكاء أهله ٨١/٢ ، وباب مايكره من النياحة على الميت ... الخ ٨١/٢ - ٨٢ .

(٨) صحيح مسلم : كتاب الجنائز ،باب الميت يعذب ببكاء أهله ٦٣٨/٢ - ٦٤٠ .

(٩) سنن الترمذي : أبواب الجنائز باب ماجاء في كراهية البكاء على الميت ٢٣٥/٢ .

(١٠) سنن النسائي : كتاب الجنائز،النياحة على الميت ١٧/٤ .

(١١) سنن ابن ماجه : كتاب الجنائز،باب ماجاء في الميت يعذب بما نيح عليه ٥٠٨/١ .

(جـ) وأخرجه مسلم[(١)] والترمذي[(٢)] عن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه بنحوه .

(د) وأخرجه ابن ماجه[(٣)] عن أبي موسى الأشعري رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني : هو علي بن محمد بن محمد بن عقبة بن همام الشيباني ،أبو الحسن الكوفي . قال الذهبي في السير في ترجمته : الامام الثقة المحدث ،توفي رحمه الله سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة[(٤)] .

* ابراهيم بن اسحاق الزهري : هو ابراهيم بن اسحاق بن أبي العنبس ،أبو اسحاق الزهري القاضي الكوفي ،وثقه الدارقطني ،والخطيب البغدادي ،توفي رحمه الله سنة سبع وسبعين ومائتين[(٥)] .

* محمد بن عبيد (ع) : هو محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي[(٦)] أبو عبدالله الكوفي الأحدب ،ثقة يحفظ ،من الحادية عشرة ،توفي رحمه الله سنة أربع ومائتين[(٧)] .

---

(١) صحيح مسلم : كتاب الجنائز باب الميت يعذب ببكاء أهله ٦٤٢/٢ .

(٢) سنن الترمذي : كتاب الجنائز باب ماجاء في كراهية النوح ٢٣٤/٢ - ٢٣٥ .

(٣) سنن ابن ماجه : كتاب الجنائز باب ماجاء في الميت يعذب بما نيح عليه ٥٠٨/١ .

(٤) م ت : تاريخ بغداد ٧٩/١٢ - ٨١،سير أعلام النبلاء ٤٤٣/١٥، العبر ٢٦٢/٢،شذرات الذهب ٣٦٥/٢ - ٣٦٦ .

(٥) م ت : تاريخ بغداد ٢٥/٦،سير أعلام النبلاء ١٩٨/١٣ .

(٦) الطنافسي : بفتح الطاء المهملة والنون وكسر الفاء والسين . الأنساب ٨٤/٩ .

(٧) م ت : الأنساب ٨٤/٩،طبقات خليفة ص ١٧١،تاريخ الثقات للعجلي ص ٤١٠، الجمع بين رجال الصحيحين ٤٤٤/٢، الكاشف ٧٤/٣ ،تهذيب التهذيب ٣٢٧/٩،٣٢٨،تقريب التهذيب ١٨٨/٢ .

* عبيد الله (ع) : هو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمرى أبو عثمان المدنى . ثقة ثبت من الخامسة ،توفى رحمه الله سنة بضع وأربعين ومائة .[1]

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده صحيح .

---

(١) م ت : طبقات خليفة ص ٢٦٨ ،تاريخ الثقات للعجلى ص ٣١٨، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٠٢/١ - ٣٠٣، الكاشف ٢٣١/٢ ،تهذيب التهذيب ٣٨/٧ ، تقريب التهذيب ٥٣٧/١ .

٩٧/١٣ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

أخبرنا أبو بكر بن أبى نصر الدرابردى بمرو قال : ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضى قال : ثنا القعنبى عن مالك عن عبدالله بن أبى بكر عن أمه عمرة أنها أخبرته أنها سمعت عائشة وذكر لها أن عبدالله بن عمر يقول ان الميت يعذب ببكاء الحى عليه ،فقالت عائشة يغفر الله لأبى عبدالرحمن أما انه لم يكذب ولكنه نسى أو أخطأ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على يهودية يُبكى عليها فقال انهم يبكون وانها تعذب فى قبرها (١) .

تخريجه :

أخرجه البخارى (٢) ومسلم (٣) وأبو داود (٤) والترمذى (٥) والنسائى (٦) وابن ماجه (٧) وأحمد (٨) عن أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها .

دراسة رجال السند :

* أبو بكر بن أبى النصر الدرابردى : لم أقف على ترجمته .

* أحمد بن محمد بن عيسى القاضى : هو أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر أبو العباس البرتى (٩) البغدادى الحنفى العابد . وثقه الدارقطنى

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٨٧ - ٨٨ .

(٢) صحيح البخارى : كتاب الجنائز باب قول النبى صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه ٨١/٢ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب الجنائز باب الميت يعذب ببكاء أهله ٦٤٣/٢ .

(٤) سنن أبى داود : كتاب الجنائز باب فى النوح ١٩٤/٣ .

(٥) سنن الترمذى : أبواب الجنائز باب ماجاء فى الرخصة فى البكاء على الميت ٢٣٦/٢ .

(٦) سنن النسائى : كتاب الجنائز باب النياحة على الميت ١٧/٤ - ١٨ .

(٧) سنن ابن ماجه : كتاب الجنائز باب ماجاء فى الميت يعذب بما نيح عليه ٥٠٩/١ .

(٨) مسند الامام أحمد ٣٩/٦،٩٥،١٠٧،٢٥٥،٢٨١ .

(٩) البرتى : بكسر الباء المنقوطة بواحدة وسكون الراء فى آخرها التاء المنقوطة من فوقها باثنتين . هذه النسبة الى برت وهى مدينة بنواحى بغداد . الأنساب ١٣٥/٢ .

والخطيب توفى رحمه الله سنة ثمانين ومائتين[1] ..

* عبدالله بن أبى بكر (ع) : هو عبدالله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصارى المدنى القاضى ،ثقة من الخامسة ،توفى رحمه الله سنة خمس وثلاثين ومائة[2] .

* عمرة (ع) : هى عمرة بنت عبدالرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية ثقة توفيت رحمها الله قبل المائة ويقال بعدها[3] .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

فى اسناده أبو بكر شيخ الحاكم لم أقف على ترجمته . وبقية رواته ثقات . والحديث أخرجه البخارى ومسلم كما تقدم فى التخريج . والله أعلم .

---

(١) م ت : طبقات الحنابلة ٦٦/١، الأنساب ١٣٥/٢،تاريخ بغداد ٦١/٥،تذكرة الحفاظ ٥٩٦/٢ - ٥٩٧،سير أعلام النبلاء ٤٠٧/١٣ .

(٢) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٢٥١، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٦٣/١،تهذيب التهذيب ١٦٤/٥ - ١٦٥،تقريب التهذيب ٤٠٥/١ .

(٣) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٥٢١، الجمع بين رجال الصحيحين ٦١٠/٢، الكاشف ٤٧٧/٣،تهذيب التهذيب ٤٣٨/١٢ - ٤٣٩،تقريب التهذيب ٦٠٧/٢ .

النوع الثانى والعشرون : معرفة الألفاظ الغريبة فى المتون .

٩٨/١ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ،قال : ثنا الحسن بن على بن عفان العامرى ،قال : ثنا أبو أسامة ،قال : ثنا عامر بن عبيدة الباهلى قال : ثنا أبو المليح الهذلى عن أبيه قال : كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فأصابنا بغيش (١) من مطر فنادى منادى النبى صلى الله عليه وسلم ونحن فى سفر : من شاء أن يصلى فى رحله فليفعل (٢) .

تخريجـــه :

أخرجه أبو داود (٣) وابن ماجه (٤) عن أبى المليح عن أبيه رضى الله عنه دون لفظ بغيش .

دراسة رجال السند :

* أبو أسامة (ع) : هو حماد بن أسامة بن زيد القرشى مولاهم أبو أسامة الكوفى . ثقة ثبت ربما دلس وكان بآخره يحدث من كتب غيره من كبار التاسعة ،توفى رحمه الله سنة احدى ومائتين (٥) .

* عامر بن عبيدة الباهلى (٦) (خت) : هو عامر بن عبيدة الباهلى

---

(١) بغيش : تصغير البغش وهو المطر القليل . النهاية لابن الأثير ١٤٣/١. وقال الزمخشرى : بغيش : تصغير بغش وهو المطر الخفيف.الفائق للزمخشرى ١٢١/١ .

(٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٨٩ .

(٣) سنن أبى داود : كتاب الصلاة باب الجمعة فى اليوم المطير ٢٧٨/١ .

(٤) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها باب الجماعة فى الليلة المطيرة ٣٠٢/١ .

(٥) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ١٠٣/١ - ١٠٤،تهذيب التهذيب ٢/٣ ، تقريب التهذيب ١٩٥/١ .

(٦) الباهلى : بفتح الباء المنقوطة بواحدة وكسر الهاء واللام . هذه النسبة الى باهلة وهى باهلة بن أعصر . الأنساب ٧٠/٢ .

البصرى . ثقة من الرابعة .[1]

* أبو المليح[2] (ع) : هو اسمه عامر قيل زيد وقيل زياد بن أسامة ابن عمير بن عامر الهذلى أبو المليح البصرى . ثقة من الثالثة ،توفى رحمه الله سنة ثمان وتسعين وقيل بعد ذلك .[3]

* أبوه أسامة (ع) : هو أسامة بن عمير بن عامر بن الأقيشر الهذلى البصرى . صحابى جليل .[4]

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده حسن .

---

(١) م ت : الجرح والتعديل ٣٢٧/٦،تهذيب التهذيب ٧٩/٥،تقريب التهذيب ٣٨٩/١ .

(٢) أبو المليح : بفتح الميم وكسر اللام . كتاب الاستغناء ٧١٣/٢ .

(٣) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٣٧٧/١، الكاشف ٣٨٠/٣،تهذيب التهذيب ٢٤٦/١٢،تقريب التهذيب ٤٧٦/٢ .

(٤) م ت : الاصابة ٤٦/١ .

٩٩/٢ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

أخبرنا أبو أحمد اسحاق بن محمد بن خالد بن شيرويه بن بهرام الهاشمي بالكوفة ،قال : ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ،قال : ثنا خالد بن مخلد القطواني ،قال : ثنا معاوية بن أبي مزرد عن أبيه عن أبي هريرة ،قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ بيدي الحسين بن علي فيرفعه على باطن قدميه فيقول : " حزقه حزقه (١) ترق عين بقه (٢) اللهم اني أحبه فأحبه وأحب من يحبه " (٣) . اهـ

تخريجـــه :

أخرجه أحمد (٤) والطبراني (٥) والرامهرمزي (٦) عن أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* أبو أحمد : هو اسحاق بن محمد بن خالد بن شيرويه بن بهرام الهاشمي، الكوفي ، اتهمه الحاكم (٧) .

* خالد بن مخلد القطواني (٨) (خ م كد ت س ق) : هو خالد بن مخلد القطواني أبو الهيثم البجلي،مولاهم الكوفي . صدوق ،يتشيع وله أفراد من كبار العاشرة ،توفي رحمه الله سنة ثلاث عشرة ومائتين،وقيل بعدها (٩) .

---

(١) الحزقة : الضعيف القصير المقارب خطوه .

(٢) عين بقة : منادى ذهب الى صغر عينه تشبيها لها بعين البعوضة . الفائق في غريب الحديث ٢٧٨/١ .

(٣) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٨٩ .

(٤) كتاب فضائل الصحابة ٧٨٧/٢ .

(٥) المعجم الكبير للطبراني ٤٩/٣ - ٥٠ .

(٦) أمثال الحديث للرامهرمزي ص ١٣٢ .

(٧) م ت : ميزان الاعتدال ١٩٩/١،لسان الميزان ٣٧٤/١ .

(٨) القطواني : بفتح القاف والطاء . تقريب التهذيب ٢١٨/١ .

(٩) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ١٢١/١، الكاشف ٢٧٤/١،تهذيب التهذيب ١١٦/٣ - ١١٧،تقريب التهذيب ٢١٨/١ .

* معاوية بن أبى مزرد[(١)] (خ م س) : هو معاوية بن عبدالرحمن بن يسار مولى بنى هاشم المدنى ،ليس به بأس ،من السادسة[(٢)] .

* أبو مزرد (بخ) : هو عبدالرحمن بن يسار أبو مزرد وهو والد معاوية . مقبول من الثالثة[(٣)] .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف ،لأن فيه شيخ الحاكم أبا أحمد اسحاق بن محمد الهاشمى قال الذهبى اتهمه الحاكم ،وفيه أبو مزرد وهو مقبول ،ومدار حديث أبى هريرة الذى سبق تخريجه عليه ،وقد أخرجه الطبرانى من طريق أخرى عن أبى هريرة[(٤)] ، قال الهيثمى فى مجمع الزوائد : فى اسناده من لا أعرفه[(٥)] قلت : وشيخ الطبرانى ابراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهانى اتهم والله أعلم .

---

(١) مزرد : بضم الميم وفتح الزاى وتثقيل الراء المكسورة . تقريب التهذيب ٢٦١/٢ .

(٢) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٤٩٠/٢، الكاشف ١٥٩/٣، تهذيب التهذيب ٢١٧/١٠، تقريب التهذيب ٢٦١/٢ .

(٣) م ت : تهذيب التهذيب ٢٣٣/١٢ ،تقريب التهذيب ٤٧٢/٢ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى ٤٩/٣ .

(٥) مجمع الزوائد ١٨٠/٩ .

٣/١٠٠ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

سمعت أبا زكريا العنبري ،يقول : حدثنا أحمد بن خالد الدامغاني قال : ثنا هشام بن عمار،قال : ثنا صدقة ،قال : ثنا عثمان بن أبي العاتكة ،عن علي بن يزيد ،عن القاسم عن أبي أمامة ،قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " عليكم بهذا العلم قبل أن يقبض وقبل أن يرفع ثم جمع بين اصبعيه الوسطى والتي تلي الابهام هكذا ثم قال: العالم والمتعلم في الخير شريكان ولاخير في سائر الناس بعد"(١) . اهـ

تخريجـــه :

أخرجه ابن ماجه(٢) وابن عدي(٣) والخطيب البغدادي(٤) عن أبي أمامة رضي الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* أحمد بن خالد الدامغاني(٥) : هو أحمد بن خالد أبو العباس الدامغاني نزيل نيسابور،قال السمعاني : شيخ مفيد كثير الرحلة توفي رحمه الله سنة ثمانين ومائتين(٦) .

* هشام بن عمار (خ ٤) : هو هشام بن عمار بن عمير بن نصير السلمي الدمشقي . صدوق ،لما كبر تلقن من كبار العاشرة ،توفي رحمه الله سنة خمس وأربعين ومائتين(٧) .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٠ .

(٢) سنن ابن ماجه : المقدمة باب فضل العلماء والحث على طلب العلم ٨٣/١ .

(٣) الكامل لابن عدي ٨٣/٥ .

(٤) تاريخ الخطيب البغدادي ٢١٢/٢ .

(٥) الدامغاني : بالدال المفتوحة المشددة المهملة والميم المفتوحة والعين المنقوطة بلدة من بلاد القومس . الأنساب ٢٨٩/٥ .

(٦) م ت : الأنساب ٢٩١/٥ .

(٧) م ت : تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٥٩، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٤٨/٢، الكاشف ٢٢٣/٣،تهذيب التهذيب ٥١/١١،تقريب التهذيب ٣٢٠/٢ .

* صدقة (خ د س ق) : هو صدقة بن خالد الأموى مولاهم أبو العباس الدمشقى . ثقة من الثامنة ،توفى رحمه الله سنة احدى أو ثمان وسبعين ومائة .(١)

* عثمان بن أبى العاتكة (بخ د ق) : هو عثمان بن أبى العاتكة سليمان الأزدى أبو حفص الدمشقى القاص ضعفوه فى روايته عن على بن يزيد الألهانى من السابعة ،توفى رحمه الله سنة خمس وخمسين ومائة .(٢)

* على بن يزيد (د ت ق) : هو على بن يزيد بن أبى زياد الألهانى أبو عبدالله الدمشقى . ضعيف من السادسة ،توفى رحمه الله سنة بضع عشرة ومائة .(٣)

* القاسم (بخ ٤) : هو القاسم بن عبدالرحمن أبو عبدالرحمن الدمشقى . صدوق يرسل كثيرا من الثالثة ،توفى رحمه الله سنة اثنتى عشرة ويقال ثمان عشرة ومائة .(٤)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لأن فيه عثمان بن أبى العاتكة وعلى بن يزيد وهما ضعيفان ومدار الحديث عليهما والله أعلم .

---

(١) م ت : تأريخ الثقات للعجلى ص ٢٢٧، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٢٥/١، الكاشف ٢٦/٢،تهذيب التهذيب ٤١٤/٤ - ٤١٥،تقريب التهذيب ٣٦٥/١ - ٣٦٦ .

(٢) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٣٢٧، الكاشف ٢٥١/٢،تهذيب التهذيب ١٢٤/٧ - ١٢٦،تقريب التهذيب ١٠/٢ .

(٣) م ت : الجرح والتعديل ٢٠٨/٦ - ٢٠٩، الكاشف ٢٩٨/٢،تهذيب التهذيب ٣٩٦/٧،تقريب التهذيب ٤٦/٢ .

(٤) م ت : الجرح والتعديل ١١٣/٧، الكاشف ٣٩١/٢،تهذيب التهذيب ٣٢٢/٨ - ٣٢٤،تقريب التهذيب ١١٨/٢، الخلاصة ٣٤٤/٢ .

١٠١/٤ حديث لايقولن أحدكم خبثت[(١)] نفسى وليقل لقست[(٢)] نفسى[(٣)] .

تخريجــــه :

(أ) أخرجه البخارى[(٤)] ومسلم[(٥)] وأبو داود[(٦)] وأحمد[(٧)] عن أم المؤمنين عائشة رضــى الله عنها بنحوه .

(ب) وأخرجه البخارى[(٨)] ومسلم[(٩)] وأبو داود[(١٠)] عن سهل بن حنيف رضى الله عنــــه بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

أخرجه الحاكم معلقا وأخرجه البخارى ومسلم عن أم المؤمنين عائشـــة وسهل بن حنيف رضى الله عنهما كما تقدم فى التخريج . والله أعلم .

---

(١) خبثت نفسى : ثقلت وغثت . النهاية لابن الأثير ٥/٢ .
(٢) لقست نفسى : غثت ،واللقس الغثيان . النهاية ٢٦٤/٤ .
(٣) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩١ .
(٤) صحيح البخارى : كتاب الأدب باب لايقل خبثت نفسى ١١٥/٧ .
(٥) صحيح مسلم : كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها باب كراهية قول الانســـان خبثت نفسى ١٧٦٥/٤ .
(٦) سنن أبى داود : كتاب الأدب باب لايقال خبثت نفسى ٢٩٥/٤ .
(٧) مسند الامام أحمد ٦٦/٦، ٢٠٩، ٢٨٠ .
(٨) صحيح البخارى : كتاب الأدب باب لايقل خبثت نفسى ١١٥/٧ .
(٩) صحيح مسلم : كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها باب كراهية قول الانســـان خبثت نفسى ١٧٦٥/٤ .
(١٠) سنن أبى داود : كتاب الأدب باب لايقال خبثت نفسى ٢٩٥/٤ .

النوع الثالث والعشرون : فى معرفة المشهور من الأحاديث المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٠٤/١ حديث"طلب العلم فريضة على كل مسلم".(١)

تخريجــــه :

(أ) أخرجه ابن ماجه(٢) والطبراني(٣) والقضاعى(٤) وابن عبدالبر(٥) عن أنس بن مالك رضى الله عنه بنحوه .

(ب) وأخرجه القضاعى(٦) عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

هذا حديث مشهور،لم يصح فى رفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم شئ ،قال اسحاق رحمه الله(٧) : طلب العلم واجب ولم يصح فيه الخبر وقال الامام أحمد رحمه الله(٨) : لايثبت عندنا فى هذا الباب شئ ،وقال البزار رحمه الله(٩) : أنه روى عن أنس بأسانيد واهية ،وقال البيهقى رحمه الله(١٠) : هذا حديث متنه مشهور وأسانيده ضعيفة لاأعرف له اسنادا يثبت بمثله الحديث . وقال ابن عبدالبر رحمه الله(١١) : إنّه يروى عن أنس من وجوه كثيرة كلها معلولة لاحجة فى شئ منها عند أهل العلم بالحديث من جهة الاسناد ،وقال ابن الجوزى رحمه الله(١٢) بعد سرده لروايات

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٢ .
(٢) سنن ابن ماجه "المقدمة" باب فضل العلماء والحث على طلب العلم ٨٠/١ .
(٣) المعجم الصغير للطبرانى ١٦/١ .
(٤) مسند الشهاب للقضاعى ١٣٦/١ .
(٥) جامع بيان العلم وفضله باب قوله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم ٧/١ .
(٦) مسند الشهاب للقضاعى ١٣٥/١ - ١٣٦ .
(٧) جامع بيان العلم وفضله ص ٩ .
(٨) المقاصد الحسنة ص ٢٧٦ .
(٩) المقاصد الحسنة ص ٢٧٥ .
(١٠) المدخل الى السنن الكبرى ص ٢٤٢ .
(١١) المقاصد الحسنة ص ٢٧٥ .
(١٢) العلل المتناهية ٧٢/١ .

هذا الحديث والكلام عليها : "هذه أحاديث كلها لايثبت" ومثل به ابن الصلاح للمشهور الذى ليس بصحيح[1] وقال المزى رحمه الله : أن طرقه تبلغ به رتبة الحسن "يعنى الحسن لغيره"[2] والله أعلم .

---

(١) علوم الحديث لابن الصلاح ص ٢٣٩ .

(٢) المقاصد الحسنة ص ٢٧٦ .

١٠٣/٢ حديث " نضر الله امرأ سمع مقالتى فوعاها " .

تقدم تخريجه والحكم عليه في حديث رقم (١٩) .

١٠٤/٣ حديث "الخوارج كلاب النار"(١) .

تخريجـــه :

أخرجه ابن ماجه(٢) وأحمد(٣) وأبو نعيم(٤) والخطيب البغدادى(٥) عن عبدالله بن أبى أوفى رضى الله عنه بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

أخرجه الحاكم معلقا ولم يسم من روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواية ابن أبى أوفى المذكورة فى التخريج فهى ضعيفة ،لأن مدارها على الأعمش وهو لم يسمع من ابن أبى أوفى ولكنه ضعف يجبر بالشواهد والمتابعات وورد له شاهد عن أبى أمامة عند ابن ماجه(٦) فيرقى الى درجة الحسن لغيره ،والله أعلم .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٢ .
(٢) سنن ابن ماجه "المقدمة" باب فى ذكر الخوارج ٦١/١ .
(٣) مسند الامام أحمد ٣٥٥/٤ .
(٤) حلية الأولياء لأبى نعيم ٥٦/٥ .
(٥) تاريخ بغداد ٣١٩/٦ .
(٦) سنن ابن ماجه ٦٢/١ .

١٠٥/٤ حديث "لانكاح الا بولى" [١] .

تخريجـــه :

(أ) أخرجه أبو داود [٢] والترمذى [٣] وابن ماجه [٤] وأحمد [٥] وأبو عبدالله الحاكم [٦] عن أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه بنحوه .

(ب) وذكره الترمذى تعليقا [٧] وأخرجه ابن ماجه [٨] وأحمد [٩] عن عبدالله بن عباس رضى الله عنهما بنحوه .

(جـ) وأخرجه ابن ماجه [١٠] وأحمد [١١] عن أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

حديث أبى موسى الأشعرى حسن وأما حديث ابن عباس عند الترمذى فمعلق وعند ابن ماجه والامام أحمد فيه الحجاج بن أرطاة وهو كثير الخطأ والتدليس ولم يسمع من الزهرى ولا من عكرمة وحديث عائشة عند ابن ماجه وعند الامام أحمد فى طريقه حجاج المذكور وقد رواه عن الزهرى وهو لم يسمع منه كما تقدم .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٢ .
(٢) سنن أبى داود : كتاب النكاح باب فى الولى ٢٢٩/٢ .
(٣) سنن الترمذى أبواب النكاح باب ماجاء لانكاح الا بولى ٢٨٠/٢ – ٢٨١.
(٤) سنن ابن ماجه : كتاب النكاح باب لانكاح الا بولى ٦٠٥/١ .
(٥) مسند الامام أحمد ٣٩٤/٤، ٤١٣، ٤١٨ .
(٦) المستدرك للحاكم كتاب النكاح "لانكاح الابولى" ١٦٩/٢ .
(٧) سنن الترمذى : أبواب النكاح باب فى استئمار البكر والثيب ٢٨٧/١ .
(٨) سنن ابن ماجه : كتاب النكاح باب لانكاح الا بولى ٦٠٥/١ .
(٩) مسند أحمد ٢٥٠/١ .
(١٠) سنن ابن ماجه : كتاب النكاح باب لانكاح الا بولى ٦٠٥/١ .
(١١) مسند الامام أحمد ٢٦٠/٦ .

١٠٦/٥ حديث " اذا انتصف شعبان فلاصيام حتى يجئ رمضان "[(١)] .

تخريجـــه :

أخرجه أبو داود[(٢)] والترمذى[(٣)] وابن ماجه[(٤)] والدارمى[(٥)] عن أبى هريرة رضـــى الله عنه بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

اسناده حسن .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٩٢ .

(٢) سنن أبى داود : كتاب الصوم باب ماجاء فى كراهية ذلك ٣٠١/٢ .

(٣) سنن الترمذى : أبواب الصوم باب ماجاء فى كراهية الصوم فى النصـــف الباقى من شعبان لحال رمضان ١٢١/٢ .

(٤) سنن ابن ماجه : كتاب الصوم باب ماجاء فى النهى أن يتقدم رمضـــان الامن صام صوما ٥٢٨/١ .

(٥) سنن الدارمى : كتاب الصوم باب النهى عن الصوم ...الخ ٣٥٠/١ .

١٠٧/٦ حديث "أفطر الحاجم والمحجوم"[1] .

تخريجـــه :

(أ) أخرجه أبو داود[2] وابن ماجه[3] وأحمد[4] عن شداد بن أوس رضي الله عنه بنحوه .

(ب) وأخرجه أبو داود[5] وابن ماجه[6] عن ثوبان رضي الله عنه بنحوه .

(جـ) وأخرجه ابن ماجه[7] وأحمد[8] عن أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه .

(د) وأخرجه الترمذي[9] وأحمد[10] عن رافع بن خديج رضي الله عنه بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

الحديث صحيح من حديث ثوبان وشداد بن أوس رواهما أبو داود بإسنادين صحيحين عن ثوبان وشداد . قال الترمذي[11] : قال البخاري ليس في هذا الباب أصح من حديث ثوبان ، وشداد بن أوس ، فذكرت له الاضطراب فقال كلاهما عندي صحيح فإن أبا قلابة روى الحديثين جميعاً ، رواه عن أبي أسماء عن ثوبان ورواه عن أبي الأشعث عن شداد ، قال الترمذي : وكذلك ذكروا عن ابن المديني أنه قال : حديث ثوبان وحديث شداد صحيحان انتهى . والله أعلم .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٢ .
(٢) سنن أبي داود : كتاب الصوم باب في الصائم يحتجم ٣٠٨/٢ .
(٣) سنن ابن ماجه : كتاب الصوم باب ماجاء في الحجامة للصائم ٥٣٧/٢ .
(٤) مسند أحمد ١٢٢/٤، ١٢٣ .
(٥) سنن أبي داود : كتاب الصوم باب في الصائم يحتجم ٣٠٩/٢ .
(٦) سنن ابن ماجه : كتاب الصيام باب ماجاء في الحجامة للصائم ٥٣٧/٢ .
(٧) سنن ابن ماجه : كتاب الصوم باب ماجاء في الحجامة للصائم ٥٣٧/٢ .
(٨) مسند أحمد ٣٦٤/٢ .
(٩) سنن الترمذي : أبواب الصوم باب ماجاء في كراهية الحجامة للصائم ١٣٦/٢ .
(١٠) مسند أحمد ٤٦٥/٣ .
(١١) العلل الكبير للترمذي ٣٦٠/١ .

١٠٨/٧ حديث " من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار"[١] .

تخريجـــــه :

(أ) أخرجه أبو داود[٢] والترمذي[٣] وابن ماجه[٤] وأحمد[٥] عن أبي هريرة رضـــــى الله عنه بنحوه .

(ب) وأخرجه ابن ماجه[٦] عن أنس وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهمـــــا بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

هذا حديث صحيح رواه أبو داود وابن ماجه وأحمد بأسانيد صحيحـــــة ورواتها ثقات .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٢ .
(٢) سنن أبي داود : كتاب العلم باب كراهية منع العلم ٣٢١/٣ .
(٣) سنن الترمذي : أبواب العلم باب ماجاء في كتمان العلم ١٣٨/٤ .
(٤) سنن ابن ماجه : المقدمة باب من سئل عن علم فكتمه ٩٦/١ .
(٥) مسند أحمد ٢٦٢/٢، ٢٩٦، ٣٠٥، ٣٤٤، ٣٥٣، ٤٩٤، ٤٩٩، ٥٠٨ .
(٦) سنن ابن ماجه : المقدمة باب من سئل عن علم فكتمه ٩٨/١ .

١٠٩/٨ حديث " من مس ذكره فليتوضأ "[1] .

تخريجـــه :

(أ) أخرجه أبو داود[2] والترمذى[3] والنسائى[4] وابن ماجه[5] عن بسرة بنت صفـوان رضى الله عنها بنحوه .

(ب) وأخرجه ابن ماجه[6] عن جابر بن عبدالله وأم المؤمنين أم حبيبـة وأبى أيوب رضى الله عنهم بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

قال الترمذى بعد تخريجه لحديث بسرة هذا حديث صحيح وقال أيضـا : قال محمد ،يعنى البخارى ،وأصح شىء فى هذا الباب حديث بسرة[7] قلت وكذلك صحح البخارى حديث عبدالله بن عمرو فى هذا الباب[8] وصحح أبو زرعـة حديث أم حبيبة والله أعلم[9] .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٢ .
(٢) سنن أبى داود كتاب الطهارة باب الوضوء من مس الذكر ٤٦/١ .
(٣) سنن الترمذى : أبواب الطهارة باب الوضوء من مس الذكر ٥٥/١ .
(٤) سنن النسائى : كتاب الطهارة ،الوضوء من مس الذكر ١٠٠/١ .
(٥) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة باب الوضوء من مس الذكر ١٦١/١ .
(٦) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة باب الوضوء من مس الذكر ١٦٢/١ .
(٧) انظر سنن الترمذى ٥٥/١ ـ ٥٦، العلل الكبير للترمذى ١٥٦/١ .
(٨) انظر العلل الكبير ١٦١/١ .
(٩) سنن الترمذى ٥٦/١، العلل الكبير ١٦١/١ .

١١٠/٩ حديث "من كان له امام فقراءة الامام له قراءة"(١) .

تخريجـــــه :

(أ) أخرجه ابن ماجه(٢) وأحمد(٣) ومحمد بن الحسن الشيباني(٤) والدارقطني(٥) عـــن جابر رضى الله عنه بنحوه .

(ب) وأخرجه الدارقطني(٦) والخطيب البغدادي(٧) عن عبدالله بن عمر رضى اللـــه عنهما بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

هذا حديث ضعيف روى عن عدد من الصحابة ولم يثبت عن أحد منهـــم مرفوعا ضعف جميع طرقه الدارقطني في السنن(٨) والزيلعي في نصب الرايـــة(٩) والحافظ في الدراية(١٠) . والله أعلم .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٢ .

(٢) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها باب اذا قرأ الامـام فأنصتوا ٢٧٧/١ .

(٣) مسند أحمد ٣٣٩/٣ .

(٤) الموطأ برواية محمد بن الحسن الشيباني ص ٦١ .

(٥) سنن الدارقطني : كتاب الصلاة باب ذكر قوله صلى الله عليه وسلـــم من كان له امام فقراءة الامام له قراءة ٣٢٢/١ – ٣٢٦ .

(٦) سنن الدارقطني : كتاب الصلاة باب ذكر قوله صلى الله عليه وسلـــم من كان له امام فقراءة الامام له قراءة ٣٢٦/١ .

(٧) تاريخ الخطيب البغدادي ٣٣٧/١ .

(٨) سنن الدارقطني ٣٢٣/١ – ٣٢٦ .

(٩) نصب الراية لأحاديث الهداية ٦/٢ – ١٣ .

(١٠) الدراية في تخريج أحاديث الهداية ١٦٢/١ – ١٦٤ .

١١١/١٠ حديث "الأذنان من الرأس"[١] .

تخريجـــه :

(أ) أخرجه أبو داود[٢] والترمذى[٣] وابن ماجه[٤] وأحمد[٥] عن أبى أمامة الباهلـى رضى الله عنه بنحوه .

وبا وأخرجه ابن ماجه[٦] عن عبدالله بن زيد وأبى هريرة رضى الله عنهمـا بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

حديث أبى أمامة فى اسناده سنان بن ربيعة وشهر بن حوشب وهمـا ضعيفان ،وحديث أبى هريرة فى اسناده عمرو بن الحصين متروك ، وحديث عبدالله بن زيد فيه سويد بن سعيد الحدثانى ،قال الحافظ فى التقريب صدوق فى نفسه الا أنه عمى فصار يتلقن ماليس من حديثه وأفحش فيه ابن معين القول[٧] قلت احتج به مسلم فى صحيحه وأثنى عليه الامام أحمد بخير ومرة قال : لابأس به ووثقه العجلى وتكلم فيه آخرون وبقية رجاله ثقات ويعضده ماروه الدارقطنى[٨] فى سننه عن ابن عباس مرفوعا من طريق أبى كامل الجحدرى فان رجاله ثقات ورد الدارقطنى له بدعوى ان أبا كامل وهم فيه فان أبا كامل حافظ لم يطعن فيه أحد وكان الأجدر بالدارقطنى أن يعله بابن جريج لما عرف عنه من التدليس ولكنه لم يفعل ومهما يكن فحديث ابن عباس يشهد لحديث عبدالله بن زيد والحديثان شاهدان لحديث أبى أمامة السابق فيرتفع الحديث الى درجة الحسن والله أعلم .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٩٢ .
(٢) سنن أبى داود : كتاب الطهارة باب صفة وضوء النبى صلى الله عليه وسلم ٣٣/١ .
(٣) سنن الترمذى : أبواب الطهارة باب ماجاء أن الأذنين من الرأس ٢٨/١ .
(٤) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة باب الأذنان من الرأس ١٥٢/١ .
(٥) مسند أحمد ٢٥٨/٥، ٢٦٨ .
(٦) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة باب الأذنان من الرأس ٢٨/١ .
(٧) تقريب التهذيب ٣٤٥/١ .
(٨) سنن الدارقطنى ٩٨/١ - ٩٩ .

١١٢/١١ حديث "صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم"[١] .

تخريجـــه :

(أ) أخرجه مسلم[٢] والنسائى[٣] وابن ماجه[٤] وأحمد[٥] عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما بنحوه .

(ب) وأخرجه الترمذى[٦] والنسائى[٧] وابن ماجه[٨] عن عمران بن الحصين رضى الله عنه بنحوه .

(ج) وأخرجه ابن ماجه[٩] وأحمد[١٠] عن أنس بن مالك رضى الله عنه بنحوه .

(د) وأخرجه أحمد[١١] عن السائب بن عبدالله وأم المؤمنين عائشة رضى الله عنهما بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

هذا حديث صحيح رواه مسلم وغيره عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما وقد روى عن أنس وعمران بن الحصين والسائب بن عبدالله وأم المؤمنين عائشة رضى الله عنهم كما سبق فى التخريج .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٢ .
(٢) صحيح مسلم : كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب جواز النافلة قائما وقاعدا وفعل بعض الركعة قائما ... الخ ٥٠٧/١ .
(٣) سنن النسائى : كتاب الصلاة باب فضل صلاة القائم على صلاة القاعد ٢٢٣/٣ - ٢٢٤ .
(٤) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة وسننها، باب صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم ٣٨٨/١ .
(٥) مسند أحمد ١٩٣/٢ .
(٦) سنن الترمذى : أبواب الصلاة باب ماجاء أن صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم ٢٣١/١ .
(٧) سنن النسائى : كتاب الصلاة باب فضل صلاة القائم على صلاة القاعد ٢٢٣/٣ - ٢٢٤ .
(٨) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة وسننها باب صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم ٣٨٨/١.
(٩) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة وسننها باب صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم ٣٨٨/١ .
(١٠) مسند أحمد ١٣٦/٣، ٢٤٠ .
(١١) مسند أحمد ٤٢٥/٣، ٦١/٦، ٧١ .

١١٣/١٢ حديث "انما الأعمال[1] بالنيات[2] ولكل امرئ[3] مانوى[4]" .

تخريجـــه :

أخرجه البخاري[5] ومسلم[6] وأبو داود[7] والترمذي[8] والنسائي[9] وابن ماجه[10] وأحمد[11] عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

أخرجه الحاكم معلقا ولكنه مخرج في الصحيحين وغيرهما.

---

(١) انما قال جماهير العلماء من أهل العربية والأصول وغيرهم لفظة انما موضوعة للحصر تثبت المذكور وتنفي ماسواه . شرح مسلم على النووي ٥٤/١٣ .

(٢) النيات :جمع نية ،والنية لغة القصد ،وشرعا :قصد الشيء مقترنا بفعله فان قصد وتراخى عنه فهو عزم . شرح النووي على الأربعين ص ١٠ .

(٣) امرئ : الرجل ،نوى : قصد . الصحاح ص ٧٢ .

(٤) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٢ .

(٥) صحيح البخاري : كتاب بدء الوحي باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢/١ .
وكتاب الايمان باب ماجاء ان الأعمال بالنيات ...الخ ٢٠/١ .
وكتاب العتق باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ...الخ ١١٩/٣ .
وكتاب النكاح باب من هاجر أو عمل خيرا لتزويج امرأة ١١٨/٦ .
وكتاب الأيمان باب النيات في الأيمان ٢٣١/٧ .
وكتاب الحيل باب في ترك الحيل وان لكل امرئ مانوى في الايمان وغيرها ٥٩/٨ .

(٦) صحيح مسلم : كتاب الامارة باب قوله صلى الله عليه وسلم انما الأعمال بالنيات ١٥١٥/٣ - ١٥١٦ .

(٧) سنن أبي داود : كتاب فضائل الجهاد باب فيما عنى به الطلاق والنيات ٢٦٢/٢ .

(٨) سنن الترمذي : أبواب فضائل الجهاد باب ماجاء من يقاتل رياء وللدنيا ١٠٠/٣ .

(٩) سنن النسائي : كتاب الطهارة باب النيات في الوضوء ٥٨/١ - ٥٩ .
وكتاب الطلاق باب الكلام اذا قصد به فيما يحتمل معناه ١٥٨/٦ .

(١٠) سنن ابن ماجه : كتاب الزهد باب النيات ١٤١٣/٢ .

(١١) مسند أحمد ٢٥/١ .

١١٥/١٤ حديث "من أتى الجمعة فليغتسل "[(١)] ٠

تخريجـــه :

أخرجه البخارى[(٢)] ومسلم[(٣)] والترمذى[(٤)] والنسائى[(٥)] وابن ماجه[(٦)] عن عبدالله ابن عمر رضى الله عنهما بنحوه ٠

الحكم على هذا الحديث :

أخرجه الحاكم معلقا وهو متفق عليه كما سبق فى التخريج ٠ والله أعلم ٠

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٢ ٠

(٢) صحيح البخارى : كتاب الجمعة باب فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبى شهود يوم الجمعة وعلى النساء ٢١٢/١ وباب ٢١٣ ٠

(٣) صحيح مسلم كتاب الجمعة ٥٧٩/٢ - ٥٨٠ ٠

(٤) سنن الترمذى : أبواب الجمعة باب ماجاء فى الاغتسال يوم الجمعة ٣٠٨/١ ٠

(٥) سنن النسائى : كتاب الجمعة الأمر بالغسل يوم الجمعة ٩٣/٣ ٠

(٦) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ٩٣/٣ وباب ماجاء فى الغسل ٣٤٦/١ ٠

١١٦/١٥ حديث "ان خلق أحدكم يجمع فى بطن أمه أربعين يوما"[١] .

تخريجــــه :

أخرجه البخارى[٢] ومسلم[٣] وأبو داود[٤] والترمذى[٥] وابن ماجه[٦] عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

أخرجه الحاكم معلقا وهو فى الصحيحين وغيرهما كما سبق فى التخريج .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٢ .

(٢) صحيح البخارى : كتاب التوحيد باب لقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ١٨٨/٨ ،وكتاب الأنبياء باب قوله تعالى واذ قال ربك للملائكة انى جاعل فى الأرض خليفة ١٠٣/٤ ،وكتاب بدء الخلق باب ذكر الملائكة ٧٨/٤ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب القدر باب كيفية الخلق لآدمى ٢٠٣٦/٤ .

(٤) سنن أبى داود : كتاب السنة باب فى القدر ٢٢٨/٤ .

(٥) سنن الترمذى : أبواب القدر باب ماجاء أن الأعمال بالخواتيم ٣٠٢/٣ .

(٦) سنن ابن ماجه : كتاب القدر باب فى القدر ٢٩/٨ .

١١٧/١٦ حديث "أمرت أن أسجد على سبعة أعضاء"(١) .

تخريجـــــه :

أخرجه البخاري(٢) ومسلم(٣) وأبو داود(٤) والترمذى(٥) والنسائى(٦) وابن ماجـــه(٧) وأحمد(٨) عن عبدالله بن عباس رضى الله عنهما بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

أخرجه الحاكم معلقا وهو متفق عليه .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٢ .

(٢) صحيح البخارى : كتاب الأذان باب السجود على سبعة أعظم ١٩٧/١، وبـــاب لايكف شعرا ١٩٨/١ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب الصلاة باب أعضاء السجود والنهى عن كف الشعـــر والثوب وعقص الرأس فى الصلاة ٣٥٤/١ – ٣٥٥ .

(٤) سنن أبى داود : كتاب الصلاة باب أعضاء السجود ٢٣٥/١ .

(٥) سنن الترمذى : أبواب المواقيت باب ماجاء فى السجود على سبعـــة أعضاء ١٧٠/١ .

(٦) سنن النسائى :كتاب الصلاة باب على كم السجود ٢٠٨/٢ . وباب السجود على الأنف ٢٠٩/٢، وباب السجود على اليدين ٢٠٩/٢، وباب السجود علـــى الركبتين ٢٠٩/٢ .

(٧) سنن ابن ماجه كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها بالسجود ٢٨٦/١ .

(٨) مسند أحمد ٢٢١/١، ٢٢٢، ٢٧٠، ٢٧٩، ٢٨٦، ٣٠٥، ٣٢٤ .

١١٨/١٧ حديث "كل معروف صدقة"[(١)] .

تخريجـــه :

(أ) أخرجه البخارى[(٢)] عن جابر بن عبدالله رضى الله عنه بنحوه .

(ب) وأخرجه مسلم[(٣)] وأبو داود[(٤)] عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه بنحوه .

(ج) وأخرجه أحمد[(٥)] عن أبى هريرة وأبى ذر رضى الله عنهما بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

أخرجه الحاكم معلقا وأخرجه البخارى عن جابر بن عبدالله وأخرجـــه مسلم عن حذيفة بن اليمان كما سبق فى التخريج ،والله أعلم .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٢ .

(٢) صحيح البخارى : كتاب الأدب باب كل معروف صدقة ٧٩/٧ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب الزكاة باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نـــوع من المعروف ٦٩٧/٢ .

(٤) سنن أبى داود : كتاب الأدب باب فى المعونة للمسلم ٢٨٤/٤ .

(٥) مسند أحمد ٢٨٤/٤ .

١١٩/١٨ حديث "انما الامام ليؤتم به"(١) .

تخريجــــه :

(أ) أخرجه البخاري(٢) ومسلم(٣) وأبو داود(٤) والترمذي(٥) والنسائي(٦) وابن ماجه(٧) وأحمد(٨) عن أنس بن مالك رضي الله عنه بنحوه .

(ب) أخرجه البخاري(٩) ومسلم(١٠) وأبو داود(١١) وابن ماجه(١٢) عن أبي هريـــــــرة وأم المؤمنين عائشة رضي الله عنهما بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

أخرجه الحاكم معلقا وأخرجه البخاري ومسلم عن أنس وأبي هريـــــرة وأم المؤمنين عائشة رضي الله عنهم كما سبق في التخريج .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٢ .
(٢) صحيح البخاري : كتاب الصلاة باب الصلاة في السطوح والمنبر والخشـــب ١٠٠/١ .
وكتاب الأذان باب ايجاب التكبير وافتتاح الصلاة ١٧٩/١ .
وباب يهوى بالتكبير حين يسجد وقال نافع كان ابن عمر يضع يديـــــه قبل ركبتيه ١٩٤/١ - ١٩٥ .
وكتاب تقصير الصلاة باب صلاة القاعد ٤٠/٢ .
(٣) صحيح مسلم : كتاب الصلاة باب ائتمام المأموم بالامام ٣٠٨/١ .
(٤) سنن أبي داود : كتاب الصلاة باب الامام يصلي من قعود ١٦٤/١ .
(٥) سنن الترمذي : أبواب الصلاة باب ماجاء اذا صلى الامام قعوداً ٢٢٥/٢ .
(٦) سنن النسائي : كتاب الصلاة "الائتمام بالامام يصلي قاعدا" ٩٨/٢ - ٩٩
وكتاب الافتتاح باب مايقول المأموم ١٩٥/٢ - ١٩٦ .
(٧) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها باب ماجاء في صـــلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف رجل من أمته ٣٩٢/١ .
(٨) مسند أحمد ١١٠/٣ .
(٩) صحيح البخاري : كتاب الأذان باب انما جعل الامام ليؤتم به ١٦٩/١ .
وباب اقامة الصف من اتمام الصلاة ١٧٦/١ - ١٧٧، وكتاب السهو بـــــاب الاشارة في الصلاة ٦٩/٢ .
(١٠) صحيح مسلم : كتاب الصلاة باب ائتمام المأموم بالامام ٣٠٩/١ .
(١١) سنن أبي داود : كتاب الصلاة باب الامام يصلي من قعود ١٦٤/١ - ١٦٥ .
(١٢) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة باب اذا قرأ الامام فأنصتوا ٢٧٦/١
وباب ماجاء انما جعل الامام ليؤتم به ٣٩٢/١ .

١٢٠/١٩ حديث "تقتل عمارا الفئة الباغية" ٠

تقدم تخريجه والحكم عليه فى حديث رقم (٨١) ٠

١٢١/٢٠ حديث "أمره صلى الله عليه وسلم برفع اليدين فى الصلاة عند الركوع ورفع الرأس" (١) ٠

تخريجـــه :

أخرجه البخارى (١) ومسلم (٢) وأبو داود (٣) والترمذى (٤) والنسائى (٥) وابن ماجه (٦) عن ابن عمر رضى الله عنهما من فعل النبى صلى الله عليه وسلم ولم أجد فى هذا أمرا كما قال الحاكم ٠ وقد تقدم تخريج هذا الحديث عن عدد من الصحابة فى حديث (٧) ٠

---

(١) صحيح البخارى : كتاب الأذان باب رفع اليدين فى التكبيرة الأولى مع افتتاح سواء ١٧٩/١ ٠
وباب رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع ١٨٩/١ – ١٩٠ ٠

(٢) صحيح مسلم : كتاب الصلاة باب استحباب رفع اليدين حذو المنكبين مع تكبيرة الاحرام والركوع ٢٩٢/١ ٠

(٣) سنن أبى داود : كتاب الصلاة أبواب تفريع استفتاح الصلاة " باب رفع اليدين فى الصلاة " ١٩١/١ – ١٩٢ ٠

(٤) سنن الترمذى : أبواب الصلاة باب رفع اليدين عند الركوع ١٦١/١ ٠

(٥) سنن النسائى : كتاب الافتتاح باب العمل فى افتتاح الصلاة ١٢١/٢ ، باب رفع اليدين قبل التكبير ١٢١/١ – ١٢٢،ورفع اليدين حذو المنكبين ١٢٣/١ ٠

(٦) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها باب رفع اليدين اذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع ٢٧٩/١ – ٢٨١ ٠

١٢٤/٢١ حديث "أمره صلى الله عليه وسلم بافراد الاقامة"[(١)] .

تخريجــــه :

أخرجه البخاري[(٢)] ومسلم[(٣)] وأبو داود[(٤)] والترمذي[(٥)] وابن ماجه[(٦)] عن أنس بـــن مالك رضي الله عنه .

الحكم على هذا الحديث :

أخرجه الحاكم معلقا وهو متفق عليه .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٣ .

(٢) صحيح البخاري : كتاب الأذان : باب بدء الأذان وقوله عز وجـــل "واذا ناديتم الى الصلاة" ١٥٠/١،وباب الأذان مثنى مثنى ١٥٠/١،وباب الاقامة واحدة الا قوله قد قامت الصلاة ١٥١/١ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب الصلاة باب الأمر بشفع الأذان وايتار الاقامـــة ٢٨٦/١ .

(٤) سنن أبي داود : كتاب الصلاة باب في الاقامة ١٤١/١ .

(٥) سنن الترمذي : أبواب الصلاة ،باب ماجاء في افراد الاقامة ١٢٤/١ .

(٦) سنن ابن ماجه : كتاب الأذان والسنة فيها باب افراد الاقامـــة ٢٤١/١ .

٢٢/٩٣ حديث "المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده"[(١)] .

تخريجـــــه :

(أ) أخرجه البخاري[(٢)] ومسلم[(٣)] وأبو داود[(٤)] عن عبدالله بن عمرو بن العـــاص رضى الله عنهما بنحوه .

(ب) وأخرجه البخاري[(٥)] ومسلم[(٦)] والترمذي[(٧)] والنسائي[(٨)] عن أبي موسى الأشعـــري رضى الله عنه بنحوه .

(جـ) أخرجه الترمذي[(٩)] والنسائي[(١٠)] عن أبي هريرة رضى الله عنه بنحوه .

(د) وأخرجه مسلم[(١١)] عن جابر بن عبدالله رضى الله عنه بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

أخرجه الحاكم معلقا وهو متفق عليه من رواية عبدالله بن عمـــرو وأنس بن مالك وفي مسلم من رواية جابر بن عبدالله كما سبق كل ذلك فـــي التخريج . والله أعلم .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٩٣ .
(٢) صحيح البخاري : كتاب الايمان باب المسلم من سلم المسلمون مـــن لسانه ويده ٨/١ ـ ٩ .
وكتاب الرقاق باب الانتهاء عن المعاصي ١٨٦/٧ .
(٣) صحيح مسلم : كتاب الايمان باب بيان تفاضل الاسلام وأي أموره أفضـــل ٦٥/١ ـ ٦٦ .
(٤) سنن أبي داود : كتاب الجهاد باب في الهجرة هل انقطعت ٣/٣ ـ ٤ .
(٥) صحيح البخاري : كتاب الايمان باب أي الاسلام أفضل ٩/١ .
(٦) صحيح مسلم : كتاب الايمان باب بيان تفاضل الاسلام وأي أموره أفضـــل ٦٥/١ ـ ٦٦ .
(٧) سنن الترمذي : أبواب صفة يوم القيامة ١٧ باب ٧١/٤ .
(٨) سنن النسائي : كتاب الايمان "أي الاسلام أفضل" ١٠٧/٨ .
(٩) سنن الترمذي : أبواب صفة القيامة باب ماجاء المسلم من سلـــم المسلمون من لسانه ويده ١٢٨/٤ .
(١٠) سنن النسائي : كتاب الايمان وشرائعه : صفة المؤمن ١٠٤/٨ ـ ١٠٥ .
(١١) صحيح مسلم : كتاب الايمان باب بيان تفاضل الاسلام وأي أموره أفضـــل ٦٥/١ .

١٢٤/٢٣ حديث "لاتقاطعوا ولاتدابروا"[١] .

تخريجــــه :

(أ) هذا طرف من حديث طويل أخرجه مسلم[٢] والترمذى[٣] وأحمد[٤] عن أنس بن مالك رضى الله عنه .

(ب) وأخرجه ابن ماجه[٥] وأحمد[٦] عن أبى بكر الصديق رضى الله عنه بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

رواية أنس أخرجها مسلم وغيره،ورواية أبى بكر أخرجها ابن ماجه وأحمد باسناد حسن .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٩٣ .

(٢) صحيح مسلم كتاب البر والصلة باب تحريم الظن والتجسس والتنافس والتناجش ونحوها ١٩٨٦/٤ .

(٣) سنن الترمذى : أبواب البر باب ماجاء فى الحسد ٢٢١/٣ .

(٤) مسند أحمد ١١٠/٣،١٦٥،١٩٩،٢٠٩،٢٧٧ .

(٥) سنن ابن ماجه : كتاب الدعاء باب الدعاء بالعفو والعافية ١٢٦٥/٢ .

(٦) مسند أحمد ٣/١،٥،٧ .

١٢٥/٢٤ حديث الايمان لعله يريد حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه الذى ذكر فيه مجئ جبريل الى النبى صلى الله عليه وسلم وسؤاله عن الاسلام والايمان والاحسان والساعة فانه أطول ماوجدت من أحاديث الايمان (١) .

تخريجه :

أخرجه مسلم (٢) وأبو داود (٣) والترمذى (٤) والنسائى (٥) عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه بنحوه .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٣ .

(٢) صحيح مسلم : كتاب الايمان باب بيان الايمان والاسلام والاحسان ووجوب الايمان باثبات قدر الله وبيان الدليل على التبرى ممن لايؤمن بالقدر واغلاظ القول فى حقه ٣٩،٣٦/١ .

(٣) سنن أبى داود : كتاب السنة باب فى القدر ٢٢٣/٤ – ٢٢٤ .

(٤) سنن الترمذى : أبواب الايمان ،باب ماجاء فى وصف جبريل للنبى صلى الله عليه وسلم : الايمان والاسلام ١١٩/٤ – ١٢١ .

(٥) سنن النسائى : كتاب الايمان باب نعت الاسلام ٩٧/٨ – ١٠١ .

١٢٦/٢٥ حديث الزكاة وهو كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم فى الصدقات حين بعثه الى اليمن (١) .

تخريجـــه :

أخرجه الطبرانى (٢) والحاكم (٣) والبيهقى (٤) عن عمرو بن حزم رضى الله عنه .

الحكم على هذا الحديث :

هذا الحديث رواه يحيى بن حمزة مرة عن سليمان بن داود ومرة عن سليمان بن أرقم ،وقد أخرجه النسائى من طريق يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهرى ،ثم أخرجه عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن أرقم عن الزهرى ،وقال : هذا أشبه بالصواب ،وسليمان بن أرقم متروك (٥) .

وقال الحافظ " روى الحكم بن موسى عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهرى عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده حديث الصدقات بطوله وفيه الديات وغير ذلك ،قال أبو داود هذا وهم من الحكم ورواه محمد بن بكار بن بلال عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن أرقم عن الزهرى وكذا حكى غير واحد أنه قرأه فى أصل يحيى بن حمزة" (٦) .

وقال أبو يعلى الموصلى : " عن ابن معين ليس بمعروف وليس يصح هذا الحديث " (٧) .

ذكر البيهقى باسناده عن عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز- البغوى - انه قال :

"سمعت أحمد بن حنبل وسئل عن حديث الصدقات هذا الذى يرويه

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٣ .
(٢) المعجم الكبير ص ٢٥ "الأحاديث الطوال" ٣١٠ - ٣١٣ .
(٣) المستدرك على الصحيحين : كتاب الزكاة "زكاة الذهب " ص ٣٩٥ - ٣٩٦.
(٤) سنن البيهقى : كتاب الزكاة باب كيف فرض الصدقة ٨٩/٤ - ٩٠ .
(٥) سنن النسائى ٥٧/٨ .
(٦) تهذيب التهذيب ١٨٩/٤ .
(٧) المصدر السابق ١٨٩/٤ .

يحيى بن حمزة أصحيح هو فقال أرجو أن يكون صحيحا"[1] . وقال يعقوب بن سفيان الفسوى : "لاأعلم فى جميع الكتب المنقولة أصح منه" .

وقال الحافظ : "أما سليمان بن داود الخولانى ،فلاريب فى أنه صدوق لكن الشبهة دخلت على حديث الصدقات من جهة أن الحكم بن موسى غلط فى اسم والد سليمان فقال سليمان بن داود وانما هو سليمان بن أرقم فمن أخذ بهذا ضعف الحديث ،ولاسيما مع قول من قال أنه قرأه كذلك فى أصل يحيى بن حمزة فقد قال صالح جزرة نظرت فى أصل كتاب يحيى بن حمزة حديث عمرو بن حزم فى الصدقات فاذا هو عن سليمان بن أرقم"[3] .

---

(١) سنن البيهقى ٩٠/٤ .
(٢) نصب الراية ٣٤٢/٢ .
(٣) تهذيب التهذيب ١٩٠/٤ .

١٢٧/٢٦ حديث الحج هو حديث جابر الطويل فى صفة حج النبى صلى الله عليه وسلم [١] .

تخريجـــــه :

أخرجه مسلم [٢] وأبو داود [٣] وابن ماجه [٤] وأحمد [٥] وأبو داود الطيالسى [٦] عن جابر بن عبدالله رضى الله عنه .

الحكم على هذا الحديث :

أخرجه مسلم وغيره كما سبق فى التخريج .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٣ .
(٢) صحيح مسلم : كتاب الحج باب حجة النبى صلى الله عليه وسلم ٨٨٦/٢ – ٨٩٢ .
(٣) سنن أبى داود : كتاب الحج باب صفة حجة النبى صلى الله عليه وسلم ١٨٢/٢ – ١٨٦ .
(٤) سنن ابن ماجه : كتاب المناسك باب حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٠٢٢/٢ .
(٥) مسند أحمد ٣٢٠/٣ – ٣٢١ .
(٦) منحة المعبود فى ترتيب مسند أبى داود باب حديث جابر المتضمن صفة حج النبى صلى الله عليه وسلم ٢٠٥/١ .

١٢٨/٢٧ حديث الافك هو حديث عائشة فى قصة الافك (١) .

تخريجـــه :

أخرجه البخارى (٢) ومسلم (٣) وأحمد (٤) عن أم المؤمنين عائشة رضى اللـــــه عنهـــا .

الحكم على هذا الحديث :

أخرجه البخارى ومسلم كما سبق فى التخريج والله أعلم .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٩٣ .
(٢) صحيح البخارى كتاب المغازى باب حديث الافك ...الخ ٥٥/٥ - ٦٠ .
(٣) صحيح مسلم : كتاب التوبة باب فى حديث الافك وقبول توبة القـــاذف ٢١٢٩/٤ - ٢١٣٧ .
(٤) مسند أحمد ١٩٤/٦ - ١٩٧ .

١٣٩/٢٨ حديث التوبة وهو قصة توبة كعب بن مالك وصاحبيه .[١]

تخريجـــه :

أخرجه البخاري[٢] ومسلم[٣] وأحمد[٤] عن كعب رضي الله عنه .

الحكم على هذا الحديث :

أخرجه البخاري ومسلم كما سبق في التخريج .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٣ .

(٢) صحيح البخاري : كتاب المغازي ،باب كعب بن مالك وقول الله عز وجل "وعلى الثلاثة الذين خلفوا.. الآية" ١٣٠/ - ١٣٥ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب التوبة باب توبة كعب بن مالك وصاحبيه ٢١٢٠/٤ .

(٤) مسند أحمد ٤٥٦/٣ - ٤٥٩ .

١٣٠/٢٩ حديث المعراج هو حديث قصة معراج النبى صلى الله عليه وسلم وذلك ليلة أسرى به صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة الى بيت المقدس (١) .

تخريجـــــه :

(أ) أخرجه البخارى (٢) والنسائى (٣) وأحمد (٤) عن مالك بن صعصعة رضى الله عنه .

(ب) وأخرجه مسلم (٥) والنسائى (٦) عن أنس بن مالك رضى الله عنه .

(ج) وأخرجه البخارى (٧) عن أبى ذر رضى الله عنه .

الحكم على هذا الحديث :

أخرجه البخارى ومسلم كما سبق فى التخريج .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٩٣ .

(٢) صحيح البخارى : كتاب مناقب الأنصار ... الخ باب المعراج ٢٤٨/٤ – ٢٥٠ .

(٣) سنن النسائى : كتاب الصلاة "فرض الصلاة وذكر اختلاف الناقلين فى اسناد حديث أوس بن مالك واختلاف ألفاظهم فيه" ٢١٧/١ .

(٤) مسند أحمد ٢٠٨/٤، ٢١٠ .

(٥) صحيح مسلم : كتاب الايمان باب الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم ... الخ ١٤٥/١ – ١٤٧ .

(٦) سنن النسائى : كتاب الصلاة "فرض الصلاة وذكر اختلاف الناقلين فى اسناد حديث أوس بن مالك واختلاف ألفاظهم فيه" ٢٢١/١ – ٢٢٢ .

(٧) صحيح البخارى : كتاب التوحيد باب ذكر ادريس عليه السلام ... الخ ١٠٦/٤ – ١٠٨ .

١٣١/٣٠ حديث الشفاعة [١] .

تخريجـــه :

أخرجه البخاري [٢] ومسلم [٣] وابن ماجه [٤] وأحمد [٥] عن أنس بن مالك رضى اللـــه عنـــه .

الحكم على هذا الحديث :

أخرجه البخاري ومسلم كما سبق فى التخريج .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٣ .

(٢) صحيح البخاري : كتاب التفسير سورة البقرة وعلم آدم الأسماء كلها ١٤٦/٥ - ١٤٧، وكتاب الرقاق باب صفة الجنة والنار ٢٠٣/٧ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب الايمان باب أدنى أهل الجنة منزلة فيهـــا ١٨٣/١ - ١٨٤ .

(٤) سنن ابن ماجه : كتاب الزهد باب ذكر الشفاعة ١٤٤٢/٢ - ١٤٤٣ .

(٥) مسند أحمد ١١٦/٣ .

١٣٦/٣١ حديث القبـــــر [١] .

تخريجـــــه :

(أ) أخرجه ابن ماجه [٢] عن أبى هريرة رضى الله عنه .

(ب) وأخرجه أحمد [٣] عن البراء بن عازب رضى الله عنه .

الحكم على هذا الحديث :

حديث أبى هريرة اسناده صحيح .

وكذلك حديث البراء بن عازب وفى اسناده الأعمش وهو وان كان مدلسا الا أنه ممن احتمل الأئمة تدليسه ورووا له فى الصحيح . والله أعلم .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٩٣ .

(٢) سنن ابن ماجه : كتاب الزهد باب ذكر القبر والبلى ٢/١٤٢٥ – ١٤٢٧ .

(٣) مسند أحمد ٤/٢٨٧ – ٢٨٨ .

١٣٣/٣٢ حديث أم زرع [١] .

تخريجـــــه :

أخرجه البخارى [٢] ومسلم [٣] عن أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها .

الحكم على هذا الحديث :

هذا حديث متفق عليه كما سبق فى التخريج .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٣ .
(٢) صحيح البخارى : كتاب النكاح باب حسن المعاشرة مع الأهـــــــل ١٤٦/٦ – ١٤٧ .
(٣) صحيح مسلم : كتاب فضائل الصحابة باب ذكر حديث أم زرع ١٨٩٦/٤ – ١٩٠٢ .

١٣٤/٣٣ من الطوالات المشهورة التى لم تخرج فى الصحيح حديث الطير[(١)] .

تخريجـــه :

أخرجه الحاكم[(٢)] والترمذى[(٣)] عن أنس بن مالك رضى الله عنه .

الحكم على هذا الحديث :

اسناده ضعيف جدا أخرجه الحاكم من طريقين ضعيفين لأن فى الطريق الأول أحمد بن عياض ، قال الذهبى : "لاأعرفه"[(٤)] ولم أجد له ترجمة عند غيره .

وفى الطريق الثانى : ابراهيم بن ثابت القصار[(٥)] قال الذهبى : "ساقط" ورواية الترمذى مع اختصارها فهى من طريق سفيان بن وكيع الرؤاسى الكوفى وهو ساقط الحديث[(٦)] وفيه اسماعيل بن عبدالرحمن السدى صدوق يهم ورمى بالتشيع[(٧)] .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٣ .

(٢) المستدرك للحاكم كتاب معرفة الصحابة "اذا غضب النبى صلى الله عليه وسلم لم يجترىء أحد يكلمه غير على " ٣/١٣٠ - ١٣٢ .

(٣) سنن الترمذى : أبواب المناقب باب مناقب على بن أبى طالب رضى الله عنه ٥/٣٠٠ .

(٤) المستدرك على الصحيحين ٣/١٣٠ .

(٥) المصدر السابق ٣/١٣١ .

(٦) تقريب التهذيب ١/٣١٢ .

(٧) المصدر السابق ١/٧١ - ٧٢ .

١٣٥/٣٤ حديث عرض القبائل ،لعل المؤلف يريد بذلك ماوقع فى غزوة الفتح عن عرض القبائل على أبى سفيان بن حرب رضى الله عنه (١) .

تخريجـــــه :

(أ) أخرجه محمد بن اسحاق فى المغازى (٢) عن ابن عباس رضى الله عنهما.

(ب) وأخرجه الطبرانى (٣) عن ابن عباس من طريقين أحدهما من طريق محمد بن اسحاق عن الزهرى والثانى من طريق جعفر بن برقان عن الزهرى .

الحكم على هذا الحديث :

قال الهيثمى : " رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح (٤) " .

يعنى بذلك الطريق الذى فيه محمد بن اسحاق ومحمد بن اسحاق وان كان مدلسا فقد صرح بالتحديث وتابعه عن الزهرى جعفر بن برقان فيرقى الحديث لدرجة الحسن . والله أعلم .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٣ .
(٢) سيرة ابن هشام - فتح مكة ١٧/٤ - ٢٣ .
(٣) المعجم الكبير للطبرانى ١٠/٨ - ١٥ .
(٤) مجمع الزوائد للهيثمى ١٦٧/٦ .

١٣٦/٣٥ حديث عجائب بسم الله الرحمن الرحيم .(١)

أخرج ابن مردويه فى تفسيره عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما قال : لما نزل " بسم الله الرحمن الرحيم " هرب الغيم الى المشرق وسكنت الرياح وهاج البحر وأصغت البهائم بآذانها ورجمت الشياطين من السماء وحلف الله تعالى بعزته وجلاله أن لايسمى اسمه على شئ الا بارك فيه . اهـ (٢)

المؤلف لم يبين شيئا عن حديث عجائب بسم الله الرحمن الرحيم والذى ذكرته هو من أعجب ماوجدت من عجائب نزول بسم الله الرحمن الرحيم فان كان هو مراد المؤلف فالحمد لله على توفيقه وان لم يكن كذلك فمعذرة والله أعلم .

الحكم على هذا الحديث :

لم يذكر ابن كثير اسناد ابن مردويه كاملا وانما ذكر من عبدالكريم بن المعافى الى جابر رضى الله عنه وعبدالكريم لم أقف على ترجمته ومابين ابن مردويه وبين عبدالكريم لم يذكرهم الحافظ ابن كثير وأما مابعد عبدالكريم الى جابر فهم ثقات والله أعلم .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٣ .
(٢) انظر تفسير ابن كثير عن جابر بن عبدالله ٣٤/١ .

١٣٧/٣٦ حديث قس بن ساعدة (*) :

تخريجــــه :

أخرجه الطبراني (١) وأبو نعيم (٢) والبيهقي (٣) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

قال ابن الجوزي : " هذا الحديث من جميع جهاته باطل ، قال أبو الفتح الأزدي الحافظ ، هو حديث موضوع لا أصل له " (٤) .

(*) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٣ .
(١) حديث الطوال المعجم الكبير ٣٥/٢٣٠ .
(٢) دلائل النبوة ! ٢٨٪ .
(٣) كتاب الزهد الكبير ص ٢٨٥ .
(٤) الموضوعات ٢١٤/١ .

١٣٨/٣٧ حديث أم معبد[1] رضى الله عنها .

واسمها عاتكة بنت خالد الخزاعية وقد مر بها النبى صلى الله عليه وسلم ورفاقه فى طريق هجرته[2] .

تخريجـــه :

أخرجه الحاكم[3] وأبو نعيم[4] والبيهقى[5] عن حبيش بن خالد رضى الله عنه .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

صححه الحاكم فى المستدرك وتابعه الذهبى ،وادعى الحاكم تواتره والظاهر أنه مشهور لامتواتر والله أعلم .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٣ .

(٢) الاصابة ٢٨٩/١٣ .

(٣) المستدرك للحاكم : كتاب الهجرة (حديث أم معبد الخزاعية فى الهجرة فضلا) ٩/٣ - ١٠ .

(٤) دلائل النبوة لأبى نعيم ١١٧/٢ - ١١٩ .

(٥) دلائل النبوة للبيهقى باب حديث أم معبد الخزاعية فى صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٧٦/١ - ٢٨٠ .

١٣٩/٣٨ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو عبدالرحمن محمد بن عبدالله بن أبى الوزير التاجر قال : ثنا أبو حاتم الرازى ،قال : حدثنامحمد بن عبدالله الأنصارى قال حدثنى سليمان التيمى عن أبى مجلز عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم " قنت شهرا بعد الركوع يدعو على رعل وذكوان" (١) .

تخريجه :

(أ) أخرجه البخارى (٢) ومسلم (٣) وأبو داود (٤) وابن ماجه (٥) وأحمد (٦) عن أنس بن مالك رضى الله عنه بنحوه .

(ب) وأخرجه مسلم (٧) وأحمد (٨) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

(ج) وأخرجه مسلم (٩) عن خفاء بن ايماء الغفارى رضى الله عنه .

(د) وأخرجه أبو داود (١٠) عن ابن عباس رضى الله عنهما بنحوه .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٣ .

(٢) صحيح البخارى : كتاب الوتر باب القنوت قبل الركوع وبعده ١٤/٢ ، وكتاب الجزية والموادعة باب دعاء الامام على من نكث عهدا ٦٦/٤ ، وكتاب المغازى باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت ...الخ ٤٢/٥ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب المساجد ومواضع الصلاة ،باب استحباب القنوت فى جميع الصلاة اذا نزلت بالمسلمين نازلة ٤٦٨/١ - ٤٦٩ .

(٤) سنن أبى داود : كتاب الصلاة باب القنوت فى الصلوات ٦٨/٢ .

(٥) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها باب ماجاء فى القنوت قبل الركوع وبعده ٣٧٤/١ .

(٦) مسند أحمد ١٨٤/٣، ٢٣٢، ٢٤٩ .

(٧) صحيح مسلم : كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب استحباب القنوت فى جميع الصلاة اذا نزلت بالمسلمين نازلة ٤٦٦/١ - ٤٦٧ .

(٨) مسند أحمد ٣٩٦/٢ .

(٩) صحيح مسلم : كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب استحباب القنوت فى جميع الصلاة اذا نزلت بالمسلمين نازلة ٤٧٠/١ .

(١٠) سنن أبى داود : كتاب الصلاة باب القنوت فى الصلاة ٦٨/٢ .

دراسة رجال السند :

* أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن أبي الوزير التاجر : لم أقف على ترجمته .

* محمد بن عبد الله الأنصاري (فق) هو محمد بن عبد الله بن زياد الأنصاري أبو سلمة البصري وقيل محمد بن عمرو بن عبد الله . قال ابن حبان : منكر الحديث جدا يروي عن الثقات ماليس من أحاديثهم ،لايجوز الاحتجاج به بحال وقال الذهبي : متهم . قال الحافظ في تقريب التهذيب "كذبوه" (١) .

* سليمان التيمي (ع) هو سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري نزل في التيم فنسب اليهم . ثقة عابد من الرابعة ،توفي رحمه الله سنة ثلاث وأربعين ومائة (٢) .

* أبو مِجْلَز (٣) (ع) : هو لاحق بن حميد بن سعيد الدوسي البصري أبو مجلز مشهور بكنيته . ثقة من كبار الثالثة ،توفي رحمه الله سنة ست وقيل تسع ومائة (٤) .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف جدا لأن فيه محمد بن عبد الله الأنصاري قال ابن حبان : " متروك الحديث لايحتج به " (٥) .وقال أبو عبد الله الحاكم : "يروي أحاديث موضوعة" (٦) وأما الحديث فصحيح من غير هذا الاسناد لأن البخاري ومسلما أخرجاه كما سبق في التخريج .

---

(١) م ت : المجروحين لابن حبان ٢٦٦/٢ - ٢٦٧،ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي ص ٢٧٩،تهذيب التهذيب ٢٥٦/٩،تقريب التهذيب ١٧٧/٢ .

(٢) م ت : طبقات خليفة ص ٢١٩، الجمع بين رجال الصحيحين ١٧٨/١ - ١٧٩ ، الكاشف ٣٩٦/١،تهذيب التهذيب ٢٠١/٤،تقريب التهذيب ٣٢٦/١ .

(٣) أبو مجلز : بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاي مشهور بكنيته . تقريب التهذيب ٣٤٠/٢ .

(٤) م ت : طبقات خليفة ص ٢٠٩، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٥٧/٢، الكاشف ٢٤٧/٣،تهذيب التهذيب ١٧١/١١ - ١٧٢،تقريب التهذيب ٣٤٠/٢ .

(٥) المجروحين لابن حبان ٢٦٦/٢ .

(٦) تهذيب التهذيب ٢٥٦/٩ .

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
مركز الدراسات العليا الإسلامية المسائية

مَنْهَجُ ٱلْحَاكِمِ ٱلنَّيْسَابُورِيِّ فِي كِتَابِهِ «مَعْرِفَةِ عُلُومِ ٱلْحَدِيثِ»

وتخريج الأحاديث المرفوعة فيه حتى نهاية النوع السابع والثلاثين

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

في الدراسات الإسلاميه

الجزء الثاني

إعـــداد

الطالب: عبدالله بن سُليّم بن سلامة الصاعدي



إشراف

الدكتور: الشريف منصور بن عون العبدلي

للعام الدراسي ١٤٠٨هـ

النوع الرابع والعشرون : معرفة الغرائب من الحديث .

١٤٠/١ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : حدثنا أحمد بن عبدالجبار قال : ثنا يونس بن بكير عن عبدالواحد بن أيمن المخزومي قال : حدثني أيمن ،قال : سمعت جابر بن عبدالله يقول كنا يوم الخندق (١) نحفر الخندق فعرضت فيه كذانة (٢) وهي الجبل فقلت يارسول الله ،كذانة قد عرضت فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " رشوا عليها ،ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها وبطنه معصوب (٣) بحجر من الجوع " فذكر حديثا فيه ذكر أهل الصفة (٤) ودعوة النبي صلى الله عليه وسلم اياهم (٥) .

---

(١) الخندق : كجعفر حفير حول أسوار المدن قال ابن دريد فارسي معرب كنده تاج العروس ٣٣٩/٦ .
قال الحافظ في الفتح : فأما تسميتها الخندق يعني غزوة الأحزاب فلأجل الخندق الذي حفر حول المدينة بأمر النبي صلى الله عليه وسلم وكان الذي أشار سلمان فيما ذكر أصحاب المغازي . فتح الباري ٣٩٢/٧ .

(٢) كذانة : حجارة رخوة ، النهاية لابن الأثير ١٦/٤ .
قال العيني : وفي رواية كذانة بذال معجمة ونون وهي القطعة من الجبل . عمدة القاري ١٨٩/١٧ .

(٣) معصوب : مربوط كما جاء في رواية أحمد أصابهم جهد شديد حتى ربط النبي صلى الله عليه وسلم على بطنه حجرا من الجوع . وفائدة ربط الحجر على البطن منع تقوس الظهر وقيل اطفاء حرارة الجوع . انظر فتح الباري ٣٩٦/٧ ،عمدة القاري ١٧٩/١٧ .

(٤) أهل الصفة : هم فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منزل يسكنه فكانوا يأوون الى موضع مظلل في مسجد المدينة يسكنونه . النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ١٦٠/٤ .

(٥) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٤ .

تخريجـــــه :

أخرجه البخاري[(١)] وأحمد[(٢)] والدارمي[(٣)] عن جابر بن عبدالله رضى اللـــه عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* أحمد بن عبدالجبار (د) : هو أحمد بن عبدالجبار بن محمـــد العطاردي[(٤)] أبو عمر الكوفي . ضعيف وسماعه للسيرة صحيح لم يثبـــت أن أبا داود أخرج له من العاشرة ، توفى رحمه الله سنة اثنتين وسبعيـــن ومائتين[(٥)] ..

* يونس بن بكير (خت م د ت ز ق) : هو يونس بن بكير بن واصـــل الشيباني أبو بكر الحمال الكوفي . يخطىء من التاسعة ،توفى رحمه اللـــه سنة تسع وتسعين ومائة[(٦)] .

* عبدالواحد بن أيمن المخزومي (خ م س) : هو عبدالواحد بـــن

---

(١) صحيح البخاري : كتاب المغازي باب غزوة الخندق هى الأحزاب ٤٥/٥- ٤٦.

(٢) مسند الامام أحمد ٣٠٠/٣ .

(٣) سنن الدارمي : المقدمة باب ما أكرم به النبى صلى الله عليه وسلـم فى بركة طعامه ٢٦/١ - ٢٧ .

(٤) العطاردي : بضم العين وفتح الطاء وكسر الراء والدال المهملـــة هذه النسبة الى عطارد وهو اسم لبعض أجداده المنتسب اليه . الأنســاب للسمعاني ٣٢٤/٩ .

(٥) م ت : الجرح والتعديل ٦٢/٢ ، الأنساب ٣٢٤/٩ - ٣٢٥ ،تاريخ بغـــداد ٢٦٢/٤ - ٢٦٥ ،تذكرة الحفاظ ٥٨٢/٢ ، ديوان الضعفاء والمتروكيـــن للذهبي (ص ٥) ،سير أعلام النبلاء ٥٥/١٣ - ٥٨ ، العبر ٤٩/٢ ،ميـــزان الاعتدال ١١٢/١ - ١١٣ ،تهذيب التهذيب ٥١/١ - ٥٢ ،تقريب التهذيـــب ١٩/١ .

(٦) م ت : تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٨٧ ، الجرح والتعديـــل ٢٣٦/٩ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٨٦/٢ ،تهذيب التهذيب ٤٣٤/١١ ،تقريـــب التهذيب ٣٨٤/٢ .

أيمن المخزومي[1] مولاهم أبو القاسم المكي،لابأس به من الخامسة[2] .

* أيمن (خ صد) : هو أيمن الحبشي المكي والد عبدالواحد . ثقة من الرابعة[3] .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لأن فيه أحمد بن عبدالجبار وهو ضعيف ويونس بن بكير وهو صدوق يخطئ والحديث صحيح أخرجه البخاري وغيره كما سبق في التخريج . والله أعلم .

---

(١) المخزومي : بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وضم الزاء وفي آخرها الميم . هذه النسبة الى قبيلتين احداهما تنسب الى مخزوم بن عمرو والأخرى الى مخزوم قريش وهو مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب ابن لؤي بن غالب . الأنساب ١٣٥/١٢ - ١٣٦ .

(٢) م ت : الجرح والتعديل ١٩/٦ - ٢٠،الجمع بين رجال الصحيحين ٣١٩/١ ، الكاشف ٢١٧/٢،تهذيب التهذيب ٤٣٣/٦ - ٤٣٤،تقريب التهذيب ٥٢٥/١ .

(٣) م ت : تاريخ الثقات للعجلي ص ٧٥، الجرح والتعديل ٣١٨/٢، الجمع بين رجال الصحيحين ٤١/١ ،تهذيب الكمال ١٠٩/١، الكاشف ١٤٥/١،تهذيب التهذيب ٨٨/١ .

١٤٩/٢ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ،قال : حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن أسد ،قال : ثنا سفيان بن عيينة ،عن عمرو بن دينار،عن أبي العباس الأعمى الشاعر ،عن عبدالله بن عمرو،قال : لما حاصر النبي صلى الله عليه وسلم أهل الطائف فلم ينل منهم شيئا ،فقال " انا قافلون (١) ان شاء الله غدا فقال المسلمون أنرجع ولم نفتحه ؟ فقال لهم : أغدوا على القتال ،فغدوا فأصابهم جراح فقال لهم : انا قافلون غدا فأعجبهم ذلك فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم " (٢) .

تخريجه :

أخرجه البخاري (٣) ومسلم (٤) عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما بنحوه .

دراسة رجال السند :

* أبو يحيى زكريا بن يحيى بن أسد : هو زكريا بن يحيى بن أسد أبو يحيى المروزي صاحب ابن عيينة لقبه خوذابة . قال الدارقطني لابأس به توفي رحمه الله سنة سبعين ومائتين (٥) ..

* أبو العباس الأعمى الشاعر (ع) : هو السائب بن فروخ (٦) أبو العباس المكي الشاعر الأعمى . ثقة من الثالثة (٧) .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده حسن .

---

(١) انا قافلون : أي راجعون الى المدينة . فتح الباري ٤٥/٨ .
(٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٤ - ٩٥ .
(٣) صحيح البخاري : كتاب المغازي باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان ١٠٢/٥،وكتاب الأدب ،باب التبسم والضحك ...الخ ٩٣/٧ - ٩٤ .
(٤) صحيح مسلم : كتاب الجهاد والسير باب غزوة الطائف ١٤٠٢/٣ - ١٤٠٣ .
(٥) م ت : ميزان الاعتدال ٧٦/٢،لسان الميزان ٤٨٥/٢ .
(٦) فروخ : بمفتوحة وضم راء مشددة واعجام خاء غير منصرف . المغني في ضبط أسماء الرجال ص ١٩٦ .
(٧) م ت: تاريخ الثقات لابن شاهين ص ١٠٧، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٠٢/١، الكاشف ٣٤٧/١،تهذيب التهذيب ٤٤٩/٣ - ٤٥٠،تقريب التهذيب ٢٨٢/١، الخلاصة ٣٦٤/١ .

١٤٣/٣ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : ثنا الربيع بن سليمان قال : أخبرنا الشافعي قال : أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لايبيع حاضر لباد" (١) .

تخريجه :

(أ) أخرجه البخاري (٢) والنسائي (٣) وأحمد (٤) عن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما بنحوه .

(ب) وأخرجه البخاري (٥) ومسلم (٦) والترمذي (٧) والنسائي (٨) وابن ماجه (٩) وأحمد (١٠) عن أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٩٥ .

(٢) صحيح البخاري : كتاب البيوع باب من كره أن يبيع حاضر لباد بأجر ٣٧/٣ .

(٣) سنن النسائي : كتاب البيوع "بيع الحاضر لباد" ٢٥٧/٧ .

(٤) مسند أحمد ١٥٣/٢ .

(٥) صحيح البخاري : كتاب البيوع باب لايبيع على بيع أخيه ولايسوم على سوم أخيه حتى يأذن له أو يترك ٢٤/٣ ،وباب النهي للبائع أن لايحفل الابل والبقر والغنم وكل محفلة ...الخ ٢٦/٣ ،وباب لايبيع حاضر لباد بالسمسرة ...الخ ٢٨/٣ ،وباب النهي عن تلقي الركبان وأن بيعه مردود ....الخ ٢٨/٣ . وكتاب الشروط باب مالايجوز من الشروط في النكاح ١٧٥/٣ .

(٦) صحيح مسلم : كتاب النكاح باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك ١٠٣٣/٢ ،وكتاب البيوع باب تحريم بيع الرجل على بيع أخيه وسومه وتحريم بيع حاضر لباد ١١٥٧/٣ .

(٧) سنن الترمذي ،أبواب البيوع باب ماجاء لايبيع حاضر لباد ٣٤٧/٢ .

(٨) سنن النسائي : كتاب البيوع "بيع الحاضر للبادي" ٢٥٦/٧ ،وباب سوم الرجل على سوم أخيه ٢٥٨/٧ ،والنجش ٢٥٨/٧ .

(٩) سنن ابن ماجه : كتاب التجارة باب النهي أن يبيع حاضر لباد ٧٣٤/٢ .

(١٠) مسند الامام أحمد ٢٤٣/٢ ،٢٧٤ ،٣٩٤ ،٤٢٠ ،٤٦٥ ،٤٨١ ،٤٨٤ ،٤٨٧ ،٤٩١ ،٥٠١ ،٥١٢ ، ٥٢٥ .

(ج) وأخرجه مسلم (١) وأبو داود (٢) والترمذي (٣) والنسائي (٤) وابن ماجه (٥) وأحمد (٦) عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما بنحوه .

(د) وأخرجه البخاري (٧) ومسلم (٨) وأبو داود (٩) والنسائي (١٠) وابن ماجه (١١) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما بنحوه .

(هـ) وأخرجه البخاري (١٢) ومسلم (١٣) وأبو داود (١٤) والنسائي (١٥) عن أنس بن مالك رضي الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده صحيح .

---

(١) صحيح مسلم : كتاب البيوع باب تحريم بيع حاضر لباد ١١٥٧/٣ .
(٢) سنن أبي داود : كتاب البيوع باب في النهي أن يبيع حاضر لباد ٢٦٩/٣ - ٢٧٠ .
(٣) سنن الترمذي : أبواب البيوع باب ماجاء لايبيع حاضر لباد ٣٤٧/٢ .
(٤) سنن النسائي : كتاب البيوع "بيع الحاضر للبادي" ٢٥٦/٧ .
(٥) سنن ابن ماجه : كتاب التجارة باب النهي أن يبيع حاضر لباد٧٣٤/٢ .
(٦) مسند أحمد ٣١٢/٣، ٣٨٦، ٣٩٢ .
(٧) صحيح البخاري : كتاب البيوع باب هل يبيع حاضر لباد بغير أجر هل يعينه أو ينصحه ...الخ ٢٧/٣ .
(٨) صحيح مسلم كتاب البيوع باب في النهي أن يبيع حاضر لباد ١١٥٧/٧ .
(٩) سنن أبي داود : كتاب البيوع باب في النهي أن يبيع حاضر لباد ٢٦٩/٣) .
(١٠) سنن النسائي : كتاب البيوع باب التلقي ١٥٧/٧ .
(١١) سنن ابن ماجه : كتاب التجارة باب النهي أن يبيع حاضر لباد ٧٣٤/٢ .
(١٢) كتاب البيوع باب لايبيع حاضر لباد بالسمسرة ...الخ ٢٨/٣ .
(١٣) صحيح مسلم كتاب البيوع باب تحريم بيع حاضر لباد ١١٥٨/٣ .
(١٤) سنن أبي داود كتاب البيوع باب في النهي أن يبيع حاضر لباد ٢٦٩/٣ .
(١٥) سنن النسائي كتاب البيوع (بيع الحاضر للبادي) ٢٥٦/٧ .

١٤٣/٤ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوب بمرو ،قال : حدثنا سعيد بن مسعود ،قال : حدثنا نضر بن شميل ،قال : حدثنا شعبة عن حصين عن أبى وائل عن عبدالله حديث التشهد .(١) اهـ

تخريجـــه :

سبق تخريجه والحكم عليه فى حديث رقم (٤٠) .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٥ .

١٤٤/٥ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن اسحاق الخزاعي بمكة قال حدثنا أبو يحيى بن مسرة قال : حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا أبو عقيل عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان هذا الدين متين فأوغل (١) فيه برفق ولاتبغض الى نفسك عبادة الله فان المنبت (٢) لاأرضا قطع ولاظهرا أبقى " (٣) .

تخريجه :

أخرجه البزار (٤) وأبو عبدالله القضاعي (٥) عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما بنحوه .

دراسة رجال السند :

* خلاد بن يحيى (خ د ت) : هو خلاد بن يحيى بن صفوان السلمى أبو محمد الكوفى نزيل مكة . صدوق رُمى بالارجاء وهو من كبار شيوخ البخارى من التاسعة ،توفى رحمه الله سنة ثلاث عشرة وقيل سبع عشرة ومائتين (٦) .

---

(١) فأوغل فيه برفق "الايغال" السير الشديد يقال : أوغل القوم وتوغلوا اذا أمعنوا فى سيرهم والوغول : الدخول فى الشئ وقد وغل يغل وغولا يريد سر فيه برفق . النهاية لابن الأثير ٢٠٩/٥ .

(٢) فان المنبت لاأرضا قطع ولاظهرا أبقى . يقال للرجل اذا انقطع به فى سفره وعطبت راحلته قد أنبت من البت القطع وهو مطاوع بت يقال بته وأبته يريد أنه بقى فى طريقه عاجزا عن مقصده لم يقض وطره وقد أعطب ظهره . النهاية لابن الأثير ٩٢/١ .

(٣) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٥ ـ ٩٦ .

(٤) كشف الأستار عن زوائد البزار : كتاب الايمان باب التيسير ٥٧/١ .

(٥) مسند الشهاب للقضاعى ١٨٤/٢ .

(٦) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ١٤٥، الجرح والتعديل ٣٦٨/٣، الجمع بين رجال الصحيحين ١٢٨/١، الكاشف ٢٨٥/١ ،تهذيب التهذيب ١٧٤/٣،تقريب التهذيب ٢٣٠/١ .

* أبو عقيل (مق د) : هو يحيى بن المتوكل المدنى أبو عقيل صاحب بُهَيّة . ضعيف من الثامنة . توفى رحمه الله سنة سبع وستين ومائة .(١)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لأن فيه أبا عقيل يحيى بن المتوكل المدنى صاحب بُهَيّة ضعفه ابن معين وأحمد والنسائى وغيرهم .(٢)

---

(١) م ت : الكاشف ٢٦٦/٣،ميزان الاعتدال ٤٠٤/٤،تهذيب التهذيب ٢٧٠/١١ - ٢٧١،تقريب التهذيب ٣٥٦/٢ .

(٢) انظر : تهذيب التهذيب ٢٧٠/١١ .

١٤٥/٦ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو الحسن محمد بن المظفر الحافظ قال : حدثنا عبدالله بن محمد بن غزوان ،قال : ثنا علي بن جابر قال : ثنا محمد بن خالد بن عبدالله ،قال : ثنا محمد بن فضيل ،قال : ثنا محمد بن سوقة عن ابراهيم عن الأسود عن عبدالله قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : " ياعبد الله أتاني ملك فقال : يامحمد وسل من أرسلنا من قبلك من رسلنا على مابعثوا قال : قلت : على مابعثوا ؟ قال على ولايتك وولاية على بن أبي طالب "(١) .

تخريجـــــه :

لم أقف على من أخرجه غير الحاكم في المعرفة .

دراسة رجال السند :

* أبو الحسن محمد بن المظفر الحافظ : هو محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى أبو الحسين البغدادي . وثقه الدارقطني وقال الخطيب كان حافظا صادقا توفي رحمه الله سنة تسع وسبعين وثلاثمائة (٢) .

* عبدالله بن محمد بن غزوان : هو عبدالله بن محمد بن قراد أبو بكر الخزاعي يقال لجده قراد واسمه عبدالرحمن بن غزوان . قال الدارقطني متروك يضع الحديث هو وأبوه ،توفي سنة تسع وثلاثمائة (٣) .

* على بن جابر : لم أقف على ترجمته .

* محمد بن خالد بن عبدالله (ق) : هو محمد بن خالد بن عبدالله ابن عبدالرحمن الطحان الواسطي ،ضعيف من العاشرة ،توفي رحمه الله سنة أربعين ومائتين (٤) .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ٩٦

(٢) م ت : تاريخ بغداد ٢٦٢/٣ ،تذكرة الحفاظ ٩٨٠/٣ ، العبر ١٢/٣ ،ميزان الاعتدال ٤٣/٤ ،شذرات الذهب ٩٦/٣ .

(٣) م ت : ديوان الضعفاء والمتروكين ص ١٧٦ ، المغني في الضعفاء ٣٥٦/١ ، ميزان الاعتدال ٤٦٩/٢ ،لسان الميزان ٣٤٨/٣ .

(٤) م ت : ميزان الاعتدال ٥٣٣/٣ ،تهذيب التهذيب ١٤١/٩ - ١٤٢ ،تقريب التهذيب ١٥٧/٢ .

* محمد بن فضيل (ع) : هو محمد بن فضيل بن غزوان[(١)] الضبى مولاهم أبو عبدالرحمن الكوفى . صدوق عارف رمى بالتشيع من التاسعة . توفى رحمه الله سنة خمس وتسعين ومائة .[(٢)]

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف جدا بل موضوع لأن فيه عبدالله بن محمد بن غزوان كذبه ابن معين وقال الذهبى : متروك متهم بالكذب وفيه أيضا محمد بن خالد بن عبدالرحمن الواسطى سئل عنه ابن معين فقال ذاك رجل سوء كذاب .



---

(١) غزوان : بفتح المعجمة وسكون الزاى . تقريب التهذيب ٢٠٠/٢ .

(٢) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٤١١، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ٢٠٨، الجمع بين رجال الصحيحين ٤٤٧/٢، تذكرة الحفاظ ٣١٥/١، تهذيب التهذيب ٤٠٥/٩، تقريب التهذيب ٢٠٠/٢ .

النوع الخامس والعشرون معرفة الافراد من الأحاديث .

١٤٦/١ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارا قال : ثنا صالح بن محمد ابن حبيب الحافظ ،قال : ثنا على بن حكيم قال : ثنا شريك عن أبي الحسناء عن الحكم بن عتيبة عن حنش قال : كان على رضى الله عنه يضحى بكبشين بكبش عن النبى صلى الله عليه وسلم وبكبش عن نفسه وقال كان أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أضحى عنه فأنا أضحى عنه أبدا .(١)

تخريجه :

أخرجه أبو داود(٢) والترمذى(٣) وأحمد(٤) وأبو عبدالله الحاكم(٥) عن على بن أبى طالب رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* على بن حكيم (بخ م س) هو على بن حكيم بن ذُبيان الأودى الكوفى ثقة من العاشرة توفى رحمه الله سنة احدى وثلاثين ومائتين .(٦)

* أبو الحسناء قال الحاكم فى المستدرك أبو الحسناء هو الحسن بن الحكم النخعى ،ووافقه الذهبى هناك ،وقال فى الميزان أبو الحسناء اسمه الحسن لايعرف وقال الحافظ فى التقريب : اسمه الحسن مجهول من السابعة وقال فى التهذيب : اسمه الحسن أو الحسين ولم يذكر فيه جرحا ولاتوثيقا وبالرجوع الى ترجمة الحسن بن الحكم النخعى فى تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب وتقريب التهذيب لم أجد له كنية بأبى الحسناء وانما

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٦ - ٩٧ .
(٢) سنن أبى داود : كتاب الضحايا باب الأضحية عن الميت ٩٤/٣ .
(٣) سنن الترمذى : أبواب الأضاحى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب فى الأضحية بكبشين ٢٧/٣ .
(٤) مسند أحمد ١٤٩/٩ .
(٥) المستدرك للحاكم : كتاب الأضاحى ، الدعاء عند الذبح ٢٢٩/٤ - ٢٣٠ .
(٦) م ت : الكاشف ٢٨٣/٢ ،تهذيب التهذيب ٣١١/٧،تقريب التهذيب ٣٦/٢ .

كنى بأبى الحسن وأبى الحكم ورجح الأخير الحافظ وابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل وابن حبان فى المجروحين لم يذكر الا كنية واحدة وهى أبو الحكم والله أعلم .(١)

* الحكم بن عتيبة (ع) : هو الحكم بن عتيبة أبو محمد الكندى الكوفى . ثقة ثبت فقيه الا أنه ربما دلس من الخامسة توفى رحمه الله سنة ثلاث ومائة .(٢)

* حَنَش (د ت ص) : هو حنش بن المعتمر، ويقال أنه حنش بن ربيعة ابن المعتمر الكنانى أبو المعتمر الكوفى . صدوق له أوهام ويرسل من الثالثة وأخطأ من عده فى الصحابة .(٣)

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لأن فيه أبا الحسناء مجهول ومدار الحديث عليه وفيه حنش بن المعتمر صدوق له أوهام لكن الحاكم فى المستدرك صححه ووافقه الذهبى مترجمين لأبى الحسناء بأنه الحسن بن الحكم النخعى والحسن هذا وثقه أحمد وابن معين وغيرهما غير أن ترجمته لاتنطبق على ترجمة أبى الحسناء والله أعلم .

---

(١) م ت : المستدرك على الصحيحين ٢٩٩/٤، ميزان الاعتدال ٥١٥/٤، تهذيب التهذيب ٧٤/١٢ - ٧٥، تقريب التهذيب ٤١٢/٢، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال ١٢٨/٦ - ١٢٩، الجرح والتعديل ٧/٣، المجروحين لابن حبان ٢٣٣/١ .

(٢) م ت : طبقات خليفة ص ١٦٢، تاريخ الثقات للعجلى ص ١٢٦، الجمع بين رجال الصحيحين ١٠٠/١، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال ١١٤/٦-١٢٠ تهذيب التهذيب ٤٣٢/٢ - ٤٣٣، تقريب التهذيب ١٩٤/١ .

(٣) م ت : طبقات خليفة ص ١٥٢، تاريخ الثقات للعجلى ص ١٣٦، تهذيب الكمال فى أسماء الرجال ٤٣٢/٧ - ٤٣٣، الكاشف ٢٦٠/١، تهذيب التهذيب ٥٨/٣-٥٩ تقريب التهذيب ٢٠٥/١ .

١٤٧/٢قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : ثنا هلال بن العلاء الرقي قال : حدثنا أبو الوليد ،قال : ثنا همام عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نقرأ فاتحة الكتاب وماتيسر (١) .

تخريجه :

أخرجه أبو داود (٢) وأحمد (٣) وأبو يعلى الموصلي (٤) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* هلال بن العلاء الرقي (س) : هو هلال بن العلاء بن هلال بن عمر الباهلي مولاهم أبو عمر الرقي . صدوق من الحادية عشرة ،توفي رحمه الله سنة ثمانين ومائتين (٥) .

* أبو الوليد (ع) : هو هشام بن عبدالملك الباهلي مولاهم أبو الوليد الطيالسي البصري . ثقة ثبت من التاسعة توفي رحمه الله سنة سبع وعشرين ومائتين (٦) .

* همام (ع) : هو همام بن يحيى بن دينار العوذي (٧) أبو عبدالله أو أبو بكر البصري . ثقة ربما وهم من السابعة توفي رحمه الله سنة

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٩٧ .

(٢) سنن أبي داود كتاب الصلاة باب من ترك القراءة في صلاته بفاتحة الكتاب ٢١٦/١ .

(٣) مسند أحمد ٣/٣،٤٥،٩٧ .

(٤) مسند أبي يعلى الموصلي ٤١٧/٢ - ٤١٨ .

(٥) م ت : الجرح والتعديل ٧٩/٩، الكاشف ٢٢٨/٣،تقريب التهذيب ٨٣/١١ ، تقريب التهذيب ٣٢٤/٢ .

(٦) م ت : الجرح والتعديل ٦٥/٩ ،تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٥٨،تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ٢٥١، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٤٨/٢ ، الكاشف ٢٢٣/٣،تهذيب التهذيب ٤٥/١١ -٤٦،تقريب التهذيب ٣١٩/٢ .

(٧) العوذي : بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة . تقريب التهذيب ٣٢١/٢ .

أربع أو خمس وستين ومائة .[1]

* أبو نضرة (خت م ٤) : هو المنذر بن مالك بن قطعة[2] العبدي العوقي[3] البصري أبو نضرة مشهور بكنيته . ثقة من الثالثة توفي رحمه الله سنة ثمان وتسعمائة .[4]

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على هذا الحديث :

اسناده حسن .

---

(١) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٥٥٣/٢، الكاشف ٢٢٥/١، تهذيب التهذيب ٦٧/١١ - ٦٨، تقريب التهذيب ٣٢١/٢ .

(٢) قطعة : بضم القاف وفتح المهملة . تقريب التهذيب ٢٧٥/٢

(٣) العوقي : بفتح المهملة والواو ثم قاف تقريب التهذيب ٢٧٥/٢ .

(٤) م ت : طبقات خليفة ص ٢٠٩، تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٣٩، الجرح والتعديل ٢٤١/٨، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ٢٣٥، الكاشف ١٧٥/٣، تهذيب التهذيب ٣٠٢/١٠ - ٣٠٣، تقريب التهذيب ٢٧٥/٢ .

٣/١٤٩ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو على محمد بن على بن عمر المذكر، قال ثنا أبو الأزهر قال : حدثنا ابن أبى فديك ، قال : أخبرنا الضحاك بن عثمان عن أبى النضر ، عن أبى سلمة بن عبدالرحمن أن عائشة لما توفى سعد بن أبى وقاص قالت ادخلوا به المسجد حتى أصلى عليه فأنكر ذلك عليها فقالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء وأخيه فى المسجد (١) .

تخريجه :

أخرجه مسلم (٢) وأبو داود (٣) والترمذى (٤) والنسائى (٥) وابن ماجه (٦) عن أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها بنحوه .

دراسة رجال السند :

* أبو على محمد بن على بن عمر المذكر : هو محمد بن على بن عمر أبو على النيسابورى المذكر (٧) أحد الضعفاء . قال الذهبى فى المغنى : "لاثقة ولامأمون" توفى رحمه الله سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة (٨) .

* أبو الأزهر (س ق) هو أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط أبو الأزهر العبدى النيسابورى . صدوق من الحادية عشرة ، توفى رحمه الله

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٧ .
(٢) صحيح مسلم كتاب الجنائز باب الصلاة على الجنائز فى المسجد ٦٦٨/٢ - ٦٦٩ .
(٣) سنن أبى داود كتاب الجنائز باب الصلاة على الجنازة فى المسجد ٢٠٧/٤ .
(٤) سنن الترمذى أبواب الجنائز باب ماجاء فى الصلاة على الميت فى المسجد ٢٤٩/٢ .
(٥) سنن النسائى كتاب الجنائز الصلاة على الجنازة فى المسجد ٦٨/٤ .
(٦) سنن ابن ماجه كتاب الجنائز باب ماجاء فى الصلاة على الجنائز فى المسجد ٤٨٦/١ .
(٧) المذكر : بضم الميم وفتح الذال وكسر الكاف المشددة وفى آخرها راء يقال هذا لمن يذكر الناس ويعظهم ١٦٣/١٢ .
(٨) م ت : العبر ٢٤٥/٢، المغنى فى الضعفاء ٦١٦/٢، شذرات الذهب ٣٤٥/٢ .

سنة ثلاث وستين ومائتين .[1]

* ابن أبى فديك (ع) : هو محمد بن اسماعيل بن مسلم بن أبى فديك الديلى[2] مولاهم أبو اسماعيل المدنى صدوق من صغار الثامنة توفى رحمه الله سنة ثمانين ومائة .[3]

* الضحاك بن عثمان (م ٤) : هو الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدى الجزامى أبو عثمان المدنى صدوق يهم من السابعة .[4]

* أبو النضر (ع) : هو سالم بن أبى أمية أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله التيمى المدنى . ثقة ثبت وكان يرسل من الخامسة ،توفى رحمه الله سنة تسع وعشرين ومائة .[5]

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لأن فيه محمد بن على المذكر ضعفه الذهبى والحديث صحيح أخرجه مسلم وغيره كما سبق فى التخريج ،والله أعلم .

---

(١) م ت : تهذيب الكمال ٢٥٥/١ - ٢٦١،تذكرة الحفاظ ٥٤٥/٢ .

(٢) الديلى : بكسر المهملة وسكون الياء آخر الحروف ،هذه النسبة الى بنى الديل بن هداد بن زيد . الأنساب للسمعانى ٤٤/٩ .

(٣) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٤٣٤/٢ - ٤٣٥،الأنساب للسمعانى ٤٤/٩،تهذيب التهذيب ٤٤٦/٤ - ٤٤٧،تقريب التهذيب ١٤٥/٢ .

(٤) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٢٢٩/١،الكاشف ٣٦/٢،تهذيب التهذيب ٤٤٦/٤ - ٤٤٧،تقريب التهذيب ٣٧٣/١ .

(٥) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ١٨٨/١،الكاشف ٣٤٣/١،تهذيب التهذيب ٤٣١/٣ - ٤٣٢،تقريب التهذيب ٢٧٩/١ .

١٤٩/٤ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثني أبو علي الحسين بن علي الحافظ ،قال : ثنا أبو الطاهر محمد بن أحمد بن أبي عبدالله المديني بمصر قال : حدثنا حرملة بن يحيى قال : ثنا ابن وهب قال : ثنا عمرو بن الحارث عن حبان بن واسع ابن حبان عن أبيه عن عبدالله بنزيد الأنصاري قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم " يتوضأ فأخذ ماء لأذنيه خلاف الماء الذي مسح به رأسه "(١) .

تخريجـــه :

أخرجه الحاكم(٢) والبيهقي(٣) عن عبدالله بن زيد بن عاصم الأنصاري رضي الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي عبيدالله المديني ،هو محمد بن أحمد بن عثمان يعرف بابن أبي عبيد الله ،أبو طاهر المديني ،قال ابن عدي : يحدث عن قوم بأحاديث توهما مما ليست عندهم فيثبت عليه ولايرجع وذكره ابن يونس في الغرباء ،وقال وكان يحفظ ويفهم ،روى مناكير آراه كان اختلط لاتجوز الرواية عنه(٤) .

* حرملة بن يحيى (م س ق) : هو حرملة بن يحيى بن عبدالله بن حرملة بن عمران التجيبي(٥) ، أبو حفص المصري ،صدوق ،من الحادية عشرة توفي رحمه الله سنة ثلاث أو أربع وأربعين ومائتين(٦) .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٧ - ٩٨ .
(٢) المستدرك على الصحيحين كتاب الطهارة ، المسح على الخفين ١٥١/١ .
(٣) السنن الكبرى للبيهقي : كتاب الطهارة باب مسح الأذنين بماء جديد ٦٥/١ .
(٤) م ت : ميزان الاعتدال ٤٥٦/٣ ،لسان الميزان ٣٦/٥ - ٣٧، الكامل لابن عدي ٢٣٠٢/٦ .
(٥) التجيبي : هو بضم التاء وكسر الجيم بعدها ياء ساكنة ثم موحدة تقريب التهذيب ١٥٨/١ .
(٦) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ١١٢/١،تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٥٤٨/٥ - ٥٥٢، الكاشف ٢١٣/١،تهذيب التهذيب ٢٢٩/٢ - ٢٣١ ، تقريب التهذيب ١٥٨/١ .

* ابن وهب (ع) : هو عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي ،مولاهم أبو محمد المصرى الفقيه ،ثقة حافظ عابد،من التاسعة ،توفى رحمه الله سنة سبع وتسعين ومائة .(١)

* عمرو بن الحارث (ع) : هو عمرو بن الحارث بن يعقوب مولاهم أبو أيوب الأنصارى . ثقة فقيه حافظ ،من السابعة ،توفى رحمه الله قديما قبل الخمسين ومائة .(٢)

* حبان بن واسع بن حبان (م د ت ق) : هو حبان(٣) بن واسع بن حبان بن منقذ بن عمرو الأنصارى ثم المازنى المدنى . صدوق من الخامسة .(٤)

* واسع بن حبان (ع) : هو واسع بن حبان بن منقذ بن عمرو الأنصارى المازنى المدنى . صحابى ابن صحابى وقيل بل ثقة من الثانية .(٥)

* عبدالله بن زيد الأنصارى (ع) هو عبدالله بن زيد بن عاصم بن كعب الأنصارى المازنى أبو محمد صحابى شهير واستشهد بالحرة سنة ثلاث وستين .(٦)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

---

(١) م ت : طبقات خليفة ص ٢٩٧ ،تاريخ الثقات للعجلى ص ٢٨٣ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٦٠/١ – ٢٦١ ، الكاشف ١٤١/٢ ،تهذيب التهذيب ٧١/٦ – ٧٢ ،تقريب التهذيب ٤٦٠/١ .

(٢) م ت : طبقات خليفة ص ٢٩٦ ،تاريخ الثقات للعجلى ص ٣٦٢ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٦٤/١ ، الكاشف ٣٢٦/٢ ،تهذيب التهذيب ١٤/٨ – ١٦ تقريب التهذيب ٦٧/٢ .

(٣) حبان : بالفتح، الخلاصة ١٨٩/١ .

(٤) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ١١٣/١ ،تهذيب الكمال فى أسماء الرجال ٣٣٠/٥ – ٣٣٢ ، الكاشف ٢٠٠/١ ،تهذيب التهذيب ١٧٠/٢ – ١٧١ ، تقريب التهذيب ١٤٦/١ .

(٥) م ت : الاصابة ٢٩٢/١٠ .

(٦) م ت : المرجع السابق ٩١/٦ – ٩٣ .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

أخرجه الحاكم فى المستدرك بهذا الاسناد ،وقال " هذا حديث صحيح على شرط الصحيحين اذا سلم من ابن أبى عبيدالله هذا"(١) وأخرجه من طريق أخرى عن أبى الوليد الفقيه ،ثنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة ثم ساق بقية الاسناد السابق .

وأخرجه البيهقى فقال : أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ ،أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس العنزى ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ثنا الهيثم بن خارجة ،ثنا عبدالله بن وهب ،ثم ساق بقية الاسناد ،وقال : " هذا اسناد صحيح وكذلك روى عن عبدالعزيز بن عمران ابن مقلاص وحرملة بن يحيى عن ابن وهب باسناد صحيح أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فذكر وضوءه ،قال ومسح رأسه بماء غير فضل يديه ولم يذكر الأذنين "(٢).

قلت أما رواية الحاكم الأولى فى المعرفة وفى المستدرك ففيها أبو طاهر بن أبى عبيد الله لايحتج به ،قال ابن يونس لاتجوز الرواية عنه(٣) ورواية الحاكم الثانية وكذا رواية البيهقى فأقل درجتهما الحسن لكن فى رواية الحاكم الراوى عن ابن وهب حرملة بن يحيى وفى رواية البيهقى الراوى عن ابن وهب الهيثم بن خارجة وهما صدوقان وقد خالفهما فى الرواية عن ابن وهب من هو أوثق منهما وأكثر عددا، أخرج مسلم حديث عبدالله بن زيد المذكور عن هارون بن معروف وهارون بن سعيد الأيلى وأبى طاهر أحمد بن عمرو بن السرح ،ثلاثتهم عن ابن وهب بلفظ "ومسح برأسه بماء غير فضل يده"(٤)، وعلى هذا فتكون الرواية المتقدمة غير محفوظة لمخالفة رواتها من هو أوثق منهم قال الحافظ ابن حجر بعد ذكره حديث عبدالله بن زيد المتقدم وهو عند مسلم من هذا الوجه بلفظ ومسح برأسه بماء غير فضل يديه وهو المحفوظ(٥) .

---

(١) المستدرك على الصحيحين ١٥١/١ .
(٢) السنن الكبرى للبيهقى ٦٥/١ .
(٣) ميزان الاعتدال ٤٦٠/٣ .
(٤) صحيح مسلم : كتاب الطهارة باب فى وضوء النبى صلى الله عليه وسلم ٢١١/١ .
(٥) بلوغ المرام ص ١١ .

١٥٩/٥ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو بكر أحمد بن اسحاق الامام قال : أخبرنا اسماعيل بن قتيبة قال : حدثنا يحيى بن يحيى قال : ثنا اسماعيل بن عياش عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم عن عبدالرحمن بن رافع عن عبدالله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : لأصحابه "ألا إنّه ستفتح عليكم ارض العجم أو قال الأعاجم وفيها بيوت تدعى الحمامات (١) آلاوهن حرام على رجال أمتى الا بأزر وعلى نساء أمتى الانفساء أو سقيمة (٢) .

تخريجه :

أخرجه ابو داود (٣) وابن ماجه (٤) عن عبدالله بن عمرو رضى الله عنهما بنحوه .

دراسة رجال السند :

* اسماعيل بن قتيبة : هو اسماعيل بن قتيبة بن عبدالرحمن أبو يعقوب السلمى ، الامام القدوة ، المحدث الحجة ، توفى رحمه الله سنة أربع وثمانين ومائتين (٥) .

* عبدالرحمن بن زياد بن أنعم (٦) (بخ د ت ق) : هو عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقى قاضيها ، ضعيف فى حفظه ، من السابعة ، توفى رحمه الله سنة ست وخمسين ومائة (٧) .

---

(١) الحمامات : جمع حمام وهو البيت الحار الذى يغتسل فيه معجم متن اللغة لأحمد رضا ١٧١/٢ .
(٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٨ .
(٣) سنن أبى داود كتاب الحمام ٣٩/٤ .
(٤) سنن ابن ماجه كتاب الادب باب دخول الحمام ١٢٣٣/٢ .
(٥) م ت : طبقات الحنابلة ١٠٦/١ – ١٠٧ ، سير أعلام النبلاء ٣٤٢/٣ – ٣٤٥ .
(٦) أنعم : بفتح أوله وسكون النون وضم المهملة . تقريب التهذيب ٤٨٠/١ .
(٧) م ت : الجرح والتعديل ٢٣٤/٥ ، المجروحين لابن حبان ٥/٢ ، الكاشف ١٦٤/٢ ، ميزان الاعتدال ٥٦١/٢ ، تهذيب التهذيب ١٧٣/٦ – ١٧٦ ، تقريب التهذيب ٤٨٠/١ .

* عبدالرحمن بن رافع (بخ د ت ق) : هو عبدالرحمن بن رافع التنوخي المصري قاضي أفريقية . ضعيف من الرابعة ،توفي رحمه الله سنة ثلاث عشرة ويقال بعدها ومائة .(1)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لأن فيه عبدالرحمن بن زياد وعبدالرحمن بن رافع الأفريقيان وهما ضعيفان ومدارالحديث عليهما والله أعلم .

---

(1) م ت : الجرح والتعديل ٢٣٢/٥ ،الكاشف ١٦٣/٢،ميزان الاعتدال ٥٦٠/٢ ، تهذيب التهذيب ١٦٨/٦ - ١٦٩،تقريب التهذيب ٤٧٩/١ .

١٥٩/٦ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن اسحاق الخزاعي بمكة
قال : ثنا أبو يحيى عبدالله بن أحمد بن زكرياء بن أبي مسرة المكي
قال : حدثنا خلاد بن يحيى المكي ،قال : حدثنا اسماعيل بن عبدالملك وهو
ابن أبي الصّفير مكي ،عن عبدالله بن أبي مليكة هو مكي عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندها فقالت : يارسول الله
خرجت من عندي وأنت طيب النفس لما رأيت من أمتك ثم رجعت اليّ خاشرا (١)
حزينا ،فقال اني دخلت الكعبة ووددت ان لم أكن دخلتها ان أكون أتعبت
أمتي (٢) ٠

تخريجه :

أخرجه أبو داود (٣) والترمذي (٤) وابن ماجه (٥) وأحمد (٦) عن أم المؤمنين عائشة
رضي الله عنها بنحوه ٠

دراسة رجال السند :

* اسماعيل بن عبدالملك (ى د ت ق) : هو اسماعيل بن عبدالملك بن
أبي الصّفير (٧) الأسدي ٠ صدوق كثير الوهم من السادسة (٨) ٠

---

(١) خاشر النفس أي : ثقيل النفس غير طيب ولانشيط ٠ النهاية لابن الأثير ١١/٢ ٠
(٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٨ ٠
(٣) سنن أبي داود : كتاب المناسك (الحج) باب في الحجر ٢١٥/٢ ٠
(٤) سنن الترمذي : أبواب الحج باب ماجاء في دخول الكعبة ١٨٠/٢ ٠
(٥) سنن ابن ماجه : كتاب المناسك باب دخول الكعبة ١٠١٨/٢ - ١٠١٩ ٠
(٦) مسند الامام أحمد ١٣٧/٦ ٠
(٧) الصفير : بالمهملة والفاء مصغرا ٠ تقريب التهذيب ٧٢/١ ٠
(٨) م ت : المجروحين ١٢١/١، الكاشف ١٢٦/١،ميزان الاعتدال ٢٣٧/١ - ٢٣٨ ، تهذيب التهذيب ٣١٦/١ - ٣١٧،تقريب التهذيب ٧٢/١ ٠

* عبدالله بن أبى مليكة (ع) هو عبدالله بن عبيد الله بن أبى مليكة زهير بن عبدالله بن جدعان . ثقة فقيه من الثالثة .توفى رحمه الله سنة سبع عشرة .(١)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لأن اسماعيل بن عبدالملك المكى صدوق كثير الوهم ومدار الحديث عليه ،والله أعلم .

---

(١) م ت : طبقات خليفة ص ٢٥٧، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٥٥/١، الكاشف ١٠٦/٢، الاستغناء ٢٢٣/١، تهذيب التهذيب ٣٠٦/٥ - ٣٠٧، تقريب التهذيب ٤٣١/١ .

١٥٢/٧ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو أحمد على بن محمد الحبيبى[1] بمرو قال حدثنا ابراهيم بن هلال البوزنجردى قال : ثنا على بن الحسن بن شقيق ،قال : سمعت أباحمزة السكرى يقول : استشار قتيبة بن مسلم أهل مرو فى رجل يجعله على القضاء فأشاروا عليه بعبدالله بن بريدة فدعاه وقال له : انى قد جعلتك على القضاءبخراسان ،فقال ابن بريدة : ماكنت لأجلس على قضاء بعد حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ،سمعته من أبى بريدة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : القضاة ثلاثة فاثنان فى النار وواحد فى الجنة فأما الاثنان فقاض قضى بغير الحق وهو يعلم فهو فى النار وقاض قضى بغير الحق وهو لايعلم فهو فى النار وأما الواحد الذى هو فى الجنة فقاض قضى بالحق فهو فى الجنة[2] .

تخريجــــه :

(أ) أخرجه أبو داود[3] وابن ماجه[4] والحاكم[5] عن بريدة رضى الله عنه بنحوه .

(ب) وأخرجه القضاعى[6] عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما بنحوه .

دراسة رجال السند :

* أبو أحمد على بن محمد : هو على بن محمد بن عبدالله بن محمد ابن حبيب أبو أحمد المروزى الحبيبى[7] قال الذهبى كذبه الحاكم ،توفى

---

(١) فى الأصل الحنينى والصواب ما أثبته كما هو فى المخطوطتين(أ)٨٤ ب (ر)٧٧ ب وفى ترجمته فى الأنساب

(٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٨ - ٩٩ .

(٣) سنن أبى داود : كتاب الأقضية باب فى القاضى يخطئ ٢٩٩/٣ .

(٤) سنن ابن ماجه : كتاب الأحكام باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق ٧٧٦/٢.

(٥) المستدرك للحاكم كتاب الأحكام قاضيان فى النار وقاض فى الجنة ٩٠/٤ .

(٦) مسند الشهاب للقضاعى ٢٠٩/١ .

(٧) الحبيبى : بفتح الحاء المهملة والياء الساكنة المنقوطة بنقطتين بين البائين المكسورتين المعجمة بواحدة هذه النسبة الى الجد واسمه حبيب . الأنساب للسمعانى ٥٦/٤ .

رحمه الله سنة احدى وخمسين وثلاثمائة .(١)

* ابراهيم بن هلال : هو ابراهيم بن هلال بن عمر بن ساوش وقيل ابن زاذان الهاشمي أبو اسحاق البوزنجردي ،توفي رحمه الله سنة تسع وثمانين ومائتين .(٢)

* على بن الحسن بن شقيق (ع) : هو على بن الحسن بن شقيق أبو عبدالرحمن المروزي . ثقة حافظ من كبار العاشرة ،توفي رحمه الله سنة خمس عشرة ومائتين .(٤)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

في اسناده أبو أحمد الحبيبي كذبه الحاكم وفيه أيضا ابراهيم ابن هلال ماوقفت على تجريحه ولاتعديله .

والحديث صححه الحاكم في المستدرك وأخرج له شاهدا ووافقه الذهبي على تصحيح الرواية الثانية وأنها على شرط مسلم .

---

(١) م ت : الأنساب للسمعاني ٥٦/٤ ،سير أعلام النبلاء ٤٨/١٦،لسان الميزان ٢٥٨/٤ — ٢٥٩ .

(٢) البوزنجردي : بضم الباء الموحدة وفتح الزاي وسكون النون وكسر الجيم وسكون الراء وفي آخرها الدال المهملة . وهذه قرية من قرى مرو على طرق البرية .الأنساب ٣٥٧/٢ .

(٣) م ت : الأنساب للسمعاني ٣٥٧/٢ — ٣٥٨ .

(٤) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٣٥٣/١، الكاشف ٢٨١/٢،تهذيب التهذيب ٢٩٨/٧ — ٢٩٩،تقريب التهذيب ٣٤/٢ .

١٥٣/٨ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : ثنا أحمد بن شيبان الرملي قال : ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية الى نجد فبلغت سهمانهم اثنى عشر بعيرا فنفلنا النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بعيرا (١) .

تخريجه :

أخرجه البخاري (٢) ومسلم (٣) وأبو داود (٤) عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما بنحوه .

دراسة رجال السند :

* أحمد بن شيبان الرملي : هو أحمد بن شيبان بن الوليد بن حيان أبو عبدالمؤمن الرملي ،قال الذهبي في الميزان : صدوق وقيل كان يخطئ ووثقه ابن حبان ،وقال الحافظ في تهذيب التهذيب نحو كلام الذهبي توفي رحمه الله سنة خمس وسبعين ومائتين (٥) .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

في اسناده ضعف يسير لأن أحمد بن شيبان الرملي صدوق يخطئ والحديث أخرجه البخاري ومسلم كما سبق في التخريج والله أعلم .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٩ .
(٢) صحيح البخاري : كتاب فرض الخمس باب ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين .. الخ ٥٥/٤ ،كتاب المغازي باب السرية التي قبل النجد ١٠٦/٥ .
(٣) صحيح مسلم كتاب الجهاد والسير باب الأنفال ١٣٦٨/٣ .
(٤) سنن أبي داود كتاب الجهاد باب في نفل السرية تخرج من العسكر ٧٨/٣ - ٧٩ .
(٥) م ت : الجرح والتعديل ٥٥/٢ ،سير أعلام النبلاء ٣٤٦/١٢، العبر ٣٨/٢ ، ميزان الاعتدال ١٠٣/١ ،البداية والنهاية لابن كثير ٤٢/١١ ،تهذيب التهذيب ٣٩/١ ،لسان الميزان ١٨٥/١ - ١٨٦ .
ملاحظة : ترجمته في تهذيب التهذيب لم توجد . في تهذيب الكمال ولا في تقريب التهذيب .

١٥٤/٩ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو الحسن على بن الفضل السامرى ببغداد ،قال ثنا الحسن ابن عرفة ،قال : حدثنا ابراهيم بن محمد المدنى عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سدوا هذه الأبواب الشوارع التى فى المسجد الا باب أبى بكر فانى لاأعلم رجلا من الصحابة أحسن يدا من أبى بكر رضى الله عنه (١) .

تخريجه :

(أ) أخرجه الدارمى (٢) عن أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها بنحوه .

(ب) وأخرجه البخارى (٣) ومسلم (٤) والترمذى (٥) عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه بنحوه .

(ج) وأخرجه أحمد (٦) عن ابن عباس رضى الله عنهما بنحوه .

دراسة رجال السند :

* ابراهيم بن محمد المدنى (ق) : هو ابراهيم بن محمد بن أبى يحيى الأسلمى أبو اسحاق المدنى . متروك من السابعة ،توفى رحمه الله

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٩ .

(٢) سنن الدارمى المقدمة باب فى وفاة النبى صلى الله عليه وسلم ٣٩/١ .

(٣) صحيح البخارى : كتاب الصلاة باب الخوخة والممر فى المسجد ١١٩/١ - ١٢٠ .
وكتاب الفضائل باب قول النبى صلى الله عليه وسلم سدوا الأبواب الا باب أبى بكر ...الخ ١٩٠/٤ - ١٩١ .
وكتاب مناقب الأنصار باب هجرة النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه الى المدينة ...الخ ٢٥٣/٤ - ٢٥٤ .

(٤) صحيح مسلم : كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أبى بكر رضى الله عنه ١٨٥٤/٤ - ١٨٥٥ .

(٥) سنن الترمذى : أبواب المناقب ،مناقب أبى بكر الصديق باب ٢٦٩/٥ - ٢٧٠ .

(٦) مسند أحمد ٢٧١/١ .

سنة أربع وثمانين وقيل احدى وتسعين ومائة .[1]

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف جدا لأن فيه ابراهيم بن محمد المدنى وهو متروك

والحديث أخرجه البخارى ومسلم كما سبق فى التخريج والله أعلم .

---

(١) م ت : الضعفاء والمتروكون للنسائى ص ٤٠ ، الضعفاء والمتروكون للدارقطنى ص ١٠٣، تهذيب التهذيب ١٥٨/١ - ١٦١، تقريب التهذيب ٤٢/١ .

١٠/١٥٥ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني قال : ثنا عبدالرحمن بن مهدى عن سفيان عن منصور والأعمش وواصل الأحدب عن أبى وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه قال قلت : يارسول الله أى ذنب أعظم ؟ قال : " أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم ماذا ؟ قال : أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك ،قلت ثم ماذا ؟ قال : أن تزانى حليلة جارك "(١) .

تخريجه :

أخرجه البخارى(٢) ومسلم(٣) وأبو داود(٤) والترمذى(٥) والنسائى(٦) عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنهما بنحوه .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٠٠ .

(٢) البخارى : كتاب تفسير القرآن سورة البقرة قوله تعالى " فلاتجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون " ١٤/٥ .
وسورة الفرقان " باب قوله تعالى والذين لايدعون مع الله الها آخر ولايقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق " الآية ٦/ ١٤ .
وكتاب الأدب باب قتل الولد خشية أن يأكل معه ٧٥/٧ .
وكتاب الحدود ومايحذر من الحدود باب إثم الزناة قوله تعالى ولايزنون،ولاتقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا الآية ٢٠/٨ .
وكتاب الديات وقول الله تعالى : " ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم " الآية ٣٤/٨ ـ ٣٥ .
وكتاب التوحيد : باب قوله تعالى : " فلاتجعلوا لله أندادا " الآية ٢٠٧/٨ .

(٢) صحيح مسلم : كتاب الايمان باب كون الشرك أقبح الذنوب وبيان أعظمها بعده ٩٠/١ ـ ٩١ .

(٣) سنن أبى داود : كتاب الطلاق باب فى تعظيم الزنا ٢٩٤/٢ .

(٤) سنن الترمذى : أبواب التفسير من سورة الفرقان ١٧/٥ ـ ١٨ .

(٥) سنن النسائى : كتاب تحريم الدم ،ذكر أعظم الذنب ٨٩/٧ ـ ٩٠ .

دراسة رجال السند :

* هارون بن سليمان الأصبهانى : هو هارون بن سليمان بن داود بن بهرام بن قطبة السلمى أبو الحسن الخزاز ٠ وثقه أبو نعيم توفى رحمه الله سنة خمس وقيل ثلاث وستين ومائتين ٠ (١)

* واصل الأحدب (ع) : هو واصل بن حيان الأحدب ، الأسدى الكوفى ثقة ثبت من السادسة ،توفى رحمه الله سنة عشرين ومائة ٠ (٢)

* عمرو بن شرحبيل الهمذانى أبو ميسرة الكوفى مخضرم ثقة توفى رحمه الله سنة ثلاث وستين ٠ (٣)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم ٠

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده صحيح ٠

---

(١) م ت : كتاب ذكر أخبار أصبهان لأبى نعيم الأصبهانى ٣٣٦/٢ ٠

(٢) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٦٣، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٤٣/٢، تهذيب التهذيب ١٠٣/١١،تقريب التهذيب ٣٢٨/٢ ٠

(٣) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٣٦٥/١ ، الكاشف ٢٣١/٢،تهذيب التهذيب ٤٧/٨ ،تقريب التهذيب ٧٢/٢ ٠

١٥٦/١١ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي ،قال : ثنا موسى بن سهل ابن كثير ،قال : ثنا اسماعيل بن علية ،عن خالد الحذاء ،عن ابن أشوع عن الشعبي ،عن وراد ،قال : كتب معاوية بن أبي سفيان الى المغيرة : اكتب الى بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه أنه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال (١) .

تخريجه :

(أ) أخرجه البخاري (٢) ومسلم (٣) وأحمد (٤) والدارمي (٥) عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه بنحوه .

(ب) وأخرجه أحمد (٦) عن أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٠٠ .

(٢) صحيح البخاري : كتاب وجوب الزكاة باب قول الله تعالى لايسألون الناس الحافا الآية ١٣١/٢ .
وكتاب الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس باب ماينهى عن اضاعة المال ... الخ ٨٧/٣ .
وكتاب الأدب باب عقوق الوالدين من الكبائر قاله ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم ٧٠/٧ .
وكتاب الرقاق باب مايكره من قيل وقال ١٨٣/٧ - ١٨٤ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب الأقضية باب النهي عن كثرة المسائل من غير حاجة والنهي عن منع وهات والامتناع من أداء حق الذمة أو طلب مالايستحقه ١٣٤٠/٣ .

(٤) مسند أحمد ٢٤٦/٤، ٢٤٩ .

(٥) سنن الدارمي : كتاب الرقاق باب ان الله كره لكم قيل وقال ٢١٩/٢ .

(٦) مسند أحمد ٣٢٧/٢، ٣٦٠ .

دراسة رجال السند :

* موسى بن سهل بن كثير (تمييز) هو موسى بن سهل بن كثير بن سيار الحرقى الوشاء أبو عمران البغدادى . ضعفه الدارقطنى وأبو بكر البرقانى ،توفى رحمه الله سنة ثمان وسبعين ومائتين (١) (٢) .

* ابن أشوع (خ م ت) هو سعيد بن عمرو بن أشوع الهمدانى الكوفى قاضيها . ثقة رمى بالتشيع من السادسة توفى رحمه الله فى حدود عشرين ومائة (٣) .

* وراد (ع) : هو وراد الثقفى أبو سعيد أو أبو الوردى الكوفى كاتب المغيرة ومولاهم . ثقة من الثالثة (٤) .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لأن فيه موسى بن سهل الحرقى ضعيف وفيه ابن أشوع رمى بالتشيع لكن موسى بن سهل قد تابعه عن اسماعيل بن علية يعقوب بن ابراهيم عند البخارى وأبو بكر بن أبى شيبة عند مسلم،وابن أشوع وان رمى بالتشيع فهو ثقة وقد توبع وللحديث شاهد بسند صحيح عن أبى هريرة عند الامام أحمد فيرتفع بذلك الاسناد المذكور الى حسن لغيره وأما المتن فصحيح أخرجه البخارى ومسلم وغيرهما كما سبق فى التخريج ،والله أعلم .

---

(١) الوشاء : بفتح الواو وتشديد الشين المعجمة وبعدها ألف نسبة الى بيع الوشى وهو نوع من الثياب المعمولة من الإبريسم . العبر ٦٠/٢ .

(٢) م ت : الضعفاء والمتروكون ص ٣٦٨ ،سؤالات الحاكم للدارقطنى ص ١٥٦ ، تاريخ بغداد ٤٨/١٣، العبر ٦٠/٢،ميزان الاعتدال ٢٠٦/٤،تهذيب التهذيب ٣٤٨/١٠،تقريب التهذيب ٣٠٢/١ .

(٣) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ١٨٧، الجمع بين رجال الصحيحين ١٦٦/١، الكاشف ٣٦٩/١،تهذيب التهذيب ٦٧/٤،تقريب التهذيب ٣٠٢/١ .

(٤) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٥٤٤/٢،تهذيب التهذيب ١١٢/١١ ، تقريب التهذيب ٣٣٠/٢ .

١٥٧/١٢ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو بكر الشافعي ،قال ثنا محمد بن شداد قال : ثنا أبو زكير يحيى بن محمد بن قيس ،قال : حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " كلوا البلح (١) بالتمر ،فان الشيطان اذا رآه غضب وقال : عاش ابن آدم حتى أكل الجديد بالخلق (٢)(٣) " .

تخريجـــه :

أخرجه النسائي (٤) وابن ماجه (٥) وابن عدى (٦) والحاكم (٧) والخطيب البغـــدادى (٨) عن أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها بنحوه .

دراسة رجال السند :

* محمد بن شداد : هو محمد بن شداد بن عيسى أبو يعلى المسمعـــى (٩) يعرف بزرقان. قال أبو بكر الخطيب : سألت أبا بكر البرقانى عن محمـــد ابن شداد المسمعى ،فقال ضعيف جدا وقال لى مرة أخرى : " المسمعى لايحتـــج

---

(١) البلح : مادام أخضر مثل أبعار الغنم الى أن يغلظ النوى . كتـــاب النخل لأبى حاتم ص ٧٦ .

(٢) الخلق : هو ضد الجديد ،قال فى القاموس " خلق الثوب كنصر وكـــرم وسمع خلوقة وخلقا محركة بلى" ٢٣٦/٤ .

(٣) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٠٠ - ١٠١ .

(٤) تحفة الأشراف كتاب الوليمة ٢٢٤/١٢ .

(٥) سنن ابن ماجه : كتاب الأطعمة باب أكل البلح بالتمر ١١٠٥/١ .

(٦) الكامل لابن عدى ٢٦٩٨/٧ .

(٧) المستدرك على الصحيحين : كتاب الأطعمة كان أحب الفاكهة الى النبـــى صلى الله عليه وسلم البطيخ ١٢١/٤ .

(٨) تاريخ بغداد ٣٥٣/٥.

(٩) المسمعى : هذه النسبة الى المسامعة وهى محلة بالبصرة نزلهــــا المسمعيون فنسبت المحلة اليهم وهى بفتح الميم الأولى وكســـر الثانية والنسبة اليها "مسمعى" بكسر الميم الأولى وفتح الثانيـــة الأنساب للسمعانى ٢٦٣/١٢ .

به ،وقال لي مرة أخرى : " كان أبو الحسن الدارقطني يقول محمد بن شداد المسمعي لايكتب حديثه" توفي رحمه الله سنة ثمان أو تسع وتسعين ومائتين (١) .

* أبو زكير يحيى بن محمد بن قيس (بخ م مد س ق) : هو يحيى بن محمد بن قيس المحاربي الضرير ،أبو محمد المدني نزيل البصرة لقبه أبو زكير بالتصغير . صدوق يخطئ كثيرا من الثامنة .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف جدا لأن فيه محمد بن شداد المسمعي ،قال الدارقطني لايكتب حديثه وقال أبو بكر البرقاني : " لايحتج به وفيه أبو زكير يحيى بن محمد المدني صدوق يخطئ كثيرا ،ومثل ابن الصلاح بهذا الحديث للقسم الثاني من أقسام المنكر فقال : " ومثال الثاني وهو الفرد الذي ليس في راويه من الثقات والاتقان مايحتمل معه تفرده مارويناه من حديث أبي زكير يحيى بن محمد بن قيس ،وساق الحديث ثم قال :" تفرد به أبو زكير وهو شيخ صالح أخرج عنه مسلم في كتابه غير أنه لم يبلغ مبلغ من يحتمل تفرده والله أعلم (٣) ،وقال الذهبي في تلخيصه على المستدرك : "حديث منكر ولم يصححه المؤلف" (٤) وقال الحافظ ابن حجر : "وأما ابن الجوزي أبو الفرج فذكره في "الموضوعات" والصواب فيه ماقال النسائي وتبعه ابن الصلاح انه منكر (٥) .

---

(١) م ت : الأنساب للسمعاني ٢٦٣/١٢ - ٢٦٤ ،تاريخ بغداد ٣٥٣/٥ .

(٢) م ت : الكاشف ٢٦٧/٣ ، الكامل لابن عدي ٢٦٩٨/٧ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٧٢/٢ ،تهذيب التهذيب ٢٧٨/١١ ،تقريب التهذيب ٣٥٧/٢ .

(٣) التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ص ١٠٧ .

(٤) المستدرك على الصحيحين للحاكم ١٢١/٤ .

(٥) النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر ٦٨٠/٢ .

١٥٨/١٣ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد قال : ثنا محمد ابن عيسى المدايني ،قال ثنا محمد بن الفضل بن عطية ،قال حدثنا أبو اسحاق (ح) وحدثنا أبو العباس المحبوبي ،قال : حدثنا محمد بن الليث قال : ثنا يحيى بن اسحاق الكاشغري،(١) قال : ثنا عبدالكبير بن دينار عن أبي اسحاق عن البراء ،قال : كان رجل يقال له نعم ،فقال له النبي صلى الله عليه وسلم "أنت عبدالله"(٢) .

تخريجــه :

أخرجه الطبراني(٣) وأبو نعيم(٤) عن البراء بن عازب رضي الله عنه .

دراسة رجال السند :

رجال السند الأول :

* محمد بن عيسى المدايني(٥) : هو أبو عبدالله محمد بن عيسى بن حيان المدايني . ضعفه الدارقطني ،وقال أبو أحمد الحاكم : مغفلا لايدري ما الحديث وقال أبو القاسم هبة الله بن الحسن الطبري "صالح ليس يدفع عن السماع"(٦) .

* محمد بن الفضل بن عطية (ت ق) : هو محمد بن الفضل بن عطية بن عمر العبدي مولاهم الكوفي نزيل بخارا ،كذبوه من الثامنة ،توفي سنة

---

(١) في الأصل : الكاجغوني والصواب ما أثبته ، انظر ترجمته في اللسان ٢٤١/٦ ،وفي مخطوطة (ر) ورقة ٧٨ ب الكاجغري قال في معجم البلدان كاجغر : بالجيم الساكنة والغين المفتوحة والراء لغة في كاشغر من نواحي تركستان ٤٢٧/٤ .

(٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٠١ .

(٣) المعجم الكبير ٢٥/٢ ،الأوسط ٤٠٣/٢ .

(٤) معرفة الصحابة المجلد الأول ورقة ٩٤أ .

(٥) المدايني : بفتح الميم والدال المهملة وكسر الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها وفي آخرها نون هذه النسبة الى المداين وهي بلدة قديمة على دجلة وكانت دار مملكة الأكاسرة على سبعة فراسخ من بغداد . الأنساب للسمعاني ١٤٣/١٢ .

(٦) م ت : الأنساب للسمعاني ١٤٦/١٢ - ١٤٧ .

ثمانين وماءة .[(١)]

رجال السند الثاني :

* محمد بن الليث لم أقف على ترجمته .

* يحيى بن اسحاق الكاشغري : هو يحيى بن اسحاق الكاشغري أبو زكريا من أهل مرو ذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أغرب .[(٢)]

* عبد الكبير بن دينار : هو عبد الكبير بن دينار أبو عبد الرحيم الصائغ من أهل مرو ذكره ابن حبان في الثقات توفي رحمه الله سنة ست وتسعين وماءة .[(٣)]

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

لهذا الحديث طريقان الى أبي اسحاق السبيعي ، الطريق الأول ضعيف جدا لأن فيه محمد بن الفضل بن عطية وهو متروك كذبه يحيى بن معين والامام أحمد وابن المديني وغيرهم وفيه أيضا محمد بن عيسى المدايني الراوي له عن ابن الفضل ضعفه الدارقطني وغيره والطريق الثاني فيه محمد بن الليث الاسكافي لم أقف على ترجمته . وأبو اسحاق السبيعي ثقة مكثر من التدليس من الثالثة الذين لاتقبل روايتهم الا ماصرحوا فيها بالسماع وهو هنا لم يصرح بالسماع بل عنعنة وقال الهيثمي في مجمع الزوائد رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات .[(٤)]

قلت مدار رواية الطبراني على أبي اسحاق السبيعي وقد بينت أنه رواه بالعنعنة وهو مدلس وتفرد به عنه عبد الكبير بن دينار كما قال الطبراني .[(٥)] والله أعلم .

---

(١) م ت : أحوال الرجال للجوزجاني ص ٢٠٢، تاريخ ابن معين برواية الدوري ٣٥٥، الضعفاء والمتروكون للنسائي ص ٢٢٠، الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/١٢٠ -١٢١، الجرح والتعديل ٨/٥٦، الكامل لابن عدى ٦/٢١٧٠ - ٢١٧٤، الضعفاء والمتروكون للدارقطني ص ٣٤٩ - ٣٥٠، تهذيب التهذيب ٩/٤٠١، تقريب التهذيب ٢/٢٠٠ .

(٢) كتاب الثقات لابن حبان ٩/٢٥٨ - ٢٥٩، لسان الميزان ٦/٢٤١ .

(٣) كتاب الثقات لابن حبان ٧/١٣٩ .

(٤) مجمع الزوائد ٨/٥٣ .

(٥) المعجم الأوسط ٢/٤٠٣ .

١٥٩/١٤ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابراهيم بن عصمة بن ابراهيم العدل ومحمد بن سليمان بن منصور المذكر قالا : حدثنا الحسين بن داود بن معاذ البلخي قال ثنا الفضيل بن عياض قال : ثنا منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل للدنيا ،يادنيا اخدمي من خدمني واتعبي يادنيا من خدمك (١) .

تخريجه :

أخرجه القضاعي (٢) والخطيب البغدادي (٣) وابن الجوزي (٤) عن ابن مسعود رضي الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* ابراهيم بن عصمة بن ابراهيم العدل : هو ابراهيم بن عصمة بن ابراهيم العدل النيسابوري . قال الذهبي في الميزان أدخلوا في كتبه أحاديث وهو في نفسه صادق ،وقال الحافظ في لسان الميزان وهذا الرجل من مشايخ الحاكم قال في تاريخه أدركته قد شاخ الى أن قال وكانت أصوله صحاحا وسماعاته صحيحة فوقع اليه بعض الوراقين فزاد فيه أشياء قد برأ الله أبا اسحاق منها ،توفي رحمه الله سنة سبع وأربعين وثلاثمائة (٥) .

* محمد بن سليمان بن منصور المذكر : لم أقف على ترجمته .

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ١٠١ .

(٢) مسند الشهاب للقضاعي ٣٢٥/٢ - ٣٢٦ .

(٣) تاريخ بغداد ٤٤/٨- ٤٥ .

(٤) الموضوعات لابن الجوزي ١٣٥/٣ -١٣٦ .

(٥) م ت : ميزان الاعتدال ٤٨/١ ،لسان الميزان ٨٠/١ .

* الحسين بن داود بن معاذ البلخي : هو الحسين بن داود بن معاذ أبو علي البلخي . قال الخطيب ولم يكن الحسين بن داود ثقة فانه روى نسخة عن يزيد بن هارون عن حميد عن أنس أكثرها موضوع ،توفي بنيسابور سنة اثنتين وثمانين ومائتين .(١)

* الفضيل بن عياض (خ م د ت س) : هو الفضيل بن عياض بن مسعود بن بشر التميمي أبو علي الزاهد المشهور أصله من خراسان . ثقة عابد امام من الثامنة توفي رحمه الله سنة سبع وثمانين ومائة .(٢)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف جدا لأن فيه الحسين بن داود البلخي وهو متهم بالوضع ومدار الحديث عليه ذكره الصاغاني في جملة الموضوعات الموجودة في كتاب الشبهات للقضاعي وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ،والله أعلم .

---

(١) م ت : تاريخ بغداد ٤٤/٨ ــ ٤٥ ،ميزان الاعتدال ٥٣٤/١،لسان الميزان ٢٨٢/٢ ــ ٢٨٣ .

(٢) م ت : تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٨٤، الجمع بين رجال الصحيحين ٤١٤/٢، الكاشف ٣٨٦/٢،تهذيب التهذيب ٢٩٦/٨ ــ ٢٩٧،تقريب التهذيب ١١٣/٢ .

١٦٠/١٥ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ،قال ثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم قال : حدثنا خالد بن نزار الأيلى قال : أخبرني نافع بن عمر الجمحى عن بشر بن عاصم عن أبيه عن عبدالله بن عمرو بن العاص عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : أبغض الرجال الى الله البليغ الذى يتخلل (١) بلسانه تخلل الباقرة بلسانها (٢) .

تخريجـــه :

أخرجه أبو داود (٣) والترمذى (٤) وأحمد (٥) عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما بنحوه .

دراسة رجال السند :

* خالد بن نزار الأيلى (د س) : هو خالد بن نزار بن المغيرة ابن سليم الغسانى مولاهم الأيلى (٦) . صدوق يخطئ من التاسعة ،توفى رحمه الله سنة اثنتين وعشرين ومائتين (٧) .

* نافع بن عمر الجمحى (ع) : هو نافع بن عمر بن عبدالله بن جميل الجمحى المكى . ثقة ثبت من كبار السابعة ،توفى رحمه الله سنة

---

(١) البليغ الذى يتخلل بلسانه : هو الذى يتشدق فى الكلام ويفخم لسانه. النهاية لابن الأثير ٧٣/٢ .

(٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٠٢ .

(٣) سنن أبى داود كتاب الأدب باب ماجاء فى المتشدق فى الكلام ٣٠١/٤ - ٣٠٢ .

(٤) سنن الترمذى أبواب الأدب والاستئذان باب ماجاء فى الفصاحة والبيان ٢١٩/٤ .

(٥) مسند أحمد ١٦٥/٢ .

(٦) الأيلى : بفتح الهمزة وسكون التحتانية تقريب التهذيب ٢١٩/١ .

(٧) م ت : الكاشف ٢٧٥/١ ،تهذيب التهذيب ١٢٣/٣ ،تقريب التهذيب ٢١٩/١ .

تسع وستين ومائة (١) .

* بشر بن عاصم (د ت ق) : هو بشر بن عاصم بن سفيان بن عبدالله ابن ربيعة بن الحارث الثقفي الطائفي ثقة من السادسة (٢) .

* عاصم (٤) : هو عاصم بن سفيان بن عبدالله بن ربيعة الثقفي صدوق من السادسة (٣) .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

في اسناده ضعف يسير لأن فيه خالد بن نزار الايلي وهو صدوق يخطىء ولكن خالد لم يتفرد به عن نافع بل تابعه محمد بن سنان الباهلي عند أبي داود وعمر بن علي المقدمي عند الترمذي ويزيد بن هارون عند أحمد وبهذا يجبر الضعف المذكور ويرتفع الى درجة الحسن لغيره . والله أعلم .

---

(١) م ت : طبقات خليفة ص ٢٨٣ ، تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٤٧ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٢٩/٢ ، الكاشف ١٩٧/٣ ، تهذيب التهذيب ٤٠٩/١٠ ، تقريب التهذيب ٩٩/١ .

(٢) م ت : الجرح والتعديل ٣٦/٢ ، الكاشف ١٥٦/١ ، تهذيب التهذيب ٤٥٣/١ ، تقريب التهذيب ٩٩/١ .

(٣) م ت : الكاشف ٤٩/٢ ، تهذيب التهذيب ٤١/٥ - ٤٢ ، تقريب التهذيب ٣٨٣/١ .

١٦١/١٦ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي قال : ثنا الحسين ابن داود بن معاذ قال : ثنا عبدالله بن المبارك قال : أخبرنا محمد ابن سوقة عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال خطبنا عمر بن الخطاب بالجابية (١) فقال : " ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا كمقام فيكم (٢) .... الحديث " (٢)

تخريجه :

أخرجه الترمذي (٣) وابن ماجه (٤) وأحمد (٥) والحميدي (٦) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي . ضعفه الدارقطني وقال الذهبي لاأعرفه روى خبرا باطلا هو آفته ،توفي رحمه الله سنة أربع وأربعين وثلاثمائة (٧) .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف جدا ولايرتقي بالمتابعات والشواهد لأن فيه أبا جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي شيخ الحاكم ضعفه الدارقطني واتهمه الذهبي بالوضع وشيخه الحسين بن داود بن معاذ اتهم بالوضع ،وقصة مقام عمر بالجابية وخطبته صحيحة مشهورة أخرجها الترمذي وابن ماجه وأحمد والحميدي كما سبق في التخريج والله أعلم .

(١) الجابية : وهي قرية من أعمال دمشق ثم عمل الجيدور من ناحية الجولان قرب مرج الصفر في شمالي حوران . معجم البلدان ٩١/٢ .
(٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص١٠٢ .
(٣) سنن الترمذي أبواب الفتن باب في لزوم الجماعة ٣١٥/٣ .
(٤) سنن ابن ماجه كتاب الأحكام باب كراهية الشهادة لمن لم يستشهد٧٩١/٢ .
(٥) مسند أحمد ١٨/١، ٢٩ .
(٦) مسند الحميدي ١٩/١ – ٣٠ .
(٧) م ت : لسان الميزان ٣٩/٥ في ترجمة محمد بن أحمد بن مهران ٥١/٥ .

١٦٩/١٧ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار،قال : ثنا أبو يحيى عبدالرحمن بن محمد بن سلام الرازى باصبهان قال : ثنا يحيى بن الضريس قال ثنا عيسى بن عبدالله بن عبيدالله بن عمر بن على بن أبى طالب قال : ثنا أبى عن أبيه عن جده عن على ،قال : نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم (انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل المسجد والناس يصلون بين راكع وقائم فصلى فاذا سائل قال ياسائل أعطاك أحد شيئا ؟ فقال لا ،الا هذا الراكع لعلى أعطانى خاتما (١) . اهـ

تخريجـــه :

أخرجه الطبرانى (٢) والحاكم الحسكانى (٣) وابن عساكر (٤) عن على بن أبى طالب رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* أبو يحيى عبدالرحمن بن محمد بن سلام الرازى : هو عبدالرحمن ابن محمد بن سلام أبو يحيى الرازى . قال الذهبى فى تذكرة الحفاظ: الحافظ الكبير امام جامع أصبهان كان من الثقات توفى رحمه الله سنة احدى وتسعين ومائتين (٥) .

* يحيى بن الضريس (م س) هو يحيى بن الضريس (٦) بن يسار البجلى مولاهم أبو زكريا الرازى القاضى . صدوق من التاسعة ،توفى رحمه الله

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٠٢ .

(٢) انظر البداية والنهاية لابن كثير ٣٥٧/٧ .

(٣) شواهد التنزيل ١٧٥/١ .

(٤) تاريخ دمشق ١٣٩/٤١ .

(٥) م ت : تذكرة الحفاظ ٦٩/٢،طبقات المفسرين للداودى ٢٨/١ .

(٦) الضريس بمعجمة ثم المهملة مصغرا . لسان الميزان ٤٣٣/٧ .

سنة ثلاث ومائتين .[1]

* عيسى بن عبدالله بن عبيد الله بن عمر بن على بن أبى طالب
هو عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب العلوى . قال ابن حبان يروى عن أبيه عن آبائه أشياء موضوعة لايحل الاحتجاج به وقال الدارقطنى متروك .[2]

* عبدالله بن عبيد الله بن عمر بن على بن أبى طالب (د س) : هو عبدالله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب أبو محمد العلوى المدنى مقبول من السادسة توفى رحمه الله فى خلافة أبى جعفر المنصور .[3]

* عبيد الله بن عمر بن على بن أبى طالب (٤) : هو محمد بن عمر بن على بن أبى طالب الهاشمى . صدوق من السادسة ،توفى رحمه الله بعد الثلاثين ومائة .[4]

* عمر بن على بن أبى طالب (٤) : هو عمر بن على بن أبى طالب الهاشمى . ثقة من الثالثة قتل رحمه الله سنة سبع وستين .[5]

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف جدا لأن فيه عيسى بن عبدالله العلوى وهو متروك الحديث قال ابن كثير رحمه الله فى تفسيره بعد ذكر حديث ابن عباس عند ابن مردويه قال ورواه ابن مردويه عن على وعمار بن ياسر وأبى رافع وليس يصح منها شئ بالكلية لضعف أسانيدها وجهالة رجالها وقال رحمه الله فى البداية والنهاية بعدماذكر رواية على المذكورة عند الطبرانى ورواية سلمة عند ابن عساكر لايصح بوجه من الوجوه لضعف أسانيدها والله أعلم .

---

(١) م ت : طبقات خليفة ص ٣٢٥، الكاشف ٢٥٩/٣، تهذيب التهذيب ٢٣٢/١١ ، تقريب التهذيب ٣٥/٢، لسان الميزان ٤٣٣/٧ .

(٢) م ت : المجروحين لابن حبان ١٢١/٢ ميزان الاعتدال ٣٧٥/٣، لسان الميزان ٣٩٩/٤ .

(٣) م ت : الجرح والتعديل ١٥٥/٥، الكاشف ١٢٧/٢، تهذيب التهذيب ١٨/٦ ، تقريب التهذيب ٤٤٨/١ .

(٤) عبيدالله بن عمر : الصحيح محمد بن عمر .
م ت : طبقات خليفة ص ٢٣٩، الجرح والتعديل ٣٣٤/٥، الكاشف ٨٢/٣ ، تهذيب التهذيب٩ /٣٦١، تقريب التهذيب ١٩٤/٢ .

(٥) م ت : الكاشف ٣١٩/٢، تهذيب التهذيب ٤٨٥/٧، تقريب التهذيب ٦١/١ .

النوع السادس والعشرون : معرفة المدلسين الذين لا يميز من كتب عنهم بين ما سمعوه وما لم يسمعوه

١٦٣/١ هذا الحديث مؤلف من متنين

المتن الأول ((ماخيّر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين)) .
والمتن الثاني ((ماضرب بيده شيئا قط)) .[١]

تخريج الحديث :

فالأول أخرجه البخاري[٢] ومسلم[٣] وأبو داود[٤] عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ولفظه عند البخاري ((ما خيّر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين قط الا أخذ أيسرها مالم يكن اثما فان كان اثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم بها لله)) .

والثاني : أخرجه مسلم[٥] عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها بلفظ ((ماضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط بيده ولا امرأة ولا خادما الا أن يجاهد في سبيل الله ومانيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه الا أن ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله عز وجل .

وأخرجه أبو داود[٦] عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها مختصرا .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٠٤ .
(٢) صحيح البخاري ، كتاب الأدب باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ٧ /١٠١ .وكتاب الحدود باب اقامة الحدود والانتقام لحرمة الله ٨ /١٦ .
(٣) صحيح مسلم ، كتاب الفضائل باب مباعدته صلى الله عليه وسلم للأثام واختياره من المباح أسهله وانتقامه لله عند انتهاك حرماته ٤ /١٨١٣ .
(٤) سنن أبي داود ،كتاب الأدب باب في التجاوز في الأمر ٤ /٢٥٠ .
(٥) صحيح مسلم كتاب الفضائل باب مباعدته صلى الله عليه وسلم للأثام واختياره من المباح .. الخ ٤ /١٨١٤ .
(٦) سنن أبي داود ،كتاب الأدب باب في التجاوز في الأمر ٤ /٢٥٠ .

١٦٤/٣ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

أخبرنا اسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني قال : ثنا جدي قال ثنا كثير بن يحيى قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : فلان في النار ينادي ،ياحنان يامنان ،قال أبوعوانة قلت للأعمش سمعت هذا من ابراهيم ؟ قال : لا حدثني به حكيم بن جبير عنه .[1]

تخريجه :

أخرجه أحمد[2] وأبو يعلى الموصلي[3] والبيهقي[4] عن أنس بن مالك رضي الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* اسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني : هو اسماعيل بن محمد ابن الفضل بن محمد بن المسيب أبو الحسن الشعراني النيسابوري . قال الذهبي في العبر : العابد الثقة توفي رحمه الله سنة سبع وأربعين وثلاثمائة .[5]

* الفضل الشعراني : هو الفضل بن محمد بن المسيب أبو محمد البيهقي من ذرية ملك اليمن . قال الحافظ الذهبي : الحافظ الامام الجوال توفي رحمه الله في أول سنة اثنتين وثمانين ومائتين .[6]

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٠٥ .
(٢) مسند أحمد ٢٣٠/٣ .
(٣) مسند أبي يعلى الموصلي ٢١٤/٧ .
(٤) كتاب الأسماء والصفات للبيهقي جماع أبواب ذكر الأسماء التي تتبع اثبات التدبير له دون ماسواه ١٤٨/١ .
(٥) م ت : العبر ٢٧٥/٢ ،شذرات الذهب ٣٧٤/٢ .
(٦) م ت : تذكرة الحفاظ ٦٢٦/٢ ،طبقات السيوطي ص ٢٧٦ ، العبر ٦٩/٢ .

* كثير بن يحيى : هو كثير بن يحيى بن كثير أبو مالك البصرى صاحب البصرى شيعى . قال ابن حجر فى اللسان قال أبو حاتم " محله الصدق وكان يتشيع " وقال أبو زرعة " صدوق"وذكره ابن حبان فى الثقات"(١).

* أبو عوانة (ع) : وهو الوضاح بن عبدالله اليشكرى الواسطى البزار أبو عوانة مشهور بكنيته . ثقة ثبت من السابعة ،توفى رحمه الله سنة خمس أو ست وسبعين ومائة (٢).

* ابراهيم التيمى (ع) : هو ابراهيم بن يزيد بن شريك التيمى يكنى أبا اسماء الكوفى العابد . ثقة الا أنه يرسل ويدلس . توفى رحمه الله سنة اثنتين وتسعين (٣).

* يزيد (ع) : هو يزيد بن شريك بن طارق التيمى الكوفى ثقة يقال إنه أدرك الجاهلية من الثانية ،توفى رحمه الله فى خلافة عبد الملك (٤).

* أبو ذر (ع) : هو أبو ذر الغفارى الصحابى المشهور اسمه جندب بن جناده على الأصح وقيل يزيد توفى رضى الله عنه سنة اثنتين وثلاثين (٥).

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لأن الأعمش لم يسمعه من ابراهيم التيمى ولما سئل عن ذلك قال سمعته من حكيم بن جبير الأسدى وحكيم ضعيف ورمى بالتشيع ولم أجد مايجبر هذا الضعف أما حديث أنس فمداره على أبى ظلال بن

---

(١) م ت : الجرح والتعديل ٥٨/٧ ،ميزان الاعتدال ٤١٠/٣ ،لسان الميزان ٤٨٤/٤ - ٤٨٥ .

(٢) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٦٤، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٤٥/٢، الكاشف ٢٣٥/٣ ،تهذيب التهذيب ١١٦/١١ - ١٢٠ ،تقريب التهذيب ٣٣١/٢ .

(٣) م ت : طبقات خليفة ص ١٥٥، الجمع بين رجال الصحيحين ١٩/١، الكاشف ٩٦/١ ،تهذيب التهذيب ١٧٦/١ - ١٧٧، تقريب التهذيب ٤٥/١ - ٤٦ .

(٤) م ت : طبقات خليفة ص ١٤٤ ،تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٧٩ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٧٤/٢ ، الكاشف ٢٨/٣ ،تهذيب التهذيب ٣٣٧/١١ ،تقريب التهذيب ٣٦٦/٢ .

(٥) م ت : الاصابة ١٠٣/٢، ١١٨/١١ - ١٢٣ .

أبى مالك الأعمى القسملى من أهل البصرة قال يحيى بن معين: ليس بشىء (١) وضعفه أبو داود (٢) والنسائى (٣) وقال ابن حبان (٤) مغفل يروى عن أنس ما ليس من حديثه لايجوز الاحتجاج به وذكر ابن الجوزى حديث أنس المذكور فى الموضوعات (٥) وتعقبه الحافظ ابن حجر فى القول المسدد بما حاصله نفى الوضع عن حديث أنس بن مالك، قلت والحديث وان خرج من دائرة الوضع فانه لم يخرج من دائرة الضعف الشديد والله أعلم .

---

(١) تاريخ يحيى بن معين برواية الدورى ٢٢٤/٢ .

(٢) سؤالات أبى عبيد الآجرى ص ٢٨٢ .

(٣) الضعفاء والمتروكون للنسائى ص ٢٦٠ .

(٤) كتاب المجروحين لابن حبان ٨٥/٣ .

(٥) انظر الموضوعات لابن الجوزى ٢٦٧/٣ .
وانظر القول المسدد فى الذب عن مسند أحمد ص ٨٣ - ٨٤ .

١٦٥/٣ حديث من مات مريضا مات شهيدا[١] .

تخريجـــه :

أخرجه ابن ماجه[٢] وأبو نعيم[٣] عن أبى هريرة رضى الله عنه .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

ذكره الحاكم عند كلام يحيى بن معين على ابراهيم بن أبى يحيـــى ورواية ابن ماجه وأبى نعيم متصلة لكن رواية ابن ماجه فى سندهـــا ابراهيم بن محمد بن أبى عطاء وهو ابراهيم بن محمد بن أبى يحيـــى " وقد كذبه يحيى بن سعيد القطان وغيره وأغلظ القول فيه الامام أحمـــد حيث قال " قدرى معتزلى جهمى كل بلاء فيه ،قال البخارى جهمى تركه ابـــن المبارك والناس كان يرى القدر ،وقال يحيى بن معين " كان فيه ثـــلاث خصال كان كذابا وكان قدريا وكان رافضيا" وقال النسائى " متروك الحديث"[٤] ورواية أبى نعيم فى سندها الحسن بن قتيبة أبو على الخزاعى المدائنـــى قال الذهبى " هو هالك ،قال الدارقطنى فى رواية البرقانى متروك الحديث وقال أبو حاتم ضعيف ،وقال الأزدى واهى الحديث ،وقال العقيلى ،كثيـــر الوهم" .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٠٧ .
(٢) سنن ابن ماجه : كتاب الجنائز باب ماجاء فيمن مات مريضـــا ٥١٥/١ – ٥١٦ .
(٣) حلية الأولياء لأبى نعيم ٢٠١/٨ .
(٤) معرفة علوم الحديث ص ١٠٧ .
(٥) انظر تهذيب الكمال فى أسماء الرجال ١٨٦/١ – ١٨٧ .
(٦) انظر ميزان الاعتدال ٥١٨/١ – ٥١٩ .

١٦٩/٤ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

قال علي بن المديني حدثنا يعلى بن عبيد عن محمد بن اسحاق عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن علي "أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدى مائة بدنة فيها جمل لأبي جهل"(١) .

تخريجه :

أخرجه أبو داود(٢) وأحمد(٣) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما بنحوه .

دراسة رجال السند :

* ابن أبي نجيح (ع) : هو عبدالله بن أبي نجيح يسار المكي أبو يسار الثقفي مولاهم . ثقة رمي بالقدر وربما دلس من السادسة توفي رحمه الله سنة احدى وثلاثين ومائة(٤) .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لأن محمد بن اسحاق مدلس وقد دلسه عن عبدالله بن أبي نجيح وقد جاء في بعض طرقه أنه قال : حدثني من لا أتهمه عن ابن أبي نجيح وكذلك ابن أبي نجيح في سماعه من مجاهد نظر .

قال ابن المديني لما ذكر هذا الاسناد فقد كنت أرى أن هذا من صحيح حديث ابن اسحاق فاذا هو قد دلسه(٥) .

قلت وفي رواية أبي داود لحديث ابن عباس تدليس ابن اسحاق المذكور سابقا والانقطاع المحتمل بين ابن أبي نجيح ومجاهد حيث قال ابراهيم بن الجنيد ،قلت ليحيى بن معين ان يحيى بن سعيد يعني القطان

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٠٧ .
(٢) سنن أبي داود : كتاب المناسك باب في الهدى ١٤٥/٢ .
(٣) مسند أحمد ٢٣٤/١، ٢٦١ .
(٤) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٢٦١/١، الكاشف ١٣٧/٢، تهذيب التهذيب ٥٤/٦ ـ ٥٥ ،تقريب التهذيب ٤٥٦/١ .
(٥) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص ٢٦٥ .

يزعم أن ابن أبى نجيح لم يسمع التفسير من مجاهد وانما أخذه من القاسم بن أبى بريرة .فقال ابن معين : " كذا قال ابن عيينة ولاأدرى أحق ذلك أم لا " ورواه الامام أحمد عن ابن عباس من طريقين في أحدهما محمد بن عبدالرحمن بن أبى ليلى سيء الحفظ جدا وفيه الحكم بن عتيبة لم يسمع من مقسم الا خمسة أحاديث ليس هذا الحديث منها (١) وفي الطريق الثانية محمد بن اسحاق عن ابن أبى نجيح عن مجاهد وفيه ماسبق في رواية أبى داود والله أعلم .

---

(١) جامع التحصيل فى أحكام المراسيل ص ٢٠٠ .

١٦٧/٥ ((حديث الاستنجاء بالاحجار الثلاثة))(١)

تخريجه :

اخرجه البخاري(٢) والترمذي(٣) والنسائي(٤) وابن ماجه(٥) والامام احمد(٦) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

ذكره الحاكم ممثلا به على تدليس ابي اسحاق السبيعي ثم ذكر بعد ايراده قول ابن الشاذكوني (ماسمعت بتدليس قط اعجب من هذا ولا اخفى) قال ابوعبيدة لم يحدثني ولكن عبد الرحمن عن فلان عن فلان ولم يقل حدثني فجاز الحديث وسار(٧) .

وقال ابوعيسى الترمذي بعدما اورد هذا الحديث :

هذا حديث فيه اضطراب ، وقال رحمه الله ((سالت عبد الله بن عبد الرحمن ، يعني الدارمي ، اى الروايات في هذا الحديث اصح ؟ فلم يقض فيه بشيء وكانه راى حديث زهير عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود عن

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ١٠٩ .
(٢) صحيح البخاري كتاب الوضوء باب لا يستنجى بروث ٤٧/١ .
(٣) سنن الترمذي ابواب الطهارة باب ماجاء في الاستنجاء بالحجرين ١٣/١ .
(٤) سنن النسائي كتاب الطهارة والرخصة في الاستطابة بحجرين ٣٩/١ .
(٥) سنن ابن ماجه كتاب الطهارة وسننها باب الاستنجاء بالحجارة والنهي عن الروث والرمة ١١٤/١ .
(٦) مسند احمد ٣٨٨/١ ، ٤١٨ ، ٤٢٧ ، ٤٥٠ ، ٤٦٥ .
(٧) معرفة علوم الحديث ١٠٩ .

ابيه عن عبد الله اشبه ووضعه في كتابه (الجامع) قال ابوعيسى واصح شيء في هذا عندى حديث اسرائيل اثبت واحفظ لحديث ابي اسحاق من هولاء ، وتابعه على ذلك قيس بن الربيع .(١)

قلت هذا الحديث رواه ابو اسحاق السبيعي من ثلاثة طرق عند عبد الله بن مسعود واصحها من طريق عبد الرحمن الاسود عن ابيه عن عبد الله بن مسعود وهذه الطريق هى التي اوردها البخارى في صحيحه ثم قال بعدها وقال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق حدثني عبد الرحمن.(٢)

ليثبت بهذه الرواية سماع ابي اسحاق من عبد الرحمن بن الاسود . والطريق الثاني : عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود وصحح هذه الطريق ابوعيسى الترمذى كما سبق وفي صحيحه نظر لان ابا عبيدة لم يسمع من ابيه عبد الله بن مسعود صرح بذلك الترمذى وغيره(٣) . والطريق الثالثة : عن ابي اسحاق عن علقمة عن عبد الله بن مسعود ، وابو اسحاق لم يسمع من علقمة كما صرح بذلك ابن المديني والبرديجي(٤) .

---

(١) سنن الترمذى ١٤/١ .
(٢) صحيح البخارى ٤٧/١ .
(٣) سنن الترمذى ١٥/١ .
(٤) جامع التحصيل ٢٤٥ - ٢٤٦ .

١٦٤/٦ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

أخبرني أبو يحيى السمرقندي قال : ثنا محمد بن نصر قال : حدثني جماعة عن عبدالصمد بن عبدالوارث عن أبيه عن الحسن بن ذكوان عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الميتة وعن ثمن الخمر والحمر الأهلية وكسب البغي وعن عُسب كل ذي فحل (١) .

تخريجـه :

أخرجه عبدالله بن أحمد (٢) وأبو يعلى (٣) الموصلي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* أبو يحيى السمرقندي : لم أقف على ترجمته .

* محمد بن نصر : هو محمد بن نصر أبو عبدالله المديني وثقه ابونعيم ،توفي رحمه الله سنة خمس وثلاثمائة (٤) .

* عبدالوارث (ع) : هو عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري مولاهم أبو عبيدة التنوري البصري . ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه من الثامنة ،توفي رحمه الله سنة ثمانين ومائة (٥) .

* الحسن بن ذكوان (خ د ت ق) : هو الحسن بن ذكوان أبو سلمة البصري . صدوق يخطئ ورمي بالقدر وكان يدلس من السادسة (٦) .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٠٩ .
(٢) مسند أحمد ١٤٧/١ .
(٣) مسند أبي يعلى الموصلي ٢٩٥/١ .
(٤) م ت : العبر ١٣٠/٢ ،شذرات الذهب ٢٤٦/٢ .
(٥) م ت : طبقات خليفة ص ٢٢٤ ،تاريخ الثقات للعجلي ص ٣١٤ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٢٦/١ ، الكاشف ٢١٦/٢ ،تهذيب التهذيب ٤٤١/٦ - ٤٤٣ ، تقريب التهذيب ٥٢٧/١ .
(٦) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٨٤/١ ، الكاشف ٢٢١/١ ،تهذيب التهذيب ٢٧٦/٢ ،تقريب التهذيب ١٦٦/٢ .

* حبيب بن أبى ثابت (ع) : هو حبيب بن أبى ثابت قيس بن دينـار ويقال قيس بن هند وقيل أن اسم أبى ثابت هند الأسدى مولاهم أبو يحيى الكوفى . ثقة فقيه جليل وكان كثير الارسال والتدليس . من الثالثة توفى رحمه الله سنة تسع عشرة ومائة .(١)

* عاصم بن ضمرة السّلولى الكوفى . صدوق من الثالثة .(٢)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف جدا لأن الحسن بن ذكوان لم يسمعه من حبيب بن أبى ثابت وانما سمعه من عمرو بن خالد وهو منكر الحديث وفيه مجهول وهم جماعة الذين روى عنهم ابن نصر ورواية عبدالله بن أحمد والموصلى من طريق الحسن بن ذكوان عن حبيب بن أبى ثابت وقد تقدم الكلام فى عدم سماعه من حبيب والله أعلم .

---

(١) م ت : طبقات خليفة ص ١٥٩، تاريخ الثقات للعجلى ص ١٠٥، الجمع بين رجال الصحيحين ٩٧/١ ، تذكرة الحفاظ ١١٦/١، الكاشف ٢٠١/١، تهذيب التهذيب ١٧٨/٢، تقريب التهذيب ١٤٨/١ .

(٢) م ت : المجروحين ١٢٥/٢، الجرح والتعديل ٣٤٠/٦، الكاشف ٥٠/٢، تهذيب التهذيب ٤٥/٥ - ٤٦ ، تقريب التهذيب ٣٨٤/١ .

النوع السابع والعشرون من علوم الحديث : معرفة علل الحديث .

١٦٩/١ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحاق الصغاني قال ثنا حجاج بن محمد قال : قال ابن جريج عن موسى بن عقبة عن سهيل ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جلس مجلسا كثر فيه لغطه فقال قبل أن يقوم سبحانك اللهم وبحمدك لااله الا أنت أستغفرك وأتوب اليك الا غفر له ماكان في مجلسه ذلك .(١)

تخريجه :

(أ) أخرجه أبو داود(٢) والترمذي(٣) وأحمد(٤) والحاكم(٥) عن أبي هريرة رضى الله عنه بنحوه .

(ب) وأخرجه الحاكم(٦) عن جبير ورافع بن خديج وأبي برزة رضى الله عنهم بنحوه .

دراسة رجال السند :

* حجاج بن محمد (ع) : هو حجاج بن محمد المصيصي الأعور أبو محمد الترمذي الأصل نزيل بغداد ثم المصيصة . ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته من التاسعة توفي رحمه الله ببغداد سنة ست ومائتين .(٧)

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١١٣ .

(٢) سنن أبي داود : كتاب الأدب باب في كفارة المجلس ٢٦٤/٤ - ٢٦٥ .

(٣) سنن الترمذي : أبواب الدعوات باب مايقول اذا قام من مجلسه ١٥٨/٥ .

(٤) مسند أحمد ٤٩٤/٢ .

(٥) المستدرك للحاكم كتاب الدعاء "الاستغفار عند القيام من المجلس" ٥٣٦/١ - ٥٣٧ .

(٦) المستدرك للحاكم : كتاب الأدب باب كفارة المجلس ٥٣٧/١ .

(٧) م ت : طبقات خليفة ص ٣١٨، ٣٢٩، تاريخ الثقات للعجلي ص ١٠٨، الكاشف ٢٠٧/١، الجمع بين رجال الصحيحين ٩٩/١، تهذيب التهذيب ٢٠٥/٢، تقريب التهذيب ١٥٤/١ .

* موسى بن عقبة (ع) : موسى بن عقبة بن أبى عياش الأسدى مولى آل الزبير ويقال مولى آل خالد ثقة فقيه امام فى المغازى من الخامسة لم يصح أن ابن معين لينه ،توفى رحمه الله سنة احدى وأربعين ومائة .(١)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

صححه الترمذى والحاكم فى المستدرك ،وقال على شرط مسلم ووافقه الذهبى وأخرجه ابن حبان فى صحيحه وضعفه البخارى وأعله بعدم سماع موسى ابن عقبة من سهيل وصحح وقفه على عون بن عبدالله وقال الحاكم فى معرفة علوم الحديث له علة فاحشة وذكر أن الامام مسلما رحمه الله سأل الامام البخارى رحمه الله عنه فقال له البخارى هذا حديث مليح لاأعلم فى الدنيا فى هذا الباب غير هذا الحديث الا أنه معلول . اهـ(٢)

وأنكر الحافظ العراقى رحمه الله هذه الحكاية مستبعدا أن يقول ذلك البخارى والحديث قد ورد عن جماعة من الصحابة(٣) وتعقبه الحافظ ابن حجر رحمه الله بأن الحكاية صحيحة وما استبعده الحافظ العراقى سببه وهم الحاكم فى نقل عبارة البخارى حيث قال لاأعلم فى الدنيا فى هذا الباب ... الخ والصواب لاأعلم فى الدنيا بهذا الاسناد غير هذا الحديث فكلام البخارى مقيد باسناد معين فلا اعتراض عليه وأطال الحافظ رحمه الله الكلام هنالك فليرجع اليه فانه نفيس مفيد .(٤)

قلت وللحديث شواهد :

---

(١) م ت : طبقات خليفة ص ٢٦٧،تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٤٤، الكاشف ١٨٦/٣، الجمع بين رجال الصحيحين ٤٨٤/٢،تهذيب التهذيب ٣٦١/١٠ - ٣٦٢ تقريب التهذيب ٢٨٦/٢ .

(٢) معرفة علوم الحديث للحاكم ص ١١٤ .

(٣) انظر التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ص ١١٨ .

(٤) انظر النكت على كتاب ابن الصلاح ٧١٥/٢ - ٧٤٣ .

منها : حديث عبدالله بن عمرو بن العاص عند أبى داود صحيح الاسناد وهو وان كان موقوفا عليه فله حكم الرفع لأن مثله لايقال بالرأى .

ومنها : حديث ابى برزة الأسلمى ورافع بن خديج وجبير بن مطعم وسبق ذلك كله فى التخريج وهذه الأخيرة لاتخلو أسانيدها من مقال فيرقى الاسناد السابق بمجموعها الى الحسن لغيره والله أعلم بالصواب .

٢/ ١٣٠ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا قبيصة بن عقبة عن سفيان عن خالد الحذاء وعاصم[1] عن أبي قلابة عن أنس، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "أرحم أمتي أبو بكر وأشدهم في دين الله عمر وأصدقهم حياء عثمان وأقرؤهم أبي بن كعب وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وان لكل أمة أمينا وان أمين هذه الأمة أبو عبيدة"[2] .

تخريجه :

أخرجه الترمذي[3] وابن ماجه[4] وأحمد[5] والحاكم[6] عن أنس بن مالك رضي الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* قبيصة بن عقبة (ع) : هو قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي أبو عامر الكوفي . صدوق ربما خالف من التاسعة، توفي رحمه الله سنة خمس عشرة ومائتين[7] .

* عاصم (ع) : هو عاصم بن سليمان الأحول أبو عبدالرحمن البصري

---

(١) في المطبوعة خالد الحذاء أو عاصم والصواب ما أثبته كما هو في المخطوطتين (أ) ٧/ب (ر) ٨٣ أ

(٢) معرفة علوم الحديث ص ١١٤ .

(٣) سنن الترمذي أبواب مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبي بن كعب وأبي عبيدة الجراح رضي الله عنهم ٥/٣٣٠ .

(٤) سنن ابن ماجه ـ المقدمة ١/٥٥ .

(٥) مسند أحمد ٣/٢٨١، ٢٨٤ .

(٦) المستدرك للحاكم كتاب معرفة الصحابة باب أفرض الناس زيد بن ثابت وأنه يعلم السريانية ٣/٤٢٢ .

(٧) م ت : طبقات خليفة ص ١٧٢، تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٣٨، الكاشف ٢/٣٩٦، الجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٢٢، تهذيب التهذيب ٨/٣٤٧ ـ ٣٤٩، تقريب التهذيب ٢/١٢٢ .

ثقة من الرابعة توفى رحمه الله سنة احدى أو اثنتين ومائة .[1]

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لأن الحاكم أعله بالارسال والذى رفعه متصلا سفيان الثورى وبقية من رواه من البصريين عن خالد وعاصم رووه مرسلا وانما المرفوع جملة " الا وان لكل أمة أمينا ... الخ" وهذا الأخير مخرج فى الصحيحين وهذا نص كلام الحاكم ،قال رحمه الله بعد ذكر الحديث ،وهذا من نوع آخر علته فلو صح باسناده لأخرج فى الصحيح ،انما روى خالد الحذاء عن أبى قلابة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " أرحم أمتى" مرسلا واسند ووصل إن لكل أمة أمينا وأبو عبيدة أمين هذه الأمة هكذا رواه البصريون الحفاظ عن خالد الحذاء وعاصم جميعا وأسقط المرسل من الحديث وخرج المتصل بذكر أبى عبيدة فى الصحيحين .

قلت : قد تابع سفيان على رفعه متصلا عن خالد الحذاء عبدالوهاب ابن عبدالمجيد الثقفى عند ابن ماجه والحاكم فى المستدرك ووهيب بن خالد الباهلى عند الامام أحمد وعبدالوهاب ووهيب ثقتان وقد رواه الترمذى باسناد آخر رجاله ثقات الا شيخ الترمذى سفيان بن وكيع ،قال الحافظ ابن حجر عنه : " كان صدوقا الا أنه ابتلى بوراقه فأدخل عليه ماليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه " . اهـ

---

(١) م ت : طبقات خليفة ص ٢١٨، ٣٢٥، تاريخ الثقات للعجلى ص ٢٤١، الكاشف ٤٩/٢، تهذيب التهذيب ٤٢/٥ - ٤٤، تقريب التهذيب ٣٨٤/١ .

٣/١٧٩ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن اسحاق الصغاني قال ثنا ابن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير عن موسى بن عقبة عن أبي اسحاق عن أبي بردة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " اني لأستغفر الله وأتوب اليه في اليوم مائة مرة وقال أيضا : حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ، قال : ثنا يحيى بن محمد بن يحيى قال : ثنا أبو الربيع قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت البناني قال سمعت أبا بردة يحدث عن الأغر المزني وكانت له صحبة وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " انه ليغان على قلبي فاستغفر الله في اليوم مائة مرة" (١) .

تخريجــــه :

سبق تخريج حديث الأغر المزني في حديث ١٠/٦٥ .

وأخرج ابن ماجه (٢) وأحمد (٣) عن أبي هريرة رضي الله عنه نحوه .

وأخرج ابن حبان (٤) عن حذيفة رضي الله عنه نحوه .

دراسة رجال السند الأول :

* محمد بن جعفر بن أبي كثير (ع) : هو محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري مولاهم المدني أخو اسماعيل وهو الأكبر . ثقة من السابعة (٥) .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١١٤ - ١١٥ .

(٢) سنن ابن ماجه : كتاب الأدب باب الاستغفار ١٢٥٤/٢ .

(٣) مسند أحمد ٤٥/٢ .

(٤) موارد الظمآن : كتاب التوبة باب ماجاء في الاستغفار ص ٦٠٩ .

(٥) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٤٣٦/٢، الكاشف ٢٨/٣، تهذيب التهذيب ٩٤/٩ - ٩٥، تقريب التهذيب ١٥٠/٢ .

الحكم على اسنادى هذا الحديث :

الاسناد الأول شاذ لأن ثابت البنانى وعمرو بن مرة روياه عن أبى بردة عن الأغر المزنى (١) والاسناد الثانى هو المحفوظ قال الحاكم رحمه الله بعد تخريج الحديث بالسند الأول وهذا اسناد لاينظر فيه حديثى الاعلم أنه من شرط الصحيح والمدنيون اذا رووا عن الكوفيين زلقوا وقال بعد ذكر اسناد الثانى وهو الصحيح المحفوظ (٢) . والله أعلم .

---

(١) صحيح مسلم ٢٠٧٥/٤ – ٢٠٧٦ .
(٢) معرفة علوم الحديث ص ١١٥ .

١٧٦/٤ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

أخبرنا أبو عبدالله ومحمد بن عبدالله الصفار، قال : ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي، قال : ثنا أبو حذيفة قال : ثنا زهير بن محمد عن عثمان بن سليمان عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور (١) .

تخريجه :

أخرجه البخاري (٢) ومسلم (٣) وأبو داود (٤) وابن ماجه (٥) عن جبير بن مطعم رضي الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* أبو حذيفة (خ د ت ق) : هو موسى بن مسعود أبو حذيفة النهدي صدوق سيء الحفظ وكان يصحف من صغار التاسعة توفي رحمه الله سنة عشرين ومائة (٦) .

* زهير بن محمد (ع) : هو زهير بن محمد التميمي أبو المنذر الخراساني سكن الشام ثم الحجاز رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة من السابعة، توفي رحمه الله سنة اثنتين وستين ومائة (٧) .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١١٥ .

(٢) صحيح البخاري : كتاب المواقيت باب الجهر في المغرب ١٨٦/١ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب الصلاة باب القراءة في الصبح ٣٣٨/١ .

(٤) سنن أبي داود : كتاب الصلاة باب قدر القراءة في الصبح ٢١٤/١ - ٢١٥

(٥) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها باب القراءة في صلاة المغرب ١ /٢٧٢ .

(٦) م ت : طبقات خليفة ص ٢٢٨، تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٤٥، الكاشف ١٨٨/٣، الجمع بين رجال الصحيحين ٤٨٤/٢، تهذيب التهذيب ٣٧٠/١٠ - ٣٧١ تقريب التهذيب ٢٨٨/٢ .

(٧) م ت : تاريخ الثقات للعجلي ص ١٦٦، الكاشف ٣٢٧/١، الجمع بين رجال الصحيحين ١٥٣/١، تهذيب التهذيب ٣٤٨/٣، ٣٥٠، تقريب التهذيب ٢٦٤/١ .

* عثمان بن سليمان(خت م د تم س ق) : هو عثمان بن أبى سليمان بن جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل القرشى . وثقه ابن معين[(١)] .

* سليمان : هو أبو سليمان بن جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل القرشى . وثقه ابن معين[(٢)] .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لأن فيه أبا حذيفة صدوق سىء الحفظ وهو مع ذلك معلول من وجهين :

(١) لأن أبا سليمان لم يسمع من النبى صلى الله عليه وسلم فهو مرسل .

(٢) لأن عثمان بن أبى سليمان لم يروه عن أبيه وانما رواه عن عمه نافع بن جبير قال أبو عبدالله الحاكم بعد ذكره هذا الاسناد وهو معلول من ثلاثة أوجه :

أحدها : أن عثمان هو ابن أبى سليمان والآخر أن عثمان انما رواه عن عمه نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه والثالث قوله سمع النبى صلى الله عليه وسلم وأبو سليمان لم يسمع من النبى صلى الله عليه وسلم ولم يره[(٣)] .

قلت : الوجه الأول من الأوجه التى ذكرها أبو عبدالله لم يظهر لى المراد منه فان كان يريد ان عثمان بن أبى سليمان غير ثقة فلايسلم فعثمان ثقة هذا والحديث مخرج فى الصحيحين وغيرهما من طريق الزهرى عن محمد بن جبير عن أبيه والله أعلم .

---

(١) م ت : طبقات خليفة ص ٢٨٣ ،تاريخ الثقات للعجلى ص ٣٢٧،تهذيب التهذيب ١٢٠/٧،تقريب التهذيب ٩/٢ .

(٢) الجرح والتعديل ٣٨٠/٩،الاستغناء ١٥٥٥/٣ .

(٣) معرفة علوم الحديث ص ١١٥ .

١٩٣/٥ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ،قال : ثنا بحر بن نصر ،قال أنا ابن وهب قال : أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن رجال من الأنصار أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فرمي بنجم فاستنار فذكر الحديث بطوله[(١)] .

تخريجه :

(أ) أخرجه مسلم[(٢)] عن عبدالله بن عباس قال أخبرني رجل من الأنصار الحديث .

(ب) وأخرجه الترمذي[(٣)] وأحمد[(٤)] عن ابن عباس رضي الله عنهما من غير واسطة .

دراسة رجال السند :

تقدمت تراجمهم في مختلف الأحاديث السابقة .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لأنه سقط منه راويان هما عبدالله بن عباس ورجل أو رجال من الأنصار بين ذلك الروايات الأخر،قال أبو عبدالله الحاكم بعد اخراجه هذا الحديث في المعرفة وعلة هذا الحديث أن يونس على حفظه وجلالة محله قصر به وانما هو عن ابن عباس ،قال : حدثني رجال من الأنصار[(٥)] . اهـ

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١١٦ .

(٢) صحيح مسلم : كتاب السلام باب تحريم الكهان واثبات الكهان ١٧٥٠/٤ .

(٣) سنن الترمذي أبواب التفسير سورة سبأ ٤٠/٥ .

(٤) مسند أحمد ٢١٨/١ .

(٥) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١١٦ .

قلت : والذى يظهر لى أن يونس بن يزيد برىء من علة هذا الحديث لأن الامام مسلما رحمه الله أشار الى وصل رواية يونس [1] فقد تكون العلة ممن دون يونس وأن [illegible] والله أعلم من بحر بن نصر ومن دونه لأن ابن وهب الراوى له عن يونس قد رواه عنه أبو الطاهر وحرملة موصولا [2] . فبقيت التهمة فى انقطاعه فى نظرى منوطة ببحر بن نصر ومن دونه والحديث صحيح لأن مسلما أخرجه كما سبق فى التخريج والله أعلم .

---

(١) انظر صحيح مسلم ١٧٥١/٤ .

(٢) المرجع السابق ١٧٥١/٤ .

١٧٤/٦ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى قال : ثنا أبو العباس الثقفى قال ثنا حاتم بن الليث الجوهرى قال : ثنا حامد بن أبى حمزة السكرى قال : ثنا على بن الحسين بن واقد قال حدثنى أبى عن عبدالله ابن بريدة عن أبيه عن عمر بن الخطاب قال قلت : يارسول الله مالك أفصحنا ولم تخرج من بين أظهرنا ؟ قال كانت لغة اسماعيل قد درست فجاء بها جبرائيل عليه السلام الى فحفظنيها ،وقال أيضا : حدثنى أبو عبدالله محمد بن العباس الضبى رحمه الله من أصل كتابه قال أنا أحمد بن على ابن زرين الفاشانى من أصل كتابه قال : ثنا على بن خشرم قال : ثنا على بن الحسين بن واقد قال بلغنى أن عمر بن الخطاب قال : يارسول الله انك أفصحنا ولم تخرج من بين أظهرنا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لغة اسماعيل كانت قد درست فأتانى بها جبرائيل فحفظنيها (١) .

تخريجه :

أخرجه أبو نعيم (٢) عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند الأول :

* أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن يحيى : هو ابراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه أبو اسحاق النيسابورى المزكى . وثقه الخطيب ،توفى رحمه الله سنة اثنتين وستين وثلاثمائة (٣) .

* أبو العباس : هو محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مهران بن عبدالله السراج أبو العباس الثقفى (٤) هو مولى ثقيف . وثقه ابن أبى حاتم والخليلى والخطيب وغيرهم . توفى رحمه الله سنة ثلاث عشرة

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ١١٦ .

(٢) أخبار أصبهان لأبى نعيم ١١٧/١ .

(٣) م ت : تاريخ بغداد ١٦٨/٦ - ١٦٩ ،سير أعلام النبلاء ١٦٣/١٦ .

(٤) الثقفى : بفتح التاء المثلثة والقاف والفاء هذه النسبة الى ثقيف وهو ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن .

وثلاثمائة (١) .

* حاتم بن الليث : هو حاتم بن الليث بن عبدالرحمن أبو الفضل الجوهرى . قال الحافظ الذهبى فى السير : الحافظ المكثر الثقة توفى رحمه الله سنة اثنتين وستين ومائتين (٢) .

* حامد بن أبى حمزة السكرى : لم أقف على ترجمته .

* على بن الحسين بن واقد (بخ مق ٤) : هو على بن الحسين بن واقد المروزى . صدوق يهم من العاشرة توفى رحمه الله سنة احدى عشرة ومائتين (٣) .

* الحسين بن واقد (م ٤) : هو الحسين بن واقد المروزى أبو عبدالله قاضى مرو مولى عبدالله بن عامر بن كريز . ثقة له أوهام من السابعة . توفى رحمه الله سنة تسع ويقال سبع وخمسين ومائة (٤) .

* عبدالله بن بريدة (ع) : هو عبدالله بن بريدة بن الحصيب الأسلمى أبو سهل المروزى قاضيها . ثقة من الثالثة توفى رحمه الله سنة خمس ومائة (٥) .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

---

(١) م ت : الجرح والتعديل ١٩٦/٧، تاريخ بغداد ٢٤٨/١ - ٢٥٢، الأنساب للسمعانى ١٤٠/٣ - ١٤١، طبقات الشافعية للسبكى ١٠٨/٣ - ١٠٩، غاية النهاية فى طبقات القراء للجزرى ٩٧/٢ .

(٢) م ت : تاريخ بغداد ٢٤٥/٨، سير أعلام النبلاء ٥١٩/١٢ .

(٣) م ت : الجرح والتعديل ١٧٩/٦، تهذيب التهذيب ٣٠٨/٧، تقريب التهذيب ٣٥/٢ .

(٤) م ت : طبقات خليفة ص ٣٢٣، الكاشف ص ٢٣٥، الجمع بين رجال الصحيحين ٨٨/١، تهذيب التهذيب ٣٧٣/٢ - ٣٧٤، تقريب التهذيب ١٨٠/١ .

(٥) م ت : طبقات خليفة ص ٢١١ - ٣٢٢، تاريخ الثقات للعجلى ص ٢٥٠، الكاشف ٧٤/٢، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٤٧/١، تهذيب التهذيب ١٥٧/٥ - ١٥٨ ، تقريب التهذيب ٤٠٣/١ .

دراسة رجال السند الثانى :

* أبو عبدالله محمد بن العباس : محمد بن العباس بن أحمد بن عصم أبو عبدالله بن أبى ذهل الضبى ويعرف بالعصيمى من أهل هراة . قال الخطيب البغدادى ثقة ثبت نبيل رئيس جليل توفى رحمه الله سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة (١) .

* أحمدبن على بن زرين الفاشانى : لم أقف على ترجمته .

* على بن خشرم (م ت س) : هو على بن خشرم بمعجمتين وزن جعفر المروزى ثقة من صغار العاشرة ،توفى رحمه الله سنة سبع وخمسين ومائتين (٢) .

الحكم على اسنادى هذا الحديث :

فى السند الأول حامد بن أبى حمزة السكرى لم أقف على ترجمته وعلى بن الحسين بن واقد صدوق يهم والسند الثانى معضل . والله أعلم .

---

(١) م ت : تاريخ بغداد ١١٩/٣ - ١٢١،تذكرة الحفاظ ١٠٦/٣ - ١٠٧، الطبقات الكبرى للسبكى ١٧٥/٣ .

(٢) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٣٥٨/١، الكاشف ٢٨٤/٢،تقريب التهذيب ٣٦/٢ .

١٧٥/٧ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا الشيخ أبو بكر أحمد بن اسحاق الفقيه ،قال : أخبرنا أبو بكر يعقوب بن يوسف المطوعى ،قال : ثنا أبو داود سليمان بن محمد المباركى قال : ثنا أبو شهاب عن سفيان الثورى عن الحجاج بن فرافصه ،عن يحيى بن أبى كثير ،عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " المؤمن غر (١) كريم والفاجر خب (٢) لئيم" .

وقال أيضا : أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبى بمرو قال حدثنا أحمد بن سيار ،قال : حدثنا محمد بن كثير ،قال : ثنا سفيان الثورى عن الحجاج بن فرافصة ،عن رجل عن أبى سلمة قال سفيان أراه ذكر أبا هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم" (٣) .

تخريجه :

أخرجه أبو داود (٤) والترمذى (٥) وأحمد (٦) والحاكم (٧) عن أبى هريرة رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السندين :

دراسة رجال السند الأول :

* أبو بكر يعقوب بن يوسف المطوعى : هو يعقوب بن يوسف بن أيوب أبو بكر المطوعى . وثقه الدارقطنى توفى رحمه الله سنة سبع وثمانين

---

(١) غر : أى ليس بذى نكر فهو ينخدع لانقياده ولينه كرما منه لاجهلا . انظر النهاية لابن الأثير ٣٥٤/٣ .

(٢) الخب : بالفتح : الخداع . النهاية لابن الأثير ٤/٢ .

(٣) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١١٧ .

(٤) سنن أبى داود : كتاب الأدب باب حسن العشرة ٢٥١/٤ .

(٥) سنن الترمذى أبواب البر والصلة باب ماجاء فى البخل ٢٣٢/٣ .

(٦) مسند أحمد ٣٩٤/٢ .

(٧) المستدرك للحاكم : كتاب الايمان باب المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم ٤٣/١ - ٤٤ .

وماﺋﺘين .[1]

* أبو داود سليمان بن محمد المباركى (م د) : هو سليمان بن محمد بن سليمان الواسطى أبو داود المباركى .[2] وثقه أبو زرعة وابن حبان من العاشرة توفى رحمه الله سنة احدى وثلاثين وماﺋﺘين .[3]

* أبو شهاب (خ م د س ق) : هو عبدربه بن نافع الكنانى الحناط نزيل المداﺋن أبو شهاب الأصغر الكوفى . صدوق يهم من الثامنة ،توفى رحمه الله سنة احدى أو اثنتين وسبعين وماﺋة .[4]

* الحجاج بن فرافصه (د س) : هو الحجاج بن فرافصة الباهلى البصرى . صدوق عابد يهم من السادسة .[5]

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

رواة السند الثانى :

جميع رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسنادى هذا الحديث :

فى السند الأول أبو شهاب عبد ربه بن نافع الكنانى والحجاج بن فرافصه وهما صدوقان يهمان غير أن أبا شهاب من رجال البخارى ومسلم وفى السند الثانى راو مبهم بين الحجاج بن فرافصه وبين أبى سلمة وجعل الحاكم هذا علة للسند الأول والذى يظهر لى أن هذا المبهم هو يحيى بن أبى كثير المذكور فى السند السابق وقد تابع أبا شهاب عن سفيان

---

(١) م ت : طبقات الحنابلة ٤١٧/١ ،تاريخ بغداد ٢٨٩/١٤ - ٢٩٠، المنهج الأحمد ٢٩٠/١ - ٢٩١ .

(٢) المباركى : قرية بالقرب من واسط . تهذيب التهذيب ١٩١/٤ .

(٣) م ت : الكاشف ٣٩٣/١، الجمع بين رجال الصحيحين ١٨٥/١،تهذيب التهذيب ١٩١/٤ -١٩٢،تقريب التهذيب ٢٢٤/١ .

(٤) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٢٨٧، الكاشف ١٥٤/٢، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٢٢/١،تهذيب التهذيب ١٢٨/٦ - ١٣٠،تقريب التهذيب ٤٧١/١.

(٥) م ت : الكاشف ٢٠٧/١،تهذيب الكمال فى أسماء الرجال ٤٤٧/٥ - ٤٥٠ ، تهذيب التهذيب ٢٠٤/٢،تقريب التهذيب ١٥٤/١ .

الثوری عیسی بن یونس ویحیی بن الضریس فی ذکر یحیی بن أبی کثیر (١) وتابع الحجاج بن فرافصة فی ذکر یحیی بن أبی کثیر أبو الأسباط بشر بن رافع عند أبی داود والترمذی (٢) . والله أعلم .

---

(١) انظر معرفة علوم الحديث ص ١١٧ .

(٢) سنن أبی داود ٢٥١/٤ ،سنن الترمذی ٢٣٢/٢ .

١٧٦/٨ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ،قال : حدثنا محمد بن اسحاق الصاغاني ،قال : ثنا روح بن عبادة قال : ثنا هشام بن أبي عبدالله عن يحيى بن أبي كثير عن أنس بن مالك ،أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أفطر عند أهل بيت قال : أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار ونزلت عليكم السكينة .

وقال أيضا : أخبرنا أبو العباس قاسم بن القاسم السياري وأبومحمد الحسن بن حليم المرزبان بمرو قالا حدثنا أبو الموجه قال أخبرنا عبدان قال : أخبرنا عبدالله بن المبارك قال أخبرنا هشام ،عن يحيى ابن أبي كثير قال حدثت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أفطر عند أهل بيت قال : أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة (١) .

تخريجه :

(أ) أخرجه أحمد (٢) والدارمي (٣) عن أنس بن مالك رضي الله عنه .

(ب) وأخرجه ابن ماجه (٤) عن عبدالله بن الزبير رضي الله عنه .

دراسة رجال السندين :

دراسة رجال السند الأول :

* روح بن عبادة (ع) : هو روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي أبو محمد البصري . ثقة فاضل من التاسعة . توفي رحمه الله سنة خمس أو سبع ومائتين (٥) .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١١٧ - ١١٨ .

(٢) مسند أحمد ١١٨/٣ .

(٣) سنن الدارمي : كتاب الصيام باب دعاء الصائم لمن يفطر عنده ٣٥٧/١ .

(٤) سنن ابن ماجه : كتاب الصيام باب في ثواب من فطر صائما ٥٥٦/١ .

(٥) م ت : تاريخ الثقات للعجلي ١٦٢/١، الكاشف ٣١٣/١، الجمع بين رجال الصحيحين ١٣٧/١،تهذيب التهذيب ٢٩٣/٣،تقريب التهذيب ٢٥٣/١ .

* هشام بن أبى عبدالله (ع) : هو هشام بن أبى عبدالله واسم أبى عبدالله سنبر الدستوائى أبو بكر . ثقة ثبت وقد رمى بالقدر من كبار السابعة . توفى رحمه الله سنة أربع وخمسين ومائة .(١)

دراسة رجال السند الثانى :

أبو العباس القاسم بن القاسم السيارى : هو القاسم بن القاسم بن عبدالله بن مهدى بن معاوية السيارى(٢) أبو العباس المروزى . قال الذهبى فى السير : الامام المحدث الزاهد شيخ مرو توفى رحمه الله سنة أربع وأربعين وثلاثمائة .(٣)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسنادى هذا الحديث :

الاسناد الأول ضعيف لأنه منقطع فيحيى بن أبى كثير لم يسمع من أنس قاله أبو حاتم وأبو زرعة والبخارى رحمهم الله(٤) وقال أبو عبدالله الحاكم " لم يسمع منه هذا الحديث "(٥) وكأنه يرى أن يحيى بن أبى كثير سمع من أنس بن مالك غير هذا الحديث . والاسناد الثانى ضعيف لجهالة الواسطة بين يحيى بن أبى كثير وبين أنس بن مالك فالاسنادان ضعيفان ولكن لهما شاهد عن ابن الزبير عند ابن ماجه وهو ضعيف لأن فيه محمد بن عمرو بن علقمة وهو صدوق يهم ومصعب بن ثابت لم يسمع من جده عبدالله بن الزبير وبهذا يرقى حديث أنس الى الحسن لغيره والله أعلم .

---

(١) م ت : طبقات خليفة ص ٢٢١، تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٥٨، الكاشف ٣/٢٢٢ - ٢٢٣، الجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٤٧، تهذيب التهذيب ١١/٤٣ - ٤٥، تقريب التهذيب ٢/٣١٩ .

(٢) السيارى : بفتح السين المهملة وتشديد الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفى آخرها مهملة هذه النسبة الى الأجداد منهم نصر بن سيار الأنساب ٧/٣٢٨ .

(٣) م ت : الأنساب للسمعانى ٧/٣٢٩، سير أعلام النبلاء ١٥/٥٠٠ - ٥٠١ .

(٤) جامع التحصيل فى أحكام المراسيل ص ٣٦٩ .

(٥) انظر معرفة علوم الحديث ص ١١٧ .

١٧٧/٩ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبدالله البغدادى ،قال : ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمى ،قال : ثنا سعيد بن كثير بن عفير قال حدثنى المنذر بن عبدالله الحزامى عن عبدالعزيز بن أبى سلمة عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلاة قال سبحانك اللهم تبارك اسمك وتعالى جدك (١) وذكر الحديث بطوله .

تخريجه :

(أ) أخرجه الطبرانى (٢) عن ابن عمر رضى الله عنهما بنحوه .

(ب) وأخرجه أبو داود (٣) والترمذى (٤) والنسائى (٥) وابن ماجه (٦) عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه بنحوه .

(جـ) وأخرجه أبو داود (٧) والترمذى (٨) وابن ماجه (٩) عن أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها بنحوه .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١١٨ .

(٢) انظر نصب الراية ٣١٩/١،مجمع الزوائد ١٠٦/٢ - ١٠٧ .

(٣) سنن أبى داود : كتاب الصلاة باب من رأى الاستفتاح بسبحانك اللهم وبحمدك ٢٠٦/١ .

(٤) سنن الترمذى : أبواب الصلاة باب مايقول عند افتتاح الصلاة ١٥٣/١ .

(٥) سنن النسائى : كتاب الصلاة (نوع آخر من الذكر بين افتتاح الصلاة وبين القراءة ١٣٢/٢ .

(٦) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها باب افتتاح الصلاة ٢٦٤/١ .

(٧) سنن أبى داود : كتاب الصلاة باب من رأى الاستفتاح بسبحانك اللهم وبحمدك ٢٠٦/١ .

(٨) سنن الترمذى : أبواب الصلاة باب مايقول عند افتتاح الصلاة ١٥٤/١ .

(٩) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها باب افتتاح الصلاة ٢٦٥/١ .

دراسة رجال السند :

* أبو جعفر محمد بن محمد بن عبدالله : هو محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن جميل أبو جعفر البغدادى . ثقة ثبت توفى رحمه الله سنة ست وأربعين وثلاثمائة .(١)

* يحيى بن عثمان بن صالح السهمى (د ق) : هو يحيى بن عثمان بن صالح السهمى مولاهم المصرى . صدوق رمى بالتشيع ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله . من الحادية عشرة توفى رحمه الله سنة اثنتين وثمانين ومائتين .(٢)

* سعيد بن كثير بن عفير(٣) (خ م قد س) : هو سعيد بن كثير بن عفير الأنصارى مولاهم المصرى . صدوق من العاشرة توفى رحمه الله سنة ست وعشرين ومائتين .(٤)

* المنذر بن عبدالله الحزامى (بخ س) : هو المنذر بن عبدالله ابن المنذر بن المغيرة بن عبدالله بن خالد بن حزام الأسدى الحزامى(٥) مقبول من الثامنة توفى رحمه الله سنة احدى وثمانين ومائة .(٦)

* عبدالعزيز بن أبى سلمة (ع) : هو عبدالعزيز بن عبدالله بن أبى سلمة الماجشون المدنى نزيل بغداد مولى آل المنكدر . ثقة فقيه من

---

(١) م ت : تاريخ بغداد ٢١٧/٣ — ٢١٨ .

(٢) م ت : الجرح والتعديل ١٧٥/٩ ، الكاشف ٢٦٣/٣ ، تهذيب التهذيب ٣٥٧/٢ ، تقريب التهذيب ٣٥٤/٢ .

(٣) عفير : بالمهملة والفاء مصغرا . تقريب التهذيب ٣٠٤/١ .

(٤) م ت : الكاشف ٣٧١/٢ ، الجمع بين رجال الصحيحين ١٦٨/١ ، تهذيب التهذيب ٧٤/٤ — ٧٥ ، تقريب التهذيب ٣٠٤/١ .

(٥) الحزامى : بكسر الحاء المهملة والزاى والميم بعد الألف . هذه النسبة الى الجد الأعلى . الأنساب للسمعانى ١٤٦/٤ .

(٦) م ت : الأنساب للسمعانى ١٤٦/٤ — ١٤٧ .
تهذيب التهذيب ٣٠١/١٠ — ٣٠٢ ، تقريب التهذيب ٢٧٢/٢ .

السابعة توفى رحمه الله سنة أربع وسبعين ومائة (١) ٠

وبقية رواته تقدمت تراجمهم ٠

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لأن فيه يحيى بن عثمان السهمى صدوق فيه لين والمنذر ابن عبدالله الحزامى مقبول ولكنه ضعف يجبر بالمتابعات والشواهد وقد ورد له تابع عند الطبرانى وفى اسناده عبدالله بن عامر الأسلمى ضعيف ووردت له شواهد عن أبى سعيد الخدرى وأم المؤمنين عائشة وقد سبق تخريج ذلك وله شاهد عن ابن مسعود عند الطبرانى فى المعجم الكبير (٢) وبهذا يرقى الى درجة الحسن لغيره ٠

---

(١) م ت : طبقات خليفة ص ٢٧٥، تاريخ الثقات للعجلى ص ٣٠٥، الكاشف ١١٩/٢ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٠٩/١، تهذيب التهذيب ٣٤٣/٦ - ٣٤٤ تقريب التهذيب ٥٠٩/١ ٠

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ١١٧/١٠ ٠

١٧٨/١٠ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو جعفر محمد بن عبدالله العلوى النقيب بالكوفة قال حدثنا الحسين بن الحكم الحبرى قال : حدثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل قال : ثنا عبدالعزيز بن أبى سلمة ،قال ثنا عبدالله بن الفضل عن الأعرج عن عبيدالله بن أبى رافع عن على بن أبى طالب عن النبى صلى الله عليه وسلم "أنه كان اذا افتتح الصلاة" (١) فذكر الحديث بغير هذا اللفظ .

تخريجه :

آخرجه مسلم (٢) وأبو داود (٣) والنسائى (٤) عن على بن أبى طالب رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* أبو جعفر محمد بن عبيد الله العلوى النقيب : لم أقف على ترجمته .

* الحسين بن الحكم الحبرى (٥) : هو الحسين بن الحكم بن مسلم الحبرى الكوفى (٦) .

* أبو غسان مالك بن اسماعيل (ع) : هو مالك بن اسماعيل النهدى (٧)

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ١١٨ .

(٢) صحيح مسلم : كتاب صلاة المسافر وقصرها باب الدعاء فى صلاة الليل وقيامه ٥٣٤/١ - ٥٣٥ .

(٣) سنن أبى داود : كتاب الصلاة باب مايستفتح به الصلاة من الدعاء ٢٠١/١ - ٢٠٢ .

(٤) سنن النسائى : كتاب الصلاة باب الذكر والدعاء بين التكبير والقراءة ١٢٩/٢ - ١٣٠ .

(٥) الحبرى : بكسر الحاء المهملة وفتح الباء المنقوطة بواحدة وفى آخرها الراء . هذه النسبة الى ثياب يقال لها حبرة . الأنساب للسمعانى ٤٥/٤ .

(٦) م ت : الأنساب للسمعانى ٤٥/٤،تراجم الأحبار ٣٢٠/١ .

(٧) النهدى : بفتح النون وسكون الهاء وفى آخرها الدال المهملة . هذه النسبة الى بنى نهد . الأنساب ٢١٦/١٣ .

أبو غسان الكوفى . ثقة متقن صحيح الكتاب عابد من صغار التاسعة توفى رحمه الله سنة سبع عشرة ومائتين .(١)

* عبدالله بن الفضل (ع) : هو عبدالله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمى المدنى . ثقة من الرابعة .(٢)

* عبيدالله بن أبى رافع (ع) : هو عبيد الله بن أبى رافع المدنى مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان كاتب على رضى الله عنه . ثقة من الثالثة .(٣)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

أتوقف عن الحكم على اسناد هذا الحديث لعدم معرفتى ببعض رجاله والحديث صحيح رواه مسلم وغيره كما سبق فى التخريج .

---

(١) م ت : طبقات خليفة ص ١٧٢، تاريخ الثقات للعجلى ص ٤١٧، الأنساب للسمعانى ١٣/٢١٧ – ٢١٨، الكاشف ١١٢/٣، الجمع بين رجال الصحيحين ٤١٨/٢، تهذيب التهذيب ٣/١٠ – ٤، تقريب التهذيب ٢٢٣/٢ .

(٢) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٢٧٢، الكاشف ١١٨/٢، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٥٧/١، تهذيب التهذيب ٣٥٧/٥ – ٣٥٨، تقريب التهذيب ٤٤٠/١ .

(٣) م ت : طبقات خليفة ص ٢٣١، ٢٣٩، تاريخ الثقات للعجلى ص ٣١٦، كتاب الثقات لابن حبان ٦٥/٥، تهذيب التهذيب ١٠/٦، تقريب التهذيب ٣٢/١ .

١٧٩/١١ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

أخبرنا أحمد بن علي بن الحسن المقرئ ،قال : حدثنا أبو فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي ،قال : ثنا أبي عن أبيه عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "من ضحك في صلاته يعيد الصلاة ولايعيد الوضوء" (١) .

تخريجه :

أخرجه الطبراني (٢) وابن عدي (٣) والدارقطني (٤) وأبو نعيم (٥) والخطيب البغدادي (٦) عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* أحمد بن علي بن الحسن المقرئ : لم أقف على ترجمته .

* أبو فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي : هو يزيد ابن محمد بن يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوي (٧) . توفي رحمه الله سنة تسع وستين ومائتين (٨) .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١١٨ .
(٢) المعجم الصغير للطبراني ٥٢/٢ .
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥٢٣/٢ .
(٤) سنن الدارقطني كتاب الطهارة باب أحاديث القهقهة في الصلاة وعللها ١٧٢/١ .
(٥) أخبار أصبهان لأبي نعيم ٨٦/١ .
(٦) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٣٤٥/١١ .
(٧) الرهاوي : بضم الراء وفتح الهاء وهي بلدة من بلاد الجزيرة بينها وبين حران ستة فراسخ يقال لها الرها . الأنساب للسمعاني ٢٠٣/٦ .
(٨) م ت : الجرح والتعديل ٢٨٨/٩ ،الأنساب للسمعاني ٢٠٤/٦ .

* محمد بن يزيدبن سنان الرهاوي(عس ق) : هومحمد بن يزيد بن سنان الجزري أبوعبدالله بن أبي فروة الرهاوي،ليس بالقوي،من التاسعة ،توفي رحمه الله سنة عشرين ومائتين .(١)

* يزيد بن سنان الرهاوي (ت ق) : هو يزيد بن سنان بن يزيد التميمي أبو فروة الرهاوي . ضعيف من كبار السابعة توفي رحمه الله سنة خمس وخمسين ومائة .(٢)

* أبو سفيان (ع) : هو طلحة بن نافع الواسطي أبو سفيان الاسكافي نزيل مكة . صدوق من الرابعة .(٣) معروف بالتدليس من الثالثه

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لأن فيه محمد بن يزيد بن سنان وهو وأبوه ضعيفان وقد رواه الدارقطني منَّ هذا الطريق فقال يزيد بن سنان ضعيف ويكنى بأبي فروة الرهاوي وابنه ضعيف أيضا وقد وهم في هذا الحديث في موضعين أحدهما في رفعه اياه الى النبي صلى الله عليه وسلم والآخر في لفظه والصحيح عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر من قوله : " من ضحك في الصلاة أعاد الصلاة ولم يعد الوضوء" .(٤)

وأخرجه أيضا من طريق أخرى عن جابر مرفوعا وفيها يزيد بن عبدالرحمن أبو خالد الدالاني وقد تكلم فيه ،قال الامام أحمد وابن معين والنسائي لابأس به ،وقال ابن سعد منكر الحديث . وقال ابن حبان في الضعفاء كان كثير الخطأ فاحش الوهم خالف الثقات في الروايات ثم قال لايجوز الاحتجاج به اذا وافق فكيف اذا انفرد بالمعضلات .(٥) وقال الحافظ في تقريب التهذيب صدوق يخطىء كثيرا وكان يدلس .(٦)

---

(١) م ت : الجرح والتعديل ١٢٧/٨ – ١٢٨، الأنساب ٢٠٤/٦، تهذيب التهذيب ٥٢٤/٩ – ٥٢٥، تقريب التهذيب ٢١٩/٢ .

(٢) م ت : الجرح والتعديل ٢٦٦/٩ ، الاستغناء ٨٨٢/٢، تهذيب التهذيب ٣٣٥/١١ – ٣٣٦، تقريب التهذيب ٣٦٦/٢ .طبقات المدلسين للحافظ ابن حجر ٢٨

(٣) م ت : طبقات خليفة ص ٣٠، تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٣٧، الكاشف ٤٥/٢ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٣٢/١، تهذيب التهذيب ٢٦/٥، تقريب التهذيب ٤١٦/٢ .

(٤) سنن الدارقطني ١٧٢/١ .

(٥) تهذيب التهذيب ٨٢/١٢ – ٨٣ .

(٦) تقريب التهذيب ٤١٦/٢ .

قلت : وقد روى عن جابر مرفوعا من طرق عند الطبرانى وأبى نعيم والخطيب البغدادى وقد سبق ذلك فى التخريج ومدارها كلها على ثابت بن محمد وقد اختلف فيه توثيقا وتضعيفا ،قال الحافظ فى التقريب صدوق زاهد يخطىء فى أحاديث (١) وقال الخطيب البغدادى بعد ذكره لهذا الحديث لايثبت رفعه .

قلت : والروايات الصحيحة فى هذا الحديث هى الموقوفة على جابر من قوله وفتواه اما مارفع منها فغير ثابت والله أعلم .

---

(١) تقريب التهذيب ١١٧/١ .

النوع الثامن والعشرون من علوم الحديث : معرفة الشاذ من الروايات وهو غير المعلول .

١٨٠/١ قال أبو عبدالله الحاكم :

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه قال : ثنا موسى بن هارون قال : ثنا قتيبة بن سعيد قال : ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل " أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا ارتحل قبل زيغ الشمس أخر الظهر حتى يجمعها الى العصر فيصليهما جميعا واذا ارتحل بعد زيغ الشمس صلى الظهر والعصر جميعا ثم سار وكان اذا ارتحل قبل المغرب أخر المغرب حتى يصليها مع العشاء واذا ارتحل بعد المغرب عجل العشاء فصلاها مع المغرب "(١) .

تخريجه :

أخرجه أبو داود(٢) والترمذي(٣) والطبراني(٤) عن معاذ بن جبل رضي الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه : هو محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب أبو بكر النيسابوري . قال الذهبي في السير : الامام المفيد توفي رحمه الله سنة أربعين وثلاثمائة(٥) .

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ١١٩ .
(٢) سنن أبي داود : كتاب الصلاة باب الجمع بين الصلاتين ٧/٢ - ٨ .
(٣) سنن الترمذي : أبواب الصلاة باب ماجاء في الجمع بين الصلاتين ٣٣/٢ .
(٤) المعجم الصغير للطبراني ٢٣٤/١ .
(٥) م ت : سير أعلام النبلاء ٤١٩/١٥ .

* موسى بن هارون (تمييز) : هو موسى بن هارون بن عبدالله الحمال ثقة حافظ كبير بغدادي من صغار الحادية عشرة توفي رحمه الله سنة أربع وتسعين ومائتين .(١)

* يزيد بن أبي حبيب (ع) : هو يزيد بن أبي حبيب أبو رجاء المصري واسم أبيه سويد واختلف في ولائه ثقة فقيه وكان يرسل من الخامسة توفي رحمه الله سنة ثمان وعشرين ومائة .(٢)

* أبو الطفيل (ع) : هو عامر بن واثلة بن عبدالله الكناني الليثي . صحابي جليل رضي الله عنه .(٣)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

قال الحاكم رحمه الله : رواته أئمة ثقات وهو شاذ الاسناد والمتن واستطرد قائلا : ثم نظرنا فلم نجد ليزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل رواية ولاوجد هذا المتن بهذه السياقة عند أحد من أصحاب أبي الطفيل ولاعند أحد ممن رواه عن معاذ بن جبل عن أبي الطفيل فقلنا : الحديث شاذ ثم ختم كلامه رحمه الله بالحكم على هذا الحديث بالوضع وذكر باسناده ان الامام البخاري رحمه الله قال لقتيبة بن سعيد مع من كتبت عن الليث ابن سعد حديث يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل ،قال كتبته مع خالد المدايني ،قال البخاري : " وكان خالد المدايني يدخل الأحاديث على الشيوخ " .(٤)

---

(١) م ت : غير المذكور في التهذيب ،تقريب التهذيب ٢٨٩/٢ ،شذرات الذهب ٢١٧/٢ .

(٢) م ت : طبقات خليفة ص ٢٩٤ ،تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٧٨ ، الكاشف ٢٧٥/٣ ،تهذيب التهذيب ٣١٨/١١ - ٣١٩ ،تقريب التهذيب ٣٦٣/٢ .

(٣) م ت : الاصابة ٣٠٤/٥ .

(٤) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٢٠ - ١٢١ .

قلت فى اطلاق الحكم على هذا الحديث بالوضع نظر لأنه لايلزم من كونه قتيبة رواه عن الليث مع خالد المداينى أن خالد أدخل عليه هذا الحديث الا ببرهان ولايلزم من كون يزيد بن أبى حبيب لم يرو عن أبى الطفيل أن يكون الحديث موضوعا نعم يكون منقطعا فيضعف الحديث ذلك وقد رواه أبو داود رحمه الله باسناد آخر عن معاذ بن جبل فاندفع شذوذ المتن وكذلك الحكم بالوضع فيكون الحديث حسنا لغيره فان الانقطاع بين يزيد بن أبى حبيب وبين أبى الطفيل لو ثبت تجبره رواية أبى داود المتصلة وقال الترمذى رحمه الله بعد روايته لحديث قتيبة المذكور وحديث معاذ حسن غريب والله أعلم .

١٨٢/٢ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبى بمرو الثقة المأمون من أصل كتابه ،قال : حدثنا أبو الحسن أحمد بن سيار ،قال : ثنا محمد بن كثير العبدى ،قال : ثنا سفيان الثورى ،قال : حدثنى أبو الزبير عن جابر ابن عبدالله الأنصارى ،قال : " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صلاة الظهر يرفع يديه اذا كبر واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع"(١) .

تخريجــه :

أخرجه أحمد(٢) عن الذيال بن حرملة رضى الله عنه .

دراسة رجال السند :

رجاله تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لأن أبا الزبير وان كان ثقة فهو مدلس من الطبقة الثالثة وقال أبو عبدالله الحاكم وهذا الحديث شاذ الاسناد والمتن اذ لم نقف له على علة وليس عند الثورى عن أبى الزبير هذا الحديث(٣) .

قلت فى اطلاق الشذوذ على الاسناد والمتن نظر ،أما الاسناد فلأنه لم يرد لهذا المتن اسناد آخر لامخالفا ولاموافقا فكيف يحكم عليه بالشذوذ وأما المتن فقد ورد دون تقييد بصلاة الظهر أو غيرها عن عدد من الصحابة منهم ابن عمر ومالك بن الحويرث وغيرهما وقد سبق ذلك فى تخريج حديث رقم ٨٠ ،وزيادة ذكر صلاة الظهر فى حديث جابر لايترتب عليها حكم حتى تكون مخالفة لغيرها، اللهم انها تزيد فى تقوية الحديث لأنها تدل على يقظة الراوى وتذكره لما روى ،وأخرج الامام أحمد عن جابر رفع اليدين فى جميع تكبيرات الصلاة من غير ذكر صلاة الظهر أو غيرها ولكن فى اسناده نصر بن باب المروزى كذبه أبو خيثمة بشىء والله أعلم .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٢١ .

(٢) مسند أحمد ٣١٠/٣ .

(٣) معرفة علوم الحديث ص ١٢١ .

النوع التاسع والعشرون : معرفة سنن لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعارضها مثلها فيحتج أصحاب المذاهب بأحدها وهما فى الصحة والسقم سيان .

١٨٣/١ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ،قال أنا الربيع بن سليمان قال أخبرنا الشافعى قال : أخبرنا سفيان عن الزهرى ،عن عروة ،عن عائشة قالت : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : " من أراد منكم أن يهل بحج وعمرة فليفعل ومن أراد أن يهل بحج فليهل ،قالت : وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحج وأهل به ناس معه وأهل ناس بالعمرة والحج وأهل ناس بالعمرة وكنت ممن أهل بالعمرة "(١) .

تخريجه :

أخرجه البخارى(٢) ومسلم(٣) وأبو داود(٤) عن أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها بنحوه .

دراسة رجال السند :

قد تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده صحيح .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٢٢ .
(٢) صحيح البخارى : كتاب الحج باب التمتع والأقران والأفراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدى ١٥١/٢ .
(٣) صحيح مسلم : كتاب الحج باب بيان وجوه الاحرام وانه يجوز افراد الحج والتمتع والقران وجواز ادخال الحج ...الخ ٨٧١/٢ .
(٤) سنن أبى داود : كتاب الحج باب فى افراد الحج ١٥٢/٢ - ١٥٣ .

٢/١ قال أبو عبدالله الحاكم :

حدثنا أبو الحسين أحمد بن عثمان المقرئ ببغداد قال ثنا محمد بن ماهان ، قال ثنا عبدالرحمن بن مهدى قال ثنا مالك بن أنس عن عبدالرحمن ابن القاسم عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرد الحج (١) .

تخريجه :

أخرجه مسلم (٢) وأبو داود (٣) والترمذى (٤) والنسائى (٥) وابن ماجه (٦) عن أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها بنحوه .

دراسة رجال السند :

* أبو الحسين أحمد بن عثمان المقرئ : هو أحمد بن عثمان بن يحيى أبو الحسين البزاز (٧) العطشى (٨) يعرف بالأدمى . وثقه أبو بكر البرقانى والخطيب البغدادى (٩) توفى رحمه الله سنة تسع وأربعين وثلاثمائة .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٢٢ .

(٢) صحيح مسلم : كتاب الحج باب بيان وجوه الاحرام أنه يجوز افراد الحج والتمتع والقران وجواز ادخال الحج على العمرة ومتى يحل القارن من نسكه ٨٧٥/٢ .

(٣) سنن أبى داود : كتاب المناسك باب فى افراد الحج ١٥٢/٢ .

(٤) سنن الترمذى : أبواب الحج باب ماجاء فى افراد الحج ١٥٨/٢ .

(٥) سنن النسائى : كتاب المناسك باب افراد الحج ٣٦٦/١ .

(٦) سنن ابن ماجه : كتاب المناسك باب الافراد بالحج ٩٨٨/٢ .

(٧) البزاز : بفتح الباء المنقوطة بواحدة والزايين المعجمتين بينهما ألف هذه اللفظة تقال لمن يبيع البز وهو الثياب واشتهر جماعة بها من المتقدمين والمتأخرين . الأنساب للسمعانى ١٩٩/٣ .

(٨) العطشى : بفتح العين والطاء المهملتين وفى آخرها الشين المعجمة هذه النسبة الى سوق العطش وهو موضع ببغداد بالجانب الشرقى الأنساب ٣٢٦/٩ .

(٩) م ت : تاريخ بغداد ٢٩٩/٤ ، الأنساب ٣٢٧/٩ ، سير اعلام النبلاء ٥٦٨/١٥ ، غاية النهاية ٨١/١ – ٨٢ .

* محمد بن ماهان : هو محمد بن ماهان السمسار يلقب أيضا بزنبقة وثقه أبو بكر البرقاني توفى رحمه الله سنة ثمان وستين ومائتين .(١)

* عبدالرحمن بن القاسم (ع) : هو عبدالرحمن بن القاسم بن محمد ابن أبى بكر الصديق التيمى أبو محمد المدنى . ثقة جليل قال ابن عيينة كان أفضل زمانه ،من السادسة ،توفى رحمه الله سنة ست وعشرين ومائة .(٢)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده حسن لأن فيه محمد بن ماهان اختلف فى توثيقه .

---

(١) م ت : تاريخ بغداد ٢٩٣/٣ - ٢٩٤، الجرح والتعديل ١٠٥/٨،ميزان الاعتدال ٢٣/٤ .

(٢) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٢٨/٦، الكاشف ١٨١/٢،تهذيب التهذيب ٢٥٤/٦ - ٢٥٥،تقريب التهذيب ٤٩٥/١ .

١٨٤/٣ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

أخبرني عمر بن صفوان الجمحي بمكة ،قال : حدثنا علي بن عبدالعزيز قال : حدثنا ابراهيم بن زياد سبلان ،قال : ثنا عباد بن عباد عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : أهللنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج مفردا (١) .

تخريجه :

أخرجه مسلم (٢) وأبو أمية الطرسوسي (٣) عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما بنحوه .

دراسة رجال السند :

* عمر بن صفوان الجمحي بمكة : لم أقف على ترجمته .

* علي بن عبدالعزيز : هو علي بن عبدالعزيز بن المرزبان بن سابور البغوي (٤) أبو الحسن المكي . ذكره ابن حبان في الثقات ووثقه الدارقطني توفي رحمه الله سنة سبع وثمانين ومائتين (٥) .

* ابراهيم بن زياد سبلان : هو ابراهيم بن زياد البغدادي المعروف بسبلان (٦) . ثقة من العاشرة . توفي رحمه الله سنة ثلاث وخمسين ومائتين (٧) .

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ١٢٣ .
(٢) صحيح مسلم : كتاب الحج باب في الافراد والقران بالحج والعمرة ٩٠٤/٢ .
(٣) مسند عبدالله بن عمر تخريج أبي أمية الطرسوسي ص ٣٣ .
(٤) البغوي : هذه النسبة الى بلدة من بلاد خراسان بين مرو وهراة يقال لها بغ . الأنساب للسمعاني ٢٧٣/٢ .
(٥) م ت : ميزان الاعتدال ١٤٣/٣ ،لسان الميزان ٢٤١/٤ ، العقد الثمين ١٨٥/٦ .
(٦) سبلان بفتح المهملة والموحدة . تقريب التهذيب ٣٥/١ .
(٧) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٢١/١ ،تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٨٥/٢ - ٨٧ ، الكاشف ٨٠/١ ،تهذيب التهذيب ١٢٠/١ ،تقريب التهذيب ٣٥/١ .

* عباد بن عباد (ع) : هو عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب ابن أبى صفرة الأزدى العتكى أبو معاوية البصرى ثقة ربما وهم من السابعة توفى رحمه الله سنة تسع وسبعين ومائة .(١)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

رجاله ثقات ماعدا عمر بن صفوان الجمحى فانى لم أقف على ترجمته والحديث مخرج فى صحيح مسلم كما سبق فى التخريج . والله أعلم .

---

(١) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٣٣٢/١، الكاشف ٦١/٢ ،تهذيب التهذيب ٩٥/٥ - ٩٦ ،تقريب التهذيب ٣٩٢/١ .

١٨٥/٤ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو قال : ثنا سعيد ابن مسعود ،قال : حدثنا عبيدالله بن موسى ،قال : أخبرنا سفيان عن قيس بن مسلم ،عن طارق بن شهاب عن أبي موسى ،قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء ،فقال : بم أهللت ؟ فقلت باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال : هل سقت من هدى ؟ قلت : لا ،قال : فطف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حل وذكر الحديث .(١)

تخريجه :

أخرجه البخاري(٢) ومسلم(٣) والنسائي(٤) وأحمد(٥) عن أبي موسى رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* عبيد الله بن موسى (ع) : هو عبيد الله بن موسى بن أبي المختار باذام العبسي أبو محمد الكوفي . ثقة كان يتشيع من التاسعة توفي رحمه الله سنة ثلاث عشرة ومائتين .(٦)

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٢٣ .

(٢) صحيح البخاري : كتاب الحج باب من أهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال له ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ١٤٩/٢ ،وباب الذبح قبل الحلق ١٨٨/٢ . وكتاب العمرة باب متى يحل المعتمر ،وقال عطاء عن جابر عنه أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه ...الخ ٢٠٣/٢ ، وكتاب المغازي باب حجة الوداع ١٢٤/٥ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب الحج باب في نسخ التحلل من الاحرام والأمر بالتمام ٨٩٤/٢ - ٨٩٥ .

(٤) سنن النسائي : كتاب المناسك باب الحج بغير نية يقصده المحرم ١٥٦/٥ .

(٥) مسند أحمد ٣٩/١ ، ٣٩٥/٤، ٣٩٧، ٤١٠ .

(٦) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٣٤/١ ، الكاشف ٢٣٤/٢، تهذيب التهذيب ٥١/٧ - ٥٢ ، تقريب التهذيب ٥٣٩/١ .

* قيس بن مسلم (ع) : هو قيس بن مسلم الجدلي ،أبو عمر الكوفي ثقة رمي بالارجاء ،من السادسة ،توفي رحمه الله سنة عشرين ومائة .(١)

* طارق بن شهاب (ع) : هو طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي أبو عبدالله الأحمسي . صحابي على الأرجح ،توفي رضي الله عنه سنة اثنتين وثمانين وقيل غير ذلك .(٢)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده حسن .

---

(١) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٤١٨/٢ ، الكاشف ٤٠٦/٢ ،تهذيب التهذيب ٤٠٣/٨ - ٤٠٤ ،تقريب التهذيب ١٣٠/٢ .

(٢) م ت : الاصابة ٢١٣/٥ .

١٨٦/٥ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ،قال : ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل،قال : حدثني أبي قال : ثنا محمد بن جعفر ،قال ثنا شعبة عن قتادة ،قال : قال عبدالله بن شقيق كان عثمان ينهى عن المتعة ،وكان علي يأمر بها ،فقال عثمان لعلي كلمة ثم قال علي : لقد علمت أنا قد تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أجل ولكن كنا خائفين[1] .

تخريجه :

أخرجه البخاري[2] ومسلم[3] والنسائي[4] وأحمد[5] عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* أحمد بن جعفر القطيعي : هو أحمد بن جعفر بن حمدان أبو بكر البغدادي القطيعي . ثقة اختلط في آخر عمره ،توفي رحمه الله سنة ثمان وستين وثلاثمائة[6] .

* عبدالله بن شقيق (بخ م ٤) : هو عبدالله بن شقيق العقيلي البصري . ثقة فيه نصب من الثالثة توفي رحمه الله سنة ثمان ومائة[7] .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده حسن .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٢٣ .
(٢) صحيح البخاري : كتاب المناسك باب التمتع والقران والافراد ١٥١/٢،١٥٣.
(٣) صحيح مسلم : كتاب الحج باب جواز التمتع ٨٩٦/٢ .
(٤) سنن النسائي : كتاب المناسك (التمتع) ١٥٢/٥ .
(٥) مسند أحمد ٩٧/١ .
(٦) م ت : طبقات الحنابلة ٦/٢ - ٧،الأنساب للسمعاني ٢٠٣/١٠،تاريخ بغداد ٧٣/٤ - ٧٤،سير اعلام النبلاء ٢١٠/١٦ .
(٧) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٢٧٣/١ - ٢٧٤، الكاشف ٩٦/٢،تهذيب التهذيب ٢٥٣/٥ - ٢٥٤،تقريب التهذيب ٤٢٣/١ .

١٨٧/٦ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

أخبرنا أبو العباس المحبوبي ،قال : ثنا أحمد بن سيار ،قال حدثنا محمد بن كثير ،قال : ثنا سفيان عن غنيم (١) بن قيس عن سعد بن مالك ،انه سمع معاوية ينهى عن المتعة في الحج ،فقال سعد : لقد تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وان معاوية لكافر بالعرش (٢) .

تخريجه :

أخرجه مسلم (٣) عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* غنيم بن قيس (م ت) : هو غنيم بن قيس المازني أبو العنبري البصري مخضرم . ثقة من الثالثة توفي رحمه الله سنة تسعين (٤) .

* سعد بن مالك بن أهيب بن أبي وقاص أبو اسحاق القرشي الزهري صحابي جليل توفي رضي الله عنه سنة احدى وقيل خمس أو ست وخمسين (٥) .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده صحيح .

---

(١) في الأصل سفيان بن غنيم والصواب ما أثبته . انظر مخطوطة اسكوريال ٦٢ أ .

(٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٢٣ .

(٣) صحيح مسلم كتاب الحج باب جواز التمتع ٨٨/٢ – ٨٩ .

(٤) م ت :الجمع بين رجال الصحيحين ٤١١/٢،الكاشف ٣٧٦/٢ ،تهذيب التهذيب ٢٥١/٨ – ٢٥٢،تقريب التهذيب ١٠٦/٢ .

(٥) الاصابة ١٦٠/٤ – ١٦٤ .

١٨٤/٧ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو بكر بن اسحاق الامام ،قال : أخبرنا أحمد بن ابراهيم قال : حدثنا ابن بكير قال : حدثني الليث ،قال حدثني عقيل عن ابن شهاب ،عن سالم بن عبدالله ،أن عبدالله بن عمر قال : " تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج ...الحديث "(١).

تخريجه :

أخرجه البخاري(٢) ومسلم(٣) وأبو داود(٤) والنسائي(٥) عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما .

دراسة رجال السند :

* أحمد بن ابراهيم : هو أحمد بن ابراهيم بن ملحان أبو عبدالله البلخي البغدادي . وثقه الدارقطني ،توفي رحمه الله سنة تسعين ومائتين(٦).

* عقيل (ع) : هو عقيل(٧) بن خالد بن عقيل الأيلي(٨) أبو خالد الأموي مولاهم . ثقة ثبت سكن المدينة ثم الشام ثم مصر من السادسة ،توفي رحمه الله سنة أربع وأربعين ومائة على الصحيح(٩).

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده صحيح .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٢٤ .

(٢) صحيح البخاري : كتاب الحج باب ساق البدن معه ١٨١/٢ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب الحج باب وجوب الدم على المتمتع وأنه اذا عدم لزمه صوم ثلاثة أيام في الحج وسبعة اذا رجع الى أهله ٩٠١/٣ .

(٤) سنن أبي داود : كتاب المناسك باب في الاقران ١٦٠/٢ .

(٥) سنن النسائي : كتاب المناسك (التمتع) ١٥١/٥ .

(٦) م ت : تاريخ بغداد ١١/٤،سير أعلام النبلاء ٥٣٣/١٣ - ٥٣٤ .

(٧) عقيل : بضم العين . تقريب التهذيب ٢٩/٢ .

(٨) الأيلي : بفتح الهمزة بعدها تحتانية ساكنة ثم لام .تقريب التهذيب ٢٩/٢ .

(٩) م ت : تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٣٨،الجمع بين رجال الصحيحين ٤٠٦/١، الكاشف ٢٧٥/٢،تهذيب التهذيب ٢٥٥/٧ - ٢٥٦،تقريب التهذيب ٢٩/٢ .

١٨٩/٨ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن الزيادى قال : ثنا محمد بن الفرج الأزرق قال : حدثنا الحسن بن موسى الأشيب ،قال : ثنا شعبة عن حميد بن هلال قال : سمعت مطرفا قال : قال لى عمران بن حصين : انى أحدثك حديثا عسى الله أن ينفعك به . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جمع بين حج وعمرة ثم لم ينه حتى مات ولم ينزل قرآن يحرمه (١) .

تخريجه :

أخرجه مسلم (٢) والنسائى (٣) وابن ماجه (٤) عن عمران بن حصين رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* أبو سهل أحمد بن محمد الزيادى : هو أحمد بن محمد بن عبدالله ابن زياد بن عباد أبو سهل القطان . وثقه الدارقطنى ،وقال أبو بكر البرقانى والخطيب البغدادى : صدوق ،توفى رحمه الله سنة خمسين وثلاثمائة (٥) .

* محمد بن الفرج الأزرق : هو محمد بن الفرج بن محمود أبو بكر الأزرق . ذكر الحاكم عنه قول الدارقطنى لابأس به ،توفى رحمه الله سنة احدى وثمانين ومائتين (٦) .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٢٤ .
(٢) صحيح مسلم : كتاب الحج باب جواز التمتع ٨٩٩/٢ ـ ٩٠٠ .
(٣) سنن النسائى : كتاب المناسك (القران) ١٤٩/٥ .
(٤) سنن ابن ماجه : كتاب المناسك باب التمتع بالعمرة الى الحج ٩٩١/٢ .
(٥) م ت : تاريخ بغداد ٤٥/٥ ـ ٤٦ .
(٦) م ت : تاريخ بغداد ١٥٩/٣ ـ ١٦٠ .

* الحسن بن موسى الأشيب (ع) : هو الحسن بن موسى الأشيب أبو علي البغدادي قاضي الموصل وغيرها . ثقة من التاسعة ،توفي رحمه الله سنة سبع أو عشر ومائتين (١) .

* حميد بن هلال (ع) : هو حميد بن هلال العدوي أبو نصر البصري ثقة عالم من الثالثة ،توفي رحمه الله في ولاية خالد بن عبدالله (٢) .

* مطرف (ع) : هو مطرف بن عبدالله بن الشخير (٣) العامري الحرشي (٤) أبو عبدالله البصري . ثقة عابد فاضل من الثانية ،توفي رحمه الله سنة خمس وتسعين (٥) .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده حسن .

---

(١) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٨٢/١ ، الكاشف ٢٢٦/١ ،تهذيب التهذيب ٣٢٣/٢ ،تقريب التهذيب ١٧١/١ .

(٢) م ت : تاريخ الثقات للعجلي ص ١٣٥ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٩٠/١ ، الكاشف ٢٥٨/١ ،تهذيب التهذيب ٣/ ٥١ – ٥٢ ،تقريب التهذيب ٢٠٤/١ .

(٣) الشخير : بكسر الشين المعجمة وتشديد الخاء المعجمة المكسورة بعدها تحتانية ثم راء . تقريب التهذيب ٢٥٣/٢ .

(٤) الحرشي : بمهملتين مفتوحتين ثم معجمة ،تقريب التهذيب ٢٥٣/٢ .

(٥) م ت : تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٣١ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٠٢/٢ ، الكاشف ١٥٠/٣ ،تهذيب التهذيب ١٧٣/١٠ – ١٧٤ ،تقريب التهذيب ٢٥٣/٢ .

١٩٠/٩ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب قال : ثنا ابراهيم بن عبدالله قال : أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا حميد عن بكر عن أنس ،قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يلبى بالحج والعمرة جميعا ،قال حميد قال بكر : فحدثت بذلك ابن عمر ،فقال : لبى بالحج وحده ،فلقيت أنسا فحدثته بقول ابن عمر فقال أنس ماتعدوننا(١) الا صبيانا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لبيك عمرة وحجا"(٢) .

تخريجه :

أخرجه البخارى(٣) ومسلم(٤) وأبو داود(٥) والترمذى(٦) والنسائى(٧) وابن ماجه(٨) عن أنس بن مالك رضى الله عنه بنحوه .

---

(١) فى الأصل ماتعدونا والصحيح ماأثبته كما هو فى صحيح مسلم ٩٠٥/٢ .
(٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٢٤ .
(٣) صحيح البخارى : كتاب المغازى باب بعث على بن أبى طالب وخالد بن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع ١١١/٥ .
(٤) صحيح مسلم : كتاب الحج باب فى الافراد والقران بالحج والعمرة ٩٠٥/٢ .
(٥) سنن أبى داود : كتاب المناسك باب فى الاقران ١٥٧/٢ - ١٥٨ .
(٦) سنن الترمذى : أبواب الحج باب ماجاء فى افراد الحج ١٥٨/٢ .
(٧) سنن النسائى : كتاب المناسك (القران) ١٥٠/٥ .
(٨) سنن ابن ماجه : كتاب المناسك باب من قرن الحج والعمرة ٩٨٩/٢ .

دراسة رجال السند :

* ابراهيم بن عبدالله : هو ابراهيم بن عبدالله بن يزيد السعدي أبو اسحاق التميمي . قال الذهبي في السير : "الامام الثقة" وقال في الميزان : " صدوق " ،توفي رحمه الله سنة سبع وستين ومائتين .(١)

* بكر (ع) : هو بكر بن عبدالله بن عمرو المزني أبو عبدالله البصري ثقة ثبت جليل ،من الثالثة توفي رحمه الله سنة ست ومائة .(٢)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده حسن والحديث مخرج في البخاري ومسلم والله أعلم .

---

(١) م ت : سير أعلام النبلاء ٤٤/١٣ ،ميزان الاعتدال ٤٤/١ ،لسان الميزان ٧٤/١ .

(٢) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٥٧/١ ،تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٢١٦/٤ - ٢١٨، الكاشف ١٦١/١ ،تهذيب التهذيب ٤٨٤/١ ،تقريب التهذيب ١٠٦/١ .

١٠/١٩١ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ،قال : ثنا محمد بن عبيد ،عن عبيد الله عن نافع ،عن ابن عمر ،أن عمر قال : يارسول الله ،أينام أحدنا وهو جنب ؟ قال نعم اذا توضأ (١) .

تخريجه :

أخرجه البخاري (٢) ومسلم (٣) وأبو داود (٤) والترمذي (٥) والنسائي (٦) وابن ماجه (٧) عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* محمد بن عبيد (ع) : هو محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي أبو عبدالله الكوفي الأحدب . ثقة يحفظ من الحادية عشرة ،توفي رحمه الله سنة أربع ومائتين (٨) .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناد حسن والحديث أخرجه البخاري ومسلم كما سبق في التخريج والله أعلم .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٢٥ .
(٢) صحيح البخاري : كتاب الغسل باب الجنب يتوضأ ثم ينام ٧٥/١ .
(٣) صحيح مسلم : كتاب الحيض باب جواز نوم الجنب واستحباب الوضوء له ... الخ ٢٤٨/١ - ٢٤٩ .
(٤) سنن أبي داود : كتاب الطهارة باب الجنب ينام ٥٧/١ .
(٥) سنن الترمذي : أبواب الطهارة باب ماجاء في الوضوء اذا أراد أن ينام ٧٨/١ .
(٦) سنن النسائي : كتاب الطهارة باب وضوء الجنب اذا أراد أن ينام ١٣٩/١ ،وباب وضوء الجنب وغسل ذكره اذا أراد أن ينام ١٤٠/١ .
(٧) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة وسننها باب من قال لاينام الجنب حتى يتوضأ وضوءه للصلاة ١٩٣/١ .
(٨) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٤٤٤/٢ ،الكاشف ٧٤/٣ ،تهذيب التهذيب ٣٢٧/٩ - ٣٢٩ ،تقريب التهذيب ١٨٨/٢ .

١٩٢/١١ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبوعبدالله الشيباني قال : ثنا ابراهيم بن عبدالله ،قال أخبرنا وهب بن جرير قال أنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا وأراد أن يأكل أو ينام توضأ (١) .

تخريجه :

أخرجه البخاري (٢) ومسلم (٣) وأبو داود (٤) والنسائي (٥) وابن ماجه (٦) عن أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها بنحوه .

دراسة رجال السند :

رجاله تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناد حسن والحديث أخرجه البخاري ومسلم والله أعلم .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٢٥ .
(٢) صحيح البخاري : كتاب الغسل باب الجنب يتوضأ ثم ينام ٧٥/١ .
(٣) صحيح مسلم : كتاب الحيض باب جواز نوم الجنب واستحباب الوضوء له ... الخ ٢٤٨/١ .
(٤) سنن أبي داود : كتاب الطهارة باب الجنب يأكل ٥٧/١ .
(٥) سنن النسائي : كتاب الطهارة باب وضوء الجنب اذا أراد أن يأكل وباب اذا أراد أن ينام ١٣٨/١ .
(٦) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة وسننها باب من قال لاينام الجنب حتى يتوضأ وضوءه للصلاة ١٩٣/١ .

١٩٣/١٢ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن عتاب العبدى قال : ثنا أبو قلابة ومحمد بن سليمان قالا ثنا أبو عاصم عن سفيان الثورى عن أبى اسحاق عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام وهو جنب ولايمس ماء وقال أيضا : أخبرنا أحمد بن سليمان الفقيه قال ثنا جعفر بن محمد بن شاكر قال ثنا عفان قال ثنا أبو عوانة عن أبى اسحاق عن الأسود قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت كلاما ثم قالت : فاذا قضى صلاته مال الى فراشه فان كانت له حاجة الى أهله ثم نام كهيئته لم يمس ماء (١) .

تخريجـــه :

أخرجه أبو داود (٢) والترمذى (٣) وابن ماجه (٤) وأحمد (٥) وأبو داود الطيالسى (٦) عن أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها بنحوه .

دراسة رجال السند الأول :

* أبو بكر محمد بن عبدالله بن عتاب العبدى : لم أقف على ترجمته .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٢٥ .
(٢) سنن أبى داود : كتاب الطهارة باب فى الجنب يؤخر الغسل ٥٨/١ .
(٣) سنن الترمذى : أبواب الطهارة باب ماجاء فى الجنب ينام قبل أن يغتسل ٧٨/١ .
(٤) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة وسننها باب فى الجنب ينام كهيئته لايمس ماء ١٩٢/١ .
(٥) مسند أحمد ١٤٦/٦، ٢١٤ .
(٦) مسند أبى داود الطيالسى ص ١٩٨ .

دراسة رجال السند الثاني :

* أحمد بن سليمان الفقيه : هو أحمد بن سليمان بن الحسن البغدادي أبو بكر الفقيه المعروف بالنجاد . قال الخطيب البغدادي وكان صدوقا عارفا ،وقال الامام الذهبي في تذكرة الحفاظ : الامام الحافظ الفقيه ،توفي رحمه الله سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة .(١)

* جعفر بن محمد بن شاكر : هو جعفر بن محمد بن أبي عثمان أبو الفضل الطيالسي البغدادي . قال الخطيب كان ثقة ثبتا ،توفي رحمه الله سنة ثمانين ومائتين .(٢)

* عفان (ع) : هو عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي أبو عثمان الصفار البصري . ثقة ثبت من كبار العاشرة توفي رحمه الله سنة عشرين ومائتين .(٣)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسنادي هذا الحديث :

مدارهما على أبي اسحاق السبيعي وهو مدلس وقد عنعنه ولم أجد مايقويه لأن كل طرقه مدارها على أبي اسحاق المذكور والله أعلم .

---

(١) م ت : طبقات الحنابلة ٧/٢ - ١٢، تاريخ بغداد ١٨٩/٤ - ١٩٢، تذكرة الحفاظ ٨٦٨/٣ - ٨٧٠ .

(٢) م ت : تاريخ بغداد ١٨٨/٧ - ١٨٩، تذكرة الحفاظ ٦٢٦/٢، العبر ٦٧/٢ .

(٣) م ت : تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٣٦، الجمع بين رجال الصحيحين ٤٠٧/١ ، الكاشف ٤٧٠/٢ ، تهذيب التهذيب ٢٣٠/٧ ، تقريب التهذيب ٢٥/٢ .

١٩٤/١٣ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ،قال ثنا بحر بن نصر ،قال : قرىء على ابن وهب أخبرك مالك بن أنس والليث بن سعد ويونس بن يزيد وابن سمعان أن ابن شهاب أخبرهم قال : أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الأيمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد وصلينا وراءه قعودا ،فلما انصرف قال : " انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعين"[(١)] .

تخريجه :

أخرجه البخاري[(٢)] ومسلم[(٣)] وأبو داود[(٤)] والنسائي[(٥)] وابن ماجه[(٦)] عن أنس بن مالك رضي الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* ابن سمعان (مد ق) : هو عبدالله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي أبو عبدالرحمن المدني قاضيها . متروك اتهمه بالكذب

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٢٥ - ١٢٦ .
(٢) صحيح البخاري : كتاب الأذان باب انما جعل الامام ليؤتم به وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي فيه بالناس وهو جالس ١٦٩/١ .
(٣) صحيح مسلم : كتاب الصلاة ،باب ائتمام المأموم بالامام ٣٠٨/١ .
(٤) سنن أبي داود : كتاب الصلاة باب الامام يصلي من قعود ١٦٤/١ .
(٥) سنن النسائي كتاب الامامة "الائتمام بالامامة" ٨٣/٢ .
(٦) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها باب ماجاء في انما جعل الامام ليؤتم به ٣٩٢/١ .

أبو داود وغيره[1] .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده صحيح وابن سمعان وان كان متروكا فهو لايؤثر في الحكم على هذا الاسناد لأن معه ثلاثة كلهم أئمة ثقات مالك بن أنس والليث بن سعد ويونس بن يزيد فذكر ابن سمعان وعدمه سيان والله أعلم .

---

(١) م ت : ميزان الاعتدال ٢٤٣/٢ - ٢٤٤، تهذيب التهذيب ٢١٩/٥ - ٢٢١ ، تقريب التهذيب ٤١٦/١ .

١٩٥/١٤ قال أبو عبدالله الحاكم :

حدثنا أبو بكر بن اسحاق قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن النضر قال : حدثنامعاوية بن عمرو،قال : ثنا زائدة ح وحدثنا محمد بن صالح ،قال : ثنا محمد بن عمرو الحرشي ،قال : ثنا أحمد بن يونس قال ثنا زائدة قال : ثنا موسى بن أبى عائشة عن عبيدالله بن عبدالله قال دخلت على عائشة فقلت ألاتحدثينى عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقالت بلى . ثقل النبى صلى الله عليه وسلم فقال أصلى الناس؟ قلت لا فذكر الحديث فى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف أبى بكر وخروج النبى صلى الله عليه وسلم وجلوسه الى جنب أبى بكر ،قالت : فجعل أبو بكر يصلى وهو قائم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قاعد وذكر الحديث (١) .

تخريجه :

أخرجه البخارى (٢) ومسلم (٣) والنسائى (٤) عن أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها بتمامه .

دراسة رجال السند الأول :

* محمد بن أحمد بن النضر : هو محمد بن أحمد بن النضر بن عبدالله ابن مصعب أبو بكر المعنى . قال الخطيب البغدادى قال عبدالله بن أحمد ومحمد بن عبدوس : ثقة لابأس به توفى رحمه الله سنة احدى وتسعين ومائتين (٥) .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٢٦ .

(٢) صحيح البخارى : كتاب الصلاة باب انما جعل الامام ليؤتم به .... الخ ١٦٨/١ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب الصلاة باب استخلاف الامام اذا عرض له عذر....الخ ٣١١/١ - ٣١٢ .

(٤) سنن النسائى : كتاب الصلاة "الائتمام بالامام يصلى قاعدا" ١٠١/٢ .

(٥) م ت : تاريخ بغداد ٣٦٤/١ .

* معاوية بن عمرو (ع) : هو معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدى المعنى[1] أبو عمرو البغدادى ويعرف بابن الكرمانى . ثقة من صغار التاسعة ،توفى رحمه الله سنة أربع عشرة ومائتين على الصحيح[2] .

دراسة رجال السند الثانى :

* محمد بن عمرو الحرشى : هو محمد بن عمرو بن النصر الحرشى النيسابورى[3] .

* أحمد بن يونس (ع) : هو أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله الكوفى التميمى ثقة حافظ من كبار العاشرة ،توفى رحمه الله سنة سبع وعشرين ومائتين[4] .

* موسى بن أبى عائشة (ع) : هو موسى بن أبى عائشة المخزومى الهمدانى[5] أبو الحسن الكوفى مولى آل جعدة بن هبيرة . ثقة عابد من الخامسة وكان يرسل[6] .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسنادى هذا الحديث :

اسناده الأول صحيح واسناده الثانى فيه محمد بن عمرو الحرشى لم أقف له على جرح ولاتعديل والحديث أخرجه البخارى ومسلم كما سبق فى التخريج والله أعلم .

---

(١) المعنى : بفتح الميم وسكون المهملة وكسر النون ٢٦٠/٢ .
(٢) الجمع بين رجال الصحيحين ٤٩١/٢، الكاشف ١٥٨/٣ ،تهذيب التهذيب ٢١٥/١٠ - ٢١٦، تقريب التهذيب ٢٦٠/٢ .
(٣) م ت : الاكمال لابن ماكولا ٢٤٠/٢ .
(٤) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٨، الجمع بين رجال الصحيحين ٥/١ ، الكاشف ٦٢/١ - ٦٣، تهذيب التهذيب ٥٠/١، تقريب التهذيب ١٩/١ .
(٥) الهمدانى : بسكون الميم . تقريب التهذيب ٢٨٥/٢ .
(٦) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٤٨٣/٢، الكاشف ١٨٥/٣، تهذيب التهذيب ٣٥٢/١٠ ،تقريب التهذيب ٢٨٥/٢ .

١٩٦/١٥ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ،قال أخبرنا الربيع بن سليمان قال أخبرنا الشافعي قال أخبرنا مالك عن نافع عن نبيه بن وهب أن عمر ابن عبيدالله أراد أن يزوج طلحة بن عمر بنت شيبة بن جبير فأرسل الى أبان بن عثمان ليحضر ذلك وهو أمير الحاج ،فقال ابان سمعت عثمان ابن عفان يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لاينكح المحرم ولاينكح ولايخطب "(١) .

تخريجه :

أخرجه مسلم(٢) وأبو داود(٣) والترمذي(٤) والنسائي(٥) وابن ماجه(٦) عن عثمان بن عفان رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* نبيه بن وهب (م ٤) : هو نبيه(٧) بن وهب بن عثمان العبدري المدني ثقة من صغار الثالثة توفى رحمه الله سنة ست وعشرين(٨) .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٢٧ .

(٢) صحيح مسلم : كتاب النكاح باب تحريم نكاح المحرم وكراهية خطبته ١٠٣٠/٢ - ١٠٣١ .

(٣) سنن أبى داود : كتاب المناسك باب المحرم يتزوج ١٦٩/٢ .

(٤) سنن الترمذى : أبواب المناسك باب ماجاء فى كراهية تزويج المحرم ١٦٧/٢ .

(٥) سنن النسائى : كتاب مناسك الحج النهى عن ذلك ١٩٢/٥ .

(٦) سنن ابن ماجه : كتاب النكاح باب المحرم يتزوج ٦٣٢/١ .

(٧) نبيه : بالتصغير . تقريب التهذيب ٢٩٧/٢ .

(٨) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٥٣٦/٢، الكاشف ١٩٨/٣، تهذيب التهذيب ٤١٨/١٠ - ٤١٩، تقريب التهذيب ٢٩٧/٢ .

* عمر بن عبيد الله : هو عمر بن عبيد الله بن معمر التميمي أحد أجواد العرب وفرسانها وهو الذى قتل أبا فديك الحرورى وفلق جبين قطري بن الفجاءة الخارجى وله مواقف فى الكر والفر والكرم يطول ذكرها وهو ليس من رجال سند هذا الحديث وانما كان سببا لسياق هذا الحديث حيث هم بتزويج ابنه وهو محرم فى الحج ودعى أبان بن عثمان ليشهد فامتنع وبين أن ذلك منهى عنه بالنسبة للمحرم وانما ترجمت له للفائدة (١) .

* أبان بن عثمان (بخ م ٤) : هو أبان بن عثمان بن عفان الأموى أبو سعيد وقيل أبو عبد الله . ثقة من الثالثة توفى رحمه الله سنة خمس ومائة (٢) .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده صحيح .

---

(١) م ت : التبيين فى أنساب القرشيين ص ٢٩٥ - ٢٩٩ .

(٢) م ت : طبقات خليفة ص ٢٤٠، تاريخ الثقات للعجلى ص ٥١، الجمع بين رجال الصحيحين ٤٢/١، الكاشف ٧٤/١ - ٧٥، تهذيب الكمال ١٦/١، تهذيب التهذيب ٩٧/١ ، تقريب التهذيب ٣١/١ .

١٩٧/١٦ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثني علي بن حمشاذ العدل ،قال : حدثنا اسماعيل بن اسحاق القاضي ،قال : حدثنا علي بن المديني ،قال : ثنا سفيان قال : ثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد ،عن ابن عباس " ان النبي صلى الله عليه وسلم نكح ميمونة وهو محرم" (١) .

تخريجه :

أخرجه البخاري (٢) ومسلم (٣) وأبو داود (٤) والنسائي (٥) وابن ماجه (٦) عن عبدالله ابن عباس رضي الله عنهما بنحوه .

دراسة رجال السند :

* جابر بن زيد(ع) : هو جابر بن زيد أبو الشعثاء الأزدي ثم الجوفي (٧) البصري مشهور بكنيته ثقة فقيه من الثالثة توفي رحمه الله سنة ثلاث وتسعين ويقال ثلاث ومائة (٨) .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده صحيح .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٢٧ .
(٢) صحيح البخاري : كتاب جزاء الصيد باب تزويج المحرم ٢١٤/٢ .
(٣) صحيح مسلم : كتاب النكاح باب تحريم نكاح المحرم وكراهية خطبته ١٣٠١/٢ - ١٣٠٢ .
(٤) سنن أبي داود : كتاب المناسك باب المحرم يتزوج ١٦٩/٢ .
(٥) سنن النسائي : كتاب المناسك "الرخصة في النكاح" ١٩١/٥ - ١٩٢ .
(٦) سنن ابن ماجه : كتاب النكاح باب المحرم يتزوج ٦٣٢/١ .
(٧) الجوفي : بفتح الجيم وسكون الواو بعدها فاء . تقريب التهذيب ١٢٢/١ .
(٨) م ت : طبقات خليفة ص ٢١٠، الجمع بين رجال الصحيحين ٧٣/١، تهذيب التهذيب ٣٨/٢ - ٣٩، تقريب التهذيب ١٢٢/١ .

١٩٨/١٧ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

أخبرنا اسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني قال : حدثنا جدي قال ثنا عبدالله بن صالح ،قال أخبرنا ابن لهيعة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحج والعمرة فريضتان واجبتان (١) .

تخريجه :

(أ) أخرجه ابن عدي (٢) عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما بنحوه .

(ب) وأخرجه الدارقطني (٣) والحاكم (٤) عن زيد بن ثابت رضي الله عنه .

دراسة رجال السند :

* عبدالله بن صالح (خت د ت ق) : هو عبدالله بن صالح بن محمد ابن مسلم الجهني أبو صالح المصري كاتب الليث صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة من العاشرة توفي رحمه الله سنة اثنتين وعشرين (٥) .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لأن فيه عبدالله بن صالح كثير الغلط وابن لهيعة متكلم فيه قال ابن عدي بعد اخراج هذا الحديث في جملة أحاديث عن ابن لهيعة وهذه الأحاديث عن ابن لهيعة عن عطا ء غير محفوظة (٦) . وما أخرجه الدارقطني عن زيد بن ثابت مرفوعا وعن ابن عباس موقوفا في اسناديهما محمد بن كثير الكوفي وشيخه اسماعيل بن مسلم المكي وهما ضعيفان وحديث زيد أخرجه الحاكم في المستدرك وصحح وقفه والله أعلم .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٢٧ .
(٢) الكامل لابن عدي ١٤٦٨/٤ .
(٣) سنن الدارقطني : كتاب الحج باب المواقيت ٢٨٤/٢ .
(٤) المستدرك للحاكم : كتاب المناسك باب الحج والعمرة فريضتان ٤٧١/١ .
(٥) م ت : الكاشف ٩٦/٢ ،تهذيب التهذيب ٢٥٦/٥ - ٢٦١ ،تقريب التهذيب ٤٢٣/١ .
(٦) انظر الكامل لابن عدي ١٤٦/٤ .

١٩٩/١٨ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ،قال : حدثنا ابراهيم بن مرزوق ،قال : ثنا فهد بن حيان قال : ثنا عبدالواحد بن زياد قال : ثنا الحجاج بن أرطاة ،عن محمد بن المنكدر عن جابر أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العمرة أواجبة هي ؟ فقال : " لا وأن تعتمر خير لك "(١) .

تخريجـــه :

أخرجه الترمذي(٢) وأحمد(٣) وأبو يعلى الموصلي(٤) والدارقطني(٥) عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* فهد بن حيان النهشلي أبو بكر البصري . ضعفه أبو حاتم وأبوزرعة قال ابن حبان لايحتج به توفي رحمه الله سنة اثنتي عشرة ومائتين(٦) .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسنادهذا الحديث :

اسناده ضعيف لأن فيه فهد بن حيان ضعفه غير واحد . وعبدالواحد بن زياد اختلف فيه كلام ابن معين مرة وثقه ومرة ليس بشيء ،والنسائي قال ليس به بأس وضعفه آخرون من قبل حفظه وقيد الحافظ توثيقه بالأعمش فقال ثقة في الأعمش وحده وحديثه هنا ليس عن الأعمش وفيه الحجاج بن أرطاة وهو صدوق كثير الخطأ ومدار الحديث عليه في جميع طرقه والله أعلم .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٢٨ .
(٢) سنن الترمذي أبواب الحج باب ماجاء في العمرة أواجبة هي أم لا ؟ ٢٠٥/٢ .
(٣) مسند أحمد ٣١٦/٣ .
(٤) مسند أبي يعلى الموصلي ٤٤٣/٣ .
(٥) سنن الدارقطني : كتاب الحج باب المواقيت ٢٨٥/٢ - ٢٨٦ .
(٦) م ت : الجرح والتعديل ٨٨/٧،ميزان الاعتدال ٣٦٦/٣،لسان الميزان ٤٥٤/٤ - ٤٥٥ .

٢٠٠/١٩ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو بكر بن اسحاق وعلى بن حمشاذ وجعفر بن محمد الخلدى وعمرو بن محمد العدل وأبو بكر بن بالويه والحسن بن محمد الأزهرى قال الامام أخبرنا وقالوا حدثنا عبدالله بن أيوب بن زاذان الضرير ،قال ثنا محمد بن سليمان الذهلى قال : ثنا عبدالوارث بن سعيد قال قدمت مكة فوجدت بها أبا حنيفة وابن أبى ليلى وابن شبرمة ،فسألت أبا حنيفة فقلت ماتقول فى رجل باع بيعا وشرط شرطا ؟ قال : البيع باطل والشرط باطل ،ثم أتيت ابن أبى ليلى فسألته فقال : البيع جائز والشرط باطل ثم أتيت ابن شبرمة فسألته فقال : البيع جائز والشرط جائز،فقلت ياسبحان الله ثلاثة من فقهاء العراق اختلفتم على فى مسألة واحدة فأتيت أبا حنيفة فأخبرته فقال : ما أدرى ماقالا حدثنى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده "أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع وشرط ،البيع باطل والشرط باطل ،ثم أتيت ابن أبى ليلى فأخبرته فقال : ما أدرى ماقالا حدثنى هشام بن عروة عن أبيه ،عن عائشة قالت أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أشترى بريرة فأعتقها،البيع جائز والشرط باطل ، ثم أتيت ابن شبرمة فأخبرته فقال : ما أدرى ماقالا،حدثنى مسعر بن كدام عن محارب بن دثار عن جابر قال : " بعت من النبى صلى الله عليه وسلم ناقة وشرط لى حملانها الى المدينة،البيع جائز والشرط جائز" (١) ٠

تخريجـــه :

أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط (٢) ٠

الثانى حديث بريرة :

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ١٢٨ ٠

(٢) انظر نصب الراية للزيلعى ١٧/٤ ،الدراية فى تخريج أحاديث الهداية ص ١٥١ ٠

أخرجه البخاري[1] ومسلم[2] وأبو داود[3] والترمذي[4] والنسائي[5] وابن ماجه[6] عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها .

الثالث حديث بيع جابر جمله من النبي صلى الله عليه وسلم واشتراط حملانه :

أخرجه البخاري[7] ومسلم[8] وأبو داود[9] والترمذي[10] والنسائي[11] عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما بنحوه .

دراسة رجال السند :

* عمرو بن محمد العدل : لم أقف على ترجمته .
* الحسين بن محمد الأزهري[12] : هو الحسن بن محمد بن اسحاق بن الأزهر

---

(١) صحيح البخاري : كتاب البيع باب مايجوز من شروط المكاتب اذا رضي بالبيع على أن يعتق ١٧٦/٣ ،وباب الشروط في الولاء ١٧٧/٣ .
(٢) صحيح مسلم : كتاب العتق باب انما الولاء لمن أعتق ١١٤١/٢ – ١١٤٤ .
(٣) سنن أبي داود : كتاب العتق باب في بيع المكاتب اذا فسخت الكتابة ٢١/٤ – ٢٢ .
(٤) سنن الترمذي : أبواب البيع باب ماجاء في اشتراط الولاء والزجر عن ذلك ٣٦٤/٢ .
(٥) سنن النسائي : كتاب البيع "البيع يكون فيه الشرط الفاسد فيصح البيع ويبطل الشرط " ٣٠٠/٧،وبيع المكاتب ٣٠٥/٧ .
(٦) سنن ابن ماجه : كتاب العتق باب المكاتب ٨٤٢/٢ .
(٧) صحيح البخاري : كتاب الجهاد باب من ضرب دابة غيره في الغزو ٢١٧/٣ – ٢١٨ .
(٨) صحيح مسلم : كتاب المساقاة باب بيع البعير واستثناء ركوبه ١٢٢١/٣ – ١٢٢٢ .
(٩) سنن أبي داود : كتاب البيع باب في شرط في بيع ٢٨٣/٣ .
(١٠) سنن الترمذي : أبواب البيوع باب ماجاء في اشتراط ظهر الدابة عند البيع ٣٦٢/٢ .
(١١) سنن النسائي : كتاب البيع " البيع يكون فيه الشرط فيصح البيع والشرط" ٣٩٧/٧ – ٣٩٨ .
(١٢) الأزهري : بفتح الألف وسكون الزاي وفتح الهاء في آخرها الراء هذه النسبة الى الأزهر واسم لجد المنتسب اليه . الأنساب للسمعاني ١٨٩/١ .

الاسفراييني أبو محمد الأزهري . قال السمعاني في ترجمته : الحافظ محدث عصره من أحسن الناس سماعا وأصولا توفي رحمه الله سنة ست وأربعين وثلاثمائة .(١)

* عبدالله بن أيوب بن زاذان الضرير : هو عبدالله بن أيوب بن زاذان القرني الضرير . قال الدارقطني : متروك ،توفي رحمه الله سنة اثنتين وتسعين ومائتين .(٢)

* محمد بن سليمان الذهلي : لم أقف على ترجمته .

* أبو حنيفة : هو النعمان بن ثابت أبو حنيفة الكوفي الامام فقيه مشهور من السادسة توفي رحمه الله سنة خمسين ومائة .(٣)

* ابن شبرمة (خت م د س ق) : هو عبدالله بن شبرمة بن طفيل بن حسان الضبي أبو شبرمة الكوفي القاضي . ثقة فقيه من الخامسة ،توفي رحمه الله سنة أربعين ومائة .(٤)

* مسعر بن كدام (ع) : هو مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي أبوسلمة الكوفي ثقة ثبت فاضل من السابعة ،توفي رحمه الله سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائة .(٥)

* محارب بن دثار (ع) : هو محارب بن دثار السدوسي الكوفي القاضي ثقة امام زاهد من الرابعة ،توفي رحمه الله سنة ست عشرة ومائة .(٦)

وبقية الرواة تقدمت تراجمهم .

---

(١) م ت : الأنساب ١٨٩/١ .

(٢) م ت : ميزان الاعتدال ٣٩٤/٢،لسان الميزان ٢٦٢/٣ .

(٣) م ت : الكاشف ٢٠٥/٣،تهذيب التهذيب ٤٤٩/١٠ - ٤٥٢،تقريب التهذيب ٣٠٣/٢ .

(٤) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٢٧٤/١، الكاشف ٩٥/٢،تهذيب التهذيب ٢٥٠/٥ - ٢٥١،تقريب التهذيب ٤٢٢/١ .

(٥) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٥١٩/٢، الكاشف ١٣٧/٣،تهذيب التهذيب ١١٣/١٠ - ١١٥،تقريب التهذيب ٢٣٠/٢ .

(٦) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٥١٨/٢، الكاشف ١٣٧/٣،تقريب التهذيب ٢٤٣/٢ .

الحكم على اسناد هذه القصة والأحاديث المذكورة فيها :

اسنادها ضعيف جدا لأن فيه عبدالله بن أيوب القرنى الضرير متـــروك أما الأحاديث فحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع وشـــرط فيضعف بعبدالله الضرير المذكور آنفا وبعمرو بن شعيب عن أبيه عن جـــده فانه لايخلو من انقطاع أو ارسال لاختلاف العلماء بالضمير العائد بقولـــه عن جده وضعفه الدارقطنى بأبى حنيفة رحمه الله وحديث قصة بريرة وحديـــث بيع جمل جابر فصحيحان أخرجهما البخارى ومسلم كما سبق فى التخريـــج والله أعلم .

النوع الثلاثون من علوم الحديث : معرفة الأخبار التى لامعارض لها بوجه من الوجوه .

٢٠١/١ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو عبدالله محمد بن على الصنعانى بمكة قال : ثنا اسحاق بن ابراهيم بن عباد قال : أنا عبدالرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهرى قال : أخبرنى القاسم بن محمد أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهى مستترة بقرام (١) فيها تماثيل (٢) فتلون وجهه ثم أهوى القرام فهتكه (٣) بيده ثم قال : " ان أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله (٤) (عز وجل) .

تخريجه :

أخرجه البخارى (٥) ومسلم (٦) والنسائى (٧) عن أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها بنحوه .

---

(١) القرام : الستر الرقيق وقيل الصفيق من صوف ذى ألوان وقيل الستر الرقيق وراء الستر الغليظ . انظر النهاية لابن الأثير ٤٩/٤ .

(٢) التماثيل : هى صور مجسمة وغير مجسمة والمراد هنالك غير المجسمة بالتصرف . اهـ انظر تفسير ابن كثير ٤٨٧/٦ ،فتح البارى ٣٨٧/١٠ .

(٣) الهتك : خرق الستر عما وراءه . انظر النهاية لابن الأثير ٢٤٣/٥ .

(٤) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٢٩ .

(٥) صحيح البخارى : كتاب اللباس باب ماوطىء من التصاوير ٦٥/٧ ،كتاب الأدب : مايجوز من الغضب والشدة لأمر الله ٩٨/٧ .

(٦) صحيح مسلم : كتاب اللباس والزينة ،باب تحريم تصوير صورة الحيوان وتحريم اتخاذ مافيه صورة غير ممتهنة ...الخ ١٦٦٧/٣ - ١٦٦٨ .

(٧) سنن النسائى : كتاب الزينة (أشد الناس عذابا ٢١٤/٨ .

دراسة رجال السند :

* أبو عبدالله محمد بن على الصنعانى : لم أقف على ترجمته .

* اسحاق بن ابراهيم بن عباد : هو اسحاق بن ابراهيم بن عباد أبو يعقوب الدبرى[(١)] الصنعانى . قال ابن عدى استصغر فى عبدالرزاق أحضره أبوه عنده وهو صغير جدا وحدث عنه بحديث منكر سئل الدارقطنى عنه فقال هو صدوق مارأيت فيه خلافا وقال الذهبى : سمع من عبدالرزاق سنة عشر ومائتين وسماعه صحيح لأنه ولد سنة خمس وتسعين ومائة . توفى رحمه الله سنة خمس أوسبع وثمانين ومائتين[(٢)] والله أعلم .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

أتوقف عن الحكم على هذا الاسناد لأنى لم أقف على ترجمة محمد بن على الصنعانى والحديث أخرجه البخارى ومسلم وغيرهما كما سبق فى التخريج .

---

(١) الدبرى : بفتح الدال المهملة والباء المنقوطة بنقطة من تحت والراء المهملة بعدها،هذه النسبة الى الدبر وهى (قرى) من قرى صنعاء اليمن . الأنساب للسمعانى ٣٠٤/٥ .

(٢) م ت : الكامل لابن عدى ٣٣٨/١، الأنساب ٣٠٤/٥،سير أعلام النبلاء ٤١٦/١٣ – ٤١٨،ميزان الاعتدال ١٨١/١ – ١٨٢،لسان الميزان ٣٤٩/١ .

٢٠٢/٢ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا وهب بن جرير قال : ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد عن ابن عمر قال : "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لايقبل الله صلاة بغير طهور ولاصدقة من غلول"(١) .

تخريجه :

(أ) أخرجه مسلم(٢) والترمذي(٣) وابن ماجه(٤) عن ابن عمر رضي الله عنهما .

(ب) وأخرجه أبو داود(٥) والنسائي(٦) وابن ماجه(٧) عن أبي المليح عن أبيه رضي الله عنهما بنحوه .

(جـ) وأخرجه ابن ماجه(٨) عن أنس بن مالك وأبي بكرة رضي الله عنهما بنحوه .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٢٩ .

(٢) صحيح مسلم : كتاب الطهارة باب وجوب الطهارة للصلاة ٢٠٤/١ .

(٣) سنن الترمذي : أبواب الطهارة باب ماجاء لاتقبل صلاة بغير طهور ٣/١ .

(٤) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة وسننها باب لايقبل الله صلاة بغير طهور ١٠٠/١ .

(٥) سنن أبي داود : كتاب الطهارة باب فرض الوضوء ١٦/١ .

(٦) سنن النسائي : كتاب الطهارة باب فرض الوضوء ٨٧/١ - ٨٨ . وكتاب الصدقة باب الصدقة من غلول ٥٦/٥ - ٥٧ .

(٧) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة وسننها باب لايقبل الله صلاة بغير طهور ١٠٠/١ .

(٨) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة وسننها : باب لايقبل الله صلاة بغير طهور ١٠٠/١ .

دراسة رجال السند :

* سماك بن حرب (خت م ٤) : هو سماك[1] بن حرب بن أوس بن خالد الذهلى البكرى الكوفى أبو المغيرة ،صدوق ،وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ،وقد تغير بآخرة فكان ربما يلقن ،من الرابعة توفى رحمه الله سنة ثلاث وعشرين ومائة[2] .

* مصعب بن سعد (ع) : هو مصعب بن سعد بن أبى وقاص الزهرى أبو زرارة المدنى . ثقة من الثالثة أرسل عن عكرمة بن أبى جهل توفى رحمه الله سنة ثلاث ومائة[3] .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده حسن وله شواهد عن أسامة والد أبى المليح وأنس وأبى بكرة كما سبق ذلك فى التخريج وبذلك يرقى الى الصحيح لغيره والله أعلم .

---

(١) سماك : بكسر أوله وتخفيف الميم . تقريب التهذيب ٣٣٢/١ .

(٢) م ت : طبقات خليفة ص ١٦١،تاريخ الثقات للعجلى ص ٢٠٧، الجرح والتعديل ٢٧٩/٤، الكاشف ٤٠٣/١،تهذيب التهذيب ٢٣٢/٤ - ٢٣٣،تقريب التهذيب ٣٣٢/١

(٣) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٢٩، الجمع بين رجال الصحيحين ٥١٢/٢، الكاشف ١٤٧/٣،تهذيب التهذيب ١٦٠/١٠،تقريب التهذيب ٢٥١/٢ .

٣/٢٠٣ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

أخبرنا أحمد بن سليمان الموصلي ،قال : ثنا علي بن حرب قال ثنا سفيان عن الزهري عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "اذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدأوا بالعشاء" (١) .

تخريجه :

أخرجه البخاري (٢) ومسلم (٣) وابن ماجه (٤) عن أنس بن مالك رضي الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* أحمد بن سليمان الموصلي : هو أحمد بن سليمان بن أيوب بن اسحاق أبو بكر العباداني (٥) القرشي . قال محمد بن يوسف القطان : صدوق قال الذهبي بقي الى سنة أربع أو خمس وأربعين وثلاثمائة (٦) .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٢٩ .

(٢) صحيح البخاري : كتاب الأذان باب اذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة وكان ابن عمر يبدأ بالعشاء ...الخ ١٦٤/١ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب المساجد باب كراهية الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد أكله في الحال وكراهية الصلاة مع مدافعة الاخبثين ٣٩٢/١ .

(٤) سنن ابن ماجه : كتاب المواقيت باب اذا حضر الصلاة والعشاء ٣٠١/١ .

(٥) العباداني : بفتح العين المهملة وتشديد الباء المنقوطة بواحدة والدال المهملة بين الألفين وفي آخرها النون هذه النسبة الى عبادان وهي بليدة بنواحي البصرة في وسط البحر . الأنساب ١٧٢/٩ .

(٦) م ت : تاريخ بغداد ١٧٨/٤ - ١٧٩، الأنساب ١٧٢/٩ - ١٧٣، سير أعلام النبلاء ٤٧٩/١٥، ميزان الاعتدال ١٠١/١ - ١٠٢، لسان الميزان ١٨٢/١ .

* علی بن حرب (س) : هو علی بن حرب بن محمد أبو الحسن الطائی الموصلی (١) • صدوق من صغار العاشرة توفی رحمه الله سنة خمس وستین ومائتین (٢) •

وبقية رواته تقدمت تراجمهم •

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده حسن والحديث أخرجه البخاری ومسلم كما سبق فی التخریج والله أعلم •

---

(١) الموصلی : بفتح الميم وسكون الواو وكسر الصاد المهملة وفی آخرها اللام • هذه النسبة الی الموصل وهی من بلاد الجزيرة • الأنساب ٤٨١/١٢ •

(٢) م ت : الجرح والتعديل ١٨٣/٦ ،تاريخ بغداد ٤١٨/١١ – ٤٢٠،الأنساب للسمعانی ٢٨/٩ – ٢٩،سير أعلام النبلاء ٢١٥/١٢،العبر ٣٠/٢،تهذيب التهذيب ٢٩٤/٧ – ٢٩٦،تقريب التهذيب ٣٣/٢ •

٢٠٤/٤ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

أخبرنا حمزة بن العباس العقبى (ببغداد) حدثنا محمد بن عيسى المدائنى قال : حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت جاءت امرأة(١) رفاعة(٢) الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت : ان رفاعة قد طلقنى فأبت طلاقى(٣) فتزوجت عبدالرحمن بن الزبير(٤) وانما معه مثل هدبة الثوب(٥) فقال :"أتريدين أن ترجعى الى رفاعة ؟لا،حتى تذوقى عسيلته ويذوق عسيلتك(٦) وأبوبكر عندالنبى صلى الله عليه وسلم وخالدبن سعيد ينتظر أن يؤذن له فقال:يا أبابكر ألاتسمع ماتجهر به عندرسول الله صلى الله عليه وسلم"(٧) .

تخريجه :

أخرجه البخارى(٨) ومسلم(٩) والترمذى(١٠) والنسائى(١١) وابن ماجه(١٢) عن أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها بنحوه .

(١) امرأة رفاعة : هى تميمة بضم التاء وبفتح الميم مصغرا بنت وهب القرظى . انظر فتح البارى ٤٦٤/٩،عمدة القارى ٢٣٥/٢٠ .

(٢) رفاعة بن سموال : بفتح السين والميم واسكان الواو القرظى . انظر فتح البارى ٤٦٤/٩،عمدة القارى ٢٣٥/٢٠ .

(٣) بت طلاقى : البت القطع أى طلقها ثلاثا يحتمل دفعة واحدة ومتفرقة انظر فتح البارى ٤٦٤/٩،عمدة القارى ٢٣٥/٢٠ .

(٤) الزبير : بفتح الزاء وكسر الباء،ابن باطاء وقيل باطياء القرظى انظر شرح النووى ٢/١٠،فتح البارى ٤٦٤/٩،عمدة القارى ٢٣٥/٢٠ .

(٥) هدبة الثوب : بضم الهاء واسكان الدال وهى طرفه الذى لم ينسج شبهوها بهدب العين . انظر شرح النووى ٢/١٠،فتح البارى ٤٦٥/٩،عمدة القارى ٢٣٥/٢٠ .

(٦) تذوقى عسيلته ويذوق عسيلتك : بضم العين وفتح السين تصغير عسلة وهى كناية عن الجماع شبه لذته بلذة العسل وحلاوته . انظر فتح البارى ٤٦٤/٩،عمدة القارى ٢٣٥/٢٠ .

(٧) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٢٩ ـ ١٣٠ .

(٨) صحيح البخارى كتاب الطلاق : باب اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها ١٨٢/٦ .

(٩) صحيح مسلم كتاب النكاح : باب لاتحل المطلقة ثلاثا لمطلقها حتى تنكح زوجا غيره ...الخ ١٠٥٥/٢ ـ ١٠٥٦ .

(١٠) سنن الترمذى أبواب النكاح : باب ماجاء فيمن يطلق امرأته ثلاثا فيتزوجها آخر فيطلقها قبل أن يدخل بها ٢٩٣/٢ .

(١١) سنن النسائى : كتاب النكاح : باب احلال المطلقة ثلاثا والنكاح الذى يحلل به ١٤٨/٦ .

(١٢) سنن ابن ماجه كتاب النكاح : باب الرجل يطلق امرأته ثلاثا فتزوج فيطلقها قبل أن يدخل بها أترجع الى الأول ٦٢١/١ ـ ٦٢٢ .

دراسة رجال السند :

* حمزة بن العباس العقبى[1] : هو حمزة بن محمد بن العباس أبو أحمد العقبى الدهقان البغدادى قال الخطيب كان ثقة توفى رحمه الله سنة ثلاث وقيل سبع وأربعين وثلاثمائة[2] .

* محمد بن عيسى المدائنى : هو محمد بن عيسى بن حيان أبو عبدالله المدائنى قال البرقانى لابأس به وذكره ابن حبان فى الثقات وقال الدارقطنى والحاكم ضعيف متروك قلت وأكثر العلماء على القول بتضعيفه توفى رحمه الله سنة ثلاث وسبعين ومائتين[3] .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لأن فيه محمد بن عيسى المدائنى ضعفه غير واحد لكنه ضعف يجبر بالمتابعات وقد توبع المدائنى عن سفيان بن عيينة تابعه أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقض عند مسلم فيرتفع الى الحسن لغيره والحديث أخرجه البخارى ومسلم وغيرهما كما سبق فى التخريج .

---

(١) العقبى : بفتح العين المهملة والقاف فى آخرها الباء الموحدة هذه النسبة الى العقبة تقع وراء نهر عيسى بن على قريبة من دجلة ينسب اليها صاحب الترجمة . الأنساب للسمعانى ٣٣٢/٩ – ٣٣٣ .

(٢) م ت : تاريخ بغداد ١٨٣/٨ ، الأنساب للسمعانى ٣٣٢/٩ – ٣٣٣ ، سير أعلام النبلاء ٥١٦/١٥ ، العبر ٢٧٦/٢ ، شذرات الذهب ٣٥٧/٢ .

(٣) م ت : الضعفاء والمتروكون للدارقطنى ص ٣٥٠ – ٣٥١ ، تاريخ بغداد ٣٩٨/٢ – ٣٩٩ ، سير أعلام النبلاء ٢١/١٣ – ٢٣ ، العبر ٥٣/٢ ، ميزان الاعتدال ٦٧٨/٣ ، لسان الميزان ٣٣٣/٥ .

٢٠٥/٥ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو قال ثنا الفضل ابن عبدالجبار قال ثنا النضر بن شميل قال : أخبرنا ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لاشغار (١) في الاسلام" (٢) .

تخريجـــه :

(أ) أخرجه مسلم (٣) عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه بنحوه .

(ب) وأخرجه البخاري (٤) ومسلم (٥) وأبو داود (٦) والترمذي (٧) والنسائي (٨) وابن ماجه (٩) عن ابن عمر رضي الله عنهما بنحوه .

(جـ) وأخرجه الترمذي (١٠) والنسائي (١١) عن عمران بن حصين رضي الله عنه .

---

(١) الشغار : بمعجمتين مكسور الأول . فتح الباري ١٦٢/٩ . وهو أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق . صحيح البخاري ١٢٨/٦ .

(٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٣٠ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب النكاح باب تحريم نكاح الشغار وبطلانه ١٠٣٥/٢ .

(٤) صحيح البخاري : كتاب النكاح باب الشغار ١٢٨/٦ .

(٥) صحيح مسلم : كتاب النكاح باب تحريم نكاح الشغار وبطلانه ١٠٣٤/٢ - ١٠٣٥ .

(٦) سنن أبي داود : كتاب النكاح باب في الشغار ٢٧٧/٢ .

(٧) سنن الترمذي : أبواب النكاح باب ماجاء من النهي عن نكاح الشغار ٢٩٦/٢ .

(٨) سنن النسائي : كتاب النكاح باب الشغار ١١١/٦ .

(٩) سنن ابن ماجه : كتاب النكاح باب النهي عن الشغار ٦٠٦/١ .

(١٠) سنن الترمذي : أبواب النكاح باب ماجاء من النهي عن نكاح الشغار ٢٩٦/٢ .

(١١) سنن النسائي : كتاب النكاح باب الشغار ١١١/٦ .

دراسة رجال السند :

* الفضل بن عبد الجبار : لم أقف على ترجمته .

وبقية رجاله تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف فيه راو لم أقف على ترجمته وهو الفضل بن عبد الجبار وفيه ابن جريج وأبو الزبير المكى وهما مدلسان لايحتمل تدليسهما ولاتقبل من روايتهما الا ماصرحا فيه بالسماع وهنا لم يصرحا بالسماع بل روياه بالعنعنة والحديث أخرجه مسلم عن جابر من طريق ابن جريج عن شيخه أبى الزبير المكى ولكن بما يشعر بالسماع حيث قال ابن جريج أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله الحديث وأخرجه البخارى ومسلم عن ابن عمر بنحوه كما سبق فى التخريج والله أعلم .

النوع الحادى والثلاثون : معرفة زيادات ألفاظ فقهية في أحاديث ينفرد بالزيادة راو واحد .

٢٠٦/١ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك قال : حدثنا الحسن بن مكرم قال : ثنا عثمان بن عمر ، قال : ثنامالك بن مغول عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني عن عبدالله بن مسعود قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل ؟ قال : " الصلاة في أول وقتها قلت : ثم أي ؟ قال : الجهاد في سبيل الله . قلت : ثم أي قال : بر الوالدين "(١) .

تخريجه :

(أ) أخرجه الدارقطني(٢) وأبو عبدالله الحاكم(٣) عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه بنحوه .

(ب) وأخرجه أبو داود(٤) والترمذي(٥) والدارقطني(٦) وأبو عبدالله الحاكم(٧) عن أم فروة رضي الله عنها بنحوه .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٣٠ – ١٣١ .
(٢) سنن الدارقطني : كتاب الصلاة باب النهي عن الصلاة بعد صلاة الفجر وبعد صلاة العصر ٢٤٦/١ .
(٣) المستدرك للحاكم : كتاب الصلاة باب في مواقيت الصلاة ١٨٨/١ – ١٨٩ .
(٤) سنن أبي داود : كتاب الصلاة باب في المحافظة على وقت الصلاة ١١٥/١ .
(٥) سنن الترمذي : أبواب الصلاة باب ماجاء في الوقت الأول من الفضل ١١١/١ .
(٦) سنن الدارقطني : كتاب الصلاة باب النهي عن الصلاة بعد صلاة الفجر وبعد صلاة العصر ٢٤٧/١ .
(٧) المستدرك للحاكم : كتاب الصلاة : باب في مواقيت الصلاة ١٨٩/١ .

(ج) وأخرجه الدارقطني[1] وأبو عبدالله الحاكم[2] عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما بنحوه ٠

دراسة رجال السند :

* مالك بن مغول (ع) : هو مالك بن مغول[3] بن عاصم أبو عبدالله الكوفي ٠ ثقة ثبت من كبار السابعة توفي رحمه الله سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح[4] ٠

* الوليد بن العيزار (خ م ت س) : هو الوليد بن العيزار بن حريث العبدي الكوفي ٠ ثقة من الخامسة[5] ٠

* أبو عمرو الشيباني (ع) : هو سعيد بن اياس أبو عمرو الشيباني الكوفي ٠ ثقة مخضرم من الثانية توفي رحمه الله سنة خمس أو ست وتسعين[6] ٠

وبقية رواته تقدمت تراجمهم ٠

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده صحيح ٠

---

(١) سنن الدارقطني : كتاب الصلاة باب النهي عن الصلاة بعد صلاة الفجر وبعد صلاة العصر ٢٤٧/١ ٠

(٢) المستدرك للحاكم كتاب الصلاة باب في مواقيت الصلاة ١٨٩/١ ٠

(٣) مغول : بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو ٠ تقريب التهذيب ٢٢٦/٢ ٠

(٤) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٤٨٠/٢، الكاشف ١١٦/٣، تهذيب التهذيب ٢٢/١٠ - ٢٣، تقريب التهذيب ٢٢٦/٢ ٠

(٥) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٥٣٦/٢، الكاشف ٢٤٠/٣، تهذيب التهذيب ١٤٥/١١، تقريب التهذيب ٣٣٤/٢ ٠

(٦) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ١٥٣/١، الكاشف ٣١٥/١، تهذيب التهذيب ٤٦٨/٣، تقريب التهذيب ٢٨٦/١ ٠

٢٠٧/٢ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن الحسن الطوسي بنيسابور وأبو محمد عبدالله بن محمد الخزاعي بمكة قالا حدثناء أبو يحيى بن أبي مسرة قال : ثنا يحيى بن محمد الجاري قال : ثنا زكرياءبن ابراهيم بن عبدالله بن مطيع عن أبيه عن جده عن ابن عمر ،قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من شرب في اناء ذهب أو فضة أو في اناء فيه شيء من ذلك فانما يجرجر (١) في بطنه نار جهنم" (٢) .

تخريجه :

أخرجه الدارقطني (٣) وأبو القاسم السهمي (٤) والبيهقي (٥) عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما بنحوه .

دراسة رجال السند :

* يحيى بن محمد الجاري (٦) (د ت س) : هو يحيى بن محمد بن عبدالله ابن مهران المدني مولى بني نوفل يقال له الجاري صدوق يخطئ من كبار العاشرة (٧) .

---

(١) يجرجر : بضم التحتانية وفتح الجيم وسكون الراء ثم جيم مكسورة ثم راء من الجرجرة وهو صوت يردده البعير في حنجرته اذا هاج نحو صوت اللجام في فك الفرس . فتح الباري ٩٧/١٠ .

(٢) معرفة علوم الحديث ص ١٣١ .

(٣) سنن الدارقطني : كتاب الطهارة باب أواني الذهب والفضة ٤٠/١ .

(٤) تاريخ جرجان عند ترجمة اسماعيل ص ١٤٩ .

(٥) السنن الكبرى : كتاب الطهارة باب النهي عن الاناء المفضض ٢٨/١ - ٢٩ .

(٦) الجاري : بجيم وراء مخففة . تقريب التهذيب ٣٥٧/٢ .

(٧) م ت : المغني في الضعفاء ٧٤٣/٢،تهذيب التهذيب ٢٧٥/١١،تقريب التهذيب ٣٥٧/٢ .

* زكرياء وأبوه ابراهيم بن عبدالله بن مطيع : لم أقف على ترجمتهما .

* جده عبدالله بن مطيع (بخ م) : هو عبدالله بن مطيع بن الأسود العدوى القرشي المدنى . قال الحافظ له رواية وعده ابن حبان في الصحابة قتل مع ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين رضى الله عنه (١) .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لأن يحيى بن محمد الجارى قال البخارى يتكلمون فيه (٢) وقال الحافظ صدوق يخطىء ،قال ابن القطان : " هذا الحديث لايصح زكرياء وأبوه لايعرف لهما حال (٣) وقال الحافظ الذهبى عند ترجمته يحيى بن محمد الجارى وقد ساق هذا الحديث قال : هذا حديث منكر أخرجه الدارقطني وزكرياء ليس بالمشهور (٤) .

قلت : والعجب كل العجب من تحسين الدارقطني له حيث قال بعد تخريجه حديث حسن كيف يكون حسنا وفيه ماذكرت سابقا وأزيد شيئا وهو أن الرواية المحفوظة ليس فيها عن جده بل هكذا عن زكرياء عن أبيه عن ابن عمر ،قال البيهقى (٥) وورد فى بعض الروايات عن جده وأظنه وهم والله أعلم .

---

(١) م ت : الاصابة ٢٠٩/٧ – ٢١٠ .
(٢) ميزان الاعتدال ٤٠٦/٤ .
(٣) الجوهر النقى مع السنن الكبرى ٢٩/١ .
(٤) ميزان الاعتدال ٤٠٦/٤ .
(٥) السنن الكبرى للبيهقى ٢٩/١ .

٢٠٨/٣ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال ثنا محمد بن الجهم السمري قال : حدثنا نصر بن حماد قال أخبرنا أبو معشر عن نافع عن ابن عمر قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نخرج صدقة الفطر عن كل صغير وكبير حر أو عبد صاعا من تمر أو صاعا من زبيب أو صاعا من شعير أو صاعا من قمح وكان يأمرنا أن نخرجها قبل الصلاة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسمها قبل أن ننصرف من المصلى ويقول : اغنوهم عن طواف هذا اليوم (١) .

تخريجه :

(أ) أخرجه الدارقطني (٢) والحاكم (٣) عن ابن عمر رضي الله عنهما بنحوه .

(ب) وأخرجه الدارقطني (٤) والحاكم (٥) عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما بنحوه .

(ج) وأخرجه الحاكم (٦) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* محمد بن الجهم السمري (٧) : هو محمد بن الجهم بن هارون أبو عبدالله الكاتب السمري . وثقه الدارقطني ،قال الذهبي : الامام العلامة

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٣١ .
(٢) سنن الدارقطني : كتاب زكاة الفطر ١٤٥/٢ .
(٣) المستدرك للحاكم : كتاب الزكاة "ان صدقة الفطر حق واجب" ٤١٠/١ - ٤١١ .
(٤) سنن الدارقطني : كتاب زكاة الفطر ١٤٤/٢ - ١٤٥،١٤٨ .
(٥) المستدرك للحاكم : كتاب الزكاة (ان صدقة الفطر حق واجب) ٤١٠/١ .
(٦) المستدرك للحاكم : كتاب الزكاة (ان صدقة الفطر حق واجب) ٤١١/١ .
(٧) السمري : بكسر السين المهملة وتشديد الميم المفتوحة وفي آخرها الراء هذه النسبة الى سمر بلد من أعمال كسكر بين واسط والبصرة . الأنساب للسمعاني ٢١٩/٧ - ٢٢٠ .

الأديب توفي رحمه الله سنة سبع وسبعين ومائتين[1] .

* نصر بن حماد (ق) : هو نصر بن حماد بن عجلان البجلي أبو الحارث الحافظ الوراق البصري . قال يحيى بن معين كذاب وقال أبو حاتم والأزدي متروك الحديث وقال أبو زرعة لايكتب حديثه ،وقال البخاري يتكلمون فيه ،وقال مسلم : ذاهب الحديث من صغار التاسعة[2] .

* أبو معشر (ق) : هو نجيح بن عبدالرحمن السندي[3] أبو معشر المدني وهو مولى بني هاشم مشهور بكنيته . قال يحيى بن معين : ليس بشيء ،وقال ابن المديني ضعيف يحدث عن نافع بأحاديث منكرة ،وقال البخاري : منكر الحديث من السادسة ،توفي رحمه الله سنة سبعين ومائة[4] .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف جدا لأن فيه نصر بن حماد البجلي متهم بالكذب وفيه أبو معشر ضعفوه جدا غير أن ذكر صاع من قمح وردت في أخبار عن عدد من الصحابة كما سبق في التخريج وهذه الأخبار يشد بعضها بعضا فترتفع الى درجة الحسن لغيره والله أعلم .

---

(١) م ت : تاريخ بغداد ١٦١/٢، الأنساب للسمعاني ٢٢٠/٧،سير أعلام النبلاء ١٦٣/١٣،لسان الميزان ١١٠/٥ - ١١١،طبقات القراء لابن الجزري ١١٣/٢ .

(٢) م ت : الجرح والتعديل ٤٧٠/٨، الكاشف ٢٠٠/٣،تهذيب التهذيب ٤٢٥/١٠ ، تقريب التهذيب ٢٩٩/٢ .

(٣) السندي : بكسر المهملة وسكون النون . تقريب التهذيب ٢٩٨/٢ .

(٤) م ت : الكاشف ١٩٩/٣،تهذيب التهذيب ٤١٩/١٠،تقريب التهذيب ٢٩٨/٢ .

٢٠٩/٤ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو بكر بن اسحاق الامام قال : أخبرنا أبو مسلم قال حدثنا عبدالله بن رجاء قال ثنا همام عن محمد بن جابر عن قيس بن طلق عن أبيه أنه سأل النبى صلى الله عليه وسلم أو سأله رجل فقال بينا أنا فى الصلاة ذهبت أحك فخذى فأصابت يدى ذكرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " هل هو الا بضعة منك" (١) .

تخريجه :

سبق تخريجه فى الحديث رقم ٦٧ بدون عبارة فذهبت أحك فخذى أما مع هذه العبارة لم أقف على من خرجه .

دراسة رجال السند :

* أبو مسلم (ع) : هو عبدالرحمن بن يونس بن هاشم أبو مسلم المستملى البغدادى مولى المنصور صدوق طعنوا فيه للرأى ،من العاشرة توفى رحمه الله سنة أربع وعشرين ومائتين (٢) .

* عبدالله بن رجاء (خ خد س ق) : هو عبدالله بن رجاء بن عمر الغدانى (٣) بصرى . صدوق يهم قليلا من التاسعة توفى رحمه الله سنة تسع عشرة وقيل عشرين ومائتين (٤) .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٣٢ .

(٢) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٣٠١، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٩٣/١، الكاشف ١٩٢/٢، تهذيب التهذيب ٣٠٢/٦، تقريب التهذيب ٥٠٣/١ .

(٣) الغدانى : بضم الغين المعجمة والتخفيف . تقريب التهذيب ٤١٤/١ .

(٤) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٢٥٦، الجرح والتعديل ٥٥/٥، الكاشف ٨٥/٢، تهذيب التهذيب ٢١٠/٥ - ٢١١، تقريب التهذيب ٤١٤/١ .

* محمد بن جابر (دق): هو محمد بن جابر بن سيار بن طارق الحنفي اليمامي أبو عبدالله أصله من الكوفة . صدوق ذهبت كتبه فساء حفظه وخلط كثيرا وعمي بصره يلقن من السادسة (١) .

* قيس بن طلق (٤) : هو قيس بن طلق بن علي الحنفي اليمامي صدوق من الثالثة (٢) .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لأن فيه أبا مسلم طعنوا فيه من قبل الرأي ومحمد بن جابر اليمامي ساء حفظه واختلط في آخر عمره وفيه علة أخرى وهي الانقطاع بين أبي مسلم وبين أبي بكر الشافعي فأبو مسلم توفي سنة أربع وعشرين وقيل خمس وعشرين ومائتين وأبو بكر الشافعي ولد سنة أربع وخمسين ومائتين تقريبا والله أعلم .

---

(١) م ت : الجرح والتعديل ٢١٩/٧، الكاشف ٢٧/٣، تهذيب التهذيب ٨٨/٩ - ٩٠ تقريب التهذيب ١٤٩/٢ .

(٢) م ت : الكاشف ٤٠٥/٢، تهذيب التهذيب ٣٩٨/٨، تقريب التهذيب ١٢٩/٢ .

٢٤٠/٥ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنى أبوالحسن أحمد بن الخضر الشافعى قال : حدثنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ ،قال : حدثنا أحمد بن نصر المقرئ ،قال : ثنا آدم بن أبى اياس العسقلانى قال : ثنا عبدالله بن زياد بن سمعان عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "كل صلاة لايقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهى خداج غير تمام قال فقال له رجل : ياأبا هريرة انى أكون أحيانا وراء الامام قال : اقرأ بها فى نفسك يافارسى ،فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال الله تبارك وتعالى قسمت هذه السورة بينى وبين عبدى فنصفها لى ونصفها لعبدى ولعبدى ماسأل فاذا قال العبد بسم الله الرحمن الرحيم قال الله ذكرنى عبدى واذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله تبارك وتعالى حمدنى عبدى وذكر باقى الحديث (١) .

تخريجـــه :

أخرجه البيهقى (٢) عن أبى هريرة رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* أبو الحسن أحمد بن الخضر الشافعى : هو أحمد بن الخضر بن أحمد النيسابورى أبو الحسن الأنصارى الشافعى . قال الذهبى فى سير اعلام النبلاء : الحافظ المجود الفقيه توفى رحمه الله سنة أربع وأربعين وثلاثمائة (٣) .

* جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ : هو جعفر بن أحمد بن نصر النيسابورى أبو محمد الحصيرى . قال الذهبى فى سير اعلام النبلاء : الحافظ الحجة القدوة توفى رحمه الله سنة ثلاث وثلاثمائة (٤) .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٣٢ – ١٣٣ .

(٢) القراءة خلف الامام ص ٤١ .

(٣) م ت : سير اعلام النبلاء ٥٠١/١٥،طبقات الشافعية للسبكى ١٤/٣ .

(٤) م ت : الأنساب للسمعانى ١٧٤/٤،تذكرة الحفاظ ٧٠٢/٢ – ٧٠٣،سير اعلام النبلاء ٢١٧/١٤ – ٢٢٠،العبر ١٢٦/٢ .

* أحمد بن نصر المقرئ (س ت) : هو أحمد بن نصر بن زياد أبو عبدالله بن أبي جعفر النيسابوري الزاهد المقرئ . ثقة فقيه حافظ من الحادية عشرة ،توفي رحمه الله سنة خمس وأربعين ومائتين .(١)

* عبدالله بن زياد بن سمعان (مد ق) : هو عبدالله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي أبو عبدالرحمن المدني قاضيها . متروك اتهمه أبو داود وغيره بالكذب من السابعة .(٢)

* العلاء بن عبدالرحمن (ز م ٤) : هو العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحرقي(٣) أبو شبل(٤) المدني . صدوق ربما وهم من الخامسة .(٥)

* أبوه عبدالرحمن (ز م ٤) : هو عبدالرحمن بن يعقوب الجهني المدني مولى الحرقي . ثقة من الثالثة .(٦)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف جدا لأن فيه عبدالله بن زياد متهم بالكذب ومدار الحديث عليه والله أعلم .

---

(١) م ت : الكاشف ٧١/١،تهذيب التهذيب ٨٦/١ – ٨٧،تقريب التهذيب ٢٧/١ .

(٢) م ت : المجروحين ٢/٢، الجرح والتعديل ٦٠/٥،تهذيب التهذيب ٢١٩/٥ – ٢٢١،تقريب التهذيب ٤١٦/١ .

(٣) الحرقي : بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف . تقريب التهذيب ٩٢/٢ .

(٤) أبو شبل : بكسر المعجمة وسكون الموحدة . تقريب التهذيب ٩٣/٢ .

(٥) م ت : الجرح والتعديل ٣٥٧/٥، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٨٠/١ ، الكاشف ٣٦١/٢،تهذيب التهذيب ١٨٦/٨ – ١٨٧،تقريب التهذيب ٩٢/٢ – ٩٣ .

(٦) م ت : الجرح والتعديل ٣٠٧/٥، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٠٠/١ ، الكاشف ١٩١/٢،تهذيب التهذيب ٣٠١/٦،تقريب التهذيب ٥٠٣/١ .

٢٤١/٦ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه قال :أخبرنا الحسن بن على بن زياد قال : ثنا ابراهيم بن موسى الفراء قال ثنا بقية عن الوضين بن عطاء عن محفوظ بن علقمة عن عبدالرحمن بن عائذ عن على بن أبى طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "ان السَّته وكاء العين فمن نام فليتوضأ" (١) .

تخريجه :

أخرجه أبو داود (٢) وابن ماجه (٣) عن على بن أبى طالب رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* الحسن بن على بن زياد : لم أقف على ترجمته .

* ابراهيم بن موسى الفراء (ع) : هو ابراهيم بن موسى بن يزيد التميمى أبو اسحاق الفراء الرازى يلقب بالصغير . ثقة حافظ من العاشرة توفى رحمه الله بعد العشرين ومائتين (٤) .

* بقية (خت م د ت س ق) : هو بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعى أبو يحمد . صدوق كثير التدليس عن الضعفاء من الثامنة ،توفى رحمه الله سنة سبع وتسعين ومائة (٥) .

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ١٣٣ .

(٢) سنن أبى داود : كتاب الطهارة باب الوضوء من النوم ٥٢/١ .

(٣) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة وسننها باب الوضوء من النوم ١٦١/١ .

(٤) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ١٨/١، الكاشف ٩٤/١،تهذيب الكمال فى أسماء الرجال للمزى ٢١٩/٢ – ٢٢١،تهذيب التهذيب ١٧٠/١ – ١٧٢ ، تقريب التهذيب ٤٤/١ .

(٥) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٦٣/١، الكاشف ١٦٠/١،ميزان الاعتدال ٣٣١/١،تهذيب التهذيب ٤٧٣/١ – ٤٧٨،تقريب التهذيب ١٠٥/١ .

* الوضين بن عطاء (د عس ق) [1] : هو الوضين بن عطاء بن كنانة أبو عبدالله أو أبو كنانة الخزاعى الدمشقى . صدوق سىء الحفظ ورمى بالقدر من السادسة . توفى رحمه الله سنة ست وخمسين ومائة [2] .

* محفوظ بن علقمة (د س ق) : هو محفوظ بن علقمة الحضرمى أبو جنادة الحمصى . صدوق من السادسة [3] .

* عبدالرحمن بن عائذ (٤) : هو عبدالرحمن بن عائذ الثمالى ويقال الكندى الحمصى . ثقة من الثالثة [4] .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لأن فيه بقية بن الوليد وهو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء وأيضا الوضين بن عطاء سىء الحفظ رمى بالقدر ومدار الحديث عليهما . والله أعلم .

---

(١) الوضين : بفتح أوله وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم نون تقريب التهذيب ٣٣١/٢ .

(٢) م ت : طبقات خليفة ص ٣١٧، الكاشف ٢٣٦/٣، تهذيب التهذيب ١١/١٢٠-١٢١، تقريب التهذيب ٣٣١/٢ .

(٣) م ت : الكاشف ١٢٤/٣، تهذيب التهذيب ٥٩/١٠، تقريب التهذيب ٢٣٢/٢ .

(٤) م ت : طبقات خليفة ص ٣١٠، الكاشف ١٧٠/٢، تهذيب التهذيب ٢٠٣/٦ - ٢٠٤ تقريب التهذيب ٤٨٦/١ .

٢/٢/٧ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد الخطيب بمرو ،قال : ثنا ابراهيم ابن العلاء قال : حدثنا نصر بن حاجب ،قال : ثنا مسلم بن خالد ،عن عمرو بن دينار،عن عطاء بن يسار،عن أبى هريرة ،قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا أقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة قيل يارسول الله ولاركعتى الفجر ؟ قال ولاركعتى الفجر (١) " .

تخريجـه :

لم أجد من خرجه بهذا اللفظ .

دراسة رجال السند :

* أبو حامد أحمد بن محمد الخطيب : لم أقف على ترجمته .

* ابراهيم بن العلاء (د) : هو ابراهيم بن العلاء بن الضحاك بن المهاجر بن عبدالرحمن الزبيدى الحمصى المعروف بابن زبريق (٢) ، مستقيم الحديث الا فى حديث واحد يقال ان ابنه محمد أدخله عليه ،من العاشرة توفى رحمه الله سنة خمس وثلاثين ومائتين (٣) .

* نصر بن حاجب الخراسانى . قال ابن معين ثقة وقال أبو حاتم وغيره صالح الحديث . وقال أبو داود ليس بشىء (٤) .

* مسلم بن خالد (د ق) : هو مسلم بن خالد بن سعيد بن جرجه أبو خالد الزنجى . وثقه ابن معين ،وقال على بن المدينى ليس بشىء

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٣٣ .

(٢) زبريق : بكسر الزاى وسكون الموحدة . تقريب التهذيب ٤٠/١ .

(٣) م ت : تهذيب الكمال فى أسماء الرجال ١٦١/٢ - ١٦٣،الكاشف ٨٩/١،تهذيب التهذيب ١٤٨/١ - ١٤٩،تقريب التهذيب ٤٠/١ .

(٤) م ت : الضعفاء الكبير لابن عدى ٣٠٠/٤،الجرح والتعديل ٤٦٦/٨،كتاب الثقات لابن حبان ٢١٤/٩ ،ميزان الاعتدال ٢٥٠/٤،لسان الميزان ١٥٢/٦ .

وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولايحتج به وقال الحافظ صدوق كثير الوهم توفى رحمه الله سنة ثمانين ومائة (١) .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لأن فيه نصر بن حاجب ومسلم بن خالد الزنجى متكلم فيهما ،قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله ،هذا حديث مخرج فى الصحيح من حديث عمرو بن دينار باسناده الا الزيادة فيه فانه يتفرد بها نصر ابن حاجب عن مسلم بن خالد والله أعلم (٢) .

---

(١) م ت : الجرح والتعديل ١٨٣/٨ ،الكاشف ١٤٠/٣،تهذيب التهذيب ١٢٨/١٠ - ١٣٠،تقريب التهذيب ٢٤٥/٢، الخلاصة ١٤٠/٣ .

(٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٣٤ .

٢١٣/٨ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

سمعت أبا بكر بن اسحاق الامام يقول حدثني أبو علي الحافظ ،فسألت أبا علي فحدثني ،قال : ثنا اسحاق بن أحمد بن اسحاق الرقي ،قال حدثنا أبو يوسف محمد بن أحمد بن الحجاج الرقي ،قال حدثني عيسى بن يونس قال : ثنا ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة ،قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "أيما امرأة نكحت بغير اذن وليها وشاهدي عدل فنكاحها باطل ،فان دخل بها فلها المهر وان اشتجروا فالسلطان ولي من لاولي له" (١) .

تخريجه :

أخرجه الدارقطني (٢) والبيهقي (٣) عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها بنحوه .

دراسة رجال السند :

* اسحاق بن أحمد بن اسحاق الرقي : لم أقف على ترجمته .

* أبو يوسف محمد بن أحمد بن الحجاج بن مسرة الكريزي أبو يوسف الصيدلاني الرقي . ثقة حافظ من العاشرة ،توفي رحمه الله سنة ست وأربعين ومائتين (٤) .

* سليمان بن موسى (م ٤) : هو سليمان بن موسى الأموي مولاهم الدمشقي الأشدق . صدوق فقيه في حديثه بعض لين وخلط قبل موته بقليل من الخامسة ،توفي رحمه الله سنة تسع عشرة ومائة (٥) .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٣٤ .
(٢) سنن الدارقطني : كتاب النكاح ٢٢٦/٣ .
(٣) سنن البيهقي : كتاب النكاح باب لانكاح الا بشاهدين عدلين ١٢٤/٧ – ١٢٥ .
(٤) م ت : الكاشف ١٧/٣ ،تهذيب التهذيب ٢٣/٩ ،تقريب التهذيب ١٤٣/٢ .
(٥) م ت : طبقات خليفة ص ٣١٢الكامل ١١١٣/٣ ،تهذيب التهذيب ٢٢٦/٤ – ٢٢٧ تقريب التهذيب ٣٣١/١ .

وبقية رجاله تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

فى اسناده اسحاق بن أحمد الرقى : لم أقف على ترجمته وفيه ابن جريج مدلس وقد عنعنه عن سليمان بن موسى الأشدق وسليمان بن موسى في بعض حديثه لين واختلط قبل موته والله أعلم .

٢١٤/٩ قال أبو عبدالله الحاكم :

أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو قال : حدثنا محمد بن عيسى الطرسوسي قال : حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الاقامة الا الاقامة، قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة فانه قالها مرتين (١) .

تخريجه :

أخرجه الدارقطني (٢) والبيهقي (٣) عن أنس بن مالك رضي الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* محمد بن عيسى الطرسوسي : هو محمد بن عيسى بن يزيد أبو بكر التميمي الطرسوسي (٤) الثغري نزيل بلخ . قال الحاكم هو مشهور بالرحلة والفهم والتثبت وقال الحافظ الذهبي في ترجمته "الحافظ العالم الجوال" وقال ابن عدى في الكامل : " عامة مايرويه لايتابعونه عليه وهو في عداد من يسرق الحديث " توفي رحمه الله سنة سبع وسبعين ومائتين (٥) .

* سليمان بن حرب (ع) : هو سليمان بن حرب أبو أيوب الأزدي الواشحي البصري . ثقة امام حافظ من التاسعة توفي رحمه الله سنة أربع وعشرين

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٣٤ .
(٢) علل الدارقطني ٤ ورقة ٣٨ ب .
(٣) السنن الكبرى : كتاب الصلاة باب تثنية قوله قد قامت الصلاة وافراد ماقبلها ٤١٣/١ .
(٤) الطرسوسي : بفتح الطاء والراء المهملتين والواو بين السينين المهملتين الأولى مضمومة والثانية مكسورة . هذه النسبة الى طرسوس وهي من بلاد الثغر بالشام . الأنساب ٦٥/٩ .
(٥) م ت : الكامل لابن عدى ٢٢٨٥/٦، تذكرة الحفاظ ٦٠١/٢ - ٦٠٢، سير اعلام النبلاء ١٦٤/١٣ - ١٦٥، ميزان الاعتدال ٦٧٩/٣ .

ومائتين [١] .

* سماك بن عطية (خ م د) : هو سماك بن عطية البصري المربدي [٢] ثقة من السادسة [٣] .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لأن محمد بن عيسى الطرسوس متكلم فيه ومتهم بسرقة الحديث ولكن البيهقي رواه من طريق آخر الى أيوب السختياني فيقوى هذا الاسناد ويجعله في درجة الحسن لغيره وكلام الحاكم على هذا الحديث يشعر بأن سماك بن عطية انفرد بهذه الرواية عن أيوب عند البيهقي والله أعلم .

---

(١) م ت : طبقات خليفة ص ٢٢٨، الجمع بين رجال الصحيحين ١٨١/١، الكاشف ٣٩١/١ - ٣٩٢، تهذيب التهذيب ١٧٨/١ - ١٨٠، تقريب التهذيب ٣٢٢/١ .

(٢) المربدي : بكسر الميم وسكون الراء بعدها موحدة . تقريب التهذيب ٣٣٢/١ .

(٣) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٢٠٣/١، الكاشف ٤٠٣/١، تهذيب التهذيب ٢٣٥/٤، تقريب التهذيب ٣٣٢/١ .

٢١٥/١٠ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الداربردى بمرو ،قال : ثنا أحمد ابن محمد بن عيسى القاضى ،قال : حدثنا القعنبى عن مالك عن حميد عن أنس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يزهى قيل ومازهوه ؟ قال : يحمر أو يصفر أرأيت ان منع الله الثمرة ؟ فبم يستحل أحدكم مال أخيه (١) .

تخريجـــه :

أخرجه البخارى (٢) ومسلم (٣) والنسائى (٤) ومالك (٥) عن أنس بن مالك رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* أبو بكر محمد بن أحمد الدرابردى بمرو : لم أقف على ترجمته .
وبقية رجاله تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

رجال اسناده ثقات الا الداربردى لم أقف على ترجمته . والحديث مخرج فى الصحيحين وغيرهما كما سبق فى التخريج .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٣٤ .
(٢) صحيح البخارى : كتاب البيوع باب اذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة وهو من البائع ٣٤/٣ . وباب بيع الحاضر ٣٦/٣ .
(٣) صحيح مسلم : كتاب المساقاة باب وضع الجوائح ١١٩٠/٣ .
(٤) سنن النسائى : كتاب البيع باب شراء الثمار قبل أن يبدو صلاحها على أن يقطعها ... الخ ٢٦٤/٧ .
(٥) الموطأ : كتاب البيوع باب النهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها ٦١٨/٢ .

النوع الثانى والثلاثون : معرفة مذاهب المحدثين .

٢١٦/١ حديث ادرءوا الحدود بالشبهات[1] .

تخريجـــه :

(أ) أخرجه أبو حنيفة[2] عن ابن عباس رضى الله عنهما .

(ب) وأخرجه الترمذى[3] والدارقطنى[4] والحاكم[5] عن أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها بنحوه .

(جـ) وأخرجه ابن ماجه[6] وأبو يعلى[7] الموصلى عن أبى هريرة رضى الله عنه بنحوه .

(د) وأخرجه الدارقطنى[8] عن على بن أبى طالب رضى الله عنه بنحوه .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٣٩ .

(٢) مسند أبى حنيفة للحارثى مع شرح العلا على القارى ص ١٨٦ .

(٣) سنن الترمذى : أبواب الحدود باب ماجاء فى درء الحدود ٤٣٨/٢ .

(٤) سنن الدارقطنى : كتاب الحدود والديات وغيره ٨٤/٣ .

(٥) المستدرك للحاكم : كتاب الحدود باب ان وجدتم لمسلم مخرجا فخلوا سبيله ٣٨٤/٤ .

(٦) سنن ابن ماجه : كتاب الحدود باب الستر على المؤمن ودفع الحدود بالشبهات ٨٥٠/٢ .

(٧) نصب الراية لأحاديث الهداية كتاب الحدود ٣٠٩/٣ .

(٨) سنن الدارقطنى كتاب الحدود والديات وغيره ٨٤/٣ .

الحكم على أسانيد هذه الأحاديث :

أولا : حديث ابن عباس ماوجدت من تكلم عليه بتصحيح ولاتضعيف ،ومقسم ابن بجرة ضعفه ابن سعد فى الطبقات وقال الساجى : " تكلم الناس فى بعض روايته وذكره البخارى فى الضعفاء ولم يذكر فيه قدحا،وقال أحمد بن صالح : " ثقة ثبت " • وقال العجلى : " مكى تابعى ثقة " وقال يعقوب بن سفيان والدارقطنى ثقة •[1]

ثانيا : حديث عائشة مداره على يزيد بن زياد الدمشقى ،وقال البخارى : " منكر الحديث ذاهب "[2] وقال النسائى : " متروك الحديث "[3] •

ثالثا : حديث أبى هريرة ومداره على ابراهيم بن الفضل المخزومى وقد ضعفه أحمد وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والبخارى والنسائى وغيرهم[4] •

رابعا : حديث على بن أبى طالب فى اسناده المختار بن نافع التمار قال أبو زرعة واهى الحديث ،وقال البخارى والنسائى وأبو حاتم منكر الحديث •

قلت : والظاهر أن هذه الأحاديث لايثبت رفعها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصح[5] بعضها موقوفا على بعض الصحابة • قال الترمذى بعد تخريجه لحديث عائشة : حديث عائشة لانعرفه مرفوعا الامن حديث محمد بن ربيعة عن يزيد بن زياد الدمشقى عن الزهرى عن عروة عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن يزيد بن زياد نحوه ولم يرفعه ورواية وكيع أصح وأخرجه ابن حزم فى الايصال بسند صحيح موقوفا على عمر قاله الحافظ ابن حجر[6] • والله أعلم •

---

(١) تهذيب التهذيب ٢٨٩/١٠ •
(٢) علل الترمذى الكبير ٥٩٦/٢ •
(٣) كتاب الضعفاء والمتروكين ص ٢٥٤ •
(٤) تهذيب التهذيب ١٥٠/١ •
(٥) تهذيب التهذيب ٨٦/١٠ •
(٦) تلخيص الحبير فى تخريج أحاديث الرافعى الكبير كتاب حد الزنا ٥٦/٤ •

٢١٧/٢ حديث لايقتل مؤمن بكافر[1] .

تخريجـــه :

أخرجه البخاري[2] وأبو داود[3] والترمذي[4] والنسائي[5] وابن ماجه[6] عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

أخرجه البخاري وغيره كما سبق في التخريج والله أعلم .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٣٩ .
(٢) صحيح البخاري : كتاب العلم باب كتابة العلم ٣٦/١ ،
وكتاب الديات باب العاقلة ٤٥/٨ وباب لايقتل المسلم بكافر ٤٧/٨ .
(٣) سنن أبي داود : كتاب الديات باب يقاد المسلم بكافر ١٨٠/٤ – ١٨١ .
(٤) سنن الترمذي : أبواب الديات باب ماجاء لايقتل المسلم بكافر ٤٣٣/٢ .
(٥) سنن النسائي : كتاب القسامة "سقوط القود من المسلم للكافر" ٢٣/٨ – ٢٤ .
(٦) سنن ابن ماجه : كتاب الديات باب لايقتل مسلم بكافر ٨٨٧/٢ – ٨٨٨ .

النوع الثالث والثلاثون : مذاكرة الحديث والتمييز بها والمعرفة عند المذاكرة بين الصدوق وغيره .

٢١٨/١ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

سمعت أبا على الحافظ يقول سمعت عبدان الأهوازى يقول ذاكرت عمار بن زربى بحديث بشر بن منصور عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : لاتمنعوا اماء الله مساجد الله فما كان الا بعد أيام حتى حدث عن بشر بن منصور عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : احتج آدم وموسى ٢١٩/٢ وثبت عليه يحدث به كل من دب ودرج فأتيته فقلت له : ياكذاب من أين لك عبيد الله عن نافع عن ابن عمر احتج آدم وموسى ؟ وانما ذكرت لك لاتمنعوا اماء الله مساجد الله (١) .

تخريج حديث لاتمنعوا اماء الله مساجد الله :

أخرجه البخارى (٢) ومسلم (٣) وأبو داود (٤) وأحمد (٥) عن ابن عمر رضى الله عنهما بنحوه .

تخريج حديث احتج آدم وموسى :

أخرجه البخارى (٦) ومسلم (٧)

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٤١ .
(٢) صحيح البخارى : كتاب الجمعة باب حدثنا عبدالله بن محمد ... الخ ٢١٦/١ .
(٣) صحيح مسلم : كتاب الصلاة باب خروج النساء الى المسجد ... الخ ٣٢٧/١ .
(٤) سنن أبى داود : كتاب الصلاة باب ماجاء فى خروج النساء الى المسجد ١٥٥/١ .
(٥) مسند أحمد ١٦/٢ .
(٦) صحيح البخارى : كتاب الأنبياء باب وفاة موسى وذكره بعد ١٣١/٤ وكتاب التوحيد باب قوله وكلم الله موسى تكليما ٢٠٣/٨ .
(٧) صحيح مسلم : كتاب القدر باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام ٢٠٤٢/٤ - ٢٠٤٤ .

وأبو داود[1] والترمذي[2] وابن ماجه[3] عن أبي هريرة رضي الله عنه .

دراسة رجال السند :

* عبدان الأهوازي : هو عبدالله بن أحمد بن موسى بن زياد أبو محمد الأهوازي الجواليقي[4] . قال الذهبي في السير : الحافظ الحجة توفي رحمه الله سنة ست وثلاثمائة[5] .

* عمار بن زربي : هو عمار بن زربي[6] أبو المعتمر الضرير قال أبو حاتم الرازي هو كذاب متروك الحديث وقال عبدان يكذب[7] .

* بشر بن منصور (م د س) : هو بشر بن منصور السليمي أبو محمد الأزدي البصري . صدوق عابد زاهد من الثامنة ،توفي رحمه الله سنة ثمانين ومائة .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

---

(١) سنن أبي داود كتاب السنة باب في القدر ٢٢٦/٤ .
(٢) سنن الترمذي : أبواب القدر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢ - باب ٣٠٠/٣ - ٣٠١ .
(٣) سنن ابن ماجه : المقدمة باب في القدر ٣١/١ .
(٤) الجواليقي : بفتح الجيم والواو وكسر اللام بعد الألف وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها القاف . هذه النسبة الى الجواليق وهي جمع جوالق . الأنساب للسمعاني ٣٦٨/٣ .
(٥) م ت : تاريخ بغداد ٣٧٨/٩ - ٣٧٩ ، الأنساب للسمعاني ٣٦٨/٣،تذكرة الحفاظ ٦٨٨/٢ - ٦٨٩ ،سير أعلام النبلاء ٣٧٨/١٤ - ٣٧٩ .
(٦) زربي : بمفتوحةوسكون راء فكسر موحدة ، المغني في ضبط أسماء الرجال ص ١١٨ .
(٧) م ت : الجرح والتعديل ٣٩٢/٦ ، المغني في الضعفاء ٤٥٨/٢ .
(٨) السليمي : بفتح المهملة وبعد اللام تحتانية . تقريب التهذيب ١٠١/١.
(٩) م ت : الجرح والتعديل ٣٦٥/٢،تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٥١/٤،تهذيب التهذيب ٤٥٩/١ - ٤٦٠،تقريب التهذيب ١٠١/١ .

الحكم على هذا الاسناد :

هذا اسناد موضوع لأن فيه عمار بن زربى الضرير كذبه أبو حاتم الرازى وعبدان الأهوازى الجواليقى وحديث احتج آدم وموسى أخرجه البخارى ومسلم وغيرهما عن أبى هريرة وليس عن ابن عمر . والله أعلم .

٣/٢٣٣ حديث لبيك حجة وعمرة .

سبق تخريجه والحكم عليه في حديث ١٨٦

٤/٢٣٤ حديث أمرت أن أسجد على سبعة أعضاء .

سبق تخريجه والحكم عليه في حديث ١١٧ .

٥/٢٧٢ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

سألت أبا محمد الحسن بن أحمد[1] بن صالح السبيعي الحافظ عن حديث اسماعيل بن رجاء عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس فقال : لهذا الحديث قصة تدل على عوار من لا يصدق في المذاكرة قرأ علينا عبدالله بن محمد بن ناجية مسند فاطمة بنت قيس سنة ثلاث مائة فدخلت على أبي بكر الباغندي عند منصرفي من مجلس ابن ناجية فسألني : من أين جئت ؟ قلت : من مجلس ابن ناجية قال : وأيش قرأ عليكم اليوم ؟ فقلت أحاديث الشعبي عن فاطمة بنت قيس ،فقال : من لكم عن اسماعيل بن رجاء الزبيدي عن الشعبي فنظرت في الجزء فلم أجد،فقال : اكتب ذكر أبو بكر بن أبي شيبة فقلت : عن من ؟ فمنعته عن التدليس وطالبته بالسماع ؟ فقال : حدثني محمد بن عبيدة الحافظ ،قال : حدثني محمد بن المعلى الأشرم قال حدثني أبو بكر بن أبي شيبة قال : أخبرنا محمد بن بشر العبدي عن مالك بن مغول عن اسماعيل بن رجاء عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم قصة الطلاق والسكنى والنفقة[2] .

تخريجـــه :

أخرج مسلم[3] قصة طلاق فاطمة من طرق كثيرة عن فاطمة بنت قيس نفسها رضي الله عنها .

دراسة رجال السند :

* أبو محمد الحسن بن أحمد بن صالح السبيعي الحافظ : هو الحسن ابن أحمد بن صالح الهمداني أبو محمد السبيعي الحلبي . وثقه ابن أبي الفوارس والخطيب البغدادي توفي رحمه الله سنة احدى وسبعين وثلاثمائة[4] .

---

(١) والأصل محمد والصواب ما أثبته كما هو في الكتب المشار اليها في الترجمة .

(٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٤٣ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب الطلاق باب المطلقة ثلاثا ولا نفقة لها ٢/١١١٤-١١٢١ .

(٤) م ت : تاريخ بغداد ٢٧٢/٧ ،تذكرة الحفاظ ٦٩٦/٢ - ٦٩٧ ،سير أعلام النبلاء ٢٩٦/١٦ ، العبر ٣٥٥/٢ .

* محمد بن عبيدة ومحمد بن معلى الأشرم : لم أقف على ترجمتهما .

* محمد بن بشر العبدى (ع) : هو محمد بن بشر العبدى أبو عبد الله الكوفى . ثقة حافظ من التاسعة ،توفى رحمه الله سنة ثلاث ومائتين (١) .

* اسماعيل بن رجاء (م٤) : هو اسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدى أبو اسحاق الكوفى . ثقة تكلم فيه الأزدى بلا حجة من الخامسة (٢) .

* فاطمة بنت قيس : هى فاطمة بنت قيس بن خالد القرشية الفهرية صحابية جليلة من المهاجرات الأول رضى الله عنها (٣) .

الحكم على هذا الاسناد :

أتوقف عن الحكم على هذا الاسناد لأن فيه رجلين لم أقف على ترجمتهما . وحديث قصة طلاق فاطمة بنت قيس مشهورة أخرجها مسلم من طرق كثيرة وأخرج البخارى طرفا منها (٤) ،والله أعلم .

---

(١) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٤٣٥/٢ ،تهذيب التهذيب ٧٣/٩ - ٧٤ ، تقريب التهذيب ١٤٧/١ .

(٢) م ت : الجرح والتعديل ١٦٨/٢ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٧/١ ،الكاشف ١٢٢/١ ،تهذيب الكمال ٩٠/٣ - ٩٣ ،تهذيب التهذيب ٢٩٦/١ ،تقريب التهذيب ٦٩/١ .

(٣) الاصابة فى تمييز الصحابة ٨٥/١٣ .

(٤) صحيح البخارى : كتاب الطلاق باب قصة فاطمة بنت قيس ... الخ ١٨٣/٦ .

٢٢٣/٦ حديث الغـــار[1] [2] ٠

(أ) أخرجه البخاري[3] عن أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها ٠

(ب) وأخرجه مسلم[4] عن أبى بكر الصديق رضى الله عنه ٠

---

(١) الغار : هو الغار الذى فى جبل ثور جنوب مكة اختبأ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر الصديق رضى الله عنه عندما خرجا الى الهجرة ٠

(٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٤٥ ٠

(٣) صحيح البخارى : كتاب مناقب الأنصار باب هجرة النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه الى المدينة ٠٠٠ الخ ٤/٢٥٤ - ٢٥٨ ٠

(٤) صحيح مسلم : كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل أبى بكر الصديق رضى الله عنه ٤/١٨٤ ٠

٢٢٤/٧ حديث أمتى أمة مرحومة (١) .

تخريجـــه :

(أ) أخرجه ابن ماجه (٢) والقضاعى (٣) عن أنس بن مالك رضى الله عنه بنحوه .
(ب) وأخرجه أبو داود (٤) وأحمد (٥) والطبرانى (٦) والحاكم (٧) والقضاعى (٨) عن أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه بنحوه .

الحكم على أسانيد حديث أنس وأبى موسى :

أولا : حديث أنس بن مالك رواه ابن ماجه باسناد ضعيف لأن فيه جبارة ابن المغلس وكثير بن سليم الضبى وهما ضعيفان ورواه القضاعى وفى اسناده عدد من الرجال لم أقف على ترجمتهم بعد البحث الشديد .

وأما حديث أبى موسى الأشعرى فرواه أبو داود والطبرانى والحاكم فى أسانيد كلها حسنة وقال أبو عبدالله الحاكم بعد تخريجه حديث أبى موسى الأشعرى هذا اسناد صحيح ولم يخرجاه ووافقه الذهبى (٩) .

وأما اسناد الامام أحمد ففيه الربيع بن عبدالله أبوسعيد البصرى قال ابن حجر : مجهول وأخرجه القضاعى لم أقف على ترجمة شيخه ولاشيخ شيخه والحاصل أن حديث أبى موسى الأشعرى روى من طرق كثيرة أكثرها حسنة والله أعلم .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٤٥ .
(٢) سنن ابن ماجه : كتاب الزهد باب صفة أمة محمد صلى الله عليه وسلم ١٤٣٤/٢ .
(٣) مسند الشهاب للقضاعى ١٠٠/٢ - ١٠١ .
(٤) سنن أبى داود : كتاب الفتن والملاحم باب مايرجى فى القتل ١٠٥/٤ .
(٥) مسند أحمد ٤٠٨/٤،٤١٠،٤١٨ .
(٦) المعجم الصغير للطبرانى ١٠/١ .
(٧) المستدرك على الصحيحين كتاب الفتن والملاحم (لاتزال الأمة على شريعة مالم تظهر فيهم ثلاث) ٤٤٤/٤ .
(٨) مسند الشهاب للقضاعى ١٠٠/٢ - ١٠١ .
(٩) المستدرك للحاكم ٤٤٤/٤ .
(١٠) تعجيل المنفعة ص ٨٧ .

النوع الرابع والثلاثون : معرفة التصحيفات فى المتون .

١/٢٢٥ حديث " كان على رجلا غبينا بالغين المعجمة والباء المنقوطة بواحدة من تحت والياء المنقوطة باثنتين من تحت ثم النون صحفه محمد بن يحيى الذهلى فقال كان على رجلا عنينا بالعين المهملة والنون المنقوطة بواحدة من فوق والياء المنقوطة باثنتين من تحت بعدها نون ثم قال أستغفر الله ان الجواد يعثر كان على رجلا غبينا" اهـ هذا الحديث لم أقف على تخريجه .

٢/٢٢٦ حديث يا أبا عمير مافعل النغير بالنون والغين المعجمة بعدها ياء تحتية بنقطتين .

٣/٢٢٧ حديث لاتصحب الملائكة رفقة فيها جرس بالجيم المعجمة صحفهما شيخ يقال له محمس أجلس للتدريس محمد بن يحيى الذهلى بعد وفاته فقال فى الحديث الأول : يا أبا عمير مافعل البعير بالباء المنقوطة من تحت والعين المهملة .

وقال فى الحديث الثانى : لاتصحب الملائكة رفقة فيها خرس بالخاء المعجمة المنقوطة من فوق .

تخريج الحديثين :

الحديث الأول يا أبا عمير مافعل النغير سبق تخريجه والحكم عليه فى حديث ٧٣ .

والحديث الثانى لاتصحب الملائكة رفقة فيها جرس [١] .

(أ) أخرجه أبو داود [٢] عن أم المؤمنين أم حبيبة رضى الله عنها .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٤٦ .

(٢) سنن أبى داود : كتاب الجهاد باب فى تعليق الأجراس ٢٥/٣ .

(ب) وأخرجه مسلم[(١)] وأبو داود[(٢)] والترمذى[(٣)] عن أبى هريرة رضى الله عنه بنحوه .

(جـ) وأخرجه النسائى[(٤)] عن أم المؤمنين أم سلمة رضى الله عنها بنحوه .

الحكم على أسانيدهذه الأحاديث :

اسناد حديث أم المؤمنين أم حبيبة رضى الله عنها ضعيف لأن فيه أبا الجراح مولاها وهو مقبول ولكنه ضعف يجبر بالشواهد والمتابعات فيشهد له حديث أبى هريرة وحديث أم سلمة المذكوران فى التخريج فيرقى الى الحسن لغيره .

وأسانيد حديث أبى هريرة كلها صحيحة واسناد حديث أم المؤمنين أم سلمة ضعيف لأن فيه يوسف بن سعيد شيخ النسائى مقبول وهذا الضعف يجبر بالشواهد والمتابعات فيشهد له حديث أم المؤمنين أم حبيبة وحديث أبى هريرة المذكوران آنفا فيرقى بهما الى الحسن لغيره ،والله أعلم .

---

(١) صحيح مسلم: كتاب اللباس والزينة باب كراهية الكلب والجرس فى السفر ١٦٧٢/٣ .

(٢) سنن أبى داود : كتاب الجهاد باب تعليق الأجراس ٢٥/٣ .

(٣) سنن الترمذى : أبواب الجهاد باب ماجاء فى الأجراس على الخيل ١٢٣/٣ .

(٤) سنن النسائى كتاب الجلاجل (الجلاجل) ١٨٠/٨ .

٤/ ٢٢٨ حديث أنس بن مالك رضى الله عنه " البزاق فى المسجد خطيئة ، الحديث"(١)

صحفه شيخ فقال البراق بالراء المهملة .

قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

سمعت الشيخ أبا بكر بن اسحاق يقول كنا عند شيخ بواسط كان ابنه يلقنه فقال الابن : حدثكم مسلم بن ابراهيم ؟ فقال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام وشعبة عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البراق فى المسجد .(٢)

تخريج حديث البزاق فى المسجد :

أخرجه البخارى(٣) ومسلم(٤) وأبو داود(٥) والنسائى(٦) عن أنس بن مالك رضى الله عنه .

دراسة رجال السند :

* شيخ بواسط : لم أقف على ترجمته .

* مسلم بن ابراهيم (ع) : هو مسلم بن ابراهيم الأزدى الفراهيدى(٧) أبو عمرو البصرى . ثقة مأمون مكثر عمى بآخره من التاسعة ،توفى رحمه الله سنة اثنتين وعشرين ومائتين .(٨)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

فى اسناده راو مبهم لم أقف على ترجمته والحديث مخرج فى الصحيحين وغيرهما كما سبق فى التخريج .

---

(١) البزاق بالزاى المعجمة .
(٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص١٤٦ - ١٤٧ .
(٣) صحيح البخارى : كتاب الصلاة باب كفارة البزاق فى المسجد ١٠٧/١ .
(٤) صحيح مسلم : كتاب المساجد باب النهى عن البصاق فى المسجد فى الصلاة وغيره ٣٩٠/١ .
(٥) سنن أبى داود : كتاب الصلاة باب فى كراهية البزاق فى المسجد ١٢٨/١ .
(٦) سنن النسائى كتاب المساجد "البصاق فى المسجد" ٥٠/٢ .
(٧) الفراهيدى : بالدال المهملة وفى اللباب بالذال المعجمة ينسب الى فراهيد بطن من الأزد . تقريب التهذيب ٢٤٤/٢ .
(٨) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٤٩٣/٢، الكاشف ١٣٩/٣، تهذيب التهذيب ١٢١/١٠ - ١٢٣، تقريب التهذيب ٢٤٤/٢ .

٥/ ٣٩ حديث ادهنوا غبا بالدال المهملة والنون المنقوطة من فوق بينهما هاء وغبا بالغين المعجمة والباء المنقوطة من تحت صحفه بعض النقلة فقال فيه اذهبوا عنا،بالذال المعجمة والباء المنقوطة من تحت بينهما هاء وعنا بالعين المهملة وبعدها النون المنقوطة من فوق (١).

تخريجه :

أخرجه أبو أحمد العسكرى (٢) عن ابن عمر رضى الله عنهما .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

قال ابن الصلاح رحمه الله بحثت عنه فلم أجد له أصلا ولاذكرا فى شىء من كتب الحديث (٣). قلت وأنا أيضا قد بحثت كثيرا فلم أجد الا ماعزوته لأبى أحمد العسكرى وفى بعض رجال اسناده كلام فاسماعيل بن عيسى ذكره ابن حبان فى الثقات (٤) ووثقه الخطيب وضعفه الأزدى وحفص بن عمران لم أقف على ترجمته الا أن يكون ابن أبى الرسام فان الذهبى قال فيه لاأعرفه (٥) وحبيب بن أبى ثابت ثقة لكنه كثير الارسال والتدليس (٦) ذكره الحافظ ابن حجر فى الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين الذين لايقبل من روايتهم الا ماصرحوا فيه بالسماع وهو لم يصرح بالسماع والله أعلم .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٤٧ .
(٢) تصحيفات المحدثين لأبى أحمد العسكرى ٣٦٠/١ .
(٣) اللآلى المنثورة فى الأحاديث المشهورة للزركشى ص ٥٦ .
(٤) كتاب الثقات لابن حبان ٩٩/٨ .
(٥) تلخيص المستدرك للذهبى ١١٣/٣ .
(٦) تهذيب الكمال فى أسماء الرجال ٣٥٨/٥ - ٣٦٣ .

٢٣٠/٦ قال أبو عبد الله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو بكر بن اسحاق الامام ،قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن الوليد ،قال : حدثنا صفوان بن صالح ،قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان لله تسعة وتسعين اسما" . الحديث وذكر فيه الأسامي وفيه الحفيظ المقيت قال أبو عبد الله : وهكذا أخرجه أبو بكر بن خزيمة في المأثور[1] المقيت فحدثنا أبو زكرياء العنبري قال : ثنا أبو عبد الله البوشنجي قال حدثنا موسى بن أيوب النصيبي قال حدثنا الوليد بن مسلم فذكر الحديث بنحوه وقال الحفيظ المغيث .

تخريجه :

(أ) أخرجه الترمذي[2] عن أبي هريرة رضي الله عنه وفيه الحفيظ المقيت بالتاء المنقوطة باثنتين من فوق .

(ب) وأخرجه الحاكم[3] عن أبي هريرة رضي الله عنه وفيه المغيث ،بالثاء بدل التاء .

دراسة رجال السندين :

رجال السند الأول :

* أبو جعفر محمد بن أحمد بن الوليد : هو محمد بن أحمد بن الوليد أبو جعفر أو أبو بكر الكرابيسي البزاز[4] .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٤٧ - ١٤٨ .

(٢) سنن الترمذي : أبواب الدعوات باب ١٩١/٥ - ١٩٢ .

(٣) المستدرك للحاكم : كتاب الايمان (ان لله تسعة وتسعين اسما) ١٦/١ .

(٤) م ت : تاريخ بغداد ٣٦٨/١ .

* صفوان بن صالح (د س ت فق) : هو صفوان بن صالح بن صفوان الثقفى مولاهم أبو عبد الملك الدمشقى . ثقة وكان يدلس تدليس التسوية قاله أبو زرعة الدمشقى من العاشرة ،توفى رحمه الله سنة سبع أو ثمان وقيل تسع وثلاثين ومائتين .(١)

رجال السند الثانى :

* موسى بن أيوب النصيبى (د س) : هو موسى بن أيوب بن عيسى أبو عمران الأنطاكى . صدوق من العاشرة .(٢)

وبقية رواتهما تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسنادى هذا الحديث :

الاسناد الأول : فيه الكرابيسى لم أعرف شيئا عن حاله وبقية رواته ثقات ورجال السند الثانى كلهم بين ثقة وصدوق فالسند الثانى لايقل عن درجة الحسن .

وأما الاسم الكريم "المغيث" فقد صحفه صفوان بن صالح فقال "المقيت" واختاره أبو بكر بن اسحاق الشافعى فى مختصر الصحيح(٣) وقال البوشنجى المحفوظ "المغيث" ومن قال : المقيت فقد صحف .(٤)

---

(١) م ت : الكاشف ٢٩/٢ ،تهذيب التهذيب ٤٢٦/٤ - ٤٢٧ ،تقريب التهذيب ٣٦٨/١ .

(٢) م ت : ميزان الاعتدال ١١٣/٣ ،تهذيب التهذيب ٣٣٦/١٠ - ٣٣٧،تقريب التهذيب ٢٨١/٢ .

(٣) المستدرك للحاكم ١٦/١ .

(٤) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٤٨ .

٢٣٩/٧ أخبرني أبو بكر بن اسحاق الامام قال أخبرنا صالح بن مقاتل بن صالح قال حدثني أبي قال ثنا محمد بن الزبرقان عن نصر(١) بن طريف عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن محرما وقصت(٢) به راحلته فطرحته عنها فمات فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يغسلوه بالماء والسدر وأن يكفنوه في ثوبيه ولاتخمروا وجهه فانه يبعث يوم القيامة يلبي(٣) .

تخريجه :

(أ) أخرجه مسلم(٤) عن ابن عباس رضي الله عنهما "بلفظ ولاتخمروا رأسه وبلفظ ولاتخمروا رأسه ولاوجهه وبلفظ خارج رأسه ووجهه وبلفظ ولاتغطوا وجهه" .

(ب) وأخرجه ابن ماجه(٥) بلفظ "ولاتخمروا وجهه ولارأسه" .

(ج) وأخرجه البخاري(٦) وأبو داود(٧) والترمذي(٨) والنسائي(٩) عن ابن عباس رضي الله عنهما (بلفظ ولاتخمروا رأسه) .

---

(١) في الأصل نضر بالضاد المعجمة والصحيح ما أثبته كما هو في مخطوطة (أ) ورقة ٧٥ ب ومخطوطة (ر) ورقة ٩٥ ب وكذلك مصادر الترجمة .

(٢) وقصت به راحلته : أي نزت ووثبت ، والوقص كسر العنق . انظر النهاية لابن الأثير ٥/٢١٤ .

(٣) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٤٨ .

(٤) صحيح مسلم : كتاب الحج باب مايفعل بالمحرم اذا مات ٢/٨٦٥ - ٨٦٧ .

(٥) سنن ابن ماجه : كتاب المناسك باب المحرم يموت ٢/١٠٣٠ .

(٦) صحيح البخاري : كتاب الجنائز باب الكفن في ثوبين ٢/٧٥ ، باب الحنوط للميت ٢/٧٥ - ٧٦ ، باب كيف يكفن المحرم ٢/٧٦ .
وكتاب جزاء الصيد باب المحرم يموت بعرفة ولم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يؤدى عنه بقية الحج وباب سنن المحرم اذا مات ٢/٢١٧ .

(٧) سنن أبي داود : كتاب الجنائز باب المحرم يموت كيف يصنع به ٣/٢١٩ .

(٨) سنن الترمذي : أبواب الحج باب ماجاء في المحرم يموت في احرامه ٢/٢١٤ .

(٩) سنن النسائي : كتاب الجنائز باب كيف يكفن المحرم اذا مات ٤/٣٩ .

دراسة رجال السند :

* صالح بن مقاتل بن صالح عن أبيه : قال الدارقطني : ليس بالقوى وضعفه البيهقي[1] .

* مقاتل بن صالح والد صالح : ضعفه البيهقي[2] .

* محمد بن الزبرقان (ت ق) : هو محمد بن الزبرقان أبو همام صدوق ربما وهم من الثامنة[3] .

* نصر بن طريف : هو نصر بن طريف أبو جزى القصاب الباهلي . قال الامام أحمد لايكتب حديثه وقال النسائي متروك ،وقال ابن معين من المعروفين بوضع الحديث وقال الفلاس وممن أجمع عليه من أهل الكذب أنه لايروى عنهم قوم منهم أبو جزى القصاب .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده واه جدا بل موضوع لأن فيه نصر بن طريف كذاب وضاع .والحديث أخرجه مسلم كما سبق في التخريج وقول أبي عبدالله الحاكم (ذكر الوجه تصحيف) فيه نظر لأن مسلما ذكر الوجه من رواية سفيان عن عمرو بن دينار ومن رواية شعبة عن أبي بشر ومن رواية أبي الزبير ومنصور عن سعيد بن جبير والله أعلم .

---

(١) م ت : ميزان الاعتدال ٣٠١/٢، المغني في الضعفاء ٣٠٥/١،لسان الميزان ١٧٧/٣ .

(٢) م ت : لسان الميزان ٨٤/٦ .

(٣) م ت : التاريخ الكبير للبخاري ٨٧/١ ،كتاب الثقات لابن حبان ٤٤١/٧، تهذيب التهذيب ١٦٦/٩ – ١٦٧،تقريب التهذيب ١٦١/٢ .

(٤) م ت : المغني في الضعفاء ٦٩٦/٢ ،لسان الميزان ١٥٣/٦ .

٨/٢٣٢ حديث زر غبا بالغين المعجمة بعدها باء منقوطة بواحدة من تحت تزد د حبا بالحاء المهملة بعدها باء صحفه بعض النقلة فقال :زُر عِبا بالعين المهملة والنون المنقوطة بواحدة من فوق تزداد حنا بالحاء المهملة والنون . (١)

تخريجـــه :

(أ) أخرجه أبو بكر البزار (٢) والعقيلي (٣) وابن عدى (٤) وأبو نعيم الأصفهاني (٥) والقضاعي (٦) عن أبي هريرة رضى الله عنه بنحوه .

(ب) وأخرجه أبو بكر البزار (٧) وابن عدى (٨) والقضاعي (٩) عن أبي ذر رضى الله عنه .

(جـ) وأخرجه الطبراني (١٠) وابن عدى (١١) والحاكم (١٢) عن حبيب بن مسلمة رضى الله عنه بنحوه .

(د) وأخرجه الطبراني (١٣) وابن عدى (١٤) عن ابن عمر رضى الله عنهما بنحوه .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٤٨ .
(٢) كشف الأستار عن زوائد البزار،كتاب البر والصلة باب الزيارة ٣٩٠/٢.
(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي ١٣٨/٢ .
(٤) الكامل لابن عدى ٤٤٨/٢،١٠٠٦/٣،١١٣٨،١٤٢٧/٤،٢١٦٩/٦ .
(٥) حلية الأولياء لأبي نعيم ٣٢٢/٣ .
(٦) مسند الشهاب للقضاعي ٣٦٦/١ – ٣٦٧ .
(٧) كشف الأستار عن زوائد البزار : كتاب البر والصلة باب الزيارة ٣٩٠/٢.
(٨) الكامل لابن عدى ١١٤٤/٣،٢٠١٩/٥ .
(٩) مسند الشهاب للقضاعي ٣٦٧/١ .
(١٠) المعجم الصغير للطبراني ١٠٧/١ .
(١١) الكامل لابن عدى ١١١٢/٣ .
(١٢) المستدرك للحاكم كتاب معرفة الصحابة ٣٤٧/٣ .
(١٣) المعجم الأوسط للطبراني ٩٥/١ – ٩٦ .
(١٤) الكامل لابن عدى ٤٤٨/٢،١٠٠٥/٣ – ١٠٠٦ .

(هـ) وأخرجه ابن عدى عن عبدالله بن عمرو رضى الله عنهما بنحوه[١] .

الحكم على أسانيد هذه الأحاديث :

حديث أبى هريرة عند البزار وابن عدى فى الطريق الرابعة ،وأبى نعيم والقضاعى فى اسناده طلحة بن عمرو الحضرمى المكى ،قال يحيى بن معين " ليس بشىء ضعيف ضعيف " ،وقال الامام أحمد : لاشىء متروك الحديث[٢] وعند العقيلى وابن عدى فى الطريق الثالثة فى اسناده سليمان بن كراز ويقال كران الطفاوى ،قال العقيلى : الغالب على حديثه الوهم[٣] والمبارك ابن فضالة قال الحافظ ابن حجر : صدوق ويدلس ويسوى[٤] ،وفى الطريق الأولى عند ابن عدى بشر بن عبيد أبو على الدارسى قال ابن عدى منكر الحديث وقال مرة بين الضعف[٥] .

وفى الطريق الثانية عند ابن عدى عيسى بن صالح المؤذن المصرى والروح بن صلاح ويقال ابن سيابة قال ابن عدى بعد ذكر الحديثين يعنى حديث ابن عمر وحديث أبى هريرة ،وهذان الحديثان باسناديهما ليسا بمحفوظين ولعل البلاء فيه من عيسى هذا ،فانه ليس بمعروف ولروح بن سيابة أحاديث ليست بالكثيرة عن ابن لهيعة والليث وسعيد بن أبى أيوب ويحيى بن أيوب وحيوة وغيرهم وفى بعض حديثه نكرة[٦] .

قلت : الروح بن صلاح ذكره ابن حبان فى الثقات[٧] وفى الاسناد أيضا ابن لهيعة وهو متكلم فيه ،وفى الطريق الخامسة عند ابن عدى أبو عبدالله محمد بن عبدالملك الأنصارى قال الامام أحمد : انى قد رأيت محمد بن عبدالملك هذا وكان عمى وكان يضع الحديث وكان يكذب[٨] .

---

(١) الكامل لابن عدى ١٤٢٤/٤ .
(٢) الكامل لابن عدى ١٤٢٦/٤ .
(٣) الضعفاء الكبير للعقيلى ١٣٨/٢ .
(٤) تقريب التهذيب ٢٢٧/٢ .
(٥) الكامل لابن عدى ٤٤٧/٢،٤٤٨ .
(٦) الكامل لابن عدى ١٠٠٦/٣ .
(٧) لسان الميزان ٤٦٥/٢ .
(٨) الكامل لابن عدى ٢١٦٧/٦ .

وحديث أبى ذر عند البزار وابن عدى والقضاعى مداره على عويد بن أبى عمران الجونى قال يحيى بن معين : عويد بن أبى عمران الجونى ليس بشئ ،وقال البخارى : منكر الحديث[1] ،وقال النسائى متروك[2] ،وفيه ابن سليمان بن داود المنقرى يعرف بالشاذكونى ،قال ابن عدى : حافظ ماجن عندى ممن يسرق الحديث[3] .

وحديث حبيب بن مسلمة عند الطبرانى فى الصغير وابن عدى والحاكم مداره على محمد بن مخلاد الرعينى ،قال ابن عدى حدث بالأباطيل،[4] وقال الدارقطنى متروك الحديث[5] وسليمان بن أبى كريمة ضعفه أبو حاتم وقال ابن عدى عامة أحاديثه مناكير[6] وحديث ابن عمر عند الطبرانى فى الأوسط فيه الروح بن صلاح وابن لهيعة وتقدم الكلام عليهما وعند ابن عدى الطريق الأولى بشر بن عبيد الدارسى وقد تقدم بيان حاله وفى الطريق الثانية عيسى بن صالح المؤذن والروح بن صلاح وابن لهيعة وقد سبق الكلام عليهم جميعا . وحديث عبد الله بن عمرو عند ابن عدى فى اسناده سويد بن سعيد صدوق فى نفسه ولكن بعد ماعمى صار يتلقن وأفحش فيه القول يحيى بن معين[7] وضمام بن اسماعيل المصرى صدوق يخطئ[8] ويتبين مما ذكرت أن طرق هذه الأحاديث لايخلو منها طريق من مقال ولكن بمجموعها ترقى الى درجة الحسن لغيره باستثناء الطرق التى فيها وضاع أو متروك ،قال السخاوى بمجموعها يتقوى الحديث[9] ،وقال الزرقانى حسن لغيره[10] ،والله أعلم .

---

(١) الكامل لابن عدى ٢٠١٨/٥ .
(٢) لسان الميزان ٣٨٦/٥ .
(٣) الكامل لابن عدى ١٨٤٢/٣ .
(٤) الكامل لابن عدى ٢٢٦٠/٦ .
(٥) لسان الميزان ٣٧٤/٥ .
(٦) لسان الميزان ٢٢/٢ .
(٧) تقريب التهذيب ٣٤٠/١ .
(٨) تقريب التهذيب ٣٧٤/١ .
(٩) المقاصد الحسنة ص ٢٣٣ .
(١٠) مختصر المقاصد الحسنة ص ١١٥ .

٢٣٣/٩ حديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى نصب بين يديه عنـزة بفتح العين والزاى والنون صحفها أعرابى فى عدن اليمن كان يذاكـر أبا منصور بن أبى محمد الفقيه ،قال الأعرابى كان رسول الله صلى اللـه عليه وسلم اذا صلى نصب بين يديه شاة ،قال أبو منصور " فأنكرت ذلـك عليه فجاء بجزء فيه : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلـى نصب بين يديه عنزة فقال أبصر كان رسول الله صلى الله عليه وسلـم اذا صلى نصب بين يديه عنزة فقلت أخطأت انما هو عنزة أى عصا"(١) .

تخريج الحديث الذى ورد فيه ذكر العنزة التى تنصب امام رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أخرجه البخارى(٢) ومسلم(٣) وأبو داود(٤) والنسائى(٥) .

الحكم على هذا الحديث :

أخرجه البخارى ومسلم وغيرهما كما سبق فى التخريج .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٤٨ .
(٢) صحيح البخارى : كتاب الوضوء باب استعمال فضل وضوء الناس ٥٥/١ وأبواب ستر المصلى باب الصلاة الى العنزة ١٢٧/١ .
(٣) صحيح مسلم : كتاب الصلاة باب ستر المصلى ٣٥٩/١ – ٣٦١ .
(٤) سنن أبى داود : كتاب الصلاة باب مايستر المصلى ١٨٣/١ .
(٥) سنن النسائى : كتاب الصلاة باب صلاة الظهر فى السفر ٢٣٥/١ .

النوع الخامس والثلاثون : معرفة تصحيفات المحدثين في الأسانيد .

٢٣٤/١ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه قال : حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي قال : حدثنا محمد بن جعفر ،قال : ثنا شعبة عن مالك بن عرفطة عن عبد خير عن عائشة ،أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزفت (١)(٢) .

تخريجـــه :

(أ) أخرجه أحمد (٣) عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها بنحوه .

(ب) وأخرجه مسلم (٤) والنسائي (٥) وأبو داود الطيالسي (٦) وأبو يعلى الموصلي (٧) عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها من غير طريق عبد خير .

دراسة رجال السند :

جميع رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

أخرجه الامام أحمد من طريق محمد بن جعفر وحجاج وروح ثلاثتهم عن شعبة عن مالك بن عرفطة عن عبد خير عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها الحديث ،ثم قال الامام أحمد : انما هو خالد بن علقمة الهمداني وهم شعبة (٨) .

---

(١) المزفت : هو الاناء الذى طلى بالزفت . النهاية لابن الأثير ٣٠٤/٢ .
(٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٤٩ .
(٣) مسند أحمد ٢٤٤،١٧٢/٦ .
(٤) صحيح مسلم : كتاب الأشربة باب النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء والحنتم والنقير ... الخ ١٥٧٩/٣ .
(٥) سنن النسائي : كتاب الأشربة تحريم كل شراب أسكر ٢٩٧/٨ .
(٦) مسند أبي داود الطيالسي ١٩٧/٦ .
(٧) مسند أبي يعلى الموصلي ٤٣/٨،٤٣٩/٧ .
(٨) مسند الامام أحمد ٢٤٤/٦ .

قلت : خالد بن علقمة صدوق ،فالاسناد حسن وله طرق عن أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها ترقى به الى الصحيح لغيره ،وقال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله بعد ذكر كلام الامام أحمد السابق " والدليل على صحة قول أحمد رحمه الله أن زائدة بن قدامة وأبا عوانة وشريك بن عبدالله رووا عن خالد بن علقمة عن عبد خير بنحوه "[(١)] . والذى يظهر من كلام الحاكم هذا ان الثلاثة المذكورين رووا حديث عائشة المذكور لذا أجهدت نفسى فى البحث لعلى أجد ولو رواية واحدة مما ذكر ولكنى لم أظفر ولا باشارة فضلا عن الرواية أظن أن الحاكم وهم فى قوله بنحوه ،ويكون المراد ان هؤلاء الثلاثة رووا عن خالد بن علقمة عن عبد خير غير هذا الحديث وقد أشار الحافظ المزى الى رواية زائدة وأبى عوانة وشريك بن عبدالله عن خالد بن علقمة عن عبد خير عند أبى داود والنسائى والأخير عند ابن ماجه فقط ،وكل ذلك فى أبواب الوضوء[(٢)] .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٤٩ .

(٢) انظر تهذيب الكمال فى ترجمة خالد بن علقمة ١٣٤/٨ - ١٣٧ .

٢٣٥/٢ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

أخبرنا أبو العباس المحبوبي بمرو قال ثنا سعيد بن مسعود قال حدثنا النضر بن شميل قال أخبرنا شعبة قال أخبرنا عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن المندلي أو ابن أبي المندلي قال فذكرته لأيوب فقال هو حجر المندلي عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : العمرى للوارث وقال أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عمرويه الصفار ببغداد قال حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة قال ثنا هدبة بن خالد قال ثنا حماد بن الجعد قال سئل قتادة وأنا شاهد عن العمرى فقال حدثني عمرو بن دينار عن طاوس عن الحجور بن حجر البدري عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في العمرى(١) انه جائز(٢) .

تخريجـــه :

أخرجه أبو داود(٣) والنسائي(٤) وابن ماجه(٥) وأحمد(٦) عن زيد بن ثابت رضي الله عنه .

دراسة رجال السندين :

رجال السند الأول :

تقدمت تراجمهم الا ابن المندلي أو ابن أبي المندلي سيأتي الكلام عليـــه .

---

(١) العمرى : اعمرته الدار عمرى جعلتها له يسكنها مدة عمره . النهاية لابن الأثير ٢٩٨/٣ .
(٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٤٩ – ١٥٠ .
(٣) سنن أبي داود كتاب البيوع باب في الرقبى ٢٩٥/٣ .
(٤) سنن النسائي : كتاب الرقبى ذكر الاختلاف على أبي الزبير ٢٧٠/٦ – ٢٧١ وكتاب العمرى ص ٢٧١
(٥) سنن ابن ماجه : كتاب الهبات باب العمرى ٧٩٦/٢ .
(٦) مسند أحمد ١٨٢/٥ .

رجال السند الثانى :

* أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عمرويه : هو محمد بن عبدالله ابن عمرويه أبو عبدالله وقيل أبو بكر الصفار البغدادى المعروف بابن علم قال الخطيب البغدادى لم يسمع أحدا يقول فيه إلاّ خيرا، توفى رحمه الله سنة تسع وأربعين وثلاثمائة (١) .

* أبو بكر بن أبى خيثمة : هو أحمد بن أبى خيثمة زهير بن حرب أبوبكر النسائى ثم البغدادى . قال الدارقطنى : ثقة مأمون . توفى رحمه الله سنة تسع وسبعين ومائتين (٢) .

* هدبة بن خالد (خ م د) : هو هدبة (٣) بن خالد بن الأسود القيسى أبو خالد البصرى ويقال له هداب . ثقة عابد تفرد النسائى بتليينه من صغار التاسعة ،توفى رحمه الله سنة ثلاثين ومائتين (٤) .

* حماد بن الجعد (خت) : هو حماد بن الجعد الهذلى البصرى ضعيف من السابعة (٥) .

* ابن المندلى أو ابن أبى المندلى وحجر المندلى كلها تصحيفات من شعبة وكذلك الحجور بن حجر البدرى تصحيفات من قتادة وصوابه : حجر بن قيس الهمذانى المدرى الحجورى (٦) . ثقة من الثالثة (٧) .

الحكم على اسنادى هذا الحديث :

الاسناد الأول حسن واسناده الثانى ضعيف لأن فيه حماد بن الجعد وهو ضعيف ولكن للحديث طرق كثيرة عن طاؤس ترقى بهذا الاسناد الضعيف الى الحسن لغيره ،والله أعلم .

---

(١) م ت : تاريخ بغداد ٤٥٤/٥،سير أعلام النبلاء ٥٤٤/١٥، العبر ٢٨٣/٢ .

(٢) م ت : العبر ٦١/٢ - ٦٢ .

(٣) هدبة : بضم أوله وسكون الدال بعدها موحدة خفيفة . تقريب التهذيب ٣١٥/٢ .

(٤) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٥٥٦/٢، الكاشف ٢١٨/٣ - ٢١٩،تهذيب التهذيب ٢٤/١١ - ٢٥،تقريب التهذيب ٣١٥/٢ .

(٥) م ت : الكاشف ٢٥٠/١،تهذيب التهذيب ٤/٣ - ٥،تقريب التهذيب ١٩٦/١ .

(٦) الحجور : بفتح المهملة وضم الجيم . تقريب التهذيب ١٥٥/١ .

(٧) م ت : الكاشف ٢٠٩/١،تهذيب التهذيب ٢١٥/٢،تقريب التهذيب ١٥٥/١ .

٢٣٦ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

أخبرني أبو علي الحافظ قال أخبرنا يحيى بن علي بن محمد الطبي بحلب . قال ثنا جدي محمد بن ابراهيم بن أبي سكينة قال : ثنا محمد[(١)] ابن الحسن الشيباني ،قال : حدثنا أبو حنيفة عن محمد بن شهاب الزهري عن سبرة بن الربيع[(٢)] الجهني عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة[(٣)] النساء يوم فتح مكة[(٤)(٥)] .

تخريجه :

أخرجه مسلم[(٦)] والنسائي[(٧)] وأحمد[(٨)] وأبو حنيفة[(٩)] والدارمي[(١٠)] عن الربيع بن سبرة عن أبيه سبرة بن معبد الجهني رضي الله عنه .

---

(١) في الأصل محمن . والصواب ما أثبته كما هو معروف من ترجمة هذا الرجل المشهور وكذلك كما هو في المخطوطتين (أ) ٦٧ ب (ز) ٩٦ ب
(٢) هكذا وقع في رواية أبي حنيفة عن الزهري ونسب تصحيفه الى الامام أبي حنيفة ولكني وجدته في مسند أبي حنيفة رحمه الله من غير طريق الزهري بلفظ الربيع بن سبرة كما هو في رواية غيره عن الزهري .
(٣) قال الحافظ ابن حجر : المتعة تزويج المرأة الى أجل واذا انقضى وقعت الفرقة . فتح الباري ١٦٧/٩ .
(٤) وقع في شهر رمضان من السنة الثامنة بعد الهجرة .
(٥) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٥٠ .
(٦) صحيح مسلم :كتاب النكاح باب نكاح المتعة ١٠٢٦/٢ .
(٧) سنن النسائي : كتاب النكاح تحريم المتعة ١٢٦/٦ – ١٢٧ .
(٨) مسند أحمد ٤٠٤/٣ .
(٩) مسند أبي حنيفة ص ٥٤٩ .
(١٠) سنن الدارمي : كتاب النكاح باب النهي عن متعة النساء ٦٤/٢ .

دراسة رجال السند :

* يحيى بن على بن محمد : هو يحيى بن على بن محمد بن هاشم الحلبى[(١)] أبو العباس الكندى[(٢)] .

* محمد بن ابراهيم بن أبى سكينة الحلبى جد يحيى لأمه[(٣)] .

* سبرة بن الربيع (م ٤) : والصواب هو الربيع بن سبرة بن معبد الجهنى المدنى . ثقة من الثالثة[(٤)] .

* سبرة : هو سبرة بن معبد بن عوسجة أبو ثرية[(٥)] الجهنى صحابى جليل[(٦)] وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

أتوقف عن الحكم على هذا الاسناد لأن يحيى بن محمد الحلبى وجده محمد ابن ابراهيم لم أقف على حالهما والحديث أخرجه مسلم وغيره كما سبق فى التخريج ،والله أعلم .

---

(١) الحلبى : بفتح الحاء المهملة واللام وفى آخرها الباء الموحدة :حلب بلدة كبيرة بالشام . الأنساب للسمعانى ٢١١/٤ .

(٢) م ت : الأنساب للسمعانى ٢١١/٤ .

(٣) م ت : الأنساب للسمعانى ٢١١/٤،تاريخ دمشق لابن عساكر ١٨ ورقة ٨٦ ب ، ٨٧ ب .

(٤) م ت : الكاشف ٣٠٤/١ ،تهذيب التهذيب ٢٤٤/٣،تقريب التهذيب ٢٤٥/١ .

(٥) ثرية : بفتح المثلثة وكسر الراء وتشديد التحتانية وقيل مصغرا الاصابة ١٢٠/٤ .

(٦) م ت : الاصابة ١٢٠/٤ .

٢٣٧/٤ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثني عمر بن جعفر البصري[1] قال حدثنا عبدان قال حدثنا معمر بن سهل قال ثنا عامر بن مدرك عن الحسن بن صالح عن أكيل عن ابن أبي نعم عن المغيرة بن شعبة أن النبي صلى الله عليه وسلم " توضأ ومسح على الخفين" قال أبو عبدالله الحاكم : صحف الأهوازيون في أكيل وانما يرويه الحسن بن صالح عن بكير بن عامر البجلي ثم قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ،قال ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري قال ثنا يحيى بن فضيل قال ثنا الحسن بن صالح عن بكير عن ابن ابي نعم وذكره[2] .

تخريجـــه :

(أ) أخرجه أبو داود[3] من طريق أحمد بن يونس ،قال حدثنا ابن حي الحسن بن صالح عن بكير بن عامر البجلي عن عبدالرحمن بن أبي نعم عن المغيرة بن شعبة ، الحديث .

(ب) وأخرجه البخاري[4] ومسلم[5] وأبو داود[6] والترمذي[7] والنسائي[8] وابن ماجه[9] من طريق أخرى عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه بنحوه .

---

(١) في الأصل عمرو والصواب ما أثبته حسب المخطوطة (أ) ٦٦/ب وفي ترجمته في السير ١٧٢/١٦ .
(٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٥٠ - ١٥١ .
(٣) سنن أبي داود : كتاب الطهارة باب المسح على الخفين ٤٠/١ .
(٤) صحيح البخاري : كتاب الوضوء باب المسح على الخفين ٥٨/١ .
(٥) صحيح مسلم :كتاب الطهارة باب المسح على الخفين ٢٢٧/١ - ٢٣٠ .
(٦) سنن أبي داود : كتاب الطهارة باب المسح على الخفين ٤٠/١ .
(٧) سنن الترمذي : أبواب الطهارة باب ماجاء في المسح على الخفين أعلاه وأسفله ٦٦/١ ،وباب ماجاء في المسح على الخفين ظاهرهما ٦٧/١ .
(٨) سنن النسائي : كتاب الطهارة باب المسح على الخفين ٨٢/١ ،وباب المسح على الخفين في السفر ٨٣/١ .
(٩) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة باب ماجاء في المسح على الخفين ١٨١/١ .

دراسة رجال السندين :

رجال السند الأول :

* عمر بن جعفر البصرى : هو عمر بن جعفر بن عبدالله بن أبى السرى أبو جعفر البصرى الوراق . قال الحافظ الذهبى فى سير أعلام النبلاء الامام المحدث مفيد بغداد ،توفى رحمه الله سنة سبع وخمسين وثلاثمائة (١) .

* معمر بن سهل : هو معمر بن سهل بن معمر الأهوازى . ذكره ابن حبان فى الثقات وقال شيخ متقن يغرب (٢) .

* عامر بن مدرك (فق) هو عامر بن مدرك بن أبى الصفيراء لين الحديث (٣) .

* أكيل : هذا تصحيف كما قال الحاكم وصوابه بكير الآتى ذكره فى السند الثانى .

* ابن أبى نعم (ع) : هو عبدالرحمن بن أبى نعم (٤) البجلى أبو الحكم الكوفى العابد صدوق عابد من الثالثة (٥) .

رجال السند الثانى :

* يحيى بن فضيل : هو يحيى بن فضيل الكوفى ،أورده ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحا ولاتعديلا (٦) .

* بكير بن عامر البجلى (د) : هو بكير بن عامر البجلى أبو اسماعيل الكوفى ضعيف من السادسة (٧) .

---

(١) م ت : تاريخ بغداد ٢٤٤/١١ – ٢٤٩،تذكرة الحفاظ ٩٣٤/٣ ،سير أعلام النبلاء ١٧٢/١٦ – ١٧٣، العبر ٣٠٩/٢،ميزان الاعتدال ١٨٤/٣ .

(٢) م ت : كتاب الثقات لابن حبان ١٩٦/٩ .

(٣) م ت : كتاب الثقات لابن حبان ٥٠١/٨ ،تهذيب التهذيب ٨٠/٥،تقريب التهذيب ٣٨٩/١ .

(٤) نعم : بفتح النون وسكون المهملة . تقريب التهذيب ٥٠٠/١ .

(٥) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٢٩٠/١،تهذيب التهذيب ٢٨٦/٦،تقريب التهذيب ٥٠٠/١ .

(٦) م ت :الجرح والتعديل ١٨١/٩ .

(٧) م ت : الكاشف ١٦٣/١،تهذيب التهذيب ٤٩١/١،تقريب التهذيب ١٠٨/١ .

وبقية رواتهما تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسنادى هذا الحديث :

فى الاسناد الأول عامر بن مدرك ابن إبي الصغيراء لين الحديث

وفى الاسناد الثانى يحيى بن فضيل لم أقف على حاله ، ومدار الاسنادين على بكير بن عامر البجلى وهو ضعيف ، وللحديث طرق أخر عند البخارى ومسلم وغيرهما كما سبق فى التخريج وله شواهد عن سعد بن أبى وقاص وأمية الضمرى عند البخارى (١) وجرير بن عبدالله البجلى وحذيفة بن اليمان عند مسلم (٢) وبهذا يرقى الاسنادان المذكوران الى درجة الحسن لغيره ، والله أعلم .

---

(١) صحيح البخارى ٥٩/١ .

(٢) صحيح مسلم ٢٢٨/١ .

٢٣٨/٥ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا أبو عتبة قال حدثنا بقية قال ثنا شعبة عن قتادة عن أبى أيوب العتكى عن صفية بنت حيى أنها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أو دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يوم جمعة وهى صائمة فقال لها صمت أمس ؟ قالت لا ،قال فتصومين غدا ؟ قالت لا ،قال فأفطرى .(١)

تخريجه :

أخرجه البخارى(٢) ومسلم(٣) وأحمد(٤) عن جويرية بنت الحارث رضى الله عنها بنحوه .

دراسة رجال السند :

* أبو عتبة : هو أحمد بن الفرج بن سليمان الكندى أبو عتبة الحمصى المعروف بالحجازى . قال ابن أبى حاتم كتبنا عنه ومحله الصدق وقال ابن عدى كان محمد بن عوف يضعفه وذكر الحافظ فى التهذيب عن محمد بن عوف أنه يرميه بالكذب ،توفى رحمه الله سنة احدى وسبعين ومائتين .(٥)

* أبو أيوب العتكى (خ م د س ق) : هو يحيى ويقال حبيب بن مالك أبو أيوب المراغى الأزدى العتكى البصرى . ثقة من الثالثة ،توفى رحمه الله بعد الثمانين .(٦)

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٥١ .

(٢) صحيح البخارى : كتاب الصوم باب صوم يوم الجمعة فاذا أصبح صائما يوم الجمعة فعليه أن يفطر ٢٤٨/٢ .

(٣) سنن أبى داود : كتاب الصوم باب الرخصة فى ذلك ٣٢١/٢ .

(٤) مسند أحمد ١٨٩/٢ .

(٥) م ت : ميزان الاعتدال ١٢٨/١،تهذيب التهذيب ٦٧/١ - ٦٨،يوجد فى التهذيب ولم يذكر فى التقريب .

(٦) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٦١٨/٢، الكاشف ٣١١/٣،تهذيب التهذيب ١٦/١٢،تقريب التهذيب ٣٩٣/٢ .

* صفية بنت حيى : هى أم المؤمنين صفية بنت حيى بن أخطب من بنى النضير وذكرها فى هذا الحديث تصحيف ،وصوابه هى أم المؤمنين جويرية بنت الحارث بن أبى ضرار الخزاعية المصطلقية احدى أمهات المؤمنين رضى اللهعنها وأرضاها .(١)

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لأن فيه أبا عتبة وقد تكلم فيه محمد بن عوف فضعفه ورماه بالكذب وفيه بقية بن الوليد صدوق ولكنه كثير التدليس عن الضعفاء ،وهو الذى تفرد بذكر صفية فى هذا الحديث .

والحديث أخرجه البخارى وغيره عن أم المؤمنين جويرية كما سبق فى التخريج ،والله أعلم .

---

(١) م ت : الاصابة ١٢/١٨٢ – ١٨٤ .

النوع السابع والثلاثون من علوم الحديث : معرفة جماعة من الصحابة والتابعين وأتباع التابعين .

٢٣٥٩/١ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو،قال : حدثنا عبدالصمد ابن الفضل البلخي قال حدثنا مكي بن ابراهيم قال حدثنا داود بن يزيد الأودي عن عامر عن هرم بن خنبش قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتته امرأة فقالت : يارسول الله أي الشهر أعتمر ؟ قال : اعتمري في رمضان فان عمرة في رمضان تعدل حجة .(١)

تخريجه :

(أ) أخرجه ابن ماجه(٢) وأحمد(٣) عن هرم بن خنبش رضي الله عنه .

(ب) وأخرجه أبو داود(٤) والترمذي(٥) عن أم معقل رضي الله عنها بنحوه .

(ج) وأخرجه النسائي(٦) عن ابن عباس رضي الله عنهما بنحوه .

(د) وأخرجه ابن ماجه(٧) عن وهب بن خنبش وأبي معقل وجابر بن عبدالله رضي الله عنهم بنحوه .

دراسة رجال السند :

* عبدالصمد بن الفضل البلخي : هو عبدالصمد بن الفضل بن موسى بن هانئ بن مسمار أبو يحيى البلخي . ذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي في الميزان صالح الحال ان شاء الله ،توفي رحمه الله سنة

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ١٥٧ - ١٥٨ .
(٢) سنن ابن ماجه : كتاب المناسك (الحج) باب العمرة في رمضان ٩٩٦/٢ .
(٣) مسند أحمد ١٧٧/٤ .
(٤) سنن أبي داود : كتاب المناسك (الحج) باب العمرة ٢٠٤/٢ .
(٥) سنن الترمذي : أبواب ماجاء في عمرة رمضان ٢٠٨/٢ .
(٦) سنن النسائي : كتاب الصوم ،الرخصة في أن يقال لشهر رمضان رمضان ١٣٠/٤ - ١٣١ .
(٧) سنن ابن ماجه : كتاب المناسك باب العمرة في رمضان ٩٩٦/٢ .

اثنتين أو ثلاث وثمانين ومائتين .(١)

* مكى بن ابراهيم (ع) : هو مكى بن ابراهيم بن بشير التميمى أبو السكن البلخى . ثقة ثبت من التاسعة توفى رحمه الله سنة خمس عشرة ومائتين(٢)

* داود بن يزيد الأودى (بخ ت ق) : هو داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودى الزعافرى(٣) ، أبو يزيد الكوفى الأعرج ضعيف من السادسة توفى رحمه الله سنة احدى وخمسين ومائة(٤) .

* هرم بن خنبش : هو فى رواية الأودى عن الشعبى هرم بن خنبش(٥) وفى رواية بقية من أخذ عن الشعبى عدا الأودى وهب بن خنبش ،قال الترمذى قال بيان وجابر عن الشعبى عن وهب بن خنبش ،وقال داود الأودى عن الشعبى عن هرم بن خنبش ووهب أصح(٦) .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف ،لأن فيه داود بن يزيد الأودى وهو ضعيف ،ولكن له متابعات وشواهد ذكرت فى التخريج ترقى به الى الحسن لغيره ،والله أعلم .

---

(١) م ت : كتاب الثقات لابن حبان ٤١٧/٨ ،ميزان الاعتدال ٦٢١/٢،لسان الميزان ٢٢/٤ .

(٢) م ت : الأنساب للسمعانى ٣٠٤/٢، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٢٠/٢ ، الكاشف ١٧٣/٣،تهذيب التهذيب ٢٩٣/١٠ - ٢٩٥،تقريب التهذيب ٢٧٣/٢ .

(٣) الزعافرى : بزاء مفتوحة ومهملة وكسر الفاء . تقريب التهذيب ٢٣٥/١ .

(٤) م ت : الكاشف ٢٩٢/١،تهذيب التهذيب ٣٠٥/٣،تقريب التهذيب ٢٣٥/١ .

(٥) خنبش : بالمعجمة ثم الموحدة وزن جعفر . الاصابة ٣١٩/١٠ .

(٦) م ت : سنن الترمذى ٢٠٨/٢، الاصابة ٣١٩/١٠ .

٢/٢٤٠ قال أبو عبد الله الحاكم رحمه الله :

أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل قال حدثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء قال أخبرنا جعفر بن عون قال أخبرنا اسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم قال حدثنى دكين بن سعيد المزنى قال أتيت النبى صلى الله عليه وسلم فى ركب من مزينة فقال لعمر : انطلق فجهزهم فانطلق معنا فأتى بيتا فأخرج مفتاحا من خرقة ففتح الباب فاذا شبه الفصيل (١) الرابض (٢) من تمر فأخذنا منه حاجتنا قال فلقد التفت اليه وأنا من آخر أصحابى فكانا لم نرزه (٣) تمرة (٤) .

تخريجـــه :

أخرجه أبو داود (٥) وأحمد (٦) وأبو بكر الحميدى (٧)

دراسة رجال السند :

* الحسن بن يعقوب العدل : هو الحسن بن يعقوب بن يوسف البخارى أبو الفضل العدل . قال الذهبى فى السير : الشيخ الصدوق النبيل ،توفى رحمه الله سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة (٨) .

---

(١) الفصيل ولد الناقة اذا فصل عن أمه ويقال أيضا لولد البقر . تاج العروس ٥٩/٨ .

(٢) الرابض : الجالس المقيم من ربض فى المكان يربض اذا لصق به وأقام ملازما له . النهاية لابن الأثير ١٨٤/٢ .

(٣) ولم نرزه - أى لم تنقص منه تمرة من رزأ يرزأ اذا أخذ من الشىء وأنقصه والرزأ المصيبة لأنها تنقص المصاب . انظر النهاية لابن الأثير ٢١٨/٢ .

(٤) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٨٥ .

(٥) سنن أبى داود : كتاب الأدب باب فى اتخاذ الغرف ٣٦١/٤ .

(٦) مسند أحمد ١٧٤/٤ ، ٣٦١ .

(٧) مسند الحميدى ٣٩٥/٢ .

(٨) م ت : سير أعلام النبلاء ٤٣٣/٥ ، العبر ٢٥٩/٢ .

* محمد بن عبدالوهاب الفراء (س) : هو محمد بن عبدالوهاب بن حبيب بن مهران العبدى أبو أحمد الفراء النيسابورى . ثقة عارف من الحادية عشرة ،توفى رحمه الله سنة اثنتين وسبعين ومائتين ..(1)

* جعفر بن عون (ع) : هو جعفر بن عون بن عمرو بن حريث المخزومى القرشى أبو عون الكوفى . صدوق من التاسعة توفى رحمه الله سنة ستوقيل سبع ومائتين .(2)

* اسماعيل بن أبى خالد (ع) : هو اسماعيل بن أبى خالد الأحمسى مولاهم أبو عبدالله البجلى ،ثقة ثبت من الرابعة ،توفى رحمه الله سنة ست وأربعين ومائة .(3)

* قيس بن أبى حازم (ع) : هو قيس بن أبى حازم واسمه عوف بن عبد الحارث بن عوف الأحمسى البجلى أبو عبدالله ويقال أبو عبيد الكوفى ،ثقة من الثانية توفى رحمه الله سنة أربع وثمانين ..(4)

* دكين بن سعيد المزنى (د) هو دكين بن سعيد أو سعد الخثعمى ويقال المزنى . صحابى جليل .(5)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده حسن .

---

(1) م ت : الكاشف ٧٢/٣،تهذيب التهذيب ٣١٩/٩ - ٣٢٠،تقريب التهذيب ١٨٧/٢ .

(2) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٧٠/١ ، الكاشف ١٨٥/١ ،تهذيب التهذيب ١٠١/٢،تقريب التهذيب ١٣١/١ .

(3) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٢٥/١، الكاشف ١٢٢/١،تهذيب التهذيب ٢٩١/١،تقريب التهذيب ٦٨/١ .

(4) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٤١٧/٢، الكاشف ٤٠٣/٢،تهذيب التهذيب ٣٨٧/٨،تقريب التهذيب ١٩٦/٣ .

(5) الاصابة فى تمييز الصحابة ١٩٦/٣ .

٢٤١/٣ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال حدثنا أبو داود الطيالسي قال حدثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل عن قيس بن أبي غرزة قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم "يامعشر التجار، انه يخالط سوقكم هذا حلف ولغو(1) فشوبوه(2) بالصدقة أو بشيء من صدقة"(3) .

تخريجـــه :

أخرجه أبو داود(4) والترمذي(5) والنسائي(6) وابن ماجه(7) وأحمد(8) عن قيس بن أبي غرزة رضي الله عنه بنحوه .

---

(1) اللغو : هو التكلم بالمطرح من القول ،ولغو اليمين هو أن يتقدمها لا النافية وبلى ونحو ذلك ، كأن يقول الحالف لاوالله وبلى والله أو أن يحلف ناسيا أو ساهيا . النهاية بتصرف ٢٥٧/٤ .

(2) شوبوه : اخلطوه بتصرف . انظر الفائق ٢٦٩/٢ .

(3) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٥٨ .

(4) سنن أبي داود : كتاب البيوع باب في التجارة يخالط الحلف واللغو ٢٤٢/٣ .

(5) سنن الترمذي : أبواب البيوع باب ماجاء في التجارة وتسمية النبي صلى الله عليه وسلم إياهم ٣٤١/٢ - ٣٤٢ .

(6) سنن النسائي : كتاب الايمان والنذور (في اللغو والكذب) ١٥/٧ . وكتاب البيوع (الأمر بالصدقة لمن يعتقد اليمين بقلبه في حال بيعه) ٢٤٧/٧ .

(7) سنن ابن ماجه : كتاب التجارة باب التوقي في التجارة ٧٢٦/٢ .

(8) مسند أحمد ٦/٤ .

دراسة رجال السند :

* حبيب بن أبى ثابت (ع) : هو حبيب بن أبى ثابت واسمه قيس ويقال هند بن دينار الأسدى مولاهم أبو يحيى الكوفى ثقة فقيه جليل وكان كثير الارسال والتدليس ،من الثالثة توفى رحمه الله سنة تسع عشرة ومائة .[1]

* قيس بن أبى غرزة : هو قيس بن أبى غرزة[2] بن عمير بن وهب الغفارى وقيل الجهنى أو البجلى . صحابى جليل رضى الله عنه وأرضاه .[3]

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده صحيح لأنه متصل ورواته ثقات . وتفرد به أبو وائل عن قيس والله أعلم .

---

(١) الجمع بين رجال الصحيحين ٩٧/١ ، الكاشف ٢٠١/١،تهذيب التهذيب ١٧٨/٢ - ١٨٠،تقريب التهذيب ١٤٨/١ .

(٢) أبى غرزة : بفتح المعجمة والراء ثم الزاى المنقوطة . الاصابة ٢٠٥/٨ :

(٣) م ت : الاصابة ٢٠٥/٨ .

٤/٢[illegible] قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ قال حدثنا ابراهيم بن عبدالله السعدى قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبى قال سمعت الحسن يحدث عن صعصعة عم الفرزدق أنه قدم على النبى صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه " فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره" فقال يارسول الله : حسبى لاأبالى أن لاأسمع من القرآن غير هذا .(1)

تخريجـــه :

أخرجه أحمد(2) والطبرانى(3) عن صعصعة بن معاوية التميمى رضى الله عنه .

دراسة رجال السند :

* ابراهيم بن عبدالله السعدى : هو ابراهيم بن عبدالله بن يزيد السعدى أبو اسحاق التميمى النيسابورى . قال الذهبى فى السير : الامام الحافظ الثقة ،توفى رحمه الله سنة سبع وستين ومائتين .(4)

* صعصعة عم الفرزدق : صعصعة المذكور فى هذا الحديث مختلف فيه بين رجلين أحدهما صعصعة بن معاوية بن حصن التميمى عم الأحنف بن قيس وهذا مختلف فى صحبته النسائى جعله فى عداد التابعين .

وثانيهما : صعصعة بن ناجية جد الفرزدق وعلى كلا التقديرين لم ينفرد الحسن البصرى بالرواية عن أحدهما كما قال الحاكم بل لكل منهما رواة متعددون يزيد عددهم على الثلاثة . فصعصعة بن معاوية روى عنه ابنه عبدالله وابن أخيه الأحنف بن قيس ومروان الأصفر والحسن البصرى .

وصعصعة بن ناجية جد الفرزدق لاعمه كما قال الحافظ ابن حجر فى الاصابة روى عنه ابنه عقال والطفيل بن عمرو والحسن البصرى .(5)

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده صحيح .

---

(1) معرفة علوم الحديث ص ١٥٩ .
(2) مسند أحمد ٥٩/٥ .
(3) المعجم الكبير للطبرانى ٩٠/٨ - ٩١ .
(4) سير أعلام النبلاء ٤٤/١٣ .
(5) الاصابة ١٤٢/٥ - ١٤٣ .

٢٤٣/٥ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا العباس بن محمد الدورى قال ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب قال حدثنى محمد بن أبى سفيان بن جارية الثقفى : أن يوسف ابن الحكم (١) أبا الحجاج أخبره أن سعد بن أبى وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من يرد هوان قريش أهانه الله" (٢) .

تخريجه :

أخرجه الترمذى (٣) وأحمد (٤) وابن أبى عاصم (٥) عن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* يعقوب بن ابراهيم بن سعد (ع) : هو يعقوب بن ابراهيم بن سعد ابن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهرى أبو يوسف المدنى . نزيل بغداد . ثقة فاضل من صغار التاسعة توفى رحمه الله سنة ثمان ومائتين (٦) .

* ابراهيم بن سعد (ع) : هو ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهرى أبو اسحاق المدنى نزيل بغداد ثقة حجة من الثامنة ،توفى رحمه الله سنة خمس وثمانين ومائة (٧) .

---

(١) فى الأصل الحاكم والصواب ما أثبته الحكم بدون مد الحاء .

(٢) معرفة علوم الحديث ص ١٥٩ .

(٣) سنن الترمذى : أبواب المناقب باب فضل أبى بن كعب رضى الله عنه ٣٧٣/٥ .

(٤) مسند أحمد ١٧١/١ - ١٨٣ .

(٥) كتاب السنة لابن أبى عاصم ذكر قول النبى صلى الله عليه وسلم من يرد هوان قريش..الخ ٦٣٤/٢ .

(٦) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٥٨٨/٢ - ٥٨٩، الكاشف ٢٩٠/٣، تهذيب التهذيب ٣٨٠/١١، تقريب التهذيب ٣٧٤/٢ .

(٧) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ١٦/١، تهذيب الكمال ٨٨/١ - ٩٣ ، تهذيب التهذيب ١٢١/١ - ١٢٣، تقريب التهذيب ٣٥/١ .

* محمد بن أبى سفيان بن جارية الثقفى (ت) : هو محمد بن أبى سفيان بن العلاء بن جارية الثقفى أبو بكر الدمشقى . مقبول من السادسة [(١)] .

* يوسف بن الحكم (ت) : هو يوسف بن الحكم بن أبى عقيل عمرو بن مسعود بن عامر الثقفى والد الحجاج الأمير وقد ينسب الى جده . مقبول من الثالثة [(٢)] .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لأن فيه محمد بن سفيان وشيخه يوسف بن الحكم وهما مقبولان وفيه انقطاع بين يوسف بن الحكم وبين سعد بن أبى وقاص وبيان ذلك أن الترمذى والامام أحمد وابن أبى عاصم ذكروا بينهما محمد بن سعد قال أبو زرعة يوسف بن أبى عقيل عن سعد مرسل [(٣)] .

---

(١) م ت : الكاشف ٤٨/٣ ،تهذيب التهذيب ١٩٢/٩،تقريب التهذيب ١٦٥/٢ .
(٢) م ت : الكاشف ٢٩٨/٣ ،تهذيب التهذيب ٤١٠/١١،تقريب التهذيب ٣٨٠/٢ .
(٣) جامع التحصيل فى أحكام المراسيل ص ٣٠٥ .

٢٤٤/٦ قال أبو عبدالله الحاكم :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم المصرى قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرنى مالك بن أنس عن المسور بن رفاعة القرظى عن الزبير بن عبدالرحمن بن الزبير عن أبيه أن رفاعة طلق امرأته سهيمة بنت وهب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا فنكحها عبدالرحمن بن الزبير فاعترض عنها ولم يستطع أن يمسها فطلقها فأراد رفاعة أن ينكحها وهو زوجها الذى كان طلقها وقال عبدالرحمن فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: لاتحل لك حتى تذوق العسيلة (١) .

تخريجه :

أخرجه مالك (٢) والبيهقى (٣) عن عبدالرحمن بن الزبير رضى الله عنه .وسبق تخريجه عن أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها فى حديث رقم ٢٠٠ .

دراسة رجال السند :

* المسور بن رفاعة القرظى (بخ عس) : هو المسور بن رفاعة بن أبى مالك القرظى . مقبول من الرابعة ،توفى رحمه الله سنة ثمان وثلاثين ومائة (٤) .

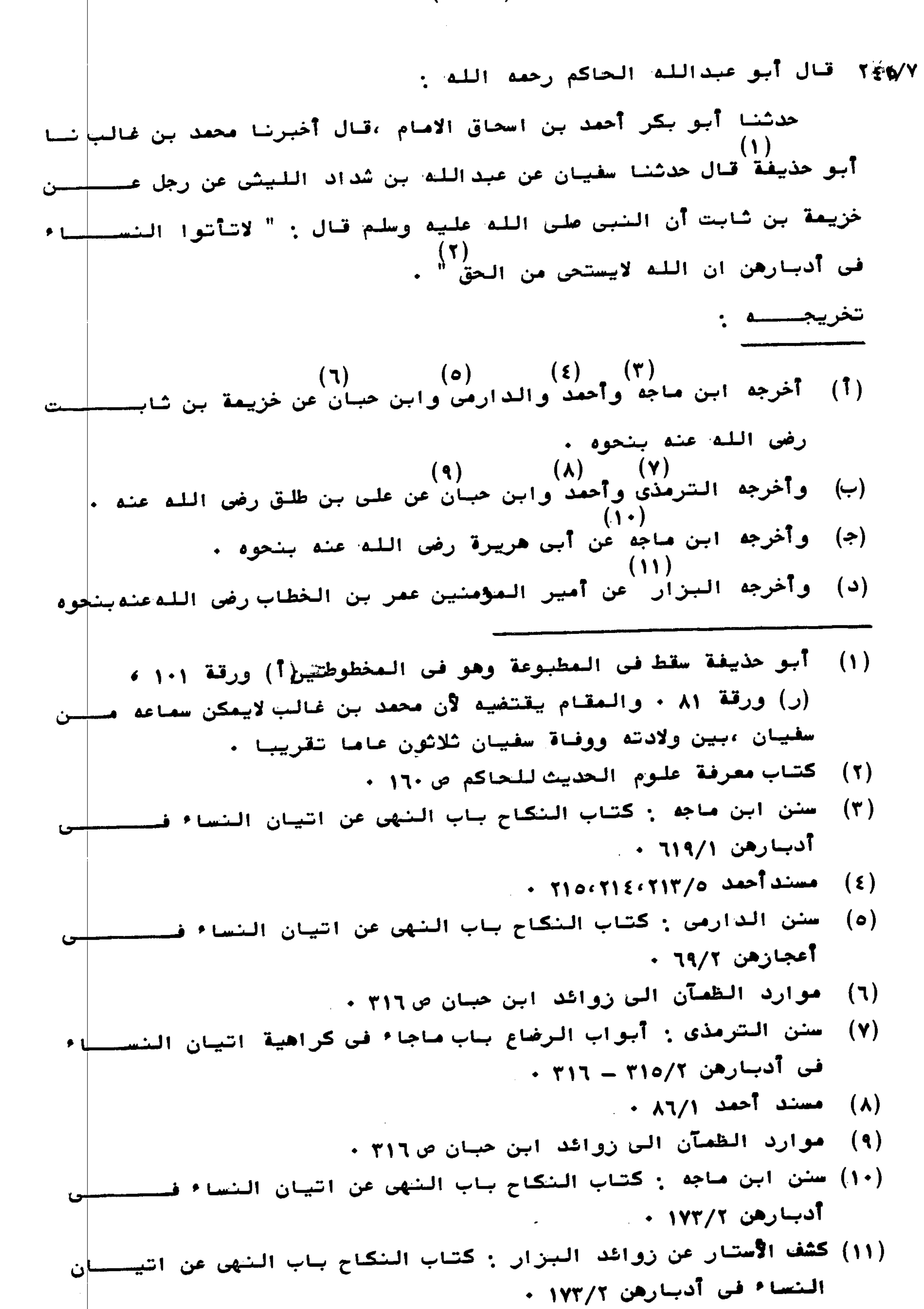
وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لأن فيه المسور بن رفاعة فهو مقبول وله شاهد فى المعرفة عن أم المؤمنين عائشة سبق فى حديث رقم ٢٠٠ وشاهد آخر عن ابن عمر عند البيهقى (٥) فيرقى الى الحسن لغيره ،والله أعلم .

---

(١) معرفة علوم الحديث للحاكم ص ١٦٠ .
(٢) الموطأ للامام مالك : كتاب النكاح باب نكاح المحلل وما أشبه ٥٣١/٢ .
(٣) السنن الكبرى للبيهقى : كتاب الرجعة باب نكاح المطلقة ثلاثا ٣٧٥/٧ .
(٤) م ت : تهذيب التهذيب ١٥٠/٢ ،تقريب التهذيب ٢٤٩/٢ .
(٥) سنن البيهقى : كتاب الرجعة باب نكاح المطلقة ثلاثا ٣٧٥/٧ .



٢٤٩/٧ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو بكر أحمد بن اسحاق الامام ،قال أخبرنا محمد بن غالب نا أبو حذيفة[1] قال حدثنا سفيان عن عبدالله بن شداد الليثى عن رجل عن خزيمة بن ثابت أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " لاتأتوا النساء فى أدبارهن ان الله لايستحى من الحق[2] " .

تخريجه :

(أ) أخرجه ابن ماجه[3] وأحمد[4] والدارمى[5] وابن حبان[6] عن خزيمة بن ثابت رضى الله عنه بنحوه .

(ب) وأخرجه الترمذى[7] وأحمد[8] وابن حبان[9] عن على بن طلق رضى الله عنه .

(ج) وأخرجه ابن ماجه[10] عن أبى هريرة رضى الله عنه بنحوه .

(د) وأخرجه البزار[11] عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه بنحوه

---

(١) أبو حذيفة سقط فى المطبوعة وهو فى المخطوطتين (أ) ورقة ١٠١ ، (ر) ورقة ٨١ . والمقام يقتضيه لأن محمد بن غالب لايمكن سماعه من سفيان ،بين ولادته ووفاة سفيان ثلاثون عاما تقريبا .

(٢) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ١٦٠ .

(٣) سنن ابن ماجه : كتاب النكاح باب النهى عن اتيان النساء فى أدبارهن ٦١٩/١ .

(٤) مسند أحمد ٢١٣/٥، ٢١٤، ٢١٥ .

(٥) سنن الدارمى : كتاب النكاح باب النهى عن اتيان النساء فى أعجازهن ٦٩/٢ .

(٦) موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان ص ٣١٦ .

(٧) سنن الترمذى : أبواب الرضاع باب ماجاء فى كراهية اتيان النساء فى أدبارهن ٣١٥/٢ - ٣١٦ .

(٨) مسند أحمد ٨٦/١ .

(٩) موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان ص ٣١٦ .

(١٠) سنن ابن ماجه : كتاب النكاح باب النهى عن اتيان النساء فى أدبارهن ١٧٣/٢ .

(١١) كشف الأستار عن زوائد البزار : كتاب النكاح باب النهى عن اتيان النساء فى أدبارهن ١٧٣/٢ .

(هـ) وأخرجه ابن حبان[(١)] عن عبدالله بن عباس رضى الله عنهما بنحوه .

دراسة رجال السند :

* محمد بن غالب : هو محمد بن غالب بن حرب ، الضبى أبو جعفر البصرى التمار التمتام ،نزيل بغداد . قال ابن أبى حاتم سمعت منه وهو صدوق وقال الخطيب كان كثير الحديث صدوقا حافظا توفى رحمه الله سنة ثلاث وثمانين ومائتين[(٢)] .

* أبو حذيفة (خ د ت ق) : هو موسى بن مسعود النهدى أبو حذيفة البصرى صدوق سئ الحفظ وكان يصحف من صغار التاسعة توفى رحمه الله سنة عشرين أو بعدها قد جاوز التسعين وحديثه عند البخارى فى المتابعات[(٣)] .

* عبدالله بن شداد (ع) : هو عبدالله بن شداد بن الهاد الليثى أبو الوليد المدنى ولد على عهد النبى صلى الله عليه وسلم وذكره العجلى من كبار التابعين الثقات وكان معدودا فى الفقهاء ،توفى رحمه الله بالكوفة مقتولا سنة احدى وثمانين وقيل بعدها[(٤)] .

* الرجل : قال الحافظ بن حجر :هو يحتمل أن يكون عمارة بن خزيمة الأنصارى وهرمى يعنى ابن عبدالله الخطمى وهو مستور[(٥)] .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لأن فيه أباحذيفة وهو سئ الحفظ وفيه راو مبهم وهو رجل فان كان هرمى على أحد الاحتمالين فهو مستور وله طرق عن خزيمة بن ثابت كما سبق فى التخريج يشد بعضها بعضا وله شواهد عن على بن طلق وأبى هريرة وعمر بن الخطاب وعباس بن عباس رضى الله عنهم كما سبق فى التخريج وبهذا يرقى الاسناد الى الحسن لغيره ،والله أعلم .

---

(١) موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان ٣١٦ .
(٢) م ت : الجرح والتعديل ٥٥/٨،تاريخ بغداد ١٤٣/٣ – ١٤٦،سير أعلام النبلاء ٣٩٠/١٣ – ٣٩١ .
(٣) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٤٨٤/٢ – ٤٨٥، الكاشف ١٨٨/٣،تهذيب التهذيب ٣٧٠/١٠،تقريب التهذيب ٢٨٨/٢ .
(٤) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٢٦١، الكاشف ٩٥/٢،تهذيب التهذيب ٢٥١/٥،تقريب التهذيب ٤٢٢/١ .
(٥) م ت : تقريب التهذيب ٥٧٧/٢ .

٢٤٦/٨ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه قال حدثنا محمد بن يونس قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا شعبة عن المفضل بن فضالة عن أبى رجاء عن عمران بن حصين أنه خرج عليهم وعليه مقطعة[1] خز[2] لم ير عليه مثلها فقيل له فى ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "اذا أنعم الله على عبد أحب أن يرى أثر نعمته عليه"[3] .

تخريجه :

أخرجه أحمد[4] والطحاوى[5] وابن سعد[6] والطبرانى[7] والقضاعى[8] والبيهقى[9] عن عمران بن حصين رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* المفضل بن فضالة : هكذا فى المعرفة وفى مسند الشهاب ،وفى مشكل الاثار للطحاوى فضل بن فضالة وقال : هو امرؤ من قيس وفى طبقات ابن سعد الفضل بن فضالة رجل من قريش ،وفى مسند الامام أحمد والمعجم الكبير للطبرانى فضيل بن فضالة زاد أحمد رجل من قيس .

---

(١) المقطعة : ثوب قصير سمى بذلك لأنه قطع عن بلوغ التمام وقيل المقطع ، الثوب المخيط عن قميص وغيره انتهى بتصرف . النهاية لابن الأثير ٨١/٤ .

(٢) الخز : نوعان نوع ينسج من صوف وابريسم وهذا قد لبسه كثير من الصحابة والتابعين فهو مباح والنهى عنه لكراهة مشابهة الأعاجم والمترفين .
ونوع ينسج من الابريسم الخالص وهو محرم كالحرير انتهى بتصرف النهاية لابن الأثير ٢٨/٢ .

(٣) معرفة علوم الحديث ص ١٦١ .

(٤) مسند أحمد ١٥١/٤ .

(٥) مشكل الآثار للطحاوى ١٥١/٤ .

(٦) الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٩١/٤ .

(٧) المعجم الكبير للطبرانى ١٣٥/١٨ - ١٨١ .

(٨) مسند الشهاب للقضاعى ١٦٢/٢ .

(٩) السنن الكبرى للبيهقى ٢٧١/٣ .

وبالبحث عن التراجم لم أجد ترجمة المفضل ولا الفضل وانما وجدت ترجمة الفضيل بن فضالة القيسى البصرى وهو الذى تنطبق عليه رواية هذا الحديث لأنه يروى عن أبى رجاء العطاردى وعنه شعبة ،وهذه الترجمة توافق رواية أحمد والطبرانى والفضيل بن فضالة القيسى البصرى صدوق من السادسة (١) .

* أبو رجاء (ع) : هو عمران بن ملحان يقال بن عبدالله ويقال ابن تيم أبو رجاء العطاردى مشهور بكنيته وقيل غير ذلك فى اسم أبيه مخضرم ثقة معمر ،توفى رحمه الله سنة خمس ومائة (٢) .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده حسن .

---

(١) م ت : الكاشف ٣٨٦/٢ ،تهذيب التهذيب ٢٩٨/٨ ،تقريب التهذيب ١١٣/٢ .

(٢) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٣٨٨/١، الكاشف ٣٥١/٢،تهذيب التهذيب ١٤٠/٨ - ١٤١،تقريب التهذيب ٨٥/٢ .

الخاتمة

الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات وأصلى وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين وبعد :

فهذه خاتمة أذكر فيها بعض الملاحظات على الجزء الذى خرجت أحاديثه من كتاب "معرفة علوم الحديث" ،كما أذكر فيها ماتوصلت اليه من النتائج ،وقد جعلتها فى قسمين :

الأول : فى الملاحظات ،والثانى : فى النتائج .

القسم الأول : الملاحظات .

وسأذكر فى هذا القسم بعض ماظهر لى من الملاحظات وهى :

(١) عدم استيعابه لجميع أنواع علوم الحديث ،فقد ترك أنواعا مهمة مثل : صيغ الجرح والتعديل ،وكتابة الحديث وتقييده وضبطه وعرضه وتصحيحه ، وآداب الشيخ والطالب ،والرحلة فى طلب الحديث .

(٢) عدم تناسق الأنواع من حيث الطول والقصر الناتج عن عدم التهذيب فمنها مايبلغ اثنتين وعشرين صفحة ومنها مايقتصر على صفحتين فقط .

وهذا جدول مختصر مرتب على حسب كثرة الصفحات :

النوع	عدد صفحاته
٢٠	٢٢٫٥ تقريبا
٤٧	١٧
٢٦	٩
٤٩	٩
١	٨
٣٩	٩
٤٤	٨

النـــوع	عدد صفحاته
٢٧	٧
٣٨	٧ تقريبا
٤١	٧
١٨	٦
٢٥	٦
٢٩	٦
٣٣	٦
٤٠	٦
٤٢	٦
٤٦	٦ تقريبا

وبقية الأنواع يتراوح عدد صفحاتها من خمس صفحات ونصف الـــــى صفحتين ،وقد صرح الحافظ ابن حجر بعدم التهذيب فى النزهة (١) .

(٣) عدم الترتيب :

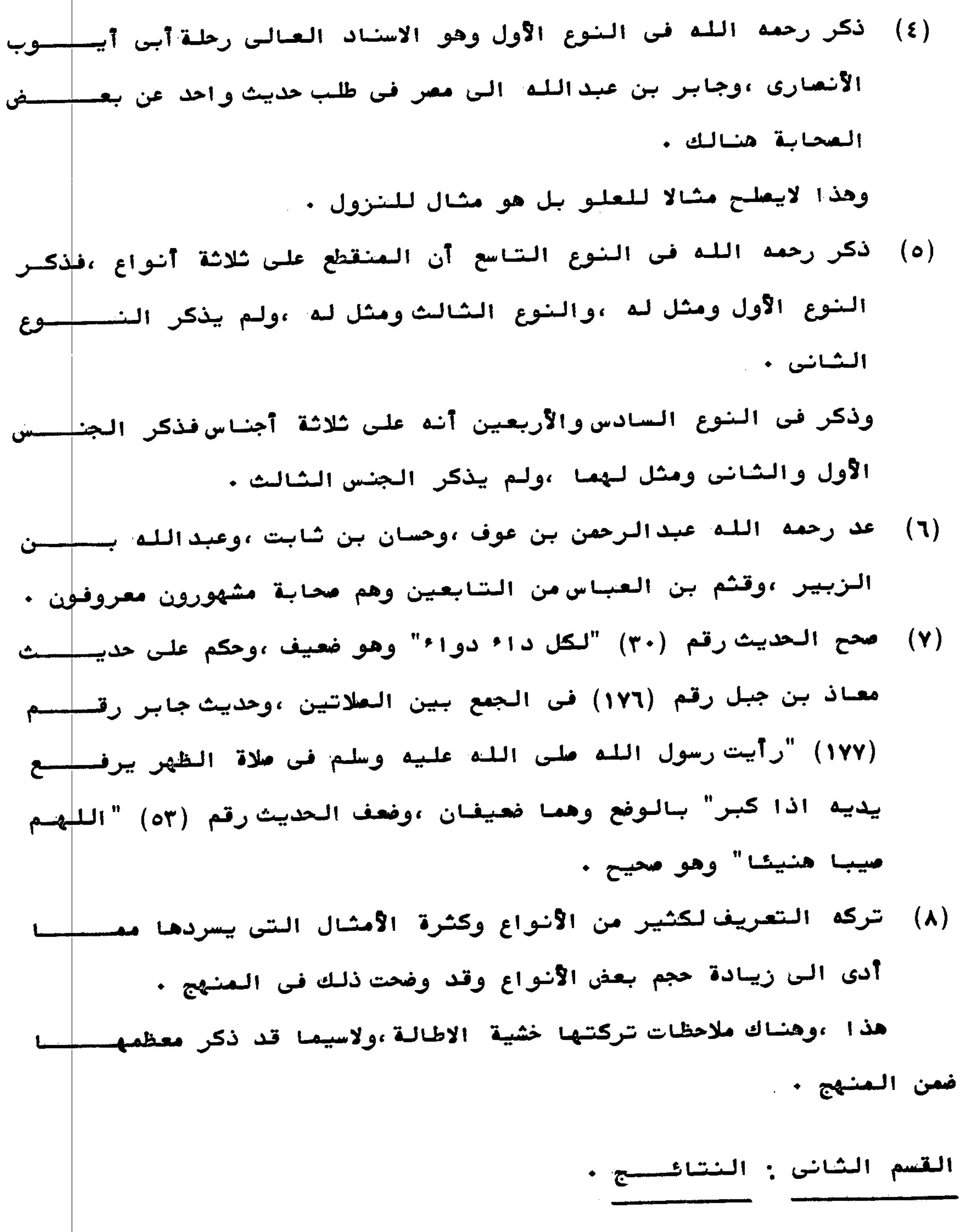
حيث نجد النوع الأول والثانى فيما يختص بالاسناد ،والنوع الثالـــث فى صفات الراوى ،ثم عاد فى النوع الرابع الى مايختص بالاسناد،والنـــوع الخامس فيما يختص بالمتن ،وفى النوع السابع تكلم عن الصحابة ،ثم عـــاد فى الأنواع من الثامن الى الثانى عشر الى مايختص بالاسناد ،وفى النـــوع الثالث عشر عاد الى مايختص بالمتن .

وهكذا نجده رحمه الله لم يلتزم الترتيب كما صرح بذلك الحافـــظ ابن حجر فى النزهة (٢) . ولاغرابة فى ذلك لأن هذا شأن كل من ابتدأ موضوعـــا والحاكم يعتبر ثانى من كتب فى هذا العلم .

---

(١) انظر نزهة النظر (ص ١٦) .

(٢) انظر نزهة النظر (ص ١٦) .



(٤) ذكر رحمه الله فى النوع الأول وهو الاسناد العالى رحلة أبى أيوب الأنصارى ،وجابر بن عبدالله الى مصر فى طلب حديث واحد عن بعض الصحابة هنالك .

وهذا لايصلح مثالا للعلو بل هو مثال للنزول .

(٥) ذكر رحمه الله فى النوع التاسع أن المنقطع على ثلاثة أنواع ،فذكر النوع الأول ومثل له ،والنوع الثالث ومثل له ،ولم يذكر النوع الثانى .

وذكر فى النوع السادس والأربعين أنه على ثلاثة أجناس فذكر الجنس الأول والثانى ومثل لهما ،ولم يذكر الجنس الثالث .

(٦) عد رحمه الله عبدالرحمن بن عوف ،وحسان بن ثابت ،وعبدالله بن الزبير ،وقثم بن العباس من التابعين وهم صحابة مشهورون معروفون .

(٧) صحح الحديث رقم (٣٠) "لكل داء دواء" وهو ضعيف ،وحكم على حديث معاذ بن جبل رقم (١٧٦) فى الجمع بين الصلاتين ،وحديث جابر رقم (١٧٧) "رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صلاة الظهر يرفع يديه اذا كبر" بالوضع وهما ضعيفان ،وضعف الحديث رقم (٥٣) "اللهم صيبا هنيئا" وهو صحيح .

(٨) تركه التعريف لكثير من الأنواع وكثرة الأمثال التى يسردها مما أدى الى زيادة حجم بعض الأنواع وقد وضحت ذلك فى المنهج .

هذا ،وهناك ملاحظات تركتها خشية الاطالة ،ولاسيما قد ذكر معظمها ضمن المنهج .

<u>القسم الثانى</u> : <u>النتائج</u> .

كتاب معرفة علوم الحديث كما سبق وإن قلت أنه حافل بالفوائد الحديثية المهمة وقد ذكرت كثيرا منها فى منهج المؤلف ،وسأذكر منها جملة على سبيل المثال :

(١) قدم كتابه بمقدمة جميلة بين فيها منهجه مجملا وذكر فضل أهل الحديث وذب عنهم ،واستشهد بأقوال الأئمة على مكانة أهل الحديث وأنهم هم الطائفة المنصورة ،وذم أهل البدع وحذر منهم .

(٢) اشتمل الكتاب على اثنين وخمسين نوعا من علوم الحديث ضمنها الحاكم أهم قواعد ومسائل هذا العلم .

(٣) طريقته فى عرض الأنواع طريقة المحدثين حيث يورد أمثلته وشواهده بالاسناد .

(٤) اعتزازه بنفسه ومكانته العلمية حيث يذكر فى كثير من الأنواع مدى أهميتها وصعوبة مثالها وأنها لايدركها الا أهل الصنعة المتخصصون .

(٥) دقته فى عرض بعض الأنواع التى يخشى أن يحدث فيها التباس حيث يعقد مقارنة يوضح فيها الفرق بين النوعين المتشابهين ويزيل اللبس وبينت أمثلة ذلك فى المنهج .

(٦) قسم بعض الأنواع تقسيما دقيقا يدل على براعته ومهارته وحسن تصرفه وغزير علمه وأمثلة ذلك موضحة فى المنهج .

(٧) اهتمامه بذكر قبائل الرواة وأنسابهم وبلدانهم وذكر الأماكن التى تفرقوا فيها وعرضه لذلك فى أسلوب جميل واضح يدل على مدى رسوخه فى هذا الفن .

(٨) حبه وتقديره لأئمة الحديث وفقهائهم واعتزازه بهم يدل على ذلك ماأورده من أقوال كثير منهم فى النوع العشرين .

(٩) تعظيمه للحديث وعلومه ،وحبه لطلاب الحديث وحرصه على مايفيدهم كما هو واضح من توجيهاته وتنبيهاته المتكررة فى ثنايا الكتاب والتى مثلت لكثير منها فى المنهج .

(١٠) معرفة علوم الحديث بالاضافة الى مافيه من قواعد حديثية جليلة وفوائد عديدة ،ومسائل مهمة فهو وثيقة لعدد من المؤلفات لعلماء أجلاء تفيد طالب العلم الذى يريد تحقيق وتخريج بعض هذه المؤلفات فى ثبوت نسبتها الى مؤلفيها ،وقد وضحت ذلك بالأمثلة فى منهج الكتاب .

(١١) للحاكم فى كتابه المعرفة آراء يظهر لى اختصاصها به منها :

(أ) أن نزول الاسناد لايقتصر على كثرة عدد الرواة فى أحد الاسنادين بالنسبة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أو بالنسبة الى امام مشهور كما هو المعروف بل قد يستوى العددان ويكون أحدهما نازلا والآخر عاليا ،وذلك اذا كان فى أحد الاسنادين راو تقدم موته وفى الآخر راو تأخر موته فان السند الذى فيه راو تأخر موته أنزل من السند الذى فيه راو تقدم موته .

وكذلك يحصل النزول بالرواية عمن قرب سنه من الراوى ،ولو استوى العددان وضرب له مثلا بروايته هو عن أبى كريب وبندار من حديث أبى بكر الجارودى ،وابراهيم بن أبى طالب فهو أعلى له من روايته عمن قرب موته من ولادته كابن خزيمة ،والله أعلم .

(ب) عرف المسند بأنه مارواه المحدث عن شيخ يظهر سماعه منه لسن يحتمله وهكذا يستمر الاتصال الى صحابى مشهور الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،ويرى أن من شروط المسند أن لايكون موقوفا ولامرسلا ولامعضلا ولافى روايته مدلس .

(جـ) يشترط الحاكم للحديث الصحيح أن يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابى مشهور ويرويه عن ذلك الصحابى تابعيان عدلان ثم يتداوله أهل الحديث بالقبول .

(١٢) الأحاديث التى خرجتها بلغت مائتين واثنين وأربعين حديثا موزعة على النحو الآتى :

الصحيح	(٧٥) حديثا
الحسن لذاته	(٣١) حديثا
الحسن لغيره	(٣٠) حديثا
الضعيف	(٥٩) حديثا
الضعيف جدا	(٢٣) حديثا
الموضوع	(٥) أحاديث

وعشرة أحاديث لم أحكم عليها فيصبح المجموع (٢٣٣) حديثا
وبقيت (٩) أحاديث داخلة فيما ذكر لأنها مكررة .

هذا ماتيسر لي ذكره في هذه الخاتمة .

والله أسأل لي ولوالدي ولمشايخي وأصدقائي وأحبابي حسن الخاتمة
وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا وحبيبنا محمد وعلى آله
وصحبه الطيبين الطاهرين .

الفهـــــارس

فهـــــرس الحديــــث

(ل)

(م)

فهرس الأعلام من الصحابة المترجم لهم

فهرس الأعلام المترجم لهم

(أ)

الصفحة

الصفحة

الصفحة

(ن)

فهرس الأعلام الذين لم يترجم لهم

الصفحة

(أ)

الصفحة

الكنـــــى

فهرس المفردات اللغوية

	الصفحة
تلتمس	١٥٥
التماثيل	٤٩٢
جائزة	١٤٢
حبرة	٤٥٢
الحذيا	٩٩
الحزقة	٩٩
الحمامات	٣٩٥
الحيف	٢٢٢
خاثر النفس	٣٩٧
الخب	٤٤٤
خبثت نفسى	٣٣٥
الخذل	١٣٣
الخز	٥٦٧
خزية	١٤٢
الخصلة	١٤٦
خطم وأزمة	٢٤
الخلق	٤٠٨
خمر	١٩٨
الخوخة	٤٠٢
الرابض	٥٥٧
رؤسا	٢٠
الزعم	١٣٦
الزيات	١٦٣
الساعة	١٣٣
السقاء	١٩٨
السماك	١٥٨

فهرس الأماكـــن والبلـــــدان

(أ)

(ب)

(ف)

(ق)

(ك)

(م)

فهرس المصادر والمراجع

* الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان
أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي
قدم له وضبط نصه كمال يوسف الحوت - الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م
دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .

* أحكام القرآن
أبو بكر أحمد بن على الرازى الجصاص
الطبعة الأولى ١٣٣٥هـ - الناشر دار الكتاب العربى - بيروت لبنان .

* أحوال الرجال
ابراهيم بن يعقوب بن اسحاق أبو اسحاق الجوزجانى
تحقيق وتعليق : السيد صبحى البدرى السامرائى - الطبعة الأولى
١٤٠٥هـ/١٩٨٥م - مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت
لبنان .

* الآداب
أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقى
دراسة وتحقيق محمد عبدالقادر أحمد عطا - الطبعة الأولى
١٤٠٦هـ/١٩٨٦م - دار الكتب العلمية - بيروت لبنان .

* الأدب المفرد
أبوعبدالله محمد بن اسماعيل البخارى
ترتيب وتقديم كمال يوسف الحوت - الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م
عالم الكتب .

* الاستغناء فى معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى
أبى عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر
تحقيق د. عبدالله مرحول السوالمه - دار ابن تيمية للنشر والتوزيع
ط١ - ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م - الرياض .

* الاستيعاب فى معرفة الأصحاب
أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر
تحقيق على محمد البجاوى - ملتزم الطبع والنشر مكتبة نهضة مصر ومطبعتها - الفجالة - مصر .

* أسد الغابة فى معرفة الصحابة
أبو الحسن على بن محمد بن الاثير الجزرى
كتاب الشعب - ط بدون .

* الأسماء والصفات
أبوبكر أحمد بن الحسين بن على البيهقى
تحقيق عماد الدين أحمد حيدر - دار الكتاب العربى - بيروت - ط ١ - ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م .

* الاصابة فى تمييز الصحابة
أبو الفضل أحمد بن على العسقلانى
وبذيله كتاب الاستيعاب فى معرفة الأصحاب
لأبى عمر يوسف بن عبدالبر
تحقيق د. محمد الزينى - الطبعة الأولى - الناشر مكتبة الكليات الأزهرية - ط بدون .

* الأعلام
قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين
خير الدين الزركلى
دار العلم للملايين - بيروت - الطبعة الخامسة ١٩٨٠م .

الاكمال فى رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف فى الأسماء والكنى والأنساب
أبو نصر على بن هبة الله بن على بن ماكولا - نسخة مصورة عن الأصل .

* إنباء الغمر بابناء العمر

أبو الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى

طبع تحت مراقبة د. محمد عبدالمعيد خان - دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان - الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م .

* الأنساب

أبو سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمى السمعانى

اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه الشيخ عبدالرحمن بن يحيى المعلمى

اليمانى - طبع تحت مراقبة د. محمد عبدالمعيد خان - الطبعة الأولى

مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر اباد الدكن - الهند

١٣٨٢هـ/١٩٦٢م .

* ايضاح المكنون فى الذيل على كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون

اسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم

عنى بتصحيحه وطبعه محمد شرف الدين والمعلم رفعت بيلكه

الكليسى - دار العلوم الحديثة - لبنان - ط بدون .

* البداية والنهاية

أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير القرشى الدمشقى

دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت ط بدون .

* بلوغ المرام من أدلة الأحكام

أبو الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى

تصحيح وتعليق محمد حامد الفقى - دار الكتب العلمية - بيروت

لبنان ط بدون .

* تاج العروس شرح القاموس

أبو الفيض السيد محمد مرتضى الحسينى الزبيدى

الطبعة الأولى (بالمطبعة الخيرية المنشأة بجمالية مصر المحمية

سنة ١٣٠٦هـ) .

* تاريخ أسماء الثقات
الحافظ أبي حفص عمر بن شاهين -
تحقيق صبحي السامرائي - الدار السلفية . - ط بدون

* تاريخ بغداد
أبو بكر أحمد بن على الخطيب البغدادى
الناشر دار الكتاب العربى - بيروت - لبنان - ط بدون .

* تاريخ الثقات
أحمد بن عبدالله بن صالح أبو الحسن العجلى
بترتيب نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى وتضمينات ابن حجر العسقلانى - تخريج وتعليق د. عبدالمعطى قلعجى - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .

* تاريخ دمشق (خ)
أبو القاسم على بن الحسن بن عساكر الشافعى
مصورة د . احمد محمد نور سيف

* التاريخ الصغير
أبوعبدالله اسماعيل بن ابراهيم الجعفى البخارى
تحقيق محمود ابراهيم زايد - فهرس أحاديثه د. يوسف المرعشلى الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م - دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع .

* تاريخ يحيى بن معين
دراسة وتحقيق وترتيب د. أحمد محمد نور سيف
الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م .

* تبصير المنتبه بتحرير المشتبه
أبو الفضل أحمد بن على بن محمد الكنانى العسقلانى ثم القاهرى
تحقيق على محمد البجاوى ،مراجعة محمد على النجار - المؤسسة المصرية العامة للتأليف والانباء والنشر - الدار المصرية للتأليف والترجمة ط بدون .

* التبيين في أنساب القرشيين

أبو محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي

حققه وعلق عليه محمد نايف الدليمي ـ الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م

من منشورات المجمع العلمي العراقي .

* تبيين كذب المفتري فيما نسب الى الامام أبي الحسن الأشعري

أبو القاسم علي بن الحسن هبة الله بن عساكر الدمشقي

الناشر دار الكتاب العربي بيروت ـ لبنان ـ طبعة مصورة .

* التبيين لأسماء المدلسين

أبو الوفا ابراهيم بن محمد بن خليل سبط بن العجمي الشافعي

تحقيق يحيى أشفق ـ الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م ـ دار الكتب العلمية

بيروت لبنان .

* تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف مع النكت الظراف

يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي

صححه وعلق عليه عبد الصمد شرف الدين ـ الدار القيمة ـ الهند

ط ١ ـ ١٣٨٤هـ/١٩٦٥م .

* تدريب الراوي في شرح تقريب النووي

أبو بكر عبد الرحمن السيوطي

حققه وراجع أصوله عبد الوهاب عبد اللطيف ـ الطبعة الأولى

١٣٧٩هـ/١٩٥٩م . قامت بنشره المكتبة العلمية .

* تذكرة الحفاظ

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

دار احياء التراث العربي ـ بيروت ـ لبنان ط بدون .

* تراجم الأخبار من رجال شرح معاني الاثار

محمد أيوب المظاهري

وقد اهتم بطبعه المولوي محمد الياس الناظم لمكتبة اشاعة العلوم

بيهار نفور يوبي الهند ـ ط بدون .

* تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة
أحمد بن على بن محمد أبو الفضل العسقلانى
تصحيح وتحقيق وترقيم السيد عبدالله هاشم اليمانى المدنى ـ دار المحاسن للطباعة ـ ط بدون .

* تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس
أبو الفضل أحمد بن على بن محمد بن حجر الكنانى العسقلانى
تحقيق د. عبدالغفور سليمان البندارى ـ محمد أحمد عبدالعزيز ـ الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان
توزيع دار الباز للنشر والتوزيع ـ مكة المكرمة .

* تفسير القرآن العظيم
أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير
تحقيق عبدالعزيز غنيم ومحمد ابراهيم البنا ومحمد أحمد عاشور
كتاب الشعب ـ ط بدون .

* تقريب التهذيب
أحمد بن على بن حجر العسقلانى
حققه وعلق حواشيه وقدم له عبدالوهاب عبداللطيف
ملتزم نشره محمد سلطان النمنكانى صاحب المكتبة العلمية بالمدينة المنورة ـ دار المعرفة للطباعة والنشر ـ بيروت ـ لبنان ـ الطبعة الثانية ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م .

* التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح
عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن أبو الفضل العراقى
حققه عبدالرحمن محمد عثمان ـ الناشر محمد عبدالمحسن الكتبى
الطبعة الأولى ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م .

* تقييد العلم
أبو بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى
تصدير وتحقيق وتعليق يوسف العش ـ الطبعة الأولى ١٩٤٩م الطبعة الثانية ١٩٧٤م نشرته دار احياء السنة النبوية .

* تهذيب الأسماء واللغات
أبو زكريا يحيى بن شرف بن مرى النووى
عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه شركة العلماء بمساعدة
ادارة الطباعة المنيرية ـ دار الكتب العلمية بيروت لبنان ـ ط بدون
* تهذيب التهذيب
أبو الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى
الطبعة الأولى بمطبعة دائرة المعارف النظامية الكائنة فى الهند
حيدر آباد الدكن ١٣٢٥هـ ط بدون .
* تهذيب الكمال فى أسماء الرجال
أبو الحجاج يوسف بن الزكى عبدالرحمن بن يوسف المزى
تحقيق وتعليق وضبط نصه د. بشار عواد معروف ـ الطبعة الثانية
مؤسسة الرسالة .
* الجامع الأزهر فى حديث النبى الأنور (خ)
عبدالرؤوف بن تاج العارفين بن على الحدادى المناوى
المركز العربى للبحث والنشر ـ القاهرة ١٩٨٠م ـ مصور .
* جامع بيان العلم وفضله وماينبغى فى روايته وحمله
أبو عمر يوسف بن عبدالبر النمرى القرطبى الأندلسى
الناشر دار الكتب العلمية بيروت لبنان ـ ط بدون .
* جامع التحصيل فى أحكام المراسيل
صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدى العلائى
تحقيق وتقديم وتخريج حمدى عبدالمجيد السلفى ـ ط بدون .
* حلية الأولياء وطبقات الأصفياء
أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهانى
دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان ط بدون .
* حياة الحيوان الكبرى
أبو البقاء محمد بن موس بن عيسى الدميرى
وبهامشه كتاب عجائب المخلوقات والحيوانات وغرائب الموجودات
زكريا بن محمد القزوينى
الناشر المكتبة الاسلامية ـ ط بدون .

* جغرافية العالم الاسلامي للدكتور أحمد سفليه
* خلاصة تذهيب تهذيب الكمال فى أسماء الرجال
صفى الدين أحمد بن عبد الله الخزرجى
تحقيق محمود عبد الوهاب فايد - قام بالتصحيح والمراجعة محمود غانم غيث - مطبعة الفجالة الجديدة ٣٨ شارع القوينى الناشر مكتبة القاهرة ط بدون ·
* الدراية فى تخريج أحاديث الهداية
أبو الفضل أحمد بن على بن محمد بن حجر العسقلانى
تصحيح وتعليق السيد عبد الله هاشم اليمانى المدنى - مطبعة الفجالة الجديدة ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م ·
* الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة
الحافظ أبو الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى
دار الجيل - بيروت - ط بدون ·
* دلائل النبوة
أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهانى
عالم الكتب - بيروت - ط بدون - توزيع مكتبة المثنى - القاهرة مكتبة سعد الدين - دمشق ·
* دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة
أحمد بن الحسين بن على ابو بكر البيهقى
وثق أصوله وخرج حديثه وعلق عليه د· عبد المعطى قلعجى - الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ·
* الديباج المذهب فى معرفة أعيان علماء المذهب
ابراهيم بن على بن فرحون أبو اسحاق المالكى
تحقيق وتعليق د· محمد الاحمدى أبو النور - دار التراث للطبع والنشر ٢٢ شارع الجمهورية - القاهرة - ط بدون ·
* ديوان الضعفاء والمتروكين
محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى
حققه وعلق حواشيه حماد بن محمد الأنصارى - طبع مطبعة النهضة الحديثة مكة ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م ·

* الرسالة للشافعى
الامام محمد بن ادريس الشافعى
تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر ـ ط بدون .
* الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة
السيد الشريف محمد بن جعفر الكتانى
كتب مقدماتها ووضع فهارسها محمد المنتصر بن محمد الزمزمى بن محمد الكتانى
دار البشائر الاسلامية ط بدون .
* الرياض المستطابة فى جملة من روى فى الصحيحين من الصحابة
يحيى بن أبى بكر العامرى اليمنى
الطبعة الأولى بيروت ١٩٧٤م الناشر مكتبة المعارف .
* سنن الترمذى وهو الجامع الصحيح
أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذى
حققه وصححه عبدالوهاب عبداللطيف ـ دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م .
* سنن الدارقطنى وبذيله التعليق المغنى على الدارقطنى
على بن عمر الدارقطنى
تصحيح وتحقيق : السيد عبدالله هاشم يمانى المدنى ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م
دار المحاسن للطباعة ـ القاهرة .
* سنن الدارمى
أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمى
تخريج وتصحيح وتحقيق السيد عبدالله هاشم يمانى المدنى ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م ـ شركة الطباعة الفنية المتحدة بالدراسة القاهرة .
* سنن أبى داود
أبو داود سليمان بن الأشعث السجستانى
راجعه وضبط أحاديثه وعلق حواشيه محمد محيى الدين عبدالحميد
دار احياء التراث العربى ـ ط بدون

* السنن الكبرى
أحمد بن الحسين بن على أبو بكر البيهقى
وفى ذيله الجوهر النقى لابن التركمانى - دار الفكر - ط بدون .
* سنن ابن ماجه
أبو عبدالله محمد بن يزيد القزوينى
تحقيق وترقيم وتعليق محمد فؤاد عبدالباقى - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - ط بدون .
* سنن النسائى
أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائى
بشرح السيوطى وحاشية السندى - المكتبة العلمية بيروت لبنان ط بدون .
* سؤالات الحاكم النيسابورى للدارقطنى فى الجرح والتعديل
دراسة وتحقيق موفق بن عبدالله بن عبدالقادر - الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م مكتب المعارف - الرياض .
* سؤالات أبى عبيد الآجرى أبا داود السجستانى فى الجرح والتعديل
تحقيق محمد على قاسم العمرى - المجلس العلمى - احياء التراث الاسلامى - الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ط ١ - ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م .
* سير أعلام النبلاء
محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى
أشرف على تحقيقه وخرج أحاديثه شعيب الأرناؤوط - الطبعة الأولى ١٤٠١هـ/١٩٨١م - الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م - مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع بيروت .
* سيرة النبى صلى الله عليه وسلم
أبو محمد عبدالملك بن هشام
تحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد - توزيع رئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد - الرياض - تاريخ الطبعة بدون .

* شذرات الذهب فى أخبار من ذهب
أبو الفلاح عبدالحى بن العماد الحنبلى
طبعة ثانية ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م دار المسيرة - بيروت .

* شرح السنة
أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوى
تحقيق شعيب الأرناؤوط ،زهير الشاويش- طبع بأمر جلالة الملك فيصل رحمه الله - المكتب الاسلامى - ط بدون .

* الشفا بتعريف حقوق المصطفى
أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبى
تحقيق على محمد البجاوى - دار الكتاب العربى ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م بيروت لبنان .

* شواهد التنزيل لقواعد التفضيل فى الآيات النازلة فى أهل البيت
عبيدالله بن عبدالله الحاكم الحسكانى
تحقيق محمد باقر المحمودى - موسسة الأعلمى للمطبوعات - بيروت لبنان - ط١ - ١٣٩٣هـ/١٩٧٤م .

* صحيح البخارى
أبو عبدالله محمد بن اسماعيل البخارى
المكتبة الاسلامية - محمد اوزدمير استانبول - تركيا ١٩٧٩م - طبع موسسة اليف اوفست - ط بدون .

* صحيح ابن خزيمة
أبو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة السلمى النيسابورى
تحقيق وتعليق وتخريج وتقديم د. محمد مصطفى الأعظمى - الطبعة الثانية ١٤٠١هـ/١٩٨١م شركة الطباعة العربية المحدودة - العمارية الرياض .

* صحيح مسلم
أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى النيسابورى
تحقيق وتصحيح وترقيم محمد فؤاد عبدالباقى - نشر وتوزيع رئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية ١٤٠٠ هـ/١٩٨٠م .

* صحيح مسلم بشرح النووى
أبو زكريا يحيى بن شرف النووى
دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - ط بدون .

* الضعفاء والمتروكون
أبو الحسن على بن عمر الدارقطنى البغدادى
دراسة وتحقيق موفق بن عبدالله بن عبدالقادر - مكتبة المعارف الرياض - ط ١ - ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م .

* الضوء اللامع لأهل القرن التاسع
محمد بن عبدالرحمن بن محمد أبو الخير السخاوى
منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت - لبنان ط بدون .

* طبقات الحفاظ
جلال الدين عبدالرحمن بن أبى بكر بن محمد الخضيرى الأسيوطى
تحقيق على محمد عمر - الناشر مكتبة وهبة ١٤ شارع الجمهورية بعابدين - ط بدون .

* طبقات الحنابلة
أبو الحسين محمد بن أبى يعلى
الناشر دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت لبنان .

* طبقات الشافعية
أحمد بن محمد بن قاضى شهبة أبو بكر الدمشقى
تصحيح وتعليق ورتب فهارسه د. عبدالحليم خان - الطبعة الأولى مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر اباد الدكن - الهند ط بدون .

* طبقات الشافعية الكبرى
أبو نصر عبدالوهاب بن على بن عبدالكافى السبكى
تحقيق محمود محمد الطناحى - عبدالفتاح محمد الحلو - الطبعة الأولى - طبع بمطبعة عيسى البابى الحلبى وشركاه ١٣٨٣هـ/١٩٦٤م .

* طبقات المدلسين وهو الكتاب المسمى تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس
أبو الفضل أحمد بن على بن حجر الكنانى العسقلانى
راجعه وقدم له طه عبدالرءوف سعد الناشر مكتبة الكليات الأزهرية ط بدون .

* طبقات المفسرين
محمد بن على بن أحمد الداوودى
تحقيق لجنة من العلماء باشراف الناشر - دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ط ١ - ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م .

* العبر فى خبر من غبر
أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان التركمانى الذهبى
تحقيق د. صلاح الدين المنجد - الطبعة الأولى الكويت ١٩٦٠م .

* العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين
تقى الدين محمد بن أحمد الحسنى الفاسى المكى
تحقيق فؤاد سرير أمين المخطوطات بدار الكتب المصرية - مطبعة السنة المحمدية ١٧ شارع شريف باشا الكبير القاهرة ١٣٨١هـ/١٩٦٢م .

* علل الترمذى الكبير
ترتيب أبى طالب القاضى - تحقيق ودراسة حمزة ديب مصطفى - الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م نشر وتوزيع مكتبة الأقصى - عمان الأردن .

* علل الحديث
أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن ادريس الرازى
دار المعرفة - بيروت - لبنان ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م .

* العلل الواردة فى الحديث (خ)
أبو الحسن على بن عمر الدارقطنى
مصورة جامعة أم القرى عن نسخة دار الكتب المصرية بالقاهرة برقم ٣٩٤،٣٩٥ .

* عمدة القارى شرح صحيح البخارى
محمود بن أحمد بن موسى أبو محمد العينى
دار الفكر ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م .

* غاية النهاية فى طبقات القراء
أبو الخير محمد بن محمد بن الجزرى
عنى بنشره ج برجستراسر - الطبعة الأولى سنة ١٣٥١هـ/١٩٣٢م - الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م - دار الكتب العلمية بيروت لبنان .

* غريب الحديث
أبو اسحاق ابراهيم بن اسحاق الحربى
تحقيق ودراسة د. سليمان بن ابراهيم بن محمد العاير - الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م .

* غريب الحديث
أبو سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم الخطابى البستى
تحقيق عبدالكريم ابراهيم العزباوى ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م - طبع هذا الكتاب بطريقة الصف التصويرى والاوفست فى دار الفكر بدمشق .

* غريب الحديث
أبو عبيد القاسم بن سلام الهروى
الناشر دار الكتاب العربى بيروت لبنان - طبعة مصورة عن السلسلة الجديدة من مطبوعات دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م .

* فتح البارى بشرح فتح البارى
الحافظ أحمد بن على بن حجر العسقلانى
تصحيح وتحقيق الشيخ عبدالعزيز بن باز - رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه محمد فؤاد عبدالباقى - نشر وتوزيع رئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية .

* القاموس المحيط
مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادى
الطبعة الثانية ١٣٧١هـ/١٩٥٢م ملتزم الطبع والنشر شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبى وأولاده .

* قطف الأزهار المتناثرة فى الأخبار المتواترة
أبو الفضل عبدالرحمن بن أبى بكر السيوطى
تحقيق الشيخ خليل محيى الدين الميس - الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م - المكتب الاسلامى .

* قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث
محمد جمال الدين القاسمى
تحقيق وتعليق محمد بهجت البيطار - دار احياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبى ط بدون .

* القول البديع فى الصلاة على الحبيب الشفيع
محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن بكر السخاوى الشافعى
دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - الطبعة الثالثة ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م .

* القول المسدد فى الذب عن مسند الامام أحمد
أبو الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى
ويليه فهرست مرويات الحافظ ابن حجر - تحقيق عبدالله محمد درويش - الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م - اليمامة للطباعة والنشر والتوزيع دمشق - بيروت .

* الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة
أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان التركمانى الذهبى
تحقيق وتعليق عزت على عيد عطية وموسى محمد على الوشى - الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م - دار النصر للطباعة ١٣ شارع سعد الله الدرب الأحمر القاهرة .

* الكامل فى ضعفاء الرجال
عبدالله بن عدى أبو أحمد الجرجانى
تحقيق وضبط ومراجعة لجنة من المختصين باشراف الناشر - دارالفكر للطباعة والنشر والتوزيع - ط بدون .

* كتاب أمثال الحديث
أبو محمد الحسن بن عبدالرحمن بن خلاد الرامهرمزى
تحقيق أمة الكريم القرشية مطبع الحيدرى ١٣٨٨هـ حيدر اباد - باكستان

* كتاب التاريخ الكبير
أبو عبدالله اسماعيل بن ابراهيم الجعفى البخارى
تحقيق محمد أزهر - توزيع دار الباز للنشر والتوزيع - ط بدون .

* كتاب التعريفات
الشريف على بن محمد الجرجانى
ضبطه وصححه جماعة من العلماء باشراف الناشر - دار الكتب العلمية بيروت لبنان .

* كتاب الثقات
محمد بن حبان بن أحمد أبى حاتم التميمى البستى
تحت مراقبة د. محمد عبدالمعيد خان - دائرة المعارف العثمانية حيدر اباد - ط١ - ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م .

* كتاب الجرح والتعديل
أبو محمد عبدالرحمن بن أبى حاتم الرازى
الطبعة الأولى بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدراباد الدكن - الهند سنة ١٣٧١هـ/١٩٥٢م .

* كتاب الجمع بين رجال الصحيحين البخاري ومسلم
أبو الفضل محمد بن طاهر بن على المقدسى المعروف بابن القيسرانى الشيبانى
الطبعة الأولى ١٣٢٣هـ ،الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ دار الكتب العلمية بيروت لبنان .

* كتاب الحافظ الخطيب البغدادى وأثره فى علوم الحديث
د. محمود الطحان
الطبعة الأولى ١٤٠١هـ/١٩٨١م .

* كتاب ذكر أخبار أصبهان
أبى نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهانى
الدار العلمية ـ ط٢ ـ ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م .

* كتاب الزهد الكبير
أحمد بن الحسين بن على أبو بكر البيهقى
حققه وعلق عليه د. تقى الدين الندوى ـ الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م ـ دار القلم ـ الكويت .

* كتاب الضعفاء الكبير
أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلى المكى
حققه ووثقه د. عبدالمعطى أمين قلعجى ـ الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م ـ دار الكتب العلمية بيروت لبنان .

* كتاب الضعفاء والمتروكين
أحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائى
تحقيق بوران الضنارى وكمال يوسف الحوت ـ الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م ـ مؤسسة الكتب الثقافية بيروت ـ لبنان .

* كتاب الضعفاء والمتروكين
عبدالرحمن بن على بن الجوزى أبو الفرج البغدادى
حققه أبو الفداء عبدالله القاضى ـ الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م
دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان .

* كتاب الطبقات
أبو عمرو خليفة بن خياط شباب العصرى
رواية أبى موسى زكرياء التسترى - تحقيق وتقديم د. أكرم ضياء العمرى - دار طيبة للنشر والتوزيع الرياض - الطبعة الأولى ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م - الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م .

* كتاب فضائل الصحابة
أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل
تحقيق وتخريج وصى الله بن محمد بن عباس - الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م - مؤسسة الرسالة - بيروت .

* كتاب الكنى والأسماء
أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابى
الطبعة الأولى بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة فى الهند - الطبعة الثانية دار الكتب العلمية ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م بيروت لبنان .

* كتاب الكنى جزء من التاريخ الكبير
أبو عبدالله محمد بن اسماعيل البخارى
الطبعة الأولى بمطبعة دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الدكن الهند ١٣٦٠هـ .

* كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين
محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمى البستى
تحقيق محمود ابراهيم زايد - دار المعرفة بيروت لبنان - ط بدون .

* كتاب معرفة علوم الحديث
أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابورى
نشر وتحقيق وتعليق د. السيد معظم حسين - طبع تحت ادارة جمعية دائرة المعارف العثمانية الكائنة فى عاصمة حيدر آباد الدكن منشورات المكتبة العلمية بالمدينة المنورة - الطبعة الثانية ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م .

* كتاب المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أبو محمد عبدالله بن على بن الجارود النيسابورى
ومعه كتاب تيسير الفتاح الودود فى تخريج المنتقى لابن الجارود
مطبعة الفجالة الجديدة ١٣٨٢هـ/١٩٦٤م .

* كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة
نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى
تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمى ـ مؤسسة الرسالة ـ بيروت
الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م .

* كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون
مصطفى بن عبدالله الشهير بحاجى خليفة
ومعه مقدمة آية الله العظمى السيد شهاب الدين النجفى المرعشى
طبعة معادة بالأوفست ـ دار العلوم الحديثة بيروت لبنان .

* الكنى والأسماء
أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيرى
دراسة وتحقيق عبدالرحيم محمد أحمد القشقرى ـ الطبعة الأولى
١٤٠٤هـ/١٩٨٤م .

* الكواكب النيرات فى معرفة من اختلط من الرواة الثقات
أبو البركات محمد بن أحمد بن محمد الخطيب الشافعى الشهير بابن
كيال
تحقيق ودراسة عبدالقيوم عبدرب النبى ـ الطبعة الأولى ١٤٠١هـ/١٩٨١م
دار المأمون للتراث ـ دمشق .

* لسان الميزان
الحافظ أبو الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى
منشورات مؤسسة الأعلمى للمطبوعات ـ بيروت ـ لبنان ـ الطبعة
الثانية ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م .

* لقط اللآلىء المتناثرة فى الأحاديث المتواترة
أبو الفيض محمد بن محمد مرتضى الحسينى الزبيدى
تحقيق محمد عبدالقادر عطا - الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م - دارالكتب العلمية بيروت لبنان .
* مجمع الزوائد ومنبع الفوائد
على بن أبى بكر بن سليمان نور الدين أبو الحسن الهيثمى القاهرى
الطبعة الثالثة ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م - منشورات دار الكتاب العربى بيروت لبنان .
* المحدث الفاصل بين الراوى والواعى
الحسن بن عبدالرحمن الرامهرمزى
تحقيق وتخريج وتعليق د. محمد عجاج الخطيب - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - الطبعة الأولى بيروت ١٣٩١هـ/١٩٧١م .
* مختار الصحاح
محمد بن أبى بكر بن عبدالقادر الرازى
الناشر دار الكتاب العربى - بيروت - لبنان - الطبعة الأولى ١٩٦٧م.
* المدخل الى كتاب الاكليل
أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابورى
تحقيق المستشار د. فؤاد عبدالمنعم أحمد خبير بحوث اسلامية دار الدعوة للطباعة والنشر والتوزيع - الاسكندرية ط بدون .
* مرآة الجنان وعبرة اليقظان فى معرفة مايعتبر من حوادث الزمان
أبو محمد عبدالله بن أسعد بن على بن سليمان اليافعى
منشورات مؤسسة الأعلمى للمطبوعات - الطبعة الثانية ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م .
* المستدرك على الصحيحين
أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابورى
وبذيله التلخيص للحافظ الذهبى - الناشر دار الكتاب العربى بيروت لبنان ط بدون .

* مسند الامام أحمد

أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى

وبهامشه منتخب كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال للمتقى الهندى

المكتب الاسلامى - الطبعة الخامسة ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م - بيروت .

* مسند الامام الشافعى

أبو عبدالله محمد بن ادريس الشافعى

دار الكتب العلمية بيروت لبنان - ط بدون .

* مسند الحميدى

أبو بكر عبدالله بن الزبير بن عيسى الحميدى

تحقيق وتعليق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمى - المكتبة السلفية

المدينة المنورة - ط بدون .

* مسند أبى داود الطيالسى

أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الفارسى

الطبعة الأولى بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية القائمة فى

الهند ١٣٢١هـ .

* مسند الشهاب

أبو عبدالله بن محمد بن سلامة القضاعى

تحقيق وتخريج حمدى عبدالمجيد السلفى - مؤسسة الرسالة - الطبعة

الأولى ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م .

* مسند عبدالله بن عمر تخريج أبى أمية محمد بن ابراهيم الطرسوسى

تحقيق أحمد راتب عرموش - دار النفائس .

* مسند أبى يعلى الموصلى

أبو يعلى أحمد بن على بن المثنى التميمى الموصلى

تحقيق وتخريج حسين سليم أسد - دار المأمون للتراث - الطبعة

الأولى ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م .

* مشكل الاثار

أبو جعفر أحمد بن محمد الطحاوى

الطبعة الأولى - مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة فى

الهند حيدر اباد - الدكن سنة ١٣٣٣هـ .

* المصباح المنير فى غريب الشرح الكبير للرافعى
أحمد بن محمد بن على المقرى الفيومى
المكتبة العلمية - بيروت لبنان - ط بدون .
* المعجم الأوسط من واحد الى نهاية الثالث
أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى
تحقيق د. محمود الطحان - مكتبة المعارف - الرياض - الطبعة
الأولى ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م .
* معجم البلدان
أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموى
دار صادر للطباعة والنشر - دار بيروت للطباعة والنشر
١٤٠٤هـ/١٩٨٤م .
* المعجم الصغير
ابو القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى
ومعه غنية الألمعى
دارالكتب العلمية بيروت لبنان ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م .
* المعجم الكبير
أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى
تحقيق وتخريج حمدى عبدالمجيد السلفى من واحد الى ثمانية - الطبعة
الثانية وبقية الكتاب الطبعة الأولى .
* معجم متن اللغة
أحمد رضا
دارمكتبة الحياة - بيروت ١٣٧٧هـ .
* معرفة الصحابة
أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهانى
خ صورة فى مكتبة الشيخ ابراهيم محمد نور سيف - عن نسخة مكتبة
أحمد الثالث فى تركيا تحت رقم ١/٤٩٧ .

* معرفة علوم الحديث (خ) وهي مخطوطة (أ) في البحث
أبو عبد الله الحاكم
مصورة الجامعة الاسلامية عن نسخة اسكريال .
* معرفة علوم الحديث (خ) وهي مخطوطة (ر) في البحث
أبو عبد الله الحاكم
مصورة الجامعة الاسلامية تحت رقم ٢٩ عن النسخة الهندية حيدراباد
مصدره روضة الحديث رقم ١٣٤ حديث .
* معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار
أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان التركماني الذهبي
حققه وفهرسله وضبط أعلامه وعلق عليه محمد سيد جاد الحق من علماء
الأزهر الشريف ـ الطبعة الأولى ـ مطبعة دار التأليف ٨ شارع
يعقوب بالمالية بمصر .
* المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم
محمد بن طاهر بن علي الهندي
الناشر دار الكتاب العربي بيروت لبنان ـ ط بدون .
* المغني في الضعفاء
محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
حققه وعلق عليه نور الدين عتر ـ ط بدون .
* المفردات في غريب القرآن
أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني
تحقيق وضبط محمد سيد كيلاني ـ دار المعرفة بيروت لبنان ـ ط بدون.
* المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة
محمد عبد الباقي الأيوبي
الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م ـ دار الكتب العلمية بيروت لبنان .

* المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (خ)
أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن الأزهر الصيرافيني
خ مصورة عبدالعزيز الصاعدى عن نسخة مكتبة كوبرلى تحت رقم ١١٥٢ .
* المنتظم فى تاريخ الملوك والأمم
أبو الفرج عبدالرحمن بن على بن محمد الجوزى
الطبعة الأولى - بمطبعة دائرة المعارف العثمانية حيدر اباد الدكن ١٣٥٧هـ .
* المنهج الأحمد فى تراجم أصحاب الامام أحمد
مجير الدين عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن أبو اليمن العمرى العليمى
تحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد - الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م
عالم الكتب - بيروت .
* موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان
نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى
حققه ونشره محمد عبدالرزاق حمزة - دار الكتب العلمية ط بدون .
* الموضوعات
أبو الفرج عبدالرحمن بن على بن الجوزى القرشى
تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان - الناشر محمد عبدالمحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة - الطبعة الأولى ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م .
* موطأ مالك
الامام مالك بن أنس الأصبحى
تصحيح وترقيم وتخريج وتعليق محمد فؤاد عبدالباقى - دار احياء التراث العربى .
* ميزان الاعتدال فى نقد الرجال
أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى
تحقيق على محمد البجاوى - دار احياء الكتب العربية - عيسى البابى الحلبى وشركاه - الطبعة الأولى ١٣٨٢هـ/١٩٦٣م .

* النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة
أبو المحاسن يوسف بن تغرى بردى
الناشر المؤسسة المصرية العامة للطباعة والنشر والتأليف
الطبعة الأولى .
* النخل
لأبى حاتم السجستانى
حققه د. ابراهيم السامرائى ـ دار اللواء ط ١ ـ ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م .
* نزهة النظر شرح نخبة الفكر فى مصطلح أهل الاثر
الحافظ أحمد بن على بن حجر العسقلانى
منشورات مؤسسة ومكتبة الخافقين محمد مفيد الخيمى دمشق
١٤٠٠هـ/١٩٨٠م .
* نصب الراية لأحاديث الهداية
جمال الدين أبى محمد عبدالله بن يوسف الحنفى الزيلعى
بحاشيته بغية الألمعى فى تخريج الزيلعى تصحيح ادارة المجلس
العلمى ـ الطبعة الثانية .
* النكت على كتاب ابن الصلاح
أبوالفضل أحمد بن على بن محمد الكنانى العسقلانى
تحقيق ودراسة د. ربيع بن هادى عمير ـ الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م .
* النهاية فى غريب الحديث والاثار
مجيدالدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزرى ابن الأثير
تحقيق طاهر أحمد الزاوى ومحمود محمد الطناحى ـ دار الفكر
الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م .
* هدى السارى مقدمة فتح البارى
أحمد بن على بن حجر العسقلانى
نشر وتوزيع رئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة
والارشاد بالمملكة العربية السعودية ـ ط بدون .

* هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين

اسماعيل باشا البغدادى

طبع بعناية وكالة المعارف الجليـــة فى مطبعتها البهية استانبول

١٩٨١م ـ دار العلوم الحديثة ـ بيروت لبنان .

* الوضع فى الحديث

د. عمر بن حسن عثمان فلاتة

مكتبة الغزالى ـ دمشق ـ مؤسسة مناهل العرفان ـ بيروت ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

* وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

أبو العباس أحمد بن محمد بن أبى بكر بن خلكان

حققه د. احسان عباس ـ دار صادر ـ بيروت ـ ط بدون .

فهرس الموضوعات

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة